تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 47

---

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء السابع والاربعون عنبسة - عيسى دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

---

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر 1417 هـ / 1997 م الطبعة الاولى بيروت لبنان دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسيى - فكسي ص ب: 7061 / 11 تلفون: 838305 - 838136 - فاكس: 009611837898 دولي: 009611860962 - دولي وفاكس: 4782308 - 212 - 001

---

[3]

ذكر من اسمه عنبسة " 5437 عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو خالد ويقال أبو أيوب الأموي أخو عمرو بن سعيد الأشدق الذي غلب على دمشق في أيام عبد الملك وهو من أهل المدينة كان مع أخيه بدمشق حين غلب عليها وفد على عمر بن عبد العزيز روى عن أبي هريرة وعمر بن عبد العزيز قوله وصلى خلف مروان بن الحكم روى عنه الزهري وأسماء بن عبيد وضمرة غير منسوب أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد التستري قالا أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا أبو علي محمد بن أحمد ابن عمرو اللؤلؤي

---

1 - الاصل وم: انا تصحيف والتصويب عن مصادر ترجمته. 2 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 /ـ 431 وتهذيب 4 /ـ 415 وجمهرة ابن حزم ص 81 وميزان الاعتدال 3 / 3 01 والجرح والتعديل 6 / 398 والتارخ الكبير 7 / 35. 3 - تقدمت ترجمته في كتابنا. 4 - الاصل وم: وقوله والمثبت عن تهذيب الكمال. 5 - كذا بالاصل وم وفي تهذيب الكمال: ضمرة بن حبيب. (*)

---

[4]

ح وأخبرنا أبو الفتح الفقيه نا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة أنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار قالا نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا حامد بن يحيى زاد اللؤلؤي البلخي ثم اتفقا نا سفيان نا الزهري وسأله إسماعيل بن أمية فحدثناه الزهري أنه سمع عنبسة بن سعيد القرشي يحدث عن أبي هريرة قال قدمت المدينة ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين افتتحها فسألته أن يسهم لي فتكلم بعض ولد سعيد بن العاص فقال لا تسهم له يا رسول الله قال فقلت هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص يا عجبا لو بر قدتدلى علينا من قدوم ضأن يعيرني بقتل أمرئ مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال الخطيب كذا روى أبو الدرداء هذا الحديث عن حامد بن يحيى وقال فيه فقال سعيد بن العاص وإنما هو سعيد بن العاص واسمه أبان وهو الذي قال لا تسهم له يا رسول الله وأخبرنا أبو الفتح نا أبو بكر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الفقيه الخوارزمي المعروف بابن البرقاني قال قرأنا على محمد بن علي الحساني حدثكم عبد الله بن أبي العاصي نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد عن الزهري أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

1 - هذه النسبة الى سابور: بلدة من بلاد فارس قريبة من كازرون (الانساب). 2 - تقرأ في الاصل: مجاهد وفي م (جاهـد) كلاهمـا تصحيف والصواب ما اثبت راجع ترجمته أبي داود. سليمان بن الاشعث في تهذيب الكمال 8 / 5. 3 - يعني خيبر. 4 - الوبر: دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء حسنة العين شبه به تحقيرا له (راجع النهاية لابن الاثير). 5 - قدوم ضأن: ثنية أو جبل السراة مـن أرض دوس (معجم البلدان). 6 - الاصل: بهذا والمثبت عن م. 7 - كذا بالاصل وم وهو خطأ ولعل الصواب: (وإنما هو ابن سعيد بـن العاص واسمه أبان) وهو ما ورد في مغازي. الواقدي 2 / 683. 8 - اقحم بعدها بالاصل وم: أبو بكر. (*)

---

[5]

بعث أبان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبان بن سعيد وأصحابه علـى رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) بخيبر بعد أن فتحها وأن حزم فيلهم لليف فقال أبان أقسم لنا يا رسول الله قال أبو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال أبان ائت بها يا وبـر تحـدر مـن رأس ضـأن فقـال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجلس يا أبان ولم يقسم لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * *] قال الخطيب ذكر في الحديث الأول أن أبا هريرة كـان السـائل لرسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسلم) أن يسهم له وأن ابن سعيد بن العـاص قـال للنـبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) لا تسـهم لـه وفـي الحديث الثاني أن أبان ابن سعيد كان السائل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقسم لـه وأن أبـا هريرة القائل لا تقسم والحديث الأول هو الصحيح وكذلك ذكره الواقدي فـي كتـاب المغـازي أخبرنـا أبـو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى الذهلي نا سعيد ابـن منصـور نـا إسـماعيل بـن عيـاش عـن محمـد بـن الوليـد الزبيدي عن الزهري أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحـدث سـعيد بـن العـاص أن رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجـد فقـدم أبـان وأصحابه على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخيبر بعد أن فتحها وأن حزم خيلهم الليف فقال أبـان أقسم لنا يا رسول الله قال أبو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال أبان ائت بها يا وبـر تحـدر من رأس ضأن فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اجلس يا أبان ولم يقسم لهم رسول الله (صلى اللـه عليه وسلم) [* * * *] رواه أبو داود عن سعيد بن منصور أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا بكر بن سـهل نـا عبـد اللـه بـن يوسف ح قال ونا الطبراني نا أحمد بن المعلى نا هشام بن عمار قالا نا إسماعيل بن عيـاش عـن محمـد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص قال أبو هريرة

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 464. 2 - الخبر في مغازي الواقدي 2 / 6 83. 3 - ما بين الرقمين سقط من م. 4 - الاصل وم: سعد. 5 - الاصل وم: بن تصحيف. (*)

---

[6]

بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبان بن سعيد بن العاص على سـرية مـن المدينـة قبـل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) بخيـبر بعـد فتحها وأن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة فقال أبان اقسم لنا يا رسول الله قـال أبـو هريـرة فقلـت لا تقسم لهم يا رسول الله قال أبان ائت بها يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال رسول الله (صلى الله عليـه وسلم) اجلس يا أبان ولم يقسم لهم [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامـد الأزهـري أنـا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد الحافظ نا محمد بن يحيى نـا عبـد الرحمـن بـن إبراهيـم نـا الوليـد بـن مسلم نا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع الزهري يقـول أخـبرني عنبسـة أنـه رأى مـروان يصـلي فـي جنـازة ومعجرة معتجرا بها وليس عليه رداء أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسـن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سـمعت يحيـى بـن معيـن يقول عنبسة الذي يروي عنه الزهري هو عنبسة بن سعيد بن العاص قرأت على أبي غالب بـن البنـا عـن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نـا محمـد بـن سـعد قال فولد سعيد بن العاص بن سعيد عنبسة بن سعيد لأم ولد قـال وأنـا ابـن حيويـة إجـازة أنـا أبـو أيـوب سليمان بن إسحاق بن أبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سـعد قـال فـي الثانيـة مـن أهل المدينة عنبسة بن سعيد

---

1 - كذا بالاصل وم وفي تاج العروس واللسان: عجر كمنبر وهو ثوب أصغر من الرداء تعتجر به المرأة وهو ثوب تلفه المـرأة علـى استدارة راسها. 2 - الاعتجار: لي الثوب على الراس من إدارة تحت الحمكك (تاج العروس). 3 - بالاصل وم: أبو صـالح احمـد بـن صالح احمد بن عبد الملك صوبنا السند قياسا الى اسانيد مماثلة. 4 - الصل: عياش بـن محمـد تصـحيف والصـواب مـا اثبـت وهـو عباس بن محد الدوري ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 476. 5 - طبقات ابن سعد 5 / 30. 6 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك لاقامة المعنى عن ابن سعد. 7 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 239. (*)

---

[7]

ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه أم ولـد وقـد روى عنبسـة عـن أبـي هريرة أنبأنا أبو الغنائم محمد ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك محمـد واللفـظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي الأموي أبو خالد كناه أسماء بن عبيد سمع أبـا هريـرة روى عنه الزهري أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبـو القاسـم بـن منـدة أنـا أبـو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بـن حـاتم قـال عنبسـة بـن سـعيد بـن العـاص القرشي الأموي كان بالشام يكنى أبا خالد سمع أبا هريرة سمع منه الزهدي وأسماء بن عبيد أخبرنـا أبـو القاسم نصر بن احمد أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبـد الوهـاب الكلابـي أنا أحمد بن عمير قراءة ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبـو الحسـين بـن الآبنوسـي أنـا أبـو القاسـم بـن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة قال سمعت أبا الحسن بـن سـميع يقـول فـي الطبقـة الثالثـة عنبسـة بـن سعيد بن العاص

---

1 - زيادة للايضاح عن ابن سعد. 2 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 35. 3 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 398. 4 - كذا بالاصل وم وبعدها في الجرح والتعديل: وضمرة بن حبيب سمعت ابي يقول ذلك وسالته عنه فقال: لا بأس به. 5 - سقط بالاصل وم امتد من آخر الخبر السابق أخذنا قسما منه عن الجرح والتعديل راجع الحاشية السابقة وما بين معكوفتين استد ركناه لتقويم السـند قياسـا إلى أسانيد مماثلة وهذا السند معروف. 7 - الاصل وم: الحسين تصحيف. (*)

---

[8]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد السجزي أنا عبـد الملـك بـن الحسن أنا أبو نصر أحمد بن محمد قال عنبسة بن سعيد بن العاص أبو خالد القرشي الأموي أخـو يحيـى وعمرو سمع أبا هريرة روى عنه الزهري في غزوة حنين والجهاد أخبرنا أبـو بكـر محمـد بـن العبـاس أنـا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو خالـد عنبسـة بن سعيد بن العاص القرشي سمع أبا هريرة روى الزهري قرأت على أبي الفضل بـن ناصـر عـن حفـص بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبـي عبـد الرحمـن أخـبرني أبي قال أبو خالد عنبسة بن سعيد بن العاص كان بالشام روى عنه الزهري أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو خالد عنبسـة بـن سـعيد بن العاص القرشي الأموي سمع أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي روى عنـه أبـو بكـر محمـد بـن مسلم ابن شهاب الزهري أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبـو الحسـن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقـول وعنبسـة أخو يحيى بن سعيد ثقة أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبـو عبـد اللـه الحـافظ قال قلت للدارقطني فعنبسة بن سعيد بن العاص قال ثقة أخبرنا أبـو عبـد اللـه البلخـي أنـا أبـو منصـور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قـال قلـت للـدارقطني عنبسـة بـن سعيد بن العاص عن أبي

---

1 - راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 /ـ 401. 2 - في الجمع بين رجال الصحيحين: في غزوة خيبر... وفـي الحـدود. 3 - اقحم بعدها بالاصل وم: القرشي سمع ابا هريـرة روي عنـه الزهـري. 4 - سـقطت مـن الاصـل وم. 5 - الاسـامي والكنـي للحـاكم النيسابوري 4 / 243. 6 - الزيادة بين معكوفتين عن الاسامي والكني. (*). (*)

---

[9]

هريرة قال هذا جليس الحجاج وهو عم أبي إسماعيل بن أمية أخبرنا أبو الحسين بن الفـراء وأبـو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر بـن المخلـص أنـا أبـو عبـد اللـه

الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال ذكر عن عنبسة بن سعيد أنه قال لما اجتمعت أهلي قلت لأرسلن إلى سيد قومي مروان فلأدعونه فأصلحت داري وتجملت بالفرشة والستور والخدم والبزة الظاهرة وتكلفت في ذلك وصنعت طعاما وذلك بعد ما ملك ثم دعوت مروان فأتاني هو وابناه عبد الملك وعبد العزيز فجعل ينظر في ما هيأت وأتيت بالطعام فوضعته فأدخل يده في الثريد هو وابنه ثم أقبل علي ويده في الصفحة ليهيئ لقمته فقال يا عنبسة هل عليك من دين قلت نعم إن علي لدينا قال وكم قلت سبعون ألف درهم فنفض يده ورفعها من طعامي وقال لابنيه ارفعا أيديكما حرم علينا طعامك أما كنت تقدر أن تجعل بعد هذه الفضول التي أرى في بعض دينك فهو كان أولى بك ثم قام ولم يأكل من طعامي شيئا فلو كان قضاها عني ما كان بأنفع لي من عظته قلت في نفسي هذا شيخي وسيد قومي صنع ما أرى استخفافا بي وعظة لي فعمدت إلى تلك الفضول ففرقتها وصمدت صمد ديني أقضيه فما برح ذلك حتى قضى الله عني الدين وتأثلت المال وكان انقطاع عنبسة إلى الحجاج بن يوسف قال الزبير وعنبسة بن سعيد لأم ولد من سبي سلمان بن ربيعة الباهلي من بلنجر

---

1 - تهذيب الكمال 14 / 431. 2 - الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 180 - 181. 3 - زيادة عن نسب قريش. 4 - الاصل: النون وفي م: النونن) والمثبت عن نسب قريش 5 - الاصل وم: والحرم والمثبت عن نسب قريش. 6 - بالاصل وم: وذلك بعدما هلك ابي ثم دعوت والمثبت عن نسب قريش. 7 - كذا بالاصل وم وفي نسب قريش وامختصر: فقبض. 8 - تقرأ بالاصل وم فعرفها والمثبت عن نسب قريش. 9 - الاصل م: سليمان تصحيف والتصويب عن نسب قريش ترجته في تهذيب الكمال 7 / 411 10 بلنجر: مدينة ببلاد الخزر (راجع معجم البلدان). (*)

---

[10]

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس أنا محمد بن علي الحربي وعلي بن أحمد الملطي قالا أنا أحمد بن محمد بن دوست زاد الحربي ومحمد بن عبد الله الدقاق قالا أنا الحسين بن صفوان بن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم نا المسيب بن واضح عن محمد بن الوليد قال قال عنبسة بن سعيد ما شاحنت رجلا ولا جلس إلي رجل إلا عرفت فضله حتى يقوم أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط ببغداد أنا أبو منصور محمد ابن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري ببغداد أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي ابن أيوب قراءة عليه بعكبرا وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ قراءة عليه ببغداد قالا أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال عنبسة بن سعيد دخلت على عمر بن عبد العزيز أودعه فلما ودعته وانصرفت ناداني يا عنبسة يا عنبسة فأقبلت عليه قال فقال أكثر من ذكر الموت فإنك لا تكون في واسع من الأمن إلا ضيقه عليك ولا تكون في ضيق من الأمر إلا وسعه عليك أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر بن جعفر أنا علي بن الفرج بن أبي روح ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو بكر النجاد قالا نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن محمد ابن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد دخلت على عمر بن عبد العزيز أودعه فلما ودعته وانصرفت ناداني يا عنبسة يا عنبسة فأقبلت عليه فقال أكثر من ذكر الموت فإنك لا تك في ضيق من الأمر إلا وسعه عليك زاد ابن طاوس ولا تكن في واسع من الأمر إلا ضيقه عليك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن أحمد بن

---

1 - بن هاشم ليستا في م. 2 - زيادة عن م انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 392. (*)

---

[11]

محمد أنا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن محمد بن عمرو أن عنبسة بن سعيد دخل على عمر بن عبد العزيز فلما أراد أن يخرج قال يا أبا خالد أكثر ذكر الموت فإنك لا تذكره عند واسع من الأمر إلا ضيقه عليك ولا تذكره عند ضيق من الأمر إلا وسعه عليك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد ابن الحسن قالا نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن مرزوق ح أخبرنا أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه نا محمد بن فضيل قالا نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال دخل عنبسة زاد ابن فضيل بن سعيد على عمر بن عبد العزيز فقال يا أمير المؤمنين إنه قد كان من كان قبلك يعطونا عطايا منعتناها وإن لي عيالا وضيعة وقد أحببت أن أتعاهد ضيعتي وما يصلح عيالي فقال عمر بن عبد العزيز أحبكم إلينا من فعل ذلك فلما ولى قال أبا خالد أبا خالد أكثر وقال ابن فضيل فأقبل فقال أكثر من ذكر الموت فإنك لا تذكره وأنت في سعة من العيش إلا ضيقه عليك ولا تذكره وأنت في ضيق من العيش إلا وسعه عليك

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قال عنبسة بن سعيد بـن العـاص لعمـر بن عبد العزيز حين قطع الرزق عن الصحابة صحابة بني أمية يا أمير المؤمنين إنـي أرى أمـرا لا يصـلحه إلا النظر في الضيعة قال على الرشاد يا أبا خالد ولكن أكثر ذكر الموت فإنك لن تجعله فـي كـثير إلآقـل ولا في قليل إلآ كثر على الرشاد يا أبا خالد

---

1 - الاصل: اللبناني بتقديم الباء تصحيف والتصويب عـن م والسـند معـروف. 2 - الخـبر فـي سـيرة عمـر لابـن الجـوزي ص 139 والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 ﻟ 3 614 - سيرة عمر لابن الجوزي: احبكم إ لينا من كفانـا مـؤونته. 4 - رواه يعقـوب بـن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 613. 5 - الزيادة عن م والمعرفة والتاريخ. (*)

---

[12]

5438 عنبسة بن سعيد بن غنيم أبو غنيم الكلاعي حدث عن أنس بن مالـك ومكحـول وأبـان بـن أبي عياش وعطارد التميمي ونصيح العنسي وأبـي حفـص المـرادي وأبـي وزيـرة العنسـي وأبـي غسـان الضبي روى عنه الأوزاعي والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شـابور وعمـرو بـن بشـر بـن السـرح ومعمر بن عريب وإسماعيل بن عياش أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بـن سـهل أنـا محمـد بـن أحمد بن مردوية نا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمـد بـن إبراهيـم الغسـال نـا بكـر بـن سهل نا عمرو بن هاشم نا هقل بن زياد عن الأوزاعي عن عنبسة بن سعيد الكلاعي عن أنـس بـن مالـك قال تمنى رجل عند أبي هريرة الموت قال لا تتمن الموت حتى تثق بعمل أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج قالا نا أبو العباس محمد بـن يعقـوب بـن الأصـم نـا وفـي حـديث السـراج أنـا العباس بن الوليد أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عنبسة بن سعيد بن غنيم عن ابـن أبـي عيـاش وقـال السراج عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن ابن عباس وفي قوله تعالى " لتسألن يومئذ عن النعيم " قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفسرها قال الخصاف والماء وفلـق الكسـر [* * * *] قال العباس الخصاف خصف النعلين قال الخطيب ذكر أبـو الحسـن يعنـي الـدارقطني عنبسـة بـن غنيـم الكلاعي روى عنه الوليد بن مسلم ولا أظنه إلا هذا والله أعلم هو هو بغير ظن بل يقين إن شاء الله

---

1 - ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 416 وميزان الاعتدال 3 / 300 ولسان الميزان 4 / 383 والجرح والتعديل 6 / 400 والتاريخ الكبير 7 / 35. 2 - في الاصل وم: أبو الوليد تصحيف. 3 - ما بين الرقمين سقط من م. 4 - سورة التكاثر الاية: 8. (*)

---

[13]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبـو العبـاس محمـد بن يعقوب الأصم نا محمد بن اسحاق الصغاني نا أحمد بن أبي الطيب نا بقية نا معمر بن غريـب حـدثني عنبسة بن سعيد الكلاعي قال ما ابتدع رجل بدعة إلا غل صدره عن المسلمين واختلجت منـه الأمانـة نـا بقية نا معمر فسمعه من الأوزاعي فقال أنت سمعت من عنبسة قال نعـم فقـال صـدق رحمـه اللـه كنـا نتحدث أنه ما ابتدع رجل بدعة إلا سلب ورعه أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بـن ناصـر أنـا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمـد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قـال عنبسـة بـن سـعيد بـن غنيم سمع عطارد روى عنه عمر بن بشر كذا وقع في هذه الرواية والصواب عمرو بن بشـر بـن السـرح ولم يذكر في باب عمر في حرف الباء من أسماء آبائهم عمر بن بشر أخبرنا أبو الحسـين القاضـي وأبـو عبد الله الخلال إجازة قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبـو طـاهر بـن سـلمة نـا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعـي روى عـن مكحـول روى عنه إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وعمرو بن بشر بن السرح سمعت أبي يقول ذلك

---

1 - التاريخ الكبير للبخاري 7 ﻟ 35ـ 2 - كذا بالاصل وم والتاريخ الكبير وهو تصحيف وسينبه المصنف إلـى الصـواب. 3 - ترجمتـه البخاري في التاريخ الكبير في باب عمرو: عمرو بن بشر بن الشرح أبو بشر سمع الوليد بن سليمان وابا بكر الغسـاني سـمع منـه سليمان بن عبد الرحمن الشامي. (التاريخ الكبير 6 ﻟ 317ـ 4 - ما بين معكوفين سقط من الاصل وم فاخبل السند وما اضـفناه لتقويم السند قياسا الى اسانيد مماثلة والسند معـروف. 5 - الجـرح والتعـديل لابـن ابـي حـاتم 6 ﻟ 400ـ 6 - الاصـل وم: بشـير تصحيف. (*)

[14]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنا أحمد بن أبي بكر انا الحسن بن عبد الله العسكري قال وعنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي روى عن مكحول روى عنه إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وقد روى إسماعيل بن عياش عن سعيد بن غنيم الكلاعي أيضا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عنبسة بن غنيم الكلاعي روى عن أبي غسان الضبي روى عنه الوليد بن مسلم له حديث كتبناه في كتاب الصحيحين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال وأما غنيم بغين معجمة مضمومة ونون مفتوحة سعيد بن غنيم الكلاعي وابنه عنبسة ابن سعيد بن غنيم حدث عن أبان بن أبي عياش روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وعنبسة بن غنيم الكلاعي روى عن أبي غسان الضبي روى عنه الوليد بن مسلم أخشى أن يكون هو الذي قبله نسبه إلى جده قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو غنيم عنبسة بن سعيد قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو غنيم عنبسة بن غنيم الكلاعي يروي عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

---

1 - الاصل وم هنا: ابن تصحيف والتصويب عن الاكمال. 3 - الاصل وم: بن تصصحيف. 4 - الكني والاسماء للدولابي 2 / 79. (*)

---

[15]

قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال وسألت عنه فقال ليس بالقوي وسئل أبو زرعة عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي فقال أحاديثه منكرة ولم يسمع من عكرمة شيئا فرق أبو بكر الخطيب بين الذي روى عن نصيح وروى عنه معمر بن عربث وبين الذي روى عنه الجماعة وعندي أنهما واحد 5439 عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عامر ويقال أبو عثمان ويقال أبو الوليد أخو أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عن أخته أم حبيبة روى عنه مكحول وعمرو بن أوس الثقفي الطائفي وشهر بن حوشب والقاسم أبو عبد الرحمن وعبد الله بن مهاجر الشعيثي والمسيب بن رافع الكاهلي وقدم دمشق وذكر الواقدي أن معاوية استعمله على الصائفة سنة اثنتين وأربعين فبلغ مرج الشحم وولاه الموسم بمكة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان نا عبدان الجواليقي نا محمود بن خالد نا مروان نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة قال مروان وكان سعيد إذا قرئ عليه سكت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم ينكره وإذا حدثه هو لم يذكر فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من ركع أربع ركعات قبل الظهر حرمه الله على النار أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد عبد الله بن

---

1 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 400. 2 - يعني سال اباه حاتم كما يفهم من عبارة الجرح والتعديل. 3 - كذا رسمها بالاصل ومز، عريب وفي م بدون اعجام ولم اعرفه. 4 - ترجمته في جمهرة ابن حزم: ص 111 والاصابة 3 / 82 وتهذيب الكمال 14 / 434 وتهذيب التهذيب 4 / 418. والجرح والتعديل 6 / 400 والتاريخ الكبير للبخاري 7 / 36 واسد الغابة 4 / 4. 5 - لم اعثر عليه ويفهم من العبارة في تاريخ خليفة انه قريب من طوانة أو من نواحيها. (*)

---

[16]

يحيى بن عبد الجبار السكري أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا مروان بن محمد الطاطري أبو بكر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها وجبت له الجنة [* * * *] ليس فيه ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد الثقفي وأبو الفضل ظفر بن محمد بن أحمد بن الحسين المقرئ وأبو عبد الله عبد العزيز بن الحسن بن علي بن عيسى بن بيان الجوهري قالوا أنا القاسم بن الفضل بن أحمد نا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا محمد بن يعقوب بن يوسف نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا أبو معاوية عن إسماعيل عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي

سفيان عن أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد ابن أحمد أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال سألت يحيى بن معين عن حديث أبي إسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم بنى له بيتا في الجنة [* * * *] هل سمعه المسيب من عنبسة فزعم أنه سمعه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب أنا الحسن بن غالب بن علي قالا أنا عبيد الله بن عبد الرحمن قالا أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد نا الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري نا

---

1 - مشيخة ابن عساكر 88 / أ. 2 - بالاصل: أبو عبد الله بن عبد العزيز تصحيف والتصويب عن م قارن مع مشيخة ابن عساكر 119 / ب. 3 - قسم من اللفظة مطموس وفيها المسى) والمثبت عن م. 4 - بالاصل وم: اخبرنا أبو البركات بن ثابت بن بندار تصحيف قومنا السند والزيادة المثبتة قياسا الى اسانيد مماثلة. (*)

الحسن بن سعيد البزار نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية حدثني داود بن أبي هند أخبرني النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال قال لي عنبسة بن أبي سفيان ألا أحدثك حديثا حدثتنا أم حبيبة قال قلت بلى قال حدثتنا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة [* * * *] قالت أم حبيبة ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة قال عمرو ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو قال داود إنا لنفعل ونترك وقال أبو بشر يعني ابن علية أو نحو ما قال داود أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن عبد الله بن سهل النسائي السراج نا بحر بن نصر نا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي نا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس الثقفي يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من عبد مسلم يصلي في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة [* * * *] قال عنبسة فما برحت أصليهن قال عمرو بن أوس مثل ذلك وقال النعمان مثل ذلك وقالت أم حبيبة مثل ذلك أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم بن الشحامي قالا أنا أبو سعد محمد ابن عبد الرحمن أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس التميمي أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس الثقفي قال دخلت على عنبسة بن أبي سفيان وهو في الموت قال فحدثني قال حدثتني أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بهن بيت في الجنة [* * * *]

---

1 - هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الاسدي البصري ترجمته في سير الاعلام 9 / 107 وتهذيب الكمال 2 / 127. (*)

قالت فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة وقال عمرو مثل ذلك وقال النعمان مثل ذلك أخبرناه أعلى من هذا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي نا شيبان نا جرير نا عبد الملك بن عمير عن عمرو بن أوس قال دخلت على عنبسة بن أبي سفيان وهو ينزع فقال ما أنت وذاك إني محدثك حديثا حدثتنيه أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتا في الجنة [* * *] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو سعد الأديب أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب نا صدقة بن يزيد عن شهربن حوشب عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل الباقلاني قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد نا عمر بن 4 أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال عنبسة بن ابي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس أمه عاتكة بنت أبي أزيهر من أزد السراة يكنى أبا عثمان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو

محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال فولد أبو سفيان بن حرب محمدا وعنبسة وأمهما عاتكة بنت أبي أزيهر بن أنيس ابن الحسن بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن الحارث بن الغطريف من الأزد وذكر غيرهما

---

1 - الاصل وم: الشامي، تصحيف. 2 - طبقات خليفة بن خياط ص 406 رقم 1985ـ 3 - الاصل: ازهر والمثبت عن م وطبقات خليفة. 4 - الاصل: بن تصحيف والمثبت عن م وطبقات خليفة 5 - بالاصل: ازهر والمثبت عن م وفيها: بنت ازهر. (*)

---

[19]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد واللفظ له قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عنبسة بن أبي سفيان أبو عثمان أخو أم حبيبة القرشي الأموي يعد في أهل الحجاز أخبرنا أبو الحسين الأصبهاني إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا ابن أبي حاتم قال عنبسة بن أبي سفيان أخو أم حبيبة أبو عامر روى عن أم حبيبة روى عنه مكحول وعمرو بن أوس الثقفي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية يكنى أبا عثمان حدثني هشام عن محمد بن شعيب يعني بذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسن بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية وعنبسة بن أبي سفيان لا عقب له دمشقي روى عن أم حبيبة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة

---

1 - الاصل وم، أبو احمد. 2 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 36. 3 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 400 - 401. 4 - في م: الكناني تصحيف. 5 - تهذيب الكمال 14 / 435. (*)

---

[20]

قال عنبسة بن أبي سفيان أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يصح له صحبة ولا رؤية روى عنه أبو أمامة الباهلي والنعمان بن سالم أنبأنا أبو علي الحداد قال قال أنا أبو نعيم الحافظ عنبسة بن أبي سفيان أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يصح له رؤية روى عنه أبو أمامة الباهلي والنعمان بن سالم ما ذكره بعض المتأخرين ولم يزد عليه واتفق متقدمو أئمتنا أنه من التابعين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن قيس المالكي أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق قالا أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عنبسة بن أبي سفيان أبا عثمان أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عثمان عنبسة بن أبي سفيان سمع أخته أم حبيبة روى عنه مكحول قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال عنبسة بن أبي سفيان أخو أم حبيبة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال عنبسة بن أبي سفيان أبو عثمان قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن أحمد أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عثمان عنبسة بن أبي سفيان أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا محمد ابن محمد قال

---

1 - اسد الغابة 4 / 4 والاصابة 3 / 82. 2 - تهذيب الكمال 14 / 435 وانظر الاصابة 3 / 83. 3 - زيادة عن م والسند معروف. 4 - بالاصل وم: ام ابي حيبة. 5 - الكني والاسماء للدولابي 2 / 27. (*)

---

[21]

أبو عثمان ويقال أبو الوليد عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبدشمس القرشي الأموي يعد في أهل الحجاز وأمه عاتكة بنت أبي أزيهر من أزد السراة سمع أخته أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عمرو بن أوس الثقفي والمسيب بن رافع أبو العلاء الكاهلي وشهر بن حوشب ومكحول أبو عبد الله كناه لنا محمد نا محمد قال كناه العقدي عن محمد بن سعيد الطائفي أنا محمد بن إسحاق الثقفي نا محمد بن زكريا الغلابي نا العتبي نا ابن أبي خالد عن أبي عطاء مولى عتبة قال قدم ابن عباس على معاوية وعنده عنبسة بن ابي سفيان فقال ابن عباس لعنبسة يا أبا الوليد أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد حج عامئذ بالناس يعني سنة ست وأربعين عنبسة بن أبي سفيان قال وحج عامئذ يعني سنة سبع وأربعين بالناس عنبسة بن أبي سفيان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وأقام الحج يعني سنة ست وأربعين عنبسة بن أبي سفيان بن حرب وأقام الحج يعني سنة سبعة وأربعين عنبسة بن أبي سفيان وولاها يعني مكة عنبسة بن أبي سفيان وكان إذا شخص إلى الطائف استخلف طارق بن مرقع حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد الشرقي نا محمد بن يحيى نا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره

---

1 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن م. 2 - في م: معمر و. 3 - ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 110 4 - بالاصل وم: الحسين تصحيف والسند معروف 5 - في تاريخ خليفة ص 208 (ت. العمري عتبة بن ابي سفيان بن حرب حج بالناس منة ست واربعين. 6 - تاريخ خليفة بن خياط ص 208. 7 - يعني معاوية. 8 - لم اجد الخبر في تاريخ خليفة. 9 - الاصل وم: الشرفي تصحيف. (*)

أن ابن عمر وقف مع عنبسة بن أبي سفيان بمكة عنبسة صبيحة جمع فأصبح عنبسة حتى خشي عبد الله أن تطلع الشمس فقال عبد الله ألا أجد لهذا ثم دفع عبد الله لما رآه لا يدفع فدفع الناس مع عبد الله أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف العدل نا أحمد بن أبي عوف نا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة نا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة قال مرض عنبسة بن أبي سفيان فدخل عليه أناس يعودونه وهو يبكي قال فقلنا ما يبكيك يا أبا عثمان فقال كانت لك سابقة وقد سلف لك خير قال وما لي لا أبكي من هول المطلع وما لي عمل أثق به أخبرنا أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أنا أبي أبو الحسن الخفاف أنا أبو العباس السراج نا محمد بن سهل بن عسكر نا يحيى بن حسان نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن عنبسة بن أبي سفيان أنه لما حضرته الوفاة جزع قال الهيثم وكان لعنبسة نجواء فقيل له ما يجزعك ألم تكن على سمت من الإسلام حسن قال مالي لا أجزع ولست أدري على ما أقدم عليه مع أن أرجى عملي في نفسي أني سمعت أختي أم حبيبة تقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وبعدها أربعا حرمه الله على النار [* * * *] فالله ما تركتهن منذ سمعتهن إلى يومي هذا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو

---

1 - في م، يعني بمكة. 2 - سقطت من الاصل واستدركت عم م راجع ترجمته إسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة في تهذيب الكمال 2 / 202. 3 - الاصل وم: نحوا ولعل الصواب ما اثبت: نجواء يقال: اصبته نجواء: حديث النفس (تاج العروس بتحقيقنا). (*)

محمد بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذاني نا حميد بن زنجوية نا أبو مسهر الدمشقي نا الهيثم بن حميد نا العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن عنبسة بن أبي سفيان وكان عنبسة له نجو فلما حضرته الوفاة جزع فقيل له ما يجزعك ألم تكن على سمت من الإسلام حسن قال وما لي لا أجزع ولست أدري ما أقدم عليه ما إن أرجى عملي عندي حديث حدثتني به أم حبيبة أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربعا بعدها حرمه الله على النار [* * * *] فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن إلى يومي هذا أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا الحسين بن عقيل بن محمد أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء نا أبي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثني أيوب رجل من أهل الشام عن القاسم الدمشقي عن عنبسة بن أبي سفيان قال القاسم لما احتضر عنبسة جزع جزعا شديدا فقال له من حوله لم تفعل هذا ألم تكن على سمت حسن من الإسلام فقال ما لي لا أجزع

ولست أدري على ما أشرف مع أن ارجى عملي في نفسي أن أختي أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرتني أن حبيبها ابا القاسم (صلى الله عليه وسلم) أخبرها قال ما من عبد يصلي أربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار إن شاء الله [* * * *] 5440 عنبسة بن عبد الله بن محمد بن عنبسة أبو المجد الكفرطابي سمع بمصر أبا الحسين يحيى بن علي بن مفرج الخشاب وبدمشق أبا

---

1 - كتب أبو فوق الكلام بين السطرين في م. 2 - رسمها بالاصل: الوادي وكلاهما تصحيف والصواب ما اثبت راجع ترجمة حميد بن مخلد بن قتيبة بن زنجويه فز تهذيب الكمال 5 / 256 وفيها: رو ي عنه... وابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرياني ويقال: الرذاني ايضا. 3 - كذا بالاصل هنا نجو وفي م: نجوا وقد مر قريبا واثبتنا: نجواء. والنجو: ما يخرج من البطن من ريح أو غائط (تاج العروس). 4 - بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة نسبة الى كفر طاب بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة (الانساب). 5 - ما بين الرقمين سقط من م. (*)

---

[24]

عبد الله بن أبي الحديد وأبا القاسم بن أبي العلاء أجاز لأبي القاسم بن صابر أن يروي عنه كتاب الغوامض لعبد الغني بروايته عن الخشاب عن علي بن بقاء الوراق عن عبد الغني في سنة ثمانين وأربعمائة 5441 عنبسة بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمه أم ولد له ذكر تقدم ذكره في ترجمة أخيه الحجاج بن عبد الملك كانت له ضيعة من عمل عرقة وكان له ابن اسمه العيص قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال فولد عبد الملك مسلمة والمنذر وعنبسة ومحمدا وسعيد الخير والحجاج لأمهات أولاد 5442 عنبسة الأصغر بن عتبة بن عثمان بن أبي سفيان الأموي كانت عنده رملة بنت عبد الله بن خالد أخت أبي العميطر له ذكر ذكره أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي

---

1 - زيادة لايضاح. 2 - جمهرة ابن حرم 89 وطبقات ابن سسعد 5 / 224. 3 - راجع ترجمة الحجاج بن عبد الملك في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق 12 / 99 رقم 1211. 4 - بالاصل: عرنه وفي م: عرمه ونرى عرنه بعيد والمثبت عرقة عن المختصر وهي بلدة في شرقي طرابلس بينهما اربعة فراسخ وهي آخر عمل دمشق (معجم البلدان). 5 - روانه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 224. 6 - تقرأ بالاصل وم: سلمة والمثبت عن ابن سعد. (*)

---

[25]

5443 عنبسة بن عمر بن حرب ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي له ذكر ذكر أبو الحسن بن أبي العجائز أنه كان يسكن الصفوانية من إقليم حرلان وذكر ابنه يزيد بن عنبسة ابن خمس سنين وابنه الحارث بن عنبسة ابن ثلاث سنين وابنته فاخته بنت عنبسة رضيع 5444 عنبسة بن الفيض بن عنبسة ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي كان يسكن قرية زملكان من إقليم بيت لهيا ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر له ثلاثة بنين مروان بن عنبسة شاب ومحمد بن عنبسة شاب والفيض بن عنبسة مراهق وبنتا له اسمها أم هشام ابنة عنبسة عاتق 5445 عنبسة بن أبي محمد ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كان سكن ميدعا قرية من قرى دمشق وكانت لجده معاوية بن أبي سفيان

---

1 - الصفوانية: من نواحي دمشق خارج باب توما من إقليم خولان (معجم البلدان). 2 - حرلان: ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى بها قوم من أشرف بني امية (معجم البلدان) وانظر الحاشية السابقة وخولان: قرية كانت بقرب دمشق خربت. 3 - من قرى دمشق واهل الشام فانهم يقولون: زملكا بفتح اوله وثانيه وضم اللام والقصر (معجم البلدان). 4 - الاصل: ثلاث والتصويب عن م. 5 - من إقليم خولان كما في معجم البلدان. (*)

---

[26]

ذكر من اسمه عنبر 5446 عنبر الأسود خادم عمر بن عبد العزيز حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه هشام أبو سعيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد المؤذن أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء أخبرني

أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أخبرهم نا أبـو جعفـر محمد بن هشام مستملي ابن عرفه حدثني أبو سعيد هشام وكـان مـن أهـل الأدب قـال لمـا كنـا بالرقـة زمان هارون الرشيد جاءوا بعنبر الأسود خادم عمر بن عبد العزيز وقد جاز المائة وكذا وكذا وقد سقطت أسنانه فقالوا يا عنبر أخبرنا عن عمر بن عبد العزيز فقال يا أمير المؤمنين أخـبرك بشـئ رأيتـه أو بشـئ بلغني عنه قال لا بل بشئ رأيته قال سخنت له ليلة ماء فقال يا عنبر من أين لنا هذا الماء الحـار وليـس لنا حطب قال استقرضت لك من حطب الحرس قال هارون وكـان لـه حـرس قـال نعـم بالليـل وبالنهـار يمنعون أهل الذمة إذا جاءوا لا يكفرون عنده

---

1 - كذا وردت هذه الترجمة هنا بعد براجم من اسمه عنبسة وحقها ان تتقدم على عنبسة. 2 - ابن احمد ليس فـي م. 3 - ترجمتـه في سير اعلام النبلاء 17 / 295. 4 - ترجمته في سير الاعلام 15 / 420. (*)

---

[27]

ذكر من اسمه عنبه 5447 عنبة ويقال عقبة وهو وهم بن سهيل بن عمـرو ابـن عبـد شـمس بـن عبدود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري أدرك النبي (صـلى اللـه عليه وسلم) وخرج مع أبيه إلى الشام ومات في طاعون عمواس وعنبة هو والد فاختة التي قـدم بهـامن الشام على عمر بعد وفاة أهلها فقال عمر زوجوا الشريد الشريدة فزوجها عبد الرحمن بن الحـارث بـن هشام وكان قدم به من الشام أيضا أخبرنا أبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص الذهبي أخبرنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولـد سـهيل قـال وعنبة بن سهيل وأمه فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو بكر محمد بـن شـجاع أنا محمد بن جعفر بن محمد نا أحمد بن

---

1 - ضبطت بكسر اوله وفتح النون بعدها موحدة عن الاصابة. 2 - اسد الغابة 4 لـ 4 قال: عنبة بـالنون والبـاء الموحـدة قـاله ابـن ماكولا ولم يزد على ذلك. والاصابة 3 / 39 ونسب قريش للمصعب ص 420 وجاء فيه: عتبة وجمهرة ابن حزم ص 166 وجاء فيها ايضا عتبة. 3 - الاصل وم: الى تصحيف والصواب ما اثبت عن المختصر. 4 - الاصابة 3 / 40. 5 - راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 419 - 420. 6 - ورد في نسب قريش: عتبة. (*)

---

[28]

محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال وأما عنبـة بـالعين مكسـورة غيـر معجمـة وبعدها نون مفتوحة وباء تحتها نقطة منهم عنبة بن سهيل بن عمرو قرأت على أبي محمد السـلمي عـن أبي نصر الحافظ قال وأما عنبة بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة بواحدة عنبة بن سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي أخبرنا أبـو محمـد بـن حمـزة نـا أبـو بكـر أحمـد بـن علـي ح وأخبرنـا أبـو القاسـم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نـا ابـن بكير حدثني الليث بن سعد قال ثم كانت الوفاة وطاعون عمواس وغزوة عنبة بن سهيل مـن بنـي عـامر بن لؤي سنة ثمان عشرة قال ونا يعقوب قال في سنة ثمان عشرة وهي سـنة طـاعون عمـواس تـوفي سهيل بن عمرو وعنبة بن سهيل وأشراف الناس أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد أنا أبو الحسـين بن الطيوري أنا عبد الباقي بن عبد الكريم وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز الأزجي قالا أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نـا جدي نا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن محمـد بـن إسـحاق قـال ثـم دخلـت سـنة ثمـان عشرة وفيها كان عام الرمادة وطاعون عمواس فتفانى الناس فيها

---

1 - بلاصل: قرات على محمد البنا وفي م قرأت على محمد النسائي تصحيف. 2 - الاكمال لابن ماكو لا 6 / 117. 3 - الاصل وم: ابن بكر تصحيف. 4 - الاصل: خيثمة وفي م: حثمه والصواب ما اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 82. (*)

---

[29]

توفي أبو عبيدة بن الجراح وهو أمير الناس ومعاذ بن جبل ويزيد بن أبي سفيان والحارث بن هشام بن المغيرة وسهل بن عمرو وعنبة بن سهيل وأشراف الناس وهو عام الشرطة

[30]

ذكر من اسمه عوام 5448 عوام بن سميع الزاهد القلانسي جار سعيد بن عبد العزيز حكى عن سعيد وسأل أبا سليمان الداراني حكى عنه أيوب بن أبي عائشة وأحمد بن أبي الحواري أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عن رشأ بن نظيف أنا عبد الوهاب الميداني أنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللهبي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس نا أحمد بن أبي الحواري نا أيوب بن أبي عائشة حدثني عوام القلانسي قال كنت جار سعيد بن عبد العزيز ما بيني وبينه إلا حائط قال فسمعته يردد " ألهاكم التكاثر " إلى الصباح ما قرأ غيرها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت عوام بن سميع قال كان سليمان الخواص يمر باللحام يأخذ منه لقطة له فمر به فإذا هو يكلم امرأة قال

1 - ضبطت في الانساب وتبعه ابن الاثير في اللباب بضم الدال المهملة والمثبت هنا كما ضبطت بكسر الدال في ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 245 والدرفس بمهملة: من اسماء الاسد (سير الاعلام). 2 - سورة التكاثر الاية الاولى. (*)

[31]

تقول له نفسه يا سليمان من أجل قطة تمسك عن الكلام فجاء إلى منزله فأخرج القطة فطردها ثم صار من الغد إلى اللحام فوعظه 5449 عوام ويقال عرام بن المنذر ابن زبيد بن قيس بن حارثة بن لام الطائي الشاعر من المعمرين بقي إلى أيام عمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الجرمي نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني أنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال قالوا وعاش عوام أو عرام بن المنذر بن زبيد بن قيس بن حارثة ابن لأم وأدخل على عمربن عبد العزيز ليزمن أي يكتب في الزمنى قالوا وكان عمر في الجاهلية دهرا طويلا فقال عمر ما زمانتك هذه فقال فيما زعم ابن الكلبي قال أخبرني رجل من بني قيس بن حارثة أنه قال لعمر بن عبد العزيز ووالله ما أدري أأدركت أمة * على عهد ذي القرنين أم كنت أقدما متى تنزعا عن القميص تبينا * جآجئ لم يكسين لحما ولا دما *

1 - بالاصل وم: قط والمثبت يوافق السياق التالي. 2 - بالاصل وم: القط والمثبت يوافق السياق وانظر المختصر. - 3 بالاصل وم عوام بالواو المثبت: عرام بالراء عن المختصر وضبطه العسكري في التصحيف بالعين والراء المهملتين كما في الاصابة. 4 - الاصابة 3 / 104 في باب عرام بالراء واعاده من اسمه عوام. 5 - في م: الهمداني تصحيف. 6 - الخبر في الاصابة 3 / 104. 7 - الاصل وم: عوام. 8 البيتان في الاصابة 3 / 104 (*)

[32]

5450 عوام بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمه أم ولد لا بقية له له ذكر تقدم ذكره في ترجمة أخيه سليمان بن يزيد

1 - نسب قريش للمصعب الزبيري ص 167. 2 - تقدمت برجمته في: تاريخ مدينة دمشق 22 / 401 رقم 2706 طبعة الدار. (*)

[33]

ذكر من اسمه عوانة " 5451 عوانة بن الطفيل القرشي من أهل دمشق له ذكر ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز

---

1 - بالاصل وم، ابن. (*)

---

[34]

ذكر من اسمه عوبثان " 5452 عوبثان بن ثوبان المري من بادية دمشق أخبرنا أبو الحسن محمد بن كامل المقدسي قال كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني إخبرهم إجازة قال أم العوبثان وأبرد وبريض سلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سلمى وكان العوبثان من سادة بني مرة وشعرائهم وعلق العوبثان ! أم عمرو مولاة من أهل جنفاء لها زوج يقال له أبو نعيم فقال العوبثان أجدك لا تلاقي أم عمرو * على جنفاء ما اختلف الليالي يقول الناس كهل رب بيت * وحبك شي إحدى الموالي فليت أبا نعيم قد تولى * وصار العوبثان أبا العيال * فمات أبو نعيم فتزوجها العوبثان وأولدها

---

1 - زيادة منا. 2 - جمهرة انساب العر ب ص 254ـ 3 - راجع معجم الشعراء للمرزباني ص 319ـ 4 - الز عن معجم الشعراء وجاء فيه: وام فريص والعوثبان وابرد. 5 - بالاصل: حنفاء وفي م: حتفاء والمثبت عن المختصر وحنفاء: بالتحريك: موضع في بلاد فزارة والجنفاء ايضا: موضع بى خيبر وفيد (معجم البلدان). 6 - كذا بالاصل وم. (*)

---

[35]

ذكر من اسمه عوف 5453 عوف بن إسماعيل بن عوف بن أبي عوف أبو سليمان روى عن محمد بن أحمد الواسطي الكاتب روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة قالا نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبو سليمان عوف بن إسماعيل بن عوف بن أبي عوف بقراءتي عليه نا محمد بن أحمد الواسطي الكاتب زاد المزكي بدمشق نا الهيثم بن سهل البسري نا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا هم العبد بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها فهي عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف وإن قال عبد الكريم وإذا هم بالسيئة ولم يعملها لم أكتبها فإن عملها فهي سيئة واحدة [* * * *] زاد المزكي قال تمام لم يكتب عنه أحد غير هذا الحديث 5454 عوف بن حطان بن شجرة التجيبي سمع عمر بن الخطاب وبلال بن رباح مؤذن النبي (صلى الله عليه وسلم) يؤذن بالجابية

---

1 - كذا بالاصل وم والنبي (ص) يروي الحديث عن ربه عز وجل والله تعالى يقول: لم اكتبها. (*)

---

[36]

روى عنه يزيد بن أبي حبيب أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أخبرنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال عوف بن حطان بن شجرة التجيبي شهد الفتح بمصر رأى بلالا يؤذن بالشام قديم وروى عن عمر بن الخطاب روى عنه يزيد بن ابي حبيب 5455 عوف بن عبد الرحمن أبو عدي الغساني حدث عن شعيب بن إسحاق ومحمد بن مروان الطاطري روى عنه أبو عثمان سعيد بن هاشم بن يزيد الطبراني 5456 عوف بن مالك أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عبد الله الأشجعي الغطفاني شهد الفتح ويقال كانت معه راية أشجع وكانت داره بدمشق عند السوق الغزل العتيق روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو هريرة وأبو مسلم الخولاني وأبو إدريس الخولاني وراشد بن سعد وجبير بن نفير ويزيد بن الأصم وسليم بن عامر وسالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله وشداد أبو عمار وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وأبو بردة بن أبي موسى وعمرو بن عبد الله الحضرمي وعبادة بن أوفى ومعدي كرب بن

1 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 451 وتهذيب التهذيب 4 / 424 والاصابة 3 / 43 واسد الغابة 4 / 12 رقم 41224 والاستيعاب 3 / 131 (هامش الاصابة) والجرح والتعديل 7 / 13 وسير اعلام النبلاء 2 / 487 والتاريخ الكبير 7 / 56. 2 - زيادة لازمة. (*)

عبد كلال وحبيب بن عبيد وشريح بن عبيد ومسلم بن قرظة وكثير بن مرة والشعبي ومسلم بن مشكم وضمرة بن حبيب أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد المعدل ح وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظا وأبو القاسم بن السمرقندي والمبارك بن أحمد بن القصار الوكيل قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور قالا أنا محمد بن عبد الله الدقاق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النقور وعلي بن أحمد بن البسري ومحمد بن محمد بن علي الزينبي ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن طراد بن محمد بن علي الزينبي النقيب قالا أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وأبو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي وأبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة بن الكندي وسعدى بنت أبي علي السرحاني قالوا أنا أبو نصر محمد بن محمد قالوا أنا أبو طاهر محمد بن عبد الله المخلص قالا نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا زهير بن حرب زاد الدقاق بن شداد النسائي نا الوليد بن مسلم نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبيربن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت مع من خرج مع زيد بن ثابت زاد أبو طاهر من المسلمين ولم يذكر النقيب هذه الزيادة وقالا في غزوة مؤتة فرافقني مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فأتخذه وقال الدقاق والنقيب فأتخذ كهيئة الدرق زاد أبو طاهر وأبو عثمان ومضينا فلقينا

1 - في م: عبد تصحيف. 2 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 220 / ب 3 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 220 / أ. 4 - في م: وسعد. 5 - ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 335. 6 - الاصل: عمر والمثبت عن م ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 120

جموع الروم وقال ابن طراد جموع المشركين وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يغري وقال الدقاق يفري بالمسلمين وقعد له المددي خلف صخرة فضرب الرومي فخر من فرسه وقال الدقاق ومحمد بن طراد فمر به الرومي فعرقب فرسه فخر وعلاه فقتله فحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين وقال الدقاق والنقيب على المسلمين بعث زاد المخلص إليه وقالا خالد بن الوليد فأخذ من السلب قال عوف فأتيته فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قال عوف قلت أرد به أو لأعرفنكها عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأبى أن يرد وقال الدقاق وابن طراد يرده عليه قال عوف فاجتمعنا زاد أبو طاهر عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقالا فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا خالد ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله استكثرته فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رد عليه ما أخذت منه فقلت دونك يا خالد أم أقل لك فقال رسول (صلى الله عليه وسلم) الله وماذا وقال الدقاق وابن طراد ما ذاك فأخبرته فغضب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركو إلى أمرائي لكمصفوة أمرهم وقال الدقاق والنقيب أمركم وعليهم كدره [* * * *] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبدة المصيصي نا أبو توبة نا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام حدثني عدي بن أرطأة أن عوف بن مالك خرج من دمشق إلى بعض قرنائه بني فزارة إلى صديق له كان فيهم فاجتمع إليه نفر فجعلوا يتحدثون فقال رجل منهم من تذكرون من أصحاب الدجال من هذه الأمة قال عوف بن مالك قوم يستحلون الخمر والحرير والمعازف حتى يقاتلوا معكم فينصرون كما تنصرون ويرزقون كما ترزقون حتى يوشك قائلهم أن يقول فعل الله بأولنا كذا وكذا لو كان حراما ما نصرنا ولا رزقنا حتى إذا خرج الدجال

1 - في م: فأخذه من السلب وفي المختصر: فأخذ منه السلب. 2 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م وانظر المختصر. 3 - لفظة علي سقطت من م. (*)

لحقوا به ولا يتمالكون عنه تخرجه إليهم أعمالهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار نا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر نا عاصم بن علي نا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال رأيت كأن سيفا من السماء تدلى وذلك في إمارة أبي بكر وأن الناس تطاولوا وأن عمر فضلهم بثلاث أذرع قلت وما ذاك قال لأنه خليفة من خلفاء الله تعالى في الأرض وأنه لا يخاف في الله لومة لائم وأنه يقتل شهيدا قال فغدوت إلى أبي بكر فقصصتها عليه فقال يا غلام انطلق إلى أبي حفص فادعه فلما جاء قال يا عوف أقصصها كما رأيتها فلما أثبت أنه خليفة من خلفاء الله عز وجل قال عمر أكل هذا يرى النائم قال ليقصها عليه كما رأيت قال فقصصتها عليه فلما ولي عمر رآني بالجابية وإنه ليخطب فدعاني عمر فأجلسني فلما فرغ من الخطبة قال قص علي رؤياك فقلت له ألست قد جبهتني عنها قال خدعتك أيها الرجل فلما قصصتها عليه قال أما الخلافة فقد أوتيت ما ترى وأما أن لا أخاف في الله لومة لائمة فإني أرجو أن يكون الله عزوجل قد علم ذلك مني وأما أن أقتل فأني لي الشهادة وأنا في جزيرة العرب ولقد رأيت مع ذلك كأن ديكا ينقر سرتي وما أمتنع منه بشئ أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي نا محمد بن إسماعيل الخشوعي نا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي عن عوف بن مالك الأشجعي قال وربما قال حدثنا عوف بن مالك قال بينا أسير في الشام على بعير ورجل م ن أه ل الذمة يسوق بامرأة معه على حمار فلما خلا دحش الحمار فصرعت المرأة فتحللها فألحقت بعيري فضربت رأسه بالسوط فإذا

---

1 - زيادة لازمة للايضاح راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 152. - ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 369. (*)

الدماء فاستعدى علي عمر واستجرت بمعاذ بن جبل فبعث عمر إلي فأتيته فقال ما حملك على ما صنعت فحدثته حديثي فأقبل عليه عمر فقال أنتم قوم لكم عهد بقي لكم ما وفيتم لنا فإذا بدلتم فلا عهد لكم علينا ثم أمر به فصلب الشعبي لم يسمعه من عوف إنما رواه عن سويد بن غفلة عن عوف كذلك أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد الكشميهني أنا محمد بن أحمد بن الفضل العارف ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي أنا نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي قالا أنا أبو بكر الحيري قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محرز بن نصر نا ابن وهب حدثني جرير بن حازم الأزدي عن مجالد عن عامر الشعبي وقال الوراق عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال كنا مع عمر بن الخطاب وهو أمير المؤمنين بالشام فأتاه نبطي مضروب مشجج يستعدي فغضب غضبا شديدا فقال لصهيب من صاحب هذا فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي فقال له إن أمير المؤمنين قد غضب غضبا شديدا فلو أتيت معاذ بن جبل فمشى معك إلى أمير المؤمنين فإني أخاف عليك بادرته فجاء معه معاذ فلما انصرف عمر من الصلاة قال أين صهيب قال أنا هذا يا أمير المؤمنين قال أجئت بالرجل الذي ضربه قال نعم فقام إليه معاذ بن جبل فقال له يا أمير المؤمنين أنه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه فقال له عمر ما لك ولهذا قال يا أمير المؤمنين رأيته يسوق امرأة مسلمة فنخس الحمار ليصرعها فلم تصرع ثم دفعها فخرت عن الحمار فغشيها ففعلت ما ترى قال ائتني بالمرأة لتصدقك فأتى عوف

---

1 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 193 / أ. - 2 الخبر في الاصابة 3 / 43. 3 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن م والمختصر وفي الاصابة: مشجوج. (*)

المرأة فذكر الذي قاله عمر قال أبوها وزوجها ما أردت بصاحبتنا فقال ت المرأة والله لأذهبن معه إلى أمير المؤمنين فلما اجتمعت على ذلك قال أبوها وزوجها نحن نبلغ عنك أمير المؤمنين فأتيا

فصدقا عوف بن مالك بما قال قال عمر لليهودي والله ما على هذا عاهدناكم فأمر به فصلب ثم قال يا أيها الناس فوابذمة محمد (صلى الله عليه وسلم) فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له قال سويد بن غفلة فإنه لأول مصلوب رأيته قال البيهقي تابعه ابن أشوع عن الشعبي عن عوف بن مالك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان ح وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا أبو حفص عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال ومن غطفان ثم من بني أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان عوف ابن مالك يكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبو عمرو من ساكني الشام مات سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال عوف بن مالك الأشجعي ويكنى أبا عمرو توفي في خلافة معاوية قال الواقدي توفي سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن

---

1 - بالاصل: بصاحبتها والمثبت عن م وفي الاصابة: ما أردت إلى هذا فضحتنا. 2 - بالاصل وم: فصدقنا والمثبت عن الاصابة والمختصر. 3 - طبقات خليفة بن خياط ص 95 رقم 305. 4 - الاصل وم: بن عوف والمثبت يوافق عبارة طبقات خليفة بن خياط. 5 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لا بن سعد. 6 - زيادة لازمة. 7 - الاصل: عمرو تصحيف والتصويب عن م وجاء فيها: انا عمر بن حيوية. (*)

حيوية أخبرنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة عوف بن مالك الأشجعي قال محمد بن عمر شهد عوف بن مالك خيبر مسلما وكانت راية أشجع مع عوف بن مالك يوم فتح مكة وتحول عوف بن مالك إلى الشام في خلافة أبي بكر فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان مات سنة ثلاث وسبعين وكان يكنى أبا عمرو أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه نا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ثم من بني أشجع بن ريث بن غطفان عوف بن مالك الأشجعي بقي إلى خلافة يزيد بن معاوية له بضعة عشر حديثا أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عوف بن مالك أبو عبد الرحمن الأشجعي نزل الشام له صحبة قال ابن عفير عن عطاف عن إسماعيل بن رافع غزا عوف مع يزيد بن معاوية قسطنطينية كناه عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح وقال يحيى بن واضح كنيته أبو حماد أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال

---

1 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 280 - 281. 2 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 56. 3 - الاصل: بقسطنطينة والمثبت عن م والتاريخ الكبير. 4 - ح حرف التحويل سقط من الاصل واضيف عن م. 5 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 7 / 13 - 14. (*)

عوف بن مالك الأشجعي أبو عبد الرحمن له صحبة نزل الشام روى عنه أبو هريرة ويزيد بن الأصم وسالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله وشداد أبو عمار و عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وجبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني وابو بردة بن أبي موسى الأشعري وسليم بن عامر وعمرو بن عبد الله الحضرمي وراشد بن سعد وعبادة بن أوفى ومعدي كرب بن عبد كلال وأبو عبلة والد إبراهيم وحبيب بن عبيد وشريح بن عبيد وكثير بن مرة ومسلم بن قرظة وعامر الشعبي سمعت بعض ذلك من أبي وبضه من قبلي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا محمد منزله بحمص أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عوف بن مالك الأشجعي قال أبو سعيد كانت داره بحمص مات بالشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عوف بن مالك الأشجعي سكن مصر وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ويكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد

الزينبي في كتابه أنا أبو القاسم التنوخي أنا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن حمد بن عيسى بحمص قال

---

1 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن الحرح والتعديل. 2 - زيادة عن م. 3 - في م: الكناني تصحيف. (*)

وممن نزلها من مضر عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا محمد بلغني أنه مات سنة خمس وثلاثين أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله أنا أبي نا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة عوف بن مالك الأشجعي قال أبو زرعة يكنى أبو محمد وله ولد بحمص توفي سنة خمس وثلاثين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة ثلاث وسبعين روى عنه جابر بن عبد الله وأبو هريرة والمقدام بن معدي كرب وهو ممن قدم مصر روى عنه عبد الملك بن زهدم وروى عنه من كبار التابعين أبو مسلم الخولاني وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير وشريح بن عبيد وغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عوف بن مالك أبو عبد الرحمن قال البخاري وقال يحيى بن واضح أبو حماد وقال الواقدي أبو عمرو الأشجعي الشامي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو إدريس الخولاني في الجزية قال الواقدي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين وقال محمد بن سعد توفي في خلافة معاوية بالشام أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عمرو بن مالك الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن سكن الشام فقدم مصر وقيل أبا عبد الله توفي سنة ثلاث وسبعين حدث عنه من الصحابة أبو أيوب الأنصاري وأبو هريرة والمقدام بن معدي كرب ومن كبار التابعين أبو مسلم وأبو إدريس الخولانيان وجبير بن نفير وشريح بن عبيد وكثير بن مرة وشداد أبو عمار ومسلم بن قرظة

---

1 - انظر اسد الغابة 4 / 12. 2 - راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 3 97. (*)

الأشعري وحبيب بن عبيد ومسلم بن مشكم وضمرة بن حبيب وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر نا هبة بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الرحمن عوف بن مالك الأشجعي سمعت عبد الله بن أحمد يقول عن أبيه عوف بن مالك أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عوف بن مالك الأشجعي نزل الشام أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر بن الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عمرو ويقال أبو حماد عوف بن مالك الأشجعي من بني الأشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل الشام أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا أبو بكر بن رزق الله نا عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الأمين فأما هو إلي فحبيب وأما هو فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعة أو ثمانية أو تسعة قال ألا تبايعون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فقلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلى ما نبايعك فقال على أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وأسر كلمة خفيفة فقال ولا تسألوا الناس شيئا قال فلقد رأيت ذلك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحدا يناوله إياه [* * * *]

---

1 - الاصل وم: الصفرا. 2 - الكنى والاسماء للدولابي 1 / 80. 3 - سقطت من الاصل وم. 4 - الاصل: من تصحيف والمثبت عن م. (*)

---

[46]

أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا نا أبو مسهر ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن الحسين بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي إملاء أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد يحيى بن حمزه وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرواس قالا نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد أنا أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو ح وأخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس أنا علي بن محمد بن أبي العلاء قالا أنا علي بن موسى بن الحسين ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبي أبو العباس أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ح وأخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر نا عبد العزيز بن أحمد بن محمد أنا تمام بن محمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ومحمد بن أحمد بن هارون بن موسى ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الأمين أما هو إلي فحبيب وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال

---

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 18 / 39 رقم 67. (*)

---

[47]

كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعة أو ثمانية أو تسعة وفي حديث ابن عطية عن ابن حمزة سبعة أو ثمانية فقال ألا تبايعون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فبايعنا فقلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلام نبايعك قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وأسر كلمة خفية لا تسألوا الناس شيئا [* * * *] انتهى حديث سليمان بن احمد وليس فيه فقدمنا أيدينا فبايعنا وزادوا قال فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحدا يناوله زاد ابن هارون وعبد الرحمن بن الحسين وابن الحاج إياه ح وأخبرناه أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان أنا زكريا بن يحيى ومحمد بن المعلى واللفظ له قالا نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد نا سعيد عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الأمين أما هو إلي فحبيب وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعة أو ثمانية أو تسعة قال ألا تبايعون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكنا حديثي عهد ببيعته فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فقال ألا تبايعون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك فبسطنا أيدينا فقال على أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وعلى أن تسمعوا وتطيعوا ولا تسألوا الناس شيئا [* * * *] قال فلقد رأيت بعض أولئك أو روى بعضهم يسقط سوطه وهو على بعيره فلا يسأل أحدا أن يناوله إياه حتى ينزل فيأخذه وقال زكريا في حديثه حتى ينخ فيأخذه أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا أنا الحسين بن محمد بن طلاب أنا محمد بن أحمد بن عثمان السلمي أنا الحسن بن علي بن يحيى الشعراني نا محمد بن خلف العسقلاني نا عمرو بن أبي سلمة نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الأمين أما هو إلي فحبيب وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال

---

1 - قوله: فقدمنا أيدينا فبايعنا ليس في المعجم الكبير وسينته المصنف في آخر الحديث إلى ذلك 2 - في م: الكناني تصحيف 3 - بالاصل وم: أبو. (*)

---

[48]

كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعة أو ثمانية أو تسعة قال فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال ألا تبايعون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبسطنا أيدينا قال فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال ألا تبايعون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبسطنا أيدينا فبايعناه وكنا حديث عهد ببيعته قال فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال على أن تعبدوا الله عز وجل ولا تشركوا

به شيئا والصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا قال فلقد كان بعض أولئك يسقط سوط أحدهم فلا يسأل أحدا يناوله إياه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمر بن شبة نا محمد بن منصور نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال جعفر أحسبه عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آخى بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا شيبان بن فروخ نا عمارة بن زاذان نا ثابت عن أنس قال آخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أصحابه بين سلمان وأبي الدرداء وآخى بين عوف بن مالك وصعب بن جثامة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا الواقدي قال وكانت راية أشجع يعني يوم فتح مكة مع عوف بن مالك أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبي مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد عن إبراهيم بن دحيم نا أبي نا أبي نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني حدثني عوف بن مالك قال

---

1 - الاصل وم: عمر تصحيف. 2 - مغازي الواقدي 2 / 801 وراجع طبقات ابن سعد 4 / 281 وسير اعلام النبلاء 2 / 489. 3 - اخرجه الطبراني في المعجم الكبير 18 / 40 - 41 رقم 70. (*)

أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو في خيمة من أدم فتوضأ وضوءا مكيثا فقلت يا رسول الله أأدخل قال نعم قلت كلي قال كلك يا عوف ستا بين يدي الساعة قلت وما هي يا رسول الله قال موتي قال فوجمت لها فقال قل إحدى قلت إحدى والثانية فتح بيت المقدس والثالثة موتان فيكم مثل قعاص الغنم والرابعة إفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل يسخطها وفتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته وهدنة بينكم وبين بني الأصفر ثم يغدرون فيأتونكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا عبد العزيز بن حاتم نا أبو وهب محمد بن مزاحم نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأراه عوف بن مالك فقال يا رسول الله إن بني فلان أغاروا علي فذهبوا بابني وإبلي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن آل محمد لكذا وكذا أهل بيت وأظنه قال تسعة أبيات ما فيهم صالح من الطعام ولا من طعام فسل الله عزوجل فرجع إلى امرأته فقالت له ما رد عليك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبرها قال فلم يلبث الرجل أن رد عليه ابنه وإبله أوقر ما كان فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره فقام على المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله والرغبة إليه وقرأ عليهم " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " [* * * *] أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو إبراهيم نا إسماعيل بن عياش عن

---

1 - غير مقروءة بالاصل وم ونميل إلى قراءتها، سيئا والمثبت عن المعجم الكبير. 2 - قعاص كغراب: داء في الغنم لا يلبثها ان تموت (القاموس). 3 - الغابة: الراية (القاموس). 4 - رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 106 (ط. بيروت). 5 - تقرأ بالاصل وم: عيينة والمثبت عن دلائل النبوة. 6 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن دلائل النبوة. 7 - سورة الطلاق من الايتين 2 و 3. 8 - الاصل وم: عباس تصحيف. (*)

صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا جاءه الفئ قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى العزب حظا فدعينا وكنت أدعى وعمار بن يسار فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعا بعدي عمار بن يسار فأعطاه حظا واحدا فسخط حتى عرف ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجهه ومن حضره وبقيت قطعة سلسلة من ذهب فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط يقول كيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا قال فلم يجبه أحد فقال عمار وددنا والله لو قد أكثر فينا فصبر من صبر وفتن من فتن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحديث [* * * *] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه وحدثني أبي مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب نا أبو مغيرة نا صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا جاءه فئ قسمه من

يومه فأعطاه الأهل حظين وأعطى العزب حظا فدعينا فكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا فسخط حتى عرف ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجهه ومن حضره فبقيت فضلة من ذهب فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط وهو يقول فكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا فلم يجبه أحد فقال عمار وددنا لو قد أكثر لنا فصبر من صبر وفتن من فتن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلك تكون فيه شر مقتول [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الروع قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين نا

---

1 - الاصل وم: فأعطاني والتصويب عن المختصر. 2 - اقحم بعدها بالاصل: يقول. 3 - بالاصل: لقد والمثبت لوقد كثر عن م وفي المختصر: لو كثر. 4 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 18 / 46 رقم 81. 5 - في المعجم الكبير: وأعطى الاعزب حظا واحدا. 6 - المعجم الكبير: يكنز. 7 - المعجم الكبير: أكنز. 8 - المعجم الكبير: مفتون. (*)

عبيدالله بن محمد نا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن عوف قال عرس بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته فانتبهت بعض الليل فإذا أنا لا أرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند راحلته فأفزعني ذلك فانطلقت التمس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا أنا بمعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري وإذا هما قد أفزعهما ما أفزعني فبينا نحن كذلك إذ سمعنا هزيزا بأعلى الوادي كهزيز الرحاء فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أتاني الليلة آت من ربي عزوجل فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة فقلت أنشدك الله يا نبي الله الصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك قال فإنكم من أهل شفاعتي [* * * *] قال فانطلقنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى انتهينا إلى الناس فإذا هم قد فزعوا حين فقدوا نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أتاني آت من ربي عزوجل فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة فقالوا ننشدك الله والصحبة لما جعلنا من اهل شفاعتك فلما انضموا عليه قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله عزوجل شيئا [* * * *] أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي حمزة بن سليمان الحضرمي عن إبراهيم بن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله وأغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى

---

1 - ما بين الرقمين ليس في م. 2 - الاصل وم: فقال. 3 - من أمتي سقطنا من المختصر. 4 - راجع اسد الغابة 4 / 13 مختصرا وسير اعلام النبلاء 2 / 490 وانظر تخريجه فيهما. 5 - كذا بلاصل وم: ابي حمزة بن سليمان الحضرمي وابي حمزة بن سليم. 14 / 190 ورد في أسماء شيوخه: سليمان بن زياد الحضرمي وابي حمزة بن سليم. وفي مراجعتنا ترجمة سليمان بن زياد الحضرمي في تهذيب الكمال 8 / 52 لم يذكر كنيته (*)

الثوب الأبيض من الدنس س وأبدله بداره دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار [* * * *] قال عوف بن مالك فتمنيت أن أكون أنا الميت لدعاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لذلك الميت أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح وأبو الحسن علي بن أحمد الملطي قالا أنا أحمد بن دوست زاد أبو طالب ومحمد بن عبد الله الدقاق نا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس قال كان رجل يتبع عوف بن مالك يشتمه فجلس وعليه برنس فجعل يشتمه فأدخل رأسه في البرنس فقام فلما رأى أنه يشتم رجلا نائما انصرف عنه وذلك يعني رجل من المسلمين فلما انصرف أتاه فحركه فقال لغفر الله لك يتبعك يشتمك وجلست وهو يشتمك فقال ما مر شئ مما رأيت إلا والشيطان يأتيني فأجلي عنه جلاء البكر قال ونا ابن أبي الدنيا قال وحدثني علي بن محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن أسد بن وداعة حدثه أن رجلا لقي عوف بن مالك ومعه ابن جثامة فشتم الرجل عوفا فلما أكثر عليه جلس ثم شتمه فلما رأى ذلك اضطجع وسجى عليه ثوبه ونام فلما رآه الرجل قد نام انصرف وجلس ابن جثامة عند رأسه فأقبل معاذ بن جبل فقال يا ابن جثامة ما شأن هذا أصيب قال لا ولكنه عوف بن مالك وأخبره

بالأمر فقال معاذ بن جبل ما لي عهد برجل فمص شيطانه حتي صرعه قبل عـوف بـن مالـك أخبرنـا أبـو محمد بن عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو الميمون بن حمزة نا أحمد بن عبد الوارث بن جرير نا عيسى بن حماد أنا الليث عن يزيد عن أبي شماسـة أن عـوف بن مالك الأشجعي كان يقول لأن يمتلئ ما بين عانتي إلى رهاي قيحا يتخضخض ودما مثل أحب ألي مـن أن يمتلئ شعرا

---

1 - الاصل وم: سهيل تصحيف والتصويب عن مشيخة ابن عساكر 85 / أ. 2 - غير واضحة بالاصل وم: ورسمها: السبعي. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتـدي أنـا أبـو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن جامع نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني نا موسـى بن عيسى بن بحر نا عمرو بن قسيط نا عبد الله يعني ابن عمرو عن جعفر يعني بن برقان عن ثابت بـن الحجاج قال غزونا مع عوف بن مالك في خلافة يزيد بن معاوية فحضر شهر رمضان فقال عوف سمعت عمر بن الخطاب يقول صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين كصيام يوم مـن رمضـان وجمـع بين إصبعيه قال ونا أبو علي نا هلال بن العلاء نا حسين بن عباس نا جعفر بن برقان نا ثابت بـن الحجـاج الكلابي قال سرنا في حصن دون القسـطنطينية وعلينـا عـوف بـن مالـك الأشـجعي فأدركنـا ونحـن فـي الحصن رمضان فقال عوف بن مالك قال عمر بن الخطاب صيام يوم ليس من رمضان وإطعام مسـكين يعدل يوما من رمضان قال ثابت ثم جمع بيـن إصـبعيه اللـتين تليـان الإبهـام وجمـع لنـا جعفـر بينهمـا ثـم سمعت جعفرا يقول قال ثابت هو تطوع من شاء صامه ومن شاء تركه يعني بالترك الإطعـام أخبرنـا أبـو المظفر القشيري أنا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسـين الكـاذي نـا عبـد اللـه بـن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جـبير بـن نفيـر عـن أبيه عن عوف بن مالك قال ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته قيل له يا أبا عبد الرحمن وما تـوبته قـال أن تتركه ثم لا تعود إليه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال الواقدي

---

1 - الاصل: المزرقي وفي م المررقي كلاهما تصحيف. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 145 / 335. 3 - كذا وفي م: حفص. 4 - في م: القسطنطينية وكلاهما يقال. 5 - الاصل: يوم وفي م: يوم وتقرأ يوما والصواب ما أثبت. 6 - ما بين الرقمين سـقط مـن م. (*)

فيها يعني سنة ثلاث وسبعين مات عوف بن مالك الأشجعي بالشام ويكنى أبا عمرو وذكر أن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن سعد عن الواقدي بذلك أخبرنا أبو غالب محمد بـن الحسـن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وفـي سـنة ثلاث وسبعين مات عوف بن مالك الأشجعي من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسـم بـن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبـي حـدثني أبـو عبيـد قـال سـنة ثلاث وسـبعين فيهـا توفي عوف بن مالك الأشجعي بالشام يكنى أبا عمرو

---

1 - الاصل: الحسين تصحيف والتصويب عن م. 2 - تاريخ خليفة نب خياط ص 269 (ت. العمري). (*)

ذكر من اسمه عون 5457 عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي سمع بدمشق وغيرها هشام بـن عمار وأحمد أبي الحواري وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي وأبا نعيم عبيد بن هشام الحلبي ومحمد بن روح بن عمران الكندي المصري ومحمد بن مصفى الحمصي روى عنه أبو بكر بن أبي

الدنيا أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا عبيد الله بن محمد بن عبيد حدثني عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار مولى بني أمية حدثني أبي نا عبد الله بن عبد العزيز عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة وعن ابن المسيب عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان قاعدا وحوله نفر من المهاجرين والأنصار وهم كثير إلى أن قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

1 - زيادة عن م. 2 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 288 وسير اعلام النبلاء 12 / 5ـ 3 ولم يذكره المزي شيخا لعون بن إبراهيم بن الصلت. 3 - أبو كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. 4 - بالاصل وم: أبو عمرو وعبد الوهاب تصحيف راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 440 وهو عبد النهاب بن محمد بن إسحاق أبو عمرو بن منده العبده الاصبهاني 5 - من طريقها أخرجه السيوطي في جامع الاحاديث قسم المسانيد: عائشة رقم 11618 ج 18 / 95. (*)

إنما مثل أحدكم ومثل ماله ومثل أهله كمثل رجل له أخوة ثلاثة فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت ما الذي عندك فقد نزل بي ما ترى فقال أخوه الذي هو ماله مالك عندي غناء وما لك عندي نفع إلا ما دمت حيا فخذ مني الآن ما أردت فإني إذا فارقتك سيذهب بي إلى مذهب غير مذهبك وسيأخذني غيرك فالتفت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال هذا أخوه الذي هو ماله فأي أخ ترونه قالوا ما نسمع طائلا يا رسول الله ثم قال لأخيه الذي هو أهله وقد نزل به الموت قد حضرني ما ترى فما عندك قال لك عندي أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك فإذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك وحملتك في الحاملين ثم أرجع عنك فأثني عليك بخير عند من سألني عنك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للذي هو أهله أي أخ ترونه قالوا ما نسمع طائلا يا رسول الله ثم قال لأخيه الذي هو عمله ماذا عندك ماذا لديك قال أشيعك إلى قبرك وأؤنس وحشتك وأذهب بهمك وأقعد في كفنك وأنشول بخطاياك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أي أخ ترون هذا الذي هو عمله قالوا خير أخ يا رسول الله قال الأمر هكذا [* * * *] قالت عائشة فقام عبد الله بن كرز على رأس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله أتأذن أن أقول على هذا شعرا قال نعم قالت عائشة فما بات إلا ليلته تلك حتى غدا عبد الله بن كرز واجتمع المسلمون لما سمعوا من تمثيل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الموت وما فيه قالت عائشة فجاء ابن كرز على رأس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيه يا ابن كرز فقال إني ومالي والذي قدمت يدي * كداع إليه صحبه ثم قائل لأصحابه إذ هم ثلاثة إخوة * أعينوا على أمري الذي هو نازل

---

1 - الاصل وم: الوفاه والمثبت عن المختصر. 2 - مضطربة بالاصل وم ورسمها: وسيأتي خذ والمثبت عن المختصر 3 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن المختصر وجامع الاحاديث. 4 - الاصل: قالو وامثبت عن م. 5 - الابيات في جامع الاحاديث 18 / 96 - 97 مسند عائشة). 6 - في جامع الاحاديث: لإخواته. 7 - جامع الاحاديث، أعينوا على أمر بي اليوم نازل وبهذه الرواية ينتفي الاقواء في البيت (*)

فراق طويل غير ذي مثنوية * فماذا لديكم في الذي هو غائل فقال امرؤ منهم أنا الصاحب الذي * أطعتك فما شئت قبل التزايل فأما إذا جد الفراق فإنني * لما بيننا من خلة غير واصل فخذ ما أردت الآن مني فإنني * سيسلك بي في مهيل من مهايل وإن تبقني لا أبقى ما سببته * فعجل صاحي قبل حتف معاجل وقال امرؤ قد كنت جدا أحبه * وأوثره من بينهم في التفاضل غنائي إني جاهد لك ناصح * إذا جدجد الكرب غير مقاتل ولكنني باك عليك ومعول * ومثن بخير عند من هو سائل وأتبع الماشين أمشي مشيعا * أعين برفق عقبة كل حامل إلى بيت مثواك الذي أنت مدخل * وأرجع للأمر الذي هو شاغل كأن لم يكن بيني وبينك خلة * ولا حسن ود مرة في التبادل وذلك أهل المرء ذاك غناؤهم وليسوا أولوا كانوا حراصا بطائل وقال امرؤ منهم أنا الأخ الذي * إخا لك مثلي عهد جهد الزلازل لدى القبر تلقاني هنالك قاعدا * أجادل عنك في رجاع التجادل وأقعد يوم الوزن في الكفة التي * تكون عليها جاهدا في التثاقل فلا تنسني واعلم مكاني فإنني * عليك شفيق ناصح غير خاذل وذلك ما قدمت من كل صالح * تلاقيه إن أحسنت يوم التفاضل قالت عائشة فما بقيت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) عينا تطرف إلا دمعت قالت ثم كان ابن كرز يمر على مجالس أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فيستنشدونه فينشدهم فلا يبقى أحد من المهاجرين والأنصار إلا بكى 5458 عون بن الحسن بن عون أبو جعفر حدث بدمشق عن ابي علاثة أحمد بن أبي غسان وبكر بن سهل الدمياطي

1 - جامع الاحاديث: غير متثق به. 2 - كذا بالاصل وم: لا أبقى ما سبيته وفي المختصر: لا ابـق فاسـتنقذني وفـي جـامع الاحـاديث: لاتبق فستنقذنني. 3 - في جامع الاحاديث: لا ترى أخا لك مثلي عند كرب الزلزال. 4 - الاصل: الذي والمثبت عن م. (*)

[58]

وعبيد الله بن محمد العمري قاضي الرملة روى عنه أبو العباس محمد بن موسى بـن السمسـار وأبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن مهنى الخولاني وأبـو الفتـح المظفـر بـن أحمـد بـن برهـان المقـرئ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمـد حـدثني أبـو العبـاس محمد بن موسى بن السمسار نا أبو جعفر أحمد بن إسـماعيل بـن عاصـم بمصـر وعـون بـن الحسـن ح وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسـلم أنـا أبـو عبـد اللـه محمـد بـن إبراهيـم بـن محمـد بـن أيمـن الدينوري قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين إجـازة نـا أخـي أبـو العبـاس محمـد بـن موسى بن السمسار نا أحمد بن إسماعيل بن عاصم بمصر وأبو جعفر عون بن الحسن بن عون بدمشق قالا نا أبو علاثة أحمد بن أبي غسان نا أبـو الحـارث محمـد بـن سـلمة المـرادي نـا أيـوب بـن تميـم عـن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله (صلى الله عليـه وسـلم) يقول من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت همومه فليستغفر الله ومن أبطأ عليـه رزقـه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بـالله ومـن نـزل مـع قـوم فلا يصـوم إلا بـإذنهم ومـن دخـل دار قـوم فيجلس حيث أمر فإن القوم أعلم بعورة دارهم وإن من الذنب المسـخوط بـه علـى صـاحبه الجهـد فـي الحسد والكسل في العبادة والضنك في المعيشة [* * * *] 5459 عـون بـن حكيـم مـولى الزبيـر بـن العوام من أصحاب الأوزاعي كتب عن الأوزاعي وحج معه وحكى عنه وعـن مالـك بـن أنـس والوليـد بـن سليمان بن أبي السائب والهيثم بن حميد ومسلمة بن علي

1 - تقرأ بالأصل وم: مهير تصحيف والصواب ما اثبت وهو صاحب كتاب تاريخ داريا. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 506. 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 /ـ 325ـ 4 - هو مسلمة بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي ترجمته فـي تهـذيب الكمال 18 / 102. (*)

[59]

روى عنه أبو العباس الوليد بن روح وعباس بن نجيح وأبو مسهر وعمرو بن أبي سلمة وذكـر أبـو الحسن بن جوصا أنه قرأ في كتابه عن الأوزاعي وكانت له دار بدمشق مما يلي الجابية أنبأنـا أبـو طـاهر بن الحنائي أنا أبو علي الأهوازي ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بـن مقاتـل أنـا سـهل بـن بشـر أنـا طرفة بن أحمد قالا أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الجهم بن طلاب نا أحمد بن أبي الحواري نـا الوليـد بن روح أبو العباس عن عون بن حكيم قال خرجت مع الأوزاعي إلى عين فاختة إلـى عبـد الوهـاب قـال فصلى بنا الظهر قال فأدخـل إصـبعه بيـن منطقتـه وقبـائه يـذهب بهـا ويجـئ بهـا قـال فلمـا سـلم قلـت للأوزاعي يا أبا عمرو ما رأيت أكثر عبثه بيده بمنطقته في الصلاة قال الذي رآه شر منه قرأنا علـى أبـي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيـب محمـد بـن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة حدثني أبو محمد التميمـي عـن أبـي مسـهر حـدثني عـون بـن حكيـم حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن رجاء بن حيوة أنه كتب إلى هشام بن عبـد الملـك يـا أميـر المؤمنين بلغني أنه دخلك شئ من قبل غيلان وصالح فأقسم بـالله لقتلهمـا أفضـل مـن قتـل ألفيـن مـن الترك والديلم 5460 عون بن شمعلة المري له ذكر في عصـبية أبـي الهيـذام المـري قـرأت بخـط أبـي الحسين الرازي مما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته المريين مما قيـل مـن الأزاجيـر في هذه العصبة أقسمت ما ليت حماه حان * تضرم من مقلته النيران

1 - الزيادة عن م. 2 - الاصل وم: الحسن. (*)

[60]

تعدلني عن تخيل الفرسان * وعين تحمي الضرب والطعان بذاك ما تعز فـي دينـان 5461 عـون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم ابن صاهلة بن كاهل بـن

الحارث بن تميم بم سعد بن هذيل أبو عبد الله الهذلي أخو عبيد الله بن عبد اللـه الفقيـه روى عـن أبـي هريرة وابن عمر وابن عباس ويوسف بن عبد الله بن سلام وابن مسعود مرسـلا وروى عـن أبيـه وأخيـه عبيد الله وأم الدرداء وأبي بردة بن أبي موسى روى عنه أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وقتـادة بن دعامة وأبو الزبير ومحمد بن مسـلم الزهـري ومسـعر والمسـعودي وقـرة بـن خالـد ومعـن بـن عبـد الرحمن المسعودي وزيد العمي وإسماعيل بن أبي خالد وأبو سهيل نافع بن مالك و عبد اللـه بـن الوليـد ومحمد بن عجلان وموسى الجهني ونوفل بن فرات وعاصم بن سليمان الأحول وعبـد الرحمـن بـن عبـد الله القارئ والد يعقوب ويحيى بن عبد الله بن بحيـر بـن ريسـان الكلاعـي وأبـو حـازم سـلمة بـن دينـار وسعيد بن أبي سعيد المقبري وجعفر بن أبي ربيعة وشيبة بن المساور بن سوقة وشـريك بـن عبـد اللـه بن أبي نمر ومالك بن مغول وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وعبد العزيز بن عبيد الله ومطرف بن

---

1 - مهملة بالاصل وفي م: والمثبت عن المختصر. وفي طبقات خليفة ص 47 في ترجمة عبد الله بن مسـعود: غافـل. 2 - الاصـل وم بدون إعجام والمثبت عن طبقات خليفة: (عبد الله بن مسعود) وفيها: ابن فار بن شمخ. 3 - ترجمته في نهـذيب الكمـال 14 / 456 وتهذيب التهذيب 4 / 426 والتاريخ الكبير 7 / 13 والجرح والتعديل 6 / 384 وحلية الاولياء 4 / 240 وسير اعلام النبلاء 5 / 103 وشذرات الذهب 1 / 140ـ 4 - الاصل وم وابو تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال وفيه وعم ابيه عبـد اللـه بـن مسـعود مرسلا. 5 - يعني: ابا العميس عتبة بن عبد الله المسعودي (تهذيب الكمال). 6 - الاصل وم: يحيى بن عبد الله بن عمر بـن رسـان الكلاعي صوبنا الاسم عن تهذيب الكمال. 7 - غير واضحة بالاصل وم ونميل إلى قراءتها: المقري. (*)

---

[61]

معقل الشقري ومجالد بن سعيد الهمداني ووفد على عمر بن عبد العزيز في خلافتـه أخبرنـا أبـو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب لفظا أنا احمد بن جعفـر بـن حمـدان نـا عبـد اللـه بـن أحمـد حدثني أبي نا إسماعيل بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملـك وأبـو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا أبو القاسم القشيري أنا أبو الحسين الخفاف أنـا أبـو العبـاس السراج نا محمد بن شجاع المروروذي زاد عبد المنعم ومخلد بن الحسن قالا حدثنا ابن عليـة نـا الحجـاج بن أبي عثمان نا أبو الزبير وفي حديث ابن الحصين عن أبي الزبير عن عون بن عبد اللـه بـن عتبـة عـن ابن عمر قال بينما وفي حديث ابن الحصين بينا نحن نصلي مع رسول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثير وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) من القائل كذاوكذا فقال وقال ابن الحصين قال رجل من القوم أنا يا رسول اللـه قـال عجب لها وقال أبو سعد لما فتحت لها أبواب السماء [* * * *] قال ابن عمر ما تركتهن منذ وقال ابـن الحصين فما تركتهن منذ سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ذلك وقال ابن الحصـين ذلـك رواه النسائي عن محمد بن شجاع

---

1 - الاصل: السفري وفي م بدون إعجام والمثبت عن تهذيب الكمال. 2 - رواه أحمد بن حنبل في مسـنده 2 / 228 رقـم 4627 طبعة دار الفكر. 3 - سقطت ابن من الاصل وم. 6 - كذا بالاصـل وم والـذي فـي مسـند أحمـد: فقـال. 7 - كـذا بالاصـل وم وفـي المسند وامختصر: عجبت. 8 - الزيادة عن م. 9 - كذا بالاصل وم والمسند ولعل اللفظة الاولى ذاك. (*)

---

[62]

أخبرناه عاليا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار في كتابه وأخبرني أبو طـاهر محمـد بـن محمد بن عبد الله السنجي عنه أنا أبو علي بن شاذان نـا أبـو بكـر محمـد بـن جعفـر بـن محمـد القـارئ الآدمي نا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء نا إسماعيل بن علية نا الحجاج بن أبي عثمان عـن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال بينا نحن نصلي مـع رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) فذكر الحديث ومن غرائب حديثه ما أخبرنا أبو الوفاء عبـد الواحـد بـن أحمـد أنـا أبـو طـاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمـرو بـن الحارث عن ابن أبي هلال أن يحيى بن عبد الله حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبـد اللـه بـن سلام عن أبيه قال بينما نحن نسير مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ سـمع القـوم وهـم يقولـون أي الأعمال أفضل يا رسول الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إيمان بالله ورسوله وجهاد فـي سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء في الوادي يقـول أشـهد أن لا إلـه إلا اللـه وأن محمـدا رسـول اللـه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أشهد ولا يشهد بهـا أحـد إلا بـرئ مـن الشـرك [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستملي أنا أبو بكـر الـبيهقي أنـا أبـو الحسـن علـي بـن محمـد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حميد بن الأسـود نـا محمد بن أبي حميد نا عون بن عبد الله بن عتبة ودخلنا عليه فلما رأى محمد بن المنكدر وجعه ترقرقـت

عيناه للدموع حتى دمعتا فكشف عون عن وجهه فقال ما شأنك يا أبا عبد الله فقال رأيت شكواك قال حسبي ربي عزوجل وهو عدتي لكل كربة وصاحبي عند كل شدة ووليي في كل نعمة ألا أحدثك يا أبا عبد الله ما سمعت أبي سمعه عن ابن مسعود وهو يقول كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتبسم فذكر هذا الحديث

---

1 - ما بين الرقمين سقط من م. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 149. 3 - لفظة ابن سقطت من م. 4 - لفظة بن كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (*)

---

[63]

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن وأبو القاسم بن السمرقندي قالا نا أبو محمد الصريفيني أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن الكتاني نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة زهير بن حرب نا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت حنظلة يحدث عن عون قال قلت لعمر بن عبد العزيز يقول إن استطعت أن تكون عالما فكن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما فأحبهم فإن لم تحبهم فلا تبغضهم فقال عمر سبحان الله لقد جعل الله له مخرجا أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر الباقلاني أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في أهل الكوفة عون بن عبد الله أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من الكوفيين عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي قال لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة دخل إليه عون وأبو الصباح موسى بن أبي كثير وعمر بن ذر وكلموه في الإرجاء وناظروه فزعموا أنه وافقهم ولم يخالفهم في شئ منه وكان ثقة كثير الإرسال أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال

---

1 - سقطت من الاصل وم. 2 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. 3 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 313 وتهذيب الكمال 14 / 457 وسير اعلام النبلاء 5 / 104. 4 - بالاصل وم: أبو الصباح وموسى تصحيف والتصويب عن ابن سعد وامصدرين. 5 - كذا بالاصل وم وتهذيب الكمال وسير الاعلام وفي ابن سعد: عمر بن حمزة. 6 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 13 - 14. (*)

---

[64]

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي سمع أبا هريرة روى عنه المسعودي ومسعر أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي سمع أبا هريرة وابن عمر سمع منه مسعر والمسعودي والشيباني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول عون بن عبد الله بن عتبة أبو عبد الله كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كوفي قدم مصر على عبد العزيز بن مروان روى عنه جعفر بن ربيعة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي سمع أبا هريرة وابن عمر روى عنه ابن شهاب وأبو الزبير محمد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور ابن العطار

---

1 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 384ـ 2 - مابين الرقمين سقط من م. 3 - الاصل وم: سعد تصحيف. 4 - سقطت من الاصل وم. 5 - سقطت من الاصل وم. 6 - هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي أبو الزبير المكي ترجمته في سير اعلام النبلاء

5 /ـ 380ـ 7 - أبو منصور ابن العطار اسمه: عبد الباقي بن محمد بن غالب البغدادي الازجي ترجمته في تاريخ بغداد 11 /ـ 91 وسير اعلام النبلاء 18 / 400 (*)

---

[65]

قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا أبو نوفل الهذلي عن أبيه قال ولد عتبة بن مسعود عبد الله وكان واليا لعمر بن الخطاب فولد عبد الله عبيد الله وعونا وعبد الرحمن فأما عبيد الله فكان من فقهاء أهل المدينة وخيارهم وكان أعمى فمر عليه عبد الله بن عمرو بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ولم يسلما عليه فأخبر بذلك فأنشأ يقول لا تعجبا أن تؤتيا فتلكما * فما خشي الأقوام شرا من الكبر مسا تراب الأرض منه خلقتما * وفيها المعاد والمصير إلى الحشر * وأما عون بن عبد الله فكان من آدب أهل المدينة وأفقههم وكان مرجئا ثم رجع عن ذلك فأنشأ يقول لأول ما تفارق غير شك * ففارق ما يقول المرجئونا وقالوا مؤمن من أهل جور * وليس المؤمنون بجائرينا وقالوا مؤمن دمه حلال * وقد حرمت دماء المؤمنينا ثم خرج مع ابن الأشعث فهرب حيث هربوا فأتى محمد بن مروان بنصيبين فآمنه وألزمه ابنه فقال له محمد كيف رأيت ابن أخيك قال ألزمتني رجلا إن قعدت عنه عتب وإن أتيته حجب وإن عاتبته صخب وإن صاحبته غضب فتركه ولزم عمر بن عبد العزيز وهو خليفة وكانت له منه منزلة وخرج جرير فأقام بباب عمر بن عبد العزيز فطال مقامه فكتب إلى عون بن عبد الله

---

1 - وقد اقحم بالاصل وم بعد: منصور الاصمعي نا أبو نوفل الهذلي عن ابيه قال: ولد عتبة بن مسعود وكان وقد أخرنا العبارة إلى موضعها وقد وضعناها بين معكوفتين. 1 - الخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال 14 / 457. 2 - البيتان في الاغاني 9 / 145. 3 - الاصل: الاقرام والمثبت عن م والمختصر وفي الاغاني: الانسان. 4 - الابيات في تهذيب الكمال 14 / 458 والاغاني 9 / 139 ضمن ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. 5 - الاغاني: الاول ما أفاق غير شك أفارق. 6 - نصيبين من مد ن الجزيرة بينها وبين سنجار تسعة فراسخ (راجع البلدان). 7 - يقرأ بالاصل وم: ألزمني والمثبت عن تهذيب الكمال والمختصر. 8 - الاصل وم عاينته والمثبت عن تهذيب الكمال والاغاني. 9 - البيتان في ديوان جرير ص 446 (ط بيروت) والاغاني 9 /ـ 140 وتهذيب الكمال 14 / 458. (*)

---

[66]

يا أيها القارئ المرخي عمامته * هذا زمانك إني قد مضى زمني بلغ خليفتنا إن كنت لاقيه * إني لدى الباب كالمشدود في قرن * وأما عبد الرحمن بن عبد الله وهو الذي يقول تأثل حب عثمة في فؤادي * فباديه مع الخافي يسير صدعت القلب ثم رددت فيه * هواك فليط فالتأم الفطور تغلغل حيث لم يدخل شراب * ولا حزن ولم يدخل سرور * وقال أبادر بالمال سهمانه * وقول المعوق والرائث وأمنح نفسي الذي تشتهي * وأوثر نفسي على الوارث * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك أنا محمد بن أحمد بن البراء قال علي بن المديني قال عون بن عبد الله صليت خلف أبي هريرة أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى الترمذي قال عون بن عبد الله بن عتبة لم يكن ابن مسعود أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله عون بن عبد الله ثقة

---

1 - الديوان: يا ايها الرجل. 2 - الديوان: ابلغ خليفتنا... كالمصفود في قرن. - الابيات في تهذيب الكمال 14 /ـ 458 منسوبة له وهي في الابيات 9 / 151 منسوبة إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. 4 - عثمة هي زوجة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كما في الاغاني. 5 - كذا بالاصل وم وفي المختصر وتهذيب الكمال والاغاني: ذررت. 6 - ليط: لزق بقلبي والفطور: الشقوق (اللسان). 7 - الاصل وم: بشر تصحيف. 8 - سير اعلام النبلاء 5 / 104. 9 - مابين الرقمين سقط من م. (*)

---

[67]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين نا أبو بكر البرقاني قال قال أبو الحسن الدارقطني عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود مرسل أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن

الحسين إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو الطاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عون بن عبد الله بن عتبة ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر زاد الطيوري وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد أنا علي بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي قال عون بن عبد الله بن عتبة مدني ثقة أخبرنا أبو عبد الله البلخي وأبو البركات الأنماطي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت قالا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا نا الوليد أنا علي أنا صالح حدثني أبي قال عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو معمر نا جرير عن مغيرة قال بلغ عبد الله بن عبد الله أن أخاه عون بن عبد الله يحدث أو حدث فقال قد قامت القيامة

---

1 - تهذيب الكمال 14 / 457. 2 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 384. 3 - كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 377 رقم 1323. 4 - زيادة عن تاريخ الثقات. 5 - لفظة علي كتبت تحت الكلام بين السطرين في م. 6 - الاصل وم: بشر بصحيف. 7 - كذا بالاصل وم ولعل الصواب: عبيد الله إلا إن كان له اخ اسمه: عبد الله ايضا وسيرد في الرواية التالية عبيد الله. (*)

---

[68]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسن بن مخلد إجازة ح وقرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل محمد بن ناصر عن محمد بن عبد السلام بن محمد قالا أنا علي بن محمد بن خزفة نا الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبو معمر نا جرير عن مغيرة قال قيل لعبيد الله بن عبد الله إن أخاك عونا يحدث قال قد قامت القيامة وفي رواية ابن مخلد أخاه عونا أنبأنا أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبكي نا أبو بكر الخطيب بدمشق نا أبو الحسن بن رزقوية أننا أبو بكر النجاد نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني داود بن المحبر حدثني عيسى بن عمر النحوي قال كان عون بن عبد الله يقوم من الليل فيقرأ سبعا في ركعة ثم يقول اللهم زكه اللهم أتمه وكان إذا صلى بالنهار قرأ سبعا ثم قال اللهم أتمه اللهم زكه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني أنا سهل بن بشر أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا محمد بن العباس اليزيدي نا العباس بن الفرج الرياشي نا أبو يعقوب شيخ كان لنا عن أبي اليقظان قال قال عون بن عبد الله وكان قال بالإرجاء ثم تركه فأولى ما يفارق غير شك * يفارق ما يقول المرجئونا وقالوا مؤمن من أهل جور * وليس المؤمنون بجائرينا وقالوا مؤمن دمه حلال * وقد حرمت دماء المؤمنينا * أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن مالك نا

---

1 - الاصل وم: حرفة تصحيف. 2 - في م: زرقويه كذا فوق الزاي وسكون على الراء وهو تصحيف. 3 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 242 وتهذيب الكمال 14 / 458. (*)

---

[69]

عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إسماعيل بن بهرام قال سمعت أبا أسامة يقول وصل إلى عون بن عبد الله أكثر من عشرين ألف درهم فتصدق بها فقال له أصحابه لو أعتقدت عقدة لولدك فقال أعتقدتها لنفسي واعتقدت الله لولدي قال أبو أسامة فلم يكن في المسعوديين أحد أحسن حالا من ولد عون بن عبد الله قال ونا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني سفيان بن وكيع قال سمعت أبي يقول بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضيعة له أن تباع وأن يتصدق بها عنه فقيل له تصدق بضيعتك وتدع عيالك قال أقدم هذه لنفسي وأدع الله لعيالي أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد أنا نصر بن أحمد أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا الحسن بن محمد بن القاسم نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن يعقوب حدثني حيوة بن شريح نا بقية نا المسعودي قال كان يضع يده تحت لحيته ثم يميلها إلى وجهه ثم ينظر إليها ثم يبكي ويقول اللهم ارحم شيبتي أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو النعيم الحافظ أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر نا سفيان عن أبي هريرة موسى قال كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن عبد الله نا أحمد بن الحجاج بن محمد قال سمعت أبي نا المسعودي قال

1 - الذيادة عن حلية الاولياء. 2 - بالاصل وم: لو اعتقده لولدك والمثبت عن حلية الاولياء. 3 - الاصل: اعقدها وفي م: اعتقدها والمثبت عن الحلية. 4 - الاصل: اعقد وفي م: اعتقد والمثبت عن الحلية. 5 - القائل: أبو نعيم والخبر في حلية الاولياء 4 /ـ 242 وتهذيب الكمال 14 / 458 - 459. 7 - هو أبو هارون موسى بن ابي عيسى. (*)

[70]

كان عون بن عبد الله يقول في بكائه ويحي كيف أنسى من الموت ما قد وكل بي ويحي كيف أنسى ولا ينساني ويحي إنه يقص أثري فإن فررت لقيني وإن أقمت أدركني ويحي كيف أغفل ولا يغفل عني ويحي كيف تهنيني الحياة ولا أدري ما أجلي أم كيف يطول أملي والموت في أثري ح أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا جعفر بن أحمد السراج أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي قالا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد يعني ابن الحسين حدثني خالد بن يزيد بن الطبيب وفي رواية الشحامي نا محمد أظنه ابن الحسين نا خالد بن يزيد الطبيب نا مسلمة بن جعفر قال قال عون بن عبد الله بن عتبة ويحي كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس يغفل عني ويحي كيف أتكل على طول الأمل والأجل يطلبني أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا هاشم بن القاسم نا الأشجعي نا موسى الجهني عن عون بن عبد الله أنه كان يقول يا ويح نفسي كيف أغفل ولا يغفل عني أم كيف تهنئني معيشتي واليوم الثقيل ورائي أم كيف يشتد عجبي بدار في غيرها قراري وخلدها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن يزيد الطبيب نا مسلمة بن جعفر قال قال عون بن عبد الله بن عتبة ويحي كيف أغفل عن نفسي وملك المون ليس يغفل عني ويحي كيف أزعم أن معي عقلي وأنا مضيع من الآخرة حظي ويحي ويحي بل ويلي ويلي والويل حل بي إن مت مقيما على معصية ربي قال ثم يبكي حتى تبل لحيته بالدموع

1 - سقطت من الاصل وم. 2 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 254. 3 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: قراري وخلدي. 4 - من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 14 / 459. (*)

[71]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا أبو عبد الرحمن القرشي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن موسى الجهني قال قال عون بن عبد الله ويحي كيف لاأقل نفسي من قبل أن يعقل بي رهني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور سمعان نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن إسحاق بمكة نا يزيد بن موهب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عون بن عبد الله يعزيه على ابنه أما بعد فإنا من أهل الآخرة سكنا الدنيا أموات أبناء أموات والعجب من ميت كتب من ميت يعزيه عن ميت والسلام قال وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان الخياط قال سمعت السري يقول هلك ابن لعون بن عبد الله فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أما بعد فإنا أناس من أهل الآخرة أسكنا الدنيا أموات فعجب لميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت والسلام أخبرنا أبو سعد البغدادي أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمر المكي نا داود بن سلام قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عون بن عبد الله يعزيه قال عمر بن أبي عمر بابن له أما بعد فإن الناس أهل آخرة أسكنوا الدنيا أموات أخوان أموات فكيف يعزي ميت ميتا عن ميت بأخيه بأبيه بابنه والسلام قال فكتب إليه عون أما بعد فما أنزل الموت كنه منزلته من عد غدا من أجله وكم

1 - غير واضحة في م ورسمها: سعره. 2 - الاصل: الكتاني وفي م: اللباني والصواب ما اثبت وضبط والسند معروف. 3 - كذا بالاصل وفي م والمختصر: اموات ابناء اموات إخوات أموات. 4 - الزيادة عن م والمختصر. (*)

من مستقبل يوما لا يستكمله وكم من مؤمل لغد لا يدركه إنكم لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن منصور الغازي بمرو أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي بنيسابور أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي نا أبو جعفر البغدادي وهو محمد بن محمد بن عبد الله نا أبو غالب بن أمية عن معاوية نا عاصم بن علي نا المسعودي نا عون بن عبد الله قال كم من مستقبل يوما لم يستكمله وطالب غد لا يدركه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره إذا لأبغضتم الأمل وغروره أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر إسماعيل وأبو عمر بن حيوية قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك حدثني مسعر عن معن عن عون بن عبد الله أنه كان يقول كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه لو ينظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبر نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا مسعر بن كدام عن معن عن عون أنه كان يقول كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غد لا يبلغه ولو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش نا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عبيد العسكري

---

1 - مشيخة ابن عساكر 203 / أ. 2 - هو معن بن عبد الرحمن المسعودي. 3 - بدون إعجام بالاصل وم الصواب ما اثبت وضبط تقدم التعريف به. 4 - الاصل وم: عبد الله تصحيف والسند معروف. 5 - الاصل وم: عبد تصحيف والصواب ما اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 317. (*)

---

[73]

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسن بن لؤلؤ قالا أنا حمزة بن محمد الكاتب نا نعيم بن حماد نا يعني ابن المبارك عن مسعر عن عون بن عبد الله قال كم من مستقبل يوما لا يتمه ومنتظر لغد لا يبلغه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنا بشر بن أحمد المهرجاني نا حمزة بن محمد نا نعيم قال حدثنا عن مسعر فذكره لم يسم ابن المبارك أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا عبد الله بن محمد البغوي نا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان نا مسعر أو غيره قال قال عون بن عبد الله ما نزل الموت كنه منزلته من عد غدا من أجله فكم من مستقبل يوما لا يستكمله وكم من مؤمل لغد لا يدركه لو رأيتم الأجل ومسيره لكره لكم الأمل وغروره أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسين رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا أبو بكر أحمد بن محمد الحرار نا الحسن بن علي نا وكيع بن الجراح قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعر بن كدام يقول قال عون بن عبد الله يوما قد ورد الأول والآخر تعب منتظر فأصلحوا ما تقدموا عليه بما تظعنون عنه فإن الخلق للخالق والشكر للمنعم وإن الحياة بعد الموت والبقاء بعد الفناء أخبرنا أبو محمد همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان أنا أحمد بن

---

1 - في م: لا يتمه ومنتظر غدا وقال ابن كادش: والمنتظر لغد. 2 - بالاصل: المهر والمثبت عن م. 3 - زيادة لازمة راجع ترجمة مسعر بن كدام في تهذيب الكمال 18 لـ 4 51 - الاصل: يصعنون ونالمثبت عن م. 5 - الخبر في حلية الاولياء 4 لـ 246 وفيها: والبقاء بعد القيامة. (*)

---

[74]

إسحاق بن الخطاب نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام نا يزيد بن هارون أنا المسعودي قال قال عون بن عبد الله إن من كان قبلنا كانوا يجعلون لدنياهم ما فضل عن آخرتهم وإنكم اليوم لتجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبو الحسن سهل بن عبد الله بن علي وأبو الخير محمد بن أحمد الإمام وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن شهير وأبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران أنا سهل بن عبد الله ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن أحمد قالوا نا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي نا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين الوراق نا محمد بن زكريا الغلابي نا العباس بن بكار نا عبد الله بن سليمان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله أنه كان يقول اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار فبالعفو تنجون وبالرحمة تدخلون الجنة وبالأعمال

تقتسمون المنازل أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا جعفر بن أحمد السراج قالا أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ين يزيد الهاشمي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسن حدثني محمد بن عبد الحميد الأسدي حدثني عيينة وقال ابن طاوس عقبة بن إسحاق عن عتبة بن عبد الله قال

---

1 - من ضريقه الخبر في تهذيب الكمال 14 /ـ 459ـ 2 - زيادة عن تهذيب الكمال والمختصر. 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 103. 4 - تهذيب الكمال 14 / 459 وحلية الاولياء 4 / 246. 5 - زيادة لازمة عن المصدرين السابقين. 6 - المضار: وقت الايام التي تضمر فيها الخيل للسباق (تاج العروس). 7 - الاصل: يقسمون والمثبت عن م وتهذيب الكمال والحلية. 8 - كذا بالاصل وم. (*)

---

[75]

قالوا لعون بن عبد الله ما أنفع أيام المؤمن له قال يوم يلقى ربه فيعلمه أنه عليه راض قالوا إنما أردنا من أيام الدنيا قال إن من أنفع أيامه له في الدنيا ما ظن أنه لا يدرك آخره أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن النيري البزار نا أبو سعيد يعني الأشج نا أبو خالد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان حدثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان نا عبيد الله بن موسى العبسي قال سمعت بعض أصحابنا يذكر عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية والصبر عند المصيبة فكم من منعم عليه غير شاكر ومبتلى غير صابر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا أنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبيد الله بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد وإبراهيم بن سعيد قالا نا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة قال مررت مع عون بن عبد الله بالكوفة على قصر الحجاج فقلت لو رأيت ما نزل بنا ها هنا زمن وقال ابن طاوس زمن الحجاج فقال مررت كأنك لم تدع إلى ضر مسك ارجع فاحمد الله واشكره ألم تسمع إلى قوله " مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه " أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن جعفر الفقيه أنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب والحسن بن محمد بن يوة

---

1 - تهذيب الكمال 14 / 459 وحلية الاولياء 4 / 241. 2 - الزيادة عن تهذيب الكمال. 3 - حليد الاولياء 4 / 254. 4 - كذا بالاصل وم: زمن في الروايتين ولعل في إحدى الروايتين: أيام الحجاج 5 - سورة يونس الاية: 12. (*)

---

[76]

وعبيد الله بن عمر بن جعفر الجبار ! المديني قالوا أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني محمد بن الحسين نا عباس بن عاصم الكلبي حدثني سعيد بن صدقة الكيساني وكان يقال إنه من الأبدال قال قال عون بن عبد الله فواتح التقوى حسن النية وخواتمها التوفيق والعبد فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات ونفس تحطب على شلوها وعدو يكيد غير غافل ولا عاجز ثم قرأ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا " أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر بن جعفر أنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا الحميدي عن سفيان قال ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول إن من أعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الإسلام عظيما عندما زوي عنك من الدنيا قال وحدثني محمد بن الحسين نا حسين بن محمد نا المسعودي عن عون بن عبد الله قال قرأ رجل عنده هذه الآية " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " فقال عون والله إنه ليرزقنا من حيث لا نحتسب ووالله ليجعل لنا المخرج وما بلغنا كل التقوى وأنا أرجو إن شاء الله أن يفعل بنا في الثالثة كما فعل بنا في اثنتين ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا " قال وحدثني محمد بن الحسين حدثني الفيض بن الفضل البجلي نا المسعودي عن عون بن عبد الله قال

---

1 - كذا رسمها بالاصل بدون إعجام وفي م: الحبار. 2 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: عياش بن عاصم الكلبي. 3 - الخبر من هذا الطريق في حلية الاولياء 4 / 250. 4 - سورة فاطر الاية: 6. 5 - الخبر باختلاف الرواية وزيادة في حلية الاولياء 4 / 248. 6 -

سورة الطلاق منه الايتين 2 و 3. 7 - في الحلية: وما بلغنا من التقوى ما هو أهله وإنه ليرزقنا وما اتقيناه كما ينبغي وإنه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقيناه. 8 - سورة الطلاق الاية: 5. (*)

الدنيا ممر والآخرة مرجع والقبر برزخ بينهما فمن طلب الآخرة لم يفته رزقه ومن طلب الدنيا لم يعجز الملك عند انقضاء أيامه وكان يتقي ويقول كلنا قد أيقن بالموت وهو مقصر عن نفسه كأنه لا يخاف عليها الفوت أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني شهاب بن عباد نا سويد بن عمرو الكلبي عن مسلمة بن جعفر حدثني أبو المحجل الأسدي قال قال عون بن عبد الله داووا الذنوب بالتوبة ولرب تائب دعته توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها قال وقال عون قلب المرء التائب بمنزلة الزجاجة يؤثر فيها جميع ما أصابها فالموعظة إلى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب قال وقال عون بن عبد الله جالسوا التوابين فإن رحمة الله إلى النادم أقرب قال وحدثني محمد بن الحسين نا بكر بن محمد البصري نا سالم بن نوح العطار عن عمرو بن موسى القرشي عن عون بن عبد الله قال جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم لا يقر للتائب بالدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه وكان يقول التائب أسرع دمعة وأرق قلبا

---

1 - الزيادة عن م. 2 - في م: ابن محمد. 3 - في حلية الاولياء 4 / 2 50 أبو العجل الاسدي. 4 - الخبر في حلية الاولياء 4 / 250. 5 - بالاصل: إلى الحسنة والمثبت عن م والحليد. 6 - حلية الاولياء 4 / 250. 7 - حلية الاولياء 4 / 251 وفيها: إلى التوابين أقرب. 8 - حلية الاولياء 4 / 251. 9 - في الحلية: عمر بن موسى القرشي. (*)

قال وحدثني محمد بن الحسين حدثني عباس بن عاصم الكلبي نا مسلم الأعور عن عون بن عبد الله بن عتبة قال اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه وندمه عليه مفتاح لتوبته ولا يزال العبد يغتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا محمد بن علي بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو محمد عن عبد القدوس بن بكير بن خنيس عن مسعر قال قال جليس لعون بن عبد الله يا أبا عبد الله لقد عجبت من رجلين فاشتد عجبي منهما رجل ليله قائم ونهاره صائم ويجتنب المحارم ولا نلقاه أبدا إلا باكيا مغتما محزونا ولرجل ليله نائم ونهاره لاعب ويرتكب المحارم ولا تلقاه أبدا إلا شرا بطرا مضحكا قال لقد عجب من عجب يبكي هذا ويحزن لشدة عقله وحسن عمله ويأنس هذا وينظر ويضحك لقلة عقله وضعف عمله أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الأصبهاني نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمد بن حسان التيمي نا أبو المحياة عن معن قال كان عون بن عبد الله أحيانا يلبس الخز وأحيانا يلبس الصوف والبت ونحوه قال فقيل له في ذلك قال ألبس الخز لئلا يستحي ذو الهيئة أن يجلس إلي وألبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا إلي أخبرنا أبو القاسم الشحامي أن أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي بالكوفة نا أحمد بن علي بن محمد

---

1 - الخبر في حلية الاولياء 4 / 251ـ 2 - في الحلية: عياش بن عاصم الكلبي. 3 - الحلية: سلمة الاعور. 4 - كذا بالاصل وم والمختصر: يغتم وفي الحلية: يهتم. 5 - رواه أبو نعيم في حلية الاولياء 4 / 246. 6 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: عمرو. 7 - كذا بالاصل واللفئة غير واضحة في م وفي الحلية: السمتي. (*)

النحوي نا حبيب بن نصر بن زياد نا علي بن عمرو الأنصاري عن الأصمعي قال كان عون بن عبد الله بن عتبة يقول إياك ومجالسة عدوك ما وجدت من ذلك بدا فإنه يحفظ عليك غيرتك وتماريك في صوابك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا حجاج بن محمد بن نا المسعودي عن عون بن عبد الله أنه كان يقول يا بني كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة ودنوه مما دنا منه لين ورحمة ليس نأيه بكبر ولا عظمة ولا دنوه بخدع ولا خلابة يقتدي بمن قبله وهو إمام لمن بعده ولا يعجل فيما رابه ويعفو إذا تبين له يغمض

في الذي له ويزيد في الحق الذي عليه لا يقرب حمله ولا يحضر جهله الخير منه مأمول والشر منه مأمون إن زكى خاف ما يقولون واستغفر لما لا يعلمون لا يغره ثناء من جهله ولا ينسى إحصاء ما قد علمه يقول ربي أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بي من غيري فهو يستبطئ نفسه في العمل ويأتي ما أتى من الأعمال الصالحة على وجل إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيها أحبت يبيت وهو يذكر ويصبح وهمته أن يشكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذر الماء حذر من الغفلة وفرحا لما أصاب من الفضل والرحمة لا يحدث أمانته إلا صدقا ولا تكتم شهادته إلا عدا ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يدع شيئا من حياء إن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين وإن كان في الغافلين كتب من الذاكرين لأنه يذكر حين لا يذكرون ولا يغفل حين يذكرون زهادته فيما ينفد ورغبته فيما يخلد ويصمت ليسلم ويخلو ليغنم وينطق ليفهم ويخالط ليسلم لا ينصت للخير حين ينصت وهو يسهو ولا يستمع له وهو يلغو مجالس الذكر مع الفقر أحب إليه من مجالس اللغو مع الأغنياء

---

1 - الخبر ورد مطولا في حلية الاولياء 4 /ـ 260 وما بعدها. 2 - الاصل وم: يخدع والمثبت عن الحلية. 3 - كذا بالاصل وم: وفي الحلية: ولا يعزب علمه. 4 - الاصل وم مأمول والمثبت عن الحلية. 5 - الاصل وم: خاب والمثبت عن الحلية. 6 - الاصل وم: من عمله والمثبت: ما قد علمه عن الحلية. 7 - الزيادة عن م والحليد. 8 - الزيادة عن الحلية. 9 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: اللهو. (*)

---

[80]

ولا تكن يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب وينسى اليقين فيما رجا وطلب يقول فيما ذهب لو قدر شئ كان ويقول فيما بقي اتبع أيها الإنسان شاخصا غير مطمئن لا يثق من الرزق بما قد يضمن لا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستقين يتمنى المغفرة ويعمل في المعصية كأن في أول عمره في غفلة وغرة ثم أبقى وأقيل العثرة فإذا هو في آخره كسل وفترة طال عليه الأمل فافتتن وطال عليه الأبد فاغتر واعتذر إليه فما عمر وليس فيما عمر بمعذر عمر فيما يتذكر فيه من تذكر فهو من الذنب والنعمة موقر إن أعطي لم يشكر وإن منع قال لم يقدر أساء العبد واستكبر الله أحق أن يشكر وهو أحق أن لا يعذر يتكلف ما لم يؤمر ويضع ما هو أكبر يسأل الكثير وينفق اليسير أعطي ما يكفي ومنع ما يلهي فليس يرى شيئا يغني إلا غناء يطغي يعجز عن شكر ما أعطي ويبتغي الزيادة فيما بقي يستبطئ نفسه في شكر ما أوتي وينسى ما عليه من الشكر فيما وفي ينهى ولا ينتهي ويأمر ولا يأتي يهلك في بعضه ولا يقصد في تحبه يغره من نفسه حبه ما ليس عنده ويغضه على ما عنده مثله يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المسيئين وهو أحدهم يرجو الأجر في البغض على ظنه ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه لا يقدر من الدنيا على ما يهوى ولا يخيل من الآخرة على ما يبقى إن عوفي حسب أنه قد تاب وإن ابتلى عاد إن عرضت له شهوة قال يكفيك العمل فواقع وإن عرض له عمل كسل وقال يكفيك الورع لا تذهب مخافته الكسل ولا تبعثه رغبته على العمل مرض ولا يخشى أن بمرض ثم يؤجر وهو يخشى أن يغرض ثم لا يسعى فيما زعم أن ما تكفل له من الرزق يشغل مما فرغ له من العمل يخشى الخلق في ربه ولا يخشى الرب في خلقه يعوذ بالله من هو فوقه ولا يريد أن يعيذ الله ممن تحته يخشى الموت ولا يرجو الفوت ثم يأمن ما يخشى وقد أيقن به ولا يأيس مما يرجوه وقد أيس منه يرجو أنفع علم لا يعمل به ويأمن ضر جهل قد أيقن به يسخر بمن تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من الحق من أن يكون مثلهم كان النقص لم يصبه معهم

---

1 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: ابتغ. 2 - الاصل وم: له وامثبت عن الحلية. 3 - تقرأ بالاصل وم: فقير والمثبت عن الحلية. 4 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: واستأثر. 5 - في الحلية: ويضيع ما هو اكثر. 6 - الزيادة عن الحلية. 7 - زيادة لايضاح المعنى عن الحلية وم. 8 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: الاخرة. 9 أقحم بعدها بالاصل وم: فقير والمثبت يوافق عبارة الحلية. (*)

---

[81]

يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه بأيسر من عمله يبصر العورة من غيره ويغفلها من نفسه يلين ليحسب عنده أمانة فهو يرصدها الخيانة يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة بطئ خفف عليه الشعر وثقل عليه الذكر فاللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء تعجل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ويمشي وهمه العشاء وهو مفطر إن صلى اعترض وإن ركع ربض وإن سجد نقر وإن جلس شغر وإن سأل ألحف وإن سئل سوف وإن حدث حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلح وإن مدح فرح طلبه شر وتركه وزر ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل وليس لها في الإحسان فضل يميل لها ويحب لها منهم العدل يرى له في العدل سعة ويرى عليه فيه منغصة أهل الخيانة له بطانة وأهل الأمانة له عداوة ثم يعجب من أن يفشو

سره ولا يشعر من أين حاضرة إن سلم لم يسمع وإن أسمع لم يرجع ينظر نظر الحسود ويعرض إعراض الحقود يسخر بالمقتر ويأكل المدبر ويرضى الشاهد ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه من اشتهى زكي ومن كره جرئ على الخيانة وبرئ من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك من غير عجب ويمشي إلى غير أرب لا يرجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك وإن حدثته غمك وإن سؤته سرك وإن سررته ضرك وإن فارقك أكلك وإن باطنته فجعك وإن باعدته بهتك وإن وافقته حسدك وإن خالفته مقتك يحسد أن يفضل ويزهد أن يفضل يحسد من فضله ويزهد أن يعمل عمله ويعجز عن مكافأة من يحسن إليه ويفرط فيمن بغى عليه له الفضل في السر وعليه الفضل في الأجر فيصبح صاحبه في أجر ويصبح منه في وزر إن فيض في الخير كرم يعني سكت وضعف واستسلم وقال الصمت حكم وهذا ما ليس له به علم وإن أفيض في الشر قال يحسب بك غي فتكلم يجمع بين الأروى والنعام وبين الخال والعم والأم مالا يتلاءم له لا ينصت فيسلم ولا يتكلم بما يعلم يخاف زعم أن يتهم وبهته إن أتكلم يغلب لسانه قلبه ولا بضبط قلبه قوله يتعلم للمراء ويتفقه الرياء ويكن الكبرياء فيظهر منه ما اخفى ولا يخفى

---

1 - زيادة عن حليد الاولياء. 2 - كلمة غير واضحة بالاصل وم. 3 - الاصل وم: كرب والمثبت عن حلية الاولياء. 4 - كذا بالاصل وم وفي الحلية ينجو. 5 - الاصل وم: شربه والمثبت عن الحلية. 6 - في الحلية: بابعته. (*)

منه ما أبدى يبادر ما يفنى ويؤاكل ما يبقى يبادر الدنيا ويؤاكل التقوى أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني يحيى بن معين نا الحجاج بن محمد أنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله أنه كان يقول في بكائه وذكر خطيئته ويحي بأي شئ لم أعص ربي ويحي إنما عصيته بنعمته عندي ويحي من خطيئة ذهبت شهوتها وبقيت تبعتها عند ربي في كتاب كتبه كتاب لم يغيبوا عني واسوأتاه لم أستحيهم ولم أرقب ربي ويحي نسيت ما لم ينسوا مني ويحي غفلت ولم يغفلوا عني واسوأتاه لم أستحيهم ولم أرقب ويحي حفظوا ما ضيعت مني طاوعت نفسي وهي لا تطاوعني ويحي طاوعتها فيما يضرها ويضرني ويحها لا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني أريد صلاحها تريد أن تفسدني ويحها إني لأنصفها وما تنصفني أدعوها لأرشدها وتدعوني لتغويني ويحها إنها لعدو لو أنزلتها تلك المنزلة مني ويحها تريد اليوم أن ترديني وغدا تخاصمني رب لا تسلطها على ذلك مني رب إن نفسي لم ترحمني فارحمني رب إني لأعذرها فلا عذرتني إنه إن يك خيرا أخذلها وتخذلني وإن يك شرا أحبها وتحبني رب فعافني وعافها مني حتى لا أظلمها ولا تظلمني وأصلحني وأصلحها لي فلا أهلكها ولا تهلكني ولا تكلني إليها ولا تكلها إلي ويحي كيف أفر من الموت وقد وكل بي ويحي كيف أنساه ولا ينساني ويحي إنه يقص أثري فإن فررت لقيني وإن أقمت أدركني ويحي هل عسى أن يكون قد أظلني فمساني أوصبحني أو طرقني فبغتني ويحي أزعم أن خطيئتي قد أقرحت قلبي كيف ولا يجافي جنبي ولا تدمع عيني ولا يسهر ليلي ويحي كيف أنام على مثلها ليلي ويحي هل ينام على مثلها مثلي ويحي لقد

---

1 - الخبر رواه مطولا أبو نعيم في حليد الاولياء 4 /ـ 255 وما بعدها. 3 - في الحلية: عندي. 3 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: أراقب. 4 - زيادة عن الحلية. 5 - الاصل وم: يكون والمثبت عن الحلية. 6 - الاصل: إنسان تصحيف والمثبت عن م والحلية. (*)

خشيت أن لا يكون هذا الصدق مني بل ويلي إن لم يرحمني ربي ويحي كيف توهن قوتي ولا تعطش هامتي بل ويلي إن لم ترحمني ربي كيف لا أنشط فيما يطفئها عني بل ويحي إن لم ترحمني ربي ويحي كيف لا تذهب خطيئتي كسلي ولا يبعثها لما يذهبها عني بل ويلي إن لم يرحمني ربي ويحي كيف لا تنكأ قرحتي ما تكسب يدي ويح نفسي بل ويلي إن لم يرحمني ربي ويلي لا تنهاني الأولى من خطيئتي عن الآخرة ولا تذكرني الآخرة من خطيئتي شر ما ركبت من الأولى فويلي ثم ويلي إن لم يتم عفو ربي ويحي لقد كان لي فيما استوعبت من لساني وسمعي وقلبي وبصري اشتغال فويل لي إن لم يرحمني ربي ويحي إن حجبت يوم القيامة عن ربي فلم يزكني ولم ينظر إلي ولم يكلمني وأعوذ بنور وجه ربي من خطيئتي وأعوذ به أن اعطى كتابي بشمالي أو وراء ظهري فيسود به وجهي وتزرق به مع العمى عيني بل ويل لي إن لم يرحمني ربي ويحي بأي شئ استقبل ربي بلساني أم بيدي أم بسمعي أم بقلبي أم ببصري ففي كل هذا له الحجة والطلبة عندي فويل لي إن لم يرحمني ربي كيف لا يشغلني ذكر خطيئتي عما لا يعنيني ويحك يا نفس ما لك لا تنسين ما لا ينسى وقد أتيت ما لا يؤتى وكل ذلك عند

ربك محصي في كتاب لا يبيد ولا يبلى ويحك لا تخافين أن تجزي فيمن يجزى يـوم تجـزى كـل نفـس بمـا تسعى وقد آثرت ما يفنى على ما يبقى ويا نفس ويحك إلا تستفيقين مما أنت فيه إن شفيت تندمين وإن صححت تأثمين ما لك إن افتقرت تحزنين وإن استغنيت تفتتنين مـا لـك إن نشـطت تزهـدين وإن رغبـت تكسلين أراك ترغبين قبل أن تنصبي فلم لا تنصبين فيما ترغبين يا نفس ويحك لم تخـالفين تقـولين فـي الدنيا قول الزاهدين وتعملين عمل الراغبين ويحك لم تكرهين الموت ثم لا تذعنين وتحـبين الحيـاة لـم لا تصنعين يا نفس ويحك أترضين أن يرضى ولا تراضين وتجانبين وتعصبين ما لك إن سألت

---

1 - في الحلية: كيف لا توهن قوبي. 2 - كذا بالاصل وم: أشط والمثبت عن حلية الاولياء. 3 - كذا بالاصل وم وفـي الحليـة: بسـوء. 4 - الزيادة عن الحلية. 5 - الاصل: حجبته والمثبت عن م والحلية. 6 - تقـرأ بالأصـل وم: ويـرزق والتصـويب عـن الحليـة. 7 - كـذا بالاصل وم: شفيت وفي الحلية: سقمت. 8 - في الحلية دعيت وهو اشبه. 9 - الاصل وم: تركتي والمثبت عن الحليـة. 10 الحليـة: أترجين. (*)

تكثرين وإن أنفقت تقترين أتريدين الحياة فلم تحذرين بتغير الزيادة ولـم تشـكرين تعظميـن فـي الرغبة حتى تسألين وتقصرين في الرغبة حتى تعملين تريدين الأجر بغيـر عمـل وتؤخـؤين التوبـة لطـول الأمل لا تكوني كمن يقال هو في القول مذل ويستصعب عليه الفعـل بعـض بنـي آدم إن سـقم نـدم وإن صح أمن وإن افتقر حزن وإن استغنى فتن وإن نشـط زهـد وإن رغـب كسـل يرغـب قبـل أن ينصـب ولا ينصب فيما يرغب يقول قول الزاهد ولا يعمل عمل الراغب يكره الموت لما لا يدع ويحـب الحيـاة لمـا لا يصنع إن يسأل أكثر وإن أنفق قتر يرجو الحياة ولم يحذر ويبغي الزيادة ولم يشكر يبلغ في الرغبـة حيـن يسأل ويقصر في الرغبة حين يعمل يرجو الأجر بغير عمل ويح لنا ما أغرنا ويح لنا مـا أغفلنـا ويـح لنـا مـا أجهلنا ويح لنا لأي شئ خلقنا للجنة أم للنار ويح لنا أي خطر خطرنا ويح لنا من أعمال قـد أخطرتنـا ويـح لنا ما يراد بنا ويح لنا كأنما نعي غيرنا ويح لنا إن ختم على أفواهنا وتكلمت أيدينا وشهدت أرجلنا ويـح لنـا حين تفتش سرائرنا ويح لنا حين تشهد أجسادنا ويح لنا مما قصرنا لابراءة لنا ولا عـذر عنـدنا ويـح لنـا مـا أطول أملنا ويح لنا حيث نمضي إلى خالقنا ويح لنا ولنا الويل الطويل إن لم يرحمنا ربنا فارحمنا ربنا رب ما أحلمك وأمجدك وأجودك وأرأفك وأرحمك وأعلاك وأقربك وأقدرك وأقهرك وأوسعك وأفضـلك وأبينـك وأنورك وألطفك وأخبرك وأعلمك وأشكرك وأحلمـك وأحكمـك وأعطفـك وأكرمـك رب مـا أرفـع حجتـك وأكبر مدحتك رب ما أبين كتابك وأشد عقابك رب ما أكرم مآبك وأحسـن ثوابـك رب مـا أجـزل عطـاؤك وأجل ثناؤك رب ما أحسن بلاؤك وأسبغ نعماؤك رب ما أعلى مكانك وأعز سلطانك رب مـا أمتـن كيـدك وأغلب مكرك

---

1 - كذا بلا صل وم وفي حلية الاولياء: الرهبة. 2 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: الاخرة. 3 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: ما أحكمك. 4 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: وأقضاك. 5 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: ما اكـثر مـدحتك. 6 - الاصـل: عطـاك وفـي م: عطايـك والمثبت عن الحلية. 7 - الاصل وم والحلية ثناءك. بلاءك. نعماء. (*)

رب ما أعز ملكك وأتم أمرك رب ما أعظم عرشك وأشد بطشك رب ما أوسـع كرسـيك وأهـدى مهديك رب ما أوسع رحمتك وأعرض جنتك رب ما أعز نصرك وأقرب فتحـك رب مـا أعمـر بلادك وأكـثر عبادك رب ما أوسع رزقك وأزيد شكرك رب ما أسرع فرجك واحكم صنعك رب ما ألطف خيرك وأقـوى أمرك رب ما أنور عفوك وأجل ذكرك رب ما أعدل حكمـك وأصـدق قولـك رب مـا أوفـى عهـدك وأنجـز وعدك رب ما أحضر نفعك وأتقن صنعك ويحي كيف أغفل ولا يغفل عني أم كيف تهنئني معيشتي واليوم الثقيل ورائي أم كيف لا يطول حزني ولا أدري ما يفعل بي ربي أم كيف تهنئني الحياة ولا أدري ما أجلـي أم كيف يشتد حبي لدار ليست بداري أم كيف أجمع لها وفي غيرها قـراري أم كيـف تعظـم فيهـا رغبـتي والقليل فيها ما يكفيني أم كيف آمن ولا يدوم فيها حال أم كيف يشتد عليها حرصي ولا ينفعني ما تركـت فيها بعدي أم كيف أؤثرها وقد أضرت بمن آثرها قبلي أم كيف لا أبادر بعملي قبل أن يغلق باب توبتي أم كيف يشتد إعجابي بما يزايلني وينقطع عني أم كيف أغفل عـن أمـر حسـابي وأظلنـي واقـترب منـي أم كيف أجعل شغلي فيما قد تكفل به لي أم كيف أعاود ذنوبي وأنا معروض على عملـي أم كيـف لا أعمـل بطاعة ربي وفيها النجاة مما أحذر على نفسي أم كيف لا يكثر بكائي ولا أدري ما يـراد بـي أم كيـف تقـر عيني مع ذكر ما سلف مني أم كيف أعرض نفسي لما لا تقوى له قواي أم كيف لا يشتد هولي مما يشتد منه جزعي أم كيف تطيب نفسي مع ذكر ما هو أمامي أم كيف يطول أملي والموت في أثري أم كيف لا أراقب ربي وقد أحسن طلبي ويحي فهل ضرت غفلتي أحدا سواي أم هـل يعمـل لـي غيـري إن ضـيعت

حظي أم هل يكون عملي إلا لنفسي فلم أدخر عن نفسي ما يكون نفعه لي ويحي كأنه قد تصرم أجلي ثم اعاد ربي خلقي كما بدأني ثم واقفني وسألني فسأل عني وهو أعلم بي ثم أشهدت الأمر الذي أذهلني عن أحبائي وأهلي وشغلت بنفسي عن غيري وبدلت السموات والأرض وكانتا تطيعان وكنت أعصى وسارت الجبال وليس لها

---

1 - الاصل: وفي والمثبت عن م والحلية. 2 - الاصل: اعترض والمثبت عن م والحلية. 3 - كذا بلاصل وم: لا تقوى له قواي وفي الحلية: لا يقوى له هوائي. 4 - كذا بلاصل وم وفي حلية الاولياء: أوقفني. (*)

مثل خطيئتي وجمع الشمس والقمر وليس عليهما مثل حسابي وانكدرت النجوم وليست تطلب بما عندي وحشرت الوحوش ولم تعمل بمثل عملي وشاب الوليد وهو أقل ذنبا مني ويحي ما أشد حالي واعظم خطري فاغفر لي واجعل طاعتك همتي وقو عليها جسدي وشح نفسي عن الدنيا وأشغلني في ما ينفعني وبارك لي في قواها حتى تنقضي مني حالي وامنن علي وارحمني حين تعيد بعد الفناء خلقي ومن سوء الحساب فعافني يوم تبعثني فتحاسبني ولا تعرض عني يوم تعرضني بما أسلف من ظلمي وجرمي وآمني يوم الفزع الأكبر يوم لا تهمني إلا نفسي رب وارزقني نفع عملي يوم لا ينفعني عمل غيري إلهي أنت الذي خلقتني وفي الرحم صورتني ومن أصلاب المشركين نقلتني قرنا فقرنا حتى أخرجتني في الأمة المرحومة إلهي فارحمني إلهي فكما مننت علي بالإسلام فامنن علي بطاعتك وبترك معاصيك أبدا ما ابقيتني ولا تفضحني بسرائري ولا تخذلني بكثرة فضائحي سبحانك خالقي أنا الذي لم ازل عاصيا فمن اجل خطيئتي لا تقر عيني وهلكت إن لم تعف عني سبحانك خالقي بأي وجه ألقاك وبأي قدم أقف بين يديك وبأي لسان أناطقك وبأي عين أنظر إليك وأنت قد علمت سرائري أم كيف أعتذر إليك إذا ختمت على لساني ونطقت جوارحي بكل الذي قد كان مني سبحانك خالقي وأنا تائب إليك متبصبص فاقبل توبتي واستجب دعائي وارحم شبابي وأقلني عثرتي وارحم طول عبرتي ولا تفضحني بالذي قد كان مني سبحانك خالقي أنت غياث المستغيثين وقرة أعين العابدين وحبيب قلوب الزاهدين فإليك مستغاثي ومنقطعي فارحم شبابي واقبل توبتي واستجب دعائي ولا تخذلني بالمعاصي التي كانت مني إليك علمتني كتابك الذي أنزلته على محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم وقعت على معاصيك وأنت تراني فمن اشقى مني إذ عصيتك وأنت تراني وفي كتابك

---

1 - الاصل وم: النجوم والمثبت عن حلية الاولياء. 2 - في حلية الاولياء: بعد اللقاء خلقي. 3 - بالاصل: ولا لحمني تغمص عني والتصويب عن م والحلية. 4 - كذا بالاصل وم وفي الحلية: سرائر أمري. 5 - الاصل: سيأتي وبدون إعجام في م والمثبت عن الحلية. (*)

المنزل وقد نهيتني إلهي أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصيي لم تقر عيني للذي كان مني فأنا تائب إليك فاقبل ذلك مني ولا تجعلني لنار جهنم وقودا بعد توحيدي وإيماني بك واغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين برحمتك آمين يا رب العالمين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا بحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا بقية بن الوليد أنا أبو سلمة الحمصي حدثني يحيى بن جابر قال قدم علينا عون بن عبد الله فقعد إلينا في المسجد فوعظنا بموعظة لم يسمع بمثلها ثم قال أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذهبنا به إليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ثم قال هل من الجند أحد مريض نعوده فقلنا نعم فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التي قبلها فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض فقال بخ بخ لقد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عريضا أو قال عظيما ونصبت عليه شجرا كبيرا فإن كان شجرك شجرا مثمرا أكلت وأطعمت وإن كان شجرك غير مثمر فإن في أصل كل شجرة فأسا قال يقول ابن ميسرة لعون ثم ماذا قال عون ثم يقطع قال ابن ميسرة ثم ماذا قال عون ثم توقد بالنار فسكت ابن ميسرة قال بقية فسمعت عتبة بن أبي حكيم يقول قال عون ولقيته بواسط ما وقعت من قلبي موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة قال وأنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثناه محمد بن عمرو بن حيان الكلبي الحمصي نا بقية بن الوليد نا أبو سلمة سليمان بن سليم حدثني يحيى بن جابر الطائي قال قدم علينا عون بن عبد الله فدخل المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها فقال هل فيكم أحد مريض نعوده قال قلنا يزيد ين ميسرة قال فقمنا معه إلى مسجد أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي كان يصلون فيه فدخله فركع ركعتين ثم مضينا حتى دخلنا معه على

1 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 505 -ـ 506 رقم 1443 وحليد الاولياء 4 /ـ 252.ـ 2 - كـذا بلاصـل وم وفـي الزهد: شجرا كثيرا. 3 - في الزهد: عتبة بن حكيم. 4 - القادل: أبو عمر بن حيوية والخبر رواه ابن المبارك فـي كتـاب الزهـد لابـن المبارك ص 506 رقم 1444. (*)

[88]

يزيد بن ميسرة وهو مضطجع على فراشه فوعظنا عون موعظة أنسانا التي كانت فـي المسـجد فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مضطجع على فراشه فوعظنا أنسانا التي كانت في المسجد فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال بخ بخ استعرضت بحرا عظيما فاستخرجت منه نهرا عظيما ونصبت عليـه شـجرا كبيرا فإن يك شجرك شجرا مثمرا أكلت وأطعمت وإن يك شجرك غيـر مثمـر فـإن مـن وراء أصـل كـل شجرة فأسا ثم قال يزيد لعون ثم ماذا قال هون ثم يقطع قال ثم ماذا ثم توضع في النـار قـال هـو ذاك أخبرنا أبو بكر بن المزرفـي أنـا أبـو الحسـين بـن المهتـدي أنـا أبـو القاسـم الصـيدلاني نـا أبـو عبـد اللـه المحاملي نا ابن الجوزجاني نا يزيد بن هارون عن المسعودي عن عون بن عبد الله قال ما أحسب أحـدا يفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمـد بـن أبـي عثمان أنا الحسن بن الحسن بن المنذر نا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا فضل بن إسحاق نا أبـو قتيبة عن المسعودي عن عون بن عبد الله قال لا أحسب الرجل ينظر في عيوب الناس إلا من غفلة قـد غفلها عن نفسه أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنـا الحسـين بـن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط نا يعقوب بن شيبة نا يزيد بن هارون أنا المسعودي عـن عـون بـن عبد الله قال إذا رأى أحدكم على نفسه فلا يقولن ما في خير فإن فيه التوحيد ولكن ليقل قد خشيت أن يهلكني ما في الشر وما أحسب أحدا يفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلهـا عـن نفسـه ولـو اهتـم بعيـب نفسه ما تفرغ لعيب أحد ولا ندمه أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر فيما قـرئ عليـه نا

1 - الزيادة عن كتاب الزهد الرقائق. 2 - كذا بلاصل وم وفي الزهد: كثيرا. 3 - راجع حليد الاولياء لابي نعيم 5 / 134. 4 - الاصل وم: المزرقي تصحيف والصواب بالفاء. 5 - حلية الاولياء 4 / من 249 طريق ابي بكر بن مالك عـن عبـد اللـه بـن احمـد. 6 - مـن طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 14 / 459. 7 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 264 وتهذيب الكمال 14 / 459 وسير اعلام النبلاء 5 / 105 (*)

[89]

أسيد بن عاصم نا زيد بن عون نا سعيد بن زربى عن ثابت قال البناني كـان لعـون بـن عبـد اللـه جارية يقال لها بشرة وكانت تقرأ القرآن بألحان فقال يوما يـا بشـرة اقرئـي علـى إخـواني فكـانت تقـرأ بصوت رجيع حزين فرأيتهم يلقون العمائم عن رؤوسهم ويبكون فقال لها يومئذ يا بشرة قد أعطيـك بـك ألف دينار لحسن صوتك اذهبي فلا يملكك علي أحد فأنت حرة لوجه الله قال ثابت فهـي عجـوز بالكوفـة لولا أن أشـق عليهـا لبعثـت إليهـا حـتى تقـدم علينـا فتكـون عنـدنا حـتى تمـوت أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشـران أنـا عثمـان بـن أحمـد حـدثني حنبـل بـن إسحاق نا هارون بن معروف نا جرير عن مغيرة قال كان عون بن عبد الله يقص فإذا فرغ أمر جارية لـه تقص وتطرب قال مغيرة فأرسلت إليها أو أردت أن أرسل إليه إنـك مـن أهـل بيـت صـدق وإن اللـه لـم يبعث نبيه (صلى الله عليه وسلم) بالحمق وإن صنيعك هذا صنيع أحمق أخبرنا أبو القاسم إسـماعيل بـن أحمد بن عمر أنا يوسف بن الحسن بن محمد قال أنا أبو نعيم أحمد بـن عبـد اللـه الحـافظ نـا أبـو علـي الحسن بن محمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت إبراهيم بن محمد بن ميمون يقول سمعت مطلب بن زياد يقول سمعت ليث بن أبي سليم يقول لما مات عـون بـن عبـد اللـه تركـت مجالسة الناس زمانا حزنا عليه 5462 عويج الطائي شاعر شهد مرج راهط مع مروان بن الحكـم وقـال في ذلك شعرا قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسن الغساني عن أبي محمد عبـد العزيـز بن أحمد الكتاني أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو سليمان بن

1 - الخبر في سير اعلام النبلاء 5 / 104 - 105 تهذيب الكمال 14 / 460. 2 - في سير اعلام النبلاء: تعظ وتطرب وفي تهذيب الكمال كلاصل وم والتطريب في الصوت: مده وتحسينه. 3 - في سير اعلام النبلاء 6 وصـنيعك هـذا حمـق. 4 - الاصـل وم بيـاض: والمثبت عن تاريخ الطبري. (*)

زبر الربعي أنا عبد الله بن أحمد الفرغاني أنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال قال أبو مخنف وقال عويج الطائي يمدح كلبا وحميد بن بحدل وقد علم الأقوام وقع ابن بحدل * وأخرى عليهم إن بقى سيعيدها يقودون أولاد الوجيه ولاحق * من الريف شهرا ما يني من يقودها فهذا بهذا ثم إني لنافض * على الناس أقوالا كبيرا حدودها فلولا أمير المؤمنين لأصبحت * قضاعة أربابا وقيسا عبيدها * 5463 عويف القوافي بن معاوية بن عقبة بن حصين ابن حذيفة بن بدر بن عمر بن حيوية بن لوذان بن ثعلبة ابن عدي بن فزارة بن ذيبان بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان الفزاري الكوفي شاعر مقل ذكر محمد بن حبيب أنه إنما قيل لعويف عويف القوافي لعدله وقد كان بعض الشعراء عيره بأنه لا يجيد الشعر فقال أبياتا منها سأكذب من قد كان يزعم أنني * إذا قلت شعرا لا أجيد القوافيا أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي شفاها أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكلاعي اللباد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي أبو الحسين أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر القرشي بدمشق * (هام) * 1 - الخبر والابيات في تاريخ الطبري 5 / 544 حوادث سنة 64. 2 - الاصل: تلك والمثبت عن م. 3 - الاصل وم: ان يفى سعيدها والمثبت عن الطبري. 4 - في تاريخ الطبري: اقواما كثيرا حدودها. 5 - كذا بالاصل وم وفي معجم الشعراء 6 عتيبة. 6 - في معجم الشعراء وابن حزم: عمرو. 7 - في جمهرة ابن حزم ص 256 ومعجم الشعراء: جويبة. 8 - انظر اخباره في جمهرة ابن حزم ص 256 ومعجم الشعراء ص 277 وخزانة الادب للبغدادي 6 / 384 والاعلام. للزركي 5 / 97 والاغاني 19 / 184. 9 - البيت في الاغاني 19 / 188 وخزانة الادب 6 / 384. 10 بالاصل وم: بن قارن مع مشيخة ابن عساكر 235 / أ. (*)

أخبرني أبي نا أبو الحكم يعني الهيثم بن مروان العنسي حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال بلغني أن عمر بن عبد العزيز حين بويع خطب فقال في خطبة ولست ضاربا بعضكم ببعض هاب الناس كلامه فدخل عليه عويف القوافي فأنشده راح سحاب فرأينا برقة * ثم تدانى فسمعنا صعقه وراحت الريح تزجى ورقه * وأدمه ثم يسوي بلقه وعترته تلجه وودقه * وبردا مفترشا مدقه ذاك سقي قبرا تولى عذقه * فبر امرئ أوجب ربي عتقه وفك من نار الجحيم رقه * قبر سليمان الذي من عقه أو كفر النعمى الذي قد نقه * في المسلمين جله ودقه لما ابتلى الله بجهد صدقة * وكادت النفس تدابي حنقه ألقى على خير قريش وسقه * حتى بني آدم فاستحقه يا عمر الخير الملقى وفقه * يحرك عذب الماء ما اعقه وريك المحروم من لم يسقه * فاغتبق الملك ولا تروقه وانزل مناخ ملككم دمشقه * سميت بالفاروق فافرق فرقه وارزق عيال المسلمين رزقه * شهرا بشهر وأفقر برفقه فقال عمر بن عبد العزيز أما أنزل دمشق فلا وأما أرزاق عيال المسلمين شهرا بشهر فنعم أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد أنا أبو جعفر محمد بن احمد بن عمر المعدل في كتابه أنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني إجازة نا أبو بكربن دريد أنا محمد بن الحسين المؤدب أخبرني عبد الله بن محمد التوزي قال

---

1 - الابيات في الاغاني 19 / 209 - 210. - 2 في الاغاني: بلقم ودهمه... وورقه. 3 - الاغاني:... فروى ودقه قبر امرئ عظم ربي حقه 4 - عنى سليمان بن عبد الملك. 5 - ليست الابيات التالية في ترجمة عويف في معجم الشعراء المطبوع. (*)

وأنشدني أبو عثمان بكر بن محمد المازني لعويف القوافي من ولد حذيفة بن بدر يرثي سليمان بن عبد الملك لاح سحاب فرأينا برقه * ثم تدانى فسمعنا صعقه وراحت الريح تزجي ورقه * ودهمه ثم تسوي بلقه وعترته تلجه وودقه * وبردا مفترشا مدقه ذاك سقى قبرا فروى عذقه * قبر امرئ أوجب ربي عتقه وفك من نار الجحيم رقه * قبر سليمان الذي من عقه وكفر الخير الذي قد بقه * في المسلمين جله ودقه ومدح فيها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما عويف بالواو والعين فهو عويف القوافي الشاعر هو عويف بن عقبة بن معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري سمي عويف القوافي بقوله سأكذب من قد كان يزعم أنني * إذا قلت قولا لا أجيد القوافيا * وقيل هو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن يزيد بن عمر بن حيوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال وأما عويف بضم العين وبعدها واو مفتوحة فهو عويف بن عقبل بن معاوية بن حصن وقيل عويف بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمربن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهو عويف القوافي

1 - الاغاني: وجحد الخير. 2 - كذا بهذ ه الروايد بالاصل وم: يزيد بن عمر بن حيوية وفي الاغاني ومعجم الشعراء: بدر بن عمرو بن جؤية. 3 - الاكمال لابن ماكو لا 6 / 174. 4 - الاصل وم: يزيد بن عمر بن حيوية والمثبت عن الاكمال. (*)

5464 عويمر بن زيد بن قيس ويقال ابن عبد الله ويقال عويمربن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية ابن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج أبو الدرداء الخزرجي الأنصاري من أفاضل الصحابة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبو أمامة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير الحضرمي وابنه بلال وامرأته أم الدرداء وعطاء بن يسار وعلقمة بن قيس وأبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن وهب وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وسليم بن عامر وطاوس وعبد الرحمن بن جبير وعمرو بن الأسود ويوسف بن عبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن غنم وشريح بن عبيد وأبو الزاهرية حديربن كريب وأبو زياد عبيد الله بن زيادة وبشر الثعلبي وأبو عثمان يزيد بن مرثد الهمداني الصنعاني وثميل بن عبد الله الأشعري وحبيب بن عبيد وأبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي وشهد اليرموك وكان قاص أهله وحضر حصار دمشق ثم سكن حمص ثن انتقله

1 - اخبلفوا في اسمه فقيل عامر وعويمر لقب (الاصابة). 2 - اختلفوا في اسم ابيه على اقوال راجع مصادر ترجمته. 3 - ترجمته في اسد الغابة 4 / 18 والاستيعاب 3 / 15 (هامش الاصابة) والاصابة 3 / 45 وتهذيب الكامل 14 / 465. وتهذيب التهذيب 4 / 428 وتذكرة الحفاظ 1 / 24 الجرح والتعديل 7 / 26 والتاريخ الكبير 7 / 76 سير اعلام النبلاء 2 / 335 معرفة القراء الكبار 1 / 40 رقم 7 حلية الاولياء 1 / 208 وتايخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين ص 398) وانظر بهامه اسماء مصادر اخرى كثيرة ترجمت له. 4 - الاصل وم وفي تهذيب الكمال: زيادة. 5 - كذا رسمها بالاصل وبدون عجام في م وفي تهذيب الكمال: بشر التغلبي. 6 - الاصل: ثميل وفي م: تميل والمثبت بالنون عن تهذيب الكمال. 7 - كذا رسمها بالاصل وم وفي المختصر: قاضي اهله. (*)

عمر بن الخطاب إلى دمشق وولي بها القضاء وكانت داره بدمشق بباب البريد وهو الذي يعرف اليوم بدار العزي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني أنا أبو محمد مخلد بن مالك السلمسيني نا حفص بن ميسرة على زيد بن أسلم أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء فكانت عنده فلما كانت ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه وكأنه أبطأ عنه فلعنه فلما أصبح قالت له أم الدرداء قد سمعتك الليلة لعنت خادما قال إنه قد أبطأ عني قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة [* * * *] رواه مسلم عن سويد بن سعيد بن حفص أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هيثم هو ابن خارجة قال عبد الله وسمعته أنا من هيثم أنا أبو الربيع يعني سليمان بن عتبة الغساني عن يونس هو ابن ميسرة عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قال قالوا يا رسول الله أرأيت ما تعمل أمر قد فرغ منه أم شئ نستأنفه فقال بل أمر قد فرغ منه قالوا فكيف بالعمل يا رسول الله قال كل امرئ مهيأ لما خلق له [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن الدينوري أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن كيسان أنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن أبي عمر قال

1 - رسمها بالاصل وم هنا: العزي وفي تاريخ الاسلام ص 39 (الخلفاء الراشدون) الغزي ومثله في سير الاعلام 2 / 336. راجع ما جاة بشأنها في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 2 / 363. 2 - الزياة ة عن م. 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 510. 4 - صحيح مسلم (45) كتاب البر والصلة (24) باب رقم 2598 (4 / 2006) 5 - رواه احمد بن حنبل في المسند 10 / 417 رقم 27557 طبعة دار الفكر. 6 - بالاصل وم: بن تصحيف والتصويب عن المسند. (*)

كان أبو الدرداء إذا نزل به ضيف قال أمقيم فتسرح أم ظاعن فنعلف فإذا قال ظاعن قال ما أجد لك شيئا خيرا مما قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلنا يا رسول الله ذهب الأغنياء بالصدقة والجهاد ونحو ذلك قال ألا أدلكم على ما إن أخذتم به جئتم بأفضل مما يجئ به أحد منهم يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين في دبر كل صلاة [* * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن ابي الدرداء أنه كان إذا نزل به الضيف قال أمقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف فإن قال ظاعن قال لا أجد لك شيئا خيرا من شئ أمر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاء ناس من الفقراء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر يجاهدون ولا نجاهد ويحجون ويفعلون ولا نفعل فقال ألا أدلكم على ما إذا أخذتم به أدركتم أو جئتم بأفضل مما يأتون به تكبرون الله أربعا وثلاثين وتسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدون الله ثلاثا وثلاثين في دبر كل صلاة [* * * *] رواه النسائي بن بندار عن غندر عن شعبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عباس بن محمد يعني الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود نا الحسن بن عثمان وهو أبو حسان الزيادي أخبرني أبو سليمان محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء قال اسم أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس أخبرنا أبو محمد بن عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عبد الحميد بن بكار البيروتي السلمي نا شعيب نا سعيد بن عبد العزيز عن مغيث بن سمي أن أبا الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري وهو من بلحارث بن الخزرج مات بعد موت

---

1 - الاصل وم: خير. 2 - الاصل وم: يأتوا. (*)

ابن مسعود في آخر خلافة عثمان قبل أن يقتل بقليل أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال أبو الدرداء عويمر بن عامر وقال في موضع آخر عن ابن إسحاق قال اسم أبي الدرداء عويمر بن ثعلبة أخو الحارث بن الخزرج مات قبل عثمان بثلاث سنين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا أبو عبد الله البخاري نا أحمد نا عمرو قال سألت رجلا من ولد أبي الدرداء فقال اسمه عامر بن مالك وعويمر لقبه الأنصاري نزل الشام وقال غيره عويمر بن زيد بن بلحارث بن الخزرج نسبه إبراهيم بن المنذر أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال ومات أبو الدرداء بالشام سنة اثنتين وثلاثين واسمه عويمر تصغير عامر وهو من بلحارث بن الخزرج أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم أبو الدرداء عويمر بن عامر وقال في موضع آخر أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت أبا مسهر يقول اسم أبي الدرداء عويمر بن ثعلبة من بلحارث بن الخزرج

---

1 - الاصل: ابي والمثبت عن م. 2 - سير اعلا م النبلاء 2 / 337. 3 - سير اعلام النبلاء 2 / 337. 4 - الاصل وم: اثنين. 5 - سير اعلام النبلاء 2 / 337. (*)

قال وأنا عبد الله قال قال ابن عمر أبو الدرداء اسمه عويمر بن زيد بن قيس من بني الحارث بن الخزرج قال عبد الله وبلغني أن اسم أبي الدرداء عويمر بن عامر ويقال عمر بن عامر ويقال عامر وعويمر لقب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو الغنائم ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد النماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال أبو الدرداء واسمه عويمر بن عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن حارثة أمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الأطنابة من ساكني الشام مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو

صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن ابن السقا وأبو محمد بالوية قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي الدرداء عويمر بن مالك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار وأخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد الجوهري أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال أبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال أبو الدرداء عويمر بن عامر

---

1 - طبقات خليفة بن خياط ص 165 رقم 597 وعنه في تهذيب الكمال 14 / 465ـ 2 - الاصل وم: عمر والمثبت عن طبقات خليفة وتهذيب الكمال. 3 - في م: الاطباء تصحيف. 4 - بالاصل: الحسين تصحيف والتصويب عن م. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم أنا ابن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عمي أبا بكر وأنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا عبيد بن عامر قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول اسم أبي الدرداء عويمر بن عامر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو بكر جدي أنا أبو محمد بن زبر نا محمد بن يونس بن موسى نا الأصمعي قال اسم أبي الدرداء عامر بن مالك وكانوا يقولون له عويمر حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد المرندي نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي بن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو الدرداء عويمر بن عامر ويقال ابن ثعلبة أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس وقد قيل ابن يزيد قال وسمعت نوحا يقول في تسمية من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الأنصار أبو الدرداء عويمر بن عامر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال أبو الدرداء واسمه عويمر بن عامر أحد بني عامر بن الحارث بن الخزرج

---

1 - الاصل وم: عن تصحيف. 2 - زيادة عن م. 3 - تهذيب الكمال 14 / 465ـ 4 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى امطبوع لابن سعد. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية أبو الدرداء واسمه عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم اخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو على المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني الحارث بن الخزرج يعني ابن حارثة بن ثعلبة فيما حدثنا ابن هشام قال ابن البرقي يقال ثعلبة بن قيس بن حباسه بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج توفي سنة اثتنين وثلاثين ويقال سنة ثلاث أو أربع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أنا الحسين بن علي الطناجيري قالا أنا محمد بن زيد الأنصاري أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن بلحرث ! بن الخزرج نسبه إبراهيم بن المنذر وهو أبو الدرداء قال عمرو بن علي سألت رجلا من ولده فقال عامر بن مالك وعويمر لقب الأنصاري نزل الشام

1 - رواه من هذا الطريق ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 191. 2 - الاصل وم: عامرة والمثبت عن ابن سعد. 3 - بالاصل وم: بن زيد بن مناة والمثبت عن ابن سعد. 4 - لفظتا: بن محمد ليستا في م. 5 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 76. (*)

[100]

أنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عويمر أبو الدرداء له صحبة وهو عويمر بن قيس بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن خزرج بن الحارث بن خزرج بن بلحارث بن الخزرج ويقال اسمه عامر بن مالك وعويمر لقبه نزل الشام روى عنه أم الدرداء امرأته وأبو إدريس الخولاني وعطاء بن يسار سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه فضالة بن عبيد وأنس بن مالك وأبو أمامة وعبد الله بن عمرو وعلقمة بن قيس وزيد بن وهب وسعيد بن المسيب وابنه بلال وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخالد بن معدان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وسليم بن عامر وطاوس وعبد الرحمن بن جبير وعمرو بن الأسود وشريح بن عبيد وأبو الزاهرية وجبير بن نفير ويزيد بن خمير وحبيب بن عبيد وعبد الرحمن بن غنم ويوسف بن عبد الله بن سلام وأبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال أبو الدرداء عويمر بن عامر أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الدرداء عويمر بن عامر صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال عويمر بن زيد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر

1 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 7 / 26 - 27. 2 - بالاصل وم: عويمر بن امية والمثبت وعويمر لقبه عن الجرح والتعديل. 3 - الاصل وم: عمر والمثبت عمرو عن الجرح والتعديل. 4 - الاصل وم: عمر والتصويب عن الجرح والتعديل. 5 - الاصل وم: حمير والمثبت عن الجرح والتعديل وقد صحف فيه اسم يزيد الى يريد 6 - الاصل وم: الطبراني تصحيف. (*)

[101]

أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال اسم ابي الدرداء عويمر بن عامر قال ونا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال أبو الدرداء عويمر بن زيد توفي بدمشق حدثني أبو مسهر عن سعيد أنه توفي في آخر خلافة عثمان أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الابنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول أبو الدرداء عويمر بن عامر زاد الكلابي بن زيد توفي بدمشق قاله أبو سعيد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الدرداء عويمر بن عامر الأنصاري أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصربن إبراهيم أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول أبو الدرداء الأنصاري عويمر بن عامر ويقال ابن مالك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الأنباري أنا أبو القاسم أنا أبو بكر نا أبو بشر نا أحمد بن شعيب قال اسم أبي الدرداء الأنصاري عويمر بن عامر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال

1 - في: الكناني تصحيف. 2 - الكني والاسماء للدولابي 1 / 69. (*)

[102]

أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة ويقال عويمر بن زيد سكن الشام وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نا صالحا قال محمد بن سعد أبو الدرداء الأنصاري واسمه عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن

الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب فولد أبو الدرداء بلالا وأمه أم محمد بنت أبي حدرد من أسلم ويزيدا لا عقب له أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر بن المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو الدرداء عويمر بن عامر الأنصاري ويقال عويمر بن ثعلبة بن قيس أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا مسدد بن علي بن عبد الله الحمصي أنا أبي نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو الدرداء عويمرنزل حمص وكان منزله على باب درب بريج بالقرب من مسجد الجامع أمره عمر بن الخطاب بعد ذلك على قضاء دمشق والدليل على ذلك أن الربيع بن محمد الكندي حدثني قال حدثني يوسف بن شعيب حدثني سلمة بن كلثوم أن أبا الدرداء ابتنى قسطر فبلغ ذلك عمر بن الخطاب وهو بالمدينة فكتب إليه يا عويمر ابن أم عويمر أما كان لك في بنيان فارس والروم ما يكفيك حتى تبني السابات وإنما أنتم أصحاب محمد قدوة فكتب إليه عمر فاخرج من حمص إلى دمشق أشخاصا فصحبه ثلاثة نفر من يحصب وكان مجلسه في مجلس يحصب أخبرني أحمد بن عمير نا سميع عن دحيم أنه توفي بدمشق أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو احمد الحاكم قال

---

1 - كذا ورد السند بالاصل وم وهو مضطرب وثمة سقط فيه لم اهتد إلى إتمامه. 2 بالاصل وم: بن زيد بن مناة. 3 - الكنى والاسماء للدولابي 1 / 27. 4 - كذا رسمها بالاصل وبدون اعجام في م. 5 - كذا رسمها بالاصل وم. 6 - بالاصل وم: ثلا ث. (*)

أبو الدرداء عويمربن مالك ويقال ابن ثعلبة بن مالك ويقال عويمر بن عامر بن زيد بن قيس ويقال عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج ويقال عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عامر بن كعب بن الخزرج من بلحرث له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل الشام أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عويمر بن عامر وقيل ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن الكعب بن الخزرج أبو الدرداء الأنصاري نسبه إبراهيم بن المنذر وقال ابن أبن خيثمة عن أبيه وأحمد بن حنبل هو عويمر بن عامر وقال ابن أبي شيبة هو عويمر بن قيس قال إبراهيم بن المنذر ولم يشهد بدرا ونزل الشام ومات في خلافة عثمان أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج أبو الدرداء الأنصاري من بلحارث بن الخزرج المديني نزل الشام نسبه إبراهيم بن المنذر وقال عمرو بن علي اسمه عويمر ثم قال لعقبة سألت رجلا من ولده فقال اسمه عامر بن مالك وعويمر تصغير عامر وهو والد بلال بن أبي الدرداء وقال الواقدي اسمه عويمر بن عامر وقال ابن نمير مثله سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو إدريس الخولاني وعلقمة بن قيس وأم الدرداء في الصلاة وتفسير الأعراف والليل مات قبل عثمان بن عفان بدمشق بسنة كأنها سنة أربع وثلاثين هكذا ذكره البخاري في الصغير وقال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة ثنتين وثلاثين وقال الواقدي مثل عمرو وقال ابن سعد انا الهيثم بن عدي أخبرني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال توفي أبو الدرداء بالشام سنة إحدى وثلاثين وقال ابن نمير مات بالشام سنة ثنتين وثلاثين

---

1 - راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 404 - 405. (*)

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عويمر بن عامر أبو الدرداء وقيل عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب واختلف في اسم أبي الدرداء فقيل عويمر وعميرة وعمرو وعامر وقيل عويمر لقب وهو تصغير عامر لقب به نفسه كان أقنى أشهل يخضب بالصفرة كان تاجرا قبل أن بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم زاول العبادة والتجارة وآثر العبادة وترك التجارة كان فقيها عالما عابدا قارئا أحد الأربعة الذين أوصى معاذ بن جبل أصحابه أن يأخذوا العلم عنهم فاته بدر ثم اجتهد في العبادة وقال إن اصحابي سبقوني آخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين سلمان توفي قبل عثمان سنة ثلاث وقيل سنة اثنتين وثلاثين بدمشق وله عقب فاتت أم الدرداء أم بلال بن أبي الدرداء واسمها خيرة بنت أبي حدرد بن أسلم حدث عنه من الصحابة فضالة بن عبيد وأنس بن مالك ويوسف بن عبد الله بن سلام

ومعاذ بن أنس الجهني وأم الدرداء ومن التابعين ابنه بلال وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير وكثير بن قيس وكثير بن مرة الحضرمي ومعدان بن أبي طلحة وعبد الرحمن بن غنم وأبو بحرية وأبو مشجعة وخالد بن معدان وضمرة ومن الكوفيين علقمة وسويد بن غفلة وزيد بن وهب وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو عبد الرحمن السلمي ومن البصريين خليد العصري وحطان الرقاشي ومورق العجلي ومن المدنيين سعيد بن المسيب وأبو سلمة وسلمان الأغر وعطاء بن يسار ومن أهل مكة عطاء بن أبي رباح وعبيد بن عمير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا

---

1 - اقنى الانف: القنا في الانف طوله ورقة ارنبته مع حدب في وسطه وقيل: ارتفاع في اعلاه من غير قبح. وأشتهل العين: الشهلة حمرة في سواد العين. 2 - كذا رسمها بالاصل وم: مانه بدر والمثبت فاته بدر عن المختصر قيل إن إسلامه بأخر فقد اسلم يوم بدر نقله الذهبي عن سعيد بن عبد العزيز (تاريخ الاسلام وسير اعلام النبلاء). 3 - تقرأ بالأصل: مخرمه واللفظة غير واضحة في م والصواب ما اثبت وهو أبو بحرية عبد الله بن قيس التراغمي. كما في تهذيب الكمال. 4 - الاصل وم: ابن تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال. (*)

---

[105]

عبد الله بن محمد نا أبو إبراهيم الترجماني نا إسحاق أبو الحارث قال رأيت أبا الدرداء أقنى أشهل يخضب بالصفرة أخبرنا محمد بن الأكفاني أنا محمد بن الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية أن أبا الدرداء كان من آخر الأنصار إسلاما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير قال كان أبو الدرداء من آخر الأنصار إسلاما أنبأنا أبو علي الحداد أنا محمد بن عبد الله بن ريذة أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء قال لا مدينة بعد عثمان ولا رجاء بعد معاوية وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الله وعدني إسلام أبي الدرداء فأسلم [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي قال ذكر أبو بكر القفال الشاشي عن أبي بكر بن أبي داود نا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب أخبرني

---

1 - زيادة عن م. 2 - سير اعلام النبلاء 2 / 337 والمستدرك 3 / 337 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدين ص 399) واسد الغابة 4 / 20ـ 3 - بالاصل وم: نا أبو اسحاق نا أبو الحارث والتصويب عن سير اعلام النبلاء وفي المستدرك: أبو اسحاق الاجرب بدل: إسحاق أبو الحارث. 4 - في م: الكناني تصحيف. 5 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 220 رقم 204 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 400) من طريق ابي الزاهرية. ومثله في سير الاعلام 2 / 340. 6 - الزيادة عن م. 7 - سير اعلام النبلاء 2 / 314 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 401).ـ 8 - سقطت من الاصل وم وهو محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر القفال الشاشي ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 283. (*)

---

[106]

معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال كان أبو الدرداء يعبد صنما في الجاهلية وأن عبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وصلا بيته فكسرا صنمه فرجع أبو الدرداء فجعل يجمع صنمه ذلك ويقول ويحك هلا امتنعت إلا دفعت عن نفسك فقالت أم الدرداء لو كان ينفع أحدا أو يدفع عن أحد دفع عن نفسه ونفعها فقال أبو الدرداء أعدي لي في المغتسل ماء فجعلت له ماء فاغتسل وأخذ حلته فلبسها ثم ذهب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فنظر إليه ابن رواحة مقبلا فقال يا رسول الله هذا أبو الدرداء وما أراه جاء إلا في طلبنا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إنما جاء ليسلم فإن ربي أوعدني بأبي الدرداء أن يسلم [* * * *] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال قالوا وكان أبو الدرداء أهل آخر داره إسلاما متعلقا بصنم له قد وضع عليه منديلا فكان عبد الله بن رواحة يدعوه إلى الإسلام فيأبى ممسكا بذلك الصنم فتحينه عبد الله بن رواحة وكان له أخا في الجاهلية والإسلام فلما رآه قد خرج من بيته خالف فدخل بيته وأعجل امرأته وأنها لتمشط رأسها فقال أين أبو الدرداء قالت خرج أخوك آنفا فدخل إلى بيته الذي كان فيه ذلك الصنم ومعه القدوم قال فانتزله وجعل يقلد قلدا قلدا وهو يرتجز ويقول تبرأت من أسماء الشياطين كلها * ألا كلما يدعى مع الله باطل * قال ثم خرج وسمعت المرأة ضرب القدوم وهو يضرب ذلك الصنم فقالت أهلكتني يا ابن رواحة قال فخرج على ذلك فلم يكن شئ حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقا منه فقال ما شأنك فقالت

أخوك عبد الله بن رواحة دخل إلي فصنع ما ترى فغضب غضبا شديدا ثم فكر في نفسه فقال لو كان عنده خير لدفع عن نفسه فانطلق حتى أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه ابن رواحة فأسلم

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 / 340 من طريق ابي الزاهرية. 2 - كذا الاصل وم وفي سير الاعلام: وعدني. 3 - سير اعلام النبلاء 2 / 341 وتهذيب الكمال 14 / 466. (*)

---

[107]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة أخبرنا أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر حدثني سعيد بن عبد العزيز أن أبا الدرداء أسلم يوم بدر وشهد أحدا فأبلى يومئذ وفرض له عمر في أربعمائة ألحقه بالبدريين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو حامد أحمد ابن سهل بن إبراهيم بن سهل البغدادي نا أبو قريش محمد بن جمعة قال قال أبو الدرداء كنت تاجرا في الجاهلية قال فلما جاء الإسلام جمعت التجارة والعبادة فلم يجتمعا فتركت التجارة ولزمت العبادة أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو موسى ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني جدي قالا نا أبو معاوية نا الأعمش عن خيثمة عن أبي الدرداء قال كنت تاجرا قبل أن يبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما بعث زاولت التجارة والعبادة فلم يجتمعا فأخذت العبادة وتركت التجارة واللفظ لحديث البغوي

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 / 341 وتهذيب الكمال 14 / 466. 2 - يعني في الشهر كما في سير اعلام النبلاء 3 - في م: الخيزرودي تصحيف. 4 - لفظة احمد سقطت من م. 5 - من هذا الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال 14 / 466 وسير اعلام النبلاء 2 / 337 - 338 وتاريخ الاسلام. الخلفاء الراشدون ص 399. 6 - عقب الذهبي في سير اعلام النبلاء على قول ابي الدرداء واختياره قال: قلت: الافضل جمع الامرين مع الجهاء وهذا الذي قاله هو طريق جماعة من السلف والصوفية ولا ريب ان امزجة الناس تختلف في ذلك فبعضهم يقوى على الجمع كالصديقق وابن عوف وبعضهم يعجز ويقتصر على العبادة وبعضهم يقوى في بدايته ثم يعجز وبالعكس وكل سائغ ولكن لا بد من النهضة بحقوق الزوجة والعيال. (*)

---

[108]

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس بن الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال قال أبو الدرداء كنت تاجرا قبل أن يبعث محمد (صلى الله عليه وسلم) فزاولت التجارة والعبادة فلم يجتمعا فاخترت العبادة وتركت التجارة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سألت يحيى عن حديث خيثمة عن أبي الدرداء قال كنت تاجرا قبل أن يبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال هذا مرسل وقد روي من وجه آخر منقطع أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو سعيد الأشج نا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال أبو الدرداء بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا تاجر فأردت أن يجتمع مع العبادة فلم يجتمعا فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة والذي نفسي أبي الدرداء في يده ما أحب أن لي اليوم حانوتا على باب المسجد لا تخطئني فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعين دينارا أتصدق في سبيل الله قيل له لم يا أبا الدرداء وما تكره من ذاك قال شدة الحساب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن نصر بن يحيى نا علي بن عثمان بن نفيل نا أبو مسهر نا سعيد يعني ابن عبد العزيز ان أبا الدرداء أسلم بعد بدر وشهد أحدا وأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمره أن يرد من على الجبل فردهم وحده أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 / 338 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 399) وتهذيب الكمال 14 / 466. (*)

أحمد نا أبو سعيد الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي نا صفوان بن عمرو نا شريح بن عبيد قال لما هزم أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد كان أبو الدرداء فيمن فاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الناس فلما أظلهم المشركون من فوقهم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم ليس لهم أن يغلبونا فتاب إليه يومئذ ناس وانتدبوا وفيهم عويمر أبو الدرداء حتى إذا حصرهم عن مكانهم الذي كانوا فيه وكان أبو الدرداء يومئذ حسن البلاء فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم الفارس عويمر [* * * *] وقال حكيم أمتي عويمر [* * * *] قال ونا سليمان نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم نا أبي نا عمرو بن الحارث نا عبد الله بن سالم عن الزبيدي نا فضيل بن فضالة بن فضاله أن ابن عائذ حدثهم أن أبا الدرداء كان يدمي نبله يوم الشعب حتى انفذها ثم جعل يد هذه عليهم الصحر والحجارة فحانت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليه نظرة فقال من هذا فقالوا أبو الدرداء فقال نعم الفارس عويمر ثم حانت منه نظرة أخرى فقال من هذا فقالوا أبو الدرداء فقال نعم الرجل أبو الدرداء [* * * *] هذان مرسلان أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي قال ونظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي الدرداء والناس منهزمون كل وجه فقال نعم الفارس عويمر [* * * *] غير أنه يقال إنه لم يشهد أحدا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 / 338 - 339. 2 - كذا بالاصل وفي م: يغلبوا وفي سير الاعلام: يعلونا ومثلها في تهذيب الكمال. 3 - في سير اعلام النبلاء وتهذيب الكمال: أدحضوهم. 4 - زيادة لازمة. 5 - مغازي الواقدي 1 / 253ـ 6 - الاصل وم: غير أيه ويقال والتصويب عن مغازي الواقدي. 7 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 392. (*)

نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي الدرداء والناس منهزمون كل وجه يوم أحد فقال نعم الفارس عويمر غير أفة يعني غير ثقيل [* * * *] قال محمد بن عمر وقد سمعت من يذكر أن أبا الدرداء لم يشهد أحدا وقد كان من علية أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأهل النية منهم وقد حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحاديث كثيرة وشهد معه مشاهد كثيرة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا محمد بن علي بن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله قالا أنا أبو محمد بن المثنى وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عمر بن يوسف قالا أنا محمد بن يوسف بن مطر أنا محمد بن إسماعيل أنا معلى بن أسد نا عبد الله بن المثنى نا ثابت البناني وثمامة عن أنس أنه قال مات النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد نا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جمع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستة نفر من الأنصار أبي بن كعب وزيد بن

---

1 - الاصل وم: انه تصحيف والتصويب عن ابن سعد. 2 - الاصل وم: عمرو تصحيف والتصويب عن ابن سعد. 3 - الاصل: أبو محمد المكنى وفي م: انا محمد بن المكنى. 4 - سير اعلام النبلاء 2 / 339 وانظر تخريجه فيه وفي الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 400) من البخاري من حديث انس. 5 - أبو زيد هو احد عمومة انس اختلفوا في اسمه راجع فتح الباري لابن حجر 9 / 47 و 48 فضائل القرآن باب القراء من اصحاب رسول الله (ص). 6 - رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 487ـ 7 - الاصل وم: عبد الله تصحيف والتصويب عن المعرفة والتاريخ. (*)

ثابت ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وسعد بن عبيد وأبو زيدومجمع بن حارثة قد أخذه إلا سورتين أو ثلاثة قال ولم يجمعه أحد من الخلفاء من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غير عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) ستة نفر أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وزيد بن ثابت وسعد وأبو زيد وكان مجمع ابن جارية قد جمع القرآن إلا سورتين أو ثلاثا وكان ابن

مسعود قد أخذ بضعا وسبعين سورة وتعلم بقية القرآن من مجمع أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو الفتوح محمد بن أبي سعد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري الموصلي بالبصرة نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى نا جعفر بن عون نا زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال جمع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستة وهم من الأنصار معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو الدرداء وسعد بن عبيد وأبو زيد وأبي وكان بقي على المجمع بن حارثة سورة أو سورتين حين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبانا أبو علي أيضا وحدثني أبو مسعود بن عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا علي بن جعفر الملحمي الأصبهاني نا محمد بن الوليد العباسي نا

---

1 - ورد في أو ل الخبر: ستة نفر ثم ذكر سبعة رجال ولعله لم يعتبر مجمعا بينهم لان جمعه كان ناقصا حيث بقي له سورة أو سورتان حين توفي رسول الله (ص) 2 - كذا بالاصل وم وفي المعرفة والتاريخ: عثمان. 3 - زيادة لازمة. 4 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 355 تحت عنوان: ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله (ص) وتاريخ. الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 400) وسير اعلام النبلاء 2 / 339 - 340. 5 - الاصل: يجمع بن حارثة وبدون إعجام في م والمثبت: مجمع بن جارية عن ابن سعد وقد مر في رواية يعقوب بن سفيان. 6 - كذا بالاصل وم وسير الاعلام وتاريخ الاسلام وفي طبقات ابن سعد: بضعا وتسعين. 7 - سير اعلام النبلاء 2 / 339. (*)

عثمان بن زفر نا مندل بن علي عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأرفق أمتي لأمتي عمر وأصدق أمتي حياء عثمان وأقضى أمتي علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجئ يوم القيامة أمام العلماء بربوة وأقرأ أمتي أبي بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتي عمير عبادة يعني أبا الدرداء [* * * *] أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن في كتابه وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله عنه أنا أبو علي بن شاذان نا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي القارئ نا الحارث بن محمد نا عبد الرحيم بن واقد نا بشر بن زاذان القرشي نا عمر بن صبح عن بعض أصحابه قال عبد الرحيم من أهل العلم سمعته من بشر بن زاذان عن برد عن مكحول عن شداد بن أوس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر الصديق أرق أمتي وأرحمها وعمر بن الخطاب خير أمتي وأعدلها وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها وعلي بن طالب ألب أمتي وأشجعها وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها وأبو ذر الغفاري أزهد أمتي وأصدقها وأبو الدرداء أعبد أمتي وأتقاها [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي نا بشر بن موسى نا عبد الرحيم بن واقد الواقدي نا بشر بن زاذان عن عمر بن صبح عن ركن عن شداد بن أوس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال

---

1 اقحم بعدها بالاصل: وارفق امتي بامتي أبو بكر والمثبت يوافق عبارة م والمختصر. 2 - كذا بالاصل وبدون إعجام في م وفي حلية الاولياء 1 / 229 برتوة وهو اظهر والرتوة: الخطوة. 3 - كذا سماه هنا بهذه الرواية في الاصل وم والمختصر. 4 - كذا بالاصل وم: بشر وفي ميزان الاعتدال 1 / 328 بشير. 5 - رواه أبو جعفر العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير 1 / 145 في ترجمة بشير بن زاذان. 6 - كذا ورد هنا ايضا بالاصل وم: بشر والذي في الضعفاء الكبير: بشير. 7 - كذا بالاصل وم هنا: عمرو تصحيف والصواب ما اثبت: عمر راجع ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 95 وفيها روى عنه: بششر بن زاذان (وليس: بشر). 8 - كذا بالاصل وم وفي الضعفاء الكبير: ذكن. (*)

أبو بكر أوزن أمتي وأوجهها وعمر بن الخطاب خير أمتي وأكملها وعثمان بن عفان أحيى أمتي وأعدلها وعلي بن أبي طالب ولي أمتي وأوسمها وعبد الله بن مسعود أبين أمتي وأوصلها وأبو ذر أزهد أمتي وأرقها وأبو الدرداء أعدل أمتي وأرحمها ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها [* * * *] قال أبو جعفر ولا يتابع على هذا الحديث ولا نعرفه إلا به أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجمال أنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الأنماطي المعروف نا ابن حنه نا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر نا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرواس من كتابه سنة اثنتين وسبعين ومائتين نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال كانت الصحابة يقولون فيما بينهم أرحمنا بنا أبو بكر وأنطقنا بالحق عمر وأميننا أبو عبيدة بن الجراح وأعلمنا بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأقرأنا أبي بن كعب ورجل عنده علم ابن مسعود وتبعهم عويمر بالعقل أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا محمد بن يحيى السعدي نا أبو أسامة نا الأحول بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال قال رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) إن لكل أمة حكيما وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الشروطي أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال أرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلا فقال اجمع لي بني هاشم في دار فذكر الحديث وقال فيه فرفع يديه ورفعوا أيديهم قال فلما قضى رغبته جعل يسأل من يليه بما دعوت ثم

---

1 - ما بين معكوفقين سقط من الاصل وم واستدرك لتقويم المعنى عن الضعفاء الكبير. 2 - يعني بشير بن زاذان كما يفهم من عبارة الضعفاء الكبير. 3 - في م: الحمال. 4 - كذا رسمها بالاصل وم بدون إعجام. 5 - من طريقه رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 2 / 341 ومختصرا في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 401)ـ 6 - جاء في تاج العروس: رغب: رغب إليه رغبا.... ورغبة ابتهل أو هو الضراعة والمسألة. (*)

الذي يليه ثم الذي يليه وقد حضر ذلك أبو الدرداء فرآه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رافعا يديه وأقبل حتى حضر معهم الرغبة فسأله بما دعوت به يا عويمر قال قلت اللهم إني أسألك جنات الفردوس نزلا وفي جنات عدن نفلا في معافاة منك ورحمة وخير وعافية وعلم الأنبياء فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده مرة أو مرتين يقول ذهبت بها يا عويمر [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أبو بكر أنا أبو الحسن أنا البخاري قال وقال عمر بن خالد نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال كان أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول أتبعنا للعلم والعمل أبو الدرداء وأعلمنا بالحلال والحرام معاذ وفي نسخة يقولون أتبعنا للعلم بالعمل أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا زهير نا جعفر بن عون نا أبو عميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء قال فجاء سلمان يزور أبا الدرداء فرأى أم الدرداء مبتذلة قال ما شأنك قالت إن أخاك ليس له حاجة في الدنيا قال فلما جاء أبو الدرداء رحب به وقال ابن المقرئ سلمان وقالا وقرب إليه طعاما

---

1 - بالاصل وم: احضر. 2 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 77 والجزء الاول من الخبر في سير اعلام النبلاء 2 / 341 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 401) عن ابن إسحاق. 4 - كذا بالاصل وم وفي التاريخ الكبير: عمرو بن خالد. 5 - في التاريخ الكبير: عن محمد بن إسحاق عن مكحول قال. 6 - الاصل وم: سعيد تصحيف. 7 - بدون إعجام في م. 8 - الاصل وم: عن تصحيف. 9 - الخبر من هذا الطريق في سير اعلام النبلاء 2 / 341 - 342 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 401. (*)

فقال له سلمان أطعم فقال إني صائم قال أقسمت عليك إلا ما طعمت ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل معه وبات عنده فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فأجلسه وقال ابن المقرئ فحبسه سلمان ثم قال يا ابا الدرداء إن لربك عليك حقا ولأهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه صم وأفطر وقم ونم وائت أهلك فلما كان عند الصبح قال قم الآن فقاما فصليا ثم خرجا إلى الصلاة فلما صلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثل ما قال سلمان زاد ابن حمدان له أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو البحيري أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو الحسين أحمد بن محمد ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا سعيد بن أحمد بن محمد نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف قالا أنا أبو حامد أحمد بن محمد نا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب قالا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آخى بين سلمان وأبي الدرداء فجاء سلمان يزور أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك قالت إن أخاك ليس له حاجة في شئ من الدنيا فلما جاء أبو الدرداء رحب بسلمان وقرب إليه طعاما فقال له سلمان أطعم فقال إني صائم قال أقسمت عليك إلا ما طعمت فقال إني لست بآكل حتى تطعم وقال أبو أحمد ما أنا بآكل قال فأكل معه وبات سلمان عند ابي الدرداء فلما كان الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال يا أبا الدرداء إن لربك عليك حقا ولأهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فصم وأفطر وقم ونم وائت أهلك فأعط كل ذي حق حقه فلما

1 - بقرأبالاصل: متبثلة والمثبت عن م وسير الاعلام وتاريخ الاسلام. 2 - الاصل وم: احمران. 3 - هو سعير بن محمد بن احمد بن محمد أبو عثمان البحيري ترجمته في شير اعلام النبلاء 18 /ـ 103ـ 4 - هو أحمد بن محمد بن احمد بن عمر أبو الحسين النيسابوري الخفاف ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 481. 5 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 12 / 606. (*)

كان في وجه الصبح وقال أبو أحمد فلما كان عند الصبح قال قم الآن فقاما فصليا ثم خرجا وقالت فاطمة جاء إلى الصلاة فلما صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام إليه أبو الدرداء فذكر له ما قال سلمان فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) مثل ما قال سلمان أخبرناه أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال أبو عبد الله أخبرني وقال القاضي نا وأخبرناه أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد النوقاني بها أنا الفقيه الزكي عمي أبو ناصر أحمد بن أحمد البغدادي أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني زاد ناصر بالكوفة نا أحمد بن حازم أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء قال فجاءه سلمان يزوره فإذا أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك يا أم الدرداء قالت إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار وليس له في شئ من الدنيا حاجة فجاء أبو الدرداء فرحب به وقرب إليه طعاما فقال له سلمان أطعم فقال إني صائم قال أقسمت عليك لتفطر به قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل معه ثم بات عنده فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فمنعه سلمان وقال له يا ابا الدرداء إن لجسدك عليك حقا ولربك عليك حقا ولأهلك عليك حقا صم وأفطر وصل وائت أهلك وأعط كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن إن شئت قال فقاما فتوضأ ثم ركعا ثم خرجا إلى الصلاة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله بالذي أمره سلمان فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال سلمان [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد أنا أبو عروبة الحسين عن أبي معمر محمد بن مودود الحراني نا المؤمل بن هشام نا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن عن أبي الدرداء قال

1 - الاصل: البرقاني تصحيف وفي م: النومايي بدون إعجام والصواب ما اثبت وهذه النسبة الى نوقان إحدى مدينتي طوس راجع مشيخة ابن عساكر 229 / ب ومعجم البلدان. 2 - في م: الحسين تصصحيف. 3 - بالاصل وم: الحرسى تصحيف ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 356. (*)

تضيفهم ضيف فأبطأ أبو الدرداء حتى نام الضيف طاويا ونام الصبية جياعا فجاء والمرأة غضبى تلظى فقالت لقد شققت علينا منذ الليلة قال أنا قالت نعم أبطأت علينا حتى بات ضيفنا طاويا وبات صبياننا جياعا قال فغضب فقال لا جرم والله لا أطعمه الليلة والطعام موضوع بين يديه فقال أنا والله لا أطعمه حتى تطعمه قال فاستيقظ الضيف وقال ما بالكما فقال ألا ترى إليها تجني علي الذنوب إني احتبست في كذا وكذا فقال الضيف أنا والله لا أطعمه حتى تطعماه قال فلما رأيت الطعام موضوعا ورأيت الضيف جائعا والصبية جياعا قدمت والله يا رسول الله يدي فأكلت وقدموا أيديهم فأكلوا فبروا والله يا رسول الله وفجرت قال بل أنت كنت خيرهم وأبرهم [* * * *] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين وأبو طاهر محمد بن الحسين وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنهما قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة حدثني عبد الصمد بن عبد الله نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا يزيد بن أبي مريم أنا أبا عبد الله حدثه أن أبا الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا فرطكم على الحوض فلألفين ما تورعت في أحدكم فأقول هذا مني فيقال لا تدري ما أحدث بعدك فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يجعلني منهم قال إنك لست منهم [* * *] أنبأنا أبو علي المقرئ وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن خليد الحلبي نا أبو توبة نا محمد بن مهاجر عن يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لألفين ما نوزعت أحدا منكم على الحوض فأقول هم من أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك قال أبو الدرداء يا نبي الله ادع الله أن لا يجعلني منهم قال لست منهم [* * * *]

1 - ما بين الرقمين سقط من م. 2 - كذا بالاصل وم: ما تورعت في أحدكم وفي المختصر: ما نوزعت في احد منكم. 3 - الاصل وم: مسلم بن مسلم تصحيف ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 90. 4 - راجع المعرفة والتاريخ 2 / 329. (*)

---

[118]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأشعري أنه قال سمعت أبا الدرداء يقول أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله بلغني أنك قلت ليكفرن قوم بعد إيمانهم قال نعم ولست منهم [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا نا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا صفوان نا الوليد نا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الله عن أبيه أنه حدثه عن شيخ من السلف قال سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني فرطكم على الحوض أنتظر من يرد علي منكم فلألفين أنازع أحدكم فأقول إنه من أمتي فيقال هل تدري ما أحدثوا بعدكم قال أبو الدرداء فتخوفت أن أكون منهم فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكرت ذلك له فقال إنك لست منهم [* * * *] فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتن أخبرناه عاليا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عمر بن سعيد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأشعري عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغني أنك تقول ليرتدن قوم بعد إيمانهم قال أجل ولست منهم [* * * *] قال فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان

---

[119]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي نا الحسن بن محمد بن حماد نا عبد الوهاب الحوطي نا إسماعيل بن عياش نا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أن رجلا قال يا أبا الدرداء يا معشر القراء ما بالكم أجبن منا وأبخل إذا سئلتم وأعظم لقما إذا أكلتم فأعرض عنه أبو الدرداء ولم يرد عليه شيئا فأخبر بذلك عمر بن الخطاب فسأل أبا الدرداء عن ذلك فقال أبو الدرداء اللهم غفراوكل ما سمعنا منهم نأخذهم به فانطلق عمر إلى الرجل الذي قال لأبي الدرداء ما قال فأخذ بثوبه وخنقه وقاده إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال الرجل إنما كنا نخوض ونلعب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي نا الأوزاعي نا حسان بن عطية قال قال أبو الدرداء لو أنسيت آية لم أجد أحدا يذكرنيها إلا رجلا ينزل الغماد رحلت إليه أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا يحيى بن آدم عن أبي بكر عن الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قال

---

1 - الخبر رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 1 / 210 - 211. - 2 كذا بالاصل وفي م والحلية: الحسين بن محمد بن حماد. 3 - الاصل وم: عباس تصحيف والمثبت عن الحلية. 4 - الاصل: عبد وبدون إعجام في م والمثبت عن الحلية. 5 - الاصل وم: فأخبرهم تصحيف والمثبت عن الحلية. 6 - الاصل وم: فقال والتصويب عن الحلية. 7 - زيد في الحلية والمختصر فأوحى الله تعالى إلى نبيه (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب سورة التوبة الاية 65ـ 8 - سير اعلام النبلاء 2 / 342ـ 9 - برك الغماد: موضع في اقاصي هجر وقيل: موضع بناحية اليمن (راجع معجم البلدان). 10 - الاصل: عن تصحيف والمثبت عن م. 11 - سير اعلام النبلاء 2 / 342 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 401. (*)

---

[120]

سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني ليفقدن رجلا عظيما من أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) كذا قال رجلا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد أنا أبو سليمان الخطابي قال في حديث أبي الدرداء أنه قال سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما من أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) قوله زملا فإن الزمل في كلام العرب بمعنى الحمل ومنه قولهم ازدمل فلان الحمل إي احتمله يريد أنه في كثرة ما جمعه من العلم وادخره منه كالحمل العظيم من المتاع المحزوم ورواه بعض أصحابنا عن أبي العباس السراج عن أبي كريب وقال زملا

عظيما وهذا لا وجه له إنما الزمل الضعيف وكيف يكون صغيرا عظيما ضعيفا قويا هذا لا معنى له وإنما يكون بمعنى العظيم الأزمول وهو الشيخ الكبير ويقال للهرم من الوعول أزمول وقال ابن مقبل عودا أحم القرا أزموله وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا * قال ابن عيينة قال ابن أبي حسين كان أبو الدرداء من العلماء الحكماء الذين يشفون الداء وقال مكحول كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقولون أتبعنا للعلم بالعمل أبو الدرداء أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة الزبيدي قال

---

1 - كذا بالاصل وم والمصدرين وفي المختصر: زملا وسيرد في الرواية التالية. 2 - المبيت في ديوانه ص 183 وتاج العروس بتحقيقنا زمل واللسان والتهذيب والتكملة والصحاح ومنتهى الطلب ص 62ـ 3 - تقدم الخبر قريبا. 4 - انظر تاريخ ابي زرعة ص 649 باختلاف. 5 - ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 264 (مصورة عن الطبعة الهندية). (*)

لما حضرت معاذا الوفاة فقالوا يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني فقال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ثلاثا قالها فالتمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول عاشر عشرة في الجنة [* *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني أبو الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي قال سمعت ابن ثوبان يقول حدثني يعني حسان بن عطية حدثني شيخ بمكة قال أبو زرعة يعني ابن سابط قال سمعت عمرو بن ميمون قال قال معاذ بن جبل التمسوا العلم عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام فإنه عاشر عشرة في الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي الدرداء قال فلحقت بعبد الله بن مسعود سقط من سماعنا حسان بن عطية ولا بد منه وقد سمعناه في علل أبي زرعة على الصواب أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن زنبيل أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل نا داود بن شبيب نا همام أنا قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم قال وقع الطاعون بالشام فخطب الناس عمرو بن العاص فقال فروا فإنه رجس فبلغ معاذ بن جبل فقال اللهم ادخل على آل معاذ فطعن ابنه عبد الرحمن وطعن معاذ فبكى يزيد بن عمير أو عمير بن يزيد فقال إذا مت فاطلب العلم إلى عبد الله بن مسعود وابن سلام وعويمر

---

1 - الخبر في تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 648. 2 - هو عبد الرحمن بن سابط الجمحي مكي ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 180. 3 - هو عمرو بن ميمون الاودي المذحجي تقدمت ترجمته في كتابنا. 4 - الاصل وم: بن. 5 - الاصل وم: عبد الرحيم تصحيف. 6 - الاصل: فطعن والمثبت عم م. 7 - كذا بالاصل وم هنا في هذه الرواية: يزيد بن عمير ومر في الرواية السابقة: يزيد بن عميرة الزبيدي راجع ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 316. (*)

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا يحيى بن آدم عن أبي بكر عن الأعمش عن ابي إسحاق قال قال عبد الله علماء الأرض ثلاثة فرجل بالشام ورجل بالمدينة ورجل بالكوفة فأما هذان فيسألان الذي والذي بالمدينة بالمدينة لا يسألهم عن شئ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو إسحاق المزكي نا محمد بن المسيب أنا الحسن بن محمد بن إبراهيم الجرجاني نا إبراهيم يعني ابن الحكم نا أبي عن السدي عن مرة بن شراحيل قال كان عبد الله بن مسعود يقول علماء الناس ثلاثة واحد بالعراق وآخر بالشام يعني أبا الدرداء يحتاج إلى الذي بالعراق يعني نفسه والذي بالشام والعراق يحتاجان إلى الذي بالمدينة يعني علي بن أبي طالب ولا يحتاج إلى واحد منهما أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال أنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله عن عبد الرحمن الحجري قال قال أبو ذر لأبي الدرداء ما حملت ورقاء ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان

1 - الاصل: عن تصحيف والتصويب عن م. 2 سير اعلام النبلاء 2 / 343. 3 - الجرح والتعديل 7 / 27. 4 - الخبر رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 445. (*)

قالا نا قبيصة نا سفيان عن منصور وعن مالك بن الحارث أو بعض أصحابه عن مسروق قال وجدت علم أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) انتهى إلى ستة عمر وعلي وأبي وزيد وأبي الدرداء وعبد الله بن مسعود ثم انتهى علم هؤلاء الستة إلى علي وعبد الله أنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي حدثني أحمد بن زهير نا أبو الفتح نا سفيان عن ابن أبي حسين قال سمعت ابن أبي مليكة يقول سمعت يزيد بن معاوية يقول كان أبو الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء قال سفيان وكان أبو الدرداء يجتهد فقيل له في ذلك إن اصحابي سبقوني ولم يكن شهد بدرا فضربها بعضهم وغير لفظها أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أبو بكر أنا أبو الحسن أنا البخاري قال وقال عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن ابن أبي حسين كان أبو الدرداء من العلماء الحكماء أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق الثقفي نا محمد بن الصباح نا سفيان عن مسعر قال سمعت القاسم بن محمد يقول كان أبو الدرداء من الذين أوتو العلم كذا قال وإنما هو القاسم بن عبد الرحمن أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة أنا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا وكيع عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم

1 - كذا بالاصل وم والمختصر وفي المعرفة والتاريخ: صرف. 2 - ما بين معكوفتين زيادة م لتقويم السند. 3 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 77. 4 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 1 / 210. (*)

رواها أحمد بن حنبل عن سفيان عن مسعر فأسقط منه القاسم أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال قال مسعر كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن ابي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال كان العلماء بعد معاذ بن جبل عبد الله بن مسعود وأبو الدرداء وسليمان وعبد الله بن سلام ثم كان العلماء بعد هؤلاء زيد ثم كان بعد زيد بن ثابت ابن عمر وابن عباس قال ثم كان بعد هذين سعيد بن المسيب أخبرنا أبو الحسن الفقيه الفرضي وأبو يعلى بن الحبوبي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي ومن فقهاء الشام معاذ بن جبل وعويمر أبو الدرداء أخبرنا أبو بكر وأبو المعالي بن الشعيري قالا أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا عثمان بن سعيد الحمصي نا حريز بن عثمان عن أبي حبيب القاضي أن أبا الدرداء كان يقول تعلموا الصمت كما تتعلم الكلام فإن الصمت حكم عظيم وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى ان تتكلم ولا تتكلم في شئ لا يعنيك ولا تكن مضحاكا من غير عجب ولا مشاء إلى غير أرب يعني إلى غير حاجة أبو حبيب الحارث بن محمد حمصي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر بن جعفر أنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال أبو الدرداء

1 - رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 403. = 2 الاصل وم: عبيد الله تصحيف والصواب عن تاريخ ابي زرعة. 3 - الاصل وم: جرير تصحيف. 4 - كتبت بن فوق الكلام في الاصل. 5 - الاصل: عن تصحيف. (*)

ما لي أراكم تجتهدون فيما قد توكل لكم به وتبطؤون عما أمرتم به أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو الحسن علي بن غنائم بن عمر بن إبراهيم المالكي البصري بدمشق أنا أبو حازم محمد بن الحسين

البغدادي أنا أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المعدل بالبصرة نا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي نا محمد بن أبي العوام نا يزيد بن هارون نا حريز بن عثمان نا كثير بن شنظير أو غيره قال قال أبو الدرداء من كثر كلامه كثر كذبه ومن كثر كذبه كثر إثمه من كثر خصومته لم يسلم دينه أخبرنا بها عالية أبو محمد همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي نا يزيد بن هارون أنا حريز بن عثمان نا كثير بن شنظير أو غيره قال قال أبو الدرداء من كثر كلامه كثر كذبه ومن كر ! حلفه كثر إثمه ومن كثرت خصومته لم يسلم دينه كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا سهل بن بشر قالوا أنا أبو الحسن بن الطفال أنا أبو طاهر الذهلي نا أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا حماد بن زيد نا أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء قال ادع الله يوم يسرائك لعله يستجيب لك يوم ضرائك أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن عبد الله وأبو بكر النجاس وكيل أبي صخرة ببغداد أنا شعيب بن أيوب نا الحسين بن عامر عن فضيل هو ابن عياض عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال

---

1 - الاصل وم: جرير تصتحيف. 2 - هو كثير بن شنظير المازني الازدي أبو قرة البصري ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 361. 3 - رواه أبو نعيم الحافظ في الحلية 1 / 225. (*)

---

[126]

كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد أما بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله وإذا أحبه الله حببه إلى عباده أخبرنا أبو الوقت السجزي أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي وأخبرنا أبو محمد بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور قالا نا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل نا عبد الله بن عمر المروزي حدثني النضر أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى أن أبا الدرداء كتب إلى مسلمة بن مخلد إن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله وإذا أحبه الله حببه إلى خلقه وإذا عمل بمعصية الله أبغضه الله وإذا أبغضه الله بغضه إلى خلقه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السلميان قالا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفرضي وأبو محمد بن فضيل قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا يونس بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن ميمون الواعظ نا أحمد بن سليمان بن زبان نا إبراهيم بن أيوب الحوراني نا الوليد نا ثور عن عيسى بن المعمر عن أبي الدرداء أنه كان يقول كفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما كفى بك آثما أن لا تزال مخالفا وكفى بك كاذبا أن لا تزال محدثا في غير ذات الله عزوجل أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعيد

---

1 - الاصل: سلمة تصحيف والتصويب عن سير اعلام النبلاء. 2 - الجزء الاخير من الخبر رواه الذهبي في سير الاعلام 2 / 345 من طريق معمر عن الاعمش عن عمرو بن مرة 3 - في سير الاعلام: عباده. 4 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 85. 5 - الاصل: رباب تصحيف ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 378ـ 6 - هو ثور بن زيد الديلي راجع الحاشية التالية. 7 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 576. (*)

---

[127]

محمد بن علي بن محمد أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو العباس الدغولي قال سمعت محمد بن المهلب يقول حدثنا يعلى بن عبيد نا سفيان يعني الثوري قال قال أبو الدرداء كفى بك آثما أن لا تزال عاربا وكفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما وكفى كاذبا أن لا تزال محدثا في غير ذات الله أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله أن ابا الدرداء قال إنا نقوم فيكم بكلمات الله وروحه ثم نرجع إلى بيوتنا فرجع إلى ضرائبنا وما كتب الله علينا إن الرجل ليقوم فيكم بمائة كلمة كلها حكم ثم يقول الكلمة لعله يخطئ بها أو يلقيها الشيطان على لسانه يظل الرجل منكم متعلقا بها فذاك المخسوس قال وأنا ابن المبارك أنا أبو معشر المدني عن محمد بن قيس قال جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو في الموت فقال يا أبا الدرداء عظني بشئ لعل الله أن ينفعني به وأذكرك به قال إنك في أمة مرحومة أقم الصلاة المكتوبة وآت الزكاة المفروضة وصم رمضان واجتنب

الكبائر أو قال المعاصي وأبشر فكأن الرجل لم يرض بما قال حتى رجع الكلمات عليه مرات فغضب السائل ثم قال " إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون " ثم خرج

---

1 - كذا رسمها بالاصل. 2 - الاصل: الجوري تصحيف. 3 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 491 رقم 1398ـ 4 - ضرائبنا جمع ضريبة وهي ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه. 5 - الاصل: المحسوس بالحاء المهملة والمثبت عن الزهد والرقائق والمخسوس من الاشياء التافه المرذول. 6 - القائل: الحسين بن الحسن. 7 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 554 رقم 1590ـ 8 - بالاصل: اعظني والمثبت عن الزهد لابن المبارك. 9 - في كتاب الزهد: ثلاث مرات. 10 - سورة البقرة الاية: 159. (*)

---

[128]

فقال أبو الدرداء أجلسوني فأجلسوه فقال ردوا علي الرجل فقال ويحك كيف بك لو حفر لك أربع أذرع من الأرض ثم غرقت في ذلك الخرق الذي رأيته ثم جاء ملكان أسودان أزرقان منكر ونكير يعتبانك ويسألانك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإن ثبت فنعم ما أنت فيه وإن كان غير ذلك فقد هلكت ثم قمت على الأرض ليس لك إلا موضع قدميك وليس ثم ظل إلا العرش فإن ظللت فنعم ما أنت فيه وإن أضحيت فقد هلكت ثم عرضت جهنم والذي نفسي بيده إنها لتملأ ما بين الخافقين وإن الجسر لعليها وإن الجنة من ورائها فإن نجوت منها فنعم ما أنت فيه وإن وقعت فيها فقد هلكت ثم حلف له بالله الذي لا أله ألا هو إن هذا لهو الحق المبين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا العباس بن الوليد القرشي نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن أبا الدرداء كان يقول رب شاكر نعمة غيره ومنعم عليه لا يدري ويا رب حامل فقه غير فقيه أخبرنا أبو ثابت بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومجلسه ثم قال أبو الدرداء قاتل الله الشاعر حين قال عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد وأبو مسعود سليمان بن أيوب الحافظ قالا أنا عثمان بن أحمد البرجي أنا محمد بن عمر بن

---

1 - الزيادة عن الزهد لابن المبارك. 2 - في كتاب الزهد: الجرف. 3 - الاصل: اصحبت والمثبت عن الزهد لابن المبارك وقوله: أضحيت اي برزت للشمس. 4 - هو سعيد بن ابي عروبد ومن طريقه الخبر في تهذيب الكمال 14 / 467ـ 5 - من طريقه الخبر في كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك ص 351 رقم 988. (*)

---

[129]

حفص نا إسحاق بن الفيض نا أحمد بن موسى عن حماد بن زيد وابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء كان يقول من فقه الرجل ممشاه ومجلسه ومدخله قال ابن علية في حديثه قال أبو قلابة قاتل الله الشاعر حيث يقول عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن مقتدي * قال ونا أحمد بن موسى نا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان الرحبي عن أبي حبيب الحارث بن محمد عن أبي الدرداء أنه قال من فقه الرجل رفقه في معيشته من فقه المرء أن يعلم أمزداد هو أم منتقص ومن فقه الرجل أن يتعاهد إيمانه وما تغير منه ومن فقه المرء أن يعلم نزعات الشيطان أن تأتيه ومن فقه المرء أن تسره حسنته وتسوءه سيئته أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا المعتمر بن إبراهيم قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن سالم بن أبي الجعد قال صعد رجل إلى أبي الدرداء وهو أمام غرفة له وهو يلتقط حبات حنطة فلما رآه الرجل استحيا أن يصعد إليه فقال له اصعد إن من فقهك رفقك في المعيشة أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل الفرضي أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا حماد بن الحسن بن عنبسة نا أبو داود نا قيس بن الربيع يعني عن رجل عن سالم بن أبي الجعد أن رجلا أبصر أبا الدرداء يلتقط حبا من الأرض ويقول إن من فقهك رفقك في معيشتك

---

1 - اخرجه أبو نعيم في حليد الاولياء من طريق شريك بن نهيك عن ابي الدرداء إلى هنا (1 / 211)ـ 2 - البيت لطرفة بن العبد وهو ديوانه وينسب لعدي بن زيد ايضا وهو في ديوانه ايضا. 3 - في الاصل: جرير تصحيف. 4 - اخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء من طريق لقمان بن عامر عن ابي الدرداء الى هنا 1 / 211. (*)

[130]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد أن رجلا رقي إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حبا فكأنه استحيا فقال ارق أو اصعد فإن من فقهك رفقك في معيشتك وقد روي عن أبي الدرداء مرفوعا أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قالا أنا أحمد بن عدي نا يحيى بن محمد بن أبي الصقر نا إبراهيم بن سعيد الجوهري أنا أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من فقهك رفقك في معيشتك أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قالا أنا أبو الحسين بن سمعون نا أحمد بن سليمان بن زبان نا هشام بن عمار نا صدقة نا ابن جابر قال كان أبو الدرداء يقول أتبنون شديدا وتأملون بعيدا وتموتون قريبا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا موسى بن داود نا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال يزيد بن معاوية قال أبو الدرداء وكان من العلماء تأملون وتجمعون فلا ما تأملون تدركون ولا ما تجمعون تأكلون

---

1 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 39 في ترجمة ابي بكر بن ابي مريم واسمه بكير بن عبد الله بن ابي مريم.
2 - الاصل: زبان تصحيف والصواب ما اثبت زبان بالباء الموحدة المشددة تقدم التعريف به. (*)

---

[131]

أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسين بن علي الصيمري نا محمد بن عمران المرزباني نا عبد الواحد بن محمد الخصيبي نا أبو مجالد أحمد بن الحسين نا موسى بن داود نا نافع بن عمر الجمحي قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال يزيد بن معاوية قال أبو الدرداء وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون الداء يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح ما لي أراكم تجمعون فلا تأكلون وتبنون فلا تسكنون وتأملون فلا تدركون إن من كان من قبلكم جمعوا كثيرا وبنوا شديدا وأملوا بعيدا فأصبح ما جمعوا بورا وما أملوا غرورا وأصبحت مساكنهم قبورا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا عامر بن المبارك أبو إسماعيل المباركي نا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجل من ولد عبد الله بن مسعود قال أشرف أبو الدرداء على أهل حمص فقال ألا تستحيون تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون مالا تدركون إن من كان قبلكم بنى شديدا وجمع كثيرا وأمل بعيدا فأصبحت بيوتهم قبورا وجمعهم بورا وأملهم غرورا أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي نا أبو عثمان سعيد بن محمد نا أبو هشام نا ابن فضيل نا أبو نصر عن سالم عن أبي الدرداء قال في أهل حمص قال ما لي أراكم تبنون شديدا وتجمعون كثيرا وتأملون بعيدا إن من كان قبلكم بنى

---

1 - رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 4 / 95 - 96 في ترجمة ابي مجالد احمد بن الحسين مولى المعتصم. 2 - ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 78. 3 - الاصل: الحصبني والمثبت عن ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 77 وقد ورد هنا في تاريخ بغداد: الحصيني. 4 - الاصل: فاصبحوا والمثبت فأصبح ما عن تاريخ بغداد. 5 - الاصل: الحسن تصحيف والسند معروف. 6 - راجع حلية الاولياء 1 / 217 باختلاف الرواية من طريق سعيد بن ابي هلال ان ابا الدرداء كان يقول: يا معشر اهل دمشق... (*)

---

[132]

شديدا وأمل بعيدا وجمع كثيرا فأصبح جمعهم بورا وبناؤهم قبورا وأملهم غرورا أخبرنا أبو سعد البغدادي وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قالا أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل المعروف بالكوسج أنا أبو إسحاق إبراهيم بن السيدي بن علي بن بهرام نا أبو عبد الله محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي نا الفضيل بن عياض عن منصور عن سالم قال قال أبو الدرداء ما لي أرى علماءكم يذهبون وأرى جهالكم لا يتعلمون تعلموا فإن العالم

والمتعلم في الأجر سواء ولا خير في سائر الناس مالي أراكم تحرصون على ما كفل لكم بـع وتبـاطؤون عما أمرتم به أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد اللـه الحـافظ أنـا أبـو العباس المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل أنا شعبة عن حصين عن سالم بـن أبـي الجعـد قال قال أبو الدرداء مالي أرى علماءكم يذهبون وأرى جهالكم لا يتعلمون مـا لـي أراكـم تحرصـون علـى الدنيا قد تكفل لكم وتدعون ما أمرتم به تعلموا قبل أن يرفع العلم ورفع العلم ذهاب العلمـاء فأنـا أعلـم بشراركم من البيطار بالفرس هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبـرا ولا يقـرءون القـرآن إلا هجـرا ولا يعتـق محررهم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بـن حيويـة نـا يحيـى بـن محمـد بـن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا أيضا يعني عبد الله بـن الوليـد بـن عبـد اللـه بـن معقل بن مقرن قال سمعت عونا يقول قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال يا أهل دمشـق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا ويبنون شـديدا ويـأملون بعيـدا فأصـبح جمعهم بورا وبنيانهم قبورا وأملهم غرورا

---

1 - الى هنا رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 2 / 347. 2 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 291 رقم 847. 3 - لفظتا بن مقن ليستا في الزهد. 4 - في الزهد: وعملهم غرورا. (*)

---

[133]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبـي الصـقر أنـا أبـو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن سعيد بن النحاس بقراءتي عليه أنا أبو الحسـن محمـد بـن عبد الله بن زكريا بن يحيى نا عمي نا محمد بن يحيى نا إبراهيم بـن حمـزة الزبيـدي نـا عبـد العزيـز بـن محمد عن موسى بن عبيدة عن ابن شهاب عن عبد الله الأسدي قال بينا أبو الدرداء في رمضان إذ سلم في بعض القيام وكان أم الناس في القيام فالتفت إلى النـاس فقـال يـا أهـل دمشـق ألا تسـتحيون ممـا تصنعون والله إنكم لاخواني في الدين وجيراني في الدار وأعواني على العدو فلا تستحيون مما تصـنعون تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون كالذين من قبلكم بنـوا شـديدا وجمعـوا كثيرا وأملوا بعيدا فأصبحت بيوتهم قبورا وجمعهم بورا وأصبح أملهم غرورا أخبرنا أبـو القاسـم زاهـر بـن طاهر ثنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الـدنيا أنـا عبـد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن أوس بن يزيـد اللخمـي أن أبـا الـدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة وقد شقت أنهارها وغرست شجرا وبنيت قصورا فرجع إليهم فقال يا أهل دمشق فلما أقبلوا عليه قال ألا تستحيون ثلاث مرات تجمعون ما لا تـأكلون وتـأملون مـا لا تـدركون وتبنون ما لا تسكنون ألا أنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون ويأملون فيطيلـون ويبنـون فيوسـعون فأصبح جمعهم بورا وأصبح أملهم غرورا وأصبحت منازلهم قصورا ألا إن عادا ملأت ما بين عـدن وعمـان نعما وأموالا فمن يشتري مني مال عاد بـدرهمين أخبرنـا أبـو الحسـن علـي بـن المسـلم الفرضـي وأبـو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا ناعلي بن غنائم بن عمر المصري النطاح وأخبرنـا أبـو القاسـم زاهـر بـن طاهر أنا أبو بكر البيهقي

---

1 - اخرجه أبو نعيم في الحليد 1 /ـ 213 من طريق جويبر عن الضحاك في خبر طويل باختلاف الرواية فيهـا. 2 - الزيـادة عـن م. (*)

---

[134]

وأخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيـى القرشـي أنـا أبـو الحسـن علـي بـن الحسـين وأخبرنا أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني وأبو سعيد محمد بن حامد بن أحمـد بـن عبـد العزيز قالا أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي قالوا أنا أبو عبد الله محمـد بـن الفضـل بن نظيف الفراء أنا أبو الفضل العباس بن محمد الرافعي نا هلال بن العلاء بن هلال نا أبي نـا عبيـد اللـه يعني ابن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بـن حيـوة عـن أبـي الـدرداء قـال إنمـا العلـم بـالتعلم والحلم بالتحلم ومن تبحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى من تكهـن أو استقسم أو رجع من سفر من طيرة وقال أبو الدرداء يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصـح مـا لـي أراكم تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون فإن من كان مـن قبلكـم جمعـوا كثيرا وبنوا شديدا وأملوا طويلا فأصبح جمعهم بورا ومساكنهم قبورا وأملهـم غـرورا وفـي حـديث زاهـر وأملهم أخبرنا أبو الحسن الفرضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمربن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا قبيصة بن عقبـة نـا سـفيان عـن ثـور عـن

خالد بن معدان قال كان عبد الله بن عمرو يقول حدثونا عن العاقلين فيقال له من العاقلان فيقول معاذ بن جبل وأبو الدرداء

---

1 - كذا بالاصل وفي م: أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 476ـ 3 - من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 14 / 467ـ 4 - الزيادة عن تهذيب الكمال. 5 - كذا بالاصل وم في الموضعين املهم والصواب وامالهم في احد الموضعين وقد وردت في تهذيب الكمال: وامالهم غرورا 6 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 350 وسير اعلام النبلاء 2 / 343 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 403). 7 كذا بالاصل وم وابن سعد وفي سير الاعلام وتاريخ الاسلام والمختصر: ابن عمر. (*)

---

[135]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد نا الحسن بن علي بن المقتدر نا أحمد بن منصور اليشكري إملاء نا ابن دريد نا نا سعيد بن عامر نا جويرية قال بعضه عن نافع وبعضه عن رجل من ولد أبي الدرداء قال دخل أبو الدرداء مالا له ومعه ناس من أصحابه فطافوا فيه فلما خرجوا قالوا ما رأينا كاليوم مالا احسن قال فإني أشهدكم أن ما خلفت خلف ظهري في سبيل الله وأن ذلك إلى أمير المؤمنين يضعه حيث رأى ثم أتى عمر فاستأذن في أن يأتي الشام فقال لا آذن لك إلا أن تعمل قال فإني لا أعمل قال فإني لا آذن لك قال فأنطلق فأعلم الناس سنة نبيهم (صلى الله عليه وسلم) وأصلي بهم فأذن له فكان الناس في الصيف يتفرقون في المغازي فإذا كان الشتاء اجتمعوا في المشتا فصلى بهم أبو الدرداء فخرج عمر إلى الشام وقد اجتمعوا إلى المشتا فلما كان قريبا منهم أقام حتى أمسى فلما جنه الليل قال يا يرفأ انطلق إلى يزيد بن أبي سفيان فأبصر عنده سمار ومصباح مفترشا ديباجا وحريرامن فئ المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك وتستأذن فلا يؤذن لك حتى يعلم من أنت فذكر جويرية كراهيته ولم يحفظ أبو محمد لفظه قال فانطلقا حتى انتهيا إلى بابه فقال السلام عليكم فقال وعليكم السلام قال أدخل قال ومن أنت قال يرفأ هذا من يسوؤك هذا أمير المؤمنين ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا وحريرا قال يا يرفأ الباب الباب ثم وضع الدرية بين أذنيه ضربا وكور المتاع فوضعه في وسط البيت ثم قال للقوم لا تبرح أحد منكم حتى أرجع إليكم فخرجنا من عنده فقال يا يرفأ انطلق بنا إلى عمرو بن العاص أبصر عنده سمارا ومصباحا وديباجا مفترشا من فئ المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك وتستأذن عليه

---

1 - كلمة غير معجمة وغير واضحة بالاصل وم: وصورتها: الاساندانى. 2 - الاصل: يقولون والتصويب عن م والمصادر. 3 - في م اذنا. 4 - الاصل: لا تبرحن حتى اعود اليكم والمثبت عن م والمختصر. 5 - في م: ثم خرجنا. 6 - ما بين معكوفين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن م والمختصر. 7 - في م: لكن. (*)

---

[136]

فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت فذكر جويرية مشقة ذلك على عمر وذكر حلفه واعتذاره قال فانتهينا إلى بابه فقال عمر السلام عليكم قال وعليكم السلام قال أدخل قال ومن أنت قال يرفأ هذا من يسوؤك هذا أمير المؤمنين قال ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا وحريرا قال يا يرفأ الباب الباب ثم وضع الدرة بين أذنيه ضربا فجعل عمرو يحلف ثم كور المتاع فوضعه في وسط البيت ثم قال للقوم لا تبرحوا حتى أعود إليكم فخرجنا من عنده فقال يا يرفأ انطلق بنا إلى أبي موسى أبصره عنده سمار ومصباح مفترشا صوفا من مال المسلمين عليه فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت قال فانطلقنا إليه وعنده سمار ومصباح مفترشا من مال المسلمين فوضع الدرة بين أذنيه ضربا وقال أنت أيضا يا أبا موسى قال يا أمير المؤمنين هذا وقد رأيت ما صنع أصحابي أما والله لقد أصبت مثل ما أصابوا قال فما هذا قال زعم أهل البلد أنه لا يصلح إلا هذا فكور المتاع فوضعه في وسط البيت وقال للقوم لا يبرحن منكم أحد حتى أعود إليكم فلما خرجنا من عنده قال يا يرفأ انطلق بنا إلى أخي لتبصر به ليس عنده سمار ولا مصباح وليس لبابه غلق مفترشا بطحاء متوسدا برذعة عليه كساء رقيق وقد أذلقه البرد فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن فيأذن لك من قيل أن يعلم من أنت فانطلقنا حتى إذا قمنا على بابه قال السلام عليكم قال وعليك السلام قال أأدخل فدفع الباب فإذاليس له غلق فدخلنا إلى بيت مظلم فجعل عمر يلمسه حتى حتى وقع عليه فجس وساده فإذا هو برذعة وجس فراشه فإذا بطحاء وجس دثاره فإذا كساء رقيق فقال أبو الدرداء من هذا أمير المؤمنين قال نعم قال أما والله لقد استبطأتك منذ العام قال عمر رحمك الله أو لم أوسع ألم أفعل بك فقال له أبو الدرداء أتذكر حديثا حدثناه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عمر قال أي حديث قال ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب قال نعم قال فماذا فعلنا بعده يا عمر قال فما زالا يتجاوبان بالبكاء حتى أصبحا

كذا في م والمختصر ولعل الصواب: عمرو 2 - في م: مفترش. 3 - في م: أدلفه. (*)

[137]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن محمد بن كعب القرظي قال جمع القرآن في زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) خمسة من الأنصار معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبي بن كعب وأبو ايوب وأبو الدرداء فلما كان زمان عمربن الخطاب كتب إليه يزيد بن أبي سفيان إن أهل الشام قد كثروا وربلوا وملأوا المدائن واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم فأعني يا أمير المؤمنين برجال يعلمونهم فدعا عمر أولئك الخمسة فقال لهم إن إخوانكم من أهل الشام قد استعانوني بمن يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين فأعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم إن أجبتم فاستهموا وإن انتدب منكم ثلاثة فليخرجوا فقالوا ما كنا لنتساهم هذا شيخ كبير لأبي أيوب وأما هذا فسقيم لأبي بن كعب فخرج معاذ وعبادة وأبو الدرداء فقال عمر ابدءوا بحمص فإنكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة منهم من يلقن فإذا رأيتم ذلك فوجهوا إليه طائفة من الناس فإذا رضيتم منهم فليقم بها واحد وليخرج واحد إلى دمشق والآخر إلى فلسطين فقدموا حمص فكانوا بها حتى رضوا من الناس أقام بها عبادة وخرج أبو الدرداء إلى دمشق ومعاذ إلى فلسطين فأما معاذ فمات عام طاعون عمواس وأما عبادة فصار بعد إلى فلسطين فمات بها وأما أبو الدرداء فلم يزل بدمشق حتى مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر نا عبيد الله اليشكري أنا زكريا المنقري نا الأصمعي قال بلغني أن أبا الدرداء توفي سنة إحدى عشرة بالشام

1 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 356 - 357 تحت عنوا ن: ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله (ص) 2 - زيادة عن ابن سعد. 3 - ربلوا: كثروا ونموا أو كثر اموالهم واولادهم (تاج العروس: ربل). 4 - الاصل وم: فاسهموا والمثبت عن ابن سعد. 5 - الاصل وم: لنساهم والمثبت عن ابن سعد. (*)

[138]

قال الأصمعي قال سفيان وأبو الدرداء قدم الشام مع أبي عبيدة في ولاية أبي بكر الصديق رحمة الله ورضوانه عليه وبالشام مات وقد دخل أبو الدرداء مصر أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا أنا أبو العباس أنا يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار حدثنا جعفر قال سمعت ثابتا البناني قال بنى أبو الدرداء مسكنا قدر بسطة فمر عليه أبو ذر فقال ما هذا تعمر دارا أمرك الله بخرابها لأن أكون رأيتك متمرغا في عذرة أحب إلي من أكون رأيتك في ما رأيتك فيه فلما فرغ أبو الدرداء من بنائه قا إني قائل على بنائي هذا أشياء بنيت دارا ولست عامرها * ولقد علمت إذ بنيت أين داري * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أنا أبو طاهر أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر قال وكان القاضي يعني يوم اليرموك أبو الدرداء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال الحسن بن الصباح نا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب إليه أما بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وقد أذن الله بخرابها فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق قال سفيان عاقبة بهذا أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو عمرو بن مندة أنا والدي وأبو عبد الله أنا محمد بن الحسين القطان نا إسحاق بن عبد الله بن رزين نا حفص بن عبد الرحمن نا المغيرة بن مسلم عن أبان عن الأحوص بن حكيم أن أبا الدرداء بنى حشا وهو بحمص فبلغ عمر أن أبا الدرداء بنى بناء قال فكتب

1 - الاصل وم: أبو عبيدة. 2 - من طريقه رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 2 / 34 5 3 - الاصل: عاقبة هذا وفي م: عاقبه هذا. 4 - قوله: قال سفيان عاقبه بهذا ليس في سير الاعلام. 5 - في م: حفص بن المغيرة وكتب فيها فوق الكلام: ابن عبد الرحمن. (*)

إليه أن يا عويمر لك في بناء الروم وفارس ما يشغلك أن تبني وتجدد الدنيا عزمت عليك بحقي عليك لما خرجت من حمص وخرجت إلى دمشق فسيره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن ابي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة حدثني خالد بن يزيد المري عن هشام بن الغاز عن مكحول أن عمر انتقل أبا الدرداء من حمص إلى دمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن أبي حارثة وابي عثمان قالا مات عثمان والشام على معاوية وعامل معاوية على حمص عبد الرحمن بن خالد وعلى قنسرين حبيب بن مسلمة وعلى الأردن أبو الأعور بن سفيان وعلى القضاء أبو الدرداء أخبرنا أبو البركات بن المبارك الأنماطي أنا ثابت بن بندارأنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسيري نا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي النضر مسلم بن عبد الله قال سمعت جبلة بن عبد الرحمن قال كان أبو الدرداء خليفة معاوية بالشام أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون البجلي نا عبد الرحمن بن عمرو نا عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال عمر أمر أبا الدرداء على القضاء يعني بدمشق وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عفان بن مسلم نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال

---

1 - في م: الكناني تصحيف. 2 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 220. 3 - الخبر في تاريخ الطبري 2 / 693 (ط بيروت) حوادث سنة 35ـ 4 - زيد في تاريخ الطبري: وعلى فلسطين علقمة بن حكيم الكناني وعلى البحر عبد الله بن قيس الفزاري. 5 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 198 والاستعاب 3 / 18 (هامش الاصابة). 6 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 392. (*)

استعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح يهنئونه فقال أتهنئوني بالقضاء وقد جعلت على رأس مهواة منزلتها أبعد من عدن أبين ولو علم الناس ما في القضاء لأخذوه بالدول رغبة عنه وكراهية له ولو يعلم الناس ما في الأذان لأخذون بالدول رغبة فيه وحرصا عليه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي قال وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن حامد المقرئ قالا أنا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان ناسيار نا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول كنت اليوم عند ثابت البناني فقرأ علينا رسالة سلمان إلى أبي الدرداء وكان فيها هذا الكلام وإنه بلغني أنك جعلت طبيبا فإن كنت تبرئ فنعم مالك وبلغني أنك اتخذت خادما وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن العبد لا يزال من الله والله منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب [* * * *] قال البيهقي كذا قال سلمان إلى أبي الدرداء أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن المسلم الهاشمي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السميساطي أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنا أحمد بن عمير بن يوسف نا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب ان مالك بن أنس أخبره ح قال وحدثنا عيسى أنا عبد الرحمن بن القاسم حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سلمان إن الأرض لا تقدس أحدا وإنما يقدس الإنسان علمه وقد بلغني أنك جعلت طبيبا تداوي فإن كنت تبرئ فنعم ما لك وإن كنت متطببا فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار

---

1 - راجع حلية الاولياء لابي نعيم 1 / 214 - 215 وفيها رسالة طويلة باختلاف. 2 - بالاصل: بن تصحيف والمثبت عن م. 3 - كذا بالاصل وفي م والمختصر: عمله. (*)

وكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه نظر إليهما فقال ارجعا علي أعيدا علي قضيتكما وقال ابن ميرود قضاءكما متطببا والله أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميروية أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني موسى بن عبيدة قال كتب أبو الدرداء إلى بعض إخوانه أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله فإنك إذا فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده وأحبك الناس لتركك لهم دنياهم والسلام وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن منصور نا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد سلام عليك أما بعد فإن العبد

إذا عمل بطاعة الله احبه الله فإذا أحبه الله حببه إلى عباده وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله فإذا أبغضه الله بغضه إلى عباده أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الحسين بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن شقيق عن أم الدرداء قالت إني لآمركم بالأمر وما أفعله ولكن لعل الله أن يأجرني فيه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا

---

1 - الاصل: عيدا والمثبت عن م. - 2 سير اعلام النبلاء 2 / 345 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 403. 3 - كذا بالاصل وم. 4 - كذا بالاصل وم. 5 - تقرأ بالاصل وم: عمر. 6 - من هنا الخبر في سير الاعلام 2 / 345. 7 - كذا بالاصل وم ورد الخبر: عن ام الدرداء والخبر في سير اعلام النبلاء 2 / 345 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 403) عن ابي الدرداة) وفي المختصر كالمصدرين، عن ابي الدرداة. 8 - في م: الكناني تصحيف. (*)

أبو الميمون نا أبو زرعة نا عبد الله بن صالح حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عمر لأبي ذر ولابن مسعود ما ولأبي الدرداء هذا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا أبو القاسم بن غيلان بن محمد بن إبراهيم بن غيلان السمسار نا محمد بن عبد الله الشافعي نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة نا إسحاق بن موسى الأنصاري نا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عمر بعث إلى أبي الدرداء وابن مسعود وأبي مسعود فقال ما هذا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحبسهم بالمدينة حتى مات قال الخطيب تفرد بروايته معن بن عيسى عن مالك ولم يروه فيما يعلم غير إسحاق بن موسى عن معن أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن الأزهري أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن منصور الرمادي نا يحيى بن أبي بكر نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عمر قال لعبد الله بن مسعود وأبي الدرداء وأبي ذر ما هذا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأحسبه حبسهم بالمدينة حتى أصيب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو القاسم عمر بن الحسين الخفاف أنا عبيدالله بن عبد الرحمن الزهري حدثني أبي حدثني عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا إبرهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه قال قال عمر لأبي ذر ولعبد الله ولأبي الدرداء رضي الله عنهم ما هذا الحديث الذي تحدثون عن محمد (صلى الله عليه وسلم) وأحسبه قال حبسهم عنده قال المصنف وهذا من عمر لم يكن على وجه الإتهام لهم وإنما إراد إقلالهم الرواية لئلا يشتغل الناس بما يسمعونه منهم عن تعلم القرآن

---

1 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 545. 2 - سير اعلام النبلاء 2 / 345. 3 - الاصل وم: سعيد. 4 - الزيادة عن المختصر سقطت اللفظة من الاصل وم. (*)

وقد روي عن أبي الدرداء في تحرزه في الرواية ما أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي حدثني محمد بن قدامة نا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء أنه كان إذا حدث بالحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم إن لا هكذا فكشكله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن البنا قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي قالا أنا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء قا كان إذا حدث بالحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم إلا هكذا فكشكله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري وأبو محمد أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد أنا أبي أبو الطاهر قالوا أنا إسماعيل بن الحسن ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن قالا أنا أبو عمر بن مهدي قالا نا أبو عبد الله المحاملي نا علي بن شعيب نا معن نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 / 347ـ 2 - الاصل: الكناني وفي م: الكافي ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 482ـ 3 - اخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في كتاب العلم رقم 105 (ص 134). 4 - ح حرف التحويل اضيف عن م. (*)

عن أبي الدرداء أنه كان إذا حدث الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرغ منه قال اللهم إن لا هكذا فكشكله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الميمون نا أبو زرعة نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال كان أبو الدرداء إذا تحدث قال اللهم إلا هكذا فكشكله قال وأنا أبو زرعة نا محمد بن زرعة الرعيني نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس قال سمعت أبا الدرداء إذا فرغ من الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هذا أو نحو هذا أو شكله أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا محمد بن أحمد بن محمية القشيري نا أحمد بن عثمان بن أبي منصور السكوني نا محمد بن الوزير وعمرو بن عثمان قالا نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس أن أبا الدرداء كان يحدث الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا فرغ منه قال هذا أو نحو هكذا أو شكله أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا نصر بن علي نا عبد الله بن داود عن عاصم عن رجاء بن حيوة عن مكحول وربيعة بن يزيد ونوفل بن أبي مالك أن أبا الدرداء كان إذا حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هكذا أو شكله قال ابن عساكر الصواب يزيد ونوفل تصحيف

---

1 - في م: الكناني تصحيف. 2 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 544 رقم 1474. 3 - الاصل وم: عبد الله تصحيف والتصويب عن ابي زرعة. 6 - الخبر بين مكعوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. 7 - ما بين الرقمين جاء بالاصل بعد الخبر السابق اخرناه الى هنا موضعه الصحيح يع استدراكنا للخبر الناقص عن م وقد جاء فيه: نوفل بن ابي مالك. (*)

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أحمد بن إسحاق الباهلي نا ابن داود نا عاصم عن رجاء بن حيوة عن يزيد بن أبي مالك وربيعة بن يزيد ومكحول أن أبا الدرداء كان إذا حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هذا أو شكله كذا قال والصواب وعن يزيد بزيادة واو لأن عاصما رواه عن يزيد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح نا أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله قال كان أبو الدرداء إذا حدث بحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هذا أو نحوه وشبهه وشكله أنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا أنا محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال أبو الدرداء الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إليه والعالم والمتعلم في الخير شريكان وسائر الناس همج لا خير فيهم أخبرنا أبو غالب أيضا أنا أبو محمد أنا أبو عمر أنا ابن صاعد أنا الحسين أنا عبد الله أنا أيضا يعني سعيد بن عبد العزيز قال قال أبو الدرداء لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين صموت ورع أو ناطق عالم كذا قال والصواب واع أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا سهل بن بشر أنا طرفة بن أحمد أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الجهم أنا أحمد بن أبي الحواري نا مروان عن سعيد بن عبد العزيز قال

---

1 - يعني: عن يزيد بن ابي مالك. 2 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 191 - 192 رقم 543. 3 - الاصل وم: انا أبو ثور بصحيف والتصويب عن الزهد. 4 - كذا بالاصل وم والزهد وفي المختصر اوى. 5 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 491 رقم 1397. (*)

قال أبو الدرداء لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين منصت واع أو متكلم عالم أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج أنا أبو إسحاق إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام نا أبو عبد الله محمد بن زياد بن

عبيد الله الزيادي أنا فضيل بن عياض عن منصور عن سالم قال قال أبـو الـدرداء مـا لـي أرى علمـاءكم يذهبون وأرى جهالكم لا يتعلمون تعلموا فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء ولا خير في سائر الناس مـا لي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به وتباطؤون عما أمرتم به أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنـا أبـو الخير محمد بن أحمد بن محمد وسليمان بن إبراهيم الحافظ ح وأخبرنا أبو العباس أحمـد بـن محمـد بـن أحمد بن إبراهيم المقرئ أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن ررا قالا أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق نا محمد بن عمر بن حفص نا إسحاق بن الفيض نا عبد الملك بن هارون بـن عنـترة عـن أبيـه عن جده عن أبي الدرداء قال لا يكون عالما حتى يكون متعلما ولا يكون بالعلم عالما حتى يكون به عاملا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر وجيه قالا أنا أبو نصر بن موسى أنا أبـو زكريـا الجـري ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن الحسين بن أحمد الصفار أنا أبو بكر محمد بن القاسم الصفار أنـا أبـو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي

---

1 - الاصل: عبد الله تصحيف والتصويب عن م ترجمته في سير اعلام النبلاء 11 / 154ـ 2 - رواه أبـو نعيـم الحـافظ فـي حليـة الاولياء باختلاف السند والرواية راجع 1 / 213. وسير اعلام النبلاء 2 / 347 من طريق منصور عن سـالم بـن ابـي الجعـد. 3 - مشيخة ابن عساكر 122 / ب. 4 - رسمها بالاصل وم: العلواني والنصواب ما اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 98. (*)

---

[147]

ح وأنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا السيد أبـو الحسـن العلـوي قـالا أنـا عبد الله بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا جعفر بـن برقـان عـن فـرات بـن سـلمان عـن أبـي الدرداء قال إنك لن تكون عالما حتى تكون متعلما ولن تكون متعلما حتى تكون بما علمت عـاملا أخبرنـا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالا نا أبو بكر الخطيـب أنـا محمـد بـن أحمـد بـن رزق أنـا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا حسين بن أبي معشر أنا وكيع عن جعفر بن برقان عن فـرات بـن سلمان عن أبي الدرداء قال إنك لن تكون عالما حتى تكون متعلمـا ولـن تكـون متعلمـا حـتى تكـون بمـا تعلمت عاملا قال وأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبـو العبـاس محمـد بـن يعقـوب الأصـم نـا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا هاشم الدستوائي عن برد عن سـلمان قاضـي عمـر بـن عبد العزيز قال قال أبو الدرداء لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بـالعلم عالمـا حـتى تكـون بـه عاملا أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال قاص عمر بن عبد العزيز والصواب قاضي أخبرنا أبو بكر محمد بـن عبـد البـاقي نـا أبـو محمد الجوهري إملاء ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد قراءة أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكـر بـن إسماعيل قالا أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد

---

1 - الاصل وم: السرفي تصحيف والصواب ما اثبت وهو عبد الله بن محمد اخو ابي حامد بن الشـرقي راجـع الحاشـية السـابقة. 2 سير اعلام النبلاء 2 / 347. (*)

---

[148]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقـور وأبـو القاسـم بـن البسـري وأبـو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت نا أبراهيـم بن عبد الصمد قالا نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قـال قال أبو الدرداء إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي قد علمت فمـاذا عملـت أخبرنـا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغـوي نـا أحمـد بـن إبراهيم الموصلي نا أبو فضالة عن نعمان عـن أبـي الـدرداء قـال إنمـا أخشـى أن يـدعوني يـوم القيامـة فيقول يا عويمر ما عملت فيما علمت أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر الـبيهقي أنـا أبـو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار أنا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر قال قال أبو الـدرداء إن أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة قـد علمـت فمـا عملـت فيمـا عملـت أخبرنـا أبـو محمـد بـن الأكفاني وأبو الحسين محمد بن محمد قالا نا أحمد بن علي بـن ثـابت أنـا محمـد بـن أحمـد بـن رزق أنـا عثمان بن أحمد الدقاق نا حسين بن أبي معشر أنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قـال قال أبو الدرداء ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات أخبرنـا أبـو سـعد إسـماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أحمد بـن منصـور أنا محمد بن الفضيل نا جدي نا علي بن حجرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال

---

1 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 93 رقم 326 باختلاف سنده والقاظه. وسير اعلام النبلاء 2 / 347 ورواه أبو نعيم في الحلية 1 /ـ 213 من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال. 2 - سير اعلام النبلاء 2 /ـ 347 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 403)ـ 3 - تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 403) وسير الاعلام 2 /ـ 345 ورواه أبو نعيم في حلية الاولياء 1 / 213 من طريق ابي وائل. (*)

---

[149]

إني لآمرك بالأمر وما أفعله ولكن أرجو من الله أن اؤجر عليه وإن أبغض الناس إلي أن أظلمه الذي لا يستعين علي إلا بالله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله قال قلت لأم الدرداء أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر قالت التفكر والاعتبار أخبرنا أبو القاسم زاهر وابو بكر وجيه ابنا أبي عبد الرحمن قالا أنا أبو نصر المزكي نا أبو زكريا الحري أنا عبد الله بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا مالك بن مغول والمسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال سألت أم الدرداء ما كان أفضل عبادة أبي الدرداء قالت التفكر والاعتبار أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا الجوهري أنا أبو عمر نا يحيى نا الحسين أنا عبد الله أنا عبد الرحمن المسعودي نا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها ما كان أكثر عمل أبي الدرداء قالت التفكر قالت نظر يوما إلى ثورين يخدان في الأرض مستقلين بعملهما إذ عنت أحدهما فقام الآخر فقال أبو الدرداء في هذا تفكر استقلا بعملهما واجتمعا فلما عنت أحدهما قام الآخر كذلك المتعاونان على ذكر الله عز وجل قال وأنا عبد الله فيما قرأه علي محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك إصر وتفكر ساعة خير من قيام ليلة

---

1 - رواه ابن المبارك في الزهد ص 97 رقم 286 2 - في م: انا تصحيف. 3 - الاصل وم: عبيد الله تصحيف. 4 - رواه أبو نعيم في الحلية 1 /ـ 208 من طريقين من طريق مالك بن مغول عن عون بن عبد الله بن عتبة ومن طريق عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد. وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 403 وسير الاعلام 2 / 348 من طريق ابن عجلان عن عون بن عبد الله. 5 - رواه ابن المبارك في الزهد ص 302 رقم 872ـ 6 - الاصل وم: قال والمثبت عن الزهد. 7 - رواه ابن امبارك في الزهدص 332 رقم 949. (*)

---

[150]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري نا أحمد بن معاوية الأصبهاني نا الحسين بن حفص نا أبو مسلم قائد الأعمش عن مالك بن مغول عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عمر بن سعيد الدمشقي نا عمرو بن واقد عن ابن حلبس قال قيل لأبي الدرداء وكان لا يفتر من الذكر كم تسبح يا ابا الدرداء في كل يوم قال مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف بن بشر أنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم فأخذ عودا يابسا فحط ورقه ثم قال إن قول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله تحط الخطايا كما يحط ورق هذه الشجرة خذهن يا ابا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة فقال أبو سلمة فكان أبو الدرداء إذا ذكر هذا الحديث قال لأهللن الله ولأكبرن الله ولأسبحن الله حتى إذا رآني جاهل حسب أني مجنون أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن زيد السلميان قالا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله قالا أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا الحسن بن منير التنوخي أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا يزيد بن عبد الله السراج نا مكحول قال نزل سلمان بأبي الدرداء فلما كان في ليلة الجمعة تعشى أبو الدرداء وصلى ونام بثيابه

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 /ـ 348 وابن سعد 7 /ـ 392ـ 2 - سقطت من الاصل وم. 3 - الاصل وم: عمر تصحيف. 4 - الاصل وم: حلس والمثبت عن سير الاعلام 5 - سير اعلام النبلاء 2 /ـ 348 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 403)ـ 6 - الزيادة عن م والمصدرين. 7 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 550. (*)

فقال سلمان لأم الدرداء أنبهيه قالت إنه ليس ينزع ثيابه ليلة الجمعة فأنبهه سلمان فقال ألا تنزع ثيابك قال إني أريد أن أقوم أصلي ليلتي قال إن لعينك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فقام أبو الدرداء فقال أحييتني أحياك الله أحييتني أحياك الله ثلاث مرات أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد النوقاني أنا القاضي أبو سعيد بن محمد بن فرح زاد وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالا أنا محمد بن يوسف ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس قالا أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن سليمان بن بنت مطرنا أبو معاوية عن [* * * *] وقال النوقاني نا موسى بن مسلم زاد النوقاني وهو الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء قالت قلت لأبي الدرداء ألا تبتغي لأضيافك قال ما تبتغي الرجال لأضيافهم فقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فأحب أن أتخفف لتلك العقبة [* * * *] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي نا محمد بن جعفر بن سفيان الرافعي نا موسى بن مروان الرقي نا المعافى بن عمران نا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن عبيد بن عبد الرحمن أن حدير الأسلمي دخل على أبي الدرداء وتحته فراش جلد وسبنية صوف وهو وجع وقد عرق فقال له حدير ما يمنعك أن تكتسب فراشا بورق وكساء خز وقطيفة

---

1 - الاصل: الرقاني ورسمها في م: النوفانى قارن مع مشيخة ابن عساكر 229 / ب. 2 - سقطت من الاصل واضيفت عن م راجع ترجمة موسى بن مسلم الشيباني في تهذيب الكمال 18 / 511. 3 - الاصل وم: كؤود والتصويب عن حلية الاولياء 1 / 226. 4 - الاصل وم: جرير تصحيف والتصويب عن المختصر. 5 - الخبر في حلية سبتية والسبنية: ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون (اللسان). (*)

خزمما يعطيك معاوية قال أبو الدرداء إن لنا دارا لها نعمل وإليها نظعن وإن المخفف فيها افضل من المثقل أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب قالا أنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن صاحب له قال كتب أبو الدرداء إلى سلمان يا أخي بلغني أنك اشتريت خادما وإني سمعت ر سول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يزال العبد من الله عزوجل وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب [* * * *] وإن أم الدرداء سألتني خادما وأنا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب ويا أخي من لي ولك بأن نوافي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم القيامة ولا نخاف حسابا ويا أخي لا تغتر بصحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنا قد عشنا بعده دهرا طويلا والله تعالى أعلم بالذي أصبنا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسين بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا أبو قلابة نا داود بن عمرو نا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام الصنعاني عن محمد بن واسع الأسدي قال كتب أبو الدرداء إلى سلمان من ابي الدرداء إلى سلمان أما بعد يا أخي إني أنبئت أنك اشتريت خادما وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول العبد من الله وهو منه لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب [* * * *] وإن أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادما وكنت لذلك موسرا وإني خفت الحساب يا أخي من لي ولك أن نلقى الله ولا حساب علينا فإنا عشنابعد نبينا دهرا طويلا والله أعلم بما أحدثنا والله المستعان أخبرنا أبو زكريا يحيى بن بختيار بن عبد الله الشيرازي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم

---

1 - كذا بالاصل وم وفي المختصر: الخف. 2 - جزء من رسالة ذكرها أبو نعيم في الحلية 1 / 214 - 215. 3 - الاصل: عباس تصحيف والمثبت عن م. 4 - الاصل وم: انا. 5 - راجع حلية الاولياء 1 / 215. (*)

المقدسي لفظا أنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد السمحاني أنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الصوفي الرقي نا أبو بكر أحمد بن محمد بن يوسف التمار نا أبو الحسن علي بن إبراهيم نا حامد بن شعيب نا الربيع بن ثعلب نا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام الصنعاني عن محمد بن واسع قال كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد يا أخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك مالا يستطيع أحد من الناس رده يا أخي اغتنم دعوة المؤمن المسلم يا أخي وليكن بيتك المسجد فإني

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول المسجد بيت كل تقي [* * * *] وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم الروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل يا أخي إدن اليتيم منك وألطفه وامسح برأسه وأطعمه من طعامك فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول وأتاه رجل يشكو إليه قساوة قلبه فقال له ادن اليتيم منك والطفه وامسح برأسه وأطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك وتدرك حاجتك [* * * *] ويا أخي إياك أن تجمع من الدنيا ما لا يؤدي شكره فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يجاء بصاحب الدنيا الذي أطاع الله عزوجل فيها وماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله امض قد أديت حق الله عزوجل في ثم يجاء بصاحب الدنيا الذي لم يطع الله فيها وماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط قال ماله ويلك ألا أديت حق الله عزوجل مني فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور [* * * *] ويا أخي إني أنبئت أنك اشتريت خادما وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول العبد من الله والله منه ما لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب [* * * *] وإن أم الدرداء سألتني أن اشتري لها خادما وكنت لذلك موسرا وإني خفت الحساب ويا أخي أنى لي ولك أن نلقى الله ولا حساب علينا فإنا عشنا بعد نبينا (صلى الله عليه وسلم) دهرا طويلا والله أعلم بما أحدثنا والسلام أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميروية أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن

---

1 - من طريق آخر في الحليد 1 / 214 وباختلاف بعض الالفاظ 2 - الحلية: وتقدر على حاجتك. (*)

---

[154]

منصورنا إسماعيل بن عياش حدثني مطعم بن المقدام الصنعاني عن محمد بن واسع قال كتب أبو الدرداء إلى سلمان من أبي الدرداء إلى سلمان أما بعد يا أخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده يا أخس اغتنم دعوة المؤمن المبتلى ويا أخي ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول المسجد بيت كل تقي [* * * *] وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والروحة والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب ويا أخي ادن اليتيم منك وامسح برأسه والطف به وأطعمه من طعامك فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول وجاءه رجل يشكو إليه قسوة قلبه قال ادن اليتيم والطف به وامسح برأسه وأطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك وتدرك حاجتك [* * * *] ويا أخي إياك أن تجمع من الدنيا ما لا تؤدي شكره فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يؤتى بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين يديه كلما انكفأ به الصراط قال له ماله امض فقد أديت الحق الذي عليك قال ويجاء بالذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه فيعثر ماله ويقول له ويلك ألا أديت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور [* * * *] ويا أخي إني أنبئت أنك ابتعت خادما وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول العبد من الله وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب وإن أم الدرداء سألتني أشتري لها خادما وكنت بذلك موسرا وإني خفت الحساب ويا أخي أنى لي ولك أن نلقى الله غدا ولا حساب علينا وإنا عشنا بعد نبينا (صلى الله عليه وسلم) دهرا طويلا والله أعلم بما احدثنا والسلام قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله نا أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال

---

1 - بالاصل هنا: فراقك والمثبت عن م. 2 - والروحة ليست في م والمختصر. 3 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك لايضاح المعنى عن حلية الاولياء 1 / 214ـ 4 - رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 2 / 348 من طريق الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري وحلية الاولياء 1 / 224. (*)

---

[155]

بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له إذا سمع في القدر صوتا ثم ارتفع الصوت بتسبيح كهيئة صوت الصبي ثم انكفأت القدر ثم رجعت مكانها ولم ينصب منها شئ فجعل أبو الدرداء ينادي يا سلمان انظر إلى ما لم ينظر إلى مثله أنت ولا أبوك قال فقال له سلمان أما إنك لو سكت لسمعت من آيات الله الكبرى قال الأعمش كان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا يحيى عن أبي بكر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال كان أبو الدرداء يصلح قدرا

له فوقعت على وجهها فجعلت تسبح فقال يا سلمان تعال إلى ما لم يسمع أبوك مثله قال فجاء سلمان وسكن الصوت فأخبره فقال سلمان لو لم تسبح لرأيت أو لسمعت من آيات الله الكبرى قال ونا أبو كريب نا أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري نحوه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا عبد الله بن جعفر أنا أبو المليح عن ميمون قال مرض أبو الدرداء ففزع إلى نفقة كانت عنده فوجدها خمسة عشر درهما فقالت ما كانت هذه مبقية مني شيئا إن كان لمحرقة مابين عانتي إلى ذقني أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان وأبو المعالي بن الشعيري قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر السلمي أنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي نا إبراهيم بن الجنيد نا يحيى بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت مالك بن أنس يذكر أن أبا الدرداء قال إني لبخيل إن كان لي ثلاثة أثواب لا أقرض الله أحدها أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية

---

1 - تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 403). 2 - في تاريخ الاسلام: تصح. 3 - بالاصل وم: أبو تصحيف. (*)

وأبو بكر بن إسماعيل قالا أنا أبو محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا الأوزاعي عن بلال بن سعد أن ابا الدرداء قال أعوذ بالله من تفرقة القلب قيل وما تفرقة القلب قال أن يوضع لي في كل واد مال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عيسى نا عمرو بن أبي سلمة نا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول كان أبو الدرداء يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب قال قيل له وما تفرقة القلب قال أن توضع في كل واد مال أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو الأوزاعي حدثني بلال بن سعد أن أبا الدرداء رضي الله عنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب وذلك أن يجعل لي في كل واد مال أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد قالا نا عبد الجليل عن شهر عن أم الدرداء قالت يا أبو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي ويقول اللهم أحسنت خلقي فحسن خلقي حتى أصبح فقلت له يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليل إلا في حسن الخلق فقال يا أم الدرداء يأتي العبد المسلم بحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة وبسيئ خلقه يدخله خلقه النار وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم قالت قلت كيف ذاك يا أبا الدرداء قال

---

1 - من طريقه رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 2 / 348. 2 - سير اعلام النبلاء: يجعل. 3 - الاصل وم: أبو تصحيف. 4 - الاصل وم: ما لا تصحيف. 5 - الاصل وم: مروان تصحيف والسند معروف. (*)

يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عزوجل فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو علي الأهوازي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن يوسف الشيباني نا أبو بكر محمد بن سليمان الربعي أنا أبو الحسن محمد بن الفيض نا إبراهيم بن هشام حدثني أبي عن جدي قال خرج أبو الدرداء إلى السوق يشتري قميصا فلقي أبا ذر فقال أين تريد يا أبا الدرداء قال أريد أن اشتري قميصا قال وبكم قال بعشرة دراهم قال فوضع يده على رأسه ثم قال ألا إن أبا الدرداء من المسرفين قال فالتمست مكانا أتوارى فيه فلم أقدر فقلت يا أبا ذر لا تفعل مر معي فاكسني أنت قال وتفعل قلت نعم فأتى السوق فاشترى قميصا بأربعة دراهم قال فانصرفت حتى إذا كنت بين منزلي والسوق لقيت رجلا لا يكاد يواري سوأته فقلت له اتق الله ووار سوأتك فقال والله ما أجد ما أواري به سوأتي فألقيت إليه الثوب ثم انصرفت إلى السوق فاشتريت قميصا بأربعة دراهم ثم انصرفت إلى منزلي فإذا خادمة على الطريق تبكي قد اندق إناؤها فقلت ما يبكيك فقال اندق أنائي وأبطأت على أهلي فذهبت معها إلى السوق فاشتريت لها سمنا بدرهم فقالت يا شيخ أما إذا فعلت ما فعلت فامش معي إلى أهلي فإني قد أبطأت وأخاف أن يضربوني قال فمشيت معها إلى مواليها فدعوت فخر مولاها إلي فقال ما عناك يا أبا الدرداء فقال خادمكم أبطأت عنكم وأشفقت أن تضربوها فسألتني أن آتيكم لتكفوا عنها قال فأنا

أشهدك أنها حرة لوجه الله عزوجل لممشاك معها قال فقلت أبو ذر أرشد مني حين كساني قميصا وكسا مسكينا قميصا وأعتق رقبة بعشرة دراهم

---

1 - في م: أبو الحسن بن عبد الرحمن. 2 - سقطت لفظة محمد من م. 3 - في م: انا الحسن بن محمد بن الفيض تصحيف والصواب ما اثبت راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 427. 4 - الاصل وم: وواري. 5 - في م: فامشي تصحيف. 6 - الاصل: ابا وامثبت عن م. (*)

---

[158]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن ابي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا الحسن بن سوار نا ليث بن سعد نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير الحضرمي نا عوف بن مالك الأشجعي قال رأيت في المنام كأني أتيت مرجا فيه قبة من أدم حولها غنم ربض تجتر وتبعر العجوة فقلت لمن هذه فقيل لي لعبد الرحمن بن عوف فانتظرته حتى خرج من القبة قال يا عوف بن مالك هذا ما أعطى الله سبحانه بالقرآن فلو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لا ترى عينك ولسمعت ما لم تسمع أذنك ولا يخطر على قلبك أعده الله عز وجل لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا عمر بن الحسين المروزي نا حجاج بن محمد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدم في مرج أخضر وحول القبة غنم ربوض تبعر العجوة فقلت لمن هذه فقيل هذه لعبد الرحمن بن عوف فانتظرناه حتى خرج فقال يا عوف هذا الذي أعطانا الله بالقرآن ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لا ترى عينك ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلبك بمثله أعده الله لأبي الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا محمد بن علي بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي نا أبو الحسن أحمد بن سيار نا محمد بن سوار الأزدي عن حماد بن أسامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر عملك

---

1 - من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 1 / 210 2 - في الاصل: البنية وبدون إعجام في م والمثبت عن الحلية. 3 - من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 1 / 212. 4 - كذا بالاصل وم وفي المختصر والحلية: علمك. (*)

---

[159]

ويعظم حلمك وأن تباري الناس في طاعة الله عز وجل فإذا أحسنت حمدت الله وإذا أسأت استغفرته أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب أنا عبد الكريم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا أبو أسامة عن خالد بن دينار قال سمعت معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر عملك ويعظم حلمك وأن تباري الناس في عبادة الله وإذا أحسنت حمدت الله وإذا أسأت استغفرت الله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا يحيى بن أيوب ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا عمر بن نوح نا عمر بن هارون نا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن أبا الدرداء قال لولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يوما واحدا الظمأ لله عزوجل بالهواجر والسجود زاد ابن هارون لله وقالا في جوف الليل ومجالسة أقوام وقال ابن المبارك قوم ينتقون خيار الكلام كما ينتقى أطايب الثمر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن أنا أبو الحسن علي بن الحسين ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن

---

1 - الاصل وم: الحرزي تصحيف والصواب ما اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 397ـ 2 - كذا بالاصل وم ايضا في هذه الرواية. واشرنا الى رواية الحلية: يكثر علمك. 3 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 94 رقم 277ـ 4 - بدون إعجام بالاصل وم وفوقها في م: ضبة. (*)

[160]

إبراهيم بن جعفر قالا نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا يحيى بن معين نا غندر نا شعبة قال سمعت حميدا الأوزاعي قال قال رجل من رهط أبي الدرداء شاعر لولا ثلاث هن من حاجة الفتى * أجدك لم أجعل متى قاما رامسي * فقال أبو الدرداء لكني لا أقول كما قال لولا ثلاث ما باليت متى مت لولا أن أسير غازيا في سبيل الله أو أعفر وجهي في التراب ولولا أن أقاعد قوما يلتقطون طيب الكلام قال سعيد أو قال حسن الكلام كما يتلقط طيب الثمر ما باليت متى مت أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي نا أبو المنذر محمد بن سفيان نا إبراهيم بن خلف عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب حدثني عبد الله بن الوليد عن أبي خليد الحجري عن أبي الدرداء أنه قال لولا ثلاث خلال ما أحببت أن أبقى في الدنيا قلت وما هن قال وضعي وجهي ساجدا لخالقي جل وعلا في اختلاف الليل والنهار يكون مقدمة لحياتي وظمأ الهواجر ومقاعدة أقوام ينتقون في الكلام كما تنتقي الفواكه وتمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى في مثقال ذرة ويترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراما ويكون حاجزا بينه وبين الحرام إن الله تعالى قد بين للعباد الذين هم إليه صائرون قال الله عزوجل " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " ولا تحقرن شيئا من الشر أن تتقيه ولا شيئا من الخير أن تفعله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن

---

1 - رواه أبو نعيم في الحلية 1 /ـ 212 من طريق عباس بن جليد الحجري عن ابي الدرداة وسير اعلام النبلاء 2 /ـ 349ـ 2 - الحجري: بفتح المهملة وسكون الجحيم تقريب التهذيب. وفي حلية الاولياء: عباس بن جليد الحجري وراجع ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 452 لم يذكر كنيته 3 - في الحليد: حتى في مثل مثقال ذرة. 4 - سورة الزلزالة الايتان 7 و 8. (*)

[161]

حنبل حدثني أبي نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الله بن الوليد عن خالد الحجري عن أبي الدرداء أنه قال لولا ثلاث خلال لأحببت أن لا أبقى في الدنيا فقلت وما هن فقال لولا وضوع وجهي للسجود لخالقي في اختلاف الليل والنهار لحياتي وظمأ الهواجر ومقاعدة قوم ينتقون الكلام كما تنتقي الفاكهة وتمام التقوى ان يتقي الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراما حاجزا بينه وبين الحرام إن الله تبارك اسمه قد بين للعباد الذي هو مصيرهم إليه قال الله عزوجل " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " فلا تحقرن شيئا من الشر أن تتقيه ولا شيئا من الخير أن تفعله قال وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم أنا العباس بن الوليد وأخبرني أبي قال سمعت ابن جابر حدثني بعض أشياخنا قال قال أبو الدرداء لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فإن عارف الحق كعامله قال وأنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا عبد الله بن يزيد نا كهمس عن عون بن عبد الله عن رجل قال قال أبو الدرداء ثلاث من ملاك أمرك يا ابن آدم لا تشك مصيبتك وأن لا تحدث بوجعك وأن لا تزكي نفسك بلسانك

---

1 - كذا بالاصل وم هنا: خالد الحجري ومر في الرواية السابقة عن ابي خليد الحجري وفي الحلية: عباس بن جليد الحجري وقد ورد في اسماء الرواة عنه في تهذيب الكمال 9 / 452 عبد الله بن الولية بن قيس التجيبي. وراجع ترجمة عبد الله بن الوليد في تهذيب الكمال 10 / 615. 2 - الاصل وم: ومقاعد 3 - رواه أبو نعيم في الحلية 1 / 224 من طريق كهمس عن عوف عن رجل عن ابي الدرداء. 4 - الاصل وم: تشكوا خطأ والتصويب عن الحلية. 5 - غير واضحة بالاصل ونميل إلى قراءة مضيقك والمثبت عن م والحلية. (*)

[162]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو الحسن محمد بن محمد أنا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عمر بن الحارث نا يحيى بن صالح نا حريز بن عثمان حدثني راشد بن سعد أن أبا الدرداء كان يقول ما أهدي إلى أخ هدية أحب إلي من السلام ولا بلغني خير إعجب إلي من موته قال ونا ابن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا أبو أسامة عن الأعمش عن غيلان

بن بشر الأسدي عن يعلى بن الوليد قال إني لأمشي مع أبي الدرداء فقلت له يا أبا الدرداء ما تحب لمن يحب قال الموت قال فإن لم يمت قال يقل ماله وولده أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن العباس نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الأعمش عن غيلان عن يعلى بن الوليد قال لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب قال الموت قلت فإن لم يمت قال يقل ماله وولده أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا علي بن خشرم أنا عيسى عن أبي بكر عن حبيب بن عبيد الرحبي قال قيل لأبي الدرداء ما تحب لصديقك قال يقل الله ماله وولده ويعجل موته قال ما تحب لعدوك قال يكثر الله ماله وولده ويطيل بقاءه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن البدن قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن معاوية بن قرة قال

---

1 - الاصل: جرير وفي م: حرير كلاهما تصحيف. 2 - سير اعلام النبلاء 2 / 349. 3 - تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 404) وحلية الاولياء. 1 / 217. (*)

قال أبو الدرداء ثلاث أحبهن ويكرههن الناس الفقر والمرض والموت أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكربن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن حيان بن أبي جبلة أن أبا الدرداء قال تولدون للموت وتعمرون للخراب وتحرصون على ما يفنى وتذرون على ما يبقى ألا حبذا المكروهات الثلاث الموت والمرض والفقر أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا احمد بن منصور بن خلف أنا والدي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الغزال نا إبراهيم بن عبد الله بن محمد الزينبي نا محمد بن عبد الأعلى نا خالد نا شعبة ح وأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا صاعد يعلى بن هبة الله وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى قالا أنا عبد الرحمن بن أحمد بن شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي أنا عبد الله بن عمر المروزي نا النضر هو ابن شميل أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت شيخا يحدث عن أبي الدرداء قال أحب الفقر تواضعا لربي وأحب الموت اشتياقا إلى ربي وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي وفي حديث خالد وأحب المرض لخطيئتي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن إجازة

---

1 - بالاصل وم: ثلاثا وفي تاريخ الاسلام: ثلاثة والمثبت عن الحلية. 2 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 88 رقم 262. 3 - رواه أبو نعيم في الحلية 1 / 163 ونسب القول إلى ابي ذر وفيها: المكروهان لم يذكر المرض. 4 - من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ رواه أبو نعيم في الحلية 1 / 217 وسير اعلام النبلاء 2 / 349. 5 - غير مقروءة بالاصل والمثبت عن م والحلية. 6 - الاصل: تكفرا والمثبت عم م والحلية. (*)

قالا أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن أبي معشر حدثني أبي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال إن نفرا من الجن تكونوا في صورة الإنس فأتوا رجلا فقالوا أي شئ أحب إليك أن يكون لك قال الإبل قالوا أحببت الشقاء والعناء وطول البلاء تلحقك بالغربة وتبعدك من الأحبة فارتحلوا من عنده فنزلوا بآخر فقالوا أي شئ أحب إليك أن يكون لك قال العبيد قالوا عز مستباد وغيظ كالأوتاد ومال وبعاد فارتحلوا فنزلوا على آخر قالوا أي شئ أحب إليك أن يكون لك قال أحب الغنم قالوا أكلة آكل ورفدة سائل لا تحملك في الحرب ولا تلحقك في النهب ولا تنجيك من الكرب وارتحلوا من عنده فنزلوا على آخر فقالوا أي شئ أحب إليك أن يكون لك قال أحب الأصل قالوا ثلاثمائة وستون نخلة غنى الدهر ومال الضح والريح فارتحلوا من عنده فنزلوا على آخر فقالوا أي شئ أحب إليك أن يكون لك قال أحب الحرث قالوا نصف العيش حين تحرث تجد وحين لا تحرث لا تجد قال فارتحلوا من عنده فنزلوا على آخر فقالوا أي شئ أحب إليك أن يكون لك قال كما أنتم حتى نضيفكم قال فجاءهم بخبز فقالوا قمح صالح وقال ابن طاوس تصلح ثم جاءهم زاد ابن طاوس بلحم فقالوا روح تأكل روحاما قل منه خير مما كثر قال فجاءهم بتمر وقالا بتمر النخلات ولبن البكرات كلوا باسم الله قال فأكلوا قالوا أخبرنا ما أجد شئ وما أحسن شئ وما أطيب شئ رائحة قال أما أحد شئ فضرس جائع يقذف في معي ضائع وأما أحسن شئ فغادية

في إثر سارية في أرض رابية وأما أطيب شئ رائحة فريح زهر في أثر مطر قالوا فأخبرنا أي شئ أحب إليك أن يكون لك قال أحب الموت قالوا لقد تمنيت شيئا ما تمناه أحد قبلك قال ولم قال إن كنت محسنا ضمن لي إحساني وإن كنت مسيئاكفاني إساءتي وإن كنت غنيا فعيل فقري وإن كنت فقيرا ضمن لي فقري قالوا أوصنا وزودنا فأخرج إليهم قربة من لبن فقال (هذا زادكم قالوا أوصنا قالوا لا إله

---

1 - كذا بالاصل وم وفي المختصر: مستفاة. 2 - في م: أذلة. 3 - الاصل: روح تصحيف وكلمتا: تأكل روحا ليستا في م. 4 - بالاصل وم: وما. (*)

إلا الله تكفيكم ما بين أيديكم وما خلفكم فخرجوا من عنده وهم يحزمون على الجن والإنس قال ونا محمد بن أبي معشر قال فحدثني أبو النضر هاشم بن القاسم زاد ابن طاوس قال بلغني وقالا إن الرجل الذي نزلوا عليه بأخرة عويمر أبو الدرداء أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن قال أخبرنا ابن المبارك قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو عبيد الله بن أبي الدرداء قال لا تزال نفس أحدكم شابة في حب الشئ ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الخزور أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين أنا أبو القاسم بن طعان أنا الحسن بن حبيب قال سمعت عبد الله بن عبد الحميد يقول حدثنا يوسف بن مسلم نا محمد بن كثير قال سمعت الأوزاعي يقول قال لي يحيى بن أبي كثير ما كان أبي مثل الآباء إنما كان يدخل مغموما ويخرج مغموما قال وسمعته يقول أوجعت أبا الدرداء عينه حتى ذهبت فقيل له لو دعوت الله أن يهب لك العافية فقال ما تفرغت بعد من دعائه في ذنوبي أن يغفر لي فكيف أدعوه لعيني أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا * (هامش) 1 - كذا بالاصل وم: يحزمون وفي المختصر: يحزمونه. 2 - من طريقه رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 87 رقم 257 ورواه أبو نعسم في الحلية 1 / 223 ـ 3 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك ليضاح عن الزهد. 4 - الاصل وم: عبد الله واتصويب عن الزهد وهو مسلم بن مشكم كاتب ابي الدرداء. ووقع في حلية الاولياء. أبو عبد الله ايضا وهو تصحيف. 5 - سير اعلام النبلاء 2 / 349. (*)

الحسين بن الحسن بن حرب المروزي أنا ابن المبارك أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال قال أبو الدرداء من منع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه وقال أبو الدرداء من لم يكن غنيا عن الدنيا فلا دنيا له أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو بكر النجاد ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر قالا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني وفي حديث النجاد نا يعقوب بن عبيد زاد ابن النجاد ومحمد بن عباد قالا أنا وفي حديث ابن عمرنا يزيد بن هارون أنا حريز بن عثمان زاد النجاد الرحبي نا راشد بن سعد قال جاء رجل إلى ابي الدرداء فقال أوصني قال اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء وإذا ذكرت الموتى فاجعل نفسك كأحدهم وإذا أشرفت نفسك على شئ من الدنيا وقال النجاد من أمر الدنيا فانظر إلى ما تصير أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم الحرب نا أحمد بن سلمان نا الحارث بن محمد نا إسحاق بن عيسى نا القاسم بن معن عن الأعمش وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني وفاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية قالا أخبرتنا عائشة بنت الحسن قالت حدثنا أبو الحسين بن عبد الواحد بن محمد بن شاه نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البغدادي نا أبو بكر

---

1 - حلية الاولياء 1 / 211 ـ 2 - الاصل وم: جرير بن عمان تصحيف والصواب ما اثبت تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق 12 / 336 رقم 1254 ـ 3 - الاصل وم: المخاري تصحيف ولعل الصواب ما اثبت وهو ما يناسب السياق. 4 - سير اعلام النبلاء 2 / 349 - 350 ورواه أبو نعيم في الحلية 1 / 209 من طريق حبيب بن عبد الله. 5 - الاصل: البغوي والمثبت عن م. (*)

البغوي نا أبو بكر بن عبد الخالق نا قاسم بن يزيد الوزان نا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا أنفسكم في الموتى واعلموا أن البر لا يبلى وأن الإثم لا ينسى زاد زاهر واعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم أخبرناها عاليا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا وكيع وأخبرناها أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر وجيه قالا أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم بن حبان الطوسي نا وكيع بن الجراح نا الأعمش عن عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء أعبدوا الله كأنكم ترونه وأعدوا أنفسكم من الموتى واعلموا أن قليلا يغنيكم وقال ابن البنا يكفيكم خير من كثير يلهيكم واعلموا أن البر لا يبلى وأن الإثم لا ينسى أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني أنا أبو منصور بن شكروية أنا أبو بكر الشافعي أنا معاذ بن المثنى أنا مسدد نا فضيل بن عياض عن منصور عن عبد الله بن مرة عن أبي الدرداء قال اعبد الله كأنك تراه وعد نفسك في الموتى وإياك ودعوة المظلوم واعلم أن قليلا يغنيك خير من كثير يلهيك وأن البر لا يبلى وأن الإثم لا ينسى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقفي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو بكر الباغندي نا سليمان نا عبد العزيز بن مسلم نا منصور بن المعتمر عن عبد الله بن مرة قال

---

1 - رواه أبو نعيم الحافظ في الحليد 1 / 211 - 212. 2 - في م: عبيد الله تصحيف. 3 - الاصل وم: السرفي تصحيف والصواب: الشرقي وهو اخو ابي حامد بن الشرقي. 4 - سير اعلام النبلاء 2 / 350. (*)

قال رجل لأبي الدرداء أوصني يا أبا الدرداء قال اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك من الموتى وإياك ودعوة المظلوم واعلم أن قليلا يكفيك خير من كثير يلهيك واعلم أن الإثم لا ينسى وأن البر لا يبلى أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا عباس النرسي نا يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول اعمل كأنك تراه عزوجل واعدد نفسك من الموتى وإياك ودعوة المظلوم وكنا نتحدث أن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر ين حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا يزيد بن هارون عن الحسن قال قال أبو الدرداء ابن آدم اعمل لله كأنك تراه واعددنفسك في الموتى وإياك ودعوة المظلوم قال وقال أبو الدرداء من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه وحضر عذابه أخبرنا أبو القاسم المستملي أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا أبو العباس هو الدوري نا عبيد الله بن موسى نا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال اعمل لله كأنك تراه واعدد نفسك مع الموتى وأياك ودعوة المظلوم فإنهن يصعدن إلى الله عزوجل كأنهن شرارات من نار أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي خليفة أبي علي بالقضاء بالجزيرة نا أحمد بن علي بن المثنى نا

---

1 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 542 رقم 1551ـ 2 - الزهد لابن المبارك ص 542 رقم 1551 ورواه أبو نعيم في الحليد 1 /ـ 210 من طريق يونس بن عبيد عن الحسن 3 - الاصل وم: عبد الله تصحيف. 4 - من طريقه رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 2 / 350. (*)

خالد بن مرداس نا فرج يعني ابن فضالة عن لقمان وهو ابن عامر عن أبي الدرداء قال ما تصدق مؤمن بصدقة أحب إلى الله من موعظة يعظ بها قوما لقوم بعضهم وقد نفعه الله بها أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن زيد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا محمد بن سليمان وهو بلال بن أبي الدرداء عن من حدثه قال كتب أبو الدرداء إلى رجل من إخوانه خاف عليه حب ولده أما بعد يا أخي فإنك لست في شئ من الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلك وسيكون له أهل بعدك وإنما تجمع لمن لا يحمدك ويصير إلى من لا يعذرك وأنما تجمع لأحد رجلين إما محسن فيسعد بما شقيت له وإما مفسد فيشقى بما جمعت له وليس واحد منهما بأهل أن تؤثره على نفسك

ولا تبرد له على ظهرك فثق لمن مضى منهم برحمة الله ولمن بقي منهم برزق الله والسلام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البيع وأبو القاسم المبارك بن محمد بن علي قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي قال قرئ على القاضي أبي عمر محمد بن يوسف وأنا أسمع قيل له حدثكم أحمد بن منصور نا عبد الله بن صالح بن مسلم نا المحاربي عبد الرحمن قال كتب أبو الدرداء إلى أخ له أما بعد فلست في شئ من أمر الدنيا إلا قد كان له أهل قبلك وهو صائر له أهل بعدك ليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك فأثرها على المصلح من ولدك فإنك تجمع لمن لا يحمدك وتقدم على من لا يعذرك وإنما تجمع لواحد من

---

1 - سقطت من الاصل وم واضيقت عن سير الاعلام. 2 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامش الاصل وم. 3 - كذا بالاصل وفي م: وهو ابن بلال ولم أطمئن إليهما. 4 - كذا بالاصل وم والمختصر. 5 - الاصل وم: ابن المبارك قارن مع المشيخة 220 / ب. 6 - مشيخة ابن عساكر 232 / ب. 7 - الاصل وم: ابن. (*)

اثنين إما عامل بطاعة الله فيسعد بما شقيت وإما عامل فيه بمعصية الله فتشقى بما جمعت له وليس والله لواحدة منهما بأهل فلا تؤثر على نفسك ارج لمن مضى منهم رحمة الله وارض لمن بقي منهم برزق الله تعالى والسلام أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا غير واحد عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث أضحكني مؤمل دنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك بملء فيه ولا يدري أرضى الله أم أسخطه وأبكاني فراق الأحبة محمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله يوم تبدو السريرة علانية ثم لاأدري إلى الجنة أو إلى النار أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرفي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال معاتبة الأخ أهون من فقده ومن لك بأخيك كله أعط أخاك وهب له ولا تطع فيه كاشحا فيكون مثله غدا يأتيه الموت فيكفيك قبله كيف تبكيه في الممات وفي الحياة تركت وصله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران قالا أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني قالا أنا عبد الله بن

---

1 - رواه أبو نعيم في الحلية 1 / 216ـ 2 - رواه ابن المبارك في الزهد والمبارك ص 84 رقم 249ـ 3 - الاصل: عباس وفي م بدون إعجام. 4 - الاصل وم: صفوان بن عمر والتصويب عن الحلية 5 - حلية الاولياء 1 / 216ـ 6 - في م، اللبناني وفي الاصل: اللبناني كلاهما تصحيف. (*)

محمد بن أبي الدنيا نا عمرو بن سعيد بن سليمان القرشي نا سعيد بن بشير عن قتادة قال أبو الدرداء ابن آدم طأ الأرض بقدميك فإنها عن قليل تكون قبرك ابن آدم إنما أنت أيام فإذا ذهب يوم ذهب بعضك ابن آدم إنك لن تزال في هدم عمرك منذ يوم ولدتك أمك أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن التختر ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر العكبري نا علي بن الفرج وأبي روح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران قالا أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني قالوا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا المفضل بن غسان نا روح بن الزبرقان قال قال أبو الدرداء مامن أحد إلا وفي غفلة نقص عن علمه وحلمه وذلك أنه إذا أتته الدنيا بزيادة في مال ظل فرحا مسرورا والليل والنهار دائبان وقال الفقيه يأتيان في هدم عمره ولا يحزنه وقال اللنباني ثم لا يجزيه زاد الفقيه ذلك ضل ضلاله ما ينفع مال يزيد وعمر ينقص أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار بن شيروية الديملي وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفا وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس قالوا أنا عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدوية الطوسي نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان نا يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني عن أبي الدرداء قال ذروة الإيمان

---

1 - رواه أبو نعيم في الحلية 1 / 216. 2 - رواه ابن المبار ك في الزهد والمبار ك ص 84 رقم 249. 3 - الاصل: عبا س وفي م بدون إعجام. 4 - الاصل وم: صفوان بن عمر والتصويب عن الحلية 5 - حلية الاولياء 1 / 216ــ 6 - في م: اللباني وفـي الاصـل: اللبناني كلاهما تصحيف. (*)

أربع الصبر للحكم والرضى بالقضاء والإخلاص للتوكـل والاستسـلام للـرب جـل ثنـاؤه أخبرنـا أبـو الحسين الفرضي نا سهل بن بشر أنا علي بن ربيعة أنا الحسن بن رشيق نا عبد الله بن محمد بـن سـلم نا عمرو بن عثمان نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد يعني ابن معدان عـن يزيـد بـن مرثـد أبـي عثمـان الهمداني أن أبا الدرداء كان يقول لولا ثلاث خصال لصلح أمـر النـاس شـح مطـاع وهـوى متبـع وإعجـاب المرء بنفسـه وقـال ذروة الإيمـان أربـع خصـال الصـبر فـي الحكـم والرضـا بالقضـاء والإخلاص بالتوكـل والاستسلام لله جلا ثناؤه أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيـم بـن محمـد أنـا عبـد الرحمـن بـن أحمـد بـن الحسن أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي نا أبو عثمان سعيد بن محمد يقـال لـه أخـو زبيـر الحافظ نا أبو هشام الرفاعي نا ابن فضيل نا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن سالم بن أبـي الجعـد عن أبي الدرداء أنه قال يا أهل حمص ما لي أرى علماءكم يذهبون وأرى جهالكم لا يتعلمـون وأراكـم قـد أقبلتم على ما تكفل لكم وضيعتم ما وكلتم به تعلموا قبل أن يرفع العلم فإن ذهاب العلم ذهاب العلمـاء لولا ثلاث صلح الناس شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسـه مـن رزق قلبـا شـاكرا ولسـانا ذاكـرا وزوجة مؤمنة فنعم الخير أوتيه ولن يترك من الخير شيئا من يكثر الدعاء عنـد الرخـاء يسـتجاب لـه عنـد البلاء ومن يكثر قرع الباب يفتح له أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنـا علـي بـن محمـد بـن الأخضـر أنـا أبـو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سريج بن يونس نا محمـد بـن عبد الرحمن الطفاوي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال

---

1 - في م: تـزال تصـحيف. 2 - كـذا رسـمها بالاصـل وم. 3 - كـذا بالاصـل وم. 4 - فـي م، اللبـاني وفـي الاصـل: اللبنـاني كلاهمـا سصحيف. 5 - الاصل وم: اللبناني 6 - قارن مع المشيخة 80 / أ. 7 - الاصل: يحيى بن سعد وفي م: حسين بن سعد وفي الحليـة: بحير بن سعيد والصواب ما اثبت راجع ترجمة بحير بن سعد في تهذيب الكمال 3 / 12 وترجمة خالد بن معدان في تهذيب الكمال 5 / 410. 8 - رواه من هذا الطريق أبو نعيم في الحلية 1 / 216. (*)

لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت في جنب الله ثـم يرجـع إلـى نفسـه فيكـون لهـا أشـد مقتـا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين قالا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي أملاء نا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف نا محمد بن أحمد بن الجنيد نا روح بـن عبـادة نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء قال إنك لن تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس فـي جنب الله تعالى ثم ترجع إلى نفسك فتجدها أمقت عندك من سائر الناس وإنك لن تفقه كل الفقه حـتى ترى للقرآن وجوها قال حماد فقلت لأيوب أرأيت قوله حتى ترى للقرآن وجوها قال فسـكت هنيهـة قـال فقلت أهو أن ترى له وجوها فتهاب الإقدام عليه فقال نعم هذا هو أخبرنا أبو القا سم الشـحامي أنـا أبـو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميروية نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا فـرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال يا رب مكرم لنفسـه وهـو لهـا مهيـن ويـا رب شـهوة ساعة قد أورثت صاحبها حزنا طويلا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمربن حيويـة وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنـا إسماعيل بن عياش نا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن أبي الـدرداء قـال ألا رب منعـم لنفسـه وهو لها جد مهين ألا رب مبيض لثيابه وهو لدينه مدنس قال ونا إسماعيل بـن عيـاش أخـبرني عقيـل بـن مدرك عن لقمان بن عامر أن ابا الدرداء قال

---

1 - في الحليد والمختصر: الرضى بالقدر. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 306. 3 - الزهد لابن المبارك ص 31 رقم 123. 4 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 23ــ 5 - لفظة ارى كتبت فوق الكلام بين السطرين في م 6 - زيادة لازمـة. 7 - الاصـل: شريح وبدون إعجام في م والصواب ما اثبت. (*)

أهل الأموال يأكلون ونأكل ويشربون ونشرب ويلبسون ونلبس ويركبون ونركب ولهم فضول أموال ينظرون إليها وننظر إليها معهم عليهم حسابها ونحن منها برآء أخبرنا أبو بكر المؤدب أنا أبو عمرو العبدي أنا أبو محمد أنا أبو الحسن نا ابن أبي الدنيا حدثني يعقوب بن عبيد نا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان عن أبي الدرداء قال الحمد لله الذي جعل الأغنياء يتمنون أنهم مثلنا عند الموت ولا نتمنى أننا مثلهم عند الموت ما أنصفنا إخواننا الأغنياء يحبوننا ويعادوننا على الدنيا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا صفوان بن عمرو قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول قال أبو الدرداء ما أنصفنا إخواننا الأغنياء يحبونا في الله ويفارقونا في الدنيا إذا لقيته قال أحبك يا أبا الدرداء فإذا احتجت إليه في شئ امتنع مني وكان أبو الدرداء يقول الحمد لله الذي الذي جعل مفر الأغنياء إلينا عند الموت ولا نحب أن نفر إليهم عند الموت إن احدهم ليقول يا ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين قال ابن صاعد يعني بالصعلوك الفقير أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن احمد بن سعيد نا العباس بن حمزة نا أحمد بن حرب نا حماد بن سليمان عن صالح المري عن جعفر بن زيد عن أبي الدرداء أنه كان يقوم على أبواب المدائن الخربة يقول يا مدينة أين أهلك أين سكانك أين أين ثم لا يخرج حتى يبكي ويبكي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن إسماعيل وأبو

---

1 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واضيف عن الزهد. 2 - الاصل وم: انا. 3 - سير اعلام النبلاء 2 / 350 - 351. 4 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 231 - 232 رقم 661. (*)

عمر بن حيوية قالا نا يحيى بن محمد أنا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا الدرداء كان إذا دخل قرية خربة قال أين أهلك يا قرية ثم يقول ذهبوا وبقيت الأعمال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا يعقوب بن عبيد أنا يزيد بن هارون أنا أبو سعد الكندي أنه بلغه عن أبي الدرداء أنه كان يقول يا حبذا نوم الأكياس وإفطارهم كيف يغبنون الحمقى وصيامهم فلمثقال ذرة من مؤمن صاحب تقوى ويقين أفضل وأرجح وأعظم من أمثال الجبال عبادة من المغترين أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية أنا أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن الحداد نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر أنا جعفر بن الحارث عن شهر بن حوشب قال قال أبو الدرداء يا أهل دمشق لا يغرنكم ظرف الرجل ودهاؤه وفصاحته وإن كان مع ذلك قائم الليل صائم النهار إذا رأيتم فيه ثلاث خصال العجب وكثرة المنطق فيما لا يعنيه وأن يجد على الناس فيما يأتي مثله فإن ذلك علامة الجاهل وإن قيل إنه ظريف داهي لبيب فصيح عاقل ثم قال أبو الدرداء ألا أنبئكم بعلامة العاقل يتواضع لمن فوقه ولا يزري بمن دونه ويمسك الفضل من منطقه يخالق الناس بأخلاقهم ويحتجز الإيمان فيما بينه وبين ربه جل وعز وهو يمشي في الدنيا بالتقية والكتمان أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي أنا علي بن

---

1 - الاصل: بن تصحيف والمثبت عم م. - 2 تهذيب الكمال 14 / 467. 3 - تقرا بالاصل: يتحر وفي م: يتجر والمثبت يوافق الرواية السابقة وفي المختصر: ينخير. 4 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 308. (*)

محمد بن احمد بن داود الوراق أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن علي الدوري نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني نا أبو عوانة عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة قال قال أبو الدرداء الدنيا دار من لا دار لولها يجمع من لا عقل له أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا جرير نا عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن تبحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد الحسناباذي نا أبو بكر الباطرقاني أملاء نا أبو بكر أحمد بن موسى بن فورك الحافظ وعبد الله بن محمد بن أحمد بن داود قالا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني نا أبو ذهل عبيد بن القاري بعسقلان نا آدم بن أبي إياس نا إسماعيل بن عياش عن النضر بن شفي عن أبي عمران الصفار عن أبي الدرداء

أنه قال يا أهل دمشق لا يحزنكم ما ترون علماءكم يذهبون وإن جهالكم لا يتعلمون ولو يشاء العالم منكم لازداد علما إلى علمه لقد خشيت أن تكونوا شباعا من الطعام وجياعا من العلم اللهم إني أعوذ بك أن أبقى من قوم إن ذكرت الله لم يعينوني وإن نسيت لم يذكروني وإن تركتهم أحزنوني أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو الحسن نبن أبي الحديد أنا جدي أنا أبو الدحداح نا أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبد الله قال كان أبو الدرداء يقول أعوذ بالله أن اخلف في قوم إن ذكرت الله لم يعينوني وإن نسيت لم يذكروني

---

1 - في م: حزيم تصحيف. 2 - زيادة للإيضاح عن م. 3 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 1 / 225. (*)

---

[177]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا نصر وعبد الله بن عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد أنا نصر بن إبراهيم قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم أنا هشام بن عمار قال قال عبد ربه بن ميمون نا يزيد بن أبي مالك قال قال أبو الدرداء ما بال علمائكم ينقصون وجهالكم لا يتعلمون يوشك العلم أن يرفع ورفعه أن يذهب بجملته هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة قالا أنا أبو الحسين بن النقور ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو محمد الصريفيني قالا أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان نا أبو بكر بن غيلان نا العباس بن عبد الله نا زيد بن يحيى نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن بلال بن سعد عن أبي الدرداء قال لا تلم وقال الأنماطي لا تعير أخاك وأحمد الله الذي عافاك أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن النيسابوري أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبا وكانوا يسبونه فقال أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه قالوا بلى قال فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم قالوا أفلا تبغضه قال إنما أبغض عمله فإذا تركه فهو أخي أخبرنا أبو القاسم الشحامي انا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن أحمد بن إسحاق أنا أبو مسلم نا القعنبي نا عيسى عن ثور عن أبي يحيى الكلاعي عن أبي الدرداء قال نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف فيه نفسه وبصره وفرجه وإياكم والمجالس في السوق فإنها تلهي وتلغي

---

1 - الاصل وم: أبو تصحيف. 2 - الاصل وم: قيس تصحيف والسند معروف. 3 - ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 260 ـ 4 - ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 305. 5 - ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 393. 6 - رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 7 / 199 في ترجمة جعفر بن محمد بن سليمان الخلال الدوري. 7 - كذا بالاصل وم والمختصر وفي تاريخ بغداد: نقدت الناس نقدوك. (*)

---

[178]

أنا أبوا الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبي بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا عمر بن شبة نا يحيى بن سعيد نا ثور بن يزيد عن سليم بن عامر قال قال أبو الدرداء نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه نفسه وبصره وفرجه وإياكم والمجالس في السوق فإنها تلهي وتلغي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي إملاء أنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي نا العباس بن محمد نا محمد بن بشر العبدي نا مسعر عن عوف قال قال أبو الدرداء من يتفقد يفقد وقال لرجل إن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك قال فما تأمرني قال اقرض من عرضك ليوم فقرك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب نا الحسن بن علي الجوهري إملاء أنا عمر بن محمد بن علي بن الزيات نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا نعيم بن لهيصم أنا أبو فضالة الحمصي فرج بن فضالة عن لقمان عن أبي الدرداء قال إن نافرت الناس نافروك وإن هربت منهم أدركوك وإن تركتهم لم يتركوك قال كيف أصنع قال هب عرضك ليوم فقرك كذا أملاه الجوهري بالراء ذكر أنه كان في أصل كتابه وقد روي مرفوعا أخبرناه ابن قبيس نا وابن خيرون أنا أبو الخطيب أنا بشرى بن عبد الله أنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد الفقيه نا جعفر بن محمد بن سليمان نا الربيع بن ثعلب نا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن ناقدت الناس ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم

---

1 - الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ بغداد. 2 - كذا بالاصل وم وفي تاريخ بغداد: عن الربيع بسسقوط، غير. 3 - الاصل وم: وافقة والمثبت عن تاريخ بغداد. 4 - ما بين الرقمين سقط من م. (*)

---

[179]

أدركوك قال قلت فما أصنع هب عرضك ليوم فقرك [* * * *] قال أبو بكر الخطيب قد رأيته في كتاب قال جعفر الخلال في موضعين موضع رفعه وفي موضع موقوفا وقد حدثنا بهذا الحديث جماعة عن غير الربيع فمنهم من وقفه ومنهم من أسنده أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني ح وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب أنا عبد الكريم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر قالوا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا وقال إسماعيل حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد قال قال أبو الدرداء أدركت الناس ورقا لا شوك فيه فأصبحوا شوكا لا ورق فيه إن نقدتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك قالوا وكيف وفي حديث إسماعيل فكيف نصنع قال تقرضهم من عرضك ليوم فقرك ولم يقل يوسف أبو ضمرة أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر البرمكي ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد أنا المبارك بن عبد الجبار أنا علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر قالا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في حديث أبي الدرداء أنه قال

---

1 - الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ بغداد. 2 - كذا بلاصل وم وفي تاريخ بغداد: عن الربيع بسقوط: غير. 3 - الاصل وم: وافقه والمثبت عن تاريخ بغداد. 4 - ما بين الرقمين سقط من م. (*)

---

[180]

من يتفقد يفقد ومن لم يعد الصبر لفواجع الأمور وقال إن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم أدركوك قال الرجل كيف أصنع قال اقرض من عرضك ليوم فقرك يرويه أبو أسامة عن مسعر عن عون قوله من يتفقد يفقد يقول من يتأمل احوال الناس وأخلاقهم يتعرفها يفقد أي يعدم أن يجد فيهم أحدا يرتضيه وإن كانت الرواية من يتفقد يفقد فإنه يريد من يتفقد أمور الناس يفقد أي ينقطع عنهم وعن ملابستهم فلا يجد وقوله إن قارضت الناس قارضوك يريد إن طعنت عليهم ونلت منهم بلسانك فلعوا مثل ذلك وإن تركتهم لم يتركوك وقد ذكر هذا الحرف أبو عبيدة أما قوله للرجل اقرض من عرضك ليوم فقرك فإنه أراد من شتمك منهم فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم الجزاء والقصاص ومنه قول النبي (صلى الله عليه وسلم) وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئا فذلك الذي حرج وهلك [* * * *] اراد أن قد وضع الله عنكم الضيق في الدين وفسح لكم ولا حرج إلا فيما تنالون من أعراض المسلمين وقد تقدم ذكر العرض في حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وبينت ما هو أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب أنا عبد الكريم بن الحسن بن رزمة أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثت عن أحمد بن عمرو بن السراج أنا وهب أنا عمرو بن الحارث أن أباه حدثه عن عبد الرحمن بن جبير أن أبا الدرداء قال لرجل هب عرضك لله عزوجل فمن سبك أو شتمك أو قاتلك فدعه لله وإذا أسأت فاستغفر الله 1

---

1 - الاصل: ليرجع تصحيف وفي بدون إعجام العواجع والمثبت عن المختصر. 2 - كذا بالاصل وم، وفي المختصر: فلا يوجد معهم. 3 - الاصل: ونسخ تصحيف والمثبت عن م. 4 - الاصل: الجزري والمثبت عن م ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 397. (*)

---

[181]

أخبرنا أبو القاسم بن أحمد وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين قالا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف نا إسماعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد نا يحيى عن أبي بكر بن محمد عن أبي عون عن أبي الدرداء أنه قال ما امسيت ليلة وأصبحت لم يرمني الناس فيها بداهية إلا رأيتها نعمة من الله علي عظيمة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد

الله بن المبارك أنا محمد بن مسلم الطائي قال بلغني عن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان قال محمد بن مسلم وبلغني عن أبي الدرداء أنه قال ما أمن أحد على إيمانه إلا سلبه حدثنا أبو منصور بن خيرون لفظا وأبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر وأبو خازم محمد بن محمد بن الحسين وأبو بكر محمد بن الحسين وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي المكبر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح الطرائفي وسارة بنت محمد بن عبد الوهاب وابنتها مهنار بنت يانس العالي وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين قراءة قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري أنا جعفر بن محمد الفريابي حدثني عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي نابقية بن الوليد حدثني صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر حدثني جبير بن نفير

---

1 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 541 رقم 1547ـ 2 - زيادة لازمة راجع مشيخة ابن عساكر 145 / ب. 3 - الاصل وم: حازم بالحاء المهملة تصحيف والصواب خازم بالخاء المعجمة ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 604. 4 - كذا رسمها بلاصل وم بدون إعجام. 5 - الاصل: سلمة والمثبت عن م. (*)

أنه سمع أبا الدرداء وهو في آخر صلاته وقد فرغ من التشهد يتعوذ بالله من النفاق فأكثر التفوذ منه قال فقال له جبير ما لك يا أبا الدرداء أنت والنفاق قال دعنا عنك دعنا عنك فوالله إن الرجل ليقلب عن دينه في الساعة الواحدة فيخلع منه قال وأنا جعفر بن محمد الفريابي حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات نا أبو اليمان أنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن جبير بن نفير قال دخلت على أبي الدرداء منزله بحمص فإذا هو قائم يصلي في مسجده فلما جلس يتشهد جعل يتعوذ بالله من النفاق فلما انصرف قلت له غفر الله لك يا أبا الدرداء أما أنت والنفاق ما شأنك وشأن النفاق فقال اللهم غفرا ثلاثا لا يأمن البلاء من يأمن البلاء والله إن الرجل ليفتن عن ساعة واحدة فيقلب عن دينه قال وأنا جعفر الفريابي نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال بلغني أن الرجل يأتيه الموت وهو على حال حسنة فأقول هنيئا له قلت ولم قال يا حمقاء أما تعلمين أن الرجل يصبح مؤمنا ثم يسلب إيمانه ولا يشعر لأنا لهذا بالموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصوم والصلاة رواه يزيد بن يحيى بن عبيد عن سعيد فقال فيه هنيئا له ليتني بذلك أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى أنا عبد الرحمن بن أحمد السريحي أنا محمد بن عقيل البلخي نا عيسى بن أحمد نا بشر هو ابن بكر نا سعيد عن أبي عبد رب عن أم الدرداء قالت كان أبو الدرداء إذا مات الرجل على الحال الصالحة قلت هنيئا له يا ليتني بدله قال وما تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي فاسقا قلت وكيف ذلك قال يسل إيمانه ولا يشعر لأنا لهذا بالموت أغبط مني بالبقاء في الصلاة والصيام أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو

---

1 - في م: ليفتتن. 2 - كذا بالاصل والمختصر وفي م: اغيظ. 3 - زيادة لازمة منا للإيضاح وهو بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 59. (*)

الحسن بن إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل نا أبي نا يحيى بن آدم نا محمد بن خالد الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الدرداء قال استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل وما خشوع النفاق قال أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا علي بن عياش أبو الحسن نا إسماعيل بن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال من لم ير أن لله عليه نعمة إلا في الأكل والشرب فقد قل فقهه وحضر عذابه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا القاسم بن هاشم نا الخطاب بن عثمان الفوزي أنا إسماعيل بن عياش بن شرحبيل بن مدرك أن أبا الدرداء كان يقول الصحة عناء الجسد أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل المقدسي أنا أبو الحسن أنا أبو الحسن علي بن صالح العسقلاني بها قال قرئ على أبي الحسن الدارقطني نا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي نا سفيان بن وكيع نا سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال قيل لأبي الدرداء إن أصحابك بالأمصار قد قالوا شعرا فهل قلت أنت شعرا قال نعم قالوا ما هو قلت

يريد المرء أن يعطى مناه * ويأبى الله إلا ما أرادا يقول المرء فائدتي ومالي * وتقوى الله أفضل ما استفادا * أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن أنا أبو الحسن

---

1 - الاصل: عباس تصحيف والتصويب عن م. 2 - في م: شراحيل. 3 - البيتان في حلية الاولياء 1 / 225. 4 - إعجامها مضطرب بالاصل وم قارن مع مشيخة ابن عساكر 210 / أ. (*)

---

[184]

علي بن أحمد بن محمد المؤذن أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء أنا والدي نا أبو العباس الثقفي نا سعيد بن يعقوب أبو بكر الطالقاني نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي قال قيل لأبي الدرداء ما لك لا تشعر فإنه ليس رجل له بيت في الأنصار إلا وقد قال شعرا قال وأنا قد قلت فاستمعوا يريد المرء أن يعطى مناه * ويأبى الله إلا ما ارادا يقول المرء فائدتي ومالي * وتقوى الله أفضل ما استفادا * أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي نا أحمد بن العباس العسكري نا ابن أبي سعد حدثني محمد بن إسحاق المسيبي قال سمعت شيخا يقال له عبد الله وفي نسخة أخرى عبد الملك بن عمارة من ولد خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين من الأنصار يحدث أبي أن أبا الدرداء قيل له إن أصحابك قد قالوا الشعر غيرك فنكس وأطرق قليلا ثم قال يريد العبد أن يعطى مناه * ويأبى الله إلا ما أرادا يقول المرء فائدتي ومالي * وتقوى الله افضل ما استفادا * قالوا لقد أحسنت فزد فقال لا إنما قلت حين قلتم إن أصحابي كلهم قد قالوا كرهت أن يعملوا عملا لا أعمله وليس الشعر من شأني أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن شعيب النسائي بدمشق أنا محمد بن رافع نا مصعب وهو ابن المقدام نا داود وهو ابن نصر الطائي عن الأعمش عن شقيق عن أبي الدرداء قال إن أبغض الناس إلي أن أظلمه من لا يجد إن يستغيث علي إلا الله أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي أنا

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 295. 2 - الاصل: عباس تصحيف والتصويب عن م. 3 - الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا 3 / 373ـ 4 - في الجليس الصالح: فنكس أو اطرق. 5 - الاصل وم: قيس تصحيف. 6 - انا احمد بن شعيب مكرر بالاصل. (*)

---

[185]

جعفر بن عبد الله أنا محمد بن هارون أنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد نا أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن أبي الدرداء أنه قال ابغض الناس ألي أن أظلمه لمن لا يجد أحدا يستغيثه إلا الله عزوجل أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قالا أنا محمد وأحمد ابنا الحسين بن سهل أنا أحمد بن إبراهيم الإمام قال قرئ على علي بن حرب وأنا أسمع نا أبو معاوية عن الأعمش زاد الكتاني عن شقيق قال قال أبو الدرداء إن أبغض الناس إلي أن أظلمه لمن لا يجد له أحد يستغيثه علي إلا الله عزوجل أخبرنا آباء محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالوا أنا أبو الحسين بن مكي أنا محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي نا محمد بن عبد الله بن سعيد المهراني أنا عبد الملك الرقاشي نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال قال عون بن موسى الليثي عن معاوية بن قرة قال كان لأبي الدرداء جمل يقال له دمون فكان إذا استعاروه منه قال لا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فإنه لا يطيق أكثر من ذلك فلما حضرته الوفاة قال يا دمون لا تخاصمني غدا عند ربي فإني لم أكن أحمل عليك إلا ما تطيق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا الهيثم بن جميل نا عون بن موسى عن معاوية بن قرة قال كان لأبي الدرداء جمل يقول له دمون فكان إذا أعاره قال هو يحمل كذاوكذا فلما

---

1 - الاصل وم: الكتاني تصحيف والصواب الكتاني وهو عبد العزيز بن احمد أبو محمد الكتاني تقدم التعريف به. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 85ـ 3 - غير واضحة بالاصل وصورتها: المهدالي وفي م: المهراس والصواب ما اثبت راجع الحاشية السابقة. 4 - من طريقه رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 414 رقم 1173ـ 5 - في كتاب الزهد: هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه الا كذا وكذا. (*)

كان عند انقضاء هلاكه قال دمون لا تخاصمني عند ربي فإني كنت لا أحمل عليك إلا طاقتك أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا أبراهيم بن محمد أنا إبراهيم بن عبد الله نا أبو بكر بن زياد نا أحمد بن الفضل بن سالم نا ضمرة عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال لما فتحت قبرس مر بالسبي فجاء أبو الدرداء يبكي فقال له جبير تبكي في مثل هذا اليوم الذي أعز الله فيه الإسلام وأهله قال يا جبير بينا هذه الأمة قاهرة ظاهرة إذ عصوا الله فلقوا ما قد ترى ثم قال ما أهون العباد على الله إذا هم عصوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن نصر بن بحر نا علي بن عثمان بن نفيل نا أبو مسهر نا سعيد أن أبا الدرداء قال لرجل ما اسمك قال الديار قال أبو من قال أبو السكري قال كل من عمل الشيطان أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا نصر بن داود بن نوح نا إسماعيل بن شرحبيل بن مسلم عن أبي مسلم الخولاني عن أبي الدرداء أنه قال

---

1 - انا إبراهيم بن محمد سقط من م. 2 - هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 69. 3 - الاصل وم: إذ ولمثبت عن سير الاعلام. 4 - سير اعلام النبلاء 2 / 351 وراجع حلية الاولياء 1 / 216 - 217. (*)

بئس العون على الدين قلت نحيب وبطن وغيث وشديد أنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال قيل لأبي الدرداء " لمن خاف مقام ربه جنتان " وإن زنى وسرق قال إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق قال وأنا ابن المبارك أنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال كان أبو الدرداء مضطجعا بين اصحابه وثوبه على وجهه إذ مر بهم قس فأعجبهم سمنه فقالوا اللهم العنه ما أعظمه وما أسمنه فكشف الثوب عن وجهه فقال من ذا الذي لعنتم آنفا فقالوا قسا مر بنا فقال لا تلعنوا أحدا فإنه لا ينبغي للعان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الابنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين أنا ابن المبارك أنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال بينما أبو الدرداء مضطجع إذ مر قس فقالوا لعنه الله من قس ما أسمنه فقال أبو الدرداء من هذا الذي لعنتم آنفا قالوا قس مر بنا فأعجبنا سمنه قال فلا تفعلوا فإنه لا ينبغي للعان أن يكون عند الله صديقا أنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يونس نا بقية عن حبيب بن عمر الأنصاري عن أبي عبد الصمد عن أم الدرداء قالت كان أبو الدرداء لا يحدث بحديث إلا تبسم في حديثه فقلت له إني أخشى أن

---

1 - كلمة غير واضحة بالاصل وم وصورتها: ونعط. 2 - رواه ابن المبار ك في كتاب الزهد والرقائق ص 325 رقم 924. 3 - سورة الرحمن الاية: 46ــ 4 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 238 رقم... 5 - الاصل وم: قيس تصحيف. 6 - رواه احمد بن حنبل في المسند 8 / 171 رقم 21794. طبعة دار الفكر. (*)

يحمقك الناس فقال لها كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يحدث بحديث إلا تبسم [* *] أخبرناه عاليا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عتبة نا بقية نا حبيب بن عمر عن أبي عبد الصمد عن أم الدرداء قالت كان أبو الدرداء إذا حدث حديثا تبسم في حديثه فقلت إني أخشى أن يحمقك الناس فقال ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحدث حديثا إلا تبسم في حديثه أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو منصور 0000 بن محمد العلوي إملاء وأبو الحسين بن الفضل القطان قراءة قالوا أنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة نا ابن أبي غرزة نا قبيصة نا سفيان عن شعيب عن أبي إياس عن أبي الدرداء قال إني لأدعو لناس من إخواني وأنا ساجد اسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم خالفه سفيان في ذكر

العدد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن إبراهيم هو الدورقي نا بهز نا شعبة قال أبو إياس معاوية بن قرة أخبرنا قال قال أبو الدرداء إني لأدعو وأنا ساجد لسبعين أخا من إخواني أسميهم بأسمائهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا موسى بن مسعود النهدي نا عكرمة بن عمار عن أبي قدامة محمد بن عبيد الحنفي عن أم الدرداء قالت كان لأبي الدرداء ستون وثلاثمائة خليل في الله يدعو لهم في الصلاة قالت أم الدرداء

---

1 - في م: الكناني تصحيف. 2 - اللفظة غير واضحة بالاصل وم ونميل إلى قراءتها: الطفري. 3 - غير واضحة بالاصل وم ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 566. وضبطت بكسر التاء عن الاكمال وضبطت في سير الاعلام بفتح التاء وقال الذهبي في آخر ترجمته: والطلبة يقولون ماتي بالكسر. (*)

فقلت له في ذلك فقال إنه ليس رجل يدعو لأخيه في الغيب إلا وكل الله به ملكين يقولان ولك بمثله أفلا أرغب أن تدعو لي الملائكة أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني سليمان بن عبد الرحمن أنه حضر باب معاوية فوجده مغلقا فقال إنه من يحضر سدة السلطان يقم ويقعد ومن وجد بابا مغلقا يجد إلى جانبه بابا فتحا رحبا إن استغفر غفر له وإن سأل أعطي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى نا أبو بكر بن مالك إملاء نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت إسماعيل ابن عبيد الله يقول إن أبا الدرداء قال وأتى باب معاوية فلم يؤذن له فجلس في ناحية المسجد فقال من يحضر باب السلطان يقم ويقعد ومن يأت بابا مغلقا يجد دونه بابا فتحا رحبا إن سأل أعطي وإن دعا أجيب وأول ما ينافق العبد الطعن على إمامه أنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر عن يعقوب حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمع إسماعيل بن عبيد الله ح قال ونا يعقوب نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد نا ابن جابر وابنه انهما سمعا إسماعيل بن عبيد الله يقول حضر أبو الدرداء باب معاوية فحجبه عنه فقال أبو الدرداء اللهم غفرا إنه من يحضر

---

1 - الاصل وم: يقيم خطأ والصواب ما أثبت. 2 - الفتح بضمتين: الباب الواسع المفتوح (تاج العروس) فتح. 3 - زيادة عن م. 4 - كذا الاصل: عبيد الله وفي م: إسماعيل بن عبد الله. 5 - زيادة لازمة منا للإيضاح والسند معروف. 6 - الاصل وم: بن تصحيف. 7 - الاصل: عبد الله تصحيف والمثبت عن م. (*)

أبواب السلطان يقم ويقعد وإنه من يجد بابا مغلقا يجد إلى جانبه بابا فتحا رحيبا إن سأل أعطي وإن دعا أجيب وإن أول نفاق المرء طعنه على إمامه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الفتح الزاهد وأبو محمد بن فضل ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد أنا أبو الفتح قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم ح وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا محمد بن علي الفراء أنا عبد الله بن عبدان أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الجهم بن طلاب قالا نا هشام بن عمار نا الهيثم وهو ابن عمران قال سمعت جدي وإسماعيل بن عبد الله يقولان حضر أبو الدرداء باب معاوية فحجب فقال من يأت شيئا من هذه السدد يجدها وقال ابن عبدان فيجدها مغلقا يجد إلى جانبها فتحا رحبا إن سأل أعطي وإن دعا أجيب وبغضهم كفر والطعن عليهم نفاق قال الهيثم كان ذلك قبل أن تختلف أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان أنا سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء عن عبادة بن نسي قال كانت لأبي الدرداء إلى معاوية حاجة قال فحجبه لشغل كان فيه فوجد في نفسه فقال من أتى باب السلطان قام وقعد ومن وجد بابا مغلقا وجد إلى جنبه بابا فتحا رحبا إن سأل أعطي وإن دعا أجيب وإن أول نفاق المرء طعنه على إمامه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو سعيد

---

1 - الاصل: خزيم وفي م: حزيم وكلاهما تصحيف والصواب ما اثبت خريم تقدم التعريف به 2 - كذا بالاصل وم هنا: عبد الله ومر في الروايات السابقة: عبيد الله. 3 - زيادة عن م. 4 - الاصل: كتب تصحيف والمثبت عن م. 5 - الاصل وم: دعي. (*)

محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني إسماعيل بن عبيد الله المخزومي عن أم الدرداء قالت أتى أبو الدرداء باب معاوية فوجده مغلقا فقال من يأت باب السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد عنده بابا فتحا إن سأل أعطي وإن استغفر غفر له قالت وكان رجال من أهل المدينة استعانوا على معاوية ليكلمه أن يخفف عنهم من الخراج قال فلما لم يؤذن له قال أنتم أظلم منه قالوا لم أصلحك الله قال لو شئتم أسلمتم فلم يكن له عليكم سبيل أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح نا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال شكاأهل دمشق إلى أبي الدرداء قلة التمر فقال إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فأتاها الويل من فوقها أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عبيد الله بن علي الصيدلاني المقرئ نا أبو عبد الله المحاملي إملاء نا يوسف نا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قالت دخلت على أبي الدرداء وهو غضبان فقلت له ما أغضبك فقال والله ما أعرف منهم من أمر محمد (صلى الله عليه وسلم) شيئا غير أنهم يصلون جميعا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل الفرات أنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال

---

1 - الاصل وم: عبد الله تصحيف والصواب ما اثبت ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 197. 2 - الاصل وم: يقوم خطأ. 3 - الاصل وم: باب فتح خطأ. 4 - كذا بالاصل وم أهل المدينة وفي المختصر اهل الذمة. 5 - الاصل: المهندس تصحيف والمثبت عن م. 6 - الاصل وم: الباساني تصحيف ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 523. (*)

قال أبو الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا حنبل بن إسحاق نا إبراهيم بن نصر نا سلمة بن سعيد عن أبي الأحوص عن أبي الزاهرية وعبيدة 000 عن أبي الدرداء قال إنا لنكشر في وجوه أقوام ونضحك إليهم وإن قلوبنا لتلعنهم كذا قال وهو الأحوص أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن سهلوية الدينوري نا أبي عن أبي معاوية عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال أبو الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد الإمام وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ قالا أنا عثمان بن أحمد البرجي أنا محمد بن عمر بن حفص نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض نا أحمد بن موسى عن بشر بن عمارة الخثعمي نا الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال أبو الدرداء إنا لنكاشر أقواما وإن قلوبنا لتلعنهم زاد فيها غيرهما جبير بن نفير أخبرنا بها أبو يعقوب بن يوسف بن أيوب أنا عبد الكريم بن الحسن أنا علي بن محمد القرشي نا محمد بن محمد الحوري نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا يوسف بن موسى نا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني نا الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال إنا لنكشر في وجوه أقوام ونضحك إليهم وإن قلوبنا لتلعنهم أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو

---

1 - كلمة غير واضحة بالاصل وم ورسمها: البرى. 2 - سير اعلام النبلاء 2 / 351ـ 3 - الاصل: انوف والمثبت عن م. 4 - الاصل: بن الحسين تصحيف والمثبت عن م. (*)

بكر المقرئ أنا أبو عروبة نا المسيب بن واضح نا يوسف بن أسباط عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح قال قال أبو الدرداء إنا لنكاشر أقواما وإن قلوبنا لتلعنهم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد

الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا زياد بن أبي مسلم عن زياد بن مخراق قال قال أبو الدرداء لوددت أني كبش لأهلي فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عمرو بن حنان نا بقية نا صفوان عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء أنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك أن تعرض على أخي عبد الله بن رواحة من عملي ما يستحي منه أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا سعيد الجريري عن بعض اشياخه أن أبا الدرداء أبصر رجلا في جنازة وهو يقول جنازة من هذا فقال أبن الدرداء هذا أنت هذا أنت يقول الله عزوجل " إنك ميت وإنهم ميتون " قال ونا ابن أبي الدنيا نا أبي نا الهيثم بن خارجة عن إسماعيل بن عياش عن سلمان بن سليم عن يحيى بن جابر قال خرج أبو الدرداء إلى جنازة فرأى أهل الميت يبكون عليه فقال مساكين موتى غدا يبكون على ميت اليوم

---

1 - في م: الحسين تصحيف. 2 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 80 رقم 238. 3 - الاصل: حبان تصحيف وفي م بدون إعجام والصواب: حنان راجع ترجتمة بقية بن الوليد في تهذيب الكمال 3 / 126. 4 - سورة الزمر الاية: 30 (*)

---

[194]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن عمر الضبي نا عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال قال أبو الدرداء ما أكثر عبد ذكر الموت إلاقل فرحه وقل حسده وقال ابن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا نوح بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال كفى بالموت واعظا وكفى بالدهر مفرقا اليوم في الدور وغدا في القبور قال ونا ابن أبي الدنيا قال قال الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة قال أغدي فإنا رائحون أو روحي فإنا غادون فأنا موعظة بليغة وغلغلة سريعة كفى بالموت واعظا يذهب الأول فالأول ويبقى الاخر لا حلم له أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد أنا أبو نصر محمد بن أحمد أنا أبو سعيد الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة قال وبلغنا أن أبا الدرداء نظر إلى رجل يضحك في جنازة فقال أما كان في ما رأيت من هول الموت ما يشغلك عن الضحك قال ونا ابن أبي الدنيا نا أبو عبد الله التيمي نا موسى بن سلمان الحنفي حدثني أبي عن بعض مشايخ الحي أحسب سماك بن حرب قال مر أبو الدرداء بين القبور فقال بيوت ما أسكن ظواهرك وفي دواخلك الدواهي قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني أبو حاتم الحنظلي حدثني مضرس بن عبد الله

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 / 353. 2 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 1 / 217 من طريق إسماعيل بن عياش عن شرحبيل. 3 - كذابالاصل وم. 4 - كذا بلاصل وم وفي الحلية: وغفلة سريعة. 5 - من هنا عادت ز ونعود إلى الاستعانة بها إلى جانب الاصل وم. (*)

---

[195]

الغنوي نا أبو عياض عن أبان بن راشد عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال أبو الدرداء إن لكم في هاتين الدارين لعبرة تزورونهم ولا يزورونكم وتنتقلون إليهم ولا ينتقلون إليكم يوشك أن يستفرغ هذه ما في هذه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا عفان بن مسلم الصفار نا أبو هلال ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد نا كامل بن طلحة نا أبو هلال الراسبي عن معاوية بن قرة أن أبا الدرداء اشتكى فدخل عليه أصحابه فقالوا له زاد الصفار يا أبا الدرداء قالا ما تشتكي قال أشتكي ذنوبي قالوا فما تشتهي قال أشتهي الجنة قيل وفي حديث كامل قالوا أفلا ندعو لك طبيبا قال هو أضجعني وقال الصفار هو الذي أضجعني أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا أبو بكر أنا علي أنا الحسين نا ابن أبي الدنيا حدثني الفضل بن إسحاق نا أبو قتيبة عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال دخل حبيب بن مسلمة على ابي الدرداء وهو في الموت فقال ما أراه إلا الفراق فجزاك الله من معلم خيرا فغطني بشئ ينفعني الله به قال يا حبيب بن مسلمة اتق دعوة المظلوم أنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي بن أبي نصر أنا أبو سليمان بن زبر نا أحمد بن عمير بن يوسف نا صالح بن

بشر نا زيد بن يحيى بن عبيد نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني قال

---

1 - رواه أبو نعيم الحافظ في حليد الاولياء 1 / 218 من طريق ابي هلال عن معاوية بن قرة. 2 - الاصل وم: وز). فأعظني. 3 - الاصل: رو) والمثبت عن م وز. (*)

مرض أبو الدرداء مرضه الذي مات فيه فكثر عليه العواد في منزله فأخرجوه إلى كنيسة النصارى فجعل الناس يعودونه أرسالا فجاء أبو إدريس إلى أبي الدرداء وهو يجود بنفسه فتخطى الناس حتى جلس عند رأسه فقال أبو إدريس الله أكبر الله أكبر فجعل يكبر فرفع أبو الدرداء رأسه فقال إن الله إذا قضى قضا أحب أن نرضى به ثم قال ألا رجل يعمل لمثل ساعتي هذه ثم قضى. كذا قال وهذه الحكاية محفوظة عن أبي مسلم الخولاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن زنبور أنا أبو بكر بن أبي داود نا عمرو بن عثمان نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله أن أبا مسلم الخولاني دخل على أبي الدرداء وهو يجود بنفسه وكان عندهم في العز كأنفسهم فجعل أبو مسلم يكبر فقال ل الدرداء أجل هكذا فقولوا فإن الله إذا قضى قضاء أحب أن نرضى به أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا محمد بن هبة الله أنا علي بن محمد بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا أحمد بن إسحاق الحضرمي نا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى فقالت له أم الدرداء وأنت تبكي يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم ومالي لا أبكي ولا أدري على ما هجم من ذنوبي قال وحدثني محمد نا يحيى بن بسطام نا جعفر بن سليمان قال سمعت سميط بن عجلان قال لما نزل بأبي الدرداء الموت جزع جزعا شديدا فقالت له أم الدرداء ألم تك تخبرنا بأنك تحب الموت قال بلى وعزة ربي ولكن نفسي لما استيقنت بالموت كرهته قال ثم بكى وقال هذه آخر ساعتي من الدنيا لقنوني لا إله إلا الله فلم يزل يرددها حتى مات قال وحدثني محمد نا داود بن المحبر نا محمد بن ثابت العبدي عن أبي عمران الجوني

---

1 - الاصل وم وز) عبد الله. 2 - الاصل وم: عبد الله والمثبت عن ز. 3 - الاصل وم: بطام والمثبت عن (ز). 4 - الاصل: تكن والمثبت عن م و (ز). (*)

أن أبا الدرداء لما نزل به الموت دعا أم الدرداء ضمها إليه وبكى وقال يا أم الدرداء قد ترين ما نزل بي من الموت إنه والله قد نزل بي أمر لم ينزل بي قط أمر أشد منه فإن كان لي عند الله خير فهو أهون ما بعده وإن تكن الأخرى فوالله ما هو فيها بعده إلا كحلاب ناقة ثم بكى وقال يا أم الدرداء اعملي لمثل مصرعي هذا يا أم الدرداء إعملي لمثل ساعتي هذه ثم دعا ابنه بلالا فقال ويحك يا بلال اعمل لساعة الموت اعمل لمثل مصرع أبيك واذكر به صرعتك وساعتك فكأن قد ثم قبض أخبرنا أبو المظفر القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسحاق بن أحمد الكادي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا الوليد بن مسلم حدثني ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول من يعمل لمثل يومي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه من يعمل لمثل مضجعي هذا ثم يقول " ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة " أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث نا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن عمر الضبي نا محمد بن الحسن الأسدي نا محمد بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله حدثني أم الدرداء قالت أغمي على أبي الدرداء وبلال ابنه عنده فقال اخرج عني ثم قال من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه " ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون " ثم يغمى عليه ثم يفيق فيقولها حتى قبض أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي بن أبي نصر أنا أبو سليمان بن زبر أنا ابي نا أبو قلابة حدثني أبي نا عبد الله بن المبارك نا

---

1 - الاصل وم: يكون والمثبت عن ز. 2 - زيادة عن م وز). 3 - سورد الانعام الاية: 110ـ 4 - في ز): الالكاني. 5 - الحسن سقطت من ز). 6 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء من طريق ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء 1 / 217. (*)

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر قال لما حضرت أبو الدرداء الوفاة جعل يقول من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه قال وجاء ابنه بلال بن أبي الدرداء فقال قم عني قال ثم قال " ونقلب أفئدتهم وأبصارهم " ثم يردد من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه حتى فاظ كذا قال ولم يذكر أم الدرداء في الإسناد أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود ونا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا ابن عائشة نا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني إسماعيل بن عبيد الله حدثتني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فأفاق فإذا بلال ابنه عنده قال قم فاخرج عني قال من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه قال " ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة " ثم يقول أو هم أو هم فلم يزل يقول ذلك حتى مات أخبرنا بها عالية أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرني إسماعيل بن عبيد الله حدثتني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فإذا ابنه عنده فقال قم فاخرج عني ثم قال من يعمل لمضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه " ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون " أتيتم ثم أغمي عليه فيلبث لبثة ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قبض أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر النقفي أنا محمد بن إبراهيم بن علي نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا علي بن بحر القطان نا

---

1 - فاظ: مات. (تاج العروس). 2 - في م: يقول تصحيف. 3 - رواه عبد الله بن المبار ك في الزهد والرقائق ص 11 رقم 32. 4 - في الزهد والرقائق: فإذا بلال ابنه عنده. 5 - سورة الانعام الاية: 110. 6 - في الزهد: فلبث لبثا. (*)

الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأذرعي قال مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان رضي الله عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا الحسن يعني ابن واقع نا ضمرة بن ربيعة عن ابن عياش قال مات كعب وأبو الدرداء في خلافة عثمان لست بقيت أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبيد الله بن محمد حدثني عمي نا سليمان بن أحمد قال سمعت الوليد بن أحمد يقول مات أبو الدرداء في سنيات بقين من خلافة عثمان أخبرنا أبو محمد بن الأكف اني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة قال سمعت أبا مسهر يقول نا سعيد بن عبد العزيز قال مات أبو الدرداء وكعب الأحبار في خلافة عثمان لسنتين يقيتا من خلافته قال ونا أبو زرعة قال فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي قال مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان بسنتين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال وقال إبراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار في حديثه توفي أبو الدرداء قبل عثمان وقال الحسن عن ضمرة عن ابن عياش مات قبل عثمان بسنة

---

1 - بالاصل وم وز) عبد الله والمثبت عن سير الاعلام. 2 - في سير الاعلام: عبيد الله تصحيف. 3 - سير اعلام النبلاء 2 / 353. 4 - تاريخ ابي زرعة 1 / 120ـ 5 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 2 / 689ـ 6 - زيادة لازمة سقطت اللفظة من الاصل وم وز) 7 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 76ـ 8 - كذا بالاصل وم وز) وفي التاريخ الكبير: عباس تصحيف راجع ترجمته ضمرة بن ربيعة في تهذيب الكمال 9 / 188. (*)

أنا أبو البركانت الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال وتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان بسنة قال ونا الواقدي قال مات أبو الدرداء بالشام سنة اثنتين وثلاثين أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد أنا الهيثم بن عدي أنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال توفي أبو الدرداء بالشام سنة إحدى وثلاثين قال ونا ابن سعد نا محمد بن عمر قال توفي سنة ثنتين وثلاثين وله عقب بدمشق هو وكعب الحبار في سنة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال ابن نمير مات أبو الدرداء وكعب الأحبار سنة اثنتين وثلاثين قال وكذلك قال المدائني وأبو موسى وعروة والهيثم بن عدي قال الهيثم وسمعت الأحوص بن حكيم يذكر عن خالد بن معدان أن أبا الدرداء توفي سنة اثنتين وثلاثين وذكر ابن زبر أسانيده عن هؤلاء في أول كتابه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وسمعت أبا مسهر يقول مات أبو الدرداء بالشام سنة اثنتين وثلاثين وقال محمد بن عمر توفي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وله عقب بالشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وابو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا نا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن

---

1 - في ز): اللبناني بتقديم الباء وفي م بدون إعجام. 2 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في البقات الكبرى المطبوع لابن سعد. 3 - الاصل وم: اثنين والمثبت عن ز). (*)

الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا ابن نمير قال مات أبو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين بالشام أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي بن حسين نا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو الدرداء وكعب الأحبار سنة ثنتين وثلاثين بالشام أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال سنة اثنتين وثلاثين فيها مات أبو الدرداء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد بن علي أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس إجازة أنا أبو محمد السكري أخبرني أبو الحسن الصيرفي أخبرني أبو محمد بن المغيرة حدثني القاسم بن سلام قال سنة اثنتين وثلاثين فيها توفي أبو الدرداء عويمر بن زيد أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن عبد الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين مات أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الخزرجي أنبأنا أبو علي الحداد أنا محمد بن عبد الله بن أحمد أنا سليمان بن أحمد أنا عبيد بن غنام قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول مات أبو الدرداء سنة ثلاث وثلاثين هذا وهم والمحفوظ عن ابن نمير ما تقدم 5465 علان بن الحسين أبو الحسن الحداد من أصحاب أبي سليمان الداراني

---

1 - سير اعلام النبلاء 2 / 353. 2 - لم يذكر بن خياط في تاريخه ابا الدرداة فيمن مات سنة 32. 3 - الاصل: ابي والمثبت عن م وز). (*)

حكى عنه أبو بكر محمد بن علي بن العجوز أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل الدمعي بعكا قال ومما وجدته من سماع عبد الله بن بكر الطبراني بخط يده أخبرني أبو بكر محمد بن عبد المؤمن بن علي بن محمد بن سنان المقرئ المعروف بابن العجوز قال وسمعت أبا الحسن علان بن الحسين الحداد يقول سألت أبا سليمان يعني الداراني بأي شئ تعرف الأبرار فقال تعرفهم بكتمان المصائب وصيانة الكرامات قال وسمعت علان يقول خلا بي العدو في ليلة من الليالي فقال أنت تعبد الله وهو خلقك فمن خلق الله فلم يزل بي على ذلك يجهدني أكثر الليل فقمت ما لي سوى أبي سليمان الداراني فقصدت منزله في الليلة فلم يكن فيه فقلت هو في المقابر فأتيتها فإذا هو يدور فيها فلما بصر بي قال من غير أن اكلمه علان كأني بك وقد خلا بك العدو فقال لك أنت تعبد الله وهو خلقك فمن خلق الله فشوش عليك قل له يا لعين لا بد أن ينتهي هذا الأمر إلى واحد فهو ذلك الواحد

---

1 - كذا رسمها بالاصل وم وز). 2 - كذا بالاصل وم وز) وفي المختصر: فقلت. (*)

---

[203]

ذكر من اسمه العلاء 5466 العلاء بن برد بن سنان من أهل دمشق روى عن أبيه وعلي بن عروة الدمشقي روى عنه الحسن بن محمد الزعفراني وأبو إسحاق إبراهيم بن سيار الصوفي البغدادي وعبد الله بن الأزهر القرشي وموسى بن ناصح وعامر بن هارون وخليفة بن خياط ولم يذكره البخاري في تاريخه أخبرنا أبو القاسم بن زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل الماسرجسي نا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الحسن بن محمد الزعفراني نا العلاء بن برد بن سنان نا برد بن سنان قال خرجت أنا ونافع فجزنا بمنزلة رجل من قريش فاستسقى نافع فأتي بنار جيلة مضببة بضباب فضة فأبى أن يشرب وقال ائتونا بإناء غير هذا فإني سمعت أبا عبد الرحمن يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من شرب في إناء من ذهب أو إناء من فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم

---

1 - الاصل وم وز): يزيد تصحيف والتصويب عن ميزان الاعتدال وسيرد في الاصل وم و (ز) صوابا في الخبر التالي. 3 - ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 97 والجرح والتعديل 6 / 353. 3 - كذا بالاصل وم: وعامر بن هارون وفي (ز): وعمار بن هارون. (*)

---

[204]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن رشدين المصري نا موسى بن ناصح نا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن مسلم أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن بندار قالا أنا أبو الحسن بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا المظفر بن حاجب بن أركين نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد نا إبراهيم بن سيار حدثني علاء بن برد بن سنان عن علي بن عربة عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال مررت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وقد انصرف من صلاة الظهر وعلي ثياب بياض وهو يناجي دحية الكلبي فيما ظننت وكان جبريل عليه السلام ولا أدري فقال جبريل للنبي (صلى الله عليه وسلم) يا رسول الله هذا ابن عباس أما إنه لو سلم علينا رددنا عليه أما إنه شديد وضح الثياب وليلبسن ذريته من بعده السواد فلما عرج جبريل وانصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما منعك أن تسلم إذ مررت آنفا قال قلت يا رسول الله مررت بك وأنت تناجي دحية الكلبي فكرهت ان أقطع نجواكما بردكما علي السلام قال لقد أوتيت النظر ذلك جبريل وليس أحد رآه غيري إلا ذهب بصره وبصرك ذاهب وهو مردود عليك يوم وفاتك [* * * *] قال فلما مات ابن عباس وأدرج في أكفانه انقض طائر أبيض فأتى بين أكفانه وطلب فلم يوجد فقال عكرمة مولى ابن عباس أحمقي أنتم هذا بصره الذي وعده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يرد عليه يوم وفاته فلما أتوا به القبر ووضع في لحده تلقي بكلمة سمعها من كان على شفير القبر

---

1 - الاصل وم و (ز) رشد بن تصحيف والتصويب عن المعجم الصغير 1 / 22. 2 - ورد اسمه في الخبر في الاصل وم وز): علان. 3 - كذا رسمها بالاصل وم وز) وفي المختصر: غزية ولم يطمئن إليها محققة ولم اوفق إلى الوقوف عليه. 4 - كذا بلاصل وم و (ز) وعلي وفي المختصر: وعليه. 5 - الاصل: إنما خطأ والصواب عن م و (ز). (*)

---

[205]

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال العلاء بن برد بن سنان روى عن أبيه برد بن سنان روى عنه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني كتب إلي أبو نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عبد الله وأبو الفضل الحسين والحسن ابنا محمد الحلبي وكتبه لي أبو عبد الله بخطه قالا نا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب نا إبرهيم بن عبد العزيز بن عيسى بن علي بن صالح صاحب المصلى قال سمعت محمود بن خداش

الطالقاني يقول لما أردت أن أحدث صرت إلى احمد بن حنبل فقلت له يا أبا عبد الله إن الناس يسألوني أن أحدث فأنا موضع للتحديث فقال لي نعم ولكن ائتني بمشايخك في رقعة حتى أنظر إليها قال فجئته بمشايخي فأسقط منها نيفا وأربعين شيخا قال فوضعت الرقعة في البيت وصرت إلى يحيى بن معين ومعي رقعة غير تلك الرقعة فضرب على النيف والأربعين الذين ضرب عليهم أحمد بن حنبل فوضعت الرقعة في البيت وكتبت غيرها وصرت إلى أبي خيثمة فنظر فيها فضرب على النيف والأربعين شيخا الذين ضرب عليهم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فهؤلاء الذين ضربوا عليهم سعيد بن محمد الوراق وعلي بن عاصم والمسيب بن شريك ومحمد بن الحسن الشيباني والحكم بن مروان

---

1 - سورة الفجر الايات 27 إلى 30ـ 2 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 353ـ 3 - مطموسة بالاصل وفي م: أنا تصحيف والتصويب عن ز). 4 - غير مقروءة بالاصل وفي وز): حداس والصواب ما اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 12 / 179 وتهذيب. الكمال 17 / 475ـ 5 - سقطت من الاصل وم وز) واستدركت عن المختصر. 6 - كذا بالاصل وفي ز: النسائي وغير واضحة في م. (*)

السلمي وعامر بن صالح الزبيري وأبو المسكين البصري وأبو حذيفة ونصر بن ثابت وأبو مطيع الخراساني ويوسف بن العرق وعبد القدوس بن بكر بن خنيس وغياث البلخي والواقعي والعوقي القاضي وزياد بن عامر بن الطفيل ومهدي بن إبراهيم وإبراهيم بن أبي فروة وأبو يوسف المديني بشير بن زاذان وأبو نعيم البلخي ومحمد بن زياد الطحان والحسين بن علوان وأبو إسحاق السامي وأبو المهلب وسيف بن محمد الفروي وأبو خزيمة حازم بن خزيمة وكثير بن مروان ومحمد بن الحسن الهمداني وأبو علي الصايغ ومحمد بن محبب الثقفي وأبو طالب وأبو حفص العبدي وأبو صيفي والواقدي ومسعدة بن اليسع ويوسف بن عطية وأبو البختري والعلاء بن برد بن سنان وسليمان بن الحكم وعبد الرحمن بن مسهر وداود بن المحبر والهيثم بن عدي وبهلول المؤدب ومحمد بن كثير الكوفي وزياد بن عبد الله البكائي لم أرهم يذكرونه ذاك الذكر وهو ممن أسقطوه قال أبو محمد وجاءني ابن احمد بن حنبل فقال اخرج شيئا أنظر فيه فأخرجت له أجزاء فقال لم لا تخرج علي بن عاصم فقلت إن أباك نهاني أن أحدث عنه فقال إن أبي أمرني أن أدور على كل من نهاه عنه فأقول له أن يحدث عنه 5467 العلاء بن الحارث بن عبد الوارث أبو وهب ويقال أبو الحارث الحضرمي روى عن عبد الله بن بسر المازني ومكحول والقاسم بن عبد الرحمن وربيعة بن يزيد وسليمان بن موسى وحكيم بن حزام بن حكيم وأبي الاشعث الصنعاني وعمرو بن شعيب وزيدبن أرطأة

---

1 - في ز: بكير تصحيف وفي م: بكر كالاصل راجع ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 551. 2 - الاصل وم وز: بشر تصحيف راجع ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 321 والضعفاء الكبير للعقيلي 1 / 145. 3 - الاصل: عارم والمثبت عن م وز). 4 - كذا رسمها بالاصل وم وفي ز: محب. 5 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 470 وتهذيب التهذيب 4 / 429 وميزان الاعتدال 3 / 98 طبقات خليفة رقم 2973 وطبقات ابن سعد 7 / 463 والتاريخ الكبير 6 / 513. 6 - الاصل وم وز) بشر تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال وجاء في تهذيب التهذيب: بشر ايضا تصحيف. 7 - كذا بلاصل وم وز) واذي في تهذيب الكمال: حزام بن حكيم. (*)

روى عنه الأوزاعي ومعاوية بن يحيى ويحيى بن حمزة القاضي والهيثم بن حميد ومعاوية بن صالح وعبد ربه بن ميمون النحاس وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والفرج بن فضالة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور وأنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى أنا أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا والصلاة واجب عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجر وإن عمل بالكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم يموت برا كان أو فاجرا وإن عمل بالكبائر [* * * *] قال وأنا أبو يعلى نا الحكم بن موسى نا الهيثم بن حميد عن العلاء عن مكحول عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يحل لامرأة تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها وما تصدقت من صدقة من طعام البيت فلزوجها شطره ولها شطره [* * * *] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمر بن محمد مسرور أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق العنزي بأرجاه أن علي بن حجر حدثهم نا الهيثم بن حميد نا العلاء بن الحارث نا عبد الله بن دينار أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أشرك بالله فليس بمحصن [* * * *] أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد ابن

المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 10. 2 - سقطت من الاصل وم وز) وزيادتها لازمة راجع الحاشية السابقة. 3 - كذا بالاصل وم وفي ز) انا أبو جعفر نا محمد....). 4 - طبقات خليفة بن خياط ص 572 رقم 2973 وذكره في الطبقة الثالثة. (*)

---

[208]

قال في الطبقة الثانية من أهل الشامات العلاء بن الحارث الذماري الدمشقي مات سنة ست وثلاثين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام العلاء بن الحارث وكان أحلم أصحاب مكحول واقد وكان يفتي ثم خولط مات سنة ست وثلاثين ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام العلاء بن الحارث وكان قليل الحديث ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم وكان يفتي حتى خولط مات سنة ست وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال العلاء بن الحارث بن عبد الوارث أبو وهب الدمشقي الحضرمي نسبه زيد بن حباب عن معاوية بن صالح كناه يحيى بن حمزة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا ابن أبي حاتم قال العلاء بن الحارث الدمشقي الحضرمي روى عن مكحول وربيعة بن يزيد

---

1 - لفظة: الدمشقي ليست في طبقات خليفة. 2 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. 3 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 463. 4 - الاصل وم: أبي تصحيف والتصويب عن ز). 5 - التاريخ الكبير للبخاري 6 / 513. 6 - بن عبد الوارث ليس في التاريخ الكبير. 7 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 353. (*)

---

[209]

وسليمان بن موسى بن الأشدق روى عنه معاوية بن صالح والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسين أنا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة العلاء بن الحارث الثقفي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو وهب العلاء بن الحارث عن مكحول وعمرو بن شعيب والقاسم مولى زيد وزيد بن أرطأة روى عنه العلاء بن الحارث ولا أعرف علاء بن الحارث يروي عن العلاء قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو وهب العلاء بن الحارث الحضرمي الدمشقي عن أبي عبد الله مكحول الهذلي وأبي عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن القرشي روى عنه أبو أحمد الهيثم بن حميد الغساني وأبو عمرو معاوية بن صالح الحضرمي كناه لنا أبو محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قال دحيم قال أبو مسهر

---

1 - الاصل وز): الحسن تصحيف والتصويب عن م. 2 - الزيادة عن م وز). 3 - في ز: الحصين تصحيف. وفي م: الحصيب بالحاء المهملة تصحيف ايضا. 4 - بالاصل وم وز) عبيد الله تصحيف. 5 - في ز: انا. 6 - في م: الكناني تصحيف. 7 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 383. (*)

---

[210]

فلما مات موسى بن سليمان جلس إلى العلاء بن الحارث فلما مات قال ابـن سـراقة مـن فقيـه الجند قالوا قيس بن موسى الأعمى قال ذلك حين هلكوا وقال أبو زرعة قلت لعبد الرحمـن بـن إبراهيـم وسألته عن ثابت بن ثوبان والعلاء بن الحارث أيهما أثبت فقال العلاء أفقه حديثا وثـابت بـن ثوبـان قليـل الحديث قلت له إن أبا مسهر قال أنبل أصحاب مكحول ثابت بن ثوبان والعلاء بن الحارث وأعـدت عليـه تقدم سن ثابت بن ثوبان ولقيه سعيد بن المسيب فلم يدفعه عـن ثقـة وتقـدم وقـدم العلاء بـن الحـارث عليه لفقهه وقال أبو زرعة وكنت أرى أن أبا مسهر يقدم كل التقديم من أصحاب مكحول ثلاثـة سـليمان بن موسى ويزيد بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحارث وحدثنا أبو مسهر أن سعيد بن عبد العزيز حـدثه أن كتاب مكحول في الحج أخذه من العلاء بن الحارث أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن الحسن بن علي الربعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا محمد بن عبد الله مكحول نا يزيـد بـن محمد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا الهيثم بن حميد أخبرني العلاء بن الحارث قال أبو مسهر فمات يـوم مات وهو أفقه الجند وبلغني من وجه آخر عن أبي مسهر أنه قال مات يوم مات يعنـي العلاء وهـو فقيـه الجند قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنا تمام بن أحمد أخبرني أبي نا محمد بـن جعفر بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال قال أبو مسهر

---

1 - كذا بالاصل وم وز) وفي تاريخ ابي زرعة، جلسوا. 2 - تاريخ ابـي زرعـة الدمشـقي 1 /ـ 393ـ 3 - بالاصـل وم وز: إنـك خطـأ واتصويب عن ابي زرعة. 4 - تاريخ أبي زرعة 1 / 394. 5 - الاصل: الحسين تصحيف والصواب عن و (ز) وراجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 580. 6 - ما بين معكوفين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح عن م وز) وراجع تهذيب الكمال 14 / 472. 7 - من طريقه رواه في تهذيب الكمال 14 / 472. (*)

---

[211]

كان أعلى أصحاب مكحول سليمان بن موسى ومعه يزيد بن يزيد بن جابر ثم العلاء بـن الحـارث وثابت بن ثوبان وإليه أوصى مكحول أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قـالا أنـا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنـا أبـو محمـد بـن أبـي حـاتم قـال حدثني أبي قال سمعت دحيما يقول وذكر العلاء بن الحارث فقدمه وعظم شأنه روى قال روى الأوزاعي عنه ثلاثة أحاديث أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمـد بـن الحسـين أنـا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم أي أصحاب مكحول أعلى قـال سـليمان بن موسى ويزيد بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحارث قال وسألت هشام بن عمـار قلـت لـه أي أصـحاب مكحول أرفع قال سليمان بن موسى قلت فمن يليه قال العلاء بن الحارث أخبرنا أبو البركات الأنمـاطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صـالح قـال العلاء بن الحارث هو صحيح الحديث أخبرني بذلك أحمد بن حنبل أخبرنا أبو بكر وجيـه بـن طـاهر أنـا أبـو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمـد قـال سـمعت يحيى بن معين يقول العلاء بن الحارث الذي يروي عنه فرج بن فضالة هو ثقة قيل له العلاء بـن الحـارث في حديثه شئ قال لا ولكن كان يرى القدر ومات في ولايـة أبـي العبـاس فـي ولايـة ابـن سـراقة علـى دمشق

---

1 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح واتعديل 6 / 354. 2 - الاصل وم وز): عبيد الله تصحيف والسند معروف. 3 - رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 /ـ 394ـ 4 - الاصل: زيد تصحيف والتصويب عن ز) وم والمعرفـة وتاريـخ. 5 - الزيـادة عـن م وز) وتهذيب الكمال. 6 - تهذيب الكمال 14 / 471 الى هنا. (*)

---

[212]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبـد اللـه بـن عمـر أنـا القاضـي أبـو القاسـم عبـد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سبنك أنا أبو علي الحسن بن محمـد بـن موسـى بـن إسـحاق الأنصاري نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول العلاء بن الحارث ثقـة وهو الحضرمي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بـن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال العلاء بن الحارث صحيح الحـديث ذكـر أبـو عبـد اللـه محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال قلت لأبي حاتم الرازي العلاء بن الحـارث كـان يـرى القـدر فقـال كـان دمشقيا من خيار أصحاب مكحول صدوق في الحديث ثقة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم العبدي أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسين قالا أنا أبو محمـد بـن أبـي حاتم قال سألت أبي عن العلاء بن الحارث فقال ثقة لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منـه أخبرنـا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقـوب

بن سفيان نا أبو صالح عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث فهو ثقة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال وقال ابن بكير مات العلاء بن الحارث سنة ست وثلاثين ومائة

---

1 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 354. 2 - رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة واتاريخ 2 / 458. 3 - فهو ثقة ليس في ز. (*)

قال البخاري وكنيته أبو وهب الحضرمي الدمشقي أنبأنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله المنيني أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال العلاء بن الحارث مات سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وفيها مات العلاء بن الحارث من أهل الشام يعني سنة ست وثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وأول من مات من أصحاب مكحول أبو الحارث العلاء بن الحارث سنة ست وثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو علي القاسم بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ست وثلاثين فيها توفي العلاء بن الحارث الشامي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ست وثلاثين ومائة مات 5468 العلاء بن الحارث بن أبي حكيم يحيى كان سيافا لمعاوية

---

1 - في م: الكناني تصحيف. 2 - بالاصل وم وز): الحسين تصحيف والسند معروف. 3 - تاريخ خليفة بن خياط ص 415 (ت. العمري). 4 - الاخبار الثلاث السابقة في تهذيب الكمال 14 / 472. 5 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 475 وتهذيب التهذيب 4 / 430 وميزان الاعتدال 3 / 98 والجرح والتعديل 6 / 354 والتاريخ الكبير 6 / 508 وتاريخ الثقات ص 342. (*)

روى معاوية قوله روى عنه أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المديني ثم المصري أخبرني أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا حيوة بن شريح حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه عن شفي بن ماتع الأصبحي قال قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل فقلت من هذا فقالوا أبو هريرة فلما تفرق الناس دنوت منه فقلت يا أبا هريرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بينك وبينه أحد من الناس فقال أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بيني وبينه فيه أحد من الناس ثم نشغ نشغة فأفاق وهو يقول أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بيني وبينه فيه أحد من الناس ثم نشغ الثالثة أو الرابعة ثم أفاق وهو يقول أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في هذا البيت ليس معي فيه غيره سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جائبة فأول من يدعى رجل جمع القرآن فيقول الله عز وجل له عبدي ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ما عملت فيما علمتك فيقول يا رب كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أرد أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك اذهب فليس لك اليوم عندنا شئ ثم يؤتى بصاحب المال فيقول الله عزوجل له عبدي ألم أنعم عليك ألم أفضل عليك ألم أوسع عليك أو نحوه فيقول بلى يا رب فيقول فماذا عملت فيما أتيتك فيقول يا رب كنت أصل الرحم وأتصدق وأفعل وأفعل فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك فاذهب فليس لك اليوم عندنا

---

1 - الاصل وم وز): الحسين تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال والسند معروف 2 - سقطت من الاصل وم وز). 3 - الاصل وم وز) سعى والمثبت عن تهذيب الكمال. 4 - رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال 14 / 476ـ 5 - نشغ نشغة أيشهق وغشي عليه (راجع اللسان: نشغ). 6 - زيادة عن تهذيب الكمال. (*)

شئ ويدعى المقتول فيقول الله له عبدي فيم قتلت فيقول يا رب فيك وفي سبيلك فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلاجرئ فقد قيل ذاك اذهب فليس لك اليوم عندنا شئ قال أبو هريرة ثم ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده على ركبتي ثم قال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة [* * *] قال حيوة أو أبو عثمان فأخبرني العلاء بن حكيم وكان سيافا لمعاوية أنه دخل عليه رجل يعني على معاوية فحدثه بهذا الحديث عن أبي هريرة قال الوليد فأخبرني عقبة أن شفيا هو الذي دخل على معاوية رحمه الله فحدثه هذا الحديث قال فبكى معاوية فاشتد بكاؤه ثم أفاق وهو يقول صدق الله ورسوله " من كان يرد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون " كذا في هذه الرواية العلاء بن حكيم والصواب ابن أبي الحكيم وفيها قال حيوة أو أبو عثمان بالشك وهو أبو عثمان بغير شك وقد رواه كذلك عن ابن المبارك سويد بن نصر الطوساني وابو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي وعبد الله بن محمد بن أسماء أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن عقيل البلخي نا صالح بن محمد أبو علي نا إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي وعبد الله بن محمد بن أسماء قالا نا عبد الله بن المبارك أنا حيوة بن شريح حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله أنا محمود بن القاسم بن محمد

---

1 - كتبت تحت الكلام بين السطرين بالاصل. 2 - الاصل وم وز) وابو عثمان والصواب ما اثبت عن تهذيب الكمال. 3 - كذا بالاصل وم وز): العلاء بن حكيم وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى ان الصواب: العلاء بن ابي حكيم وفي تهذيب الكمال: ابن ابي حكيم. 4 - سورة هود الايتان 15 و 16ـ 5 - الاصل وم وز): وابو. 6 - في ز) ابن ابي الدنيا تصحيف. 7 - في ز: جيره بن سرع تصحيف. (*)

وعبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي نا سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك أنا حيوة بن شريح أنا الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدائني أن عقبة بن مسلم حدثه أن شفي الأصبحي حدثه أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا أبو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له أسألك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عقلته وعلمته فقال أبو هريرة أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عقلته وعلمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث طويلا وقال الترمذي فمكثنا قليلا ثم أفاق فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في هذا البيت ما معنا فيه أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى زاد الترمذي ثم أفاق ومسح وجهه فقال أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة وقالا شديدة ثم مال خارا على وجهه فأسندته طويلا ثم أفاق فقال حدثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله إذا كان يوم القيامة نزل العباد يقضي وقال الترمذي ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل يقتل وقال الترمذي يقتتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد قال بلى يا رب قال فماذا عملت وقال الترمذي فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل

---

1 - أخرجه الترمذي في (37) كتاب الزهد 48 باب رقم 2383 (4 / 591ـ 2 - كذا بالاصل وم وز والترمذي: المدائني وقد مر المدني والمديني وهو الصواب 3 - الاصل وم وز) عتبة والتصويب عن الرواية السابقة وتهذيب الكمال وسنن الترمذي. 4 - غير واضحة بالاصل وقسم من اللفظة ممحو في ز) والمثبت عن م والترمذي. 5 - سقطت من الاصل وم وز واستدركت عن الترمذي. (*)

أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك وقال الترمذي فقيل ذاك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله وقال البلخي فيقا له فيما ذا قتلت فيقول أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ثم ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق تسعر بهم جهنم يوم القيامة قال أبو عثمان الوليد زاد الترمذي المدائني فأخبرني عقبة أن شعيا هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا قال أبو عثمان وحدثني العلاء بن أبي الحكيم أنه كان سيافا لمعاوية قال فدخل رجل فحدثه وقال الترمذي فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثن بكى معاوية ونشج بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه ثم قال وقال الترمذي وقال صدق الله ورسوله " من يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون " رواه الحسن بن عيسى بن ياسر بن حسن عن ابن المبارك وقال العلاء بن يحيى وقال أبو عثمان ولم يشك فلعل أبا حكيم ولد العلاء اسمه يحيى والله أعلم أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم وهذا لفظه قالوا وأخبرنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل قال العلاء بن أبي حكيم وكان سيافا لمعاوية يعد في الشاميين سمع معاوية " من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها " قاله ابن مقاتل عن ابن المبارك عن حيوة عن الوليد

---

1 - كذا بالاصل وم وز) والذي في سنن الترمذي: فقد قيل ذاك. 2 - كذا بالاصل وم وز) وفي الترمذي: بسعر النار. 3 - كذا بالاصل وم وز) ولم ترد لفظة: المدائني في سيى الترمذي. 4 - الاصل: سفيان تصحيف والتصويب عن م وز) والترمذي. 5 - كذا واللفظة ليست في سنن الترمذي. 6 - التاريخ الكبير للبخاري 6 / 508. (*)

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح قال وأخبرنا أبو الطاهر أنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال العلاء بن أبي حكيم شامي روى عن معاوية وروى ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن الوليد عنه سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال العلاء بن أبي حكيم شامي تابعي ثقة 5469 العلاء بن أبي الزبير ويقال ابن الزبير الكلابي من فقهاء دمشق حدث عن أبيه روى عنه أسيد الكلابي ويقال أسيد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفرنا يعقوب بن سفيان نا صفوان بن صالح وأبو بقاء هشام بن عبد الملك قالا حدثنا الوليد بن مسلم نا أسيد الكلابي أنه سمع

---

1 - الاصل: هو ابن بدل من وابو والمثبت عن ز وم والسند معروف. 2 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 /ـ 354. 3 - تاريخ الثقات للعجلي 342 رقم 1165ـ 4 - الاصل وم: عبيد الله تصحيف والتصويب عن ز) والسند معروف. 5 - رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة واتاريخ 1 /ـ 279. ومن طريقه رواه ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمة الزبير بن عبد الله الكلابي. 6 - ما بين الرقمين ليس في المعرفة والتاريخ. (*)

العلاء بن أبي الزبير الكلابي يحدث عن أبيه قال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأبت غلبة الروم فارسا ثم رأيت غلبة المسلمين فارسا والروم وظهورهم على الشام والعراق كل ذلك في خمس عشرة سنة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن عبد الله بن عامر اليحصبي ضرب خالد بن اللجلاج والعلاء بن الزبير حين ارتفعت أصواتهما في العلم في المسجد كان في الأصل العتيق بخط ابن فطيس العلاء بن أبي الزبير فضرب عليه لأنه لم يكن في سماعنا كذلك أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الابنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأنا أبو القاسم بن السوسي

أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسين الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة العلاء بن أبي الزبير 5470 العلاء بن عاصم أبو السمراء الغساني قدم مع عبد الله بن طاهر دمشق ومدحه وحكى حكاية لشاعر من الأعراب حكى عنه أحمد بن حفص بن عمر وأبو عبيدة معمر بن المثنى ومحمد بن عبد الرحمن بن الفهم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن الحسين بن علي المصحح أنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن الشامي الأطرابلسي قدم دمشق نا القاضي

- جاء في المعرفة والتاريخ: العلاء بن الزبير الكلابي. 2 - ما بين الرقمين ليس في المعرفة والتاريخ 3 - في م: الاكفاني تصحيف. 4 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 343. 5 - أخباره في تاريخ الطبري (الفهارس) والكامل في التاريخ لابن الاثير (الفهارس). 6 - في م وز، الحسن 7 - في م وز): ابن الشام. (*)

---

[220]

أبو عبد الله أحمد بن القاسم الميانجي إملاء بطرابلس نا أبو الطيب محمد بن سليمان وهو ابن الحواري نا أبو بكر محمد بن أحمد سدحن نا أبو عبيدة معمر بن المثنى أنا أبو السمراء قال لما توجه عبد الله بن طاهر خارجا من مصر خرجنا معه حتى إذا كنا قريبا من دمشق إذا نحن بأعرابي معارض للعسكر قد سأل عن الأمير وأرشد إلى ناحيته وأنا وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي ربعي نسايره وقد اعتور العسكر بغباره وارتفع ونحن مع الأمير ليس فينا إلا أفره من الأمير دابة وأحسن بزة فقصدنا الأعرابي وكان شيخا فيه بقية حسنة فلما رأيناه مقبلا قلنا هذا أعرابي يريد الأمير فإن أتى مسلما فردوا عليه بأجمعكم ليتبلد في أمره فلا يعرف الأمير من غيره فأتى الأعرابي ففعلنا به ذلك فأشار بيده نحو إبن أبي ربعي وأنشأ يقول أرى كاتبا داهي الكتابة بين * عليه وتأديب العراق كريم وفيه علامات يشاهدن أنه * يصير بتقسيط الجراح عليم * ثم أومأ نحو إسحاق بن إبراهيم فقال * ومظهر نسك ما عليه ضميره * يحب الهدايا بالرجال مكور أظن به بخلا وجنبا وشيمة * تدل عليه إنه لوزير ثم أشار إليه فقال وأنت خليل للأمير ومؤنس * يكون له بالقرب منك سرور إخالك للأشعار والعلم راويا * فأنت نديم مرة ووزير

---

1 - ابن كتبت فوق الكلام في الاصل بين السطرين. 2 - كذا بالاصل وم وفي ز: الحوراني. 3 - كذا رسمها بالاصل وم وز. 4 - راجع الخبر في تاريخ الطبري 8 / 611 بالختلاف بعض ألفاظه. 5 - فأتى الاعرابي سقط من ز). 6 - البيتان في تاريخ الطبري 8 / 611 والكامل لابن الاثير 4 /ـ 207 (حوادث سنة 210)ـ 7 - الطبري وابن الاثير: منير القافية رائية. 8 - الطبري وابن الاثير: له حركات قد يشاهدن انه.... بصير. 9 - الطبري وابن الاثير: إخال به.... تخبر عنه. 0 1 ابن الاثير: وأحسبه للشعر والعلم راويا. (*)

---

[221]

أظن بلا شك بأنك كاتب * بصير بأبواب الرشاء خبير ثم أشار نحو الأمير فقال * وهذا الأمير المرتجى سبب كفه * فما ان إليه فيما علمت نظير عليه رداء من وقار وهيبة * ووجه بإدراك النجاح يسير كريم له في المكرمات سوابق * على كل من يزهو بهم ويطير ألا إنما عبد الإله ابن طاهر * لنا والد في دهرنا وأمير * قال أبو القاسم فضحك الأمير وأمر له بعشرة آلاف درهم وأمره بلزومه وصحبته فقال فيه أشعارا كثيرة قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن سيبخت البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا حسين بن فهم حدثني أبي قال قال أبو السمراء كنت عند أبي العباس عبد الله بن طاهر وليس غيري وأنا بالقرب منه بين يديه ودخل أبو إسحاق إبراهيم فاستدناه لمناجاته واعتمد على سيفه وأصغى لمناجاته وحولت وجهي وأنا ثابت مكاني وطالت النجوى بينهما واعترتني حيرة فيما بين العقود على ما أنا عليه والقيام وانقطعا عما كانا فيه ورجع إسحاق إلى مرفقه ونظر أبو العباس فقال يا أبا السمراء قلت لبيك فأنشأ يقول إذا النجيان رسا عنك سرهما * فانزح بسمعك تجهل ما يقولان ولا تحملهما ثقلا لخوفهما * على تناجيهما بالمجلس الداني * قال أبو السمراء

---

1 - الاصل وم وز) كاتبا بصيرا. 2 - الطبري وابن الاثير: لنا والد بر بنا وامير. 3 - كذا بالاصل وم وز) وفي المختصر: أبو السمراء. 4 - كذا بالاصل وم وز) وفي المختصر: أبو الحسن إسحاق بن إبراهيم وهو اظهر وقد مر في الخبر السابق. وهو إسحاق بن إراهيم الرافقي وسيرد صوابا اثناء الخبر. 5 - الاصل وم ز): غيرة والمثبت عن المختصر. (*)

فما رأيت أكرم منه ولا أرفق تأديبا ترك مطالبتي في هفوتي لحق الأمراء وأدبني تـأديب النظـراء وذكر محمد بن داود بن الجراح لأبي السمراء العلاء بن عاصم الغساني فإن بك حمى الربع شفك وردهـا * فعقباك منها أن يطول بك العمر وقيناك لو يعطى الهوى فيك والمتى * لكـان بنـا الشـكوى وكـان لـك الأجر 5471 العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن سعيد بن حزم بن غالب أبو الخطاب بن أبي المغيرة الأندلسي المري من أهل المرية قدم دمشق سنة اثتنين وخمسين وأربعمائة وحدث بها عن أبي الحسن علي بن بقاء بن محمـد الـوراق وأبـي الحسـن محمـد بـن الحسـين بـن محمـد بـن الطفـال النيسابوري وأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المقرئ وأبي القاسم إبراهيـم بـن محمـد الزهـري المعروف بابن الإقليلي روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز بن أحمد وجعفـر بـن أحمـد السـراج وقـد أدركت جماعة ممن شاهده إلا أنهم لم يسمعوا منه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا وأبو الحسـين محمـد بن محمد بن الفراء أنا أبو بكر الخطيب حدثني العلاء بن حزم الأندلسي نا محمـد بـن الحسـين بـن بقـاء المصري أنا جدي عبد الغني بن سعيد نا عبيد الله بن جعفر بن الورد نا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام قال سمعت عبد الله بن أحمد بن بشر المروزي يحكي عن أبيه قال سمعت حفص بن حميد يقول دخلت على داود الطائي أسأله عن مسألة وكان كريما فقال أرأيـت المحـارب إذا أراد أن يلقـى الحـرب أليـس يجمع آلته فإذا أفنى عمره في جمع الآلة فمتى يحارب إن العلم آلة العمل فإذا أفنـى عمـره فـي جمعـه فمتى يعمل

---

1 - ضبطت عن الاكمال لابن ماكولا. - 2 المرية: بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها مدينـة كـبيرة مـن كـورة إلـبيرة من أعمال الاندلس. (معجم البلدان). 3 - الاصل: من محمد والمثبت عن ز) وم. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا العلاء بن حزم الأندلسي أنا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق نا عبد الغني بن سعيد نا محمد بن بكير نا ابن المنتاب قـال سـمعت إسـماعيل القاضي قال دخلت يوما على يحيى بن أكثم وعنده قـوم يتنـاظرون فـي الفقـه وهـم يقولـون قـال أهـل المدينة فلما رآني مقبلا قال قد جاءت المدينة قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمـد عـن محمـد بن أبي نصر الحميدي قال العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بـن حـزم بـن غـالب أبو الخطاب يعرف بابن أبي المغيرة كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العالية فـي طلـب العلـم كتب بالأندلس فأكثر ورحل إلى المشـرق فاحتفـل فـي الجمـع والروايـة ودخـل بغـداد وحـدث عـن أبـي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري المعروف بابن الاقليلي النحوي الأندلسي وعن أبـي الحسـن محمد بن الحسين النيسابوري المعروف بابن الطفال وعن محمد بن الحسين بن بقاء المصري ابن بنـت عبد الغني بن سعيد الحافظ وسمع أبو بكر الخطيب أبو بكر الحافظ منه وأخرج عنه في غير موضـع مـن مصنفاته ومات في رجوعه عند وصوله إلى الأنـدلس بعـد الخمسـين وأربعمائـة وهـذا الـبيت بيـت جلالـة وعلم ورياسة وفضل كبير قال لنـا أبـو محمـد بـن الأكفـاني ورد الخـبر بـأن ابـا الخطـاب العلاء بـن أبـي المغيرة بن حزم الأندلسي رحمه الله توفي بالمرية من جزيرة الأندلس في شهور سنة خمس وخمسين وأربعمائة وكان قد قدم دمشق طالبا للعلم وحدث بهـا شـيئا يسـيرا وكـان فهمـا يحفـظ شـيئا مـن علـم الحديث 5472 العلاء بن عجلان مولى يزيد بن عبد الملك من أهل الراهب محلة كانت قبلي المصلى لـه ذكر

---

1 - ما بين الرقمين مكرر في م. 2 - جذوة المقتبس للحميدي ص 317 رقم 725. 3 - الاصل وم وز): الحسن وامثبت عن جذوة المقتبس. 4 - في جذوة المقتبس: وفضل كثير. (*)

ذكره أبو الحسين بن أبي العجائز الأزدي وكان العلاء ممن تسور على الوليد حصن البخـراء حيـن قتل 5473 العلاء بن كثير أبـو سـعيد مـولى بنـي أميـة سـكن الكوفـة روى عـن مكحـول روى عنـه عبـد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي ويحيى بن حمزة وأبو سمير حكيم بن خدام وعنبسة بن عبـد الرحمـن القرشي وسليمان بن عمرو ومصعب بن سلام هو كناه أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السـمرقندي أخبرنـا أبـو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن منير حدثني إبراهيم الحسـاس نا غسان بن مالك نا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي نا العلاء بن كثير الدمشقي عـن مكحـول عـن أبـي

الدرداء وأبي هريرة قالا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تنتظر النفساء أربعين يومـا إلا أن تـرى الطهر قبل ذلك فإن بلغت أربعين يوما ولم تر الطهر فلتغتسل وهي منزلة المستحاضة [* * * *] قـال وأنا أبو أحمد نا حذيفة بن الحسن نا أبو أمية محمد بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن هانئ النخعـي نـا العلاء بن كثير مولى بني أمية نا مكحول عن واثلة وأبي الدرداء وأبي أمامة قالوا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وسل سيوفكم وإقامة حدودكم ورفع

---

1 - ماء منتنة على ميلين ن القليعة في طرف الحجاز. فيها قتل الوليد بن يزيـد بـن عبـد الملـك (معجـم البـدان) 2 - ترجمتـه فـي تهذيب الكمال 14 / 502 وتهذيب 4 / 38 وميزان الاعتدال 3 / 104 وكناه بابي سعد. والكامل في ضعفاء الرجال 5 / 219. 3 - رواه ابن عدي في الكامل فـي ضـعفاء الرجـال 5 /ـ 219ـ 4 - كـذا رسـمها بالاصـل وم و ز) بسـينين مهملـبين وفـي ابـن عـدي: الجشاش. 5 - الكامل لابن عدي 5 / 219. (*)

أصواتكم وخصوماتكم وأجمروها في الجمع واجعلوا على أبوابها المطـاهر [* * * *] أخبرنـا أبـو الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد أنا جدي أبو بكر محمد أنا أبو بكر الخرائطـي نـا محمد بن جابر الضرير نا مسلم بن إبراهيم العبدي نا حكيم بن خدام عن العلاء بن كثير عن مكحول عـن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى أما سمعت الله يقول " يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور " فبدأ بالإناث قبل الذكور [* * * *] وأعلى ما وقع إلي من حديثه ما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبـو محمـد الجـوهري أنـا أبـو الحسـين بـن المظفرنا أبو بكر الباغندي نا شيبان بن فروخ نا حكيم بن خدام أبو سمير نا العلاء بن كـثير عـن مكحـول عن واثلة بن الأسقع قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل من أهـل اليمـن أكسـف أحـول أوقـص أحنف أضخم أعسر أرسح أفحج فقال يا رسول الله أخبرني بما فرض اللـه علـي فلمـا أخـبره قـال إنـي أعاهد الله أن لاأزيد على فريضته قال ولم ذلك قال لأنـه خلقنـي فشـوه خلقـي فخلقنـي أكسـف أحـول أضخم أعسر أرسح أفحج قال ثم أدبر الرجل فأتاه جبريل فقال يا محمد أين العاتب إنه عاتب ربا كريمـا فأعتبه قال قل له ألا يرضى أن يبعثه الله في صورة جبريل يوم القيامة قـال فبعـث رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) إلى الرجل فقال له إنك عاتبت ربا كريما أفلا ترضـى أن يبعثـك اللـه يـوم القيامـة فـي صورة جبريل قال بلى يا رسول الله قال فإني أعاهد الله ألا يقوى جسدي علـى شـئ مـن مرضـاة اللـه عزوجل إلا عملته [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنـا أحمـد بـن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمـد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا أبو عبد الله البخاري قال

---

1 - الاصل وم وز: أبو. 2 - سورة الشوري الاية: 49. 3 - بالاصل وم: مرضات واثبت عن ز) 4 - التاريخ الكبير للبخاري 6 / 520. (*)

العلاء بن كثير عن مكحول منكر الحديث أخبرنا أبـو القاسـم الواسـطي أنـا أبـو بكـر الخطيـب ح حدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة قالا أنا أحمد بن محمد بـن غـالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا إبراهيم بن شعيب نـا محمـد بـن إسـماعيل البخـاري قـال ح وأخبرنـا أبـو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال سـمعت ابن حماد يقول قال البخاري العلاء بن كثير عن مكحول منكر الحديث أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبـو طـاهر أنـا علـي قـالا أنـا أبـو محمد بن أبي حاتم قال العلاء بن كثير الدمشقي سكن الكوفة روى عن مكحول روى عنه عبـد الرحمـن بن هانئ وأبو نعيم النخعي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمـد الكتـاني أنـا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول العلاء بـن كثير روى عنه يحيى بن حمزة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسـن أنـا أبـو الحسـين بـن الآبنوسـي أنـا أبـو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديـد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة

---

1 - الكامل لابن عدي 5 / 219 وراجع ما جاء في تاريخ الكبير. 2 - رواه ابن حاتم في الجرح والتعديل 6 / 360ـ 3 - في م: الكناني تصحيف. 4 - كثير سقطت من م وفوق بن فيها ضبة إشارد إلى اضطراب الاسم. (*)

---

[227]

قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة العلاء بن كثير أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال العلاء بن كثير قال أحمد ليس حديثه بشئ أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عثمان بن أحمد بن حمد إجازة أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول العلاء بن كثير الشامي ليس بشئ وكان قدم الكوفة فسمعوا منه بالكوفة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وذم يحيى بن معين العلاء بن كثير فقال وليس بشئ وقال العلاء بن كثير المصري ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال العلاء بن كثير حديثه ما هو شئ قال ونا ابن حماد نا إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني قال العلاء بن كثير روى عن مكحول وهو ضعيف الحديث جدا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن حماد قال سمعت علي بن المديني يقول العلاء بن كثير روى عن مكحول وهو ضعيف الحديث وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكتاني أنه سأل أبا حاتم عن العلاء بن كثير عن مكحول فقال ضعيف الحديث أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة

---

1 - تهذيب الكمال 14 / 502. 2 - الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 219. 3 - تهذيب الكمال 14 / 502. (*)

---

[228]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال سألت أبي عنه فقال هو ضعيف الحديث منكر الحديث لا يعرف بالشام وهو مثل عبد القدوس بن حبيب وعمرو بن موسى الوجيهي في الضعف قال وسألت أبا زرعة عن العلاء بن كثير الشامي فقال هو ضعيف الحديث واهي الحديث أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر المري إجازة نا أحمد بن القاسم الميانجي نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال قلت يعني لأبي زرعة العلاء بن كثير الشامي قال ضعيف الحديث يحدث عن مكحول عن واثلة بمناكير أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الحبوبي قالا أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا علي بن منير نا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال علاء بن كثير ضعيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن مظفر بن بكران أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي قال في كتاب تسمية الضعفاء العلاء بن كثير عن مكحول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم يوسف السهمي أنا أبو أحمد بن عدي قال العلاء بن كثير شامي مولى بني أمية والعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نسخ كلها غير محفوظة وهو منكر الحديث أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال العلاء بن كثير ضعيف الحديث

---

1 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 360. 2 - في م: الكناني تصحيف. 3 - الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 347 رقم 1379. 4 - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 219. 5 - أقحم بعدها بالاصل: عن الضحاك. 6 - كذا بالاصل وم وبن عدي وفي ز، عن أصحابه. (*)

---

[229]

5474 العلاء بن اللجلاج قيل هو أخو خالد بن اللجلاج حدث عن أبيه وعبد الله بن عمر روى عنه ابنه عبد الرحمن بن العلاء وحفص بن عمر بن ثابت بن زرارة الأنصاري الحلبي وأطن أن العلاء سكن حلب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن

محمد حدثني الوليد بن شجاع السكوني نا مبشر بن إسماعيل نا عبد الرحمن بـن العلاء بـن اللجلاج عـن أبيه عن جده قال أسلمت وأنا ابن خمسين سنة قال ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة قـال مـا ملأت بطني منذ أسلمت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آكل حسبي وأشرب حسـبي أخبرنـا أبـو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث البيع نا أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن خالـد السـراج أنـا أبـو الحـارث سريج بن يونس سنة ثلاث وثلاثين نامبشر بن إسماعيل الحلبي عن عبـد الرحمـن بـن العلاء بـن اللجلاج عن أبيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيت من شـدة مـوت رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبـو الحسـين بـن النقـور أنـا عمـر بـن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني ومحمد بن عبد الرحمن بن العباس ومحمد بن عبد الله بن

---

1 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 503 وفيه: العلاء بن اللجلاج الغطفاني ويقال: العامري الشامي وتهذيب التهذيب: 4 / 438. 2 - من طريقه رواه ابن الاثير في اسد الغابة 4 / 220 والاستيعاب وفيه: عن همام خطأ والوليد كنيته: أبو همام. 3 - الاصل م وز: والاستيعاب بشر تصحيف والصواب عن اسد الغابة راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 10 / 31. 4 - الاصل: شريح وفي ز: سريح وبدون إعجام في م والصواب ما اثبت: سريج. 5 - كذا بالاصل الكتاني في كل مواضع الخبر وفي م: الكناني وفي ز: الكناني بدون إعجام راجع ترجمته في سير اعلام النلاء 16 / 482. (*)

الحسين ابن أخي ميمي قالوا أنا عبد الله بن محمد البغوي نا داود بن رشـيد نـا عمـر بـن حفـص قال الكتاني أبو سعيد قال ابن أخي ميمي أبو سعد عـن أبيـه عـن العلاء بـن اللجلاج عـن ابـن عمـر عـن عائشة قالت لا أغبط أحدا بهون بعد الذي رأيت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتـح عبد الملك بن عبد الله أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمـد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا محمد بن عيسى الترمذي نا الحسن بن الصباح البزار نا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بـن العلاء عن أبيه عن ابن عمر عن عائشة قالت ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيـت مـن شـدة مـوت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الترمذي سألت أبا زرعة عـن هـذا الحـديث فقلـت لـه مـن عبـد الرحمن بن العلاء قال هو ابن العلاء بن اللجلاج وإنما أعرفه من هذا الـوجه أخبرنـا عبـد اللـه محمـد بـن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو بكـر وجيـه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك بن محمد أنا علي بن نصرعن القراءة عند القبر فقال حـدثنا مبشـر بـن إسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بـن العلاء بـن اللجلاج عـن أبيـه أنـه قـال لبنيـه إذا أدخلتمـوني قـبري فضعوني في اللحد وقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسنوا علـي الـتراب سنا واقرءوا عند رأسي أول البقرة وخاتمتها فإني رأيت ابن عمر يستحب ذلك

---

1 - سنن الترمذي 8 كتاب الجنائز 8 باب رقم 979 (3 /ـ 309)ـ 2 - في سنن الترمذي: الحسن بن الصباح البغدادي. 3 - سـنن الترمذي 3 / 309. 4 - سقطت من الاصل وم واضيفت عن ز). 5 - كذا ورد السند في الاصل وم وز) وثمة سقط فيه. الخبر في تهذيب الكمال 14 /ـ 503 وفيه: وقال عبـاس الـدوري سـألت يحيـى بـن معيـن عـن القـراءة عنـد القـبر فقـال حـدثنا مبشـر بـن إسماعيل... والباقي كالاصل وم وز). 6 - سنوا علي التراب سنا: أي ضعوه وضعا سهلا. (*)

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصـر أنـا أحمـد بـن الحسـن والمبـارك بـن عبـد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أحمد بن عبدان أنـا محمـد بن سهل أنا أبو عبد الله البخاري قال العلاء بن اللجلاج عن عبد الله بن عمرو روى عنه ابنه عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله بن عبد الملك إذنا قالا أنا أبو القاسم بن محمد أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال العلاء بن اللجلاج أخـو خالـد بـن اللجلاج العامري سمع عبد الله بن عمر روى عنه عبد الرحمن بن العلاء وروى حفص بن عمر بن ثابت عـن أبيـه عنه سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبـو الحسـين بـن الطيـوري أنـا الحسـين بـن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي وأخبرنا أبو عبـد اللـه البلخـي أنـا ثـابت بـن بنـدار أنـا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبـي قـال العلاء بـن اللجلاج شامي تابعي ثقة 5475 العلاء بن محمد الكلبي دمشقي حدث عن أبيه روى حديثه أبـو عاصـم التنـوخي عن إسماعيل بن العلاء عن أبيه قاله أبو الفضل في كتاب تاريخ الشام

1 - التاريخ الكبير للبخاري 6 / 507. 2 - كذا بالاصل وم وز) وفي التاريخ الكبير: عبد الله بن عمر راجع تهذيب الكمال 14 / 503. 3 - زيادة عن م وز). 4 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 360ـ 5 - تاريخ الثقات للعجلي ص 343 رقم 1172ـ 6 - زيد في تاريخ الثقات: الغطافني. (*)

5476 العلاء بن العلاء أبو سعيد الكلبي من أصحاب يزيد بن الوليد حكى عن عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك حكى عنه النضر بن يحيى بن معروف الكلبي 5477 العلاء بن المغيرة البندار كان من صحابة عمر بن عبد العزيز بن مروان وبقي إلى أيام يزيد بن عبد الملك حكى عنه محمد النوفلي قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل بالبصرة نا أبوروق الهزاني نا الرياشي عن الأصمعي قال وفد بلال بن أبي بردة على عمربن عبد العزيز وهو بخناصرة فلزم سارية من المسجد يصلي إليها يحسن الركوع والسجود والخشوع وعمر بن عبد العزيز ينظر إليه فقال عمر للعلاء بن المغيرة وكان خصيصا بعمر إن يكن سر هذا كعلانيته فهو رجل أهل العراق غير مدافع عن فضل فذكر الحكاية التي أخرجتها في ترجمة بلال قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي أخبرني أحمد بن عبد الله بن عماد حدثني علي بن محمد النوفلي حدثني أبي عن العلاء البندار قال

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 240ـ 2 - رسمها بالاصل وم وز) المراني تصحيف والصواب ما اثبت واسمه: احمد بن محمد بن بكر ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 285 وانظر الحاشية السابقة. وضبطت اللفظة عن تقريب التهذيب. 3 - زيادة منا للإيضاح راجع الحاشية بعد التالية. 4 - بن سقطت من م. 5 - بلال بن ابي بردة تقدمت برجمته في (10 / 507 رقم 977 ص 510)ـ 6 - الخبر في الاغاني 7 / 72 (مصورة دار الكتب المصرية). 7 - كذا بالاصل وم وز) وفي الاغاني: احمد بن عبيد الله بن عمار. (*)

كان الوليد زنديقا وكان رجل من كلب أهل الشام يقول بمقالة الثنوية فدخلت على الوليد يوما وذلك الكلبي عنده وإذا بينهما سفط قد رفع رأسه عنده وإذا ما يبدو منه حرير أخضر فقال يا علاء ادن فدنوت فرفع الحريرة فإذا في السفط صورة إنسان وإذا الزئبق والنوشادر قد جعلا في جفنة فجفنه يطرف كأنه يتحرك فقال يا علاء هذا ماني لم يبعث الله نبيا قبله ولا يبعث نبيا بعده فقلت يا أمير المؤمنين اتق الله ولا يغرنك هذا الذي ترى من دينك فقال له الكلبي يا أمير المؤمنين قد قلت لك إن العلاء لا يحتمل هذا الحديث قال العلاء ومكثت أياما ثم جلست مع الوليد على بناء كان بناه في عسكره يشرف منه والكلبي عنده وقد كان الوليد حمله على برذون هملاج أشقر من أقره ما سخر فخرج على برذونه ذلك فمضى في الصحراء حتى غاب في العسكر فما شعر إلا والأعراب قد جاءوا به يحملونه منفسخة عنقه ميتا ويبرذونه يقاد حتى أسلموه فبلغني ذلك فخرجت متعمدا حتى أتيت أولئك الأعراب وكانت لهم بالقرب أبيات في الأرض البخراء لا حجر فيها ولا مدر فقلت لهم كيف كانت قصة هذا الرجل فقالوا أقبل علينا على برذون فوالله لكأنه دهن يسيل على صفاة من فراهيته فعجبنا لذلك إذ انقض رجل من السماء عليه ثياب بيض فأخذ بضبعيه فاحتمله ثم نكسه فضرب برأسه الأرض فدقه ثم غاب من عيوننا فاحتملناه فجئنا به أبو الفرج لا يوثق بما يحكيه 5478 العلاء بن الوليد أطنه من أهل بيت المقدس سمع عمر بن عبد العزيز

1 - يعني الوليد بن يزيد بن عبد الملك يكنى ابا العبا (راجع أخباره في تاريخ الطبري - الفهارس - وغيره من كتب التاريخ). 2 - الاصل وم وز): رجلا خطأ. 3 - الاصل وم وز) فقال سقالة النبوية والتصويب عن المختصر والاغاني - والثنو ية هم اصحاب الاثنين الازليين. الذين يقولون إن النوز والظلمة أزليان قديمان (راجع في هذا الشأن الملل والنحل للشهرستاني). 4 - هو ماني بن فاتك اتخذ دينا بين المجوسية والنصرانية قال بنبوة المسيح ولم يقل بنبوة موسى (راجع الملل والنحل). 5 - الهملاج: الحسن السير في سرعة وبحترة. (*)

روى عنه عبد الله بن شوذب البصري نزيل بيت المقدس وعلي بن المسيب الثقفي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ح وأنا أبو الحسين بن أبي الحديد السلمي أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد الخطيب قالا أنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين السمسار الحافظ أنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد نا هشام بن عمار نا ضمرة بن ربيعة نا ابن شوذب عن العلاء بن الوليد قال رأيت عمر بن عبد العزيز صلى على جنازة فجلس قبل أن توضع قال ونا هشام بن عمار نا ضمرة بن ربيعة حدثني علي بن المسيب الثقفي عن العلاء بن الوليد قال رأيت عمر بن عبد العزيز أكل بطيخا عليه سكر ثم توضأ وضوءه للصلاة 5479 عياش بن أبي ربيعة ذي الرمحين واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو عبد الله المخزومي له صحبة وهو الذي دعا له النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه عبد الله بن عياش وعبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ونافع مولى ابن عمر مرسلا ومات عياش بالشام وقيل إنه قتل يوم اليرموك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندي نا يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط عن عياش بن أبي ربيعة

---

1 - في م: الكفاني تصحيف. 2 - الاصل وز) وم: المري تصحيف. 3 - الزيادة بين معكوفتين عن م وز 9. 3 - ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 14 / 513 وتهذيب التهذيب 4 / 442 وأسد الغابة 4 / 20 والاصابة 3 / 47. والاستيعاب 3 / 122 (هامش الاصابة. (*)

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن هذه الأمة لا يزالون بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فإذا ضيعوا ذلك هلكوا [* * * *] يعني مكة قال وأنا عبد الله نا علي بن الجعد أنا شريك قال ونا عبد الله نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي سابط عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تزال هذه الأمة بخير ما عظمت هذه الحرمة حق تعظيمها فإذا ضيعوها هلكوا [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا البغوي نا علي بن الجعد فذكره أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا الأسود بن عامر نا شريك عن يزيد عن ابن سابط عن المطلب أو عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أنا سليمان بن أحمد الطبراني أنا إسحاق بن إبراهيم الدبري نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول تجيء ريح بين يدي الساعة تقبض روح كل مؤمن [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الكاتب أنا الحسن بن علي التميمي أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول تجي ريح بين يدي الساعة تقبض فيها أرواح كل مؤمن [* * * *]

---

1 - رواه أحمد بن حنبل في المسند 4 / 347 (ط. الميمنية) و 7 / 34 رقم 19072 وطبعة دار الفكر. 2 - سقطت من الاصل وم وز) وأضيفت عن المسند. 3 - الاصل وم وز 9: المدبري تصحيف والصواب ما اثبت وهذه النسبة - ضبطت عن الانسلب - إلى الدبر: قرية. من قرى صنعاء اليمن (الأنساب ذكره السمعاني وترجمه. 4 - رواه أحمد بن حنبل في المسند 5 / 269 رقم 15463. (*)

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الحافظ أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي شكروية القاضي وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالا أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن خرشيد قوله نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء نا أحمد بن إسماعيل نا مالك بن أنس عن النافع قال سمعت عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ولا أدري عن من حدث قال يبعث الله ريحا لينة بين يدي الساعة فلا تدع أحدا في قلبه من الخير شئ إلا أماتته هذا موقوف وكذا وراه الضحاك بن عثمان الحزامي عن نافع أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه أم الجلاس اسمها أسماء بنت مخربة بن أبير

بن نهشل بن دارم وأخوه عياش بن أبي ربيعة أمه أيضا أسماء بنت مخربة بن أبير أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله بن البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد أبي ربيعة وعياش بن أبي ربيعة كان هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب فقدم عليه أخواه لأمه أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام فذكراله أن أمه حلفت لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فأوثقاه رباطا وحبساه بمكة فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو له وأمه وأم عبد الله بن أبي ربيعة

---

1 - الأصل وم وز) ومحمد خطأ ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 484. 2 - طبقات خليفة ص 54 رقم 112 ورقم 113 وصوبنا اسم أمه عنها وكانت بالاصل وم ز) مخرمة. 3 - راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 317 ـ 318ـ 4 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وز) واستدرك عن نسب قريش. 5 - الاصل وم وز) أخو المثبت عن نسب قريش. 6 - الاصل وم وز): فذكر والتصويب عن نسب قريش. 7 - الاصل وم وز) أم والتصويب عن نسب قريش للمصعب. (*)

أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم وهي أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة وكان هشام طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة فندم هشام على فراقه إياها فقال ألا أصبحت أسماء حجرا محرما * وأصبحت من أدنى حموتها حما وأصبحت كالمقمور جفن سلاحه * يقلب بالكفين قوسا وأسهما * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وكان من مهاجرة الحبشة ثم قدم فلم يزل بالمدينة إلى أن قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) فخرج إلى الشام مجاهدا فرجع إلى مكة فأقام بها إلى أن مات ولم يبرح عبد الله ابنه من المدينة حدثني بذلك كله محمد بن عمر الواقدي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم من بني تميم وهو أخو أبو جهل لأمه قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر وهاجر عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت سلمة بن مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم فولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن عياش ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر في كتابهما فيمن خرج إلى أرض الحبشة

---

1 - الاصل وم وز): مخرمة والمثبت عن نسب قريش ص 18. وضبطت مخرمة: بفتح الميم وفتح الخاء وتشديد الراء المكسورة (تاج العروس: خرب) 2 - الاصل وم وز: ابي هشام والتصويب عن نسب قريش. 3 - البيتان في الاغاني 8 / 49 ونسبهما لمسافر بن عمرو قالهما في هند بنت عتبة وفي الاغاني 8 لـ 50 ونسبتهما لعبد الله بن العجلان. 4 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. 5 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 129. 6 - بالاصل: واسمه والتصويب عن م وز) وابن سعد. 7 - الاصل وم وز): مخرمة والمثبت عن ابن سعد. 8 - الاصل وم: عمير تصحيف والتصويب عن ز) وابن سعد. (*)

قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ثم قدم عياش بن أبي ربيعة من أرض الحبشة إلى مكة فلم يزل بها حتى خرج أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى الهجرة إلى المدينة فخرج معهم وصاحب عمر بن الخطاب فلما نزل قباء قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث بن هشام فلم يزالا به حتى رداه إلى مكة فأوثقاه وحبساه ثم أفلت بعد ذلك فقدم المدينة فلم يزل بها إلى أن قبض (صلى الله عليه وسلم) فخرج إلى الشام فجاهد ثم رجع إلى مكة فأقام بها إلى أن مات ولم يبرح ابنه عبد الله من المدينة أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة وولد له بها عبد الله بن عياش ثم قدم مكة مهاجرا إلى المدينة ثم قدم أبو جهل والحارث ابنا هشام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدفعه إليهما فرداه إلى مكة وحبساه بها وكان ممن استشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال عياش بن أبي ربيعة القرشي أبو عبد الله وأسلم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مات بالشام في فتح عمر قاله عياش بن المغيرة

المديني هو أخو عبد الله بن أبي ربيعة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

- الزيادة بين معكوفتين عن ابن سعد. 2 - الاصل وم وز): يزال والمثبت عن ابن سعد. 3 - الاصل وم وز): رده والمثبت عن ابن سعد. 4 - التاريخ الكبير 7 / 46. 5 - الاصل وم: بن تصحيف تصحيف والتصويب عن ز) والتاريخ الكبير. (*)

قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عياش بن أبي ربيعة القرشي المخزومي أبو عبد الله واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مات بالشام في فتح عمر وهو أخو عبد الله بن أبي ربيعة وله صحبة روى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعا منه وروى عنه نافع مرسل وعبد الرحمن بن سابط مرسل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة المخزومي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة القرشي واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وقال في موضع آخر أبو عبد الرحمن عياش بن أبي ربيعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبيد الله بن محمد قال عياش بن أبي ربيعة المخزومي سكن مكة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة

الجرح واتعديل 7 / 5. 2 - الاصل وم وز): بفتح والمثبت في فتح عن الجرح والتعديل. 3 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وز) فاخيل السند والزيادة عن اسانيد مماثلة والسند معروف. 4 - كذا بالاصل وم وز) هنا، عمرو). 5 - الاصل وم: الضر تصحيف والتصويب عن ز) والسند معروق. 6 - الاصل: عمير تصحيف والتصويب عن م وز). 7 - الكنى والاسماء للدولابي 1 / 77. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان من المستضعفين ممن يعذب في الله ودعا النبي (صلى الله عليه وسلم) في القنوت اللهم انج عياش بن أبي ربيعة [* * * *] يكن أبا عبد الله واسم أبي ربيعة عمرو وأخوه عبد الله بن أبي ربيعة له صحبة وأخوهما لأمهما أبو جهل بن هشام توفي عياش بالشام في خلافة عمر أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المديني واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه أم الجلاس واسمها أسماء بنت مخربة بن أبير بن نهشل بن دارم أخو عبد الله بن أبي ربيعة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال واما عياش تحت الياء نقطتان والشين منقوطة فمنهم عياش بن أبي ربيعة له صحبة وهو قرشي من بني مخزوم وكان أحد المستضعفين وفي الحديث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقول اللهم انج عياش بن أبي ربيعة والمستضعفين قرأت على أبي محمد حمزة عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال وعياش معجمة بالياء من تحتها باثنتين والشين معجمة جماعة منهم عياش بن أبي ربيعة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال

الاصل: عبيد الله تصحيف والمثبت عن م وز 9. 2 - الاصل وم وز: مخرمة. (*)

عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي يكنى أبا عبد الله هاجر إلى المدينة ومات بالشام في خلافة عمر وكان أخا لأبي جهل لأمه فلما هاجر رده فأوثقه وكان من المستضعفين روى عنه عمر بن الخطاب هاجر هو وعمر إلى المدينة أنبأنا أبو علي الحداد قال قال انا أبو نعيم الحافظ عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من المهاجرين الأولين ذو الهجرتين ولد له بالحبشة ابنه عبد الله ثم هاجر هو وعمر بن الخطاب إلى المدينة كان أخا أبي جهل بن هشام لأمه فخرج أبو جهل والحارث ابنا هشام إلى المدينة حتى رجعا به إلى مكة وكان فيمن يعذب في الله مع المستضعفين الذين قنت فيهما النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم انج عياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة [* * * *] روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن سابط وابناه عبد الله والحارث ونافع مولى ابن عمر [* * * *] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال وأما عياش بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وآخره شين معجمة فهو عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة له صحبة ورواية وهو الذي كان يدعو له النبي (صلى الله عليه وسلم) في القنوت ولأخيه عبد الله بن أبي ربيعة صحبة وأخوهما لأمهما أبو جهل بن هشام توفي عياش بالشام في خلافة عمر رضي الله عنه روى عنه عبد الرحمن بن سابط أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقورأنا أبو طاهر المخلص أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال في ذكر إسلام المهاجرين الأولين قال ثم أسلم ناس من قبائل العرب منهم عياش بن أبي ربيعة المخزومي وامرأته أسماء بنت سلامة بن مخرمة التميمي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

الاكمال لابن ماكولا 6 / 64 - 65. 2 - الزيادة عن ز) وم والاكمال. 3 - الاصل وم، بكر تصحيف والتصويب عن ز). 4 - سيرة ابن إسحاق ص 124 رقم 187. (*)

أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عياش بن أبي ربيعة قبل دخول النبي (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أسلم عياش بن أبي ربيعة وهاجر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاءه أبو جهل بن هشام وهو أخوه لأمه ورجل آخر معه فقال له إن أمك تناشدك رحمها وحقها أن ترجع إليها فأقبل معهما فربطاه حتى قدما به مكة فكانا يعذبانه اخبرنا أبو القاسم بن أبي الاشعث انا أبو بكر الطبري انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمر بن خالد عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال خرج عمربن الخطاب وعياش بن ابي ربيعة بأصحاب لهم فنزلوا في بني عمرو ابن عوف فطلب أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام عياش بن ابي ربيعة وهو اخوهما لامهما فقدما المدينة وذكرا حزن امه فخرج معهما فاوثقاه فلم يزل هنالك موثقا حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة اخبرنا أبو القاسم ايضا انا أبو الحسين بن النقور انا أبو طاهر المخلص انا رضوان بن احمد انا احمد بن عبد الجبار انا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش بن ابي ربيعة حتى قدما المدينة قال فحدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب قال لما اجتمعنا الهجرة اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل وقلنا الميعاد بيننا التناضب من اضاة بني

---

1 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 129ـ 2 - الاصل: عمر والمثبت عن م وز 9ـ 3 - بالاصل وم وز، وعياش 4 - الخبر في سيرة ابن هشام 2 / 118 (ت. السقا). 5 - أقحم بعدها بالاصل وم وز، وهشام بن ابي ربيعة والمثبت يوافق عبارة سيرة ابن هشام. 6 - التناضب: موضع فوق سرف على مرحلة من مكة. معجم البلدان) (*)

غفار فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حبس فليمض صاحباه فأصبحت عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة وحبس عنا هشام وعندنا وفتن فافتتن وقدمنا المدينة فكنا نقول ما الله بقابل من هؤلاء توبة قوم عرفوا الله وآمنوا به وصدقوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم رجعوا عن الإسلام لبلاء أصابهم من الدنيا وكانوا يقولونه لأنفسهم فأنزل الله تعالى فيهم " قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله " إلى قوله " مثوى للمتكبرين " قال عمر فكتبتها بيدي كتابا ثم بعثت بها إلى هشام فقال هشام بن العاص فلما قدمت علي خرجت بها إلى ذي طوى فجعلت أصعد بها وأصوب لأفهمهما فقلت اللهم فهمنيها فعرفت إنما أنزلت فينا لما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينافرجعت

فجلست على بعيري فلحقت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقتل هشام شهيدا بأجنادين في ولاية أبي بكر قال ونا يونس عن ابن إسحاق قا وقدم على عياش بن أبي ربيعة المدينة أخوه لأمه أبو جهل بن هشام وأمهم أسماء بنت مخرمة فقالا له إن أمك قد نذرت أن لا يظلها ظل ولا يمس رأسها دهن حتى تراك فقال عمر بن الخطاب والله إن يريدانك إلا عن دينك ولو قد وجدت أمك حر مكة لقد استظلت ولو قد أذاها القمل لقد امتشطت فقال إن لي بمكة مالا لعلي أجده فقلت له لك نصف مالي ولا ترجع إلى القوم فأبى إلا الرجوع فقلت له خذ هذه الناقة فإنها ناقة ذلول ناحية فالزم ظهرها فإن رابك القوم بشئ فانجه فخرجوا حتى إذا أتوا قريبا من مكة قال له أبو جهل يا أخي لقد شق علي بعيري فأعقبني على ناقتك فإنها أوطأ من بعيري فنزل فلما وقعا إلى الأرض أوثقاه وربطاه ودخلا به مكة فقالوا هكذا يا أهل مكة فافعلوا بسفهائكم ثم فتن فافتتن أخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو الحسين بن الفراء قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحربي نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا أبو بكر بن أبي شيبة

---

1 - أضاة بني غفار: على عشرة أميال من مكة. 2 - إعجامها مضطرب بالاصل وفوقها ضبد وبدون إعجام في م والتصويب عن ز). 3 - اللفظتان: وفتن فافتتن سقطتا من ز 9ـ 4 - سورة الزمر الآيات 53 إلى 60ـ 5 - الاصل وم: وأصوت والمثبت عن م وسيرة ابن هشام. 6 - في ز، الحارثي. (*)

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن البسري وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عثمان اليشكري الشيخ الصالح قالا أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيري نا بشر بن مطر الواسطي قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما رفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأسه زاد بشر من الركعة الثانية وقالا من صلاة الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وفي حديث ابن أبي شيبة كسنين يوسف [* * * *] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن ياسين وأبو بكر محمد بن إسماعيل البندار البصلاني قالا نا خالد بن يوسف السمتي حدثني أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم انج عياش بن أبي ربيعة اللهم انج سلمة اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم بن حبابة أنا عبد الله بن محمد نا هدبة نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال سمع الله لمن حمده ثم قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة وضعفاء المسلمين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف [* * * *]

---

1 - ضبطت بفتح الباء الموحدة والصاد المهملة هذه النسبة إلى البصلية وهي محلة على طرف بغداد منها: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البندار البصلاني (الانساب). 2 - بقرأ بالاصل: السهمي تصحيف والمثبت عن م وز). 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 20 / 165. (*)

قال ونا هدبة نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن إبراهيم بن عبد الله أو عبد الله بن إبراهيم عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يدعو في دبر كل صلاة اللهم خلص الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة وضعفة المسلمين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا من أيدي المشركين [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بقراءتي عليه عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمرنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال لم يزل الوليد بن يعني الوليد بن المغيرة على دين قومه وخرج معهم إلى بدر فأسر يومئذ أسره عبد الله بن جحش ويقال سليط بن قيس المازني من الأنصار فقدم في فدائه أخواه خالد وهشام ابنا الوليد بن المغيرة فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف فجعل خالد يريد أن لا يبلغ ذلك فقال هشام لخالد إنه ليس بابن أمك والله لو أبى فيه إلا كذاوكذا لفعلت ويقال إن النبي (صلى الله عليه وسلم) أبى أن يفديه إلا بشكة أبيه الوليد بن المغيرة فأبى ذلك خالد وطاع به هشام لأنه أخوه لأبيه وأمه وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة فأقيم ذلك مائة دينار

فطاعا به وسلماه فلما قبض ذلك خرجا بالوليد حتى بلغا به ذا الحليفة فأفلت منهما فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له خالد هلا كان هذا قبل أن تفتدي وتخرج مأثرة أبينا من أيدينا فاتبعت محمدا إذ كان هذا رأيك فقال ما كنت لأسلم حتى أفتدي بمثل ما افتدى به قومي ولا يقول قريش إنما اتبع محمدا فرارا من الفدى ثم خرجا به إلى مكه وهو آمن لهما محبساه بمكة مع نفر من بني مخزوم كانوا أقدم إسلاما منه عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام وكانا من مهاجرة الحبشة فدعا لهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل بدر ودعا بعد للوليد بن الوليد معهما فدعا ثلاث سنين لهؤلاء الثلاثة جميعا قال ثم أفلت الوليد بن الوليد من الوثاق فقدم المدينة فسأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن

---

1 - الخبر بتمامه رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 131 ضمن ترجمتة الوليد بن الوليد بن المغيرة. 2 - الاصل وم: لي. 3 - الاصل: بمسكة وفي ز) بمكة وفي م: بسكه والمثبت عن ابن سعد. 4 - فأبى ذلك مكرر بالاصل. 5 - سقطت من الاصل واستدركت اللفظة عن م وز وابن سعد. (*)

عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام فقال تركتهما في ضيق وشدة وهما في وثاق رجل أحدهما مع رجل صاحبه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انطلق حتى تنزل مكة على القين فإنه قد أسلم فتغيب عنده واطلب الوصول إلي عياش وسلمة فأخبرهما أنك رسول رسول الله بأن تأمرهما أن ينطلقا حتى يخرجا [* * * *] قال الوليد ففعلت ذلك فخرجا وخرجت معهما فكنت أسوق بهما فحامة من الطلب والفتنة حتى انتهينا إلى ظهره حرة المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد إجازة أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من بني مخزوم بن يقظة بن مرة عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة هاجر معه يعني مع سلمة بن هشام ولحق به أخواه أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام فرجعا به إلى مكة فحبساه بها حتى مضى بدر وأحد والخندق أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى الحارث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من حمير سلم أنتم ما آمنتم بالله ورسله وأن الله وحده لا شريك له بعث موسى بآياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلاثة عيسى ابن الله قال وبعث بالكتاب مع عياش بن أبي ربيعة المخزومي وقال إذا جئت أرضهم فلا تدخلن ليلاحتى تصبح ثم تطهر فأحسن طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في أيمانهم فإنهم قابلون واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين " فإذا فرغت منها فقل آمن محمد وأنا أول المؤمنين فلن يأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب

---

1 - سيرد ابن إسحاق ص 156 رقم 218ـ 2 - الاصل وم وز): أخوه والمثبت عن ابن إسحاق - 3 الاصل وم وز 9: الحسين تصحيف والسند معروف. 4 - الخبر والكتاب في طبقات ابن سعد 1 / 282. 5 - سورد البينة الايد الاولى. (*)

نوره وهم قارئون عليك فإذا رطنوا فقل ترجموا وقل حسبي الله " أمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله وربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير " فإذا أسلموا فسلهم قضيهم الثلاثة الذين إذا حضروا بها سجدوا وهي من الأثل قضيب ملمع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كأنه خيزران والأسود إلبهيم كأنه من ساسم ثم أخرجها فأحرقها بسوقهم قال عياش فخرجت أفعل ما أمرني به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا دخلت إذا الناس قد لبسوا زينتهم قال فمررت لأنظر إليهم حتى انتهيت إلى ستور عظام على أبواب دور ثلاثة فكشفت الستر فأدخل الباب الأوسط فانتهيت إلى قوم في قارعة الدار فقلت أنا رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفعلت ما أمرني فقبلوا وكان كما قال عليه السلام [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ومات عياش بن أبي ربيعة أبو عبد الله المخزومي في خلافة عمر بالشام أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور بن النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن قال مات عياش بن أبي ربيعة أبو عبد الله القرشي بالشام في خلافة عمر بن الخطاب أنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة حدثني أبو

وهب السهمي يعني عبد الله بن بكر عن أبي يونس القشيري عن حبيب بـن أبـي ثـابت أن الحـارث بـن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة أثبتوا يوم اليرموك

---

1 - سورة الشورى الايد: 15ـ 2 - الساسم: شـجر أسـود. وقيـل هـو الابنـوس (راجـع اللسـان، سسـم). 3 - الاصـل وم وز) قيـل والمثبت عن ابن سعد. 4 - لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة ولم اعثر فيه على أي ذكر لعياش بن ابـي ربيعـة وقـد ذكـر خليفـد في تاريخه في يوم اليرموك في أسماء الذين استشهدوا: عكرمة بن ابي جهل والحارث بن هشام. وجاء الخبر في الاسـتيعاب 3 / 123 (هامش الاصابد) عن ابن سعد قال، حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا أبو يونس القشيري حدثنا حـبيب بـن ابـي ثـابت وذكر الخبر مختصرا. (*)

فدعا الحارث بشراب فنظر إليه عكرمة فقال ادفعوه إلى عكرمة فـدفع إليـه فنظـر إليـه عيـاش فقال عكرمة ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى أحد منهم حتى ماتوا جميعا وما ذاقـوه 5480 عيـاش بـن عبد الله بن عبد الله بن خير ابن سيار بن خير بن سيار بن معاويـة بـن يوسـف ابـن الحـارث بـن مرهبـة الهمداني الكوفي هكذا نسبه لنا أبو النجم بدر بن عبد الله قال قاله لنا أبو بكر الخطيـب وهـو والـد عبـد الله بن عياش المعروف بالمنتوف حدث عن عمرو بن سلمة الجرمي روى عنه ابنه أبو الجراح عبد اللـه بن عياش وفد على عبد الملك بن مروان وعلى الوليد بن عبد الملك وسيأتي ذكـر وفـوده إن شـاء اللـه في ترجمة يزيد بن عبد الله بن مسعدة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصـر أنـا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنـا أبـو أحمـد زاد أحمـد وأبـو الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخـاري قـال عيـاش بن عبد الله بن عمرو بن سلمة روى عنه ابنه عبد الله أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبـو عبـد اللـه الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قالا وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بـن محمـد قـالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم الحنظلي قال عياش بن عبد الله روى عن عمرو بن سلمة روى عنه ابنـه عبـد الله بن عياش سمعت أبي يقول ذلك

---

1 - الاصل: وداقوه والتصويب عن م وز 9ـ 2 - كتب فوقها في الاصل: صح يشير إلى تكرارها. 3 - الاصـل وم: حـبر وفـي ز: جـبر والمثبت عن تاريخ بغداد 10 / 14 من سياق ترجمة ابنه عبد الله بن عياش. 4 - كذا بالاصل وم وز) وفي تاريخ بغدار: سيف. 5 - الجرح والتعديل 7 / 5 والتاريخ الكبير 7 / 47 وميزان الاعتدال 3 / 307. 6 - التاريخ الكبير 7 / 47 وجاء فيه: عياش بن عبد الله بن عمرو بن سلمة روى عنه عبد الله. 7 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 7 / 5. (*)

ذكر من اسمه عياض 5481 عياض بن جديبة بن سعد بن الأصبع الكلبي المصري وفد على عمـر بن عبد العزيز وحدث عنه قوله وعن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بـن خيـرون وأبـو الحسـين وأبـو الغنـائم ولفظه هذا قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمـد بـن عبـدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عياض بن جريبة الكلـبي عـن عمـر بـن عبـد العزيـز قـوله روى عنه الليث وعمرو بن الحارث وأراه قال بعضهم ابن خزيمة يعد فـي المصـريين أنبأنـا أبـو الحسـين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد علي إجازة

---

1 - بكسر أوله وتخفيف التحتانيد وآخـره معجمـة كمـا فـي تقريـب التهـذيب. 2 - الاصـل: حريثـة وفـي م: حريبـه وفـي ز 6 حـرب والمثبت عن الجرح والتعديل والتاريخ الكبير وقد صوبت اللفظة في كل مواضع الترجمة وضبطت في التاريـخ الكـبير بضـمة فـوق الجيم. 3 - ترجمته في التاريخ الكبير 7 / 23 والجرح والتعديل 6 / 409 وولاة مصر للكندي ص 1 03 - 122 وفيها: عياض بن حريبة بن سعيد. 4 - رواه البخاري فز التاريخ البير 7 / 23. 5 - رسمها بالاصل وم وز) حوبه ولمثبت عن التاريخ الكبير. 6 - زيادة عن التاريخ الكبير. (*)

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عياض بن جريبة الكلبي مصري روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه ح عمرو بن الحارث والليث بن سعد سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال عياض بن جريبة بن سعد بن الأصبع الكلبي أمه الغالية بنت عياض بن النعمان بن سبرة الكلبي دخل على عمر بن عبد العزيز وروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وروى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وكان على شرط مصر في إمرة حنظلة بن صفوان الكلبي على مصر في خلافة هشام بن عبد الملك وولي رابطة الإسكندرية في ولاية عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير على مصر في خلافة مروان بن محمد آخر خلافة بني أمية وولي برقة في خلافة بني هشام في سنة ثمان وثلاثين ومائة وبعدها 5482 عياض بن الحارث النصري من بني نصر بن معاوية شهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس له ذكر أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وفي سنة أربع وستين وقعة مرج راهط بالشام قال أبو الحسن يعني المدائني قتل الضحاك وقتل من فرسان قيس ثور بن معن وعياض بن الحارث البصري وذكر سواهما

---

1 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 409ــ 2 - في م وز): الحسين. 3 - الاصل وم وز): البصري تصحيف. 4 - راجع تاريخ خليفة ص 259 - 260. 5 - الذي في تاريخ خليفة: فقتل الضحاك وقتل من فرسان قيس جماعة ولم يزد. (*)

5483 عياض بن الحسن كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثنا أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عياض بن الحسن من أهل دمشق قدم مصر وكتب عنه 5484 عياض بن عمرو الأشعري يقال إن له صحبة وحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع أبا عبيدة وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وأبا موسى الأشعري وعياض بن غنم وامرأة أبي موسى أم عبد الله بنت أبي دومة روى عنه سماك بن حرب وحصين بن عبد الرحمن السلمي والشعبي وشهد اليرموك أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قالا أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا شريك عن مغيرة عن عامر قال مر عياض الأشعري في يوم عيد فقال ما لي لا أراهم يقلسون فإنه من السنة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو بكر الطلحي نا المنيعي نا سويد بن سعيد نا شريك عن مغيرة عن عامر قال شهد عياض الأشعري عيدا بالأنبار فقال ما لي لا أراهم يقلسون كما كنا نفعل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن

---

1 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 523 وتهذيب التهذيب 4 / 445 واسد الغابة 4 / 26 والاصابد 3 / 49 وسير اعلام. النبلاء 4 / 138 والتاريخ الكبير 7 / 19 والجرح والتعديل 6 / 407. 2 - في ز: المهندس تصحيف. 3 - رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 4 / 139. (*)

البسري وأبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا سويد نا شريك عن مغيرة عن الشعبي قال شهد عياض الأشعري عيدا بالأنبار فقال مالي لا أراهم يقلسون كما كانوا يقلسون على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين أنا عيسى نا عبد الله بن محمد حدثني زياد بن أيوب نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن عياض الأشعري مثل حديث داود بن عمرو عن شريك قال زياد بن أيوب سئل هشيم عن التقليس الضرب بالدف فقال نعم رواه يزيد بن هارون عن شريك فخالف الجماعة في تسميته أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني علي بن مسلم وزياد ومحمد بن عبد الملك الواسطي قالوا أنا يزيد بن هارون أنا شريك عن المغيرة عن عامر عن زياد بن عياض الأشعري قال كل شئ رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفعله قد رأيتكم تفعلونه غير أني لا أراكم تقلسون في العيدين ورواه علي بن المديني عن يزيد هكذا رواه يحيى بن أبي طالب عن يزيد عن شريك عن جابر عن عامر عن قيس بن سعد وكذلك رواه إسرائيل عن جابر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير وأبو عامر العقدي قالا نا شعبة عن سماك عن عياض الأشعري قال لما

نزلت " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه " أومأ النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي موسى فقال هم قوم هذا [* * * *] أخبرنا أبو علي عبد الله المصري وأبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي الصيدلاني قالا نا محمد بن عبد العزيز الفارسي قالا أنا أبو محمد بن شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أبو سعيد الأشج نا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن

---

1 رجع الاصابة 3 / 49 واسد الغابة 4 / 27. 2 - كذا ورد اسمه في الاصل وم وز): في هذه الرواية. 3 - سورة المائدة الاية: 54. 4 - الاصل وم، ابن تصحيف والتصويب عن ز)، (*)

سماك بن حرب عن عياض الأشعري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هم قوم هذا لأبي موسى رضي الله عنه [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ في جمعه لأحاديث شعبة أنا بكر بن محمد بن حمدان بمرو نا أبو قلابة نا عبد الصمد وأبو الوليد قالا نا شعبة عن سماك عن عياض الأشعري عن أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه " قال النبي (صلى الله عليه وسلم) هم قوم هذا يعني أبا موسى [* * * *] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام عن سماك قال قال عمر إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة فكتبنا إليه إنه قد جاش إلينا الموت واستمدناه فكتب إلينا إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني وإني أدلكم على من هو أعز نصرا وأعز جندا الله فاستنصروه فإن محمدا (صلى الله عليه وسلم) نصر يوم بدر بأقل من عدتكم فإذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني فقتلناهم وهزمناهم ومضينا أربعة فراسخ وأصبنا أموالا فتشاوروا فأشار عياض علينا أن يعطى كل رأس عشرة وعن كل فرس عشرة فقال أبو عبيدة من يراهنني فقال شاب أنا إن لم 000 فصدقه فرأيت عقيصتي أبو عبيدة أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك قال سمعت عياض الأشعري قال شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وابن حسنة وخالد بن الوليد وعياض وليس عياض هذا الذي حدث عنه سماك يعني عنه قال وقال عمر إن كان قتال فعليكم أبو عبيدة قال فكتبنا إليه أنه قد جاش إلينا

---

1 - كلمة غير واضحة وبدون إعجام بالاصل وم وز) وصورتها: نعبصى. 2 - رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 110 رقم 344 طبعة دار الفكر و 1 / 49 (الطبعة الميمنية). (*)

الموت واستمدناه فكتب إلينا أنه قد جاءني كتابكم تستمدوني وإني أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا الله تبارك وتعالى فاستنصروه فإن محمدا (صلى الله عليه وسلم) قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم فإذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني قال فقاتلناهم فهزمناهم وقتلناهم أربعة فراسخ قال وأصبنا لهم أموالا فتشاورنا فأشار علينا عياض أن نعطي عن كل رأس عشرة قال وقال أبو عبيدة من يراهني قال فقال له شاب أنا إن لم تغضب قال فسبقه فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عربي وأخبرنا أبو القاسم بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو بكر الخطيب نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن حديث أبي الوليد الطيالسي عن شعبة عن سماك قال سمعت عياض الأشعري يحدث عن أبي موسى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) " فسوف يأتي الله بقوم " فكتب يحيى بخطه على عياض عن أبي موسى ليس بشئ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول عياض الأشعري هو عياض بن غنم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي قال وعياض بن غنم اشعري أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى بعد أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ممن روى عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود عياض الأشعري روى عن عمر أنه كان يرزق الإماء والخيل

---

1 - كذا بالاصل وم وز) بإدغام الدال وهو قليل والذي في المسند واستمددناه بفك الادغام. 2 - بالاصل وم وز 9: فقلناهم والمثبت (فقاتلناهم عم مسند احمد بن حنبل. 3 - سورد المائـدة الايـة: 54ـ 4 - كـذا بالاصـل وم وفـي ز: عبـد اللـه تصـحيف. 5 - فـي ز: اللبناني بتقديم الباء تصحيف. 6 - الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهـل الكوفـة عيـاض الأشـعري روى عن عمر بن الخطاب أنه كان يرزق الإماء والخيل وكان قليل الحديث أنبأنا أبو محمد بـن الآبنوسـي ثم أنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال من الأشعريين قال ابن هشام أشعر بن نبت بـن أدد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بـن كهلان بـن سـبأ قـال ويقـال أشـعر بـن أدد ويقال أشعر مالك مذحج بن أدد عياض الأشعري له حديثان أحدهما رواه عن شعبة سماك بن حرب عـن عياض الأشعري قال لما نزلت " فسوف يأتي اللـه بقـوم يحبهـم " والآخـر رواه شـريك بـن مغيـرة عـن الشعبي قال شهد عياض الأشعري عيدا بالأنبار أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا محمد بن إبراهيم الفارسي نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمان بن فـارس ح وأخبرنا أبو الغنائم النرسي الحافظ في كتابه وحدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل البـاقلاني وأبـو الحسين بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بـن الحسـن قـالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال عياض الأشعري رأى أبا عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب وأبا موسى سمع منه سماك وقال ابن سهل روى عنه سماك

---

1 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 152. 2 - في ابن سعد: الإماء والحبل. 3 - في ز) الانقوشي. 4 - كذا بالاصل وم وز) والذي عند ابن حزم: أشعر هو نبت. 5 - زيازمة عن ابن حزم. 6 - سورة المائدة الايد: 54ـ 7 - التاريخ الكـبير للبخـاري 7 / 19. (*)

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا أنا أبـو القاسـم العبـدي أنـا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حـاتم قـال عيـاض الأشعري روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل أنه قرأ " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وهو تابعي روى عن أبي موسى الأشعري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى بعضهم عن شعبة عن سماك عن عياض عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ومنهم من يـروي عـن شـعبة عـن سـماك عـن أبـي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ورأى أبا عبيدة سمع منه سماك بن حـرب سـمعت أبـي يقـول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنـا عيسـى بـن علـي أنـا عبـد اللـه بـن محمد قال عياض بن عمرو الأشعري سكن الكوفة ويشك في صحبته أخبرنا أبـو الفتـح يوسـف بـن عبـد الواحد أنا شجاع عن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عياض بن غنم الأشعري له صحبة قال كنا نقلـس في العيدين روى عنه الشعبي وسماك بن حرب أنبأنا أبو علي الحداد قال قال أبـو نعيـم الحـافظ عيـاض بن عمرو الأشعري سكن الكوفة حديثه عند الشعبي وسماك أخبرنا أبو البركـات الأنمـاطي أنـا ثـابت بـن بندار أنا أبو العلاء محمد بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نـا أبـي حدثني أبي أخبرني خالد بن الحارث أخبرني شعبة أخبرني سماك سمعت عياضـا قـال شـهدت اليرمـوك أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنـا أبـو القاسـم إسـماعيل بـن أحمـد أنـا محمد بن هبة الله

---

1 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 407. 2 - كذ ا بالاصل وم وفي ز، عبيد الله تصحيف. 3 - الاصابة 3 / 49. 4 - كذا سماه في هذه الرواية بالاصل وم وز والذي في الاصابة عن ابن منده انه سمى اباه: عمـرا الاصـابة 3 / 49ـ 5 - الاصـل وم وز: عن. 6 - في ز 6 غياث: تصحيف. (*)

قالا أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بـن سـفيان نـا محمـد بـن المثنى وابن بشار قالا نا غندور نا شعبة عن سماك قال سمعت عياض الأشـعري قـال شـهدت اليرمـوك وعلينا خمسة أمراء أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وابن حسنة وخالد بن الوليد وعياض يعنـي ابن غنم وليس بعياض هذا الذي حدث عنه سماك قال فقال عمر إذا كان قتـال فعليكـم أبـو عبيـدة قـال فكتبنا إليه أنه قد جاش إلينا الموت واستمددناه فكتب إلينا إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني وإنـي أدلكـم على من هو أعز نصراوأحضر جندا الله تبارك وتعالى فاستمدوه إن محمدا (صلى اللـه عليـه وسـلم) قـد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم قال فقاتلناهم فهزمناهم وقتلناهم أربعة فراسخ أخبرنا أبو الفتح محمـد بن علي بن عبد الله المصري أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمـي أنـا أبـو الحسـين عبـد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بـن الشـرقي نا محمد بن إسماعيل البخاري نا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بـن حـرب قـال سمعت عياض الأشعري قال شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء أبو عبيدة بـن الجـراح ويزيـد بـن أبـي سفيان وابن حسنة وخالد بن الوليد وعيـاض وليـس عيـاض صـاحب الحصـين 5485 عيـاض بـن غطيـف الحمصي شهد وفاة أبي عبيدة بن الجراح بالأردن وروى عنه

---

1 - لم اعثر على الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع. 2 - الاصل وم وز: قتلناهم والمثبت يوافق ما تقدم. 3 - الاصل وم وز 7 الحسين تصحيف الصواب ما اثبت ترجمته في سير الاعلام البلاء 15 / 40. 4 - الاصل: الشرفي وفي ز، السرقي وبدون إعجام في م والصواب ما اثبت وهو اخو ابي حامد بن الشرق. راجع الحاشية السافقة. 5 - يعني الحصين بـن عبـد الرحمـن وقـد مـر اول الترجمة أن الحصين يروي عن عياض بن عمرو الاشعري. 6 - بالاصل وم: عطيف بالعين المهملة والتصويب عن ز وتهذيب الكمال وغطيف بالتصغير. وجاء في الاصابة: عطيف بالعين المهملذ 7 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 523 وتهذيب التهذيب 4 / 445 والجرح والتعديل 6 / 408 واسد الغابة 4 / 29 الاصابذ 3 / 123. (*)

---

[258]

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن قيل إنه الجرشي وعندي أنه ابن أبي مالك الدمشقي وسليم بـن عامر فيما قيل أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسـن الخزاعـي نا الهيثم بن كليب أبو سعيد الشاشي نا أبو جعفر محمد بن عبـد اللـه بـن المنـادي سـنة إحـدى وسـبعين وعيسى بن أحمد العسقلاني واللفظ لابن المنادي قالا نا يزيد بن هارون أنا جرير بن حـازم نـا بشـار بـن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبي عبيدة فـي مرضـه الـذي مات فيه وعنده امرأته تخيفة ووجهه مما يلي الحائط فقلنا كيف بات أبو عبيدة قالت بـات بـأجر فـالتفت إلينا فقال ما بت بأجر فساءنا ذلك وسكتنا فقال لا تسألوني عما قلت قلت ما سرنا ذلـك فنسـألك كعنـه فقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسـبع مائة ضعف ومن أنفق على نفسه وأهله أو مازأذى عن طريق أو تصدق فبعشر أمثالها والصـوم جنـة مـا لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة [* * * *] اختصـره أحمـد بـن حنبـل عـن يزيـد أخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر أنا الحسن بن علي ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبـو علـي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا هشام عن واصل عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال دخلنا علـى أبـي عبيـدة نعـوده فقـال إنـي سـمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

---

1 - الاصل وم وز 9: الحرسى والصواب ما اثبت راجع ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 429 وفيها انه روى عن. عياض بن غطيف. 2 - كذا بالاصل وفي ز: نحيفه وبدون إعجام في م وفي المختصر: تجيفة. 3 - الاصل وم وز: مارادى والمثبت عـن المختصـر. 4 - رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 417 رقم 1700 طبعة دار الفكر. 5 - كذا بالاصل وم وز) وفي المسند: بن. (*)

---

[259]

من أنفق نفقة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفق على نفسه أو علـى أهلـه أو عـاد مريضـا أو ماز أذى عن طريق فهي حسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه ببلاء في جسده فهـو له حطة [* * * *] قال ونا يزيد أنا جرير بن حازم نا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبي عبيدة فذكر الحديث مثله تابعه أبو حداس زياد بن الربيع اليحمـدي وحماد بن زيد وخالد بن عبد الله الطحان عن واصل وسيأتي حديث زيـاد فـي ترجمـة نحيفـة وروي عـن مهدي كما أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية وأبو عبد الله الحسين بـن عبـد الملـك قـالا أنـا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديـب أنـا أبـو عمرو بن حمدان قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا عبيد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي يعني ابن ميمون نـا

واصل مولى أبي عيينة عن أبي سيف المخزومي عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء الشام عن عياض بن غطيف قال دخلت على أبي عبيدة بن الجراح في مرضه وامرأته تحيفة جالسة عند رأسه وهو مقبل وجهه على الجدار فقلت كيف بات أبو عبيدة قالت بأجر فقال إني والله ما بت بأجر قال فكأن القوم ساءهم فقال ألا تسألوني عما قلت قالوا إنا ما أعجبنا ما قلت فكيف نسألك فقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفق على عياله أو عاد مريضا أو ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله في جسده فهو له حطة [* * * *] لفظ ابن المقرئ وقد وقع لي حديث جرير عاليا مختصرا ومطولا

---

1 - القادل: أحمد بن حنبل والحديث في مسنده 1 /ـ 417 رقم 1701ـ 2 - بالاصل وم هنا بدون إعجام وامثبت عن ز وانظر ما لاحظناه قريبا بشأنها. 3 - في ز: عبد الله. 4 - في ز، عن كل بدل رجل. 5 - استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح. 6 - الاصل: جابر والمثبت عن ز). (*)

---

[260]

أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي إملاء نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا محمد بن إبان بن عمران الواسطي حدثني جرير بن حازم حدثني بشار بن أبي سيف حدثني الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال مرض أبو عبيدة بن الجراح مرضة فدخلنا عليه نعوده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الصيام جنة ما لم يخرقها [* * * *] وأخبرناه بطوله أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر بن الباغندي نا محمد بن أبان نا جرير بن حازم نا بشار بن أبي سيف حدثني الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال مرض أبو عبيدة بن الجراح مرضه فدخلنا عليه نعوده وامرأته بحينة جالسة عند رأسه فقلنا كيف بات أبو عبيدة الليلة وهو مقبل بوجهه إلى جدار فقالت بات بأجر فقال ما بت بأجر ثم التفت إلينا فقال ألا تسألوني عن تفسير الكلمة قال قلنا ما أعجبتنا فنسألك فقال ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلنا بلى قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أنفق على نفسه وأهله وعياله وعاد مريضا أو ماز أذى عن الطريق فالحسنة بعشر أمثالها والصيام جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة [* * * *] وأما حديث حماد بن زيد فأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف في كتابه ثم أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب قالا أنا أبو الحسن الحمامي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا منصور بن شكروية أنا أبو بكر بن مردوية قالا أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري نا مسدد بن

---

1 - الاصل بن بصحيف والتصويب عن م وز 9ـ 2 - بالاصل وم وز، عطيف 3 - في م: الصائم. 4 - الاصل وم وز: الحسن تصحيف والصواب ما اثبت واسمه محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين ترجمته في سير اعلام النبلاؤ 16 / 418. 5 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن ز وم. 6 - كذا ورد اسمها هنا بلاصل وفي ز، نحيعه والذي في م: وامراته بجنبه جالسة و. (*)

---

[261]

مسرهد نا حماد بن زيد عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن عياض بن غطيف الشامي قال مرض أبو عبيدة بن الجراح فأتيناه نعوده فإذا هو مقبل بوجهه إلى الجدار وإذا امرأته بحينة قاعدة فقلنا كيف بات أبو عبيدة قالت بات بأجر فأقبل إلينا بوجهه فقال إنه لم يبت بأجر فسكتنا فقال ألا تسألوني عما قلت قال فلت ما أعجبنا الذي قلت فنسألك عنه ثم قال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضا أو ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي الجوهري نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي نا محمد بن أبي بكر وأبو الربيع واللفظ لابن أبي بكر قالا نا حماد بن زيد نا واصل نا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال مرض أبو عبيده بن الجراح فأتيناه نعوده فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من انفق نفقة على نفسه أو على أهله أو عاد مريضا أو ماز أذي فالحسنة بعشرة أمثالها وأما حديث خالد فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي إملاء نا عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن أبان نا حماد بن زيد ومهدي بن ميمون وخالد بن عبد الله عن واصل مولى أبي عيينة

عن بشار بن أبي سيف قال مهدي في حديث الجرمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بـن غطيـف عن أبي

---

1 - الاصل وم وز: عطيف. 2 - كذا ورد اسمها هنا بالاصل وفي ز): نحيعه، واذي في م: وامرأته بجنبه جالسة. 3 - زيادة منا قياسـا إلى أسانيد مماثلة لدفع الخلل عن السند راجع الحاشية التالية. 4 - الاصل: بن محمد مكـرر والمثبـت يوافـق م وز) راجـع ترجمتـه في سير اعلام النبلاء 16 / 329. 5 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 85. 6 - الاصل وم وز 6 عطيف. 7 - كذا بالاصل وم وز) في هذه الرواية. (*)

عبيدة عن النبي (صلى الله عليه وسـلم) بمثلـه ولـم يقـل خالـد فـي حـديثه أو عـاد مريضـا رواه الثقفي ولم يرفعه أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفـر أنا أبو بكر الباغندي نا علي بن المدائني نا عبد الوهاب بن عبد المجيـد نـا واصـل مـولى أبـي عيينـة عـن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عـن أبـي عبيـدة ولـم يرفعـه ورواه سليمان بن حرب وعبد الله بن عبد الوهاب الجمحي عن حماد بـن زيـد ولـم يقـولا الجرشـي كمـا يقـول مسدد وعندي أن الوليد هذا هو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي لا سواه روى هذا الحـديث عنـه إلا أنه لم يرفعه ولم يسم عياضا فيه أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن أسد في كتابه أنـا أبـو الحسـين بن الطيوري أنا عبد الباقي بن أبي عبد الكريم السراري ح وأنبأناه أبو سعد أحمد بن عبد الجبار عن عبد العزيز بن علي قالا أنا عبد الرحمن بن أحمد أنا محمد بن أحمد نـا جـدي يعقـوب نـا جعفـر بـن عـون نـا مسعر عن الوليد بن أبي مالك نا أصحابنا عن أبي عبيدة بن الجراح أنهم عادوه وهو مريض فسألوا كيـف أصبح أو كيف بات قالت امرأته بات مأجورا قال ما بت بأجر ثم قال ألا تسألوني عن كلمـتي فسـألوه أو حدثهم قال من أنفق نفقة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفـق علـى نفسـه وأهلـه أو مـاز أذى أو عـاد مريضا فحسنته بعشر أمثالها ما أصابك في جسدك والصيام جنـة مـا لـم يخرقهـا [* * * *] أخبرنـا أبـو العز السلمي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو

---

1 - الاصـل وم وز: بشـر. 2 - الاصـل وم: يوسـف والتصـويب عـن ز. 3 - الاصـل وم وز: الحرسـي تصـحيف والصـواب مـا أثبتنـاه وضبطناه وقد تقدم التعريف به. 4 - بالاصل: سوى وفي م: لا سوى والمثبت: لا سواه عن ز). 5 - أقحم بعدها بالاصل وم: به. (*)

بكر الباغندي قال قال علي بن المديني في حديث أبي عبيدة بن الجراح عـن النـبي (صـلى اللـه عليه وسلم) من أنفق نفقة في سبيل الله فهذا حديث إسناده شامي وبعضه مصري وليس هـو بالإسـناد المعروف [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسـطي أنـا أبـو بكـر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال قال أبي عياض بن غطيف بن ثمالـة مـن أهـل حمـص روى عن أبي عبيدة بن الجراح أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضـل بـن ناصـر أنـا احمـد بـن الحسن بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم وهذا لفظه قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمـد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عياض بـن غطيف قال مسدد فذكر الحديث الذي سقناه ثم قال وقال موسى نا جرير بن حازم حدثني بشـار نحـوه وقال إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي سمع سليم بـن عامر أن غطيف بن الحارث حدثهم عن أبـي عبيـدة قـال الوضـوء تكفـر بـه الخطايـا أنبأنـا أبـو الحسـين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبـو علـي إجـازة ح قـال وأنـا أبـو طـاهر بـن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عياض بن غطيف ويقال غطيف بـن الحـارث الشامي والصحيح غطيف بن الحارث

---

1 - الاصل وم وز) ابن تصحيف ولعل الصواب ما أثبتناه. 2 - بالاصل وم وز) روى عنه أبو عبيدة انظر ما تقـدم. 3 - التاريـخ الكـبير للبخاري 7 / 21. 4 - الاصل وم وز): عطيف. 5 - في التاريخ الكبير: قال: يكفر به من الخاطايا سقطت منه لفظة الوضوء. 6 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 408. (*)

قال أتينا أبا عبيدة بن الجراح روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وسليم بن عامر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق الأصبهاني أنا أبو الحسن بن زنجوية أنا أبو أحمد بن العسكري قال وغطيف بن الحارث بالطاء قال أتينا عبيدة بن الجراح روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وسليم بن عامر وقالوا عياض بن عطيف ويقال عصيف بن الحارث الشامي 5486 عياض بن غنم ابن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال ابن مالك بن ضبة بن الحارث فهر بن مالك أبو سعد ويقال أبو سعيد الفهري له صحبة شهد بدرا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وهاجر الهجرتين وشهد فتوح الشام واستخلفه أبو عبيدة بن الجراح عند وفاته وله بالجزيرة فتوح أيضا وكان أميرا باليرموك على بعض الكراديس وشهد فتح دمشق روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه سويد بن جبلة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر نا الحسن بن حبيب نا عبد الله بن عبيد بن يحيى بن أبي حرب أنا أبو علقمة وهو نصر بن خزيمة بن جنادة الكناني أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن

---

1 - كذا بالاصل هنا وفي ز) وم: عطيف (كذا). 2 - غنم بفتح المعجمة وسكون النون كما في الاصابة. 3 - ترجمته في الاصابة 3 / 50 واسد الغابة 4 / 27 والتاريخ الكبير 7 / 18 والاستيعاب 3 / 128 (هامش الاصابة) والعبر 1 / 24 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 216 وسير اعلام النبلاء 2 / 354 وتاريخ الطبري (الفهارس) وفتوح البلدان (الفهارس) والبداية وانهاية (الفهارس) (*)

علقمة عن أبي عائذ يعني عبد الرحمن قال وقال سويد بن جبلة عن حديث عياض بن غنم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تأكلوا حمر الإنسية [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد البزاز أنا عيسى بن علي بن عيسى أنا عبيد الله بن محمد حدثني عمي نا أبو عبيد نا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يونس الأيلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عياض بن غنم رأى نبطا يشمسون في الجزية فقال لصاحبهم إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو بكر الإسفرايني نا أحمد بن حرب نا قاسم بن يزيد عن صدقة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عياض بن غنم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أراد أن يصبح سلطانا فلا ينكر عليه علانية ولكن ليأخذ بثوبه وليخل به فإن قبل منه فذاك وإلا كان قد ادى الحق الذي عليه [* * * *] هذان مختصران من حديث أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا أبو المغيرة نا صفوان حدثني شريح بن عبيد الحضرمي وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب دارا حين فتحت فأغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي أتاه هشام بن حكيم فاعتذر إليه ثم قال هشام لعياض ألم تسمع يقول يعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن من أشد الناس عذابا أشدهم عذابا في الدنيا

---

1 - بن عيسى ليست في ز 9. 2 - نا كتبت فوق الكلام بين السطرين في الاصل. 3 - الزيادة عن م وز). 4 - في م وز) سريح. 5 - رواه أحمد بن حنبل في مسنده 5 / 231 رقم 15333 طبعة دار الفكر. 6 - الاصل: خالد وقسم من اللفظة مكانه بياض في ز 9 وبقي منها: لد والمثبت عن م وامسند. 7 - رارا: بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين (معجم البلدان). 8 - سقطت من الاصل وم وز) واستدركت عن المسند. (*)

للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعنا ما سمعت ورأينا ما رأيت أولم تسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ يقول من أراد أن ينصح لذي سلطان بأمر فلا ينكر له علانية ولكن ليأخذ بيده فيخلو به فإن قيل منه فذاك وإلا كان قد أدى الذي عليه له [* * * *] وإنك يا هشام لأنت الجري إذ تجترئ على سلطان الله هلا خشيت أن يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان الله عز وجل [* * *] كذا رواه صفوان بن عمرو بن شريح ورواه ضمضم بن زرعة فزاد في إسناده جبير بن نفير أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا سعيد بن يزيد الحمصي نا محمد بن عوف بن سفيان ح قال وأنا محمد بن عمرو بن إسحاق حدثني أبي قالا نا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي نا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال قال جبير بن نفير جلد

عياض بن غنم صاحب دارا حين فتحت فوقف عليه هشام بن حكيم فأغلظ له القول حتى غضب ثم مكث ليالي فأتاه هشام فاعتذر إليه ثم قال هشام لعياض بن غنم ألم تسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن من أشد الناس عذابا أشدهم للناس عذابا في الدنيا فقال عياض قد سمعنا ما سمعت ورأينا ما رأيت ألم تسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أراد أن ينصح لذي سلطان عام فلا يقل له علانية ولكن ليأخذ بيده فليخل به فإن قبل فذاك وإلا كان قد أدى الذي عليه إليه وإنك يا هشام لأنت الجرئ إذ المجترئ على سلطان الله فما خشيت أن يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان الله [* * * *] وهو محفوظ من حديث جبير وقد رواه عبد الرحمن بن عائذ عن جبير أخبرناه أبو علي بن أحمد المقرئ في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم نا أبي ناعمرو بن الحارث نا عبد الله بن سالم عن الزبيدي نا الفضيل بن فضالة يرده إلى ابن عائذ يرده ابن عائذ إلى جبير بن نفير إلى عياض بن غنم أنه وقع على صاحب دارا حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول ومكث هشام ليالي فأتاه هشام يعتذر إليه

---

1 - الاصل: خالد والمثبت عن م وز 9. 2 - رواه الطبري في المعجم الكبير 17 / 367 رقم 1007. 3 - الاصل وم وز): ليالليا. (*)

فقال يا عياض ألم تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن اشد الناس عذابا يوم القيامة أشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض يا هشام إنا قد سمعنا الذي سمعت ورأينا الذي رأيت وصحبنا الذي صحبت أو لم تسمع يا هشام أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه بها علانية وليأخذ بيده وليخل به فإن قبلها قبلها وإلا كان قد أدى الذي له والذي عليه وإنك يا هشام لأنت الجرئ إذا تجترئ على سلطان الله فهلا خشيت أن يقتلك سلطان الله فتكون قتيل سلطان الله [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا الحكم بن موسى نا هقل وقال ابن المقرئ الهقل عن المثنى عن أبي الزبير عن شهر بن حوشب عن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من شرب الخمر لا يقبل له الله صلاة أربعين يوما فإن مات فإلى النار فإن تاب قبل الله منه فإن شربها الثالثة والرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال قيل يا رسول الله وما ردغة الخبال قال عصارة أهل النار [* * * *] هذا حديث غريب وفيه انقطاع شهر لم يسمع من عياض أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر شهد بدرا ومات بالشام سنة ثلاثين ويقال عياض بن غنم معروف في الفتوح وأهل الشامات وليس يعرفه أهل النسب عياض بن غنم افتتح عامة الجزيرة وغير ذلك ومات بالشام سنة عشرين

---

1 - طبقات خليفة بن خياط ص 65 رقم 161. (*)

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النصر بن كنانة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال وعياض بن غنم فهري أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال وعياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال كان شريفا وله فتوح بناحية الجزيرة زمن عمر بن الخطاب وهو أول من أجاز الدرب إلى أرض الروم ود ذكره عبيد الله بن قيس الرقيات فيمن ذكر من أشراف قريش فقال وعياض مناعياض بن غنم * كان من خير من أحسن النساء * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى عياض بن غنم بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر يكنى أبا سعد مات سنة ثلاثين

1 - الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 446ـ 2 - الاصل وم وز 9 عبد الله. 3 - البيب في نسب قريش ص 446 والاستيعاب 3 / 128 (هامش الاصابة) وديوانه ط بيروت ص 94 من قصيدة طويلة يمدح قريش رقمه 48ـ 4 - عتتتجزه في الديوان: كان من خير ما اجن النساء. وفي نسب قريش: عصمة الجار حين جب الوفاء 5 - في ز، اللبناني بتقديم الباء تصحيف. 6 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7 / 398). (*)

وقال في الطبقة الثالثة عياض بن غنم الفهري شهد الحديبية مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ومات بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة قال ابن سعد حدثني بذلك محمد بن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر عياض بن غنم بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وفي رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر قالوا وشهد عياض بن غنم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وليس له عقب وقال في الطبقة الثالثة عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر أسلم عيا ض قديما قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتوفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة كذا ذكرهما ابن سعد في الطبقات الكبير والطبقات الصغير في موضعين وفرق بينهما ثم قال في الطبقات الكبير في موضع آخر فيما قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وأسلم قديما قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان رجلا صالحا سمحا وكان مع أبي عبيدة بن الجراح بالشام فلما حضرت أبا عبيدة الوفاة ولي عياض بن غنم الذي كان يليه قال عمر بن الخطاب من استخلف أبو عبيدة على عمله قالوا عياض بن غنم فأقره وكتب إليه إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة يليه فاعمل بالذي يحق الله عليك قال أبو اليمان الحمصي عن صفوان بن عمرو عن الأشياخ أن عمر رزق عياض بن غنم حين ولاه جند حمص كل يوم دينارا وشاة ومدا

1 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

قال محمد بن عمر فلم يزل عياض واليا لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين في خلافة عمر وهو ابن ستين سنة ومات وما له مال ولا عليه دين لأحد وهذا القول يدل على أنهما واحد وهو الصواب وحكى عبيدالله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي عن محمد بن سعد نحو هذا القول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال قال محمد بن سعد عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر أسلم عياض قديما قبل الحديبية وشهد الحديبية وكان بالشام مع أبي عبيدة بن الجراح فلما حضرت أبا عبيدة الوفاة ولي عياض بن غنم عمله الذي كان عليه فأقره عمر بن الخطاب على عمله حتى مات وكان عياض رجلا صالحا سمحا مات يوم مات وما له مال ولا عليه دين لأحد وتوفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة ومن حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قالوا توفي أبو عبيدة بن الجراح واستخلف ابن عمه عياض بن غنم أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عياض بن غنم الفهري يقال إنه خال أبي عبيدة بن الجراح ويقال غير ذلك وهو عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر وله فتوح كثيرة توفي في خلافة عمر بن الخطاب وكان عمر بن الخطاب استخلفه بعد وفاة أبي عبيدة مكان أبي عبيدة بالشام فلم يقم إلا يسيرا حتى مات ثم ولي بعده سعيد بن عامر بن حذيم في ما ذكر ابن شهاب الزهري له حديث أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عياض بن غنم الفهري القرشي له صحبة

1 - كذا بالاصل وم وفي ز): عبد الله. 2 - في ز، شيخا. 3 - التاريخ الكبير للبخاري 7 / 18. (*)

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجـازة [* * *] قال وأنا أبو طاهر بن سملة أنا علي بن محمد قالا أنا ابن أبي حاتم قال عياض بن غنم القرشـي الفهري بصري له صحبة مات في زمن عمر روى عنه عروة بن الزبير وجبير بن نفير وشهر بـن حوشـب وشريح بن عبيد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبـو القاسـم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الأولى وعياض بن غنم الفهري أخبرنـا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصـا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسـن الربعـي أنـا عبـد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول وعيـاض بـن غنـم مـن بنـي الحارث بن فهرابن عم أبي عبيدة بن الجراح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنـا أبـو الحسـين بـن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عياض بن غنم سكن الشام وروى عن النـبي (صلى الله عليه وسلم) حديثين أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد أنا أبـو القاسـم علـي بـن الحسـن أنـا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال في

---

1 - ما بين معكوفين سقط من الاصل وم وز) واستدرك قياسا إلى أسانيد مماثلة والسند معروف مشهور. 2 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 407. 3 - كذا بالاصل وم وز: وفي الجرح والتعديل 6 مصري. 4 - في م 7 الكناني تصحيف. 5 - بالاصل: بن غنم واللفظة بدون إعجام في م وصورتها: غنم والتصويب. 6 - ما بين الرقمين سقط من م. (*)

تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قريـش وعمـل عليهـا عياض بن غنم الفهري ابن عم أبي عبيدة واستعمله عليها عمربن الخطاب أخبرنا أبـو الحسـن علـي بـن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي نا أبو القاسـم عبـد الصـمد بـن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عياض بن غنم ولي حمص في خلافة عمر أيضا ومـات عيـاض سـنة عشـرين وهـو ابـن سـتين سـنة وهـو مـن بنـي الحارث بن فهرابن عم أبي عبيدة بن الجراح أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسـم الخليلـي أنـا أبـو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي قال عياض بن زهير بن شداد بن ضبة بن الحارث بن فهـر بدري مات في زمن عمر كذا نسبه وفيه وهم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبـو بكـر الصـفار أنـا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعد عياض بن زهير بن أبـي شـداد بـن ربيعـة بـن وهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بـن كنانـة القرشـي الفهـري شـهد بـدرا مـع النـبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال عياض بن غنم معـروف فـي الفتـوح وأهـل الشـامات وليـس يعـرف أهـل النسب وعياض بن غنم افتتح عامة الجزيرة وغير ذلك ومات بالشام سنة عشرين ويقال كان كاتب عمـر بن الخطاب وعامله على الشام أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عياض بـن غنـم الفهـري لـه صـحبة وقيـل الأشـعري وهـو ابـن زهيـر بـن أبـي شـداد بـن * (هامشش) * 1 - كذا جاء عامود نسبه في هذه الرواية وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى انه وهم فيـه الهيثم. 2 - كذا ورد بالاصل وم وز 9 عياض بن زهير عن ابي أحمد الحاكم النيسابوري قـال الـذهبي فـي سير الاعلام 2 / 355 وعياض بن زهير الفهري بدري كبير وهو عم عياض بن غنم. 3 - عقب ابـن حجـر على قول من قال: الاشعري قال: وأظن الاشعري وهما والله اعلـم فـإن الـذي ولـي الامـرة حيـث كـان هشام بالشام هو الفهري لا الاششعري. الاصابة 3 / 50. (*)

ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بـن كنانـة وهـو ابـن عـم أبي عبيدة بن الجراح ويقال ابن امرأته عداده في أهل الشام توفي سنة عشـرين روى حـديثه جـبير بـن نفير أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عيـاض بـن غنـم الفهـري وقيـل الأشـعري سـكن الشام وهو عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيـب بـن ضـبة بـن الحـارث بـن الفهر بن مالك بن النضر بن كنانة أسلم قبل الحديبية كان بالشام مع ابـن عمـه أبـي عبيـدة بـن الجـراح فلما حضرت أبا عبيدة الوفاة فوض إليه عمله وولاه ما كان عليه فـأقره عمـر بـن الخطـاب علـى عملـه

حتى مات وكان عياض صالحا سمحا مات يوم مات وليس عليه دين لأحد ولا له مال توفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين وقيل كان عياض ابن امرأة أبي عبيدة بن الجراح أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن منصور نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال عياض بن غنم الفهري من رهط أبي عبيدة بن الجراح وهو عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن أبي ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الجراح بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة شهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحضر فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص وذلك مشهور عند أهل السيرة وفتح بعد ذلك فتوحا كثيرا ببلاد الشام ونواحي الجزيرة وكان عمر بن الخطاب ولاه الإمارة بالشام بعد أبي عبيدة بن الجراح وبها كانت وفاته أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد الفقيه نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر عن قتادة قال لما هاجر عياض بن زهير من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر

---

1 - أسد الغابة 4 / 27. 2 - الهدم: بكسر الهاء وسكون الدال. ترجمته في الاصابد 3 / 304. (*)

المخلص أنا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني الحارث بن فهر عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة لا عقب له ويقال ابن ربيعة بن هلال بن مالك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة أنا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث فهو عياض بن زهير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أنا رضوان أنا أحمد بن بن عبد الجبار عن يونس عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن فهر عياض بن زهير بن شداد كذا قال وهو أبن أبي شداد أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث ابن فهر عياض بن زهير بن شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

---

1 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وز) واستدرك قياسا إلى أسانيد مماثلة والسند معروف. 2 - سيرة ابن إسحاق رقم ص 208 رقم 302ـ 3 - سقطت من الاصل وم وز) وأصل سيرة ابن إسحاق وصوبها محققها: يل. 5 - عن عمه موسى بن عقبة مكرر بالاصل. 6 - ما بين معكوفبين سقط من الاصل وم وز 9 والزيادة قياسا إلى أسانيد مماثلة والسند معروف. 7 - سيرة ابن هشام 2 / 342. 8 - الذي ورد في سيرد ابن هشام المطبوع: عياض بن زهير ولم يزد ولعله وقعت بيد المصنف نسخة من سيرة ابن هشام جاء فيها: عياض بن زهير بن شداد. 9 - في ز، عيسى. (*)

أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع البلخي أنا محمد بن عمر الواقدي قال في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن فهر عياض بن زهير أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي نا أبو بكر الباطرقاني إملاء نا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المديني نا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد المطيري نا علي بن حرب نا محمد بن فضيل أنا حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت عليا على المنبر يقول بعثني النبي (صلى الله عليه وسلم) والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس الحديث بطوله وفي آخره فقال أو ليس من أهل بدر ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال عياض بن غنم الفهري شهد الحديبية مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ومات بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة حدثني بذلك محمد بن عمر الواقدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال وكان عياض بن غنم على كردوس يعني باليرموك قال سيف وقال عياض بن غنم من مبلغ الأقوام أن جموعنا * حوت الجزيرة يوم ذات زحام جمعوا الجزيرة والغياث فنفسوا * عمن بحمص غيابة القدام

1 - مغازي الواقدي 1 / 157. 2 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وز) واستدرك قياسا إلى أسانيد مماثلة والسند معروف. 3 - الخبر بروايد ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. 4 - تاريخ الطبري 3 / 396 (مصورة الطبعة المصرية). 5 - الابيات في تاريخ الطبري 2 / 484 (طبعة بيروت) حوادث سنة 17 تحت عنوان: ذكر خبر حمص. 6 - إعجامها مضطرب بالاصل وم وز) والمثبت عن الطبري. 7 - بدون إعجام بالاصل وم والمثبت عن ز) والطبري. (*)

إن الأعزة والمكارم معشر * قضوا الجزيرة عن فراخ الهام غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا * عن غزو من يأوي بلاد الشام * أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي أنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق نا إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول عياض هذا يعني أحد الولاة الذين كانوا باليرموك هو عياض بن غنم الفهري أنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن مستان نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا الحارث بن مسكين عن عبد الله بن وهب عن حفص بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري قال توفي أبو عبيدة بن الجراح واستخلف خاله وابن عمه عياض بن غنم الفهري فأقره عمرو بن العاص وقال لا أغير أمرا فعله أبو عبيدة كذا قال وإنما هو عمر بن الخطاب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن حفص بن عمر عن يونس عن ابن شهاب أن أبا عبيدة بن الجراح لما حضرته يعني الوفاة استخلف خاله وابن عمه عياض بن غنم فأقره عمر قال ونا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال

1 - الاصل: نادى) وبدون إعجام في م وامثبت عن ز والطبري. 2 - كذا بالاصل وم وز 9 وهو خطأ وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر. 3 - الاستيعاب 3 / 128 هامش الاصابة. 4 - في م: الكناني في آخر الخبر. 5 - الاصل وم وز، عن تصحيف. 6 - الاصل وم وز، بن تصحيف. 7 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 217 - 218. (*)

توفي أبو عبيدة بن الجراح واستخلف خاله وابن عمه عياض بن غنم فأقره عمر وقال لم أكن لأغير أمرا قضى فيه أبو عبيدة أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قالا أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا ابن عائذ نا الوليد أنا ابن لهيعة عن يونس عن ابن شهاب قال ثم توفي أبو عبيدة بن الجراح فاستخلف ابن عمه وخاله عياض بن غنم فأقره عمر فقال رجل كيف تقر عياض ابن غنم وهو رجل جواد لم يمنع شيئا يسأله وقد يرغب خالد بن الوليد وإن كان يعطي دونه فقال إن هذه سمة عياض في ماله حتى يخلص إليه ذلك وإني مع ذلك لم أكن أغير أمرا قضى فيه أبو عبيدة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا احمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارس قالوا أنا محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني بحران نا أبو داود سليمان بن سيف نا سعيد بن بزيع قال قال ابن إسحاق كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص إن الله قد فتح على المسلمين الشام والعراق فابعث من قبلك جندا من العراق إلى الجزيرة وأمر عليهم خالد بن عرفطة أو هشام بن عتبة أو عياض بن غنم فلما انتهى إلى سعد كتاب عمر بن الخطاب قال ما أخر أمير المؤمنين عياض بن غنم إلا أن له فيه رأيا أن أوليه وأنا موليه فبعثه وبعث معه جيشا وبعث معه أبا موسى الأشعري وابنه عمربن سعد بن أبي وقاص وهو غلام حديث السن ليس إليه من الأمر شئ وعثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي وذلك في سنة تسع عشرة فخرج عياض إلى الجزيرة فنزل بجنده على الرها فصالحه أهله على الجزيرة قال الأبهري وإنما هو على

1 - صحفت في تاريخ ابي إلى: خالد. 2 - ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 322. 3 - ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 404. 4 - ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 462. 5 - الاصل وم وز، أبو عوانة والمثبت عن سير اعلام النبلاء ترجمته فيها 14 / 510. 6 - الاصل وم وز) أبو والمثبت عن المختصر. 7 - الاصل وم وز 9: عمرو تصحيف. (*)

الجزية وصالحت حران حين صالحت الرها أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عمار عن سلمة عن ابن إسحاق قال وفي سنة تسع عشرة كتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص أن ابعث جندا وأمر عليهم أحد الثلاثة خالد بن عرفطة أو هشام بن عتبة أو عياض بن غنم فلما انتهى إلى سعد كتاب عمر قال ما أخر أمير المؤمنين عياضا إلا أن له فيه هوى أن أوليه وأنا موليه فبعثه وبعث معه أبو موسى وابنه عمر بن سعد وهو غلام حدث السن ليس إليه من الأمر شئ وعثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي في سنة تسع عشرة فخرج عياض إلى الجزيرة فنزل بجنده على الرها فصالحه أهلها على الجزية وصالحت حران حين صالحت الرها ثم بعث أبا موسى إلى نصيبين ووجه عمر بن سعد إلى رأس العين في خيل ردءا للناس وسار بنفسه في بقية الناس إلى دارا فنزل عليه حتى افتتحها وافتتح أبو موسى نصيبين وذلك في سنة تسع عشرة ثم وجه عثمان بن أبي العاص إلى أرمينية الرابعة وكان عندها شئ من قتال اصيب فيها صفوان بن المعطل شهيدا ثم صالح عثمان بن ابي العاص أهلها على الجزية على أهل كل بيت دينار أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال

---

1 - الاصل: الحرنة وفي ز 7 الخربد وفي م 6 الحربه والمثبت عن المختصر. 2 - حران: من مدن الجزيرة قريبة من الرها (معجم البلدان 9. 3 - الرها: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ (معجم البلدان). 4 - راجع تاريخ الطبري 2 / 484 (طبعة بيروت) حوادث سنة 17. 5 - الاصل وم وز) عمرو والتصويب عن الطبري. 6 - راس العين: من مدن الجزيرة (راجع معجم البلدان). 7 تقدم التعريف بها قريبا. 8 - راجع معجم البلدان. 9 - سقطت من الاصل وم وز) واضيفت عن الطبري. 10 تاريخ خليفة بن خياط ص 139 حوادث سنة 18 (ت. العمري). (*)

وكان أبو عبيدة بن الجراح وجه عياض بن غنم الفهري إلى الجزيرة فوافق أبا موسى بعد فتح هذه المدن فمضى ومعه أبو موسى فافتتحا نصيبين وحران وطوائف الجزيرة عنوة ويقال وجه أبو عبيدة خالد بن الوليد إلى الجزيرة فوافق أبا موسى قد افتتح الرها وسميساط فوجه خالد أبا موسى وعياضا إلى حران فصالحا أهلها ومضى خالد إلى نصيبين فافتتحها ثم رجع إلى آمد فافتتحها صلحا وما بينهما عنوة قال وحدثني شيخ من أهل الجزيرة أن عياض بن غنم ولي صلح هذه المدن وغيرها من الجزيرة وكتب لهم كتابا هو اليوم عندهم باسم عياض قال خليفة ثم عزله وولى حبيب بن مسلمة الفهري أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي أحمد بن زبر القاضي نا أحمد بن حماد بن عبد السلام الواسطي نا ابي نا غياث بن إبراهيم نا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد أن عياض بن غنم افتتح الجزيرة وصالح أهل الرها وكانت مدينة حصينة وكتب لهم عياض كتابا فهو عندهم إلى اليوم وصالح أهل مدينة حران وفتحوا أبوابها ومدينة الرقة بعثوا يطلبون الصلح فصالحهم وافتتح عياض الجزيرة كلها أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني أبو بكربن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن مكحول قال وحدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى ابن عمر قال وحدثني محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة قال ونا ابن أبي سبرة عن عقيل بن خالد عن الزهري دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا

---

1 - سميساط، مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات (راجع معجم البلدان). 3 - آمد: من أعظم مدن ديار بكر (راجع معجم البلدان) 3 - تاريخ خليفة ص 139. 4 - تاريخ خليفة بن خياط ص 155. 5 - راجع نص كتاب عياض بن غنم لاهل لرها في فتوح البلدان للبلاذري ص 206 (طبعة دار الفكر) (*)

لما حضرت أبا عبيدة بن الجراح الوفاة ولى عياض بن غنم عمله الذي كان يليه وكان عياض رجلا صالحا فلما نعي أبو عبيدة إلى عمر أكثر الاسترجاع والترحم عليهم وقال لا يسد مسدك أحد وسأل من استخلف على عمله قالوا عياض بن غنم فأقره وكتب إليه إني قدوليتك ما كان أبو عبيدة بن الجراح يليه اعمل بالذي لحق الله عليك وكتب إليه كتابا طويلا يأمره فيه وينهاه وكان عياض بن غنم رجلا سمحا وكان يعطي ما يملك لا يعدوه إلى غيره لربما جاءه غلامه فيقول ليس عندنا ما تتغدون به فيقول خذهذا

الثوب فبعه الساعة فاشتر به دقيقا فيقول له سبحان الله أفلا تقترض خمسة دراهم من هذا المال الذي في ناحية بيتك إلى غد ولا تبيع ثوبك فيقول والله لأن أدخل يدي في جحر أفعى فتنال مني ما نالت أحب إلي من أن أطمع نفسي في هذا الذي تقول فلا يزال يدفع الشئ بالشئ حتى يأتي وقت رزقه فيأخذه فيوسع فيه فمن أدركه حين يأخذ رزقه غنم ومن تركه أياما لم يجد عنده درهما واحدا فكلم عمر بن الخطاب في عياض أشد الكلام وقيل إن عياضا رجل يبذر المال لا يمسك في يده شيئا وإنما عزلت خالد بن الوليد لأنه كان يعطي الناس دونك فقال عمر إن سماح عياض في ذات يده حتى لا يبقي منه شيئا فإذا بلغ مال الله لم يعط منه شيئا مع أني لم أكن لأعزل أميرا أمره أبو عبيدة بن الجراح وأبى إلا توليته فرأى من عياض كلما يحب وكان على حمص فكان إذا غزا من الشام وجها فغنم رجع إلى حمص وكان افتتاح الجزيرة والرها والحران على يديه سنة ثمان عشرة صالحهم وكتب بينهم كتابا ووضع الخراج على الأرض فكان ينظر إلى الأرض وما تحمل فيضع عليها ومنها أرض عشر لا يتجاوز به غيره وأبطأ بالخراج عن وقته فكتب إليه عمر بن الخطاب إنك قد أبطأت بالخراج عن وقته وقد عرفت موقع الخراج من المسلمين وإنه قوة لهم على عدوهم ولفقيرهم وضعيفهم وقد عرفت الموضع الذي أنا به ومن معي من المسلمين إنما هو كرش منثور فاجدد في أخذ الخراج في غير خرق ولا وهن عنهم فلما جاءهم كتاب عمر أخذهم بالخراج أشد الأخذ حتى أقامهم في الشمس ونال منهم ثم جمع الخراج في أيام فحمله إلى عمر

---

1 - كذا بالاصل وم وز) بال التعريف - 2 ما بين الرقمين سقط من ز 9ـ 3 - جاء في اللسان (كرش)، ويقال: عليه كرش منثورة: أي صبيان صغار. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا المسدد بن علي بن عبد الله أنا أبي نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعد نا عبد الله بن علي نا عبد الله بن عبد الجبارنا إسماعيل قال قال صفوان عن المشيخة إن عمر رزق عياض بن غنم حين ولاه جند حمص كل يوم دينارا ومدين وشاة أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد في كتابه أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد نا ابن أبي عاصم نا الحوطي نا إسماعيل بن عياش قال كان يقال له يعني لعياض بن غنم زاد الراكب يطعم الناس زاده فإذا نفد نحر لهم بعيره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة قال لما ولي عياض بن غنم قدم عليه نفر من أهل بيته يطلبون صلته ومعروفه فلقيهم بالبشر فأنزلهم وأكرمهم فأقاموا أياما ثم سألوه في الصلة وأخبروه بما تكلفوا من السفر إليه رجاء معروفه فأعطى كل رجل منهم عشرة دنانير وكانوا خمسة فردوها واستخطوا ونالوا منه فقال أي بني عم والله ما أنكر قرابتكم ولا حقكم ولا بعد شقتكم ولكن والله ما خلصت إلى ما وصلتكم به إلا ببيع خادمي وبيع ما لا غنى لي عنه فاعذروني قالوا الله ما عذرك الله إنك والي نصف الشام وتعطي الرجل منا ما جهده أن يبلغه إلى أهله فقال فتأمروني إن أسرق مال الله فوالله لأن أشق بالمنشار أو وأبرى كما يبرى السفن أحب إلي من أن أخون فلسا أو أتعدى وأحمل على مسلم ظلما أو على معاهد قالوا قد عذرناك في ذات يدك ومقدرتك فولنا أعمالا من أعمالك نؤدي ما يؤدي الناس إليك ونصيب ما يصيبون من المنفعة فأنت تعرف حالنا وأنا ليس نعدو ما جعلت لنا قال

---

1 - كذا بهذه الرواية بالاصل وم ز): ومدين وجاء في رواية ابن سعد 7 /ـ 398: دينارا ومدا وشاة 2 - اسد الغابد 4 /ـ 28ـ 3 - الاصل: الحسن تصحيف والتصويب عن م وز) والسند معروف. 4 - كذا بالاصل وم وز 9 وفي المختصر 6 وأبر لهم. 5 - الاصل وم وز) وجعل والمثبت عن المختصر. 6 - السفن: الفأس العظيمة (راجع اللسان وتاج العروس: سفن) (*)

والله إني لأعرفكم بالفضل والخير ولكن يبلغ عمر بن الخطاب أني قد وليت نفرا من قومي فيلومني في ذلك ولست أحمل أن يلومني في قليل ولا كثير قالوا قد ولاك أبو عبيدة بن الجراح وأنت منه في القرابة بحيث أنت فأنفذ ذلك عمر ولو وليتنا فبلغ عمر فأنفذه فقال عياض إني لست عند عمر بن الخطاب كأبي عبيدة بن الجراح وإنما أنفذ عمر عهدي على عمل لقول أبي عبيدة في وقد كنت مستورا عند أبي عبيدة فقال في واعلم مني ما أعلم من نفسي ما ذكر ذلك عني فانصرف القوم لائمين لعياض بن غنم ومات عياض يوم مات وما له مال ولا عليه دين لأحد وتوفي بالشام وهو ابن ستين سنة تم الجزء بحمد الله سبحانه وتعالى والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم وهو نعم المولى ونعم الوكيل يتلوه في الجزء الذي يليه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ أحمد بن محمد أنبأ محمد بن عبد الرحمن أنبأ أبو بكر بن سيف أنبأنا السري بن يحيى أنبأنا شعيب بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن الربيع وأبي عثمان وأبي حارثة وأبي المجالد بإسنادهم قالوا كان عمر إذا بعث عماله يشرط عليهم ألا يتخذوا على المجالس التي يجلسون فيها للناس بابا ولا يركبوا البراذين ولا يلبسوا الرقاق ولا يأكلوا النقي ولا يغيبوا عن صلاة الجماعة ولا يطعموا فيهم السعاة فمر يوما من طريق من طرق المدينة وفي ناحيته رجل

---

1 - انتهى هنا المجد الثالث عشر المخطوط من الاصل (النسخة السليمانية 9 ولما تنته بعد ترجمة عياض بن غنم. 2 - بداية المجلد الرابع عشر المخطوط من الاصل الذي نعتمده وهو من النسخة السليمانية. 3 - كذا ورد السند إلى هنا بالاصل: وفي م:. أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر نا أبو الحسين أحمد البزار أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس. 4 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل ونستدركه عن ز وم واللفظ عن ز 5 9 - تقرأ في م وز) اللقى والمثبت عن المختصر والنقي: خبر الحوارى المصنوع من الدقيق الابيض (اللسان) (*)

---

[283]

يسأل فقال أبشر يا عمر بالنار قال ولم ذاك قال تستعمل العمال وتعهد إليهم عهدك ثم ترى أن ذلك قد أجزاك كلا والله إنك لمأخوذ إذ لم تعاهدهم قال وما ذاك قال عياض بن غنم يلبس الليـن ويفعل ويفعل فقال لساعي قال بل يؤدي الذي عليه فبعث إلى محمد بن مسلمة أن الحق بعياض بن غنم فأتني به كما تجده فانتهى إلى بابه وإذا عليه بواب فقال له قل لعياض على الباب رجل يريد أن يلقاك قال ما تقول قال قل له ما أقول فذهب كالمتعجب فأخبره فعرف عياض أنه أمر حدث فخرج فإذا محمد فرحب به وقال له ادخل وإذا عليه قميص رقيق لين فقال إن أمير المؤمنين أمرني أن لا يفارق سوادي سوادك حتى أذهب بك كما أجدك ونظر في أمره فوجد الأمر كما حدثه السائل فلما قدم به على عمر وأخبره دعا بدراعة وكيسا وحذاء وعصا وقال أخرجوه من ثيابه فأخرج منها وألبسه ذلك ثم قال انطلق بهذه الغنم فأحسن رعيتها وسقيها والقيام عليها فلما مضى رده قال أفهمت قال نعم والموت أهون من هذا قال ولم كذبت ولكن ترك الفخر أهون من هذا ثم قال له أهل تدري لم سمي أبوك غنما إنه كان راعي غنم وأنت خير من أبيك ففعل به ذلك مرتين ثم قال أفرأيت إن أرددتك أتراه يكون فيك خير قال نعم والله يا أمير المؤمنين فلا يبلغك عني شئ بعد هذا فرده فلم يبلغه عنه شئ إلا ما أحب حتى مات وقال عمر ما استخلفه أبو عبيدة إلا وهو صالح قال ونا سيف عن سعد عن عكرمة بمثله والله أعلم عن عبد الملك عن عاصم بمثله إلا أنه قال يشترط أربع خصال فقالوا أو ليس فيه عاصم وذلك أنه لما حضر أبو عبيدة استخلفه على عمله وهو خاله وابن

---

1 - الدراعة: ثوب من صوف المعجم الوسيط. 2 - زيد بعدها في المختصر وسقطت الجملة من م أيضا: واشرب من ألبانها واجتز من أصوافها وارفق بها فإن فضل شئ فادرره علينا. 3 - هنا ينتهي الجزء الخامس والعشرون من النسخة المغربية المرموز لها بحرف م. وكتب بعدها في ز: تم نسخ هذا الجزء على يد محمد بن لبيب النساخ بدا ر الكتاب السلطانية من دار الكتب الازهرية في يوم السبت الموافق إحدى وعشرين ذي الحجة تمام عام سنة ألف وثلاثمئة وثمانية وثلاثين هجرية على صاحبها الصلاة والتحيد. 4 - كذا بالاصل ولم نهتد إلى حله ومن هنا تغيب النسخة م والنسخة ز). (*)

---

[284]

عمه وقد كان ولي بالجزيرة عملا فعزله عمر فلحق بأبي عبيدة بالشام فكان معه وكان جوادا مشهورا بالجود ولا ليق به شيئا ولا يمنع أحدا وقد كان صنع بالمزني ما صنع استرعاه فأفاد مالا فكلم عمر في ذلك وقيل له عزلت خالدا أوعبت عليه العطا وعياض أجود العرب وأعطاهم لا يمنع شيئا يسأله فقال عمر هذه سيمة عياض في ماله حتى يخلص إلى مالنا وإني مع ذلك لم أكن مغيرا أمرا قضاه أبو عبيدة ومات عياض بن غنم بعد أبي عبيدة فأقر عمر على عمله سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي مكانه ومات سعيد بعد فأمر عمر مكانه عمير بن سعد الأنصاري ومات عمر وعمير بن سعد على حمص وقنسرين وإنما قنسرين معاوية بن أبي سفيان فيمن لحق به من أهل العراقين ومات يزيد بن أبي سفيان وجعل عمر مكانه معاوية ونعاه لأبي سفيان فقال من جعلت على عمله يا أمير المؤمنين فقال معاوية فقال وصلتك رحم فاجتمعت لمعاوية دمشق والأردن ومات عمر ومعاوية على دمشق والأردن وعمير بن سعد على حمص وقنسرين وعلقمة بن مجرز على فلسطين وعمرو بن العاص على مصر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا محمد بن عبيد البالسي أنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي أنبأنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا علي بن عبد الله التميمي قال عياض بن غنم الفهري مات بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس

حدثنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بـن الطبري قالا أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حـدثنا يعقـوب بـن سـفيان حـدثني عمـار حدثنا سلمة عن ابن إسحاق قال ويقال مات بلال مؤذن النـبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) بدمشـق سـنة عشرين وفيها مات عياض بن غنم

---

1 - كذا رسمها بالاصل. 2 - كذا بالاصل. 3 - الاصل: سعيد تصحيف وتالتصويب عن تاريخ خليفة والاصـابة. 4 - كلمـة غيـر مقـروءة بالاصل. 5 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 6 - راجع كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 307. (*)

---

[285]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حـدثنا أحمـد بن عمران أنبأنا موسى أنبأنا خليفة قال فيها يعني سنة عشرين مات عياض بن غنم الفهـري أخبرنـا أبـو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم بن البسري أنبأنا أبو طاهر المخلص إجـازة حـدثنا عبيـد اللـه بـن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيدة قال سـنة عشـرين يعني مات فيها عياض بن غنم وكذا ذكر أبو حسان الزيادي وذكر أنه كـان ابـن امـرأة أبـي عبيـدة قـرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قـال وفيهـا يعني سنة عشرين مات عياض بن غنم الفهري من اصحاب رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) شـهد معه الحديبية مات بالشام وهو ابن ستين سنة ذكر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بـن أبـي خالـد بـن الجـرار القيرواني أن عياضا مات سنة ثلاثين وهو وهم 5487 عياض بن مسلم الكاتب كان كاتبـا للوليـدبن يزيـد بن عبد الملك بن مروان ذكره أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق في خلافة الوليد بن يزيد قرأنا على أبي الفضل عبـد الواحـد بـن إبراهيـم بـن قـرة عـن عاصـم بـن الحسـن العاصمي أنبأنا علي بن محمد القرشي أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا ابن أبي الدنيا قال قال أبو الحسن علي بن محمد القرشي عن المنهال بن عبد الملك مولى بني أمية قال

---

1 - تاريخ خليفة بن خياط 147 (ت. العمري). 2 - الوزراء والكتاب للجهشياري ص 68 وتاريـخ الطـبري (حـوادث سـنة 125) فـي مواضع مختلفة. (*)

---

[286]

حبس هشام بن عبد الملك عياض بن مسلم كاتبا للوليد بن يزيـد وضـربه والبسـه المسـوح فلـم يزل محبوسا حتى مات هشام فلما ثقل هشام وصار في حد لا ترجى لمن كان في مثله الحيـاة فرهقتـه غشية وظنوا أنه قد مات فأرسل عياض بن مسلم إلى الخزان أن احتفظوا بما في أيديكم فلا يصلن إحد إلى شئ فأفاق هشام من غشية فطلبوا من الخزان شيئا فمنعوهم فقال هشـام أرانـا كنـا خزانـا للوليـد ومات هشام من ساعته فخرج عياض من الحبس فختم على الأبواب والخزائن وأمر بهشام عـن فراشـه ومنعهم من أن يكفنوه من الخزائن فكفنه غـالب مـولى هشـام ولـم يجـدوا مـا يسـخن فيـه المـاء حـتى استعاروه فقال الناس إن في هذا لعبرة لمن اعتـبر رواهـا ابـن أبـي الـدنيا فـي كتـاب المحتضـرين عـن هارون بن أبي يحيى السلمي عن شيخ من قريش فذكرها بعينها ولم يسم المنهال وسـيأتي فـي ترجمـة هشام إن شاء الله

---

1 - الخبر في تاريخ الطبري 4 / 223 (طبعة بيروت) حواث سنة 125. 2 - في الطبري والمختصر: ولم يجدوا قمقما يسخن فيه الماء. (*)

---

[287]

ذكر من اسمه عيسى 5488 عيسى بن أحمد بن هبة بن أحمد بن المفضل أبو القاسم الموصلي الواعظ المعروف بالحنيك قدم دمشق قبل العشر وخمسـمائة ووعـظ بهـا وكـان لـه قبـول عنـد العامـة وحدث بها عن ابي القاسم نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان الموصلي ثم خرج عن دمشق وغاب مدة

ثم قدمها واستوطنها وترك الوعظ واشتغل بالمحاضرة وبإنشاد أحاجي الناس وما لا يليق بأهل العلم وكان في دينه رقة على ما ذكر لي عنه عدة من أثق به قتل أبو القاسم الموصلي ليلة الإثنين الثاني والعشرين من شوال سنة اثنتين واربعين وخمس مائة بعد عشاء الآخرة عند باب بيته ولم يظهر علي قاتله 5489 عيسى بن إبراهيم أبو نوح الكاتب كان من كتاب المتوكل الذين قدموا معه دمشق فيما قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الدمشقي الشاعر وذكر أنه كان على المطبخ والحرس وكان يكتب للفتح بن خاقان وامتدحه البحتري له ذكر أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وغيره عن أبي بكر الخطيب أنبأنا محمد بن

---

1 - ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس العامة). (*)

---

[288]

محمد بن المظفر السراج أنبأنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرني أبو بكر الجرجاني حدثني عبد الله بن طالب حدثني محمد بن العباس قال كنا عند أبي نوح كاتب الفتح بن خاقان وهو عليل فأنشده من قصيدة إذا اعتللت ذممنا العيش وهوند * طلق الجوانب صاف ظله رغد لو أن أنفسنا استطاعت وقيت بها * حتى يكون بها الشكوى التي تجد * فقال له يا أبا عبادة ما نسمع شيئا حسنا حتى نراك وقد أمر لك الأمير يعني الفتح بمائتي دينار وقد أضفت إليها مائة لأني لست مثله فأخذها وانصرف قال المرزباني وأنشدني أحمد بن زياد أنشدني يحيى بن البحتري لأبيه يشكر أبا نوح من قصيدة أولها سقاني القهوة السلسل * شبيه الرشأ الأكحل فجزى الله أبا نوح * جزاء المنعم المفضل وتمت عنده النعماء فهو المحسن المجمل تولاني بمعروف * كسبل الديمة المسبل أخ ما غير العهد * الذي كان ولا بدل على شيمته الأولى * وفي مذهبه الأول * قال وأنشدني أحمد بن زياد أنشدني يحيى لأبيه أيضا يمدحه من قصيدة وأخ لبست العيش أخضر ناضرا * بكريم عشرته وفضل إخائه وما أكثر الآمال عندي والمنى * إلا دفاع الله عن جوبائه

---

1 - البيتان للبحتري من تصيدة في ديوانه 2 /ـ 182 يمدح ابا نوح. 2 - كنية البحتري واسمه الولية بن عبيد بن يحيى ينتهي نسبه إلى طيئ. 3 - الابيات من قصيدة في ديوان البحتري ط بيروت 2 /ـ 183 ـ 184ـ 4 - عجزه استدرك عن الديوان. 5 - الاصل: المحسن المجمل والمثبت عن الديوان 6 - الاصل: المنعم المفضل والمثبت عن الديوان. 7 - عجزه في الديوان: كصوب المزنة المسبل. 8 - الديوان، سيرته. 9 - الابيات في ديوان البحتري 2 / 245 - 246. 10 - الديوان: الدهر. (*)

---

[289]

وعلى أبي نوح لباس محبة * تعطيه محض الود من أعدائه تنبي طلاقة وجهه عن جوده * فتكاد تلقى النجح قبل لقائه وضياء وجه لو تأمله امرؤ * صادي الجوانح لارتوى من مائه * ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق قال ضرب أحمد بن إسرائيل وأبو نوح عيسى بن إبراهيم على باب العامة بالسياط كل واحد خمس مائة وحملا إلى منزل محمد بن علي السرخسي فمات أحمد بن إسرائيل في الطريق ومات عيسى بن إبراهيم في دار السرخسي وكان سبب ذلك أنهما كلما صالح بن وصيف بحضرة المعتز كلاما أوحشه فلما قتل المعتز وبويع المهتدي وصار صالح حاجبه فعل بهما ذاك وذكر أبو جعفر الطبري أن ذلك كان لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومئتين 5490 عيسى ويقال موسى بن إبراهيم بن سابق أبو المغيث يأتي ذكره في حرف الميم إن شاء الله 5491 عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور أبو القاسم القيسي الأندلسي الإشبيلي قدم علينا سنة خمس وخمسمائة راجعا من العراق وحدثنا بكتاب الموطأ لمالك عن أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني وروى عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف وأبي الخير المبارك بن الحسين بن أحمد المقرئ العسال وأبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزار أخبرنا أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بدمشق سنة خمس وخمسمئة أنبأ

---

1 - راجع سبب قتلهما في تاريخ الطبري 9 / 387 حوادث سنة 255. 2 - تاريخ الطبري 9 / 397 - 398. 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 148. 4 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 242. 5 - ترجمته في سير الاعلام 19 / 357. (*)

الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني أنبأنا الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري أنبأنا أبو عثمان سعيد بن نصر أنبأنا أبو محمد قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا يحيى بن يحيى قال أبو عمر وقرأت أيضا على أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن التاهرتي أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم ووهب بن مسرة جميعا عن محمد بن وضاح أنبأنا يحيى بن يحيى قال أبو عمر وقرأت أيضا على أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الجسور عن أبي عمر أحمد بن المطرف وأحمد بن سعيد جميعا عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى حدثني أبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن [* * * *] 5492 عيسى بن إدريس بن عيسى أبو موسى البغدادي حدث بدمشق عن محمد بن عقيل النيسابوري والزبير بن بكار وأبي الأشعث أحمد بن المقدام وعثمان بن أبي شيبة وسلم بن جنادة السوائي وإسحاق بن البهلول وأبي عبيدالله يحيى بن محمد بن السكن والفضل بن سهل الأعرج ويوسف بن موسى ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وزيد بن أخرم والحسين بن علي بن الأسود ومحمد بن عبد الله المخرمي وإسماعيل بن أبي الحارث وزياد بن أيوب وأحمد بن سعيد الدارمي وعبيد بن محمد الوراق والحسين بن مهدي الابلي وأحمد بن الوليد الفحام وأبي صالح أحمد بن منصور المروزي وأبي الفضل محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن والعباس بن أبي طالب وأحمد بن منصور الرمادي والحسن بن عرفة وجماعة سواهم

---

1 - ترجمته في سير الاعلام 18 / 153. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 148. 3 - تقدم التعريف بها. 4 - تقدم التعريف بها 5 - قرن: بالفتح ثم السكون جبل مطل بعرفات وقال القاضي عياض: تلقاء مكة على يوم وليلة (راجع معجم البلدان. 6 - ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 173. 7 - بياض بن بالاصل. (*)

روى عنه أبو علي بن أبي الزمزام وأبو عمر بن فضالة وأبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك وأبو علي بن آدم ومحمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار وجمح بن القاسم وأبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن هاشم البغدادي الوراق نزيل دمشق وأبو أحمد بن عدي وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي عبد الله بن أبي دجانة وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب اللهبي ومحمد بن هارون بن شعيب وأبو الهيذام المعمر بن محمد بن يزيد الفراوي وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن حنة والحسن بن منير التنوخي اخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأ أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ حدثنا عيسى بن إدريس بن عيسى أبو موسى البغدادي بدمشق حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي أنبأنا إسماعيل بن أبان حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن ابي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلاب النار الخوارج [* * * *] قال لنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب عيسى بن إدريس بن عيسى أبو موسى نزل دمشق وحدث بها عن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن الصباح البزار وزهير بن محمد بن قمير ومحمد بن عبد الله المخرمي وأحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد وزياد بن أيوب وقالا روى عنه عبد الله بن عدي وأبو القاسم الأبندوني زاد ابن خيرون الجرجانيان وجمح بن القاسم المؤذن الدمشقي وقالاوأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني وكان صدوقا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أبو سليمان بن زبر قال ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو

---

1 - بالاصل أنبأنا أبو خطأ والصواب ما اثبت، ابنا ابي راجع ترجمة ابي زرعة محمد بن عبد الله بن ابي دجانة النصري في سير اعلام النبلاء 17 / 50. 2 - تاريخ بغداد 11 / 173. 3 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل والزيادة عن ت (وهي نسخة دار الكتب الوطنية بتونس) وتاريخ بغداد. 4 - كذا بالاصل في الموعين: أنبانا. (*)

بكر الخطيب حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق أنبأ مكي بن محمد بن الغمر المؤدب حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال سنة ست وثلاثمائة فيها توفي عيسى بن إدريس البغدادي في شهر ربيع الآخر 5493 عيسى بن أزهر أبو القاسم يعرف ببلبل من ساكني زقاق الرمان حدث عن عبد الرزاق بن همام وعنبسة بن عبد ربه روى عنه ابن شعيب وأحاديثه تدل على ضعفه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني إجازة إن لم يكن سماعا قالا أنبأنا أبو

نصر بن طلاب أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثنا أبو القاسم عيسى بن أزهر المعروف ببلبل في طرف زقاق الرمان بدمشق سنة سبع وثمانين ومائتين حدثنا عبد الرزاق بن همام بصنعاء اليمن أنبأنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي يا ابن عباس أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم فقلت والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة " يقرؤها على أهل المدينة فقال لي الصواب تقول والله لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعلي بن أبي طالب من أحبك أحبني ومن أحبني أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا [* * *] هذا إسناد معروف ومتن منكر وبلبل هذا غير مشهور ورجال الإسناد سواه مشاهير وعبد الرزاق يتشيع

---

1 - الخبر في تاريخ بغداد 11 / 174. 2 - الاصل: الكناني تصحيف والتصويب عن تاريخ بغداد. 3 - ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 310 ولسان الميزان 4 / 393. 4 - في المختصر: لسورة يراه تصحيف. (*)

5494 عيسى بن أيوب أبو هاشم القيني الأزدي حدث عن مكحول ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى روى عنه أبو مسهر الغساني والوليد بن مسلم قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الدائم بن الحسن القطان أنبأنا عبد الوهاب الكلابي إجازة حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملاس حدثنا أبو مسهر حدثنا عيسى بن أيوب الأزدي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن اهل الدرجات العلى في الجنة ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما قال وأنعما يقول وحق لهما [* * *] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي قالا أنبأنا أبو علي بن أحمد بن علي أنبأنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو بن محمد اللؤلؤي حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن خالد حدثنا الوليد عن عيسى بن أيوب قال قوله التصفيح للنساء بأن تضرب بأصبعين من يمينها على كفها اليسرى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قلت له يعني عبد الرحمن بن إبراهيم عيسى بن أيوب القيني قال كان له فضل وورع وإسلام أبو هاشم القيني قال

---

1 - القيني: بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون كما في التقريب. 2 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 533 وتهذيب التهذيب 4 / 448ـ 3 - قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: قلت: تعقيب مغلطائي على المؤلف قوله: الازدي القيني وان الازد والقين لا يجتمعان. 4 - مشيخة ابن عساكر 126 / أ. 5 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 481. 6 - أخرجه أبو داود في 2 كتاب الصلاة (173) باب رقم 942. 7 - رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 395. (*)

عبد الرحمن قال أبو مسهر بلغ من ورع أبي هاشم أنه فعل كذا وكذا فذكر شيئا لم افهمه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد حدثنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في تسمية نفر أهل زهد وفضل عيسى بن أيوب القيني 5495 عيسى بن جعفر أبو موسى البغدادي الوراق سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها شجاع بن الوليد وشبابة بن سوار ويحيى بن إسحاق السيلحيني وأبا نعيم ومالك بن إسماعيل وقبيصة بن عقبة وأبا الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وأحمد بن حنبل روى عنه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري وأبو محمد بن صاعد وأبو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي وإسماعيل الصفار والحسن بن علي الشيرازي وأبو القاسم البغوي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه حدثنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عيسى بن جعفر الوراق حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله النقبة تكون بمشفر البعير أو بعجمه فيشتمل الإبل كلها جربا قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) فمن أعدى الأول ثم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس فخلق حياتها ومصيباتها ورزقها [* * *]

---

1 - تهذيب الكمال 14 / 533. 2 - تاريخ بغداد 11 / 168 وطبقات الحنابلة 1 / 247 وسير اعلام النبلاء 13 / 144. 3 - رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 / 168 ـ 169ـ 4 - النقب: قرحة تخرج في جنب البعير وقيل هو الجرب (هامش تاريخ بغداد). 5 - العجم: أصل الذ نب (القاموس المحيط). (*)

---

[295]

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الشروطي أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة حدثنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثني عيسى بن جعفر حدثنا قبيصة حدثني ابن زنجوية حدثني الفريابي ح قال وحدثني ابن عرفة حدثنا ابن يمان قال وحدثني يوسف بن موسى حدثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسى ح قال وحدثنا علي بن مسلم حدثنا وكيع ح قال وحدثني محمد بن إسماعيل الواسطي حدثنا أبو يحيى الحماني كلهم عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه [* * * *] وفي حديث بعضهم أفضل أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب عيسى بن جعفر أبو موسى الوراق سمع شبابة بن سوار وشجاع بن الوليد ويحيى بن إسحاق السيلحيني زاد أبو منصور وأبا نعيم وقالا ومالك بن إسماعيل وقبيصة بن عقبة وأبا الوليد الطيالسي ومسددا وأحمد بن حنبل روى عنه يحيى بن صاعد والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادي وإسماعيل بن محمد الصفار والحسن بن علي الشيرازي وغيرهم قال الخطيب أنبأنا الجوهري أنبأنا محمد بن العباس حدثنا أبو الحسين بن المنادي قال كان أبو موسى عيسى بن جعفر الوراق من أفاضل الناس وشجعان المجاهدين مع ورع وعقل ومعرفة وحديث كثير عال وصدق وفضل

---

1 - الاصل، الحسين. وفي ت (نسخة ها الكتب الوطنية بتونس): الحسن وهو ما اثبت موافقا لما في المشيخة 17 / ب. 2 - الاصل: المخبري تصحيف والتصويب عن ت وهذه النسبة إلى المخبز وهو موضع يخبز فيه الرغفان ذكره السمعاني في الانساب وترجم له. 3 - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 11 / 168. 4 - الاصل: وابو تصحيف واتصويب عن تاريخ بغداد. 5 - تاريخ بغداد 11 / 169. (*)

---

[296]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبي وفيها يعني سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي أبو موسى عيسى بن جعفر الوراق يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة أخبرنا أبو الحسن قبيس حدثنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا العتيقي أنبأنا محمد بن المظفر قال قال البغوي سنة اثنتين وسبعين فيها مات عيسى بن جعفر قال وأنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع أن عيسى بن جعفر الوراق توفي يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة ثنتين وسبعين ومائتين 5496 عيسى بن أبي الخير حماد ابن عبد الله التيناتي أحد الصالحين حكى عن أبيه حكى عنه أبو ذر عبد بن أحمد الهروي وأبو بكر أحمد بن موسى بن عمار القرشي الأنطاكي القاضي قرأت في سماع أبي الفضل عزيز بن محمد بن أحمد بن علي الصوفي حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي الحاجي أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن موسى بن عمار القرشي الأنطاكي قال سمعت عيسى بن أبي الخير التيناتي وقد سأله بعض الفقراء في جامع دمشق فقال احك لنا حكايتك مع والدك حين طلبت منه الخبز فقال كنت صبيا فطلبت من والدي الخبز فقال أيما أحب إليك أعطيك الخبز وتكون عند السبع أو تكون

---

1 - زيادد لازمة والسند معروف 2 - تاريخ بغداد 11 / 169ـ 3 - التيناتي بكسر التاء المنقوطة باثنيين من فوق نسبة إلى تينات قرية على أميال من المصيصة منها أبو الخير التيناتي المعروف بالاقطع اصله من المغرب (الانساب). 4 - معجم البلدان (تينات) وسمى اباه، عباد. 5 - كلمة غير واضحة بالاصل ورسمها، بربر الحرف الاول منها غير واضح وامثبت عزيز عن ت. (*)

---

[297]

عندي بلا خبز فقلت في نفسي هو والدي ولا يطيب قلبه أن يتركني مع السبع فقلت أعطني الخبز فأحبسني حيث شئت فأعطاني الخبز فلما أكلت قال قم فقلت ترى يحملني للسبع فقمت معه

فدخل الغابة وأنا خلفه فإذا بالسبعين فلما بصرا به قاما فقال لي اجلس فجلست ومضى هو وربض السبعان فكنت أرجف من الخوف ثم سكنت وقلت لو أراد أبي أمرا لكانا قد فعلا ثم خطر لي أنه وكلهما بحفظي فبقيت إلى قريب المغرب هناك فلما صار قرب العشئ جاء والدي فلما بصرابه قاما فأخذ بيدي فأخرجني وخرج كل واحد منهما إلى جانب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي إجازة وحدثني عنه أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال سمعت عيسى بن أبي الخير التيناتي بمصر وكان رجلا صالحا فذكر عنه حكايات ذكرتها في ترجمة أبيه 5497 عيسى بن خداش بن أبي عيسى عبد الله أبو موسى الأذري حدث عن أبي عامر موسى بن عامر وصالح بن حكيم التمار ومحمد بن الحسن بن إسماعيل الهاشمي وأبي خالد يزيد بن سنان وحكى عن نعمان المتعبد من أهل الحميريين روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب وأبو علي الحصائري وأحمد بن المعلى القاضي وأبو علي محمد بن آدم الفزاري أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو القاسم علي بن بشرى بن عبد الله العطار حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثنا أبو بكر أحمد بن المعلى حدثنا عيسى بن خذا بنده الأذري حدثنا صالح بن حكيم التمار المصري حدثنا أبو يعلى محمد بن الصلت حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الغفار بن إسماعيل عن عبيد الله بن أبي المهاجر عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

1 - بالاصل: واسم ابي عيسى: عبد الله. 2 - الاصل: الكناني تصحيف والمثبت عن ت. (*)

لتنتقض عرى الإسلام عروة عروة فكلما نقضت نشبت بأخرى فأولهم نقضا الحكم وآخرهم الصلاة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا القاضي أبو النصر بن الجندي حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب إملاء نا أبو موسى عيسى بن خذابندة شيخ من أصحاب الحديث معروف بطلب الحديث إلى أن توفي رحمه الله ذكر أبو الفضل المقدسي أن عيسى بن أبي عيسى المعروف بابن خذابندة مشهور توفي قبل سنة ثلاثمائة 5498 عيسى بن خالد أبو عبد الله القرشي اليماني وقع إلى دمشق وحدث عن مالك بن أنس والليث بن سعد وحماد بن سلمة ومحمد بن مسلم الطائفي وشعبة وعثمان بن إبراهيم وايوب بن عتبة والمبارك بن فضالة وأبي خيثمة زهير بن معاوية وإسحاق بن يحيى بن طلحة روى عنه محمود بن خالد وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وأبو عامر موسى بن عامر وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري ودحيم والوليد بن عتبة و صفوان بن صالح وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وهب بن عطية أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قالا أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا الحاكم أبو أحمد أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن خالد اليمامي حدثنا أيوب بن عتبة اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن عتبة بن عمير أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 400. 2 - كذا بالاصل وت: اليماني وفي الجرح والتعديل: اليمامي وسيرد في اثناء الحديث التالي: اليمامي. 3 - ترجمته في الجرح والتعديل 6 / 275. 4 - كذا ورد هنا: اليمامي وتقدم: اليماني واليمامي نسبة إلى اليمامة وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة الانساب. (*)

الكبائر تسع الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة وقذف المحصنات والفرار من الزحف والسحر وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والإلحاد بالبيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا [* * * *] أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو الحسن بن السمسار حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان إملاء نا سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي حدثنا سليمان بن عبد الرزاق حدثنا عيسى بن خالد أبو عبد الله حدثنا شعبة بن الحجاج بحديث ذكره أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي حدثنا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا محمد بن وهب بن عطية حدثنا عيسى بن خالد اليمامي ثقة ما كان هنا أورع منه بحكاية ذكرها أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قالا وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال عيسى بن خالد اليمامي وقع إلى الشام روى عن مالك بن أنس والليث بن سعد ومحمد

بن مسلم الطائفي روى عنه محمود بن خالد الدمشقي سألت أبي عنه فقال لا بأس بحديثه محله الصدق

---

1 - في ت: المحصنة. 2 - قال في اول الحديث: الكبائر تسع ولم يذكر إلا ثمانيا. 3 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 107 / أ. 4 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وت واستدرك لتقويم السند قياسا إلى أسانيد مماثلة والسند معروف ومشهور. 5 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 275. (*)

5499 عيسى بن سنان أبو سنان الحنفي القسملي الفلسطيني يعرف بصاحب عمر بن عبد العزيز سكن البصرة ويقال سكن الكوفة والأظهر أنه سكن البصر بالقسامل فنسب إليهم وحدث عن علي بن عبد الله بن عباس وبدمشق رآه وعن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب أمير دمشق وعثمان بن أبي سودة ووهب بن منبه وأبو طلحة الخولاني ويعلى بن شداد بن أوس ورجاء بن حيوة روى عنه الحمادان وحماد بن واقد الصفار وجعفر بن سليمان وأبو إبراهيم ميمون بن زيد السقاء العدوي البصريون وعيسى بن يونس وأبو أسامة ويوسف بن عطية الصفار وجسر بن فرقد ويحيى بن أبي الحجاج وعتبة بن حميد الضبي ويوسف بن خالد السمتي وحجاج بن أبي عثمان الصواف أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة على شفير القبر فلما أردت الخروج أخذ بيدي فأخرجني فقال ألا أبشرك حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا مات ولد العبد قال الله عزوجل للملائكة قبضتم ولد عبدي قالوا نعم قال فما قال قالوا استرجع وحمدك قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

---

1 - القسملي نسبة إلى القسامل والقسامل من الازد. نزلت هذه القبيلة البصرة فنسبت الخطة والمحملة إليهم. 2 - ترجمته في الانساب (القسملي) وتهذيب الكمال 14 / 543 وتهذيب التهذيب 4 / 451 والجرح والتعديل 6 / 277 والتاريخ الكبير 6 / 396 وميزان الاعتدال 3 / 312ـ 3 - يعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد 4 - أبو اسامة حماد بن أسامة. 5 - الاصل: ويونس والمثبت عن ت وتهذيب الكمال. 6 - كذا بالاصل وت وفي تهذيب الكمال: جبير. (*)

رواه حميد بن زنجوية عن الحسن بن موسى عن حماد أخبرنا أبو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم أنبأنا شجاع بن علي وأخوه أحمد بن علي بن شجاع وأبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجة ح وأخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني وأبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجة ح وأخبرنا أبو شكر حمد بن حمد بن عمر بن الخطاب الدلال في العطر أنبأنا المطهر وأبو بكر محمد بن عمر الطهراني ح وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن عيسى بن زياد القاضي وأبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر الشرابي وأبو المظفر بندار بن أبي زرعة بن بندار البيع قالوا أنبأنا أبو عيسى بن زياد ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن الرطبي القاضي وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الدشتي وأبو عبد الله محمد بن حمد بن أحمد بن علي النجار وأبو منصور فادشاه بن أحمد بن نصر بن علي بن الحسين بن فادشاه وأبو عبد الله ظفر بن إسماعيل بن الحسين الخيمي والحسين بن حمد بن محمد بن عمروية الفقيه وأبو غانم أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن زياد العطار وأبو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر الحسني وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد الصالحاني وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم وأم الخير بنت الحسين بن عبد الملك بن مندة قالوا أنبأنا أبو بكر بن ماجة

---

1 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن ت. 2 - تقرأ بالأصل: رشاد والمثبت عن ت ترجمته في سير الاعلام 18 / 566. 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 581ـ 4 - الاصل: البراني والمثبت عن ت. ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 549ـ 5 - قارن مع المشيخة 56 / أ. 6 - قارن مع المشيخة وفيها: ابن ابي عيسى. 7 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 34 / أ. 8 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 6 / ب. 9 - بدون إعجام في ت. 10 - تقرأ في ت: الحصبي تصحيف قارن مع المشيخة 230. / أ. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق ح وأخبرنا أبو غالب المارودي أنبأنا أبن الفضل البزاني ح وأخبرنا أبو الحسن معمر بن إسماعيل بن محمد بن عبد الوهاب الصندوقي أنبأنا شجاع بن علي حضورا قالوا أنبأنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري نا لوين بن سليمان حدثنا يوسف بن عطية الصفار عن أبي سنان عن الضحاك بن عزرب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو بكر عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن يعلى بن شداد قال سمعت عبادة بن الصامت يقول عادني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نفر من أصحابه فقال هل تدرون من الشهداء من امتي مرتين أو ثلاثا فسكتوا فقال عبادة أجيبوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والنفساء شهيد يجرها ولدها بسروره إلى الجنة [* * * *] الصواب أبو بحر أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن لؤلؤ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار حدثنا أبو حفص الفلاس حدثني ميمون بن زيد العدوي حدثنا أبو سنان قال كان علي بن عبد الله بن عباس معنا في الشام فذكر حكاية

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 /ـ 555ـ 2 - مهملة بدون إعجام بالاصل وت. والمثبت عن سير اعلام النبلاء 16 /ـ 555 (ترجمة الابهري). 3 - رواه أحمد بن حنبل في المسند 8 / 422 رقم 22848 طبعة دار الفكر و 5 / 328 الطبعة الميمنية. 4 - كذا بالاصل وت وفي مسند احمد بطبعتيه: أبو بحر وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث. 5 - في مسند احمد بطبعتيه: ابي سلمان تصحيف. 6 - الاصل وت: القتل تصحيف والتصويب عن المسند. 7 - زيد في المسند: والمطعون شهيد. (*)

وعلي بن عبد الله كانت داره بدمشق أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسن الخلعي أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي قال حدثنا عيسى بن أبي حرب حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا جسر حدثني أبو سنان صاحب عمر بن عبد العزيز عن عثمان بن ابي سودة بحديث ذكره أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد القرشي حدثنا نصر بن إبراهيم بن نصر أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الانصاري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي الباجي اللخمي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يونس أنبأنا بقي بن مخلد حدثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان قال كنت في نفر عند عمر بن عبد العزيز فأتي بطعام من هذه الحبوب ثم أتي بطبق من تمر فقال للجارية من أين هذا التمر فذهبت الجارية إلى فاطمة فسألتها من اين هذا التمر قالت بعث إلينا من أرضنا بالمدينة فإن شئت فكل وإن شئت فدع فسألوا جاريته قالوا ما طعامه قالت نحو ما ترون كتب إلي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزغواني أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله اليشكري أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد بن زيد قال قال أبو سنان بعث معي عمارة بن نسي إلى عمر بسلتين من رطب أول ما جاء الرطب فأتيته بهما فقال على ما جئت بهما قلت على دواب البريد قال فاذهب فبعهما فذهبت فبعتهما بثلاثة عشر درهما فاشتراهما مني رجل من بني مروان فأهداهما إلى عمر فلما أتي بهما قال يا أبا سنان كأنهما السلتان اللتان اتينا بهما قال قلت نعم قال فوضع إحداهما بين أيدينا فأكلنا منها وبعث بالأخرى إلى امرأته والقى ثمنهما في بيت المال

---

1 - كتب فوقها في ت: ملحق. 2 - ضبطت عن تبصير المنتبه 1 / 256. 3 - كتب بعدها في ت: إلى. 4 - في ت: حدثني. 5 - كذا بالاصل وت وفي المختصر: ثمنها. (*)

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن نصير أنبأنا محمد بن الحسين بن شهريار حدثنا عمرو بن علي الفلاس قال أبو سنان القسملي الذي روى عنه حماد بن سلمة والبصريون اسمه عيسى بن سلمان كذا فيه والصواب عيسى بن سنان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن إسحاق عن ابن نمير

قال أبو سنان القسملي عيسى بن سنان أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وسألته عن شيخ يروي عنه أبو اسامة يقال له عيسى بن سنان فقال هو أبو سنان الشامي يروي عنه الكوفيون قال وسمعت يحيى يقول أبو سنان الذي يروي عنه حماد بن سلمة هو القسملي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب قال اسم أبي سنان القسملي الذي يروي عنه حماد بن سلمة عيسى بن سنان أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبانا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال عيسى بن سنان أبو سنان الشامي القسملي عن الضحاك بن عبد الرحمن وعثمان بن أبي سودة ويعلى بن شداد سمع منه حماد بن سلمة وعيسى بن يونس نسبه

---

1 - محمد بن كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطرين في الاصل. 2 - رواه البخاري في التاريخ الكبير 6 / 396 - 397. (*)

يوسف بن يعقوب وقال التيمي الحنفي أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا علي بن محمد قالا أنبأنا أبن أبي حاتم قال عيسى بن سنان أبو سنان القسملي الشامي من اهل فلسطين قدم البصرة روى عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ووهب بن منبه وعلي بن عبد الله بن عباس وابي طلحة الخولاني وعثمان بن أبي سودة روى عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعيسى بن يونس وأبي أسامة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سنان عيسى بن سنان سمع يعلى بن شداد والضحاك بن عبد الرحمن روى عنه عيسى بن موسى ثم قال أبو سنان عيسى بن سليمان القسملي عن أبي طلحة الخولاني روى عنه حماد بن سلمة كذا فرق بينهما وهما واحد ووهم في قوله ابن سليمان إنما هو ابن سنان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي شامي يروي عن يعلى بن شداد بن أوس قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبانا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال

---

1 - الاصل وت: السمتي والمثبت عن التاريخ الكبير. 2 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 277. 3 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وت واستدرك قياسا إلى أسانيد مماثلة والسند معروف. 4 - سقطت من الاصل واستدركت عن ت. (*)

أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو سنان عيسى بن سنان القسملي ويقال الحنفي الشامي سمع الضحاك بن عبد الرحمن ويعلى بن شداد روى عنه حماد بن سلمة وعيسى بن يونس الهمداني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبأنا أبو الحسن الدراقطني قال عيسى بن سنان وقال في موضع آخر أبو سنان القسملي كذا فرق بينهما وهما واحد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو زكريا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال أبو سنان عن يعلى بن شداد والضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب وقيل ابن عرزم بالميم هو عيسى بن سنان روى عنه عيسى بن يونس وحماد بن سلمة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال وأما سنان بنونين فهو أبو سنان القسملي ثم قال بعد أسطر أبو سنان عن يعلى بن شداد والضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب قيل اسمه عيسى بن سنان روى عنه حماد بن سلمة وعيسى بن يونس كذا قال وهما واحد قرأت على أبي محمد أيضا عن أبي جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة إجازة أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال أبو سنان الشامي روى عنه حماد بن سلمة قال يحيى يعني ابن معين وهو ثقة

1 - الكنى والاسماء للدلابي 1 / 195. 2 - الاكمال لابن ماكولا 4 / 439 و 444. (*)

[307]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثنا أبي قال يحيى بن معين عيسى بن سنان ضعيف الحديث في أهل الشام أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنبانا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنبأنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عيسى بن سنان لا بأس به قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا أبو الفتح الطرسوسي أنبأ محمد بن محمد بن داود بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قالا أبو سنان عيسى بن سنان بصري صدوق ثم قال بعد ذلك أبو سنان عيسى بن سنان روى عنه حماد بن سلمة وأبو أسامة وعيسى بن يونس بن أبي الحجاج في حديثه نكرة أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو إسحاق البرمكي أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمربن محمد الجوهري حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال قلت لأحمد بن حنبل فأبو سنان عيسى بن سنان كيف حديثه فقال صاحب حماد بن سلمة قلت نعم قال ما أدري أخبرك وكأنه ضعفه أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبانا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال

1 - كتب فوقها في ت: ملحق. 2 - تهذيب الكمال 14 / 544. 3 - تاريخ الثقات للعجلي ص 379 رقم 1333. 4 - تهذيب الكمال 14 / 544. 5 - تهذيب الكمال 14 / 544. 6 - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 6 / 277. (*)

[308]

أنبأنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي حدثنا الأثرم أبو بكر قال قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل أبو سنان عيسى بن سنان فضعفه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عيسى بن سنان ضعيف زاد وجيه بإسناده في موضع آخر قال وسمعت يحيى يقول عيسى بن سنان روى عنه أبو أسامة وغيره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا أحمد بن علي بن بحر حدثنا عبد الله بن الدروقي حدثنا يحيى بن معين قال عيسى بن سنان كوفي ضعيف الحديث قال وأخبرنا أبو أحمد قال ولعيسى بن سنان أحاديث يسيرة أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا الحسين بن سلمة أنبأنا علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عيسى بن سنان أبو سنان ضعيف قال وسمعت أبي يقول أبو سنان هذا ليس بقوي في الحديث ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عيسى بن سنان فقال عيسى بن سنان أبو سنان القسملي الفلسطيني يكتب حديثه ولا يحتج به

1 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 254. 2 - بالاصل: بحير تصحيف والتصويب عن ت والكامل لابن عدي. 3 - القائل: حمزة بن يوسف السهمي. 4 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 277. (*)

[309]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو نصر بن الجبان إجازة حدثنا أحمد بن القاسم بن يوسف حدثنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال قلت يعني لأبي زرعة أبو سنان الذي روى عنه عيسى بن يونس فقال روى عنه عيسى بن يونس وحماد

بن سلمة وأبو أسامة ويوسف السمتي ويوسف بن عطية واسمه عيسى بن سنان القسملي لين الحديث قال وسألته مرة أخرى قلت أبو سنان عيسى بن سنان قال مخلط ضعيف الحديث روى عنه حماد بن سلمة وحجاج الصواف هو شامي قدم البصرة فكتبوا عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال عيسى بن سنان لين الحديث 5500 عيسى بن شبيب التغلبي أحد الرؤساء الذين قاموا ببيعة يزيد بن الوليد الناقص كان على خيل بني تغلب من أهل حرستا ودومة له ذكر في ترجمة رزين بن ماجد 5501 عيسى بن الشيخ بن السليل بن ضبيس من بني جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة أبو موسى الشيباني الذهلي المتغلب على إمرة دمشق في أيام المهتدي بالله وأول أيام

---

1 - الاصل وم: الحبان تصحيف والصواب ما اثبت مر التعريف به. 2 - تهذيب الكمال 14 / 544. 3 - تهذيب الكمال 14 / 544. 4 - تقدم التعريف بها. 5 - دومة: تقدم التعريف بها. 6 - تقدمت ترجمة رزين بن ماجد في: تاريخ مدينة دمشق: 18 / 144 رقم 2179 ط الدار 7 - في أمراء دمشق للصفدي: الشليل. 8 - في أمراء دمشق: جيش وفي تحفة ذوي الالباب للصفدي: جيس. 9 - في تحفة ذوي الالباب: حسان. 0 1 ترجمته في تحفة الالباب 1 / 307 وأمراء دمشق ص 80 والعبر 2 / 41 والنجوم الزهراة 3 / 7 و 46 وتاريخ ابي زرعة 1 / 84 والكامل لابن الاثير 7 / 42. 11 هو أحمد بن جعفر بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 60. (*)

المعتمد إلى أن وجه المعتمد أما جور التركي أميرا على دمشق فانهزم منه عيسى إلى بلاد أرمينية واستولى أما جور على البلد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الحداد أخبرني عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني أبو القاسم علي بن الحسين بن السفر حدثنا وزيرة قال سمعت عيسى بن الشيخ يقول قال المأمون دخول الحمام بالغدوات دخول الملوك ودخوله وقت الظهر دخول التجار ودخوله وقت العصر دخول السفل ودخوله في السحر دخول العيارين والطرارين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال عيسى بن الشيخ كان على آمد اميرا من ولده جماعة من أصحاب الحديث منهم محمد بن إسحاق بن عيسى بن شيخ صديقنا ومنهم السليل بن أحمد بن عيسى بن شيخ روى عن محمد بن عثمان العبسي وعن محمد بن عبد عامر وعن الطبري وغيرهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال أما شيخ بفتح الشين المعجمة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره خاء عيسى بن الشيخ الأمير له أخبار وحكايات ومن ولده السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد بن عامر وغيرهما ومحمد بن إسحاق بن عيسى بن الشيخ

---

1 - ترجمته في الوافي بالوفيات 9 / 375 وتحفة ذوي الالباب 1 / 308. 2 - العيارون جمع عيار والعيار: الكثير الطواف والحركة (اللسان). 3 - بالاصل: الطيارين تصحيف والتصويب عن ت. والطرارون جمع طرار وهو الذي يشق كم الرجال ويسل ما فيه (اللسان). 4 - كتب على هامش الاصل: قال لنا أبو بكر الخطيب: عيسى... بن عيسى أبو موسى نزل دمشق.... بها عن عثمان بن ابي شيبة والحسن.... الصباح الزار وزهير بن محمد... ومحمد بن عبد الله المخرمي وأحمد بن... يحيى بن سعيد - زاد ابن خيرون.. صح. 5 - الاكمال لابن ماكولا 5 / 93 و 96. 6 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن ت وانظر الاكمال لابن ماكولا 5 / 96. (*)

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي قال ثم غلب عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني على دمشق سنة خمس وخمسين ومائتين قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري وفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولى بغا الكبير عيسى بن الشيخ فلسطين والأردن في سنة خمس وخمسين ومائتين أظهر عيسى بن الشيخ الخلافة وأخذ مال الشام وذكر محمد بن أحمد بن القواس الوراق أن عيسى بن شيخ بن سليل بن ضبيس خالف السلطان سنة خمس وخمسين وأخذ مال الشام أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني الحسين بن فهم قال قصد بعض الظرفاء عيسى بن الشيخ بآمد فأنشده رأيتك في المنام خلعت خزا * علي بنفسجا وقضيت ديني فعجل لي فداك أبي وأمي * مقالا في المنام رأته عيني * فقال يا غلام أعرض كل ما في الخزائن من الخز فعرضه فوجد فيه سبعين شقة بنفسجية فدفعها إليه وقال كم دينك قال عشرة آلاف درهم قال فدفع إليه ليقضي بها دينه وعشرة آلاف درهم أخرى عدة له ثم قال لا تعاود أن ترى مناما آخر قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي قال وقال أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم الكاتب حدثني أبو العباس أحمد بن خاقان وكان بوابا لأحمد بن طولون قال كان عيسى بن الشيخ يتقلد فلسطين والأردن ومتغلبا

على دمشق وكان ذاك في وقت اضطراب الأتراك بسامرة فنقم عيسى اضطراب الرجال بالحضرة فجمع الرجال ومنع المال وشاع بالحضرة أن علي أن يقصد مصر ويغلب عليها ووافق ذلك أن حمل ابن مدبر من مصر سبعمائة ألف وخمسين ألف دينار إلى الحضرة فأخذها عيسى بن الشيخ ونفذت الكتب إلى

---

1 - الاصل وت: كلما. (*)

أحمد بن طولون بالتأهب لقصده والإيقاع به بعد أن يضبط أعمال مصر بالازدياد في الرجال وكتب إلى عامل الخراج بإزاحة عيسى فاقترض أحمد بن طولون ذلك واست جيشا كثيرا وأتباعا من الحمران والسودان خلقا كثيرا وأنفذ السلطان إلى عيسى بن الشيخ حسن الخادم المعروف بعرق ومعه الكريزي وأبو نصر المروزي الفقيهين لمطالبته بما أخذ من مال مصر ومألوفة من مال عمله وأنفذ معهم عهده على أرمينية فلم يقر بشئ وذكر أن نفقات الرجال استغرقته وكان لما بويع المعتمد بالخلافة لم يبايع له عيسى بن الشيخ وترك لبسه السواد تهويلا بذلك فلطف حسن الخادم بأن دفع إليه عهده على أرمينية حتى أقام الدعوة للمعتمد وعيسى يقدر أنه يستعمله على أرمينية ويقيم على ما في يده بالشام فأنفذ المعتمد من الحضرة أما جور متقلدا دمشق في أقل من ألف رجل فلما قرب منها نهض إليه عيسى بن الشيخ ابنه منصور بن عيسى وظفر ابن اليمان خليفته المعروف بأبي الصهباء فلما التقوا انهزم أصحابه وقتل منصور بن عيسى بن الشيخ وأسر ظفر بن اليمان فأمر به أما جور فضرب عنقه وصلبه على باب دمشق ونال عيسى انخذال يقصد أرمينية على طريق الساحل وتسلم أما جور أعمال الشام في سنة سبع وخمسين ومائتين والخليفة المعتمد وبلغني أن عيسى بن الشيخ مات سنة تسع وستين ومائتين 5502 عيسى بن طلحة بن عبيد الله ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب أبو محمد القرشي التيمي المدني حدث عن أبيه وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ومعاوية بن أبي سفيان

---

1 - تقرأ بالاصل: علله والمثبت عن ت. 2 - كذا رسمها بالاصل وت. 3 - في تاريخ الطبري 9 / 475 (حوادث سنة 256) الحسين الخادم. 4 - إعجامها ناقص بالاصل واللفظة غير واضحة في ت والمثبت عن الطبري وسماه: محمد بن عبيد الله الكريزي الفاضي. 5 - هو إسماعيل بن عبد الله المروزي المعروف بأبي النصر كما في تاريخ الطبري. 6 - الذي في تاريخ الطبري أن أما جور كان في مقدار مئتين إلى أربعمئة رجل. 7 - راجع النجوم الزاهرة 3 / 47. 8 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 548 وتهذيب التهذيب 4 / 453 والتاريخ الكبير 6 / 385 والجرح والتعديل 6 279 والعبر 1 / 120 وطبقات ابن سعد 5 / 164 وسير اعلام النبلاء 4 / 367 وشذرات الذهب 1 / 119 9 - الزيادة عن ت وتهذيب الكمال. (*)

وعمير بن سلمة الضمري والمطيع بن الأسود روى عنه الزهري وطلحة بن يحيى وإسحاق بن يحيى ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وكان من حكماء قريش ووفد على معاوية وقد تقدم ذلك في ترجمة أخيه إسحاق بن طلحة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبانا أبو أحمد الحاكم وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا أبو علي ناصر بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفيني ح واخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو غالب بن البناقالا أنبأنا أبو الحسين بن النقور قالا أنبأنا أبو القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصوفي وأبو محمد عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ وأبو عبد الله بن سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنبأنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قالوا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني مالك ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبانا زاهر بن أحمد أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمنى وفي حديث زاهر بن أحمد

---

1 - تقرأ بالأصل: الصيمر ي والمثبت عن ت وتهذيب الكمال. 2 - ترجمة إسحاق بن طلحة في: تاريخ مدينة دمشق: 8 / 228 رقم 649 ط الدار. 3 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن ت. 4 - بالاصل: أنبأنا تصحيف والتصويب عن ت. (*)

وقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج وجاءه رجل آخر فقال له يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن شئ قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج [* * * *] لفظهم قريب ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة بعلو أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران حدثنا السراج حدثنا مروان بن عبد الله وزياد بن أيوب وعبيدالله بن سعيد قالوا حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو منصور بن شكروية أنبأنا أبو بكر بن مردوية أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد بن يحيى بن طلحة حدثني عمي عيسى بن طلحة قال كنت معه في سفر فصليت بعدما صلى هو فلم يزد على ركعتين فقال له رجل من قريش يا أبا محمد ما لي أراك تركت ابن أخيك يصلي ولم تصل أنت إلا ركعتين قال إني سايرت ابن عمر بين مكة والمدينة فلم يزد على ركعتين فقال لم يصل قبلها ولا بعدها وقال اصلي كما رأيت أصحابي يصلون وما أنا بمانع أحدا يستزيد من خير أراده أخبرتنا به عاليا فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هارون الروياني حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال

---

1 - زيادة عن ت وكذا بالاصل وت: مسدد ولعل الصواب: إسحاق بن يحيى بن طلحة فهو الذي يروي عن عمه عيسى. 2 - كذا بالاصل وت والمختصر. 3 - الاصل: قال والمثبت عن ت. 4 - كتبت اللفظذ تحت الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

صحبت ابن عمر في سفر فكان لا يزيد على ركعتين ويقوم بنوه وبنو أخيه فيتطوعون فقلت له ما لك لا تتطوع فقال إنما أصنع كما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصنع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبانا أبو الدحداح أحمد بن إسماعيل التميمي حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة عمه قال كنت أكون مع ابن عمر في السفر فيرى بني أخيه يتطوعون في السفر فلا يعيب ذلك عليهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنبأنا أبو طاهر قالا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة بن خياط قال عيسى ويحيى ابنا طلحة بن عبيد الله أمهما سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن نشبة أو نسيبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان مات عيسى في خلافة عمربن عبد العزيز أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع من عبد الله بن عمر وأبي هريرة

---

1 - كذا بالاصل وفي ت والمختصر: تطوع. 2 - سقطت من الاصل وقد وضع مكانها علامة تحويل إلى الهامش لكنه لم يكتب عليه شئ واستدركت عن ت. 3 - الاصل: الباقليان تصحيف والمثبت عن ت. 4 - طبقات خليفد بن خياط ص 261 - 1110 و 1111. 5 - كذا بالاصل وت والمختصر وفي طبقات خليفة حارثة. 6 الاصل: بسر تصحيف والمثبت عن ت. (*) د

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد طلحة بن عبيد الله وعيسى بن طلحة

ويحيى بن طلحة وأمهما سعدى ابنة عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة وأخواهما لأمهما المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة وكان عيسى بن طلحة من حكماء قريش أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من اهل المدينة عيسى بن طلحة بن عبيد الله توفي زمن عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبانا الحسين بن الفهم الفقيه حدثنا محمد بن سعد قال وكان لطلحة من الولد عيسى ويحيى وامهما سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري وذكر غيرهما قرأت على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من اهل المدينة عيسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامه سعدى بنت عوف توفي عيسى في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان ثقة كثير الحديث

---

1 - راجع نسب قريش للمصعب الزبير ي ص 218 و 283ـ 2 - في نسب قريش: ابن ابي خارجة. 3 - الاصل: وأخوهما والمثبت عن نسب قريش وت. 4 - كذا بالاصل وت: بن الوليد مكررة ولم تكرر في نسب قريش. 5 - إعجامها مضطرب بالاصل وت. 6 - الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. 8 - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 164. (*)

---

[317]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا احمد بن الحسن والمبارك ومحمد قالوا أنبأنا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا انبأنا أبو بكر الشيرازي انبأنا أبو الحسن المقرئ انبأنا أبو عبد الله البخاري قال عيسى بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد التيمي القرشي عن ابيه وابن عمر وعبد الله بن عمرو سمع منه الزهري وطلحة بن يحيى حديثه في اهل المدينة لفظ أبي الغنائم أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن اذنا وابو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالا انبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي اجازة ح قال وانبأنا أبو طاهر بن سلمة انبأنا علي بن محمد قالا انبأنا ابن ابي حاتم قال عيسى بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد التيمي القرشي روى عن ابيه ومعاوية روى عنه طلحة واسحاق ابنا يحيى بن طلحة سمعت ابي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا احمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن ابيه وابن عمر وعبد الله بن عمرو روى عنه الزهري وعيسى بن طلحة كذا قال قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا

---

1 - التاريخ الكبير للبخاري 6 / 385. 2 - قسم من اللفظة مطموس بالاصل والمثبت عن ت والتاريخ الكبير. 3 - الاصل: هبة الله بن الحسين هبة الله بن الحسن والمثبت يوافق ت والسند معروف مشهور. 4 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح واتعديل 6 / 279. 5 - كذا بالاصل وت وفيها فوق اللفظتين علامتا تقديم وتاخير وليس في أولاده من اسمه طلحة راجع نسب قريش. للمصعب ص 287 ولعل الصواب: طلحة بن يحيى بن طلحة راجع تهذيب الكمال وقد تنبه المصنف إلى هذا الاضطراب. (*)

---

[318]

الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال أبو محمد عيسى بن طلحة بن عبيد الله أخبرنا أبو جعفر محمد بن ابي علي في كتابه أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا احمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو احمد الحاكم قال أبو محمد عيسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي حديثه في اهل المدينة وامه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان ابي حارثة بن نسبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وروى عنه عن ابيه أبي محمد طلحة بن عبيد الله التيمي روى عنه الزهري وطلحة بن يحيى بن عبيد الله التيمي أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال عيسى بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد القرشي المدني اخو محمد وموسى حدث عن عبد الله بن عمرو ومعاوية وابي هريرة روى عنه الزهري ومحمد بن ابراهيم التيمي في العلم والرقاق قال ابن سعد توفي في زمن عمر بن عبد العزيز قرأت على ابي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول

عيسى بن طلحة عم طلحة بن يحيى وعم اسحاق بن يحيى وهو ثقة أخبرنا أبـو البركـات الأنمـاطي وابـو عبد الله البلخي قالا أنبأنا أبو الحسين بن

---

1 - ما بين الرقمين مطموس في ت. 2 - كذا بالاصل وت راجع سير اعلام النبلاء 4 /ـ 367ـ 3 - كذا بالاصل وت وهو طلحـة بـن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ابن أخيه راجع تهذيب الكمال 14 / 548. 4 - بقرأ بالاصل: جوبه والمثبت عن ت. (*)

---

[319]

الطيوري وثابت بن بندار قالا أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وابو نصر محمد بن الحسن قالا أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد أنبأ صالح بن احمد بن صالح العجلي حدثني أبي قـال عيسـى بـن طلحة بن عبيد الله تابعي ثقة روى عن عبد الله بن عمرو زاد الأنماطي عن الطيـوري مـدني أخبرنـا أبـو يعقوب يوسف بن ايوب الواعظ أنبأنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة الخباز أنبأنا أبو الحسـين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي حدثنا ابـن ابـي الـدنيا قـال كتب إلي الزبير بن ابي بكر قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال قيل لعيسى بـن طلحـة بـن عبيـد الله وكان حليما ما الحلم قال الذل كذا قال ح وأخبرنا أبو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنـا ابـي علـي قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر بـن المخلـص حـدثنا احمـد بـن سـليمان الطوسـي حـدثنا الزبير بن بكار اخبرني مصعب بن عثمان قال قيل لعيسى بن طلحة مـا الحلـم قـال الـذل وكـان صـديقا لعروة بن الزبير خاصا به فلما قدم عروة الشام وقـد اصـيب بـابنه محمـد وبرجلـه نـزل قصـره بـالعقيق فجاءه الناس يسلمون عليه ويعزونه وكان فيمن جاءه عيسى بن طلحـة فقـال عـروة لأحـد بنيـه يـا بنـي اكشف لعمك عن رجل ابيك ليراها فقال له عيسى إنا والله يـا ابـا عبـد اللـه مـا كنـا نعـدك للصـراع ولا للسباق وقد ابقى الله لنا منك ماكنا نحتاج إليه عقلك وفضلك وعلمك فقـال عـروة مـا عزانـي احـد عـن رجلي بمثل ما عزيتني به

---

1 - تاريخ الثقات للعجلي ص 379 رقم 1334. 2 - كتب فوقها في الاصل وت: ملحق. 3 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن ت. 4 - بياض بالاصل وت والمثبت عن سير اعلام النبلاء 17 ـ 311 (ترجمته). 5 - ترجمته في الانساب وهذه النسبة إلى الجـوز وبيعـه وقد صحفت اللفظة في تاريخ بغداد 12 / 98 إلى: الجوري بالراء. 6 - من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 14 / 549. (*)

---

[320]

أخبرنا أبو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي حدثنا أبو الحسـين بـن المهتـدي انبأنـا أبـو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون حدثنا أبـو بكـر محمـد بـن القاسـم بـن بشـار الانباري حدثنا محمد بن المرزبان انبأنا الزبير بن بكار حدثنا إسحاق بن ابراهيم عن ايوب بـن عبايـة عـن سليمان بن المرقاع قال دخل رجل على عيسى بن طلحة بن عبيد الله فسمع عيسى ينشـد يقولـون لـو عزيت قلبك لارعوى * فقلت وهل للعاشقين قلوب عدمت فؤادي كيف عـذبه الهـوى * امـا لفـؤادي مـن هواك نصيب * فقام الرجل فأسبل ازاره ومضى الى باب الحجـرة يتبخـتر ثـم يرجـع كـذلك الـى عيسـى فقال احسنت والله وجلس فضحك عيسى وجلساؤه من طربه أخبرنا أبو غالب وابـو عبـد اللـه ابنـا البنـا قالا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسين بـن الـدجاجي أنبأنـا أبـو القاسـم اسـماعيل بـن سعيد بن اسماعيل بن محمد بن سويد قراءة عليه حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي حدثنا أبو بكر احمد بن زهير بن حرب أنبأنا الزبير بن ابي بكر حدثني اسحاق بن ابراهيـم عـن ايـوب بـن عباية عن سليمان بن رقاع قال دخل رجل الى عيسى بن طلحة بن عبيد الله فتحدث عنده وانشده قوله يقولون لو عزيت قلبك لانتهى * فقلت وهل للعاشـقين قلـوب عـدمت فـؤادي كيـف عـذبه الهـوى * امـا لفؤادي من هواه طبيب ثم قال اجدت والله ثم قام يجر رداءه حتى بلغ الحجرة ثم رجع يجري حـتى عـاد لمجلسه طربا وقال احسنت فضحك عيسى ومن بحضرته لطربه انبأنا أبـو الحسـن علـي بـن محمـد بـن العلاف واخبرني أبو المعمر المبارك بن احمد الانصاري عنه.

---

1 - الاصل وت: المحلي تصحيف والصواب ما اثبت: المجلي بالجيم والسـند معـروف. 2 - مـن طريقـه فـي سـير اعلام النبلاء 4 / 367 الخبر والشعر. 3 - كذا بالاصل وت وفي سير الاعلام: سليمان بن مرباع. 4 - سير الاعلام: عذبت. 5 - البيت الاول لبشار بـن برد وهو في ديوانه ص 19 نشر دار الثقافة بيروت. والاغاني 3 / 171. 6 - كذا رابالصل هنا وفي ت: مرقاع. 7 - الاصل: فيحدث عنه والمثبت عن ت. (*)

الأنصاري عنه واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو علي بن ابـي جعفـر وابـو الحسـن بـن العلاف قالا انبأنا عبد الملك بن محمد بن بشران انبأنا احمد بن ابراهيم انبأنا محمد بن جعفـر الخرائطـي حدثنا أبو يوسف الزهري يعني يعقوب بن عيسى حدثنا الزبير بن بكار حدثتني طيبـة مـولاة فاطمـة بنـت عمربن مصعب بن الزبير قالت سمعت عبد الله بن مسلم بن جندب يقول طرقني عيسى بن طلحة بـن عبيد الله في الليل فأشرفت عليه فقلت ما حاجتك قال ان جارية ابن حمران غنتني لـك تعـالوا اعينـوني على الليل انه * على كل عين لا تنام طويل * جئتك أعينك على طول الليل فقلت أدى اللـه عنـك الحـق أبطأت عني حتى أتى الله عز وجل بالفرج اخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا احمد بن اسحاق حدثنا احمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قـال وفـي خلافـة عمـر بـن عبـد العزيز مات عيسى بن طلحة بن عبيد الله وذكر خليفة ان عمر استخلف سنة تسع وتسعين ومـات سـنة احدى ومائة 5503 عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير بن سعد أبو موسى بن ابي عـون الانصاري النعماني حدث عن عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي وابي طوالـة عبـد اللـه بـن عبـد الرحمـن الانصاري ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن ابي رباح وجويبر بن سعيد صاحب الضحاك بن مزاحم والهيثـم بن حماد روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن المبارك الصوري وبقية بن الوليد

---

1 - بالاصل وت، حدثني. 2 - تاريخ خليفة بن خياط ص 325 (ت. العمري). 3 - بالاصل وت: بشر تصحيف والتصويب عن المختصر والكامل لابن عدي. 5 - ترجمته في ميزان الاعتدال 3 /ـ 316 والتاريخ الكبير 6 /ـ 389 ولسان الميزان 4 /ـ 400 والكامل لابـن عدي 5 / 253. 6 - الاصل: زيد والتصويب عن ت. (*)

اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو بكر البيهقي انبأ أبو بكر بـن الحـارث انبأنـا أبـو الشـيخ حدثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي حدثنا اسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسـلم قـال سمعت عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمعه منه ح وأخبرنـا أبـو القاسم ايضا انبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو سعد الماليني ح واخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمـد أنبأنـا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف قالا أنبأنا أبو احمد بن عدي حدثنا محمـد بـن الحسـين بـن شهريار حدثنا اسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا الوليد عن عيسى بن عبد الله بن الحكـم بـن النعمـان بـن بشير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كـا ربمـا يضـع يـده علـى لحيتـه فـي الصلاة من غير عبث [* * * *] اخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم أنبأنا سهل بـن بشر أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري أنبأنا أبو الطاهر محمد بـن أحمـد بـن عبـد اللـه بـن نصر بن بجير حدثنا الحسين بن الكميت الموصلي حدثنا اسـحاق بـن موسـى حـدثنا الوليـد قـال سـمعت عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نـافع ولـم يسـمعه منـه عـن ابـن عمـر ان النـبي (صلى الله عليه وسلم) كان يضع يده على لحيتـه فـي الصـلاة [* * * *] اخبرنـا أبـو القاسـم زاهـر بـن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بـن ابـي عمـرو قـالا حـدثنا أبـو العبـاس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عتبة احمد بن الفرج الحجازي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا عيسى بن عبـد اللـه الانصاري عن جويبربن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن عازب قال صلى رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) وليس هو على وضوء فتمت للقوم وأعاد النبي (صلى اللـه عليـه وسـلم) قـال الـبيهقي وهذا غير قوي اخبرنا أبو القاسم بن اسماعيل بن احمد بن عمر أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا

---

1 - أعجمها مضطرب بالاصل وت. والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 554. 2 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 253. 3 - كتبت تحت الكلام بين السطرين في الاصل. (*)

حمزة بن يوسف أنبأنا أبو احمد بن عدي حدثنا أبو عروبة حدثنا عبد الوهاب بـن الضـحاك ح قـال وحدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان حدثنا الوليد بن عتبة قالا حدثنا الوليد بن مسـلم عـن عيسـى بـن عبد الله الانصاري وقال الوليد حدثني عيسى بن ابي عون القرشـي عـن نـافع عـن ابـن عمـر قـال كـان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلـوس فـإذا صـعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم [* * * *] قرأت على ابي محمد عبد الله بن اسـد بـن عمـار عـن

عبد العزيز بن احمد الكتاني أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس حدثنا أبو الوليد محمد بن احمد ح قال وحدثنا احمد بن عمير حدثني أبو حميد بن سيار قالا حدثنا محمد بن المبارك حدثنا عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن مسلم بن مشكم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس إذا نزلوا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) تفرقوا في الشعاب والأودية فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن تفرقكم في هذه الأودية من الشيطان [* * * *] فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم الى بعض حتى لو بسطت عليهم وقال ابن ملاس لو بسط ثوب لوسعهم قال ابن عمير هذا أبو موسى عيسى بن عبد الله حدث عنه الوليد بن مسلم وكناه قرأت على ابي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال أبو موسى عيسى بن عبد الله حدثنا هلال بن العلاء بن هلال حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا الوليد بن مسلم

---

1 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 253. 2 - الاصل: زيد تصحيف والتصويب عن ت. 3 - كذا بالاصل وت وتصح على الروايد الاخيرة: بسط ثوب. (*)

حدثنا أبو موسى عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير الأنصاري وحديثه عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان مما يضع يده على لحيته في صلاته من غير عبث قرأنا على ابي الفضل ايضا عن محمد بن احمد بن محمد انبأنا أبو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر انبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو موسى عيسى بن عبد الله الانصاري عن مبارك بن فضالة روى عنه الوليد بن مسلم اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو احمد بن عدي قال عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير أبو موسى الانصاري ولعيسى هذا غير ما ذكرت الشئ اليسير وعامة ما يرويه لا يتابع عليه اخبرنا أبو جعفر الهمذاني في كتابه أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أبو بكر بن منجوية أنبأنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو موسى عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير الانصاري عن ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري وابي زيد عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي وابو عبد الله محمد بن المبارك الصوري

---

1 - بالاصل: أبو مسلم تصحيف والتصويب عن ت 2 - كنى والاسماء للدولابي 2 / 133. 3 - أقحم بعده بالاصل وت ما يلي. أنبأنا أبو جعفر محمد بن ابي علي أنبانا أبو بكر الصفار انبانا أحمد بن علي بن منجوية انبانا أبو احمد الحاكم انبانا احمد بن عم (في ت، عمير) حدثني أبو حميد بن سيار حدثنا محمد بن امليارك حدثنا عيسى بن عبد الله بن الحاكم بن انعمان بن بشير عن عبد الله بن العلأ بن زيد (في ت: زبر) قال أبو احمد بن عمر: هذا أبو موسى عيسى بن عبد الله حدث عنه الوليد بن مسلم وكناه. بداية السند هي لما يأخذ المصنف عن الحاكم وسيرد هذا الخبر قريبا وآخر الخبر مكرر وفيه تصحيف وقد تقدم قريبا. 4 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 لـ 253 و 254ـ 5 - الاصل: الهمداني والمثبت بالذال المعجمد عن ت. 6 - الاصل: زيد تصحيف والتصويب عن ت. (*)

5504 عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني ساكن بغداد سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم وابا شهاب مسروحا وضمرة بن ربيعة ورواد بن الجراح وآدم بن ابي اياس ويحيى بن عيسى الكوفي نزيل الرملة وزيد بن أبي الزرقاء واباه عبد الله بن سليمان روى عنه محمد بن غالب بن حرب ومحمد بن مخلد وابو عمارة محمد بن احمد بن المهدي ومحمد بن منير بن صغير والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الازدي وعمران بن موسى بن فضالة نزيل الموصل واحمد بن عبد الله بن شجاع الصوفي وزيد بن عبد العزيز بن حيان الموصلي اخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان أبو موسى العسقلاني حدثني ابي عبد الله بن سليمان حدثنا مسلمة بن علي حدثنا هشام بن حسان اخبرني عاصم الاحول حدثتني حفصة ابنة سيرين عن الزبير بن العوام قال سخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأنفسنا عن اولادنا قال من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا أبو منصور بن خيرون انبأنا أبو بكر الخطيب ح واخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا عاصم بن الحسن قالا انبأنا أبو عمر بن مهدي انبأنا محمد

بن مخلد العطار حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن المبارك عن خالد عـن عكرمـة عن ابن عباس ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال البركة مع اكابركم [* * * *]

---

1 - ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 165. 2 - كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. 3 - رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 / 165. 4 - في تاريخ بغداد: أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن مهدي. (*)

قال الخطيب هكذا رواه عيسى عن الوليد متصلا وخالفه هشام بن عمـار فـرواه عـن الوليـد بـن مسلم وقال فيه عن عكرمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يـذكر فيـه ابـن عبـاس رواه كـثير بـن عبيد المذحجي وعمرو بن عثمان القرشي الحمصيان عن الوليد كما رواه عيسى اخبرنا أبو الحسن علـي بن الحسن بن سعيد انبأنا علي بن محمد بن يحيى السميساطي انبأنا عبد الوهـاب بـن الحسـن الكلابـي حدثنا احمد بن عمير حدثنا كثير بن عبيد وعمرو بن عثمان قالا حدثنا الوليد عن عبد الله بن المبارك عـن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البركة مع اكابركم [* * * *] اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد وبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني نزل بغداد وحدث بها عن ابيه وعن الوليد بن مسـلم وضـمرة بـن ربيعـة ورواد بن الجراح وآدم بن أبي اياس روى عنه محمد بن غالب التمتام وابـو عمـارة محمـد بـن احمـد بـن المهدي ومحمد بن منير بن صغير ومحمد بن مخلد 5505 عيسى بن عبد الرحمن ابـن يزيـد بـن معاويـة بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس الاموي امه ام ولد له ذكر ذكره أبو المظفر محمد بن احمد بن محمد السفياني في انساب آل ابي سفيان 5506 عيسى بن عبيد الجبيلي ويقال عيسى بن المثنى الكلبي حكى عن ابي كريمة الكلبي روى عنه احمد بن ابي الحواري

---

1 - الاصل: رواه ابن كثير والمثبت عن ت. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 37 1. تاريخ بغـداد 11 / 165ـ 3 - بالاصـل: صقير تصحيف والتصويب عن ت وتاريخ بغداد. (*)

انبأنا أبو علي الحسن بن احمد انبأنا أبـو نعيـم الحـافظ انبأنـا علـي بـن يعقـوب بـن ابـي العقـب الدمشقي في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم حـدثنا احمـد بن ابي الحواري حدثنا عيسى بن عبيد الجبيلي قال سمعت ابا كريمة الكلبي وكان من عباد اهـل الشـام يقول ابن ادم ليس لما بقي من عمرك في الدنيا ثمن وسمعته يقول عنـد الصـباح يحمـد القـوم السـرى وعند الممـات يحمـد القـوم التقـى 5507 عيسـى بـن ابـي عطـاء الشـامي الكـاتب كـان يسـكن خـارج الفراديس كان على ديوان المدينة وروى عن ابيه وعمر بن عبد العزيز روى عنه الوليـد بـن سـليمان بـن أبي السائب والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وعبـد الرحمـن بـن ابراهيـم المـري المـديني وسحبل بن محمد ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب امراء دمشـق وذكـر ان مـروان بـن محمـد استعمله على خراج مصر وكان منزله خارج باب الفراديس اخبرنا أبو تميم عبـد المغيـث بـن محمـد بـن احمد بن المطهر بن ابي نزار الخطيب بقربة لاذان انبأنا أبو المظفر الفضل بـن عبـد الواحـد بـن محمـد النجاد سنة سبع وستين حدثنا أبو عبد الله بن مندة انبأنا احمد بن سليمان بن ايوب الدمشقي انبأنا يزيـد بن

---

1 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 10 / 15 في ترجمة احمد بن ابي الحواري. 2 - الاصل: أبو علي والمثبت عن ت. راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 3 8ـ 3 - كذا بالاصل وت والحلية في ترجمة ابن ابي الحواري وقد رواه بإسناد آخر أبو نعيـم في الحلية 10 / 141 في. ترجمة ابي كريمة العبدي وسماه: عيسى بن الهذيل فقط القسم الاول من الخبر إلى ثمن. 4 - يحمـد القوم السري من أمثالهم راجع المستقصى للزمشري 2 / 168ـ 5 - له ذكـر فـي ولاء مصـر للكنـدي ص 105 و 107 و 108 و 111. 6 - وذكر ذلك أبو عمر الكندي في ولاء مصر ص 107. 7 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 125 / ى. 8 - بقرأ بالاصل: لاوآن) وفي ت، لا دان والمثبت عن مشيخة ابن عساكر. وقال ابن عساكر في مشيخة أنها من قرى اصبهان. (*)

محمد بن عبد الصمد حدثنا أبو مسهر عبد الاعلى بن مسهر حدثنا صدقة بـن خالـد حـدثنا عيسـى بن ابي عطاء قال سمعت عمر بن عبد العزيز وهو على المنبر وهو يقول لقد علمت ان اللـه قـد وظـف اعمالا في رقاب اقوام لا بد لهم ان يعملوها وقال بيـديه فـي عنقـه الا فمـن الـم بـذنب فليسـتغفر اللـه واياكم والاصرار فان الهلكة في الاصرار انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وابو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنبأنا عبد الوهاب الميداني انبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبـد الغفـار بـن ذكـوان انبأنـا محمد بن عبد الله بن عبد السلام حدثنا محمد بن هاشم بن سعيد انبأنا محمد بن شعيب بن شابور انبأنـا عيسى بن ابي عطاء انه سمع عمر بن عبد العزيز في آخر جمعة خطب الناس فيها وهو يقول ايها النس من الم منكم بخطيئة فليستغفر الله وليتب ثم اعاد وهـو يقـول مـن الـم منكـم بخطيئـة فليسـتغفر اللـه وليتب مع اني قد علمت انه لا بد لولد ادم من خطايا قد وظفها الله في رقابهم قبـل ان يخلقهـم واشـار بيديه جميعا الى عنقه وحلق حلقة بابهاميه والمشيرتين ثم قال ايكم الم بخطيئة فليستغفر الله ثم ليتـب فانما الهلكة عند الاصرار على الذنوب والخطايا قرأت على ابي غالب بن البنا عن ابـي محمـد الجـوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا احمد بن معروف اجازة حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد انبأنـا محمد بن عمر حدثني سحبل بن محمد عن عيسى بن ابي عطاء رجل من اهل الشام كـان علـى ديـوان اهل المدينة عن عمر بن عبد العزيز انه ربما اعطى المال من يستألف على الاسلام اخبرنا أبو محمد بن الاكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني انبأنا أبو القاسم تمام بن محمد حدثنا أبـو زرعـة قـال فـي تسـمية نفـر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز عيسى بن ابي عطاء

---

1 - لفظذ أبو كتبت قوق الكلام بين السطرين بالاصل. 2 - في ت والمختصر: بيده. 3 - بالاصل: عمرو تصحيف والتصويب عن ت. 4 - رواه ابن سعد في البقات الكبرى 5 / 350 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (*)

اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو الحسـين بـن الابنوسـي انبأنـا أبـو القاسـم بـن عتـاب أنبأنـا أبـو الحسن بن جوصا إجازة ح واخبرنا أبو القاسم بن السوسي انبأنا أبو عبد اللـه بـن ابـي الحديـد انبأنـا أبـو الحسن الربعي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي انبأنا احمد بن عمير قراءة قال سمعت ابـا الحسـن بـن سـميع يقول في الطبقة الخامسة عيسى بن ابي عطاء اخبرنا أبـو القاسـم بـن السـمرقندي انبأنـا أبـو بكـر بـن الطبري انبأنا أبو الحسين بن الفضل انبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال وفيهـا يعنـي سـنة خمـس وعشرين ومائة قدم عيسى بن ابي عطاء على ارض مصر ونزع عنها حفص بن الوليـد قـدم فـي شـوال قال وحدثنا يعقوب حدثنا زيد بن بشر حدثنا شعيب بن يحيى قـال قـدم يعقـوب بـن الاشـج فـدخل علـى عيسى بن ابي عطاء يسلم عليه وكان على مصر وكان من أهل المدينة فقال له عيسـى بـن أبـي عطـاء هنيئا لكم تغزون وترابطون ولا نقدر نغزو ولا نرابط فقال له يعقوب بن الاشج وانت في خير فلمـا خـرج قال ما صنعت لقد تكلمت بكلمة ما اراه يكفرها الا الشهادة فتجهز وخرج إلى الغـدو فعقـد لرجـل علـى سرية فلبس سلاحه وربط وسطه وجلس ينتظر خروج القوم فقال لهم من ولي علينا قـالوا فلان الـبري فقال البري يطير فلا يرجع وكأنه تطير باسمه قال وما علي من ولي علينا فنام وهو جالس ينتظرهم ثـم انتبه فقال لمن حوله ررأيت والله الساعة كأني أدخلت الجنة وشربت فيها لبنا فقالوا له فانا نعزم عليـك الا استقيت فاستقاء فقاء لبنا ثم خرج مع السرية فاصيبت السرية بموضع يقال له بحيرة السطير فقـدم بكير بن الاشج بعده فقيل له الا تدخل فتسلم على عيسى بن ابي عطاء فقال انه لرجـل لا نظـرت الـى وجهه ابدا اخاف ان ازل كما زل اخي

---

1 - رواه يعقوب بن القسوي في المعرفة والتاريبخ 1 /ـ 661 -ـ 662. 2 - هو يعقوب بن عبد الله بن الأشج ترجمته فـي تهـذيب التهذيب 11 /ـ 390ـ 3 - كذا بالاصل وت وفي المعرفة والتاريخ: فقعد له رجل على سرية. 4 - غير واضحة بالاصـل وت ولمثبـت عن المعرفة واتاريخ. 5 - الاصل: وان وامثبت عن ت والمعرفة والتاريخ. (*)

5508 عيسى بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العبـاس ويقـال أبـو موسى الهاشمي أخو محمد وداود وعبد الصمد وسـليمان كـان يكـون بالشـراة مـن ارض البلقـاء وقـدم دمشق وشهد بها عرسا بدير مران لبعض بني مروان حدث عن ابيه علي بن عبد اللـه واخيـه محمـد بـن علي حدث عنه ابناه داود واسحاق وشيبان بن عبد الرحمن النحوي وهارون الرشيد وابو عبد اللـه محمـد بن سوار العنبري وهشام بن يحيى بن يحيى الغساني والمسـور بـن الصـلت المـديني وخالـد بـن عمـرو القرشي وعمرو بن ابراهيم بن خالد القرشي انبأنا أبو علي الحسن بن احمد ثم اخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي انبأنا يوسف بن الحسن بن محمد قالا انبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفـر حـدثنا

يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس رفعه قال ميامن الخيل في شقرها [* * * *] اخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب لفظا انبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو علي الحسن بن احمد بن شاذان قالا انبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمروية الصفار حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني حدثنا حسين بن محمد المروذي حدثنا شيبان عن عيسى بن علي الهاشمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمن الخيل في شقرها [* * * *] ومن عالي حديثه ما

---

1 - ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 147 وتهذيب الكمال 14 / 561 وتهذيب التهذيب 4 / 457 والعبر 1 / 242 وشذرات الذهب 1 / 257 وسير اعلام النبلاء 7 / 9 - 4. 2 - كذا بالاصل وت وفي تهذيب الكمال: عمر وسير د في الخبر عن الجرح واتعديل: عمر / 3 - سقطت من الاصل واستدركت عن ت. (*)

---

[331]

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو الحسين بن النقور انبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف حدثنا عمر بن شبة حدثنا خالد بن عمرو القرشي حدثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) كلما جلس للصلاة استن اخبرنا أبو الحسين بن الفراء وابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا انبأنا أبو جعفر بن المسلمة انبأنا أبو طاهر المخلص انبأنا احمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد علي بن عبد الله بن عباس داود بن علي وعيسى بن علي وما لام ولدولعيسى بن علي يقول عبد الله بن مصعب قولا لعيسى يا ابا الع * باس ابلغ غير صاغر ابلغ امير المؤمنين * رسالة الفطن المحاذر * اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا أبو عمر بن حيوية انبأنا سليمان بن اسحاق بن ابراهيم الجلاب حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من اهل المدينة عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم وامه ام ولد وهي ام داود بن علي وكان عيسى بن علي من اهل السلامة والعافية ولم يل لأهل بيته عملا حتى توفي وقد روي عنه ومات في خلافة المهدي انبأنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الاديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة انبانا أبو علي اجازة ح قالا وانبأنا أبو طاهر بن سلمة انبأنا علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن ابي حاتم قال

---

1 - استن: استاك. 2 - نسب قريش للمصعب الزبيري ص 29ـ 3 - بالاصل: بن عيسى تصحيف والتصويب عن ت ونسب قريض. 4 - ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد أخباره ضمن القسم الضائع من راجم اهل المدينة. والخبر في تهذيب الكمال عن ابن سعد (14 / 562). 5 - رواه ابن ابي حاتم في اجرح والتعديل 6 / 282. (*)

---

[332]

عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب روى عن ابيه عن جده قال لما نزلت " إذا جاء نصر الله والفتح " روى عنه عمر بن ابراهيم بن خالد القرشي انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز بن احمد انبأنا أبو محمد بن ابي نصر حدثنا أبو ميمون حدثنا أبو زرعة قال في ذكر الاخوة من اهل الشام واخوهم عيسى بن علي قال أبو زرعة كل هؤلاء يحدث وذكر قبله محمدا وداود وعبد الصمد وسليمان بني علي اخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عم السفاح والمنصور حدث عن ابيه روى عنه شيبان بن عبد الرحمن التميمي واليه ينسب ببغداد قصر عيسى وقطيعة عيسى ونهر عيسى ذكر ابراهيم بن عيسى بن المنصور ان عيسى بن علي ولد سنة ثلاث وثمانين وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة في خلافة المهدي عاش ثمانين سنة وصلى عليه المهدي قال قالوا ولد في سنة احدى وثمانين وتوفي سنة اربع وستين ومائة ودفن في مقابر قريش وام عيسى بربرية اسمها لبابة اخبرنا أبو الحسين بن قبيس حدثنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر

---

1 - بن عبد المطلب ليس في الجرح والتعديل. 2 - سورة النصر الاية الاولى. 3 - كذا بالاصل وت والجرح واتعديل هنا ومر في اول الترجمة عمرو. 4 - تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 /ـ 66ـ 5 - الاصل: ابني تصحيف والتصويب عن ت. 6 - واه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 /ـ 147 -ـ 148ـ 7 - قصر عيسى: اول قصر بناه الهاشميون في ايام المنصور ببغداد وكان على

شاطئ نهر الرفيل عند مصبه في دجلة وهو اليوم في وسط العمارة من الجانب الغربي وليس للقصر اثر الان (قاله يـاقوت) 8 - نهر عيسى: كورة وقرى كثيرة وعمل واسع في غربي بغداد يعرف بهذا الاسم ومأخذة من الفرات عند قنطرة دمما ثم تتفـرع منـه انهار (معجم البلدان). 9 - تهذيب الكمال 4 / 562 - 563. (*)

الخطيب قال اجاز لنا ابن رزق أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي انبأنا محمـد بـن اسـحاق السراج حدثنا حاتم بن الليث قال سئل يحيى بن معين عن عيسى بن علي قال هذا عيسى بن علـي بـن عبد الله بن عباس ليس به بأس كان له مذهب جميل معتزلا للسلطان روى الحـديث يعنـي حـديث يمـن الخيل في شقرها وهو غريب عن ابيه عن جده وليس بقديم الموت وبلغنـي أنـه مـات فـي السـنة الـتي مات فيها شعبة سنة ستين ومائة اخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابو سعيد قالا حدثنا أبو النجم بدر بن عبد الله انبأنا أبو بكر الخطيب اخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب حدثنا عبد الله بن ابي سعيد قال ذكر محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعـي ان الرشيد قال لابنه كان أبو العباس عيسى بن علي راهبنا وعالمنا اهل البيت ولم يـزل فـي خدمـة ابـي محمد علي بن عبد الله الى ان توفي ثم خدم ابا عبد الله الى وقت وفاته ثم ابراهيم الامام وابا العبـاس والمنصور فحفظ جميع اخبارهم وسيرهم واومورهم اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انا رشأ بن نظيـف انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بن مروان حدثنا عبد الله بن مسلم حدثنا أبـو حـاتم عـن الاصـمعي قال سمعت جعفر بن سليمان قال سمعت عيسى بن علي يقول في مرضه مرضها وعاده الناس بمدينة السلام ان في قصري الساعة لألف مجموعة اخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا أبـو منصـور بـن خيـرون انبأنا أبو بكر الخطيب انبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا اسماعيل بن علي الخطبي قال وتوفي

---

1 - رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 / 148ـ 2 - ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 316ـ 3 - من طريقه رواه المزي فـي تهذيب الكمال 14 / 562 وجاء فيه: عبد الله بن ابي سعد الوراق تصحيف راجـع ترجمتـه فـي تاريخ بغـداد 9 / 473ـ 5 - رواه الخطيب في تاريخ بغداد 11 / 148 وعنه في تهذيب الكمال 14 / 562 وسير اعلام النبلاء 7 / 410. (*)

عيسى بن علي بن عبد الله في سنة ثلاث وستين ومائة وصلى عليه موسى بن المهـدي ومشـى في جنازته من قصر عيسى الى مقابر قريش وكانت سنة ثمان وسبعين سنة قال الخطيب وقد قيـل ان مولده في سنة ثلاث وثمانين ومبلغ سنة وقت وفاته ثمانين قال الخطيب قرأت فـي كتـاب ابـي الحسـن بن الفرات بخطه اخبرني اخي أبو القاسم عبيدالله بن العباس انبأنا علي بن سراج الحرسي قـال تـوفي عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس سنة اربع وستين ومائة حين عسكر المهدي بالبردان يريـد الشـام فرجع من معسكره فصلى عليه في مقابر قريش ورجع الى عسكره وذكر غيـره انـه مـات سـنة خمـس وستين وانه مات وهو ابن ثمان وستين 5509 عيسى بن عمر بن الوليد ابن عبد الملـك بـن مـروان بـن الحكم الاموي من ولده ابراهيم بن العباس بـن عيسـى بـن عمـر كـان ابراهيـم قاضـيا بقرطبـة مـن بلاد الاندلس له ذكر 5510 عيسى بن ابي عيسى بن بزاز بـن مجيـد أبـو موسـى القابسـي الفقيـه المـالكي الحافظ سمع بالمغرب ابا عبد اللـه الحسـين بـن عبـد الرحمـن الاجـدابي وابـا علـي الحسـن بـن حمـود التونسي وبمكة ابا ذر الهروي وببغداد ابوي الحسن ابـن زوج الحـرة والعـتيقي وابـوي القاسـم ابـن ابـي عثمان والتنوخي وابا الحسين محمد بن الحسين الحراني وابا محمد الجوهري وابا بكـر بـن بشـران وابـا الحسن بن القزويني الزاهد وابا نصر احمد بن محمد البخاري وابا نصربن محمد بن الحسن وابا عبد الله الحسين بن جعفر السلماني

---

1 - كذا بالاصل وت وتهذيب الكمال وفي تاريخ بغداد، الحرشي. 2 - البردان بالتحريك: عـدة مواضـع (راجـع معجـم البلـدان). 3 - تهذيب الكمال 14 / 563. 4 - بالاصل: ولد والمثبت عن ت. 5 - إعجامها مضطرب بالاصل وت والمثبت والضبط عن الاكمال لابن ماكولا والمختصر. 6 - بقرأ بالاصل: القاسي وهي غير مقروءة في ت والمثبت عن المختصر الاكمال لابن ماكولا. (*)

وأبا القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين وابوي طالب ابن غيلان والعشـاري وابـا علـي بن المذهب وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز بن احمد وابو بكر الخطيب وابو الفتح نصر بن ابراهيم

ومكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسيان وعلي بن طاهر النحوي انبأنا أبو الحسين احمد بن عمر بن عطية الصقلي وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه انبأ أبو موسى عيسى بن ابي عيسى بن بزاز القابسي انبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس انبأنا عبد الله محمد البغوي ح واخبرناه عاليا أبو العز بن كادش انبأنا أبو طالب العشاري انبأنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب الامام حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة وشيبان عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال صليت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) وابي بكر وعمر وعثمان فلم ارد احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه حدثنا عبد العزيز بن احمد نا عيسى ابن ابي عيسى انبأنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن ابي عثمان الدقاق حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن عثمان الفامي البركاني حدثنا أبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل العكبري حدثنا محمد بن عبيد أبو جعفر القصباني حدثنا احمد بن يحيى حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي عن مالك بن انس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال انما سمي رمضان لان الذنوب ترمض فيه وانما سمي شوال لانه يشول الذنوب كما تشول الناقة ذنبها قال وقال ابن عباس يوم الفطر يوم الجوائز

- الاصل: القشاري تصحيف والمثبت عن ت وهو محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 48. 2 - بياض بالاصل والمستدرك بين معكوفتين زيادة عن ت. 4 - بياض بالاصل والمثبت بين معكوفتين عن ت. (*)

اخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد انبأنا أبو بكر الخطيب قال عيسى بن ابي عيسى بن بزاز أبو موسى القابسي قدم علينا بغداد بعد سنة ثلاثين واربع مائة فسمع من شيوخ ذلك الوقت واقام عندنا مدة ثم رجع الى بلده قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا قال وأما بزاز بزاي قبل الالف مشددة وزاي بعدها والقابسي بالقاف والباء المعجمة بواحدة وبالسين المهملة فهو أبو موسى عيسى بن ابي عيسى بن بزاز القابسي ورد بغداد وسمع من بعض مشايخنا وسمع ببلاده من ابي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاجدابي الفقيه قرأت بخط ابي محمد بن صابر سألت علي بن طاهر عن عيسى القابسي فقال ثقة قال لنا أبو محمد بن الاكفاني ورد الخبر بوفاة ابي موسى عيسى بن ابي عيسى بن بزاز بن مجير القابسي الفقيه بمصر في سنة سبع واربعين واربع مائة وكان قدم دمشق طالبا للعلم وحدث بها عن جماعة من البغداديين كأبي القاسم التوخي والحسن بن علي الجوهري وغيرهما 5511 عيسى بن محمد بن اسحاق ويقال ابن محمد بن عيسى أبو عمير الرملي يعرف بابن النحاس حدث عن الوليد بن مسلم ويحيى بن عيسى الرملي وضمرة بن ربيعة وايوب بن سويد وزيد بن يزيد بن ابي الزرقاء والوليد بن هشام بن يحيى والوليد بن كثير الرملي والهيثم بن جميل

---

1 - الاكمال لابن ماكولا 1 / 259. 2 - الاكمال لابن ماكولا 6 / 380. 3 - ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 571 وتهذيب التهذيب 4 / 461 والجرح والتعديل 6 / 286 وسير اعلام النبلاء 12 / 52. 4 - كذا بالاصل وت وفي تهذيب الكمال وكثير بن الوليد الرملي. (*)

روى عنه يحيى بن معين والبخاري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابو عبد الله النسائي وابو الحسن بن جوصا وابو بكر بن ابي داود والعباس بن محمد بن قتيبة وعبيد الله بن احمد بن الصنام وابراهيم بن دحيم وابو سعيد بن يحيى بن سليمان الجحفي ومحمد بن عبيد بن آدم العسقلاني وابو بكر محمد بن اسماعيل بن مهران الاسماعيلي وابو الحسن محمد بن اسحاق بن راهوية وعبد الله بن احمد بن ابي الحواري وخالد بن روح الثقفي وأبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي وجعفر الفريابي وعمر بن محمد البجيري اخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وابو القاسم زاهر بن طاهر قالا انبأنا أبو عثمان البحيري انبأنا أبو عمرو بن حمدان انبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ح واخبرنا أبو بكر علي بن ابراهيم النسيب انبأنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات انبأنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا احمد بن عمير بن يوسف قالا حدثنا أبو عمير الرملي حدثنا ضمرة عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث النسيب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل ما ردت عليك قوسك [* * * *] اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن احمد وابو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين وابو بكر محمد وابو عمرو عثمان ابنا احمد بن دحروج وابو القاسم بن السمرقندي قالوا انبأنا أبو الحسين بن النقور حدثنا عيسى

بن علي املاء نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث املاء نا أبو عمير عيسى بن محمد وعيسى بن يونس الرمليان قالا حدثنا ضمرة عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

---

1 - أقحم بعدها بالاصل: ومحمد بن عبيد بن قتيبة وعبيد الله بن احمد بن احمد بن الصنام وإبراهيم بن دحيم وابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي. 2 - كتب قبلها بالاصل: قتيبة ثم شطبت وكتب، آدم. 3 - الاصل وم: البحيري تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / رقم 219. (*)

---

[338]

طيبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاحرامه وطيبته لاحلاله بطيب لا يشبه طيبكم هذا قال ابن يونس في حديثه يعني ليس له بقاء قال لنا أبو بكر بن ابي داود لم يروه عن الاوزاعي الا ضمرة قرأت في كتاب علي بن الحسن الربعي انبأنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا احمد بن عمير قال سمعت ابا عمير يقول قدم علينا الوليد بن مسلم في سنة اربع وتسعين ومئة فاستقرض له ابي دنانير فحج من الرملة فمات منصرفه من الحج بذي المروة قبل ان يصل فمضى ابي الى دمشق حتى ابيع منزله وقضى دينه اخبرنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الاديب قالا انبأنا أبو القاسم بن مندة انبأنا أبو علي اجازة ح قال وانبأنا أبو طاهر بن سلمة انبأنا علي بن محمد قالا انبأنا أبو محمد بن ابي حاتم قال عيسى بن محمد أبو عمير الرملي المعروف بابن النحاس روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن وايوب بن ايوب ويحيى بن عيسى الرملي وزيد بن ابي الزرقاء روى عنه ابي وابو زرعة اخبرنا أبو بكر محمد بن العباس انبانا احمد بن منصور بن خلف انبأنا أبو سعيد بن حمدون انبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عمير عيسى بن محمد الرملي يقال له ابن النحاس سمع ضمرة بن ربيعة قرأت على ابي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى انبأنا أبو نصر الوائلي انبأنا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال أبو عمير عيسى بن محمد الرملي

---

1 - رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 12 / 52. 2 - الزيادة عن سير الاعلام. 3 - ذو المروة: قبل قرية بوادي القرى وقيل: قرية بين خشب ووادي القرى. 4 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 286. (*)

---

[339]

اخبرنا أبو محمد بن الاكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد حدثنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في آخر الطبقات أبو عمير اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بقراءتي عليه عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد ح واخبرنا أبو القاسم بن السوسي انبأنا ابراهيم بن يونس بن محمد انبأنا أبو زكريا ح واخبرنا أبو الحسين احمد بن سلامة انبأنا أبو الفرج سهل بن بشر انبأنا رشأ بن نظيف قالا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال فأما النحاس بالنون المهملة فهو أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرملي صاحب ضمرة بن ربيعة قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا قال اما النحاس بحاء مهملة فهو أبو عمير عيسى بن محمد النحاس الرملي صاحب ضمرة بن ربيعة قرأت على ابي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا أبو عمر بن حيوية انبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين عن ابي عمير بن النحاس فقال ثقة من احفظ الناس بحديث ضمرة انبأنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الاديب قالا انبأنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق انبأنا أبو علي اجازة ح وانبأنا أبو طاهر انبأنا علي بن محمد قالا انبأنا أبو محمد بن ابي حاتم قال سمعته يعني ابا زرعة يقول حدثنا أبو عمير الرملي وكان ثقة رضى

---

1 - الاكمال لابن ماكولا 7 / 286. 2 - الخبر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد في تهذيب الكمال 14 / 572. 3 - رواه ابن ابي حاتم في الجرح واتعديل 6 / 286. (*)

---

[340]

قال وسمعت ابي يقول كان أبو عمير الرملي من عباد المسلمين كان يطلب العلم وعلى ظهره خريقة قدر ذراع يختلف الى الوليد وضمرة اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو علي بن المسلمة وابو القاسم بن العلاف قالا انبأنا أبو الحسن بن الحمامي انبأنا الحسن بن محمد بن الحسن السلولي انبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي فطين قال مات أبو عمير عيسى بن محمد الرملي سنة ست وخمسين ومائتين قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي محمد التميمي انبأنا مكي بن محمد انبأنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ست وخمسين ومائتين فيها مات أبو عمير بن النحاس ليلة الخميس في بيت مامين وحمل الى الرملة ليلة الجمعة نصف الليل ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثمانية ايام مضت من المحرم سنة ست وخمسين ومائتين ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما اخبره أبو عمرو بن مندة عن ابيه انبأنا محمد بن ابراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات بدمشق يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من رجب سنة ست وسبعين ومائتين وهذا وهم 5512 عيسى بن محمد بن حبيب أبو عبد الله الاندلسي قدم دمشق وحدث بها وبمصر وحمص عن ابي بكر احمد بن هارون بن هانئ الاسكندراني وياسين بن محمد بن عبد الرحيم البجاني الانصاري وابي عبد الله

---

1 - الاصل: أبو عبيد تصحيف والتصويب عن ت والجرح والتعديل. 2 - تهذيب الكمال 14 / 573ـ 3 - أبو كتبت فوق الكلام بين السطرين في الاصل. 4 - الاصل: زيد تصحيف والتصويب عن ت وتهذيب الكمال وسير الاعلام. 0 5 بيت مامين: قرية من قرى الرملة. مات بها أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق (معجم البلدان) وجاء في تهذيب الكمال: بيت يامين تصحيف. 6 - رواه المزي في تهذيب المال 14 / 573 وسير اعلام النبلاء 12 / 53 ومعجم البلدان (بيت مامين). (*)

---

[341]

محمد بن احمد بن حماد زغبة وعلي بن الحسن بن عبد الوار ث الصنعاني روى عنه أبو الحسين الرازي وابو الحسين بن جميع وابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وابو القاسم اسماعيل بن احمد قالا انبأنا أبو نصربن طلاب انبأنا أبو الحسن بن جميع حدثنا عيسى بن محمد أبو عبد الله الاندلسي بمصر حدثنا أبو عبد الل ه محمد بن احمد بن حماد زغبة قال سمعت عبد الغني بن ابي عقيل يقول سمعت المفضل بن فضالة القتباني وكان قاضيا لاهل مصر يقول من اراد ان يأكل من بوش مصر فليأكل من بوشها بالغداة ومن ناطفها القند بالعشي قال عبد الغني رأيت المفضل يركب فرسا وكان له وفرة قال لنا أبو عامر العبدري الحافظ اراه اراد ببوش مصر اخلاطها من تلك الموالح والكوامخ والبوش الجماعة من الناس وبوش القوم كثروا واخلطوا انبأنا أبو محمد بن الاكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني انبأنا علي بن محمد الحنائي انبأنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم البزاز بالقدس حدثني عيسى بن محمد بن ابي سليمان الاندلسي بحمص املاء نا علي بن الحسن بن عبد الوارث الصنعاني حدثنا ابراهيم بن احمد اليماني حدثنا يزيد بن ابي حكيم العدني عن ياسين الزيات عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الله لا يقبض العلم وذكر الحديث انبأنا أبو محمد المزكي حدثنا عبد العزيز لفظا انبأنا تمام بن محمد اجازة حدثني ابي حدثني أبو عبد الله عيسى بن محمد بن حبيب الاندلسي بدمشق حدثنا أبو بكر احمد بن هارون بن هانئ بن المتوكل الاسكندراني انبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول

---

1 - الاصل: الفضل تصحيف والتصويب عن ت. 2 - إعجامها مضطرب بالاصل وت. والصواب ما اثبت ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 332. 3 - القند: عسل قصب السكر إذا جمد. 4 - زيادة لازمة عن ت. 5 - كذا بالاصل وفي ت والمختصر: وخلطوا وجاء في تاج العروس بوش: وبوشوا تبويشا وتبوشوا: كثروا واختلطوا. (*)

---

[342]

وصف لي رجل من العباد باليمن وذكر لي فضله فارتحلت إليه حتى قدمت عليه بالجند فإذا رجل كما وصف لي أو فوق ذلك واذابه راكعا وساجدا فقلت رحمك الله من اجلك ارتحلت وانفتل عن صلاته وكتب باصبعه على الارض منع اللسان من اللكلام لانه * خبث الردى وموضع الافات * ثم قام الى الصلاة فلم يزد عليه شيئا قرأت على ابي الحسن سعد الخير بن محمد عن ابي عبد الله الحميدي قال عيسى بن محمد حبيب أبو عبد الله محدث اندلسي دخل مصر وحدث بها عن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الانصاري البجائي وابي عبد الله محمد بن احمد بن حماد زغبة روى عنه أبو سعيد بن يونس واحمد بن محمد بن سرورة المصريان وابو الحسين محمد بن احمد بن جميع 5513 عيسى بن محمد بن السمط أبو محمد الشاهد حدث عنه ابي زيد محمد بن احمد بن عبد الله المروزي الفقيه روى عنه علي بن محمد الحنائي قرأت بخط علي بن محمد الحنائي انبأنا أبو محمد عيسى بن محمد بن السمط

الشاهد انبأنا أبو زيد محمد بن احمد المروزي حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربـري بفربـر حـدثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن عبد اللـه بـن دينـار عن ابن عمر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قـال لا تـدخلوا علـى هـؤلاء المعـذبين الا ان تكونـوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم فيصيبكم مثل ما اصابهم [* * * *]

---

1 - الجند بفتح الجيم والنون من المدن النجديد باليمن وبين الجند وصنعاء ثمانيـة وخمسـون فرسـخا (راجـع معجـم البلـدان). 2 - الاصل وت ابي محمد سعد الخير قارن مع مشـيخة ابـن عسـاكر 70 / ب 3 - بغيـة الملتمـس للحميـدي ص 297 رقـم 675 4 - بقرأبالاصل وت: سدره والمثبت عن بغية الملتمس 5 - صحيح البخاري 8 كتال الصلاة 54 باب رقـم 433 (1 /ـ 128) طبعـة دار الفكر. 6 - في صحيح البخاري: لا يصيبكم ما أصابهم. (*)

---

[343]

اخبرناه عاليا أبو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي نقيب مكة ببغـداد انبأنـا أبـو علـي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة حرسها الله انبأنا أبو الحسـن احمـد بـن ابراهيـم بـن علي بن احمد بن فراس المكي حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله بـن الفضـل المكـي حـدثنا أبو صالح محمد بن ابي الازهر المعروف بابن زنبور المكي مولى بني هاشم حـدثنا اسـماعيل بـن جعفـر انبأنا عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اصحاب الحجـر لا تدخوا على هؤلاء القوم المحدثين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهـم ان يصـيبكم مثل ما اصابهم [* * * *] 5514 عيسى بن محمد بن الطيب بـن علـي أبـو طـالب البغـدادي البـاقلاني سمع بدمشق ابا بكر محمد بن عبد الرحمن وتمام بن محمد الرازي وابا الحسن علي بن احمد بن محمد الشرابي وابا عبد الله الحسين بن عثمان بن احمد وابن عمه ابا الفتح محمد بن عمر بـن احمـد 00000 وابا الحسين عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد العزيز اللهبي وابـا القاسـم عبـد المنعـم بـن المحسـن بـن خليل وببغداد ابا طاهر المخلص وحدث في الغربة روى عنـه أبـو القاسـم سـعيد بـن محمـد بـن الحسـن الادريسي المروزي امام جامع صور انبأنا أبو محمد بن الاكفاني انبأنا أبـو القاسـم سـعيد بـن محمـد بـن الحسن الادريسي اجازة ونقلته انا من خط الادريسي حدثنا أبو طالب عيسى بن محمـد البـاقلاني رحمـه الله بمدينة الكدراء حفظا حدثنا محمد بن عبد الرحمن المعروف بالمخلص ببغداد املاء انبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو نصر التمار انبأنا

---

1 - تقرأ بالأصل: المفضل تصحيف والتصويب عن ت ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 9. 2 - تقرأ بالأصل: البرردبين وفي ت: البيرودين. 3 - كراء اسم مدينة باليمن على وادي سهام (معجم البلدان). (*)

---

[344]

حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) لكل شئ زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة [* * * *] 5515 عيسى بن محمد بن عبـد اللـه بـن الشـهريج أبو موسى مولى بني هاشم البغدادي حدث بدمشق عن الحسين بن ابراهيـم البـابي ومحفـوظ بـن بحـر الانطاكي ومحمد بن سهل بن عسكر روى عنه أبو احمد بن عدي وابو علي بـن شـعيب واحمـد بـن عبـد الله بن الفرج بن البرامي اخبرنا أبو الحسـن بـن قـبيس حـدثنا وابـو منصـور بـن خيـرون انبأنـا أبـو بكـر الخطيب انبأنا أبو سعد الماليني قراءة عليه حدثنا عبد الله بن عدي الحـافظ بجرجـان حـدثنا عيسـى بـن محمد بن عبد الله أبو موسى البغدادي بدمشق حدثنا الحسين بن ابراهيم البابي حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا لا الـه الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي نصرته بعلي [* * * *] اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بـن احمد انبأنا أبو بكر الخطيب انبأنا أبو سعد الماليني قراءة انبأنـا ح واخبرنـا أبـو القاسـم بـن السـمرقندي انبأنا أبو القاسم الاسماعيلي انبأنا حمزة بن يوسف السهمي حدثنا عبد الله بـن عـدي انبأنـا أبـو موسـى عيسى بن محمد بن عبد الله البغدادي بدمشق حدثنا الحسـين بـن ابراهيـم البـابي ببـاب الابـواب حـدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك

---

1 - ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 173 وفيه: عيسى بن محمد بن عبيد الله. 2 - في معجم البلدان باب: الحسن بن إبراهيم البابي حدث عن حميد الطويل. 3 - في ت: أبو الفرج. 4 - رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 / 173. (*)

ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمين احق بالزينة ولم يكن زمن الخطيب ابا موسى ولم يقل بباب الابواب قرأت بخط ابي القاسم تمام بن محمد حدثني أبو علي الانصاري حدثنا عيسى بن محمد بن عبد الله البغدادي قدم دمشق حدثنا الحسين بن ابراهيم البابي فذكر هذا الحديث اخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب عيسى بن محمد بن عبد الله أبو موسى حدث بدمشق عن الحسين ابراهيم البابي شيخ مجهول من اهل الباب والابواب روى عنه ابن عدي 5516 عيسى بن ح محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عبد الله بن عمربن الخطاب القرشي العدوي اصله من المدينة وسكن دمشق ثم خرج عنها ومات بكرمان وكان من وجوه بني عدي وشعرائهم اخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا انبأنا أبو جعفر بن المسلمة انبأنا أبو طاهر المخلص انبأنا أبو عبد الله الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال وعيسى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله كان من رجال قريش لسانا وجلدا وكان قد نزل دمشق وامه ام عاصم بنت عمر بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن

---

1 - رواه ياقوت في معجم البلدان (باب) من طريق الحسن بن إبراهيم عن حميد الطويل. 2 - رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 /ـ 173ـ 3 - كذا بالاصل وت وتاريخ بغداد وفي معجم البلدان: باب الابواب ويقال له الباب غير مضاف والباب والابواب وهو الدربند. وباب الابواب: على بحر طبرستان وهو بحر الخزر: وهي مدينة أكبر من أربيل. 4 - كتب فوقها في ت: صح. 5 - نسب قريش للمصعب ص 359 وجمهرة ابن حزم ص 153. 6 - نسب قريش للمصعب ص 359. (*)

سراقة بن المعتمر ومات عيسى بن محمد بكرمان قال وحدثنا الزبير اخبرني عثمان بن عبد الرحمن عن من اخبره ان عيسى بن محمد بن عبد العزيز العمري قال بكرمان وهو يموت لعمري لئن امسي بكرمان مضجعي * غريبا لما نامت علي النوائح يثرب تبكيني عيون كثيرة * حسان مجاري الدمع عني نوازح * 5517 عيسى بن محمد ويقال بن موسى أبو موسى النوشري ولي امرة دمشق من قبل المنتصر بالله بن المتوكل والمستعين وولي شرطة بغداد من قبل المكتفي وانتدب لقتال امير اصبهان وغيره من امراء الجبال وظهرت كفايته وولي اصبهان وولي مصر من قبل المكتفي قرأت بخط ابي الحسين الرازي عيسى النوشري امير دمشق من قبل المنتصر بالله وليها اول مرة للمنتصر بالله سنة ستع واربعين ومائتين حدثني بذلك أبو الحارث اسماعيل بن ابراهيم المري الدمشقي عن شيوخه من اهل دمشق قال وحدثني إسماعيل بن إبراهيم عن شيوخه قال ثم ولي النوشري دمشق سنة تسع واربعين ومائتين وفيها واقع عيسى بن الشيخ ذكر أبو عمر محمد بن يوسف الكندي ان عيسى النوشري توفي يوم الاربعاء لاربع بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين

---

1 - أخباره في: أمراء دمشق ص 81 وتحفة ذوي الالباب للصفدي 1 /ـ 304 والخطط المقريزية 1 /ـ 327 والنجوم الذاهرة 3 / 145 والطبري (الفهارس) والكامل لابن الاثير (الفهارس) وولاة مصر للكندي ص 278 وسير اعلام النبلاء 14 / 46. 2 - ترجمته في فوات الوفيات 2 / 372 وتاريخ الخلفاء للسيوطي 356. 3 - هو أبو العباس احمد بن المعتصم بالله ابن الرشيد اخو المتوكل ترجمته في الوافي بالوافيات 8 /ـ 93 وفوات الوفيات 1 /ـ 124ـ 4 - هو أبو محمد علي بن احمد بن المعتضد المكتفي بالله ترجمته في فوات الوفيات 1 / 86. 5 - راجع ما جاء فيها في معجم البلدان (الجبل) 6 - تقدمت ترجمته في هذا الجزء قريبا. 7 - الخبر في ولاة مصر للكندي ص 286. (*)

بمصر وهو وال عليها وكانت ولايته عليها خمس سنين وشهرين ونصفا وذكر غير ابي عمر انه دفن ببيت المقدس فقلت عمال المعادن بمصر مكانه تكين الخاصة وذكر غيرهما انه مات يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان والله اعلم كتب الي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي بن أبو الفضل بن سلم ح وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا انبأنا احمد بن الفضل انبأنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس توفي النوشري في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين 5518 عيسى بن المثنى الكلبي حكى عن ابي كريمة الكلبي العابد حكى عنه احمد بن ابي الحواري حكاية ذكرتها في ترجمة ابي كريمة 5519 عيسى بن مريم روح الله وكلمته وعبده ورسوله صلى الله على نبينا وعليه وسلم كان يأوي الى الربوة لما خاف من ذوي الكفر والقسوة كما اخبر الله في كتابه فقال وهو خير ناصر ومعين " وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين " ذكر ذلك جماعة من المفسرين واهل القدوة وقد

سقنا اقاويلهم في باب فضل الربوة اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب انبأنا محمد بن احمد بن رزقويه انبأنا احمد بن سندي بن الحسن حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى انبأنا اسحاق بن بشير انبأنا جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس * (هامشش) * 1 - ترجمته في الوافي بالوافيات 10 / 386 وسير اعلام النبلاء 15 / 95 وولاء مصر للكندي 286. 2 - انظر قصته في تاريخ الطبري 1 / 585 وما بعدها والبداية والنهاية 2 / 66 وما بعدها وقصص الانبياء لابن كثير ص 351 وما بعدها. 3 - سورة المؤمنون الاية: 50ـ 4 - راجع ما جاء في فضلها في تاريخ مدينة دمشق 2 / 337 وقال ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 91: وقد اختلف السلف والمفسرون في المراد بهذه الربوة التي ذكر الله من صفتها انها ذات قرار ومعين. (*)

في قوله تعالى " وبرا بوالديه " قال كان لا يعصيهما " ولم يكن جبارا " قال ابن عباس ولم يكن قتال النفس التي حرم الله قتلها " عصيا " يعني لم يكن عاصيا لربه " وسلام عليه " يعني حين سلم الله عليه حين ولد " ويوم يموت ويوم يبعث حيا " قال ابن عباس لما وهب الله لزكريا يحيى بلغ ثلاث سنين بشر الله مريم بعيسى فبينا هي في المحراب إذ قالت الملائكة وهو جبريل وحده " يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك " من الفاحشة " واصطفاك " ويعني واختارك " على نساء العالمين " عالم امتها " يا مريم اقنتي لربك يعني صلي لربك يقول اذكري لربك في الصلاة بطول القيام فكانت تقوم حتى ورمت قدماها واسجدي واركعي مع الراكعين " يعني مع المصلين مع قراء بيت المقدس يقول الله لنبيه (صلى الله عليه وسلم) " ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك " يعني بالخبر الغيب في قصر زكريا ويحيى ومريم " وما كنت لديهم " يعني عندهم " إذ يلقون اقلامهم " في كفالة مريم ثم قال يا محمد يخبر بقصة عيسى " إذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا " يعني مكينا عند الله في الدنيا من المقربين في الاخرة " ويكلم الناس في المهد " يعني في الخرق في محرابه " وكهلا " ويكلمهم كهلا إذا اجتمع قبل ان يرفع الى السماء " ومن الصالحين " يعني من المرسلين قال وأنبأنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " واذكر في الكتاب مريم " يقول قص ذكرها على اليهود والنصارى ومشركي العرب " إذ انتبذت من اهلها " يعني خرجت من اهلها " مكانا شرقيا " مما يلي الشرق " فاتخذت من دونهم حجابا " وذلك لما اراد الله ان يبتدئها بالكرامة ويبشرها بعيسى وكانت اغتسلت من المحيض فتشرقت وجعلت بينها وبين قومها حجابا يعني جبلا فكان الجبل بين مجلسها وبين بيت المقدس قال كانت خرج من بيت المقدس " فأرسلنا إليها روحنا " يعني جبريل " فتمثل لها بشرا سويا " في صورة الادميين سويا يعني معتدلا شابا ابيض الوجه جعدا قططا حين اخضر شاربه فلما نظرت إليه قائما بين يديها قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا " وذلك انها شبهته بشاب كان يراها ونشأ معها يقال

---

1 - سورة مريم الايتان 14 و 15. 2 - سورة آل عمران الايات 41 و 44. 3 - سورة آل عمران الايتان 45 و 46. 4 - سورة مريم الايات 16 - 18. 5 - من قوله: مما يلي الشرق إلى هنا استدرك على هامش الاصل وبعدها صح. (*)

له يوسف من بني اسرائيل وكان من خدم بيت المقدس فخافت ان يكون الشيطان استزله فمن ثم قالت " اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا " يعني ان كنت تخاف الله (قال " جبريل وتبسم انما انا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا " يعني لله مطيعا من غير بشر قالت انى يكون لي غلام " اي ولد " ولم يمسسني بشر " يعني زوجا لأن انثى تحمل من الذكر ولم اك بغيا " اي مومسة " قال " جبريل " كذلك " يعني هكذا " قال ربك هو علي هين " يعني خلقه من غير بشر وهو من غير زوج وهو يخلق ما يشاء " ولنجعله آية للناس " قال يعني عبرة للناس قال ابن عباس والناس ههنا للمؤمنين خاصة " ورحمة منا " لمن صدق بأنه رسول الله " وكان امرا مقضيا " يعني كائنا ان يكون من غير بشر " ويعلمه الكتاب " يعني يخط الكتاب بيده " والحكمة " يعني الحلال والحرام " ويعلمه الكتاب والحكمة " والسنة " والتوراة الإنجيل ورسولا الى بني اسرائيل " واجعل على يديه الآيات والعجائب " فحملته " قال قال ابن عباس فدنا جبريل فنفخ في جنبها فدخلت النفخة جوفها فاحتملت كما تحمل النساء في الرحم والمشيمة ووضعته كما تضع الناس انبأنا أبو محمد عبد الله الفراوي وابو الحسن عبيد الله بن محمد السلمي قالا انبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا احمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى انبأنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال كان روح عيسى بن مريم عليه السلام من تلك الارواح التي اخذ عليها الميثاق في زمن آدم عليه السلام فأرسله الله الى مريم في صورة بشر " فتمثل لها بشرا سويا " تلا الى قوله " فحملته " قال حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى قال فدخل من فيها اخبرنا أبو القاسم

بن الحصين انبأنا أبو علي بن المذهب انبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يعقوب الربالي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الربيع بن انس ع ن الرفيع ابي العالية عن ابي بن كعب

---

1 - الاصل: وهو. 2 - سورة مريم الاية: 21 2 - سورة: آل عمران الايتان 48 و 94. 4 - سورة مريم الاية: 22. 5 - رواه احمد بن حنبل في المسند 8 / 47 رقم 21290 طبعة دار الفكر. (*)

في قول الله عزوجل " وإذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم " قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد الميثاق واشهدهم علي انفسهم الست بربكم " قال فاني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سأرسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بأنك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فأقروا يومئذ ورفع إليهم آدم ينظر إليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال رب لولا سويت بين عبادك فقال اني احب ان اشكر ورأى الانبياء صلى الله عليهم مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر في الرسالة وهو قوله " واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم " الى قوله " عيسى بن مريم " كان في تلك الأرواح فأرسله الى مريم فحدث عن ابي انه دخل من فيها اخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن ابراهيم انبأنا سهل بن بشر انبأنا أبو الحسن علي بن منير بن احمد انبأنا محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال ابي عن الربيع بن انس عن رفيع ابي العالية عن ابي بن كعب في قول الله " واذ اخذنا ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة اناكنا عن هذا غافلين أو تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون " قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم واستنطقهم فتكلموا واخذ عليهم العهد والميثاق " واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان يقولوا " الى قوله (المبطلون " قال فإني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع ويشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم فهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري فلا تشركوا بي شيئا فإني سأرسل عليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتابي قالوا نشهد انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فأقروا يومئذ بالطاعة ورفع عليهم اباهم آدم فنظر إليهم

---

1 - سورة الاعراف الاية: 172. 2 - سورة الاحزاب الاية: 7. 3 - سورة الاعراف الايتان 172 و 173. 4 - الاصل: ازواجا وامثبت عن المختصر. (*)

فرأى فيهم الغني والفقير والحسن الصورة ودون ذلك فقال رب لو سويت بين عبادك قال اني احب ان اشكر ورأى فيهم الانبياء مثل السرج عليهم النور وخصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو الذي يقول " واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا " وهو الذي يقول فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله " وكان روح عيسى في تلك الارواح التي أخذ عليها العهد والميثاق فأرسل ذلك الروح الى مريم قال " فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا " الى قوله " وكان امرا مقضيا " قال " فحملته " قال حملت الذي خاطبه أو هو روح عيسى " قال فسأله مقاتل بن حيان من اين دخل الروح فذكر عن ابي العالية عن ابي بن كعب انه دخل من فيها اخبرنا أبو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد الكرماني انبأنا أبو الفتح المظفر بن حمزة بن محمد الجرجاني انبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن باموية الاصبهاني ح واخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل انبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلغي انبأنا أبو محمد بن النحاس قالا انبأنا أبو سعيد بن الاعرابي زاد الخلعي قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الطلحي ثم اتفقا حدثنا ابراهيم بن بيان بن ابراهيم الحنفي بالكوفة حدثنا يعيش بن الجهم حدثنا الحسن بن قتيبة الخزاعي عن حمزة الزيات عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت مريم الصديقة كنت إذا خلوت حدثني عيسى وحدثته فإذا كان عندنا انسان سمعته يسبح في بطني وقال الخلعي سمعت تسبيحه في بطني أنبأنا أبو علي الحداد انبأنا أبو نعيم الحافظ

حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال

---

1 - سورة الاحزاب، الاية: 7. 2 - سورد الروم الاية: 30. 3 - سورة مريم الايات 17 - 22. (*)

كانت مريم تقول كان عيسى إذا كان عندي احد يتحدث معي سبح في بطني وإذا خلوت فلم يكن عندي احد حدثته وحدثني وهو في بطني اخبرنا أبو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي انبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي انبأنا احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس انبأنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي حدثنا ادريس بن سليمان بن ابي الزيات حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا شبل بن عباد عن عبد الله بن ابي نجيح نا مجاهد قال قالت مريم كنت إذا خلوت انا وعيسى يسبح في بطني وانا اسمع كذا رواه لنا أبو جعفر وانما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن قتيبة عن ادريس اخبرنا أبو محمد بن عبد الكريم بن محمد حدثنا أبو بكر الخطيب انبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد انبأنا احمد بن سندي بن الحسن انبأنا الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى انبأنا اسحاق بن بشر انبأنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن انه قال بلغني انها حملته لسبع أو لتسع ساعات ووضعته من يومها قال اسحاق وقال هؤلاء المسمون أو من قال من منهم بإسناده قال حملته تسعة اشهر كما تحمل النساء فالله اعلم اي ذلك كان اخبرنا أبو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الاصبهاني انبأنا منصور بن الحسين بن علي واحمد بن محمود بن احمد قالا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم الشيعي ببغداد حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا أبو قتيبة حدثنا يونس بن الحارث الطائفي عن الشعبي قال كتب قيصر الى عمر ان رسلي من قبلك فزعمت ان قبلكم شجرة ليست بخليقة لشئ من الخير تخرج مثل آذان الحمير ثم تشقق عن مثل اللؤلؤ ثم تخضر فتكون مثل الزمرد الاخضر ثم تحمر فتكون كالياقوت الأحمر ثم تينع وتنضج فتكون كأطيب فالوذج

---

1 - البدية والنهاية 2 / 78. 2 - البداية والنهاية 2 / 78. 3 - كذا بالاصل وفي المختصر: أنى. (*)

اكل ثم تشقق فتنثر عصمة للمقيم وزادا للمسافر فان تكن رسلي صدقتني فلا ارى هذه الشجرة الا من شجرة الجنة فكتب إليه عمر من عبد الله عمر امير المؤمنين الى قيصر ملك الروم ان رسلك صدقتك هذه الشجرة عندنا هي الشجرة التي انبتها الله تعالى على مريم حين نفست بعيسى ابنها فاتق الله ولا تتخذ عيسى الها من دون الله فإن " مثل عيسى عن الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين " واخبرنا أبو الفرج ايضا انبأنا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قالا انبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو محمد سعيد بن احمد بن زكريا بن يحيى القضاعي حدثنا عمي محمد بن زكريا حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن يونس بن الحارث الطائفي انبأنا الشعبي قال كتب قيصر يعني من قيصر ملك الروم الى عمر ملك العرب اما بعد فان الرسل اتوني من قبلك فأخبروني ان قبلك شجرة ليس بخليقة للخير تكون بين العشرة الاذرع الى عشرين دراعا يخرج لها مثل آذان الحمير ثم تشقق عن مثل اللؤلؤ المنظوم في مثل قضبان الفضة فيصيبون منه مع طيب ريح وطعم ثم يكون كالياقوت الاحمر ومثل قضبان الذهب فيصيبون منه مع طيب ريح وطعم ثم يينع فيكون كأطيب خبيص أو فالوذج اكله الناس ثن تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر فان تكن رسلي صدقوني عن تلك الشجرة فاني لا احسبها الا من شجر الجنة قال وكتب إليه عمر رضي الله عنه اما بعد فان رسلك قد صدقوا وهي الشجرة التي انبتها الله على مريم عليها السلام فاتق الله يا قيصر ولا تتخذ عيسى عليه السلام الها من دون الله فان عيسى كلمة الله وروحه القاها الى مريم فان " مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين "

---

1 - سورة آل عمران الايات 59 و 60ـ 2 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 3 - الاصل: الحسن تصحيف ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 152. (*)

وبلغني ان من آدم الى مولد المسيح خمسة آلاف وخمس مائة سنة ومن الطوفان الى مولده ثلاثة آلاف ومائتان واربع واربعون سنة ومن ابراهيم الى مولده ألفان وسبع مائة وثلاث عشرة ومن ملك داود الى مولده الف وتسع وخمسون سنة وولد في خمسة وعشرين يوما من كانون الاول ومن رفع المسيح الى هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) تسع مائة وثلاث وثلاثون سنة والله اعلم اخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني انبأنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان وعقيل بن عبيد الله بن عبدان ح واخبرنا أبو محمد ايضا انبأنا محمد بن عقيل بن احمد بن الكريدي انبأنا أبو محمد بن ابي نصر قالوا انبأنا احمد بن القاسم حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو اليمن انبانا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من بني آدم من مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها [* * * *] ثم قال أبو هريرة اقرءوا ان شئتم " اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم " اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل انبأنا أبو بكر المغربي انبأنا أبو بكر الجوزقي انبأنا أبو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرحمن انبأنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من مولود الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه الا مريم وابنها [* * * *] يقول أبو هريرة واقرءوا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم " اخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وابو غالب احمد بن الحسن بن البنا قالا

---

1 - الاصل: خمس. 2 - كذا بالاصل والمختصر. 3 - جاة في البداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 18 عدة أقوال قال ابن كثير: والمشهور ستمئة سنة. وقال المسعودي في مروج الذهب 2 / 285 بين مولد المسيح إلى مولد النبي (ص) 521 سنة وبين أن رفع الله المسيح وهو 33 سنة إلى سنة وفاة انلي (ص) 546 وبين مبعث المسيح وهجرة النبي (ص) 594 سنة 3 - بالاصل: وثلاثة. 4 - سورة ال عمران الاية: 3 6. 5 - البداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 68 وانظر تخريجه فيها. (*)

انبأنا أبو يعلى بن الفراء انبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي انبأنا أبو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما من مولود الا ينخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسه الا ابن مريم وامه [* * * *] ثم قال أبو هريرة اقرءوا ان شئتم " واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم " اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو المظفر بن القشيري قالا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن انبأنا أبو عمرو بن حمدان ح واخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك انبأنا ابراهيم بن منصور انبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا انبانا أبو يعلى حدثنا الاشج وقال ابن المقرئ أبو سعيد حدثنا اسحاق يعني الرازي وفي حديث ابن المقرئ بن سليمان الرازي حدثنا معاوية عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مولود يولد الا يمسه الشيطان فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا عيسى ابن مريم وامه فان الله يقول " اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم " [* * * *] اخبرنا أبو الوفا عبد الواحد بن حمد انبأنا أبو طاهر بن محمود انبأنا أبو بكر بن المقرئ انبأنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا حرملة انبأنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها عيسى [* * * *] اخبرنا أبو الاعز قراتكين بن الاسعد انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا أبو بكر محمد بن اسماعيل البندار البصلاني حدثنا خالد بن يوسف السمتي حدثني ابي عن موسى بن عقبة عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد الا عيسى بن مريم فانه ذهب يطعن فطعن في الحجاب [* * * *]

---

1 - سورة آل عمران الاية: 36. 2 - الاصل: عبد. (*)

رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريـرة اخبرنـاه أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا عبد الرحمن بن علي بن محمـد بـن موسـى انبأنـا محمـد بـن احمـد بـن محمد السليطي انبانا أبو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن عقيـل واحمـد بـن حفـص قـالا حـدثنا حفـص حدثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة اخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريـرة فذكره اخبرنا أبو عبد الله الخلال انبأنا ابراهيم منصور انبأنا أبو بكر بن المقرئ انبأنا أبو يعلى حدثنا زهير حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) قال كل ابن آدم يطعن الشيطان باصبعه في جنبه حين يولد الا عيسى بن مريم فانه ذهب ليطعن فطعن في الحجاب [* * * *] اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا عاصم بن الحسن بن محمد انبأنا أبـو الحسـين علي بن محمد انبأنا الحسين بن صفوان حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا اسحاق بن ابراهيم حـدثنا عبـد الرزاق انبأنا منذر الافطس أنه سمع وهبا يقول لما ولد عيسى اتـت الشـياطين ابليـس فقـالت اصـبحت الاصنام قد نكست رؤوسها قال هذا حادث قد حدث مكانكم فطار حتى جاء خافقي الارض فلم يجد شيئا ثم جاز البحار فلم يقدر على شئ ثم طار ايضا فوجد عيسى قد ولـد عنـد مـذود حمـار وإذا الملائكـة قـد حفت حوله فرجع إليهم فقال ان نبيا قد ولد البارحة ما حملت انثى قط ولا وضـعت الا وانـا بحضـرتها الا هذا فأيسوا من ان تعبد الاصنام بعد هذه الليلة ولكن ائتـوا بنـي آدم مـن قبـل العجلـة والخفـة كـان فـي الاصل اسحاق بن ابراهيم وانما هو اسحاق بن ابراهيم

---

1 - قسم من اللفظة مطموس. 2 - بالاصل: عن ثم شطبت وكتب فوقها اخبرني. 3 - البداية والنهايد 2 / 69 وقصص الانبياء لابن كثير ص 355. 4 - راجع قصص الانبياء لابن كثير ص 396. 5 - كذا بالاصل: إسحاق بن إبراهيم في الموضعين. (*)

انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي انبأنا أبو الحسن بن ابي الحديد انبأنا جـدي انبأنـا محمـد بن يوسف انبأنا محمد بن حماد انبأنا عبد الرزاق انبأنا المنذر بن النعمـان الافطـس انـه سـمع وهـب بـن منبه يقول لما ولد عيسى بن مريم اتت الشياطين ابليس لعنهم الله فقالوا اصبحت الاصـنام قـد نكسـت رؤوسها فقال هذا حادث حدث مكانكم فطار حتى جاب خافقي الارض فلم ير شيئا ثم جاب البحـار فلـم يقدر على شئ ثم طاف ايضا فوجد عيسى قد ولد عند مذود حمـارواذا الملائكـة قـد حفـت حـوله فرجـع إليهم فقال ان نبيا قد ولد البارحة ما حملت انثى قط ولا وضعت الا وانا بحضرتها الا هذا فأيسوا ان تعبـد الأصنام بعد هذه الليل ولكن ائتوا بنـي آدم مـن قبـل الخفـة والعجلـة أنبأنـا أبـو علـي الحسـن بـن احمـد المقرئ وحدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه انبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمـد حـدثنا ابراهيـم بن محمد بن عرق الحمصي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا عبد الملك بن محمد عن ثـابت بـن عجلان عـن عكرمة بن خالد المخزومي قال لما ولد عيسى بن مريم لم يبق شئ يعبـد مـن دون اللـه الا خـر لـوجهه ففزعت لذلك الشياطين واجتمعوا الى ابليس فأخبروه فركب فإذا عيسى في مهـده فـاراده فحـال اللـه بينه وبينه وملائكته فقال له ابليس اتعرفني قال نعم انـت ابليـس قـال صـدقت قـال امـا انـي مـا جئتـك تصديقا بك ولكن رحمتك ورحمت امك لما قالت بنو اسرائيل فيها فلو امرت امك فجعلتك علـى شـاهقة من الجبل ثم طرحتك فإن ربك وملائكته لم يكن ليسلمك ولا ليكسرك فقال عيسى يا قديم انما افعل ما يأمرني ربي واني اريد ان اعرف كرامتي عند الله عزوجل اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بـن حمـزة حـدثنا أبو بكر الخطيب انبأنا أبو الحسن بن رزقويه انبأنا احمد بن سندي حدثنا الحسن بن علـي القطـان حـدثنا اسماعيل بن عيسى انبأنا اسحاق بن بشر انبأنا ادريس عن جده وهب بن منبه قال

---

1 - راجع الكامل لابن الاثير 1 / 205 وتاريخ الطبري 1 / 596. 2 - الاصل: رزقه تصحيف والتصويب عن قصص الانبياء لابن كثير ص 407. (*)

سألني ابن عباس عن عيسى بن مريم وعن ميلاده وعن لقيه ابليس بعقبـة بيـت المقـدس وعـن نعت الاسلام وعن صفة محمد (صلى الله عليه وسلم) في الانجيل فقلت نعـم ان ابليـس عـدوالله اتخـذ مجلسا على اللجة الخضراء ثم بث شياطينه فـي ولـد آدم فقـال انطلقـوا فـأتوني بأحـداث الـدنيا فـأتوه بجماعتهم لست ساعات مضين من النهار فقال أخبروني عما كنت وجهتكم فقـال سـيدنا كـانت الاصـنام بغيتنا ورجاء لضلالة إبن آدم فلم يبق صنم الااصبح منكوسا قد انحدرت حدقتاه على وجنـتيه فسـاء ظننـا واسقط في ايدينا فأتوه لست ساعات مضين من النهار فقال لهـم ابليـس علـى رسـلكم اعلـم علـم مـا اتيتموني وكان ذلك ليلة ولد عيسى بن مريم في ثلاث عشرة ليلة مضت من ذي القعدة فخرت الاصـنام

كلها سحباوتنكس كل صنم كان يعبد من دون الله تعالى ما بين المشرق والمغرب فانطلق ابليس فطار فغاب عنهم مقدار ثلاث ساعات من النهار فانصرف إليهم عوده على يديه فقال اني لم ادع مشارق الاض ومغاربها ولا برها ولا بحرها ولا سهلها ولا جبلها الا اتيته فوجدت ذلك المولود ولد لغير بشر فأتيته من بين يديه لأضع يدي عليه فإذا الملائكة دونه كأنهم بنيان مرصوص من تخوم الثرى الى اعناق السماء فأتيته من فوقه فإذا الملائكة مناكبها ثابتة في السماء وارجلها تحت الارض السفلى فلم اصل الى ما اردت به ولاضلن به اكثر ممن تبعه فلما بلغ عيسى ثلاثين سنة وبعثه الله رسولا الى بني اسرائيل مصدقا لما بين يديه من التوراة برسول يأتي من بعده اسمه احمد واتخذ الآيات والعجائب من احياء الموتى وخلق الطير وابواء الأكمه والابرص لقيه ابليس خاليا عند عقبة بيت المقدس فقال الخيبث في نفسه لأنتهزن اليوم فرصتي من عيسى فقال له ابليس انت عيسى بن مريم قال نعم قال انت الذي تكونت من غير اب انك لعظيم الخطر قال العظمة للذي كونني قال انت عيسى بن مريم الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تبرئ الأكمه والابرص وتشفي المريض قال بل العزة للذي بإذنه اش فيهم وإذا شاء امرضني قال انت عيسى بن مريم انك تحيي الموتى انك لعظيم قال بل العظمة للذي بإذنه

---

1 - الاصل: الجنة والمثبت عن المختصر وتاريخ الطبري 1 /ـ 59ـ 2 - كتبت إلى فوق الكلام بين السطرين في الاصل. 3 - كذا بالاصل والمختصر. 4 - الاصل: الذي. 5 - كذا بالاصل: إنك تحيى الموتى وفي المختصر: الذي يحيى الموتى وهو اظهر. (*)

احييهم ولا بد ان سوف يميتني قال انت عيسى الذي بلغ من عظمتك انك تمشي على الماء قال بل العظمة للذي بإذنه مشيت وإذا شاء اغرقني قال انت عيسى بن مريم الذ يبلغ من عظمتك انك تعلو السموات فتدبر فيها الامر ما اعرف لله ندا غيرك ولا مثلا الا انت فارتعد عيسى من الفرق فخر مغشيا عليه ودعا على ابليس دعوة فخرج يتدأدأ ما يملك من نفسه شيئا حتى بلغ الخافق الأقصى فنهض بالقوة التي جعلت فيه فسد على شبه عيسى العقبة من قبل أن يزول عيسى من مكانه فقال له ألم أقل لك إنك إله عظيم وليس لله شبه غيرك ولكنك لا تعرف نفسك فهلم فأمر الشياطين بالعبادة لك فإنهم لم يعترفوا ببشر كان قبلك فإذا رأى بنو آدم انهم قد عبدوك عبدوك بعبادتهم فتكون انت الاله في الارض والاله الذي تصفه الها في السماء فخر عيسى مغشيا عليه فبعث الله إليه ثلاثة املاك جبريل وميكائيل واسرافيل فنفخه نفخة فخرج يتدأدأ ما يملك من نفسه شيئا حتى بلغ الخافق الاقصى حصيدا محترقا ثن مثل له اسرافيل فنفخه نفخة بجناحه فخرج يتدأدأ ما يملك من نفسه شيئا حتى مر بعيسى على العقبة وهو يقول يا ويله لقد لقيت منك ابن العذراء تعبا ثم مثل له جبريل فنفخه نفخة مخرج يتدأدأ ما يملك من نفسه شيئا حتى وقع في العين الحامية فتخلص منها بعد ثلاثة ايام حتى رجع الى مجلسه اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك انبأنا ابراهيم بن منصور انبأنا أبو بكربن المقرئ انبأنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال المسيح الصديق يعني عيسى بن مريم هذا المسيح الدجال يقولون المسيح اخبرنا أبو القاسم بن الحصين انبأنا أبو طالب بن غيلان انبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسين الحربي حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال المسيح الصديق اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علان بن ابراهيم الكرخي حدثنا الحسين بن اسحاق العجلي انبأنا احمد بن

---

1 - تدأدأ: تدحرج وتدأدأ في مشيه: تمايل ودأدأداة عدا اشد العدو (القاموس المحيط). 2 - كذا بالاصل وفي المختصر: ليشر. 4 غير مقروءة بالاصل وامثبت عن المختصر. 4 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن المختصر. 5 - راجع قصص الانبياء لابن كثير ص 407 وما بعدها. (*)

عبد الله الغنوي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى " وجعلني مباركا " قال نفاعا للناس اخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا وابو القاسم بن السمرقندي قالا 2 انبأنا أبو محمد الصريفيني انبأنا عمربن ابراهيم بن احمد الكناني المقرئ حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن رجل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى " وجعلني مباركا اينما كنت " قال معلما للخير اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا ابي أبو البركات حدثنا أبو القاسم التنوخي انبأنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الانصاري حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي بكير حدثنا يحيى بن ابي بكير عن عمرو عن جابر في قوله تعالى " وجعلني مباركا اينما كنت " لعيسى بن مريم قال معلما ومؤدبا وحنانا قال ورحمة وزكاة قال طاهرا من الذنوب اخبرنا أبو القاسم

بن السمرقندي انبأنا أبو القاسم بن مسعدة انبأنا حمزة بن يوسف انبأنا أبـو احمـد بـن عـدي حـدثنا عبـد الله بن محمد بن يحيى بن ابي بكير حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابي حفص " وجعلني مباركا اينما كنت " قال عيسى بن مريم قال معلما ومؤدبا وحنانا قال ورحمة وزكاة قـال وطـاهرا مـن الـذنوب قـال وحدثنا أبو سنان مثله عن عمرو بن مرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود عن النبي (صلى اللـه عليـه وسلم)

---

1 - سورة مريم الاية: 31ـ 2 - راجع تفسير القرطبي 11 / 103 في تفسير الاية 31 من سورد مريـم. 3 - رواه ابـن عـدي فـي الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 130 في ترجمة عمرو بن شمر الجعفي. 4 - كذا جاء السند بالاصل والذي في الكامل لابن عدي. حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابـي بكيـر ثنـا جـدي يحيـى بـن ابـي بكيـر. 5 - غيـر واضحة بالاصل ونميل إلى قراءتها: ابي جعفر والمثبت عن ابن عدي. 6 - الاصل: خيثم وفي ابن عدي: خيثمة. (*)

---

[361]

قال ابن عدي وهذا غير محفوظ بهذا الاسناد اخبرنا أبو يعقوب يوسف بن ايـوب الهمـداني بمـرو انبأنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة الخباز انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا احمد بـن محمـد بن جعفر الجوزي حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثنا احمد بن جميل انبأ عبـد اللـه بـن المبـارك انبأنا ابن لهيعة حدثني يزيد يعني بن ابي حبيب في قوله " وكهلا " قال الكهل الحليم اخبرنا أبو محمد بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب انبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد انبأ احمد بن سندي بـن الحسـن حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى انبأنا اسحاق بن بشر انبأنا جويبر عن الضـحاك عن ابن العباس في قوله " وبرا بوالدتي " فلا اعقها فعلموا انه خلق من غير بشر " ولـم يجعلنـي جبـارا شقيا " يعني متعظما سفاكا للدم " والسلام علي يوم ولدت ويوم امـوت ويـوم ابعـث حيـا " يقـول اللـه تعالى " ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الـذي فيـه يمـترون " يعنـي يشـكون يقـوله لليهـود ثـم امسـك عيسى عن الكلام حتى بلغ ما يبلغ الناس اخبرنا أبو غالب الكرماني انبأنا أبـو الفتـح الجرجـاني انبأنـا أبـو محمد بن باموية الأصبهاني انبأنا أبو سعيد بن الاعرابي حدثنا عباس بن محمـد الـدوري حـدثنا يحيـى بـن ابي بكير حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال ما تكلم عيسى إلا بالآيـات حتى بلغ ما يبلغ الصبيان أخبرنا أبو محمد السلمي حدثنا احمد بن علـي بـن ثـابت انبانـا أبـو الحسـن بـن رزقوية انبأنا أبو بكر بن سندي حدثنا الحسن بن علي حدثنا اسماعيل انبأنا أبو حذيفة

---

1 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 2 - من الاية 46 من سورد آل عمران. 3 - كذا بالاصل وفـي المختصـر نقلا عـن يزيـد بـن ابـي حبيب قال: الكثل: منتهى الحلم. وفيه عن مجاهد 6 الكثل: الحليم وفي تفسير القرطبي 4 / 91 من طريق ابن جريج عن مجاهد قال: الكهل: الحليم قال النحاس وهذا لا يعرف في اللغة وإنما الكهل عند اهل اللغة من ناهز الاربعين وقال بعضهم.... ثـم. يكتهـل في ثلاث وثلاثين قاله الاخفش. 4 - بعدها في الاصل: إلى. 5 - سورة مريم الايات 32 إلى 34ـ 6 - غير واضحة بالاصل وهـو عبـد الكريم بن حمزة أبو محمد السلمي قارن مع المشيخة 122 / ب. (*)

---

[362]

انبأنا عثمان بن الساج وغيره عن موسى بن وردان عن ابي نضرة عن ابي سـعيد الخـدري وابـي هريرة ان الله تعالى اطلق لسان عيسى مـرة اخـرى فـي صـباه فتكلـم ثلاث مـرات حـتى بلـغ مـا يبلـغ الصبيان فيتكلمون فتكلم فحمد الله أيضا بتحميد لم تسمع الآذان بمثلـه حيـث أنطقـه طفلا فقـال اللهـم انت القريب في علوك والمتعالي في دنوك الرفيع على كل شئ من خلقك انـت الـذي نفـذ بصـرك فـي خلقك وحارت الابصار دون النظر اليك انـت الـذي غشـيت الابصـار دونـك وشـمخ بـك العليـاء فـي النـور وتشعشع بك البناء الرفيع في المتباعد انت الذي جليت حندس الظلم بنورك انـت الـذي اشـرقت بضـوء نورك دلادج الظلام وتلألأت تعظيما اركان العرش نورا فلم يبلغ احد بصفته صفتك فتبـاركت اللهـم خـالق الخلق بعزتك مقدر الامور بحكمتك مبتدئ الخلق بعظمتك قالا ثم امسك الله لسانه حتى بلـغ اخبرنـا أبـو عبد الله محمد بن الفضل وابو المظفر بن القشيري قالا انبأنا أبو سعد الجنـزوردي انبأنـا أبـو عمـرو بـن حمدان ح واخبرنا أبو عبد الله الخلال انبأنا ابراهيم بن منصور انبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب يعني ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن شهاب عن سالم سمع ابن عمر سماه ابن حمدان عبد الله يقول ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعيسى أخي ولكن رسول الله قال بينا انا نائم اراني اطوف الكعبة فإذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين وقـال ابـن حمـدان بيـن الرجليـن ينطف رأسه ماءاو يهراق رأسه فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل احمر جسـيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هـذا الـدجال اقـرب النـاس بـه شبها رجل من خزاعة يقال له ابن قطن [* * *]

1 - كذا بالاصل والمختصر. 2 - زيادة عن المختصر. 3 - كذا بالاصل والمختصر. 4 - البداية والنهاية 2 /ـ 90 وقصص الانبياء لابن كثير ص 398 - 399 بالخلاف وزيادة. 5 - يعني: أبا سعيد الخدري وأبا هريرة. (*)

[363]

قال محمد وهو من بني المصطلق هلك في الجاهلية اخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد انبأنا أبو طاهر احمد بن محمود انبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا حرملة انبأنا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فإذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينظف رأسه ماء أو يهريق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن [* * * *] اخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر انبأنا احمد بن الحسن انبأنا الحسن بن احمد بن محمد انبأنا أبو العباس السراج حدثنا الحسن بن الجنيد حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول رأيت عند الكعبة رجلا ادم سبط الرأس واضعا يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر رأسه فقلت من هذا قالوا عيسى بن مريم أو المسيح بن مريم ورأيت رجلا أحمر أعور عين اليمنى جعد الرأس أشبه من رأيت به ابن قطن فقلت من هذا قال المسيح الدجال اخبرنا أبو القاسم بن الحصين حدثنا أبو علي بن المذهب انبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابي حدثنا ابن نمير عن حنظلة عن سالم قال سمعت ابن عمر يقول ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت عند الكعبة رجلا ادم سبط الرأس واضعا يده على رجلين يسكب رأسه أو يقطر رأسه فسألت من هذا فقالوا هذا عيسى ابن مريم أو المسيح ابن مريم لا ادري اي ذلك قال قال ورأيت وراءه رجلا احمر جعد الرأس اعور عين اليمنى اشبه من رأيت به ابن قطن فسألت من هذا فقالوا المسيح الدجال [* * * *]

1 - البداية والنهايد 2 / 115 وقصص الانبياء لابن كثير ص 446. 2 - رواه احمد بن حنبل في المسند 2 / 247 رقم 4743 طبعة دار الفكر. 3 - اللفظة مطموسة بالاصل والمثبت عن المسند. (*)

[364]

اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل انبأنا أبو بكر المغربي انبأنا أبو بكر الجوزقي انبأنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن حدثنا أبو ضمرة انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل ادم كأحسن ما ترى من ادم الرجال يضرب بلمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم [* * * *] اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن انبأنا الحاكم أبو احمد حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ حدثنا يحيى يعني بن سليمان بن فضلة حدثني مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ح واخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر انبأنا أبو عثمان البحيري انبأنا أبو علي زاهر بن احمد انبأنا ابراهيم بن عبد الصمد حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كأحسن ما نت رائي من الرجال وقال زاهر من ادم الرجال له لمة كأحسن ما انت رائي من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا قالوا وقال زاهر فقيل هذا المسيح بن مريم إذ انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فيق المسيح الدجال [* * * *] اخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المقرئ انبأنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ح واخبرنا أبو الفضل محمد وابو عاصم الفضيل ابنا اسماعيل بن الفضيل وابو

1 - تقرأ بالأصل: المنخل. 2 - بالاصل: قال: قال. 3 - الاصل: أرى وامثبت عن البداية والنهايد. 4 - كذا بالاصل يضرب بلمته وفي البداية وانهايد وقصص الانبياء تضرب لمته. 5 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 /ـ 304ـ 6 - كتبت مالك فوق الكلام بين السطرين بالاصل. 7 - كذا بالاصل. 8 - الاصل أنبأنا تصحيف راجع ترجمة محمد بن إسماعيل بن الفضل الهروي الفضيلي في سير اعلام النبلاء 20 / 64. (*)

الحسن علي بن احمد بن محمد الجرباذقاني وابو الفضل الضحاك بن ابي سعد بن ابي احمد الخباز وأبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي أحمد المؤدب ومحمد بن علي بن محمد الصندوقي وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابي احمد الخطيب وابو محمد عبد الجليل بن منصور بن اسماعيل النامي وابو سعد احمد بن اسماعيل بن احمد الحنفي المرويون وابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بهراة وابو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن البلخي وابو منصور محمد بن اسماعيل بن سعيد اليعقوبي البوسنجي وابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري وابو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن الحجري ببوشنج وابو علي الحسن بن محمد بن احمد بنيسابور وابو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن الحزامي بميهنة قالوا انبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف قالا أنبأنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ليلة اسري بي رأيت ابراهيم وهو يشبهني ورأت موسى جعدا ادم ط ويلا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا احمر ربعة سبطا كأن رأسه يقطر دهن اخبرنا أبو سعد بن ابي صالح انبأنا أبو الفضل محمد بن احمد الطبسي انبانا أبو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الصدفي انبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم الحليمي حدثنا أبو الموجة الفزاري انبأنا محمود بن غيلان حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال رأيت عيسى بن مريم جعدا احمر عريض الصدر ح اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انبأنا عبد الرزاق قال وحدثنا محمد بن

---

1 - الاصل: الحسين تصحيف قارن مع مشيخة ابن عساكر 139 / أ. 2 - تقرا بالاصل: الجوبادقاني تصحيف والصواب ما اثبت بالراء والذال المعجمة عن المشيخة 139 / أ. وهذه النسبة إلى جرباذقان: بلدة قريبة من همدان بينها وبين الكرج وأصبهان (معجم البلدان) 3 - الاصل: بيوسنج. 4 - الاصل: سريح. 5 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. 6 - بدون إعجام بالاصل. 7 - كتب بعدها بالاصل: إلى. (*)

يحيى بن ابي عمر حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين اسري بي لقيت موسى فنعته النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال هو رجل مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته ربعة احمر كأنه خرج من ديماس يعني حمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به واتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايها شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك [* * * *] اخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي انبأنا أبو حامد احمد بن الحسن الازهري انبأنا أبو سعد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر انبأنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصف لاصحابه ليلة اسري به ابراهيمي وموسى وعيسى وقال اما ابراهيم فلم ار رجلا اشبه بصاحبكم منه أو قال انا اشبه ولده به واما موسى فرجل ادم طوال جعد اقنى كأنه من رجال شنوءة واما عيسى فرجل احمر بين القصير ولا طويل سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس يعني الحمام تخال رأسه يقطر ماء أو ماء به ما اشبه من رأيت به عروة بن مسعود قال واتيت باناءين في احدهما خمر وفي الاخر لبن فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربت منه فقيل لي هديت االى الفطرة أو اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك [* * * *] اخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم أنبأنا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انبأنا جعفر بن عبد الله الرازي انبأنا محمد بن هارون الروياني حدثنا يوسف بن خالد بن يوسف السمتي حدثنا أبو عوانة حدثنا عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة

---

1 - إلى هنا الحديث في قصص الانبياء لابن كثير 2 / 446. والى هنا الحديث في البداية والنهاية 2 / 115 وانظر تخريجه فيها. 2 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 3 - ترجمته في سير الاعلام 18 / 254. 4 - الاصل: الحسين تصحيف ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 37. 5 - زيادة لازمة منا لتقويم السند. 6 - كتب فوقها في الاصل، ملحق. (*)

ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اني ليلة اسري بي وضعت قدمي حيث توضع اقدام الانبياء من بيت المقدس فعرض علي عيسى بن مريم فإذا اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود وعرض علي موسى فإذا رجل جعد ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة وعرض علي ابراهيم فإذا اقرب الناس به شبها صاحبكم [* * * *] اخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله انبأنا علي بن محمود الزوزني ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل الرازي قالا أنبأنا عبد الوهاب الكلابي انبأنا مكحول انبأنا محمد بن عزيز اخبرني سلامة عن عقيل قال وحدثني ابن شهاب ح واخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد انبأنا أبو طاهر بن محمود انبأنا أبو بكر بن المقرئ انبأنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا حرملة انبأنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره وقال عقيل حدثه ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي [* * * *] اخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ انبأنا الامام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي انبأنا أبو طاهر محمد بن احمد بن عمرو المدني حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني أبو سلمة انه سمع أبو هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله اخبرنا أبو عبد الله الفراوي انبأنا أبو بكر المغربي انبأنا أبو بكر الجوزقي انبأنا أبو حامد بن الشرقي وعبد الرحمن بن بشر واحمد بن يوسف السلمي وابو الازهر ح واخبرنا ابوا الحسن الفقيهان قالا انبأنا أبو الحسن بن ابي الحديد انبأنا

---

1 - تقرأ بالاصل: الفر ا تصحيف والصواب ما اثبت راجع مشيخة ابن عساكر 9 / أ. 2 - كتب فوق الكلام بالاصل بين السطرين. 3 - البداية والنهايد بتحقيقنا 2 / 17 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 450. (*)

---

[368]

جدي أبو بكر انبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي انبأنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ح واخبرنا أبو القاسم بن الحصين انبأنا ابن المذهب انبأنا ابن مالك حدثنا عبد الله حدثني ابي قالوا حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبياء اخوة من علات وامهاته م شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي [* * * *] اخبرنا أبو الأعز فراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن إسماعيل البصلاني حدثنا خالد بن يوسف حدثنا أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة أنباء علات أمهاتهم شتى وليس بيننا نبي اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين انبأنا أبو علي بن المذهب انبأنا أبو بكر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا يحيى عن ابن ابي عروبة حدثنا قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الانبياء اخوة لعلات وامهاتهم شتى وانا اولى الناس بعيسى بن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض سبط كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل بين ممصرتين فيكسر الصليب ويقتل

---

1 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 2 - بالاصل: أبو. 3 - يعني عبد الله بن احمد بن حنبل. 4 - رواه احمد بن حنبل في المسند 3 / 02 رقم 28255 طبعة دار الفكر. 5 - رواه احمد بن حنبل في المسند 3 / 435 - 436 رقم 9638 طبعة دار الفكر 6 - ممصرتين مثنى ممصرة والممصرة من الثياب بلك التي فيها صفرة خفيفة. (*)

---

[369]

الخزير ويضع الجزية ويعطل الملل حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام ويهلك الله في زمانه مسيح الدجال الكذاب وتقع الامنة في الارض حتى ترضع الابل مع الاسد جميعا والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان والغلمان بالحيات لا يضر بعضهم بعضا فيمكث ما شاء الله ان يمكث ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون ويدفنونه [* * * *] اخبرنا أبو بكر الشروي في كتابه وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي عنه انبأنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا محمد بن حسان السمتي حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت ارى ابا هريرة يأتي الكتاب فيقول للمعلم مر غلمانك فلينصتوا وليفقهوا ما اقول لهم فيقول يا معشر الغلمان ايكم ادرك عيسى فانه شاب احمر حسن الوجه فيلقرأ عليه مني السلام اخبرنا أبو عبد الله الاديب انبأنا أبو القاسم السلمي انبأنا أبو بكر بن المقرئ انبأنا أبو يعلى حدثنا المقدمي يعني محمد بن ابي بكير حدثنا يحيى عن ابي عروبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن

ابي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وانا اولى الناس بعيسى بن مريم لانه لم يكن بيني وبينه وانه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط كأن راسه يقطر وان لم يصبه بلل بين ممصرتين فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويعطل الملل ويقاتل على السلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام ويهلك في زمانه مسيح الضلالة الدجال الكذاب ويقع الامنة في الارض حتى يرتع الأسدمع الابل والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الغلمان

---

1 - زيادة عن المسند. 2 - كذا رسمها بالاصل وفي المسند والمختصر: ترتع وهو أظهر. 3 - في المسند والمختصر: والنمور. 4 - كتب فوقها بالاصل: مقدم ملحق. 5 - كذا رسمها بالاصل هنا ومر في أسانيد مماثلة: الشيروي. 6 - كتب بعدها بالاصل: إلى. (*)

والصبيان بالحيات لا يضر بعضهم بعضا حتى يمكث في الارض ما شاء الله ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه [* * * *] اخبرنا أبو العز بن كادش وقرأ عليه اسناده وناولني اياه وقال اروه عني انبأنا محمد بن الحسين حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري حدثنا احمد بن القاسم بن خالد البزار حدثنا أبو العاص محمد بن سعيد حدثني جدي عنبسة بن عبد الواحد عن ايوب بن عتبة عن يحيى بن ابي كثير عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وانا اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وهو خليفتي على امتي وهو نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع يضرب الى البياض والحمراء يكاد رأسه يقطر وان لم يصبه بلل يمشي بين ممصرتين يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويضع الجزية ويقاتل على الاسلام حتى تهلك في زمانه الملل كلها وتقع الامنة في الارض فيرعى الابل مع الاسود والنور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا يضرهم شيئا فيلبث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المؤمنون [* * * *] قال المعافى قال أبو بكر قوله اخوة لعلات تقول العرب هم اخوة لعلات إذا كانت امهاتهم مختلفات وابوهم واحد فإذا كان الاباء مختلفين والام واحدة قيل هم اخوى الاحاد وقال بعضهم يقال في هذا المعنى هم اخوة الذين ابوهم وامهاتهم شتى بنو العلات كما قال الشاعر والناس اولاد علات فمن علموا * ان قد اقل فمحقور ومهجور

---

1 - الاصل: وما. 2 - رواه المعافي بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 4 / 195 وما بعدها. 3 - في الجليس الصالح: احمد بن الهيثم بن خالد البزاز. 4 - الاصل: هلك والمثبت عن الجليس الصالح الكافي. 5 - يعني المعافي بن زكريا الجريري. 6 - الاصل: كان وامثبت عن الجليس الصالح. 7 - كذا بالاصل وفي الجليس الصالح: أخوه لآحاد. 8 - البيتان في اللسان (علل) منسوبان لعبد المسيح. 9 - اللسان: فمجفو. (*)

وهم بنو الام اما ان رأوا نشبا * فذاك بالغيب محفوظ ومنصو * فإذا كانت الام واحدة والاباء مختلفين فهم الاخياف كما قال الشاعر افي الشدائد اخيافا لواحدة * وفي الولائم اولادا لعلات * ويقال للفرس إذا كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء اخيف وإذا كان أبو الاخوة واحدا وأمهم واحدة فهم الاعيان وجاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال اعيان بني الام اولى بالميراث من بني العلات [* * * *] وقد استدل بهذا الحديث بعض من ذهب الى قول عبد الله بن مسعود ومن قال مثل قوله من السلف والخلف في ابني عم احدهما اخ لام ان المال كله لابن العم الذي هو اخلام دون الاخر وحمله مخالفوهم على انه جاء في الاخ للاب والام والاخ للاب وجماعة غيرهم من المتقدمين والمتأخرين ولكل فريق منهم علل يوردونها وحجج يأتون بها وقد رسمناها في مواضعها من كتبنا وذكرنا ما نختاره منها قال ابن الانباري في الخبر الذي قدمنا روايته عنه وقوله (صلى الله عليه وسلم) يمشي بين ممصرتين [* * * *] معناه بين شقتين فيها صفرة يسيرة الممشق عند العرب المصبوغ بالمغرة والمغرة يقال لها المشق قال القاضي وقول النبي (صلى الله عليه وسلم) ويهلك في زمانه الملل كلها [* * * *] صريح البيان عن ان اليهود والنصارى والمجوس وسائر المشركين ذوو ملل مختلفة وليسوا اهل ملة واحدة وان جمعهم الكفر وانه لا توارث بين احد منهم وبين من هو على غير ملته لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تتوارث اهل ملتين شتى [* * * *] وقد روينا هذا القول عن الحسن وهو قول مالك وابي عمرو الاوزاعي وبه نقول وكان أبو حنيفة واصحابه يرون الكفر كله ملة واحدة ويوقعون التوارث بينهم واليه يذهب اصحاب الشافعي وشرح البيان عن هذا الباب مرسوم في موضعه اخبرنا أبو علي الحسن بن احمد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل عنه انبأنا

1 - صدره في اللسان: وهم بنو ام من أمسى له نشب 2 - البيت في اللسان بدون نسبة. 3 - روايته في اللسان: أفي الولائم اولادا لواحدة * وفي الماتم اولادا لعلات - 4 - يعني المعافي بن زكريا الجريري صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي. 5 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. (*)

[372]

أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن البريق الحمصي حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة ان اباه حدثه عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال قال المقدام بن معدي كرب سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ان الانبياء اخوة بني علات وانا وعيسى اخوان لانه بشر بي وليس بيني وبينه نبي [* * * *] اخبرنا أبو الحسن بن قبيس انبأنا أبو الحسن بن ابي الحديد انبأنا جدي أبو بكر انبأنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن حماد انبأنا عن عبد الرزاق انبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رفعة قال ولقيت عيسى بن مريم فنعته فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام في حديث ذكره اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا أبو الحسن محمد بن احمد بن الابنوسي انبأنا أبو الحسن الدارقطني انبأنا عبيد الله بن احمد بن عبد الله بن بكر التميمي انبأنا سهل بن علي الدوري أنبأنا أبو الحسن الأثرم قال قال أبو عبيدة قالوا قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لما اسري بي الى بيت المقدس لقيني ابراهيم ومة عن وعيسى فذكره وقال وإذا عنيسى احمر كأنما خرج من ديماس [* * * *] والديماس قالوا محبس اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبأنا عبد العزيز بن احمد املاء ح وحدثنا أبو محمد بن طاوس انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء قالا انبأنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكناني انبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي حدثنا عباس الدوري حدثنا محمد بن حسان السمتي حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت ارى ابا هريرة يأتي بالكتاب فيقول للمعلم مر غلمانك فلينصتوا وليفقهوا ما أقول لهم فيقول يا معشر الغلمان ايكم ادرك عيسى بن مريم فانه شاب احمر حسن الوجه فليقرأ عليه مني السلام

1 - كتب بعدها بالاصل: إلى. 2 - بالاصل: الحسين: تصحيف. 3 - سقطت من الاصل. 4 - تقدم الخبر بتمامه قريبا. (هامش) *

[373]

اخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل الرازي انبأنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هارون انبأنا احمد بن عبد الرحمن انبأنا عيسى عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة قال كان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول كان عيسى بن مريم وهو غلام يلعب مع الصبيان فكان يقول لأحدهم تريد ان اخبرك ما خبأت امك لك فيقول نعم فيقول خبأت لك كذاوكذا فيذهب الغلام منهم الى امه فيقول لها اطعميني ما خبأت لي فقالت واي شئ خبأت لك فيقول كذاوكذا فتقول من اخبرك فيقول عيسى بن مريم فقالوا والله لئن تركتم هؤلاء الصبيان مع ابن مريم ليفسدنهم فجمعوهم في بيت واغلقوا عليهم فخرج عيسى يلتمسهم فلم يجدهم حتى سمع ضوضاءهم في بيت فسأل عنهم فقال ما هؤلاء كأن هؤلاء الصبيان قالوا لا انما هم قردة وخنازير قال اللهم اجعلهم قردة وخنازير فكانوا كذلك اخبرنا أبو الحسن السلمي انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء انبأ محمد بن عمر النصيبي حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن مصعب النخعي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا ابن عياش عن اسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن ابي مليكة عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود ومسعر بن كدام عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان عيسى (صلى الله عليه وسلم) اسلمته امه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب بسم الله فقال له عيسى ما بسم قال المعلم لا ادري قال عيسى الباء بهاء الله والسين سناؤه والميم ملكه والله لا اله الا هو الرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الاخرة ابجد الالف آلاء الله وباء وبهاء الله وجيم جلال الله والدال الله الدائم وحوز الهاء الهاوية ويل لأهل النار وادي في جهنم وزاي زي الدنيا أهل الكفر

1 - الخبر رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 91 وقصص الانبياء 2 / 400 من هذا الطريق وقال في آخره: رواه ابن عساكر. 2 - كذا بالاصل وفي المصدرين السابقين: عبد الله بن عمر. 3 - بالاصل: ودال الله الميم ولعل الصواب ما اثبت. 4 - الاصل: هواز. 5 - كذا بالاصل: وادي. (*)

نون نون البحر صعفص صاد الله الصادق ثم الله العالم والله اللهم صاد الله الصمد قرشيات قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السماء واريا الناس سين سين الله بايامه ابدا [* * * *] كذا قال وقد سقط بعضه أخبرناه أبو القاسم اسماعيل بن احمد انبانا أبو القاسم بن مسعدة ابنأنا حمزة بن يوسف انبأنا أبو احمد بن عدي حدثنا محمدج بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار بحمص حدثنا ابراهيم بن العلاء حدثنا اسماعيل بن عياش حدثنا اسماعيل بن يحيى عن ابن ابي مليكة عمن حدثه عن ابن مسعود ومسعر بن كدام عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري يرد الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان عيسى بن مريم اسلمته امه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب بسم الله قال له عيسى وما بسم قال له المعلم لا ادري قال له عيسى باء بهاء الله والسين سناه وميم مملكته والله اله الالهة والرحمن حمن اللاخرة والدنيا الرحيم رحيم الاخرة أبو جاد الالف آلاء الله والباء بهاء الله جيم الله دال الله الدائم هوز الهاء الهاوية واو ويل لأهل النار واد في جهنم زاي زي اهل الدنيا حطي حاء الله الحليم طاء الله الطالب لكل حق حتى يرده ياء اي اهل الناء وهو الرجع كلمن الكاف الله الكافي لام الله القائم ميم الله المالك نون نون البحر صعفص صاد الله الصادق عين الله العالم فا الله ذكر كلمة صاد الله الصمد

---

1 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 /ـ 303 ـ 304 في ترجمة إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي. 2 - في الكامل لابن عدي: بن يحيى بدل: حدثنا يحيى كما بالاصل وهو الصواب وهو ما أثبت راجع ترجمة إبراهيم بن العلاء بن الضحاك في تهذيب الكمال 1 /ـ 399 وذكر في أسماء الرواء عنه: أبا بكر محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار الحمصي. 3 - في ابن عدي: ألف الله. 4 - غير واطحة بالاصل والمثبت عن ابن عدي 5 - مكانها بالاصل: رب وامثبت فا عن ابن عدي. (*)

قرسات قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السماء راء رياء الناس بها سين ستر الله تاء تمت ابدا قال ابن عدي هذا الحديث باطل بهذا الاسناد لا يرويه غير اسماعيل اخبرنا أبو محمد بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب انبأنا محمد بن احمد بن رزقوية انبأنا احمد بن سندي حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى انبانا اسحاق بن بشر انبأنا جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ان عيسى بن مريم امسك عن الكلام بعد إذ كلمهم طفلا حتى بلغ ما يبلغ الغلمان ثم انطقه الله بعد ذلك بالحكمة والبيان قال فاكثر لا يهود فيه وفي امه من قول الزورفكان عيسى يشرب اللبن من امه فلما فطم اكل الطعام وشرب الشارب حتى بلغ سبع سنين فكانت اليعود تسيه ابن البغية فذلك قوال الله تعالى " وقولهم على مريم بهتانا عظيما قال فلما بلغ سبع سنين اسلمته الكتاب عند رجل من الكتبين يعلمه كما يعلم الغلمان فلا يعلمه شيئا الا بدره عيسى الى علمه قبل ان يعلمه اياه فعلمه ابا جاد فقال عيسى من أبو جاد قال المعلم لا ادري فقال عيسى فكيف تعلمني مالا تدري فقال المعلم إذ فعلمني فقال له عيسى فقم من مجلسك فقام من مجلسه فقال سلني فقال المعلم فما ابي جاد فقال عيسى الف آلاء الله باء بهاء الله جيم بهجة الله وجماله فعجب المعلم من ذلك فكان اول من فسر ابا جاد عيسى بن مريم ثم قال وسأل عثمان بن عفان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تفسير ابي جاد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تعلموا تفسير ابي جاد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله وما أبو جاد فقال اما الالف آلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله وجلال الله واما الجيم فمجد الله وأما الدال فدين الله وأما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى فيها وأما الواو فويل لاهل النار واما الزاي فالزاوية فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط خطايا المستغفرين في ليلة وما نزل به جبريل

---

1 - تقرأ بالأصل: قريشيات والمثبت عن ابن عدي. 2 - كذا بالاصل وفي ابن عدي: اختصرت. 3 - الاصل: سين: شين الله) والمثبت عن ابن عدي. 4 - ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي. 5 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 91 - 92 وقصص الانبياء 2 / 399 - 400. 6 - في المصدرين السابقين: من القول. 7 - سورة النساء الاية: 156. (*)

مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله بيده وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل والثمار متدلية على افواههم فطوبى لهم وحسن مآب واما الباء فيد الله فوق خلقه سبحنه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلماته " ولن تجد من درونه ملتحدا " واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم بالزيارة والتحية والسلام

وتلاوم أهل النار واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النـون فنـون " والقلـم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بـالله شـهيدا وما صعفص فالصاد صاع بصاع وقسط بقسط وقضى بقضى يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تـدان واللـه لا يريد ظلما للعبادواما قريشيات يعني قرشهم فجمعهم يوم القيامة يقضي بينهم وهـم لا يظلمـون [* * *] قال ابن عباس فكان عيسى يرى العجاب في صباه الهاما من اللـه تعـالى ففشـا ذلـك فـي اليهـود وترعرع عيسى فهمت به بنو اسرائيل فخافت امه عليه فأوحى الله إليها ان تنطلـق بـه الـى ارض مصـر فذلك قوله " وجعلنا ابن مريم وامه آية " قال فسئل ابن عباس الا كان آيتان فقال ابن عباس انمـا قـال آية لان عيسى من امه ولم يكن من اب لم يشاركها في عيسى احد فصـار ايـة واحـدة " وآويناهمـا الـى ربوة ذات قرار ومعين " قال يعني ارض مصر قال وانبانا اسحاق بن بشر انبأنا عثمان بن السـاج وغيـره عن موسى بن وردان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري وعن مكحول عن ابي هريرة قال

---

1 - سورد الكهف الايد: 27. 2 - الاية الاولى من سورد القلم. 3 - القضى: حب الزبيب أو نواه (تاج العروس، قضي). 4 - رواه ابن كثير في البداية والنهايذ 2 / 91 وقصص الانبياء 2 / 400 عن إسحاق بن بشر عن جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس. 5 - سورد المؤمنون الاية: 50ــ 6 - كذا رسمها بالاصل وفي المختصر: كان آيتان وهما اثنان 7 - كذا بالاصل وقد قيل ذلـك فـي أحـد الاقوال قال ابن كثير: وقد اختلف السلف والمفسرون في المراد بهـذه الربـوة راجـع مـا جـاء فيهـا فـي تفسـير الايـة مـن تفسـير القرطبي 12 / 126. 8 - من هذا الطريق رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 90. (*)

ان عيسى بن مريم اول ما اطلق الله لسانه بعـد الكلام الـذي تكلـم بـه وهـو طفـل فمجـد اللـه تمجيدا لم تسمع الاذان بمثله لم يدع شمسا ولا قمرا ولا جبلا ولا نهرا ولا عينا الا ذكره في تمجيده فقـال اللهم انت القريب في علوك المتعالي في دنوك الرفيع على كل شئ من خلقك انت الذي خلقـت سـبعا في الهوى بكلماتك مستويات طباقا اجبن وهن دخان م ن فوقـك فـاتين طائعـات لامـرك فيهـن ملائكتـك يسبحون قدسك لتقديسك وجعلت فيهن نورا على سواد الظلام وضياء من ضوء الشمس بالهنار وجعلت فيهن الرعد المسبح بالحمد فبعزتك يجلو ضوء ظلمتك وجعلت فيهن مصابيح يهتـدي بهـن فـي الظلمـات الحيوان فتباركت اللهم في مفطور سمواتك وفيما دحوت من ارضك دحوتها على المـاء فمسـكنها علـى تيار الموج المتعامر فاذللتها اذلال الماء المتظاهر فذل لطاعتك صعبها واسـتحيا لامـرك امرهـا وخضـعت لعزتك امواجها ففجرت فيها بعد البحور الانهار ومن بعد الانهار الجداول الصغار ومن بعـد الجـداول تتـابع العيون الغزار ثم اخرجت منها الانهار والاشجار والثمار ثم جعلت على ظهرها الجبال فوتدتها اوتادا علـى ظهر الماء فاطاعت اطودها جلمودها فتبـاركت اللهـم فمـن يبلـغ بنعتـه نعتـك أو م ن يبلـغ بص فته تنشـر السحاب وتفك الرقاب وتقضي الحق وانت خير الفاصلين لا اله الا انت سبحانك امرت ان نستغفرك من انما كل ذنب لا اله الا انت سبحانك سترت السموات عن الناس لا اله الا انت سبحانك انما يخشـاك مـن عبادك الاكياس نشهد انك لست باله استحدثناك ولا رب يبيد ذكـره ولاكـان معـك شـركاء يقضـون معـك فتدعوهم ونذرك ولا اعانك على خلقنا احد فنشك فيك نشهد انك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد اخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وابو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا * (هامشش) * 1 - كذا بالاصل بإثبات الياء وفي المصدرين: المتعال في دنوك. 2 - الكلمة غيـر واضـحة بالاصـل والمثبـت عن البداية والنهاية وقصص الانبياء 3 - كذا رسمها بالاصل وفي المصدرين السـابقين: الحيـران. 4 - كـذا رسمها بالاصل وفي المصدرين: الموج الغامر. 5 - كذا الجملـة بالاصـل وفـي المصـدرين: فأذللتهـا إذلال التظاهر. 6 - كذا رسمها بالاصل وفي المصدرين: ينابيع العيون الغزار. 7 - كـذا بالاصـل وقصـص الانبيـاء وفي البداية والنهاية: يغشاك. (*)

حدثنا أبو بكر الخطيب انبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد انبأنا أبو بكـر احمـد بـن سـندي بن الحسن حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى انبأنا أبـو حذيفـة اسـحاق بـن بشـر انبأنا ادريس عن جده وهب قال ان عيسى لما بلغ ثلاث عشرة سنة امره اللـه ان يرجـع مـن مصـر الـى بيت ايلياء قال فقدم عليه يوسف ابن خال امه فحملهما على حمار حتى جاء بهما الـى ايليـاء واقـام بهـا حتى احدث الله له الانجيل وعلم التـوراة واعطـاه احيـاء المـوتى وابـراء الاسـقام والعلـم بـالغيوب ممـا يدخرون في بيوتهم وتحدث الناس بقـدومه وفزعـوا لمـا كـان يـأتي مـن العجـائب وجعلـوا يعجبـون منـه فدعاهم الى الله ففشا فيهم امره اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا أبو بكـر محمـد بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الضرير قراءة عليه وانا حاضر اسمع حدثنا محمد هو ابـن صـالح بـن ابـي عصمة الدمشقي حدثنا أبو علي محمود بن خالـد سـنة سـت واربعيـن ومـائتين حـدثني عميـر بـن هـانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت قال سمعت رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) يقول من شهدان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبد ه ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القاهر الـى

مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو طاهر بن ابي الصقر انبأنا أبو القاسم الصواف انبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي انبأنا احمد بن منصور الرمادي حدثنا الحسن بن موسى الاشيب حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن قتادة قال قال عيسى بن مريم سلوني فان قلبي لين واني صغير في نفسي اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد انبأنا محمد بن احمد بن محمد بن

---

1 - زيادة لازمة. 2 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 92 وقصص الانبياء 2 / 401ـ 3 - صحيح مسلم 1 كتاب الايمان 10 باب 1 / 57 والبخاري رقم 1604 ورواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 84 وقصص الانبياء 2 / 384 وأعاده 2 / 445. (*)

الابنوسي انبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدان بن الحسن بن مهران الصيرفي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحكم بن موسى بن ابي زهير أبو صالح وزياد بن ايوب الطوسي قالا حدثنا مبشر بن اسماعيل عن الاوزاعي عن عمير بن هانئ عن جنادة بن ابي امية عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان عيسى عبده ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه ادخله الجنة على ما كان من عمل [* * * *] اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء ح واخبرناه أبو غالب بن البنا انبأنا أبو يعلى بن الفراء قالا انبأنا محمد بن عبد الرحمن القطان انبأنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة اانبأنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي حدثنا الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثنا عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من شهدان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل [* * * *] اخبرنا أبو الفرج سعيد بن ابي الرجاء انبأنا منصور بن الحسين وحمد بن محمود قالا انبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا حسن بن حبيب بن عبد الملك امام مسجد باب الجابية بدمشق حدثنا العباس بن الوليد قراءة وانا اسمع قال سمعت ابي قال سئل الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثنا عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من شهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل اخبرنا أبو لافرج سعيد بن ابي الرجاء انبأنا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قالا انبأنا أبو بكر المقرئ حدثنا حسن بن حبيب بن عبد الملك امام مسجد باب الجابية بدمشق حدثنا العباس بن الوليد قراءة وانا اسمع قال سمعت ابي قال سئل الاوزاعي عن رجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا بتة ان لم اكن من اهل الجنة فقال الاوزاعي لا يفرق بينه وبين امرأته حدثني عمير بن هانئ عن جنادة بن ابي امية عن عبادة بن الصامت ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبده ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه ادخله الله الى الجنة على ما كان منه [* * * *] فلا يفرق بينهما بالشك لما جاء من هذا الحديث

---

1 - البداية والنهاية 2 / 84 وقصص الانبياء 2 / 384. (*)

رواه غيرهما عن العباس بن الوليد عن ابيه عن ابن جابر عن عمير اخبرناه أبو سعد بن البغدادي انبأنا ابراهيم بن محمد حدثنا ابراهيم بن عبد الله انبأنا أبو بكر بن زياد اخبرني العباس بن الوليد اخبرني ابي قال وسمعته يعني ابن جابر يقول حدثني عمير بن هانئ عن جنادة بن امية عن عبادة بن الصامت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق وان النار حق ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء [* * * *] قال وحدثنا أبو بكر حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر عن عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من شهد ان لا اله الا الله [* * * *] ثم ذكر مثله كتب الي أبو بكر عبد الغفار بن محمد واخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب وابو منصور برغش بن عبد الله عنه انبأنا أبو بكر الصيرفي حدثنا أبو العباس الاصم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد

الحكم حدثنا بشر بن بكر عن ابن جابر فذكر باسناده مثله اخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وام مجتبى فاطممة بنت ناصر قالا انبأنا أبو طاهر بن محمود انبأنا أبو بكر بن المقرئ اانبأنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية عن ابي عمران الفلسطيني عن يعلى بن شداد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ليخرجن الله بشفاعة عيسى بن مريم من جهنم مثل اهل الجنة [* * *] اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء انبأنا أبو محمد بن ابي نصر انبأنا احمد بن سليمان بن ايوب بن حذلم حدثنا أبو زرعة حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عمن حدثه قال

---

1 - البداية والنهاية 2 / 84 وقصص الانبياء 2 / 384. 2 - كتب فوقها بالاصل: مملحق. 3 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 92 وقصص الانبياء 2 / 402. (*)

انزلت التوراة على موسى في ست ليال خلون من شهر رمضان ونزل الزبور على داود في اثنتي عشرة خلت من شهر رمضان وذلك بعد التوراة باربعمائة سنة واثنتين وثمانين سنة وانزل الانجيل على عيسى بن مريم (صلى الله عليه وسلم) في ثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد الزبور بالف عام وخمسين عاما وانزل الفرقان على النبي (صلى الله عليه وسلم) في اربع وعشرين من شهر رمضان اخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين الانماطي وابو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرني أبو الحسن اسماعيل بن عيسى العطار اانبأنا اسحاق بن بشر قال وانبأنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ومقاتل ومقاتل عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابي هريرة قال اوحى الله الى عيسى بن مريم يا عيسى جد في امري ولاتهن واسمع واطع يا ابن الطاهرة البكر البتول انك من غير فحل وانا لقتك آية للعاليمن ايا فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل السريانية بلغ بين يديك اني انا الحي القائم الذي لا يزول صدقوا النبي الامي العربي صاحب الجمل والتاج وهي العمامة والمدرعة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الجعد الرأس الكث اللحية المقرون الحاجبين الاقنى الانف المفلج الثنايا البادي سرته تجري كالقضيب ليس على بطنه ولا على صدره شعر غيره شثن الكف والقدم إذا التفت جميعا وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر وينحدر من صبب عرقه في وجهه كاللؤلؤة ريح المسك ينفح منه لم تر قبله ولا بعده يعني مثله الحسن القامة

---

1 - رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 92 وقصص الانبياء 2 / 402 - 403. 2 - في دلائل انبوة للبيهقي 1 / 387 ولا تهزل. 3 - في دلائل البيهقي: فسر لأهل سوران بالسريانية. 4 - في دلائل البيهقي: الله الحي القيوم الذي لا أزول. 5 - دلائل النبوة للبيهقي: المفروق الحاجبين. 6 - العتفقة: الشعيرات الخفيفة التي بين الشفة السلفي والذقن. 7 - زيادة لازمة عن المصادر الثلاثة السابقة. (*)

الطيب الريح نكاح النساء ذا النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت يعني في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب تكفله يا عيسى في آخر الزمان كما كفل زكريا امك له منها فرخان مستشهدان وله عندي منزلة ليست لاحد من البشر كلامه القرآن ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال غرس شجرة انا غرستها بيدي فهي للجنان كلها اصلها من رضوان وماؤها من تسنيم وبردها برد الكافور وطعمها طعم الزنجبيل وريحها ريح المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا قال عيسى يا رب اسقني منها قال حرام على النبيين ان يشربوا منها حتى يشرب ذاك النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امة ذلك النبي قال يا عيسى ارفعك الي قال يا رب ولم ترفعني قال ارفعك ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على قتال اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلاة ثم لا تصلي بهم لانها امة مرحومة ولا نبي بعد نبيهم اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وابو محمد بن حمزة قالا انبأنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله انبأنا عبد الوهاب الطلابي حدثنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد عبد الرحمن بن زيد عن ابيه ان عيسى بن مريم قال رب انبئني عن هذه الامة المرحومة قال امة احمد (صلى الله عليه وسلم) هم علماء حكماء كأنهم انبياء يرضون مني بالقليل من العطاء وارضى منهم باليسير من العمل وادخلهم الجنة بلا اله الا الله يا عيسى هم اكثر سكان الجنة لانها لم تذل السن قوم قط بلا اله الا الله كما ذلت السنتهم ولم تذل رقاب قوم باسجود كما ذلت به رقابهم اخبرنا أبو نصر محمد بن احمد بن عبد الله الكبريتي حدثنا أبو بكر بن الفضل بن

1 - زيادة عن المصادر. 2 - إلى هنا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق مقاتل بن حيان 1 / 378. 3 - الاصل والمختصر: ليس والمثبت عن البداية والنهاية وقصص الانبياء. 4 - الاصل: فيه والمثبت عن البداية والنهاية وقصص الانبياء. 5 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 93 وقصص الانبياء 2 / 404 وقال في آخره: رواه ابن عساكر. (*)

[383]

محمد امام جامع اصبهان املاء نا احمد بن موسى بن فورك الحافظ حدثنا احمد بن جعفر بن احمد حدثنا عبيد بن الحسن حدثنا سليمان بن داود حدثنا سفيان بن عيينة قال أو حى الله الى عيسى يا عيسى كن لي في نفسك كهمك وتوكل علي اكفك ولا تتول غيري فاخذلك اخبرنا أبو القاسم الشحامي انبأنا أبو بكر البيهقي انبانا أبو الحسين بن بشران انبأنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد القرشي حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الخليل بن ابي الخليل عن صالح بن شعيب قال اوحى الله عزوجل الى عيسى بن مريم عليه السلام انزلني من نفسك كهمتك واجعلني ذخرا لك في معادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك اخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن احمد بن عبد الله بن طاوس انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء انبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري حدثنا محمد بن يزيد حدثنا حامد بن يحيى الصلحي حدثنا عثمان بن اليمان بصري سكن مكة حدثنا عبد الله بن بديل العقيلي عن عبد الله بن عوسجة قال اوحى الله الى عيسى بن مريم انزلني من نفسك كهمك ذخرا لك في معادك وتقرب الي بالنوافل احبك ولا تتول غيي فاخذلك اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن لمسرتي قيك فان مسرتي ان اطاع ولا اعصى وكن مني قريبا واحيي ذكري بلسانك ولتكن مودتي في صدرك تيقظ من ساعات الغفلة واحكم لي لطف الفطنة وكن لي راغبا راهبا وامت قلبك من الخشية لي وراع الليل بحق مسرتي واظم نهارك ليوم الري عندي نافس في الخيرات حهدك واعرف بالخير حيث توجهت تفسيره يقول ولتعرف بالخير وقم في الخلائق بنصيحتي واحكم في عبادي بعدلي فقد انزلت

1 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 2 - من طريقه رواه بن كثير في البداية والنهاية 2 / 93 - 94 وقصص الانبياء 2 / 404 - 405 نقلا عن ابن عساكر. 3 - الاصل كمسرتي والمثبت عن المصدرين السابقين. 4 - الاصل: وراع ي والتصويب عن المصدرين. 5 - في المصدرين: واعترف. (*)

[384]

عليك شفاء وساوس الصدر من مرض النسيان وجلاء الابصار من غشاء الكلال ولا تكن حلسا كأنك مقبوض وانت حي تنفس يا عيسى بن مريم ما آمنت بي خليقة الا خشعت ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهدك انها آمنة من عقابي ما لم تغير أو تبدل سنتي يا عيسى بن مريم البكر البتول ابك على نفسك ايام الحياة بكاء من ودع الاهل وقلا الدنيا وترك اللذات لاهلها وارتفعت رغبته فيما عند الهه وكن في ذلك تلين الكلام وتفشي السلام وكن يقظا إذا نامت عيون الابرار حذار ما هو آت من امر المعاد وزلازل شدائد الاهوال قبل ان لا ينفع اهل ولا مال واكحل عينك بملمول الحزن إذا ضحك الباطالون وكن في ذلك صابرا محتسبا فطوبى لك ان نالك ما وعدت الصابرين رج من الدنيا بالله يوم بيوم وذق مذاقه ما قد هرب منك اين طعمه وما لم يأتك كيف لذته فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك منها الخشن الجشب قد رأيت الى ما تصير اعمل على حساب فانك مسؤول لو رأت عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك اخبرنا أبو الحسن زيد بن حمزة بن زيد الموسوسي الطوسي انبأنا أبو شجاع محمد بن سعدان بن عبد الله المقاريضي حدثنا أبو الفتح احمد بن عبد الله الكاتب حدثنا أبو عبد الله محمد بن 00000 الزاهد حدثنا احمد بن محمد الاصفهاني حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عبد الجليل بن ابي الخليل عن صالح بن ابي شعيب قال

1 - كذا بالاصل والبداية والنهاية وفي قصص الانبياء: حلما والحلس: الملازم الذي لا يبرح مكانه (اللسان). 2 - كذا بالاصل ولمختصر منونة وهي جائزة وفي البداية والنهاية وقصص الانبياء: يقظان. 3 - كذا بالاصل وفي البداية ولنهاية وقصص الانبياء بملول والملول: جمع ملة وهي الرماد الحار ينضج فيه الخبز. وفي المختص: بملمول كالاصل وهو المكحال يكتحل به (هامش المختصر). 4 - كذا بالاصل والبداية والنهاية وفي قصص الانبياء: ارج من الدنيا بالله يوم يبعثون. وفي الختصر: زج. 5 - كذا بالاصل وفي المختصر: الخشب وفي البداية والنهاية وقصص الانبياء: الجئيب. والجئيب: الغيظ. 6 - الاصل: رأيت عينك والمثبت عن البداية والنهايد وقصص الانبياء. 7 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 67 / أ. 8 - تقرأ بالأصل: حفيف. (*)

اوحى الله تعالى الى عيسى انزلني من نفسك كهمك واجعلني ذخرا لك في معادك وتقرب الي بالنوافل اذنك وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن لمسرتي فيك فإن مسرتي أن أطاع ولا أعصى وكن مني قريبا واحم ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك وتيقظ في ساعات الغفلة وكن لي راغبا راهباامت قلبك بالخشية راع الليل لنجوى مسرتي واظمئ لي نهارك لليوم الذي لك عندي نافس في الخيرات بجهدك وقم في لا خليقة بعدلك واحكم فيهم بنصيحتي فقد انزلت عليك شفاء وساوس الصدور من مرض الشيطان وجلاء الابصار من غشى الكلال ولا تكن حلسا كأنك مقبور وانت حي ينفس بحق اقول ما أمنت بي خليقة الا خشعت ولا خشعت الا رجت ثوابي اشهدك انها امنة من عقابي ما لم نغير أو تبدل سنتي اكحل عينك بملمول الحزن إذا ضحك البطالون احذر ما هو ات من امر المعاد من الزلازل والاهوال الشدائد حيث لا ينفع اهل ولا مال ولا ولد ابك على نفسك ايام الحياة بكاء من ودع الاهل ومل الدنيا وترك اللذات لاهلها وارتفعت رغبته فيما عند الله وكن على ذلك محتسبا صابرا طوبى لك ان نالك ما وعدت الصابرين برح من الدنيا يوما بيوم وارض منها بالبلغة وليكفك منها الخشن ذق مذاقه ما قد ذهب منك اين طعمه وما لم يأتك اين لذته لو رأت عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين لذاب قلبك أو زهقت نفسك اشتياقا إليهم اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا أبو الغنائم بن ابي عثمان انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا أبو علي بن صفوان انبأنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا الحكم بن موسى عن الخليل بن ابي الخليل عن صالح ابي شعيب قال اوحى الله الى عيسى احكل عينك بملمول الحزن إذا ضحك البطالون اخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر انبأنا أبو حاكد الازهري انبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله انبأنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن الزهري وعن ابن طاوس عن ابيه قالا لقي عيسى بن مريم ابليس فقال اما علمت انه لا يصيبك الا ما قدر لك يعني فقال بلى

---

1 - الاصل: كمسرتي. 2 - كذا بالاصل هنا. 3 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 94 وقصص الانبياء 2 / 405 - 406. 4 - في المصدرين: ما كتب لك. (*)

فقال ابليس فارق بذروة الجبل هذا فترادى منه فانظر تعيش ام لا قال ابن طاوس عن ابيه فقال اما علمت ان الله قال لا يجربني عبدي فاني افعل ما شئت وقال الزهري ان العبد لا يبتلي عبده ولكن الله يبتلي عبده فخصمه رواه يونس بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر احمد بن علي ح واخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا عاصم بن الحسن بن محمد اجازة قالا انبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله انبأنا الحسين بن صفوان البردعي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنا اسحاق بن اسماعيل وعمروبن محمد قالا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس قال لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال يا ابن مريم ان كنت صادقا فارق وفي حديث ابن حمزة فاوف على هذه الشاهقة فألق نفسك زاد حمزة منها وقالا فقال ويلك الم يقل الله يا ابن آدم لا تبتليني بهلاكك فاني اعل ما اشاء قال وحدثنا عبد الله حدثني سريج بن يونس حدثنا علي بن ثابت عن الخطاب بن القاسم عن ابي عثمان قال كان عيسى يصلي على رأس جبل فأتاه ابليس فقال انت الذي تزعم ان كل شئ بقضاء وقدر قال نعم قال فالق نفسك من الجبل وقل قدر لي قال يا لعين الله يختبر العباد ليس العباد يختبرون الله عزوجل قال وحدثنا ابن ابي الدنيا حدثنا الفضل بن موسى البصري حدثنا ابراهيم بن بشار قال سمعت سفيان بن عيينة يقول لقي عيسى بن مريم ابليس فقال له ابليس وفي رواية عاصم فقال له يا عيسى

---

1 - كذا بالاصل وفي المصدرين: فترد. 2 - البداية والنهاية 2 / 94 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 406. 3 - يعني عبد الله بن محمد ابن ابي الدنيا. 4 - في البداية والنهاية 2 / 94 - 95 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 406. 6 - البداية والنهايد 2 / 95 وقصص الانبياء 2 / 407. (*)

وقالا انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا ولم يتكلم فيه احد قبلك قال بل الربوبية والعظمة للاله الذي انطقني ثم يميتني ثم يحييني قال فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال بل الربوبية لله الذي يميتني ويميت من احييت ثم يحييني قال والله انك لاله في السماء واله الارض قال فصكه جبريل عليه السلام بجناحيه صكة فما تناهى دون فوق الشمس ثم صكه

اخرى بجناحه فما تناهى دون الين الحامية ثم صكه اخرى بجناحه فادخله بحار السابعة فاشاحه وقال عاصم فاسلكه فيها حتى وجد طعم الحياة فخرج منها وهو يقول ما لقي احد من احد ما لقيت منك يا ابن مريم اخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي انبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن احمد السيرافي بالبصرة حدثنا القاضي أبو عبد الله احمد بن اسحاق بن حرمان النهاوندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب المتوثي حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا حسين بن طلحة قال سمعت خالد بن يزيد قال تعبد الشيطان مع عيسى عشر سنين أو سنتين اقام يوما على شفير جبل فقال الشيطان ارأيت ان القيت نفسي هل يصيبني الا ما كتب لي قال اني لست بالذي ابتلي ربي ولكن ربي إذا ساء ابتلاني وعرف انه الشيطان ففارقه قال وحدثنا أبو داود حدثنا احمد بن عبدة انبأنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال اتى الشيطان عيسى بن مريم فقال اليس تزعم انك صادق فان كنت صادقا فاءت هذه فالق نفسك قال ويلك اليس قال يا ابن ادم لا تسألني هلاك نفسك فاني افعل ما اشاء

---

1 - في المصدرين: الذي يحيى (من شاء). 2 - في المصدرين: فما نباها دون قرون الشمس. - في المصدرين: نباها. 3 - كذا رسمها بالاصل وفي المصدرين: فأساخه. 5 - كذا بالاصل وفي المصدرين: طعم الحمأة. 6 - غير واضحة بالاصل والصواب ما اثبت راجع ترجمتة أبي داود السجستاني في تهذيب الكمال 8 / 5. وهذه النسبد إلى متو ث راجع الانساب. 7 - البداية والنهاية 2 / 94 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 406. 8 - البداية والنهاية 2 / 94 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 406. (*)

---

[388]

قال وحدثنا أبو داود محمد بن يحيى بن فارس حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابن طاوس عن ابيه قال لقي عيسى بن مريم ابليس فقال اما علمت انه لن يصيبك الا ما كتب لك قال ابليس فاوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر تعيش ام لا فقال ابن طاوس عن ابيه اما علمت ان الله قال لا يختبرني عبدي فاني افعل ما شئت وقال الزهري ان العبد لا يبتلي ربه ولكن الله يبتلي عبد ه أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وابو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر الخطيب اخبرني أبو الحسن بن رزقوية انبأنا أبو بكر احمد بن سندي حدثنا أبو بكر الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى العطار انبأنا علي بن عاصم حدثني أبو سلمة سويد عن بعض اصحابه قال صلى عيسى ببيت المقدس فلما كان ببعض العقبة فعرض له ابليس فاحتبسه فجعل يعرض عليه ويكلمه ويقول له انه لا ينبغي لك ان تكون عبدا فاكثر عليه وجعل عيسى يحرص على ان يتخلص منه فجعل لا يتخلص منه فقال له فيما يقول لا ينبغي لك يا عيسى ان تكون عبدا قال فاستغاث عيسى ربه فاقبل جبريل وميكائيل فلما رآهما ابليس كف فلما استقرا ممعه عل العقبة اكتنفا عيسى وضرب جبريل ابليس بجناحه فقذفه في بطن الوادي قال فعاد ابليس معه وعلم انهما لم يؤمرا بغير ذلك فقال لعيسى قد اخبرتك انه لا ينبغي لك ان تكون عبدا ان غضبك ليس غضب عبد فقد رأيت ما لقيت منك حين غضبت ولكن ادعوك لامر هو لك أمر الشياطين فليطيعوك فإذا رأى الانس ان الشياطين قد اطاعوك عبدوك اما اني لا اقول ان تكون الها ليس معه اله ولكن الله يكون الها في السماء وتكون انت الها في الارض فلما سمع عيسى ذلك منه استغاث

---

1 - البداية والنهاية 2 / 94 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 405 - 406. 2 - كذا بالاصل وفي المصدرين: فارق. 3 - الاصل: فتردى خطأ. 4 - رسمها بالاصل: نحسرني وفي البداية والنهاية والنهايد وقصص الانبياء: يجريني. 5 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 95 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 407 - 408. 6 - في المصدرين: سيدي. 7 - زيادة عن المصدرين وفي المختصر: إلى أمر. 8 - كذا بالاصل والمختصر وفي المصدرين: البشر. (*)

---

[389]

بربه وصرخ صرخة شديدة فإذا اسرافيل قد هبط فنظر إليه جبريل وميكائيل فكف ابليس فلما استقر معهم ضرب اسرافيل ابليس بجناحه فصك به عين الشمس ثم ضربه ضربة اخرى فأقبل ابليس يهوي ومر بعيسى وهو بمكانه فقال يا عيسى لقد لقيت قبل اليوم تعبا شديدا فرمى به في عين الشمس فوخزه سبعة املاك عند العين الحامية قال فغطوه فجعل كلما خرج غطوه في تلك الحمأة قال والله ما عاد إليه بعد قال وحدثن اسماعيل العطار حدثنا أبو حذيفة قال واجتمع إليه شياطينه فقالوا سيدنا قد لقيت تعبا قال ان هذا عبد معصوم ليس لي عليه من سبيل وسأضل به بشرا كثيرا ايد به عبده عيسى وعصمه من ابليس قرآنا ناطقا بذكر نعمته على عيسى فقال " يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ ايدتك بروح القدس " يعني جبريل " تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب " يعني الانجيل والتوراة " والحكمة " واذ كففت بني اسرائيل عنك " الاية كلها واذ جعلت

المساكين لك بطانة وصحابة واعوانا ترضى بهم وصحابة واعوانا يرضون بك هاديا وقائدا الى الجنة فذلك فاعلم خلقان عظيمان من صيامنا وصلينا فلم يقبل صلاتنا وتصدقنا فلم يقبل صدقتنا وبكينا بمثل حنين الجمال فلم يرحم بكاءنا فقل لهم ولم ذاك وما الذي يمنعني ان ذات يدي قلت أو ليس خزائن السموات والارض بيدي انفق منها كيف اشاء أو ان البخل يعتريني أو لست اجود من سئل واوسع من اعطى وان رحمتي ضاقت وانما يتراحم المتراحمون بفضل رحمتي ولولا ان هؤلاء القوم يا عيسى بن مريم عذوا انفسهم بالحكمة التي نورت في قلوبهم واستأثروا به الدنيا اثرة على الاخرة لعرفوا من اين اتوا وإذا لايقنوا ان انفسهم هي اعدى الاعداء لهم وكيف اقبل صيامهم وهم يتقوون عليه بالاطعمة الحرام وكيف اقبل صلاتهم وقلوبهم تركن الى الذين يحاربوني ويستحلون محارمي وكيف أقبل صدقاتهم وهم يغصبون الناس عليها فيأخذونها من غير حلها يا عيسى انما اجزي عليها اهلها وكيف ارحم بكاءهم وايديهم تقطر من دماء

---

1 - في قصص الانبياء: صرخ. 2 - سورة المائدة الاية: 110. 3 - البداية والنهاية وقصص الانبياء: غروا. 4 - كذا بالاصل والمختصر والمصدرين. (*)

الانبياء ازددت عليهم غضبا يا عيسى وقضيت يوم خلقت السموات والارض انه من عبدك وعبد امك فقال فيكما بقولي ان اجعلهم جيرانك في الدار ورفقاءك في المنازل وشركاءك في الكرامة وقضيت يوم خلقت السموات والارض انه من اتخذك وامك الهين من دون الله ان اجعلهم في الدرك الاسفل من النار وقضيت يوم خلقت السموات والارض اني مسبب هذا الامر على يدي محمد واختم به الانبياء والرسل ومولده بمكة ومهاجرة بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزين بالفحش ولا قوال بالخنا اسدده لكل امر جميل واهب له كل خلق كريم اجعل التقوى ضميره والحكمة معقولة والوفاء طبيعته والعدل سيرته والحق شريعته والاسلام ملته واسمه احمد اهدي به بعد الضلة واعلم به بعد الجهالة واغني به بعد العائلة وارفع به بعد الضعة اهدي به وافتح به بين آذان صم وقلوب غلف واهواء مختلفة متفرقة اجعل امته خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر اخلاصا لاسمي وتصديقا لما جاءت به الرسل الهمهم التسبيح والتهليل والتقديس في مساجدهم ومجالسهم وبيوتهم ومنقلبهم ومثواهم يصلون لي قياما وقعودا وركعا وسجدا ويقاتلون في سبيلي صفوفا وزحوفا قربانهم دماؤهم واناجيلهم في صدورهم وقربانهم فيبطونهم رهبان بالليل ذلك فضلي اوتيه من اشاء وانا ذو الفضل العظيم اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا أبو محمد المصري انبأنا احمد بن مروان حدثنا عبد لله بن مسلم بن قتيبة حدثنا عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي عن عبد المنعم عن ابيه عن وهب بن منبه قال كان دعاء عيسى الذي يدعو به للمرضى والزمنى والعميان والمجانين اللهم انت اله

---

1 - في هذا إشارد إلى أن بني إسرائيل قد أكثروا من الفتك بأنبيائهم وقبلهم. 2 - كذا بالاصل والمختصر وفي المصدرين السابقين: أنه من عبدني وقال فيكما بقولي. 3 - في البداية والنهاية: الضيعة. 4 - زيادة عن البداية والنهاية وقصص الانبياء. (*)

من في السماء واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السماء وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من في السماء وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك قدرتك في الارض كقدرتك في السماء وسلطانك في الارض كسلطانك في السماء اسألك باسمك الكريم ووجهك المنير وملكك القديم انك على كل شئ قدير قال وهب هذا للفزع والمجنون يقرأ عليه ويكتب له ويسقى ماءه ان شاء الله اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وابو الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي قالا انبأنا أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ انبأنا أبو طاهر الفقيه انبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا أبو المغيرة حدثنا اسماعيل بن عياش حدثني محمد بن طلحة عن رجل ان عيسى بن مريم كان إذا اراد ان يحيى الموتى صلى ركعتين يقرأ في الاولى " تبارك الذي بيده الملك " وفي الثانية " تنزيل " السجدة فإذا فرغ مدح الله واثنى عليه ثم دعا بسبعة اسماء يا قديم يا حي يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد قال أبو بكر البيهقي ليس هذا بالقوي اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وابو محمد بن حمزة السلمي قالا انبأنا عبد الدائم بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الوهاب بن الحسن حدثنا محمد بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الاعلى بن محمد البكري حدثنا عمر بن موسى الليثي عن هلال بن خباب قال سألت بنو اسرائيل عيسى عليه السلام

فقالوا يا روح الله وكلمته ان سام بن نوح دفن ههنا قريبا فادع الله ان يبعثه قال فهتف نبي الله فلم يـر شيئا فقال اتتعنتوني فقالوا ما نتعنتك لقد دفن ههنا قريبا فهتف نبي الله فخرج اشمط قالوا يا نـبي اللـه انه مات وهو شاب فما هذا البياض فسأله فقال ظننت انها الصيحة ففزعـت قـالوا دعـه يكـن فينـا قـال كيف يكون فيكم وقد نفد رزقه اخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وابو محمد بن حمـزة قـالا انبأنـا أبو بكر

---

1 - بالاصل هنا: قال ابن وهب. 2 - الاية الاولى من سورة الملك. 3 - الاية الثانية من سورة السجدة. 4 - كتب فوقها فـي الاصـل: ملحق. 5 - غير واضحة بالاصل وبدون إعجام. 6 - راجع البداية والنهاية 2 / 97 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 411 - 412. (*)

الخطيب اخبرني محمد بن احمد بن محمد انبأنا أبو بكر بن سندي حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى حدثنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر انبأنا القاسم بن عيسى عن قتادة عـن كعـب وابن سمعان عن مقاتل عن من يخبره عن كعب وادريس عن جده وهب بن منبه وجويـبر عـن الضـحاك عن ابن عباس وسعيد عن قتادة عن الحسن ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابان بن ابي عيـاش عـن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي وابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس وعبد اللـه بـن اسـماعيل السدي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال اسحاق كل هؤلاء حدثوني عن خبر عيسى وقصته وما كان من الايات والعجائب وعن احياء الموتى وخلق الطير وحديث المائدة وعن المسوح التي كانت علـى عهد عيسى وقبل عيسى وزاد بعضهم على بعض فاختلف بعضهم فقـالوا أو مـن قـال منهـم باسـناده ان اول ما احيى عيسى بن مريم وبعث لبني اسرائيل من الموتى حين قال لهم اني اخلق لكم من الطيـن " بإذن الله " واحيي الموتى بإذن الله وانبئكم بما تـأكلون ومـا تـدخرون فـي بيـوتكم " فتعـاظم ذلـك عنـد الكفار والمنافقين فانكروه وازداد المؤمنون بذلك ايمانا فكانت اليهود تجتمع إليه في ذلك ويستهزئون به ويقولون له يا عيسى ما اكل فلان البارحة وما ادخر في بيته لغد فيخبرهم فيسخرون منه حتى طال ذلك به وبهم وكان عيسى بيس له قرار ولا موضـع يعـرف انمـا هـو سـائح فـي الارض فمـر ذات يـوم بـامرأة قاعدة عند قبر وهي تبكي فقال لها ما لك ايتها المرأة فقالت ماتت ابنة لي لم يكن لي ولد غيرهـا وانـي عاهدت ربي ان لا ابرح من موضعي هذا حتى اذوق ما ذاقت من الموت ولا ابرح موضعي أو يبعثهـا اللـه لي فانظر إليها أو احشر معها من موضعي أو يحييها الله لي فانظر إليهـا فقـال عيسـى ان نظـرت إليهـا اراجعة انت قالت نعم قال فصلى عيسى ركعتين ثم جاء فجلس عند القبر فنـادى يـا فلانـة قـومي بـإذن الرحمن فاخرجي قال فتحرك القبر ثم نادى الثانية فانصدع القبر باذن الله ثم نادى الثالثة فخرجت وهي

---

1 - راجع البداية والنهاية 2 / 97 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 411 - 412. 2 - سورة آل عمران الاية: 49. 3 - زيادة لازمة عن المختصر والمصدرين. (*)

تنفض رأسها من التراب فقال لها عيسى ما بطأ بك عني قالت لما جاءتني الصيحة الاولـى بعـث الله ملكا فركب خلقي ثم جاءتني الصيحة الثانية فرجع الي روحي ثم جاءتني الصيحة الثالثة فخفت انهـا صيحة القيامة فشاب رأسي وحاجباي واشفار عيني من مخافة القيامة ثـم اقبلـت علـى امهـا فقـالت يـا اماه ما حملك على ان اذوق كرب الموت مرتين يا امتاه اصبري واحتسبي فلا حاجة لي في الدنيا يا روح الله وكلمته فسل ربي ان يردني الى الاخرة وان يهون علي كرب المـوت قـال فـدعا ربـه فقبضـها إليـه فاستوت عليها الارض فبلغ ذلك اليهود فازدادوا عليه غضبا وكان ملك في ناحية منهم في مدينة يقال لهـا نصيبين جبارا عاتيا وامر عيسى بالمسير إليه ليدعوه واهل تلك المدينة الـى الراجعـة قـال فمضـى حـتى شارف المدينة ومعه الحواريون فقال لاصحابه الا رجل منكم ينطلق الى المدينة فينادي فيهـا فيقـول ان عيسى عبد الله ورسوله قال فقام رجل من الحواريين يقال له يعقوب فقال انا يا روح الله وكلمتـه قـال فاذهب فأنت اول من يبر امتي فقام آخر يقال له توصار قال له انـا معـه قـال وانـت معـه ومشـيا فقـام شمعون فقال يا روح الله وكلمته اكون ثالثهم فائذن لي بأن انال منك ان اضطررت الى ذلـك قـال نعـم فانطلقوا حتى إذا كانوا قريبا من المدينة فقال لهـم شـمعون ادخلا المدينـة فبلغـا مـا امرتمـا وانـا مقيـم مكاني فان ابتليتما احتلت لكما فانطلقا حتى دخلا المدينة وقد تحدث النـاس بـأمر عيسـى وهـم يقولـون فيه اقبح القول وفي امه فنادى احدهما وهـو الاول الا ان عيسـى عبـد اللـه ورسـوله فوثبـوا اليهمـا مـن القائل ان عيسى عبد الله ورسوله فتبرأ الذي نادى فقال ما قلت شيئا فقال الاخر قد قلت وانا اقوله ان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فآمنوا به يا معشـر بنـي اسـرائيل خيـر لكـم

فانطلقوا به الى ملكهم وكان جبارا طاغيا فقال له ويلك ما تقول قال اقول ان عيسى عبد الله ورسـوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قال كذبت فقذفوا عيسى وامه بالبهتان ثم قال تبرأ ويلك من

---

1 - في المختصر: يسأل وفي البداية والنهايد وقصص الانبياء: سل. 2 - إلى هنا انتهى الخبر في البداية والنهاية وقصص الانبيـاء. 3 - الاصل: فيقول ثم شطبت الكلمة بخط افقي واستدركت فينادي عن هامشه. 4 - الزيادة لازمة للإيضاح عن المختصر. (*)

عيسى وقل فيه مقالتنا فقال لا افعل فقال الملك ان لم تفعل قطعـت يـديك ورجليـك وسـمرت عينيك فقال افعل ما انت فاعل قال ففعل به ذلك فألقاه على مزبلة فـي وسـط مـدينتهم قـال اسـحاق قال هؤلاء المسمون باسنادهم قالوا قال رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) لاصـحابه كونـوا كحـواري عيسى بن مريم رفعوا على الخشب وسمروا بالمسامير وطبخوا في القـدور وقطعـت ايـديهم وارجلهـم وسمرت اعينهم فكان ذلك البلاء والمقتل في طاعة الله احب إليهم من الحياة في معصـية اللـه [* * *] قال وقال هؤلاء المسمون باسـنادهم ان الملـك هـ م ان يقطـع لسـانه إذ دخـل شـمعون وقـد اجتمـع الناس فسلم فلما نظروا إليه انكونه فقال لهم ما قال هـذا المسـكين قـالوا يزعـم ان عيسـى عبـد اللـه ورسوله فقال شمعون ايها الملك اتأذن لي فادنو منه فأسأله قال نعم فقال له شمعون ايها المبتلـى مـا تقول قال اقول ان عيسى عبد الله ورسوله قال فما ايته نعرفه قال يبرئ الاكمه والابرص والسقيم قال هذا يفعله الاطباء فهل غيره قال نعم يخبركم بما تأكلون وما تدخرون قال هذا تعرفـه الكهنـة قـال فهـل غير هذا قال نعم يخلق من الطين كهيئة الطير قال هذا قد يفعله السحرة يكونت اخذه منهم قال فجعـل يتعجب الملك منه وسؤاله فقال هل غير هذا قال نعم يحيي الموتى قال ايها الملم انه ذكـر امـرا عظيمـا وما اظن خلقا يقدر على ذلك الا باذن الله ولا يقضي اللـه ذلـك علـى يـدي سـاحر كـذاب فـان لـم يكـن عيسى رسولا فلا يقدر على ذلك وما فعل الله ذلك بأحد الا بابراهيم حين سأله " رب ارنـي كيـف تحيـي الموتى " ومن مثل ابراهيم خليل الرحمن فقال الله اولم تؤمن قال بلى " اخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل انبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين انبأنا أبو محمد بن النحاس انبأنا أبـو سعيد بن الاعرابي حدثنا أبو الحسن علي بن احمد بن مختار الاحمري البغـدادي حـدثنا اسـحاق بـن ابـي اسرائيل عن جرير بن عبد الحميد عن ليث قال

---

1 - تقرأ بالاصل: وسموا بالمسامير) والمثبت عن المختصر. 2 - سورة البقرة الاية: 260. (*)

صحب رجل عيسى بن مريم قال فانطلقنا فانتهينا الى شـط نهـر فجلسـا يتغـديان ومعهمـا ثلاثـة ارغفة فاكلا رغيفين وبقى رغيف فقام عيسى الى النهر يشرب ثم رجع فلم يجـد الرغيـف فقـال للرجـل من اكل الرغيف قال لا ادري فانطلق معه فرأى طبيا معها خشفان فدعا احدهما فاتـاه فـذبحه واشـتوى واحدا وأكلا قال للخشف قم باذن الله فقام فقال للرجل اسألك بالذي اراك هذه الاية مـن اخـذ الرغيـف قال لا ادري ثم انتهى الى البحر فاخذ عيسى بيد الرجل فمشى على المـاء ثـم قـال انشـدك بـالله اراك هذه الآية من اخذ الرغيف قال لا ادري ثم انتهيا الى مغارة واخذ عيسى ترابا وطينا فقال كن ذهبـا بـاذن الله فصار ذهبا فقسمه ثلاثة اثلاث فقال ثلث لك وثلث لي وثلث لمن اخذ الرغيف فقـال انـا اخـذته قـال فكله لك وفارقه عيسى فانتهى إليه رجلان ومعهم مال فاراد ان يأخـذه ويقتلاه قـال هـو بيننـا اثلاثـا قـال فابعثوا احدكم الى القرية يشتري لنا طعاما فبعثوا احدهم فقال الذي بعث لاي شئ اقاسم هـؤلاء المـال ولكن اضع في الطعام سما فاقتلهم وقال ذيناك بأي شئ نعطي هذا ثلث لامال ولكن إذا رجع قتلناه قال فلما رجع إليهم واكلوا الطعام فماتا فبقي المال في المغارة واولئك الثلاثة قتلى عنده قال واخبرناه ابـن الاعرابي حدثنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني حدثنا روح حـدثنا هشـام عـن الحسـن ان عيسى بن مريم مر ومعه ناس من الحواريين فاتوا على ذهب كثير موضوع فقـال عيسـى النجـاء النجـاء انما هي النار ثم مضى ومضى اصحابه وتخلف منهم ثلاثة فقال رجلان منهم لصاحبهما انا لا نستطيع هـذا الذهب الا ان نحمله على شئ فخذ من هذا الذهب فاشتر لنا به طعاما واشتر لنا ظهرا نحمـل عليـه مـن هذا الذهب فانطلق لما امراه به فـاتى الشـيطان الرجليـن فقـال لهمـا إذا اتاكمـا فـاقتلاه اقسـما المـال نصفين فلما احكـم امرهمـا انطلـق الـى الاخـر فقـال انـك لـن تطيـق هـذين فاجعـل فـي الطعـام سـما فاطعمهما واذهب بالمال وحدك فابتاع من المدينة سما فجعله في طعامهما فلما اتاهما وثبا عليه فقتلاه ثم قربا

1 - الخشف مثلثة الخاء ولد الظبي أول ما يولد أو أول مشيه أو التي نفرت من أولادها ونفـرت (القـاموس المحيـط. 2 - ترجمتـه في سير اعلام النبلاء 13 / 89 وتهذيب الكمال 12 / 52. 3 - هو روح بن عبادة أبو محمد البصر ي ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 235. (*)

الطعام فاكلا منه فماتا فانطلق عيسى الى حاجته ثم رجع فـإذا هـو بهـم قـد موتـوا عنـد الـذهب فقال انظروا الى هؤلاء ثم حدثهم حديثهم ثم قال لاصحابه النجاء النجاء فانما هي النار اخبرنا أبو بكر بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصـمد انبأنـا أبـو حفـص عمـر بـن احمد بن شاهين حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد البلخي حدثنا محمد بن الحسين الحسني حـدثنا عمـرو بن حماد حدثنا اسباط بن نصر عن اسماعيل السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابـن عبـاس قـال لما بعث الله عيسى وامره بالدعوة لقيته بنو اسرائيل فاخرجوههو وامه يسيحون في الارض فنزلـوا فـي قرية على رجل فاضافهم فاحسن ليهم وكان لذلك المدينة ملك جبار معتد فجـاء ذلـك الرجـل يومـا وقـد وقع عليهم هم وحزن فدخل منزله ومريم عنـد امرأتـه فقـالت لهامـا شـأن روجـك اراه حزينـا فقـالت لا تسأليني قالت اخبريني لعل الله يفرج كربه قالت فان لنا ملكا يجعل على كل رجل منا يوما يطعمـه هـو وجنوده ويسقيهم الخمر فان لم يفعل عاقبه وانه قد بلغت نوبته اليوم يريد ان يصنع له فيه وليس لـذلك عندنا سعة قالت فقولي له فلا يهتم فاني آمر ابني فيدعو له فيكفى ذلك فقالت مريم لعيسى فـي ذلـك فقال عيسى يا امه اني ان فعلت كان في ذكل شـر قـالت لا تبـالي فـانه قـد احسـن الينـا واكرمنـا قـال عيسى فقولي له إذا اقترب ذلك فاملأ قدورك وخابيـك مـاء ثـم اعلمنـي فلمـا ملأهـن اعلمـه فـدعا اللـه فتحول ما في القدور لحما ومرقا وخبزا وما في الخوابي خمرا لم ير الناس مثله قط فلمـا جـاءه الملـك اكل منه فلما شرب لاخمر سأل من اين لك هذا الخمر قال هو من ارض كذاوكذا قال الملك فان خمري اوتي به من تلك الارض فليس هو مثل هذا قال نو من ارض اخرى فلمـا خلـط علـى الملـك اشـتد عليـه فقال انا اخبرك عندي غلام لا يسأل الله شيئا الا اعطاه وانه دعا الله فجعل الماء خمرا فقـال لـه الملـك وكان له ابن يريد ان يستخلفه فمات قبل ذلك بأيام وكان احب الخلق إليه فقال ان رجلا دعا الله فجعـل الماء خمرا ليستجابن له حتى يحيي ابني فدعا عيسى فكلمه وسأله ان يـدعو اللـه ان يحيـي ابنـه فقـال عيسى لا تفعل انه ان عاش كان شرا قال الملك ليس

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 241. 2 - كذا بالاصل وفي المختصر: فيلقى. 3 - إن استدركت عن المختصر. (*)

ابالي اليس اراه فلا ابالي ماكان قال عيسى فان احييته تتركوني انا وامي نذهب حيث نشاء قـال الملك نعم فدعا الله فعاش الغلام فلما رآه اهل مملكته قد عاش تنادوا بالسلاح وقالوا اكلنا هذا حتى إذا دنا موته يريد ان يستخلف ابنه علينا فيأكلنا كما اكلنا ابوه فاقتتلوا وذهب عيسى وامـه وصـحبهما يهـودي وكان مع اليهودي رغيفان ومع عيسى رغيف فقال له عيسى تشاركني قـال اليهـودي نعـم فلمـا رأى انـه ليس مع عيسى الا رغيف ندم فلما قاما جعل اليهودي يريد ان يأكل الرغيف اكل لقمة قال له عيسى مـا تصنع فيقول له لا شئ فيطرحها حتى فرغ من الرغيف كله فلما اصبحا قال له عيسى هلم طعامك فجاء برغيف فقال له عيسى اين الرغيف الاخر قال ما كان معي الا واحد فسكت عنه وانطلقوا فمروا براعـي غنم فنادى عيسى يا صاحب الغنم اجزرنا شاة من غنمك قال نعم ارسل صاحبك بأخذها فارسـل عيسـى اليهودي فجاء بالشاة لذبحوها وشووها ثم قال لليهـودي كـل ولا تكسـر عظمـا فـاكلا فلمـا شـبعوا قـذف عيسى العظام في الجلد ثم ضربها بعاصاة وقال قومي باذن الله فقـامت الشـاة تثغـو فقـال يـا صـاحب الغنم خذ شاتك فقال له الراعي من انت قال انا عيسى بن مريم قال انت الساحر وفر منه قال عيسـى لليهودي بالذي احيا هذه الشاة بعدما اكلناها كم كان معك من رغيف قال فحلف مـا كـان معـه الا رغيـف واحد فمر بصاحب بقر فقال له يا صاحب البقر اجزرنا مـن بقـرك هـذه عجلا فقـال ابعـث صـاحبك يأخـذ فقال انطلق يا يهودي فجئ به فانطلق فجاءه به فذبحوه وشووه وصاحب البقر ينظـر فقـال لـه عيسـى كل ولا تكسر عظما فلما فرغوا قذف العظام في لاجلد ثم ضربه بعصاه وقـال قـم بـاذن اللـه فقـام لـه خوار فقال يا صاحب البقر خذ عجلك قال ومن انت قال انا عيسى قـال انـت السـاحر ثـم فـر منـه قـال اليهودي يا عيسى احييته بعدما اكلناه قال يا يهودي فبالذي احيا الشاة بعدما اكلناها والعجل بعدما اكلنـاه كم رغيفا كان معك فحلف بذلك ما كان معه الا رغيف واحد فانطلقا حتى نزلا قريـة فنـزل اليهـودي فـي اعلاها وعيسى في اسفلها واخذ اليهودي عصا مثل عصا عيسى وقال انا الان احيـي المـوتى وكـان ملـك تلك القرية مريضا شديد المرض فانطلق اليهودي ينـادي مـن يبغـي طبيبـا حـتى اتـى ملـك تلـك المدينـة فاخبره بوجعه فقال

1 - الاصل: ادني. 2 - الاصل: رغيف. (*)

ادخلوني عليه فانا ابرئه وان رأيتموه قد مات فانا احييه فقيل له ان وجع الملك قد اعيا الاطباء قبلك ليس من طبيب يداويه ولا يغني دواؤه شيئا الا امر به فصلب فقال ادخلوني عليه فاني سأبرئه فادخل عليه فاخذ برجل الملك فضربه بعصاه حتى مات فجعل يضربه وهو ميت ويقول قم باذن الله فاخذ ليصلب فبلغ عيسى فاقبل إليه وقد رفع على الخشبة فقال ارأيتم ان احييت لكم صاحبكم اتتركون لي صاحبي قالوا نعم فاحيا عيسى الملك فقام وانزل اليهودي فقال يا عيسى انت اعظم الناس علي منة والله لا افارقك ابدا قال عمرو بن حماد قال وقال اسباط فخرجوا فمروا بثلاث لبنات فدعا الله عز وجل عيسى فصيرهن من ذهب قال يا يهودي لبنة لي ولبنة لك ولبنة لمن اكل الرغيف قال انا اكلت الرغيف اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك انبأنا أبو بكر بن المقرئ انبأنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب انبأنا حيوة بن شريح حدثني عقيل بن ابن شهاب عن عبد الرحمن عن ابن عباس ان عيسى بن مريم قال للحواريين صوموا ثلاثين يوما ثم سلوا الله ما شئتم يعطكموه فصاموا فلما قضوا ثلاثين يوما قالوا لعيسى يا معلم الخير انه لو عملنا لاحد فقضينا عمله اطعمنا طعاما وانا قد صمنا الذي امرتنا به فادع الله ان ينزل علينا مائدة من السماء فنزلت الملائكة بمائدة يحملونها عليها سبعة احوات وسبعة ارغفة فاكل منها آخر الناس كما اكل منها أو لهم اخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن انبأنا ابي أبو سعد بن السبط انبأنا أبو الحسين احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس انبأنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي حدثنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال قال سفيان

1 - رواه ابن كثير في التفسير، في تفسير سورة المائدة (الآية 112) 2 / 680 - 681. 2 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 3 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 48 / ب 4 - زيادة لازمة راجع مشيخة ابن عساكر 48 / ب وأبو سعد هو سبط ابي بكر بن لال الفقيه الهمذاني. 5 - إعجامها مضطرب بالاصل والصواب ما أثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 9. (*)

حلف الكلبي لقد انزلت المائدة على بني اسرائيل وعليها خبز من ارز وحوت قال سفيان وشئ من بقل كتب الي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي عنه انبأنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس الاصم حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي عن اسماعيل بن الضحاك بن فيروز انه انطلق هو ونفر معه الى وهب بن منبه فقالوا له يا ابا عبد الله الا تخبرنا عن المائدة التي انزل الله من السماء على بني اسرائيل قال دعا عيسى بن مريم ان ينزل الله عليهم مائدة من السماء فانزلها الله فكان يقعد منا اناس يلطخون ثيابنا فلو بنينا لها يناء حتى نرفعها فبنوا لها بناء فلما فعلوا ذلك انزلنا الله عليهم ذلك اليوم فجاء اشرافهم واصحاب الثياب فارتفعوا على غيرهم فاكلوا ذلك منها ثم رفعا عنهم حين بدلوا امر الله عزوجل اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المزرقي وابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع وابو غالب عبد الله بن احمد بن بركة السمسار ومحمد بن احمد بن الحسين بن قريش القزاز قالوا انبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون ح واخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن بن البنا انبأنا أبو الحسين محمد بن احمد بن حسنون النرسي قالا انبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي حدثنا محمد بن عبدة بن حرب حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انزلت المائدة

1 - كتب بعدها بالاصل: إلى. 2 - راجع تفسير ابن كثير 2 / 682. 3 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 4 الاصل: المرزقي تصحيف والصواب ما اثبت والسند معروف. 5 - مشيخة ابن عساكر 54 / أ. 6 - مشيخة ابن عساكر 169 / ب. (*)

من السماء خبز ولحم وامروا ان لا يخبئوا ولا يدخروا ولا يرفعوا لغد فخانوا وادخروا وخبأوا فمسخوا قردة وخنازير [* * * *] تفرد برفعه الحسن بن قزعة واخرجه أبو عيسى الترمذي في جامعه ورواه غيره موقوفا اخبرنا أبو بكر الجنابذي في كتابه وحدثني أبو المحاسن الطبسي عنه انبأنا احمد بن الحسن القاضي حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا عمرو بن ابي رزين عن سعيد عن قتادة عن خلاس ان عمارا قال في المائدة ثمر من اثمار الجنة فاخذ عليهم فيها الا تخونوا ولا تخبئوا ولا تدخروا لغد قال فخانوا فيها وادخروا لغد فبلغنا لنهم خرجوا خنازير اخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وابو محمد بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر الخطيب اخبرني محمد بن احمد بن محمد انبأنا احمد بن سندي بن الحسن حدثنا أبو محمد الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى انبأنا اسحاق بن بشر انبأنا محمد بن الفضل عن ابان بن ابي عياش عن ابي عثمان النهدي عن سلمان انه قال في المائدة التي انزلها الله على عيسى قال لما سأل الحواريون عيسى وذلك انهم حين سألوه نريد ان نأكل منها وتطئن قلوبنا للذي رأينا من العجائب ونكون عليها من الشاهدين قال فقام عيسى فالقى عنه الصوف ولبس جبة من شعر ولحافا من شعر ثم وضع يمينه على شماله وصف قدميه والصق كعب قدمه مع الاخر وسوى بين ابهاميه وطأطأ رأسه خاشعا لله وارسل عينيه بالبكاء حتى سالت الدموع على لحيته وصدره وهو يدعو الله ويتضرع ثم قال " اللهم ربنا انزل مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا

---

1 البداية والنهاية 2 / 103 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 422 وتفسير ابن كثير 2 / 120 (ط. دار الفكر) وتفسير الطبري 2 / 130ـ 2 - سنن الترمذي (48) كتاب تفسير القرآن 6 باب رقم 3061 مرفوعا وقال لا نعرفه مرفوعا من حديث الحسن بن قزعة. 3 - هذه النسبة إلى جنابذ قرية بنواحي نيسابور. 4 - البداية والنهاية 2 / 103 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 422 وتفسير ابن كثير 2 / 681 (تفسير المائدة: الآية 112. وقال الترمذي وقد رواه موقوفا. هذا أصح ولا نعلم للحديث المرفوع اصلا. (*)

وآخرنا يعني تكون لنا عظة " وآية منك " يقول علامة بيننا وبينك " وارزقنا " عليها طعاما نأكله وارزقنا " وانت خير الرازقين " فنزلت سفرة حمراء بين غمامتين غمامة من فوقها واخرى من تحتها تهوي منقضة في الهواء والناس ينظرون إليها فأوحى الله تعالى يا عيسى هذه المائدة فمن كفر بعد ذلك " منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين " فبلغ عيسى قومه فقالوا نعم فقال الله يا عيسى ان كفروا اخذتهم بالشرط ونزلت المائدة وعيسى يبكي ويقول الهي اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا كم اسألك من العجائب فتعطيني الهي اعوذ بك ان يكون نزولها عذابا وغضبا ورجزا واسألك ان تجعلها عافية وسلامة ولا تجعلها مثلة ولا فتنة فما زال يدعو ويتضرع حتى استقرت بين يدي عيسى والناس حوله يجدون ريح طيبها لم يجدوا ريحا قط اطيب منها فخر عيسى ساجدا وسجد الحواريون معه وبلغ ذلك اليهود فاقبلوا مغمومين مكروبين فنظروا الى امر معجب فإذا سفرة مغطاة بمنديل فرفع عيسى رأسه واستوى قاعدا فقال لينظر من كان خيرنا واوثقنا بنفسه واحسننا عملا عند ربه فليكشف عن هذه الآية حتى ننظر إليها ونأكل منها ونحمد الله عليها فقال الحواريون انت اولانا واحقنا يا روح الله فقام عيسى فتوضأ وضوءا حسنا وصلى صلاة حسنة ودعا دعاء كثيرا وبكى بكاء طويلا ثم جلس عند السفرة ثم قال بسم الله خير الرازقين وكشف المنديل فإذا سمكة مشوية وليس عليها فلوس ولا فيها شوك يسيل السمن منها سيلانا وقد نضد حولها من الوان البقول الا الكراث وخل عند رأسها وملح عند ذنبها وخمسة ارغفة على كل رغيف زيتون وخمس رمانات وتميرات قال فقال شمعون وهو رأس الحواريون يا روح الله وكلمته امن طعام الدنيا ام من طعام الجنة فقال عيسى ما اخوفني عليكم ان تعاقبوا قال فقال لا واله بني اسرائيل ما

---

1 - سورة المائدة الايد: 114. 2 - سورة المائدة الاية: 115. 3 - في تفسير ابن كثير 2 / 383 بالشرط التي أخذها الله عليهم. 4 - في تفسير ابن كثير، وأحسننا بلاء. 5 - تفسير ابن كثير: فصلى كذلك ركعات. 6 - تفسير ابن كثير، فإذا هو عليها بسمكة ضخمة مشوية. 7 - القاموس، القشور التي على ظهر السمكة وفي تفسير ابن كثير: بواسير. 8 - كذا بالاصل وفي المختصر: طعام الآخرة. 9 - في تفسير ابن كثير: أن تعاقبوا في سبب نزول هذه الاية. (*)

اردت بما سألتك عنه سوءا فقال عيسى نزلت ما عليها من السماء وليس شئ منها من طعام الدنيا ولا من طعام الاخرة وهي مما ابتدعه الله بالقدرة البالغة فقال كن فكان فقال كلوا مما سألتم واذكروا اسم الله عليه واحمدوا الهكم واشكروه يزدكم فانه القادر على ما يشاء إذا شاء فقال الحواريون يا روح الله كن انت اول من يأكل منها ثم نأكل منها فقال عيسى معاذ الله بل يأكل منها

الذي سألها وطلبها وفرق الحواريون ان يكون نزولها سخطة ومثلة فلم يأكلوا منها فدعا عيسى لها اهـل الفاقة والزمانة من العميان والمجذمين والمجانين والمخبلين وهذا الضـرب م ن ان واع البلاء مـن النـاس فقال كلوا من رزق ربكم ودعوة نبيكم وآية من ربكم فليكن مهناها لكم وبلاؤها لغيركم فأكلوا فصدر عن تلك السمكة والطعام الف وثلاثمائة من بين رجل وامرأة شباعا يتجشأون من بين فقير جائع وزمن نـاقه رغيب ثم نظر عيسى الى السفرة فإذا كهيئتها حين نزلت من السماء لم ينقص منها شئ ثم رفعت الـى السماء وهم ينظرون إليها صاعدة وينظرون الى ظلها حتى توارت فاسـتغنى كـل فقيـر اكـل منهـا حـتى مات وبرأ كل مبتلى يومئذ فلم يزل صحيحا غنيا حتى مات قال وندم الحواريون وندم سائر الناس ندامـة شابت حواجبهم واشفار اعينهم فكانت إذا نزلـت بعـد ذلـك اقبلـوا إليهـا مـن كـل مكـان يسـعون يزاحـم بعضهم بعضا الاغنياء والفقراء والرجـال والنسـاء والصـغار والكبـار وكـل صـغير ضـعيف ومريـض يركـب بعضهم بعضا حتى جعلها عيسى نوائب فيما بينهم ثم كانت تنزل غبا تنزل يوما ولا تنزل يوما كناقـة ثمـود ترعى يوماوترد يوما فلبثوا بذلك اربعين صباحا فلا تـزال موضـوعة يؤكـل منهـا فـإذا فـاء الفـئ ارتفعـت صاعدة الى السماء ثم اوحى الله الى عيسى ان اجعل مائدتي ورزقـي لليتـامى والزمنـى والفقـراء دون الاغنياء فتعاظم ذلك عند الاغنياء واذاعوا القبيح وارتابوا وشكوا فيها ووقعت الفتنة فـي قلـوب المرتـابين حتى قال قائلهم يا روح الله وكلمته ان المائدة بحق انها تنزل من عند ربنـا فقـال عيسـى ويلكـم هلكتـم العذاب نازل بكم الا ان يعفو الله ويرحمكم فأوحى الله الى عيسى اني آخذهم بالشرط الذي اشـترطت اني معذب منهم من كفر بعد نزولها

---

1 - قسم من اللفظذ ذهب من سوء التصوير والمثبت ومثلة عن تفسير ابن كثير. 2 - بالاصل: فدعي. 3 - الزيادة عن تفسـير ابـن كثير. 4 - الزيادة لازمة للإيضاح عن المختصر. (*)

بعذاب " لا اعذبه احدا من العالمين " فقال عيسى " ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم " وخبرهم بنزول العذاب عيهم فمسخ الله منهم ثلاثـة وثلاثيـن رجلا خنـازير واصـبحوا يأكلون العذرة في الحشوش ويتبعون الزبل في الطرق وكانوا يأتون أول الليل على فراشهم مع نسائهم آمنين في دورهم في احسن صورة واوسع رزق فأصبحوا خنـازير واصـبح النـاس مـن بقـي خـائفين مـن عقوبة الله وعيسى يبكي ويتضرع واهلوهم يبكون معه عليهم وجاءت الخنازير تسـعى الـى عيسـى حيـن ابصرته فطفقوا وعيسى يدعوهم يا فلان ويا فلان فيقـول برأسـه نعـم فيقـول الـم انـذركم عقوبـة اللـه فيقولون برؤوسهم اي نعم واحذركم واخوفكم عذابه وكأني كنـت انظـر اليكـم فـي غيـر صـوركم فـذلك قوله تعالى " لعن الذين كفروا من بني اسرائيل علـى لسـان داود وعيسـى ابـن مريـم ذلـك بمـا عصـوا وكانوا يعتدون " وانزل الله على نبيه (صلى الله عليه وسلم) " يسـتعجلونك بالسـيئة قبـل الحسـنة وقـد خلت من قبلهم المثلات " ثم ان عيسى سأل ربه ان يميتهم فاماتهم بعـد ثلاثـة ايـام فمـا رأى احـد مـن الناس لهم جيفة في الارض لان العقوبة إذا نزلت من الله استأصلت فنعوذ بالله مـن غضـبه قـالوا ومـن اختلف منهم في امر المائدة من هؤلاء المسمين منهم ابن سمعان وجويبر ومقاتل باسـنادهم قـالوا لمـا آمنوا هؤلاء بعيسى وسألوه المائدة وذلك بين ايلياء وارض الـروم وكـان الله حيـن انـزل عليهـم المائـدة اشترط عليهم العذاب فقال لهم فيما اوحى الله الى عيسى ان كان قال له والله اعلم فقـال يـا عيسـى قل لهم يأكلون ولا يتخذون خبئا قال فأكلوا فصدر عنها سبعة آلاف شباعا قال اسحاق وقال بعض هـؤلاء المسمين باسناده اثني عشر الفا فكانت تنزل المائدة عليهم اربعين صباحا فعمد قوم منهم فخبثـوا منـه فقال الحواريون لا تفعلوا فانكم ان فعلتـم عـذبتم وكـان قـوم منهـم مـداهنين فقـال دعـوهم ومـا الـذي يتخوفون عليهم انكارا لما قالوا لهم فقال الذين جهلوا ما سمعتم بساحر يخرج في آخر الزمان يزرع من

---

1 - سورة المائدة الاية: 115ـ 2 - سورة المائدة الاية 118ـ 3 - الحشوش جمع حش وهي مواضع قضاء الحاجة (راجـع اللسـان، حشش). 4 - سورة المائدة الاية: 78. 5 - سورة الرعد الاية: 6. 8 - خين الطعام، غيبه وخبأه للشدة (القاموس المحيط) (*)

يـومه ويحصـد مـن يـومه ويطعـم النـاس مـن يـومه فغضـب الحواريـون وغيـروا عليهـم وسـكت المداهنون فانطلق الحواريون الى عيسى فأخبروه بذلك فأوحى الله الـى عيسـى انـي آخـذهم بشـرطي قال فاعتزل عيسى والحواريون عن عسكرهم فلما كان عند وجه الصبح بعث الله جبريـل فصـاح عليهـم صيحة فزعوا منها فحولوا عن صورهم خنازير فلما اصـبحوا نـادى منـادى عيسـى بالرحيـل وكـان يرتحـل بغلس فلم يخرج من عسكر القوم فأقام عيسى حتى اسفر فنظر الناس إليهم فقالوا يا عجبا خنازير لهـا

اذناب يسمع لها وحاوح فلما رأى ذلك عيسى بكى بكاء شديدا قال فجعلوا يومون برؤوسهم الى عيسى ان ادع ربك وعيسى يدعوهم باسمائهم ويقول الم انهكم فيومون برؤوسهم ان نعم فمضى عيسى فأوحى الله إليه ان يقيم بمكانه ثلاثة ايام فأقام عيسى فاجتمع الناس ينظرون إليهم ثم ارتحل عنهم فاخذت الخنازير على اثر عيسى فأوحى الله الى الارض ان خذيهم فاخذتهم الى ركبهم على المحجة اربعة ايام ينظر الناس إليهم ثم اماتهم بعد سبعة ايام ثم اوحى الله الى الارض ان اخسفي بهم فخسفت بهم فطهر الله الارض من جيفتهم فانكسرت اليهود اعذاء الله فقطعت السنتهم عن عيسى بن مريم فذلك الله " لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم " فأما الخنازير فعلى لسان عيسى واما القردة فهم اهل ايلة الذين اعتدوا في السبت وهم على لسان داود اخبرنا أبو القاسم بن الحصين انبأنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا احمد بن يوسف حدثنا بحر بن نصر حدثنا عافية بن ايوب عن سعيد بن عبد العزيز عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي انه حدث قال لما سأل الحواريون عيسى ان ينزل اللهلهم المائدة قال قام عيسى فالقى الصوف عنه ولبس الشعر والتحفة ووضع يمينه على شماله ووضعها على صدره وصف بين يديه والزق الكعب بالكعب والابهام بالابهام وخفض برأسه خاشعا ثم ارسل عينيه بالبكاء حتى

---

1 - زيادة عن المختصر. 2 - كذا رسمها بالاصل وفي المختصر: خسيفتم. 3 - سورة المائدة الاية: 78ــ 4 - الخبر رواه بطوله ابن كثير في تفسير سورة المائدة تفسير الاية 112 / 2 ـ 682 وما بعدها إلى مسخهم خنازير راحوا يتبعون القاذورات والعذر في الكناسات. وقال ابن كثير: هذا اثر غريب جدا. 5 - كذا رسمها بالاصل ولعل الصواب: والجبة كما في الرواية السابقة. (*)

سالت الدموع على لحيته وجعلت تقطر على صدره وقال اللهم " انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا " تكون عطية منك لنا علامة منك بيننا وبينك " وارزقنا " عليها طعاما نأكله " وأنت خير الرازقين " قال فنزلت سفرة حمراء بين عمامتين غمامة فوقها وغمامة تحتها وهم ينظرون إليها تهوي منقضة في الهواء وعيسى يبكي ويقول اجعلنا لك من الشاكرين الهي اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا الهي كم اسألك من العجائب فتعطيني اللهم اعوذ بك ان تكون انزلتها غضبا ورجزا اللهم اجعلها عافية وسلامة ولا تجعلها مثلة ولا فتنة حتى استقرت بين يدي عيسى والناس حوله يجدون ريحا طيبة لم يجدوا مثلها وخر عيسى ساجدا لله وخر الحواريون معه فبلغ اليهود ذلك فأقبلوا عتوا وكفرا ينظرون فرأوا امرا عجيبا وإذا منديل مغطى على السفرة وجاء عيسى فجلس يقول اجرؤنا واوثقنا بنفسه واحسننا عملا عند ربه فليكشف عن هذه الاية حتى ننظر ونأكل ونسمي باسم ربنا ونحمد الهنا قال الحواريون انت اولى بذلك يا روح الله وكلمته قال فتوضأ عيسى وضوءا حديثا وصلى صلاة جديدة ودعا ربه دعاء كثيرا وبكى بكاء طويلا ثم قام حتى جلس عند السفرة إذا سمكة مشوية ليس عليها فلوس وليس لها شوك تسيل سيلا وقد نصب حولها من البقول وإذا عند رأسها خل وعند ذنبها ملح وخمسة ارغفة على كل منها زيتون وخمس رمانات وخمس تمرات قال شمعون رأس الحواريين يا روح الله امن طعام الدنيا أو من طعام الجنة فقال عيسى اوما استيقنتم ما اخوفني ان تعاقبوا قال لاواله بني اسرائيل ما اردت بما سألت سوءا يا ابن الصديقة قال نزلت وما عليها من السماء ليس شئ مما ترون عليها من طعام الدنيا ولا من طعام الاخرة وهي وما عليها شئ ابتدعه الله تعالى بالقدرة العالية انما قال كن فكان فكلوا مما سألتم واحمدوا عليه ربكم يمدكم ويزدكم فانه القادر البديع لما يشاء إذا شاء يقول له كن فيكون قالو ا يا روح الله وكلمته ان اريتنا اليوم أية من هذه السمكة فقال عيسى يا سمكة احيي باذن الله فاضطربت السمكة طرية تدور عيناها فها بصيص تلمظ بفيها كما يتلمظ السبع وعاد عليها فلوسها ففزع القوم فقال عيسى ما لكم تسألون

---

1 - الاصل: سال. 2 - سورة المائدة الاية: 114. 3 - زيد في تفسير ابن كثير 2 / 684: فقال عيسى: سبحان الله أما اكتفيتم بما رأيتم من هذه الاية حتى فيها آية أخرى. (*)

الشئ فإذا اعطيتموه كرهتموه ما اخوفني ان تعبدوا هذه السمكة قال عودي كما كنت باذن الله قال فعادت مشوية في حالها قال كن انت يا روح الله اول من يأكل ثم نأكل بعد قال عيسى معاذ الله بل يأكل منها من طلبها وسألها ففرق الحوريون ان تكون انما انزلت سخطة فيها مثلة فلم يأكلوا ودعا لها عيسى اهل الفاقة والزمانة من العميان والمجذمين والبرص والمقعدين واصحاب الماء الأصفر والمجانين والمختلين قال كلوا من رزق الله ربكم ودعوة نبيكم فانه رزق ربكم وتكون المهانة لكم والبلاء لغيركم واذكروا اسم الله وكلوا ففعلوا فصدر عن تلك السمكة والارغفة والرمانات والبقول الف

وثلاثمائة رجل وامرأة بين فقير جائع وزمن ناقه ورفعت السفرة الى السماء وهم ينظرون إليها واستغنى كل فقير اكل منها يومئذ فلم يزل غنيا حتى مات وبرئ كل زمن من زمانته فلم يزل حتى مات وندم الحواريون وسائر الناس ممن ابى ان يأكل منها حسرة فشابت منها اشفارهم قال فكانت إذا نزلت بعد ذلك اقبلوا إليها صورا من كل مكان يسعون يركب بعضهم بعضا الاغنياء والفقراء والرجال والنساء والضعفاء والأشداء والصغار والكبار والاصحاء والمرضى فركب بعضهم بعضا فلما رأى عيسى بن مريم ذلك جعلها نوبا بينهم قال وكانت تنزل غبا يوما ولا تنزل يوما كناقة ثمود ترعى يوما وترد يوما فلبث بذلك اربعين صباحا تغب يوما وتنزل يوما يؤكل منها حتى إذا فاء الفئ طارت صعدا ينظرون الى ظلها في الارض حتى توارى عنهم فأوحى الله الى عيسى ان اجعل مائدتي رزقا لليتامى والزمنى دون الاغنياء من الناس فلما فعل ذلك بهم عظم ذلك على الاغنياء واذاعوا القبيح حتى شكوا وشككوا فيه الناس فوقعت الفتنة في قلوب المرتدين قال قائلهم يا روح الله وكلمته ان المائدة لحق انها لتنزل من عند الله قال عيسى ويحكم هلكتم سروا للعذاب ان لم يرحمكم الله فأوحى الله تعالى الى عيسى اني آخذ بشرطي من المكذبين قد اشترطت عليهم اني معذب من كفر منهم " عذابا لا اعذبه احدا من العالمين " بعد نزولها " ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز

---

1 - في تفسير ابن كثير: ما إخوفني عليكم ان تعاقبوا بما تصنعون. 2 - الاصل: رغيبا. 3 - سورة المائدة الاية: 115. (*)

الحكيم قال فمسخ الله منهم ثلاثة وثلاثين خنازير من ليلتهم فاصبحوا يأكلون ما في الحشوش ويتبعون ما في الكناسة والطرق وناموا اول الليل على فرشهم عند نسائهم في ديارهم باحسن صورة واوسع رزق فاصبح الناس يفرون إلى عيسى فزعا وفرقا من عقوبة الله وعيسى يبكي عليهم ويبكون معه عليهم وجاءت الخنازير تسعى حين ابصرته ينظرون إليه ويمشون إليه ويشمون رائحته ويسجدون له واعينهم تسيل دموعا لا يستطيعون الكلام ثم قام عيسى يناديهم باسمائهم يا فلان فيقول برأمسه نعم يا فلان ابن فلان قد كنت أخوفكم بعذاب الله وعقوبته وكأني قد كنت أنظر إليكم ممثلا بكم في غير صوركم قال الله تعالى لقوم محمد (صلى الله عليه وسلم) ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات) وقال تعالى " لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون " قال فسأل عيسى ربه ان يميتهم فاماتهم الله بعد ثلاثة ايام فما رأى احد من الناس منهم جيفة في الارض والله اعلم كيف كانت اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل انبأنا أبو عثمان الصابوني انبأنا أبو عمرو احمد بن ابي الفراتي انبأنا أبو محمد بن احمد بن ابراهيم الابيوردي حدثنا احمد بن جعفر الساماني حدثنا أبو عبيد الله حدثنا عمي حدثنا عبد الرحمن بن زيد قال كان وزير لعيسى ركب يوما فاخذه السبع فاكله فقال عيسى اي رب وزيري في دينك وعوني على بني اسرائيل وخليفتي فيهم سلطت عليه كلبك فاكله قال نعم كانت له عندي منزلة رفيعة لم اجد عمله بلغها فابتليته بذلك لابلغه تلك المنزلة انبأنا أبو علي الحداد انبأنا أبو نعيم حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن احمد المقرئ البغدادي بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبيد بن يعيش ح دثنا زيد بن الحباب حدثني حميد المكي مولى ابن علقمة حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مر ثلاثة نفر على عيسى بن مريم فقال يموت احد هؤلاء اليوم ان شاء الله فراحوا عليه بالعشي عليهم حزم الحطب فقال لهم القوا فالقوا فإذا حية سوداء في حزمة الذي قال يموت ان شاء الله فقال ما عملت اليوم قال ما عملت شيئا قال لتخبرني قال ما

---

1 - سورة المائدة الاية: 118. 2 - سورة الرعد الاية: 6. (*)

عملت شيئا الا انه كانت معي فدرة من خبز كانت في يري فمر علي مسكين فاعطيته بعضها فقال بهذه منعت أو قال نجوت [* * * *] اخبرنا أبو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد الجرجاني انبأنا المظفر بن حمزة بن محمد أبو الفتح الفقيه انبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن مامويه انبأنا أبو سعيد بن الاعرابي حدثنا ابن ابي الجحيم واسمه ابراهيم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو هلال عن بكر بن عبد الله المزني قال فقد الحواريون نبيهم فانطلقوا يطلبونه فإذا هو قد انطلق نحو البحر وإذا هو يمشي على الماء فقال له رجل منهم يا نبي الله اجئ اليك قال نعم فذهب يرفع رجلا ويضع اخرى فإذا هو في الماء فقال له عيسى ناولني يدك يا قصير اليقين فلو ان لابن آدم من اليقين قدر ذرة لمشى على الماء اخبرنا أبو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر الخطيب ح واخبرنا أبو

القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو بكر البيهقي قالا انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا رجل سقط اسمه حدثنا حجاج بن محمد حدثنا أبو هلال محمد بن سليمان عن بكر بن عبد الله المزني قال فقد الحواريون نبيهم عيسى فقيل لهم توجه نحو البحر فانطلقوا يطلبونه فلما انتهوا الى البحر إذا هو قد اقبل يمشي على الماء يرفعه الموج مرة ويضعه اخرى وعليه كساء مرتدي بنصفه ومتزر بنصفه حتى انتهى إليهم فقال له بعضهم قال أبو هلال ظننت

---

1 - القدرة بالكسر القطعة من الحم ومن الليل ومن الجبل (القاموس المحيط: قدر). 2 - كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. 3 - البداية والنهاية 2 / 103 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 123. 4 - في البداية والنهاية وقصص الانبياء: قيصير الإيمان وسيرد هذه الرواية. 5 - في المصدرين: قدر شعيرة. وسيرد بهذه الرواية في الخبر التالي. 6 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية ولنهاية وقصص الانبياء راجع الحاشية قبل السابقة. 7 - كذا بالاصل: مرتدي بإثبات الياء وفي المصدرين: مرتد. 8 - في المصدرين السابقين: ومؤتزر. (*)

---

[409]

انه من افاضلهم الا احئ اليك يا نبي الله قال بلى قال فوضع احدى رجليه في الماء ثم ذهب ليضع الاخرى فقال اوه غرقت يا نبي الله قال ارني يدك يا قصير الايمان لو ان لابن ادم من اليقين قدر شعيرة مشى على الماء اخبرنا أبو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر الخطيب انبانا أبو الحسين بن بشران انبأنا ابن صفوان حدثنا ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن سفيان حدثنا ابراهيم بن ابي الاشعث عن فضيل بن عياض قال قيل لعيسى بن مريم يا عيسى بأي شئ تمشي على الماء قال بالايمان واليقين قالوا فانا امنا كما امنت وايقنا كما ايقنت قال فامشوا إذا قال فمشوا معه فجا فغرقوا فقال لهم عيسى ما لكم قالوا خفنا الموج قال الا خفتم رب الموج قال فاخرجهم ثم ضرب بيده الى الارض فقبض بها ثم بسطها فإذا في احدى يديه ذهب وفي الاخرى مدراو حصى فقال ايهما احلى في قلوبكم قالوا هذا الذهب قال فانهما عندي سواء اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر انا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن سمعون ح واخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ الفرضي حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي حدثنا عثمان بن احمد بن يزيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم الختلي حدثنا محمد بن حاتم الطوسي حدثنا احمد بن عبد الله الهروي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الثعلبي حدثنا مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال خرج عيسى بن مريم يستسقي بالناس فأوحى الله إليه لا يستسقي معك خطاء

---

1 - زيادة اللإيضاح. 2 - زيادة لإيضاح السند. 3 - الاصل: بشر تصحيف والسند معروف. 4 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 104 وقصص الانبياء 2 / 423 و 424. 5 - في المصدرين: إبراهيم بن الاشعث. 6 - في المصدرين: في الموج. 7 - الاصل: مدرا) والمثبت عن المختصر والمصدرين السابقين. (*)

---

[410]

فاخبرهم بذلك فقال من كان من اهل الخطايا فليعتزل فاعتزل الناس كلهم الا رجل مصاب بعينه اليمنى فقال له عيسى ما لك لا تعتزل قال يا روح الله ما عصيت الله طرفة عين ولقد التفت فنظرت بعيني هذه الى قدم امرأة من غير ان كنت اردت النظر إليها فقلعتها ولو نظرت إليها باليسرى لقلعتها قال فبكى عيسى حتى ابتلت لحيته بدموعه وقال اللهم انك خلقتنا وقد علمت ما نعمل من قبل ان تخلقنا فلم يمنعك ذلك ان لا تخلقنا فلما خلقتنا وتكفلت بارزاقنا فارسل السماء علينا مدرارا فو الذي نفس عيسى بيده ما خرجت الكلمة تامة من فيه حتى ارخت السماء عزاليها وسقي الحاضر والباد لفظ ابن سمعون اخبرنا أبو سعد بن البغدادي انبأنا أبو المفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد انبأنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب السلمي انبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر الزهري حدثنا عمي عبد الرحمن بن عمر بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن هشام عن الحسن قال خرج عيسى بن مريم يستسقي فخرج فبرز لهم فقال جوزوا ولا يجوز عاص فرجع ناس من الناس ثم قالها الثانية فرجع ناس من الناس حتى لم يبق في الجنان الا رجل واحد اعور قال له عيسى بن مريم مالك اما اصبت ذنبا قط قال اما ذنب اعلمه فلا الا اني نظرت الى امرأة بعيني هذه فلما ولت اتبعتها اياها فبكى عيسى وقال انت صاحبي فدعا عيسى وامن الرجل فسقوا اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا محمد بن احمد بن محمد الانباري انبأنا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني أنبأنا محمد بن احمد بن عبد الله النقوي حدثنا الدبري انبأنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن شهر بن حوشب

1 - العزالي والعزالز جمع عزلاء وهي مصب الماء من الرواية ونحوها. وتطلق ايضا على فم الرواية اي الاعلى الـذي يصـب المـاء فيه اولا (القاموس المحيط). 2 - كذا وإعجمها ناقص بالاصل ولعل الصواب: الجنان. 3 - إعجمهـا مضـطرب بالاصـل والصـواب مـا اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 /ـ 141ـ 4 - بدون إعجام بالاصل وهو إسحاق بن إبراهيم بـن عبـاد أبـو يعقـوب الصـنعاني ترجمته في سير الاعلام 13 / 416 وهو صاحب ابي عبد الله النقوي راجع الحاشية السابقة. (*)

ان عيسى بن مريم خرج يستسقي فخرج الناس ثم قال لهم من كـان منكـم اذنـب ذنبـا فليرجـع قال فجعل الناس يرجعون حتى لم يبق معه إلا رجل اعـور فقـال عيسـى امـا اذنبـت قـط فقـال نظـرت بعيني هذه مرة واحدة الى مالا يحل لي ففقأتها فقال له عيسى ادع وانا اؤمن قـال فـدعا وامـن عيسـى فسقاهما الله اخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه انبأنا أبو الحسـن احمـد بـن عبـد الواحـد بـن ابـي الحديد انبأنا جدي أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان انبأنا أبو الدحداح احمد بن محمد بن اسماعيل انبانـا محمود بن خالد حدثنا الفريابي عن غالب حدثني السدي قال اصاب الناس قحط علـى عهـد عيسـى بـن مريم فقال الحواريون يا عيسى لو خرجنا فاستسقينا فلما اجتمع الناس قال عيسى من كانت لـه خطيـة فلا يخرج معنا فانه لا حاجة لنا باهل الخطايا فرجع الناس الا اثني عشـر رجلا قـال لهـم عيسـى مـا لكـم خطايا قالوا بلى يا نبي الله قال فارجعوا فلا حاجة لنا بكم قال فرجعوا الا رجلا اعور فقال له عيسـى مـا لك انت خطية قال لا تعجل علي يا نبي الله نظرت نظرة الى خطية بعيني هذه ففقأتها فلا اعلم لي ذنبـا غيره قال له عيسى انت صاحبي ادع انت واؤمن انا قال بل ادع انت واؤمن انا قال فـدعا عيسـى وأمـن الرجل فما رجعوا حتى كادوا ان يدركهم الغرق اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبـو محمـد الجـوهري أنبأنـا أبو عمر بن حيوية وابو بكر بن اسماعيل قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسـين بـن الحسـن انبأنا ابن المبارك حدثنا ابن جعفر عن المغيرة عن الشـعبي قـال كـان عيسـى بـن مريـم إذا ذكـر عنـده الساعة صاح ويقول لا ينبغي لابن مريم ان تذكر عنده الساعة فيسكت

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 /ـ 401ـ 2 - هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان أبو عبد اللـه ترجمتـه فـي سـير اعلام النبلاء 10 / 114 وتهذيب الكمال. 17 / 361. 3 - هو غالب بن عبيد الله الجزري ذكره المزي من مشايخ الفريابي راجع ترجمة الفريابي في تهذيب الكمال 17 /ـ 316ـ 4 - الاصل: رجل. 5 - الاصل: ادعوا). 6 - الاصـل: عمـرو تصـحيف. 7 - البدايـة والنهايـة بتحقيقنا 2 / 104 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 424. (*)

اخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن انبأنا أبو الحسن الخلعي انبأنا أبو محمد بن النحـاس انبأنـا أبو سعيد بن الاعرابي حدثنا أبو عثمان سعيد البصري الضرير حدثنا محمد بن خالد بن خداش وهو خـالي من الرضاعة حدثنا مسلم بن قتيبة عن مالك بن مغول عن عبد الله بن سعيد بن ابجر قـال كـان عيسـى إذا سمع الموعظة صرخ صراخ الثكلى اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبـد اللـه انبأنـا أبـو بكـر الخطيـب انبأنا احمد بن ابي جعفر القطيعي انبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني حدثنا غياث بن مصعب بن عبدة أبو العباس الخجندي الرباطي حدثنا محمد بن حمـاد الشاشـي عـن حـاتم الاصـم عـن شـقيق عـن ابراهيم البلخي عن من اخبره من اهل العلم قال قيل لعيسى بن مريم كيف اصـبحت يـا روح اللـه قـال اصبحت وربي من فوقي والنار امامي والموت في طلبي لا املك ما ارجو ولا اطيـق دفـع مـا اكـره فـاي فقير افقر مني اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو عبد الله الحافظ انبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني حدثنا اسحاق بن إبراهيم انبأنا عبد الـرزاق عـن معمـر عـن جعفـر بـن برقان ح واخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى انبأنا أبو صاعد يعني ابن هبة اللـه انبأنـا أبـو محمـد بـن ابي شريح انبأنا محمد بن عقيل بن الازهر حدثنا الرمادي حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمـر حـدثنا جعفـر بـن برقان ان عيسى بن مريم كان يقول اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكـره ولا املـك نفـع مـا ارجـو واصبح الامر بيد غيري واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير افقر مني اللهم لا

1 - الاصل الجر وفي البداية والنهاية: بحر كلاهما تصحيف والتصويب عن قصص الانبياء لابن كثير: ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 41. 2 - رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 104 وقصص الانبياء 2 / 424. 3 - الاصل: الثكل) والمثبت عن المصدرين. 4 - من طريقه روي في البداية والنهاية 2 / 104 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 424. 5 - في المصدرين السابقين: جعفر بن بلقان. (*)

تشمت بي عدوي ولا تسؤ بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تسلط علي من لا يرحمني اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انبأنا رشأ بن نظيف انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بن مروان حدثنا أبو بكر اخو خطاب ح واخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع انبأنا أبو عمرو بن مندة انبأنا الحسن بن محمد بن احمد انبأنا أبو الحسن اللنباني حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا قالا حدثنا خالد بن خداش حدثنا صالح المري عن ابي عمران الجوني عن ابي الجلد قال قال عيسى بن مريم فكرت في الخلق فوجدت من لم يخلق اغبط عندي ممن خلق اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك انبأنا أبو عثمان سعيد بن احمد بن محمد أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن محمد التاجر المعدل حدثنا محمد بن احمد بن دلويه حدثنا محمد بن يزيد حدثنا ابراهيم بن الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن يونس بن عبيد قال كان عيسى بن مريم يقول لا يصيب احد حقيقة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا قال وسمعت الفضيل يقول قال عيسى فكرت في الخلق فوجدت من لم يخلق اغبط عندي ممن خلق اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله انبأنا أبو بكر الخطيب انبأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبأنا دعلج بن احمد انبأنا محمد بن علي بن زيد الصايغ ان سعيد بن منصور حدثهم حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يسار بن عيسى التميمي عن شيخ من بني فزارة يقال له حفص في قوله " يا ايها الرسل كلوا من الطيبات " قال ذاك عيسى بن مريم كان يأكل من غزل امه

---

1 - رسمها بالاصل: اللساني تصحيف. 2 - البداية والنهاية 2 / 104 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 424. 3 - البداية والنهاية 2 / 104 وقصص الانبياء لابن كثير 2 لـ 405ـ 4 - سورد المؤمنون الاية: 51ـ 5 - راجع تفسير القرطبي 12 لـ 128 تفسر سورة: المؤمنون) الاية 51 نقلا عن الطبري. (*)

قال واخبرني أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن حدثنا حامد بن شعيب البلخي حدثنا سريج حدثنا مروان بن معاوية عن يسار بن ابي عيسى عن رجل من بني فزارة يقال له حفص اراه رفعه شك مروان في قول الله عز وجل " يا ايها الرسل كلوا من الطيبات " قال ذاك عيسى بن مريم كان يأكل من غزل امه اخبرنا أبو سعد بن البغدادي انبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد وابو الطيب محمد بن احمد بن ابراهيم قالا انبأنا الحسن بن علي بن احمد حدثنا الفضل بن الحصيب حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن ادريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال كان عيسى يلبس الشعر هذه مختصرة وقد رويت عن مجاهد من وجه آخر اتم منها الا انه لم يذكر فيها عبيد بن عمير اخبرنا بها أبو القاسم العلوي حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني حدثني ابي انبأنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن القطان حدثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي حدثنا ابن دكين يعني ابا نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال كان عيسى يأكل الشجر ويلبس الشعر وببيت حيث يمسي ولا يخبئ لغد ولم يكن له ولد يموت ولا وبيت يخرب كذا وقع فيه وهو أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني اخبرنا أبو القاسم زاهر وابو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا انبأنا أبو نصر بن موسى انبأنا يحيى بن اسماعيل الحربي انبأنا عبد الله بن الشرقي حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال كان عيسى يلبس الشعر ويأكل الشجر ولا يخبئ اليوم لغد ويبيت حيث أواه الليل لم يكن له ولد فيموت ولا بيت فيخرب

---

1 - بالاصل: يعني انبانا نعيم. 2 - البداية وانهاية 2 / 104 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 414. (*)

اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبأنا حيدرة بن علي المالكي انبأنا أبو محمد بن ابي نصر انبأنا عمي أبو علي حدثنا احمد بن علي بن سعيد القاضي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن حصين عن سالم بن أبا الجعد عن عبيد بن عمير قال كان عيسى بن مريم ح واخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انبأنا أبو القاسم التنوخي انبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي بقراءتي عليه ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص ح واخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو غالب انبأنا أبو يعلى بن الفراء انبأنا محمد بن عبد الله بن اخي ميمي قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن زياد بن فروة حدثنا أبو

الاحوص عن منصور عن رجل يظنه وقال ابن اخي ميمي ظنه أبو الاحوص هلال بن يساف قال كان عيسى بن مريم يأكل الشجر ويلبس الشعر ويبيت حيث امسى لم يكن له ولد فيموت ولا بيت يخرب ولا يخبئ غداء لعشاء ولا عشاء لغداء وكان يقول كل يوم يجئ معه رزقه اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر احمد بن علي ح واخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا عاصم بن الحسن اجازة قالا انبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأنا الحسين بن

---

1 - هو أبو علي محمد بن القاسم بن حبيب بن ابي نصر التميمي راجع الحاشية التالية. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 527 وتهذيب الكمال 1 / 207. 3 - كذا بالاصل. 4 - هو منصور بن المعتمر راجع ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 400 وترجمة ابي الاحوص سلام بن سليم في تهذيب الكمال 8 / 224. 5 - ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 327. (*)

صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثنا الحسن بن عيد العزيز الجروي حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز ان عيسى نظر الى ابليس فقال له هذا آثر كون الدنيا إليها خرج واياها سأل لا اشركه في شئ منها ولا حجرا اضعه تحت رأسي فلا اكشر فيها ضاحكا حتى اخرج منها اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا عاصم بن حسن قراءة انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنا مروان بن إبراهيم حدثنا أبو سعيد البجلي عن اسماعيل بن ابي خالد ان عيسى بن مريم كان متوسدا حجرا فمر به ابليس فقال يا عيسى قد رضيت من الدنيا بهذا الحجر قال فاخذه من تحت رأسه فقذف به إليه وقال هذا لك مع الدنيا لا حاجة لي فيه اخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وابو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر الخطيب انبأنا محمد بن احمد بن محمد بن رزقوية انبأنا احمد بن سندي بن الحسن حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى انبأنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر انبأنا هشام بن حسان عن الحسن ان عيسى رأس الزاهدين يوم القيامة قال وان الفرارين بذنوبهم يحشرون يوم القيامة مع عيسى بن مريم قال وقال الحسن ان عيسى بن مريم مر به ابليس يوما وهو متوسد حجرا وقد وجد لذة النوم فقال له يا عيسى اليس تزعم انك لا تريد شيئا من عرض الدنيا فهذا الحجر من عرض الدنيا فقام عيسى غضبانا ثم اخذ الحجر فرمى به فقال هذا لك مع الدنيا يا ابليس فلعمري ان الدنيا مزرعة لك وان اهلها لك عمال

---

1 - ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 360 وسير الاعلام 12 / 332ـ 2 - تقرأ بالأصل: أصفه والمثبت عن المختصر. 3 - البداية والنهاية بتحقيقنا 2 / 104 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 425. 4 - البداية والنهاية 2 / 104 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 425. 5 - الزيادة عن المختصر للإيضاح وفي المصادر: فقال. 6 - كذا جاءت بالاصل منونة. وفي المختصر، غضبان وقد سقطت اللفظة من المصدرين. (*)

قال وانبأنا أبو حذيفة انبأنا هشام عن الحسن قال كان عيسى يمشي على الماء قال فقال الحواريون يا روح الله انك لتمشي على الماء قال نعم ذلك باليقين بالله قالوا انا بالله لموقنون قال لهم عيسى ما تقولون لو عرض لكم في الطريق در وحجر ايهما كنت تأخذون قالوا الدر قال لا والله حتى يكون الدر والياقوت والحجارة عندكم سواء قال وقال الحسن ان عيسى بن مريم اصابه الحر وهو صائم حتى اشتد به فقالوا يار روح الله وكلمته لو بنينا لك بيتا تسكنه ويكنك من الحر والبرد قال لا حاجة لي به فالحوا عليه فأذن لهم فبنوا عريشا فلما دخله فنظر إليه قال سبحان الله اعادي انا انما اردت بيتا إذا جلست اصاب رأسي سقفه وإذا اضطجعت اصاب جنبي حائطه ولا حاجة لي بهذا فلم يسكن بعدها ظل بيت حتى رفع قال وقال الحسن فوالله لو لم يعذبنا الله الا بحبنا الدنيا لعذبنا لان الله يقول احببت شيئا ابغضه ولقول الله تعالى " تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة " قال وانا أبو حذيفة انبأنا عيسى بن عطية السعدي وابو روق الهزاني وعبد الله بن زياد بن سمعان قالوا جميعا عن مكحول عن كعب ان عيسى بن مريم كان يأكل الشعير ويمشي على رجليه ولا يركب الرواب ولا يسكن البيوت ولا يصطبح بالسراج ولا يلبس الكراسف يعني القطن ولم يمس النساء ولم يمس الطيب ولم يمزج شرابه بشئ قط ولم يبرده ولم يدهن رأسه قط ولم يقرب رأسه ولحيته غسول قط ولم يجعل بين الارض وبين جلده شيئا قط الا لباسه ولم يهتم لغداء قط ولا لعشاء قط ولا اشتهي شيئا من شهوات الدنيا وكان يجالس الضعفاء والزمنى والمساكين وكان إذا قرب إليه الطعام على شئ وضعه على الارض ولم يأكل مع الطعام

---

1 - سورة الانفال الاية: 68. 2 - بون إعجام بالاصل والصواب ما اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 285 واسمه احمد بن محمد بن بكر أبو روق البصري الهزاني. (*)

---

[418]

ادما قط وكان يجترئ من الدنيا بالقوت القليل ويقول هذا لمن يموت ويحاسب عليه كثير قال وانبأنا أبو حذيفة انبأنا هشام عن الحسن قال بلغني انه قيل لعيسى بن مريم تزوج قال وما أصنع بالتزويج قالوا تلد لك الاولاد قال الاولاد ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انبأنا رشأ بن نظيف انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بن مروان بن س هلوية حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو اسامة حدثني سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال قيل لعيسى لو اتخذت حمارا تركبه فقال انا اكرم على الله من ان يجعل لي شيئا يشغلني به اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل انبأنا محمد بن علي بن محمد الخشاب ح واخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو بكر البيهقي قالا انبأنا أبو محمد بن يوسف انبأ أبو سعيد بن الاعرابي حدثنا عبد الملك الميموني وعباس الدوري قالا حدثنا روح بن عبادة حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال قيل لعيسى بن مريم لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك قال انا اكرم على الله من ان يجعل لي شيئا يشغلني عنه اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل انبأنا الفضل بن محمد في كتابه انبانا احمد بن جعفر الفقيه انبأنا أبو عثمان بن عبد الوهاب حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابي حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل حدثنا عثمان بن اليمان البصري حدثنا

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 427. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 150. 3 - هو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أبو محمد الاردستاني ترجمته في سير اعلام النبلاء وراجع ترجمة ابي بكر البيهقي في سير الاعلام 18 / 163 وترجمة ابي سعيد بن الاعرابي فيها 15 / 407. 4 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. (*)

---

[419]

عبد الله بن بديل العقيلي عن رجل يقال له عوسجة قال أوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام يا عيسى لو رأت عيناك ما اعددت لعبادي الصالحين لذاب قلبك وزهقت نفسك اشتياقا إليه اخبرنا أبو القاسم الشحامي انبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو عبد الله الحافظ وابو محمد بن المقرئ قالا حدثنا أبو العباس الاصم حدثنا الخضر بن ابان نا سيار حدثنا جعفر حدثنا جحفرمالك بن دينار قال قالوا لعيسى بن مريم يا روح الله الانبني لك بيتا قال بلى ابنوه على شاطئ البحر قالوا إذا يجئ الماء فيذهب به قال اين تريدون تبنون لي على القنطرة قال وانبأنا أبو عبد الله الحافظ انبأنا أبو عبد الله الصفار انبأنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن اليمان عن شعيب بن اسحاق قال قيل لعيسى لو اتخذت بيتا قال يكفينا خلقان من كان قبلنا قال وانبأنا أبو عبد الله انبأنا الصفار انبأنا أبو بكر حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال ما بنى عيسى بيتا فقيل له الا تبني فقال لا اترك بعدي شيئا من الدنيا اذكر به اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انبأنا رشأ بن نظيف انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بن مروان حدثنا علي بن الحسن الربعي حدثنا ابن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول بينما عيسى يمشي في يوم صائف وقد مسه الحر والشمس والعطش فجلس في ظل

---

1 - كذا بالاصل ومر قريبا خبر من طريق عبد الله بن بديل العقيلي عن عبد الله بن عوسجة 2 - راجع قصص الانبياء لابن كثير 2 / 405 والبداية والنهاية 2 /ـ 94ـ 3 - زيد بعدها بالاصل: إلى. 4 - لفظذ غير واضحة ونميل إلى قراءتها: ناسيا وحدثنا والصواب ما اثبت، نا سيار حدثنا راجع الحاشية التالية. 5 - هو جعفر بن سليمان الضبعي. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 3 /ـ 400 وترجمة مالك بن دينار في تهذيب الكمال ايضا 17 / 396. 6 - هو عبد الرحمن بن احمد بن عطية الدراني أبو سليمان راجع ترجمة احمد بن ابي الحواري في تهذيب الكمال 1 / 178. (*)

---

[420]

خيمة فخرج إليه صاحب الخيمة فقال يا عبد الله قم من ظلنا فقام عيسى فجلس في الشمس وقال ليس انت الذي اقمتني انما اقامني الذي لم يرد ان اصيب من الدنيا شيئا اخبرنا أبو سعد بن البغدادي انبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن احمد بن القاسم وابو عمرو بن مندة قالا انبأنا الحسن بن

حمد بن احمد انبأنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثني علـي بـن ابـي مريـم عـن زهير ابي سعيد الموصلي قال اخبرت ان عيسى بن مريم دخل ذات يوم ٥ ربة فمط رت الس ماء فنظ ر الى ثعلب قد اقبل مستديرا بذنبه حتى دخل جحره فقال الحمد لله الذي جعل لكل شئ مأوى الا عيسى بن مريم لا مأوى له فإذا هو بصوت يا ابن مريم ادخل الفج فدخل الفج فإذا هو برجل قائم يصـلي فاقـام عنده ثمانية عشر يوما ينتظره لينفتل من صلاته فيكلمه فلما انفتل قال له يا عبـد اللـه مـا الـذي اذنبـت فاقبل العابد على البكاء وقال يا روح الله اذنبت ذنبا عظيما قال وما هو قال قلت يوما لشئ كان يا ليتـه لم يكن اخبرنا أبو القاسم العلوي انبأنا أبو الحسن المقرئ انبأنا أبو محمد المقرئ انبأنا أبو بكر الدينوري حدثنا محمد بن يونس البصري حدثنا الحسن بن علي الخلال انبأنا المعتمر بن سليمان التيمي قال خـرج عيسى على اصحابه وعليه جبة من صوف وكساء وتبان حافيا باكيا اشعث مصفر اللون من الجوع يـابس الشفتين من العطش فقال السلام عليكم يا بني اسرائيل انـا الـذي انزلـت الـدنيا منزلتهـا بـاذن اللـه ولا عجب ولا فخر اتدرون اين بيتي قالوا اين بيتك يـا روح اللـه قـال بيـتي المسـاجد وطيـبي المـاء وادامـي الجوع وسراجي القمـر بالليـل وصـلاتي فـي الشـتاء مشـارق الشـمس وريحـاني بقـول الارض ولباسـي الصوف وشعاري خوف رب العزة وجلسائي الزمنى والمساكين اصبح

كذا بالاصل وفي المختصر: مستذفرا. راجع ما كتبه محققه في حاشيته.

---

1 - كذا بالاصل وفي المختصر: مستذفرا. راجع ما كتبه محققه في حاشيته. 2 - الزيـادة للإيضـاح عـن المختصـر. 3 - مـن طريقـه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 104 وقصص الانبياء 2 / 425 وقال في آخره: رواه ابن عساكر. 4 - التبان: سراويل صغير مقدار شبر وقيل إلى ما فوق الركبة (اللسان). 5 - كذا بالاصل وفي المختصر والمصادر: شعثا. (*)

وليس لي شئ وامسي وليس لي شئ وانا طيب النفس غني مكثر فمن اغنى منـي واريـح انبأنـا أبو علي الحداد انبأنا أبو نعيم الاصبهاني الحافظ حدثنا ابي حدثنا أبو الحسن بن ابـان حـدثنا أبـو بكـر بـن عبيد حدثني المثنى بن معاذ العنبري حدثني محمد بن سباع النميري قال بينما عيسى بن مريم يسيح في بعض بلاد الشام إذ اشتد به المطر والرعد والبرق فجعل يطلب شيئا يلجأ إليه فرفعت له خيمة من بعيـد فأتاها فإذا فيها امرأة فحاد عنها فإذا هو بكهف في جبل فأتاه فاذافي الكهف اسـد فوضـع يـده عليـه ثـم قال الهي جعلت لكل شئ مأوى ولم تجعل لي مأوى فأجابه الجليل تعالى مأواك عندي في مسـتقر مـن رحمتي لأزوجنك يوم القيامة مائة حوراء خلقاء بيدي ولأطعمـن فـي عرسـك اربعـة آلاف عـام يـوم منهـا كعمر الدنيا ولآمرن مناديا ينادي اين الزهاد فـي الـدنيا زوروا عـرس الزاهـد عيسـى بـن مريـم انبأنـا أبـو القاسم علي بن ابراهيم انبانا أبو الحسن بن ابي الحديد انبأنا جدي أبو بكر انبأنا محمد بـن يوسـف انبأنـا محمد بن حماد الطهراني انبأنا عبد الزراق انبأنا معمر عن ثابت البناني عن ابي رافع قال رفع عيسى بن مريم وعليه مدرعة وخفا راعي وحذاقة يحذف بها الطير خالفه الدبري فقال عن ثـابت عـن ابـي العاليـة انبأنا أبو علي الحداد انبأنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن احمد حدثنا اسحاق بـن ابراهيـم انبأنـا عبـد الـرزاق انبأنا معمر عن ثابت عن ابي العالية قال ما ترك عيسى بن مريم حين رفع الا مدرعة صوف وخفـي راع وقذافة يقذف بها الطير اخبرنا أبو الحسن بن ابي الحديد انبأنا جدي أبو عبد الله انبأنا أبو علي

---

1 - كذا بالاصل والمختصر وفي البداية والنهاية وقصص الانبياء: غير مكترث. 2 - بالاصل: زور والمثبت عن المختصر. 3 - بالاصـل: زورا تصحيف والتصويب عن المختصر. 4 - كذا بالاصل: بإثبات الياء. 5 - كذا بالاصل وفي المختصر: خذافة يخذف بالخاء المعجمة. وفي القاموس: حذفة بالعصا: رماه بها والحذافة ككناسة: ما حذفته من الاديم وغيره. (*)

الاهوازي انبأنا أبو محمد عبد الله بـن محمـد بـن اسـماعيل الشـيباني حـدثنا أبـو بكـر محمـد بـن سليمان الربعي حدثنا عبد الرحمن بن عبيـد الهاشـمي حـدثنا عبـدة بـن عبـد الرحيـم حـدثنا ابراهيـم بـن الاشعث قال سمعت سفيان بن عيينة يقول بلغني ان عيسى بن مريم قال يا معشر الحواريين كما تـرك لكم الملوك الحكمة فكذلك اتركوا لهم الدنيا رواها ابن المبارك فزاد فيها خلف بن حوشب اخبرنا بها أبو غالب بن البنا انبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وابو بكر بن اسماعيل قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن انبأنا ابن المبارك حدثنا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدوية العبدي

أنبأنا أبو زيد حاتم بن محبوب حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا ابن المبارك أنبأنا ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال قال عيسى بن مريم للحواريين كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا اخبرنا أبو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا انبأنا الفضيل بن يحيى الفضيل انبأنا عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح انبأنا محمد بن عقيل بن الازهر الفقيه حدثنا أبو عبيدالله الوراق نا سيار ابن حاتم حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار قال قال عيسى بن مريم معاشر الحواريين ان خشية الله وحب الفردوس يورثان الصبر على المشقة ويباعدان من زهرة الدنيا اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل انبانا محمد بن احمد بن هارون أبو الخير انبأنا احمد بن موسى حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن عبد الله بن النعمان حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال

---

1 - قصص الانبياء لابن كثير 2 / 426 والبداية والنهاية 2 / 105 وحلية الاولياء 5 / 74. 2 - الاصل: عمرو تصحيف. 3 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 96 رقم 284. (*)

كان عيسى يقول حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المصيبة ويبعدان العبد من راحة الدنيا اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء ح واخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين انبأنا نجيب بن عمار بن احمد الغنوي قالا انبأنا أبو محمد بن ابي نصر انبأ خيثمة بن سليمان حدثنا أبو العباس احمد بن محمد البرتي حدثنا داود بن عمرو حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين كلوا الخبز الشعير واشربوا الماء القراح واخرجوا من الدنيا سالمين آمنين لحق ما اقول لكم ان حلاوة الدنيا مرارة الآخرة وان بمرارة الدنيا حلاوة الآخرة وان عباد الله ليسوا بالمتنعمين لحق ما اقول لكم ان شركم عالم يؤثر هواه على عمله يود ان الناس كلهم مثله ما احب الى عبيد الدنيا ان يجدوا معذرة وابعدهم منها لو كان يعلمون اخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن انبأنا أبو الحسن الخلعي انبأنا أبو محمد بن النحاس انبأنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد عبيد بن غنام حدثنا علي بن حكيم حدثنا شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال عيسى لاصحابه اتخذوا المساجد مساكن والبيوت منازل وكلوا من بقل البرية وانجوا من الدنيا بسلام قال شريك فذكرت ذلك لسليمان فزاد فيه واشربوا من الماء القراح اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا أبو عمر بن حيوية وابو بكر بن اسماعيل قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن انبأنا

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 412ـ 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 11 / 130 2 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 426 والبداية والنهاية ب 2 / 105ـ 3 - بالاصل: المتناعمين والمثبت عن المختصر والمصدرين. 5 - قبله بالاصل: حدثنا غنيم بن حماد شطبت بخط افقي فوقها. راجع ترجمة عبيد بن غنام في سير الاعلام 13 / 558. (*)

عبد الله بن المبارك انبأنا شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان عيسى بن مريم يقول لاصحابه اتخذوا المساجد مساكن والبيوت منازل وكلوا من بقل البرية وانجوا من الدنيا بسلام قال شريك فذكرت ذلك لسليمان فزاد فيه واشربوا من الماء القراح اخبرنا أبو الحسن الفرضي انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء ح واخبرنا أبو المعالي بن الشعيري انبأنا أبو السرايا نجيب بن عمار بن احمد قالا انبأنا أبو محمد بن ابي نصر انبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو العباس احمد بن محمد البرتي ببغداد حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني انبأنا شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال عيسى بن مريم اتخذوا المساجد مساكن والبيوت منازل وكلوا من بقل البرية وانجوا من الدنيا بسلام وروي من وجه آخر مرفوعا اخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو القاسم الجرجاني انبأنا حمزة بن يوسف انبأنا عبد الله بن عدي حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا الحارث بن عبد الله الهمداني حدثنا شريك عن عاصم بن ابي النجود والاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عيسى بن مريم اتخذوا البيوت منازل والمساجد مساكن وكلوا من بقل البرية وزاد الاعمش واشربو من ماء القراح واخرجوا من الدنيا بسلام [* * * *] اخبرنا أبو الحسن الفرضي انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء ح واخبرنا أبو المعالي الشعيري انبأ نجيب

---

1 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 198 رقم 563ـ 2 - في كتاب الزهد: فزادني). 3 - سقطت مـن الاصـل. 4 - كتـب فوقها في الاصل: ملحق. 5 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 /ـ 18 في ترجمة شريك بن عبد الله النخعـط. 6 - في الكامل لابن عدي: والمساجد سكنا. (*)

قالا انبأنا أبو محمد انبأنا خيثمة حدثنا أبو العباس حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم حدثنا جعفر هو ابـن سليمان حدثنا عطاء الازرق قال بلغنا ان عيسى قال يا معشر الحواريين كلوا خبز الشعير ونبـات الارض واشربوا ماء القراح فانكم لا تقومون بشكره واعلموا ان حلاوة الدنيا مـرارة الآخـرة وان مـرارة الآخـرة حلاوة الدنيا اخبرنا أبو محمد السندي انبأنا أبو عثمان البحيري انبأنـا أبـو علـي زاهـر بـن احمـد انبأنـا أبـو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد انبأنا أبو مصعب الزهري حدثنا مالك ح واخبرنا أبو القاسم الشحامي انبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو زكريا بن ابي اسحاق انبأنا أبو الحسن الطرائفي حدثنا عثمـان بـن سـعيد حـدثنا القعنبي فيما قرأ علي مالك انه بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول يا بني اسرائيل عليكم بالمـاء القـراح والبقل البري والخبز الشعير واياكم وخبز البر فانكم لن تقوموا بشكره اخبرنا أبـو طـالب علـي بـن عبـد الرحمن انبأنا علي بن الحسن بن الحسين الخلعي انبأنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس انبأنا احمـد بـن محمد بن زياد بن الاعرابي حدثنا ابراهيم بن الوليد الحشاش حدثنا عبد الله بـن عمـر فـي مسـجد جـامع البصرة حدثنا هشام بن عبيد الله عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالـك قـال كـان طعـام عيسـى القاقلي حتى رفع ولم يأكل عيسى عليه السلام شيئا غيرته النار حتى رفع اخبرنـا أبـو النـدى حسـان بـن تميم بن نصر الزيات انبأنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي لفظا انبأنا أبو الفرج عبيد الله بـن محمـد النحوي حدثنا أبو القاسم عيسى بن

---

1 - يعني: احمد بن محمد البرتي. 2 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. 3 - موطأ مالك ص 5154 رقم 1688. 3 - رواه من طريق ابي مصعب عن مالك: ابن كثير في البداية والنهاية 2 /ـ 105 وقصص الانبياء 2 /ـ 427ـ 5 - كتـب فوقهـا فـي الاصـل: ملحـق. 6 - القاقلى: نبات كتبات الاشنان مالج (تاج العروس: قوقل). 7 - كتب بعدها بلا اصل: إلى. 8 - مشيخة ابن عساكر 55 / ب (*)

عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي انبأنا أبو بكر محمد بن صلة الحموي حدثنا أبـو علـي نصـر بـن عبد الملك السنجاري حدثنا محمد بن عثمان حدثنا يزيد بن هارون انبأنا أبو الاشهب عن ميمون بن سـياه قال كان عيسى بن مريم يقول يا بني اسرائيل اتخذوا مساجد الله بيوتا واتخذوا بيوتكم كمنازل الاضياف ما لكم في العالم من منزل ان انتم الا عابري سبيل اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بـن محمـد بـن الفضـل انبأنا سهل بن عبد الله الغازي انبأنا أبو بكر بن مردوية انبأنا احمد بن محمد بـن نصـير حـدثنا ابـي حـدثنا سليمان بن ابي داود حدثنا علي بن ثابت حدثني عون بن حسين عن عتبة بن يزيد قـال قـال عيسـى بـن مريم ابن آدم الضعيف اتق الله حيث ما كنت وكل كسرتك من حلال واتخذ المسجد بيتا وكـن فـي الـدنيا ضعيفا وعود نفسك البكاء وقلبك التفكر وجسدك الصبر ولا تهتم برزقك غـدا فانهـا خطيئـة تكتـب عليـك اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انبأنا رشأ بن نظيف انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بـن مـروان حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثني محمد بن علي يعني ابن شـقيق اخـبرني محمـد بـن العبـاس اخـبرني الحسن بن رشيد عن وهيب المكي قال بلغني ان عيسى قال يا معشر الحواريين انى كتبـت لكـم الـدنيا فلا تنعشوها فانه لا خير في دار قد عصي الله فيها ولا خير في دار لا تـدرك الاخـرة الا بتركهـا فاعبروهـا ولا تعمروها واعلموا ان اهل كل خطيئـة حـب الـدنيا ورب شـهوة اورثـت اهلهـا حزنـا طـويلا اخبرنـا أبـو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن انبأنا أبو الحسن احمد بـن ابراهيـم بـن عبـد ربه بن سدوس العبدري انبأ أبو العباس محمد بن اسحاق السراج حـدثنا عبيـد اللـه بـن جريـر بـن جبلـة حدثنا محمد بن مطرف اخبرني بعض اخواننا

---

1 - كذا رسمها بالاصل. 2 - البداية والنهاية 2 / 105 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 427 3 - كذا بالاصل: وفي المختصر والمصادر: ضيفا. 3 - كذا بالاصل: وفي المختصر والمصادر: ض فا. 4 - كذا بالاصل والمختصر وفي المصدرين: وعلم عينك البكاء. 5 - بنحـوه رواه ابن كثير عن وهيب بن الورد في قصص الانبياء 2 / 427 والبداية والنهاية 2 / 105. (*)

أن عيسى بن مريم قال يا ابن ادم الضعيف اتق الله حيث ما كنت وكن في الدنيا ضيفا واتخذ المساجد بيتا وعلم عينك البكاء وجسدك الصبر وقلبك التفكر ولا تهتم برزق غد فانها خطيئة كذا قال وقد اسقط منها رجلان اخبرناها أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل انبأنا عاصم بن الحسن انبأنا أبو الحسين بن بشران حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا محمد بن مسلم حدثنا محمد بن مطرف ان عيسى بن مريم قال يا ابن ادم الضعيف اتق الله حيث ما كنت وكن في الدنيا ضيفا واتخذ المساجد بيتا وعلم عينك البكاء وجسدك الصبر وقلبك التفكر ولا تهتم برزق غد اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو محمد الحسن بن علي انبأنا أبو عمر بن حيوية وابو بكر بن اسماعيل قالا انبأنا أبو محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن انبأنا ابن المبارك انبأنا وهيب قال قال عيسى بن مريم اربع لا تجتمع في احد من الناس الا يعجب أو قال تعجب الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله والزهادة في الدنيا وقلة الشئ اخبرنا أبو عبد الله الاديب انبأنا أبو طاهر الثقفي انبأنا محمد بن ابراهيم انبأنا أبو عروبة حدثنا احمد بن سليمان أو غيره عن ابي داود الحفري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال المسيح انما تطلب الدنيا لتبر فتركها ابر اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انبأنا رشأ المقرئ انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بن مروان حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا محمد بن علي بن شقيق حدثنا ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض وابن عيينة يقولان

---

1 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 222 رقم 629. 2 - الاصل: وهب تصحيف ولتصويب عن الزهد لابن المبارك. 3 - في الزهد: إلا يعجته. (*)

قال عيسى بن مريم بطحت لكم الدنيا وجلستم على طهرها فلا ينازعكم فيها الا الملوك والنساء فاما الملوك فلا تنازعوهم الدنيا فانهم لن يعرضوا لكم فاتركوهم ودينهم واما النساء فاتقوهن الصوم والصلاة اخبرنا أبو محمد بن الاكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني انبأنا تمام بن محمد انبأنا محمد بن اسحاق الربعي حدثنا محمد بن الفيض الغساني انبأنا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى حدثني ابي عن بعض اهل العلم ان ملكا من ملوك دمشق يقال له هذاذ بن هذاذ صنع طعاما ودعا إليه الناس وكان فيمن دعا عيسى وحواريه فقال المسيح لحواريه لا تذهبوا وخرج بهم فاتى بهم شاطئ بردى فاخرجوا كسرا لهم فجعلوا يبلونها في الماء ويأكلون فقال المسيح يا معشر الحواريين عجبا للملوك وما اوتوا في هذه الدنيا وما سصنع بهم يوم القيامة يا معشر الحواريين ان الله قد بطح لكم الدنيا على وجهها واجلسكم على ظهرها فليس يشارككم فيها الا الشياطين والملوك فاستعينوا عليهم بالصوم والصلاة واما الملوك فدعوهم والدنيا يدعوكم والاخرة اخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن احمد بن يعقوب الشامكاني انبأنا جدي أبو طاهر بن محمود قراءة عليه وانا حاضر انبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد العدل حدثنا أبو جعفر محمد بن هارون حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال كان عيسي يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها قال يحيى وكان عيسى يقول لاصحابه بحق اقول لكم ان حب الدنيا رأس كل خطيئة والنظر يزرع في القلب شهوة اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا عاصم بن الحسن انبأنا أبو عمر بن مهدي انبأنا عبد الله بن احمد بن اسحاق المصري حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال

---

1 - صحفت بالاصل إلى: الكناني. 2 - كذا وفي المختصر: هداد بن هداد. 3 - كذا بالاصل والمختصر. 4 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 128 / ب. 5 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 427 والبداية والنهاية 2 / 105. (*)

كان عيسى بن مريم قل ما تحدث بقول الحق اقول لكم قال يحيى وكان عيسى يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها قال يحيى وكان عيسى يقول لاصحابه يعني الحق اقول لكم ان حب الدنيا رأس كل خطيئة والنظر يزرع في القلب الشهوة وكفى بها خطيئة اخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى انبأنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح واخبرنا أبو محمد بن الحسن بن ابي بكر انبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي قالا انبأنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح انبأنا محمد بن عقيل بن الازهر حدثنا أبو يحيى عيسى بن احمد حدثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عمارة بن غزية ان عيسى كان يقول لاصحابه بحق اقول لكم ان حب الدنيا رأس كل خطيئة وبالنظرة تزرع الشهوة في القلب وكفى بها

خطيئة اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد القرشي حدثنا إسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان بن سعيد قال كان عيسى يقول حب الدنيا اصل كل خطيئة والمال فيه داء كبير قالوا وما دواؤه قال لا يسلم من الفخر والخيلاء قالوا فان سلم قال يشغله اصلاحه عن ذكر الله اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأ أبو الحسين عاصم بن الحسن انبأنا أبو السهل محمود بن عمر بن جعفر انبأنا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن ابي روح انبأنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثني ازهر بن مروان الرقاشي حدثنا شيخ جليس للمعتمر بن سليمان حدثنا شعيب بن صالح قال قال عيسى بن مريم والله ما سكنت الدنيا في قلب عبد الا التاط قلبه منها بثلاث شغل لا ينفك غناه وفقر لا يدرك غناه وأمل لا يدرك منتهاه الدنيا طالبة ومطلوبة فطالب

---

1 - بالاصل: بن عاصم تصحيف ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 598ـ 2 - كانت بالاصل: سليمان ثم شطبت والمثبت عن المختصر ولم أجد في ترجمة المعتمر بن سليمان في تهذيب الكمال شيخا له اسمه شعيب بن صالح. (*)

الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل فيها رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتى يجئ الموت فيأخذ بعنقه اخبرنا أبو عبد الله الخلال انبأنا أبو طاهر بن محمود ح واخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي انبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهرابزد قالا انبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا عثمان بن علاق حدثنا زرعة بن ابراهيم قال قال المسيح بحق اقول لكم كما لا يستطيع احدكم ان يبتني على موج البحر دارا كذاكم الدنيا فلا تتخذوها قرارا انبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن ابي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن انبأنا أبو القاسم بن حبيب المفسر حدثنا أبو القاسم منصور بن العباس حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الهروي حدثنا ابن ابي الدنيا حدثنا اسحاق بن اسماعيل انبأنا جرير عن ليث عن مجاهد قال قال عيسى بن مريم من ذا الذي بيته مدر يبني على موج البحر دارا تلكم الدنيا فلا تتخذوها قرارا وقال ايضا الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وقال سابق البربري في قصيدة له لكم بيوت بمستن السيول وهل * يبقى على الماء بيت اسه مدر اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بن مروان حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا عبد القرشي عن سفيان الثوري قال

---

1 - الاصل: بكري: 2 - رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 105 وقصص الانبياء 2 / 427. 3 - البيت في البداية والنهاية 2 / 106 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 427. 4 - في المصدرين: السيوف. 5 - في المصدرين: بينى. (*)

قال عيسى بن مريم لا يستقيم حب الدنيا وحب الآخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في إناء قال وحدثنا احمد حدثنا إبراهيم بن دازيل حدثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن ابن شوذب قال مر عيسى (صلى الله عليه وسلم) بقوم يبكون على ذنوبهم فقال لهم اتركوها يغفر لكم قال وأنبأنا ابن مروان حدثنا إبراهيم الحربي حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو عبد الله الصوفي قال قال عيسى بن مريم طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا حتى يقتله أخبرنا أبو محمد بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن هو ابن عبد العزيز حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس قال قال عيسى إن الشيطان مع الدنيا ومكره مع المال وتزيينه عند الهوى واستكانه عند الشهوات أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر المالكي حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة عن سفيان الثوري قال قال المسيح كن وسطا وامش جانبا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني حدثنا أبو بكر بن مردوية حدثنا أحمد بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا إسماعيل بن عمرو حدثنا فرج بن فضالة عن أبي راشد عن يزيد بن ميسرة قال

---

1 - قصص الانبياء لابن كثير 2 / 428 ولبدايد والنهاية 2 / 106. 2 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 3 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 428 والبداية والنهاية 2 / 106. 4 - البداية ولنهاية 2 / 106 وقصص الانبياء 2 / 428. 5 - في المصدرين 6 وتزينه مع الهوى 6 - في المصدرين: واستمكانه. 7 - بالاصل: وامشي. (*)

[432]

قال عيسى بن مريم بحق أقول لكم كما تواضعون كذلك ترفعون كما ترحمون كذلك ترحمون وكما تقضون من حوائج الناس كذلك يقضي الله من حوائجكم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي قالا أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال كان عيسى بن مريم إذا صنع الطعام فدعا القراء فأجرى عليهم ثم قال هكذا فافعلوا بالقراء وسقط على الشحامي حدثنا سفيان اخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن خيثمة قال كان عيسى بن مريم يصنع الطعام لأصحابه فيطعمهم ويقوم عليهم ويقول هكذا فاصنعوا بالقراء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس الكرابيسي أنبأنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن خيثمة قال صنع عيسى بن مريم لأصحابه طعاما فدعاهم فقام عليهم فلما فرغوا قال هكذا فاصنعوا بالقراء أخبرنا أبو القاسم المستملي أنبأنا أبو بكر الحافظ أنبأنا أبو عبد الله الحافظ

---

1 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 2 - رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 142. 3 - الاصل: قام عليهم والمثبت عن المعرفة ولتاريخ. 4 - البداية والنهاية 2 / 106 وقصص الانبياء 2 / 428 وفيهما. 5 - في المصدرين: فاصنعوا بالقرى. 6 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. (*)

---

[433]

أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا أبو عثمان الخياط قال سمعت احمد بن النضر الحلبي عن ابن شابور قال قال عيسى عليه السلام طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر وجيه قالا أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد أنبأنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى بن مريم طوبى لمن بكى من ذكر خطيئته وحفظ لسانه ووسعه بيته أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالا أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو بكر الخرائطي ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن ابي بكر أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر قالا حدثني علي بن حرب حدثنا محمد بن عمارة حدثنا سفيان ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أبو الطيب بن المنتاب قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا ابن المبارك أنبأنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأ محمد بن عبد الله بن عمر أنبأنا أبو

---

1 - كتب بعدها في الاصل: إلى 2 - البداية والنهاية 2 / 106 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 428. 3 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 40 - 4 1 رقم 124. 4 - الاصل: حزن والمثبت خزن بالخاء المعجمة عن المختصر ولزاهد. (*)

---

[434]

محمد بن أبي شريح أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الوزاني أنبأنا حميد بن زنجوية حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن خيثمة قال مرت بعيسى امرأة فقالت طوبى لحجر حملك ولثدي رضعت منه فقال بل طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أنبأنا نصر بن زياد حدثنا جرير عن الأعمش عن خيثمة قال قالت امرأة لعيسى بن مريم طوبى لحجر حملك ولثدي أرضعك قال لا بل طوبى لمن قرأ القرآن ثم اتبع ما فيه حدثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد لفظا وأبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد وأبو

منصور علي بن محمد بن احمد بن الفرج التاجر وأبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني قالوا أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل بن عبد الله بن علي وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد وابو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون وعبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس حدثنا سليمان بن إبراهيم قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني حدثنا محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي الخطيب وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قالا أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف أنبأنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحيري

---

1 - البداية والنهاية 2 / 106 وقصص الانبياء لابن كثير 2 / 428. 2 - في الصدرين: كتاب الله واتبعه بد: قرأ القرآن ثم عمل به 3 - بالاصل: وابن خطأ قارن مع مشيخة ابن عساكر 148 / أ 4 - مشيخذ ابن عساكر 169 / أ. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قالا حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج حدثنا ضمرة حدثنا بشر بن صالح قال قال عيسى بن مريم طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية وانتبهت إلى غير إثم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا الحسين بن صفوان البردعي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ومحمد بن جعفر بن محمد بن مهران قالا أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا الحسن بن محمد بن احمد أنبأنا الحسن اللنباني قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا وفي حديث اللبناني حدثني علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار قال كان عيسى يقول إن هذا الليل والنهار خزانتان فانظروا ما تصنعون فيهما وكان يقول اعملوا الليل لما خلق له واعملوا النهار لما خلق له أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان أنبأنا الحارث بن أبي إسامة حدثنا يزيد بن هارون عن أبي معشر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال جاء رجل إلى عيسى فقال يا معلم الخير علمني شيئا ينفعني الله به ولا يضرك ذلك فقال تدعو الله ييسر عليك من الأمر ما لا يجب مع الله غير الله وترحم بني جنسك رحمتك وما لا تحب أن يؤتى إليك لا تأتيه إلى غيرك وأنت تقي لله حقا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان أنبأنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي القاضي أنبأنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا سريج بن يونس حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام بن حسان عن خالد الربعي قال

---

1 - قصص الانبياء لابن كثير 2 / 428 والبداية والنهاية 2 / 106ـ 2 - اضطراب إعجامها بالاصل وصحفت إلى: اللبناني بتقديم الباء. 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 338 وصحف في المنتظم: الحسين بن الحسين. (*)

نبئت أن عيسى قال لأصحابه أرأيتم لو مررتم على رجل وهو نائم وقد كشفت الريح عنه ثوبه قالوا كنا نرده عليه قال بل تكشفون ما بقي قالوا سبحان الله نرده عليه قال بل تكشفون ما بقي قال مثل ضربه للقوم يسمعون عن الرجل بالسيئة فيزيدون عليه ويذكرون أكثر منها أخبرنا أبو سعد بن البغدادي انبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر وعبد الرحمن بن مندة قالا أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي حدثني عبد الله بن احمد حدثنا أبي حدثنا هشيم حدثنا مغيرة عن الشعبي قال كان عيسى بن مريم يقول إن الإحسان ليس هو أن تحسن إلى من أحسن إليك إنما تلك مكافأة بالمعروف ولكن الإحسان أن تحسن إلى من أساء إليك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ إملاء أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد حدثنا هشيم انبأنا مغيرة عن الشعبي قال قال عيسى بن مريم ليس الإحسان أن تحسن إلى من أحسن إليك تلك مكافأة إنما الإحسان أن تحسن إلى من أساء إليك أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري حدثنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن عمر النصيبي أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد الواسطي أنبأنا عمر بن علي بن عبد الأعلى الأيلي حدثهم حدثنا المؤمل بن إسماعيل عن ابي عوانة أو هشيم أو كليهما عن مغيرة عن الشعبي قال قال عيسى بن مريم ليس الإحسان أن تحسن إلى من أحسن إليك إنما ذلك مكافأة بالمعروف ولكن الإحسان أن تحسن إلى من أساء إليك

1 - الاصل: وعبيد. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 112. 3 - ترجمته في سير اعلام انبلاء 15 / 311. 4 - زيادة منا اقتاها السياق. 5 - كذا. (*)

يقول يزيد بن محمد بن المهلب خير الخليلين من اغضى لصاحبه * ولو أراد انتصارا منه لانتصرا فان قدرت فكن للعفو مغتنما * فانما يحمد المعافى إذا قدرا واللؤم ان تبخس الاكفاء حقهم * بالجاه ان زاد أو بالمال ان كثرا ولا تقولن لي دنيا اصول بها * فانما لك منها حسن ما ذكرا * اخبرنا أبو القاسم العلوي انبأنا رشأ بن نظيف انبأنا الحسن بن اسماعيل انبأنا احمد بن مروان حدثنا احمد بن محرز الهروي حدثنا الحسن بن عيسى قال سمعت ابن المبارك يقول بلغني ان عيسى بن مريم مر بقوم فشتموه فقال خيرا ومر بآخرين فشتموه وزادوا فزادهم خيرا فقال رجل من الحواريين كلما زادوك شرا زدتهم خيرا كأنك تغريهم بنفسك فقال عيسى كل انسان يعطي ما عنده اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر انبأنا احمد بن ابي عثمان انبأنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر انبأنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثني الحسين بن علي بن يزيد انبأنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن انس قال مر بعيسى بن مريم خنزير فقال مر بسلام فقيل له يا روح الله لهذا الخنزير تقول قال اكره ان اعود لساني الشر قال وحدثنا ابن ابي الدنيا حدثني محمد بن سليمان العقيلي حدثنا أبو عون صاحب القرب عن مالك بن دينار قال مر عيسى بن مريم والحواريون على جيفة كلب فقال الحواريون ما انتن ريح

1 - إعجامها مضطرب بالاصل ورسمها، مخرز أو محزز) والمثبت عن تهذيب الكمال راجع ترجمة الحسن بن. عيسى بن ما سرجس فيه 4 / 418. 2 - القائل: أبو علي بن صفوان واسمه الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 442. 3 - رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 428 - 429 والبداية والنهاية 2 / 106 4 - في المصدرين: مر عيسى وأصحابه بجيفة. (*)

هذا فقال عيسى ما اشد بياض اسنانه يعظهم ينهاهم عن الغيبة قال وحدثنا ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن اشكاب حدثني ابي حدثنا مبارك بن سعيد عن محمد بن سوقة قال قال عيسى بن مريم دع الناس فليكونوا منك في راحة ولتكن نفسك منهم في شغل دعهم فلا تلتمس محامدهم ولا تكسب مذامهم وعليك بما وكلت به اخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن الجنيد المحتاجي حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الشجاعي املاء حدثنا الامام أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني انبأنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني انبأنا محمد بن احمد بن يوسف النسوي حدثنا احمد بن عثمان حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا سيار حدثنا جعفر يعني ابن سليمان قال سمعت مالك يعني ابن دينار قال قال عيسى بن مريم لأصحابه النجاة في ثلاث خصال تبكي على خطيئتك وتخرس لسانك وتلزم بيتك والايام ثلاثة ايام فيوم مضى وعظت به ويومك الذي انت فيه لك منه زادك وغدا لا تدري ما لك فيه اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر انبانا أبو محمد بن ابي عثمان انبأنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي انبأنا أبو علي بن صفوان ح واخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل انبأنا عاصم بن الحسن انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا احمد بن محمد بن جعفر قالا حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا اسحاق هو ابن اسماعيل حدثنا سفيان قال قالوا لعيسى بن مريم دلنا على عمل ندخل به الجنة قال لا تنطقوا ابدا قالوا لا نستطيع ذلك قال فلا تنطقوا إلا بخير

1 - سقطت يعظهم من المصدرين وفيهما: لينهاهم. 2 - إشكاب: لقب ابيه واسمه الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 12 /. 352. راجع ترجمة إشكاب في تهذيب الكمال 4 / 451. 3 - رسمها غير واضح بالاصل وبدون إعجام والصواب ما اثبت راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 /ـ 617ـ 4 - يعني: سيار بن حاتم العنزي البصري أبو سلمة ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 239. 5 - الاصل: ابن تصحيف. (*)

اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال انبأنا ابراهيم بن منصور انبأنا أبو بكر بن المقرئ انبأنا المفضل بن محمد حدثنا صامت بن معاذ حدثنا عبد المجيد حدثنا وهيب بن الورد قال قال عيسى بن مريم لقد دخل جسيم هذا الامر الذي نرجو منه الثواب من الله في ثلاث في الكلام والنظر والصمت فمن كان كلامه غير ذكر الله فهو لغو ومن كان نظره غير تعبد فهو سهو ومن كان صمته غير تفكر فهو لهو فطوبى لمن كان كلامه ذكرا وهمته تفكرا ونظره تعبرا وبكى على خطيئته ووسعه بيته اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم انبأنا نصر بن ابراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق ح واخبرنا أبو الحسن بن 000 انبأنا نصر بن ابراهيم قالا انبأنا أبو الحسن بن عوف انبأنا أبو علي بن منير انبأنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا عمار بن نصير عمن حدثه قال قال عيسى بن مريم لقد دخلت اعمال العباد عند الله في ثلاثة احرف الذين يرجعون بها حسب الخير في المنطق والصمت والنظر فما كان من منطق ليس فيه ذكر فهو لغو وما كان من صمت ليس فيه تفكر فهو سهو وما كان من نظر ليس فيه عبرة فهو غفلة فطوبى لمن كان منطقه ذكرا وصمته تفكرا ونظره عبرا وملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته وامن الناس من شره يا ابن آدم كن وديعا يحبك الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ولا تؤذي جارك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فانه يميت القلب اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل انبأنا عاصم بن الحسن انبأنا أبو الحسين بن بشران ح واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو محمد احمد بن ابي عثمان انبأنا أبو

---

1 - مطموسة بالاصل. 2 - بدون إعجام بالاصل. 3 - في المختصر: وصمته تفكيرا. 4 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن المختصر. 4 - كذا بالاصل: لاوذي بإثبات الياء. (*)

القاسم الحسن بن الحسن قالا انبأنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثنا القاسم بن هاشم حدثنا حماد بن مالك زاد ابن بشران الاشجعي وقالا الدمشقي انبأنا وقال الحسن بن الحسن حدثنا عبد العزيز بن حصين قال بلغني ان عيسى بن مريم قال من ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كذبه ذهب جماله ومن لاحى الرجال سقطت كرامته وقال أبو القاسم الحسن بن الحسن سقطت مروءته ومن كثر همه سقم بدنه انبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف واخبرني أبو المعمر المبارك بن احمد عنه ح واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو علي بن ابي جعفر وابو الحسن بن العلاف قالا انبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد انبأنا احمد بن ابراهيم الكندي حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي حدثنا ابراهيم بن الجنيد ح واخبرنا أبو البركات الانماطي انبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي انبأنا محمد بن عمر بن محمد الجصاص حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل قال قرأت على ابي بكر محمد بن احمد بن هارون قلت له اخبرك ابراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن داود الخراساني حدثنا الحسين بن محمد المروروذي حدثنا 0000 أبو سليمان عن ابراهيم زاد الخرائطي النخعي قال قال عيسى بن مريم خذوا الحق من اهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من اهل الحق كونوا منتقدي الكلام كيلا لا يكون فيكم الزيوف وقال الخرائطي منتقدين لكيما لا يجوز عليكم الزيوف اخبرنا أبو غالب محمد بن عمرو بن احمد الشيرازي انبأنا أبو طاهر محمد بن

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 10 /ـ 416ـ 2 - الاصل: الحسين تصحيف. 3 - بالاصل: ابن المبارك. 4 - كتب بن فوق الكلام بالاصل بين السطرين. 5 - كلمة قسم منها مطموس بالاصل وبقي حرفان منها: دو. 6 - بالاصل: منتقدين الكلام. 7 - كذا بالاصل قارن مع مشيخة ابن عساكر 204 / أوفيها: محمد بدل أحمد. 8 - كتب فوقها بالاصل: روح. (*)

عبد الواحد الصوفي المعروف بالرازاني انبأنا محمد بن عبد الله بن صالح انبأنا الحسين بن علي الاسواري حدثنا أبو الحسن العبدي ح واخبرنا بها عالية أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد الفارسي انبأنا أبو بكر البيهقي انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا أبو علي بن صفوان قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي حدثنا الحسين بن عبد الرحمن عن زكريا بن عدي قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين ارضوا بدني الدنيا مع سلامة الدين كما رضي اهل الدنيا بدني الدين مع سلامة الدنيا وقال زكريا وفي ذلك يقول الشاعر ارى رجالا بأدنى الدين قد قنعوا * ولا اراهم رضوا في العيش بالدون فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما * استغنى الملوك بدنياهم عن الدين * اخبرنا أبو الاعز قراتكين بن الاسعد انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الكاتب أنبأنا أبو بكر احمد بن عبد الله بن البزاز حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن وائل بن بكير قال قال عيسى لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله

ولكن لا تعلمون ولا تنظرو في ذنوب العباد كأنكم ارباب وانظروا في ذنـوبكم كـأنكم عبيـد فانمـا النـاس رجلان مبتلي ومعافى فاحمدوا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية اخبرنا أبو الحسن علي بـن المسـلم الفرضي انبأنا أبو القاسم بن ابي العلاء انبأنا أبو محمد بن ابي نصر انبأنا خيثمـة بـن سـليمان حـدثنا أبـو علي الحسن بن مكرم حدثنا شاذان حدثنا الثوري حدثنا عمرو بن قيس قال

---

1 - كتب اللفظة أبو تحت الكلام بين السطرين بالاصل. 2 - رواه من طريقه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 429 والبداية والنهاية 2 / 106. 3 - البيتان في المصدرين السابقين بدون نسبة. 4 - غير واضحد بالاصل ونميل إلى قراءتها: النيري. 5 - كذا بالاصل 6 فاحمدوا والذي في قصص الانبياء: فارحموا. (*)

قال عيسى بن مريم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلـوبكم وان كـانت لينـة فـان القلـب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنـوب النـاس كهيئـة الارباب وانظـروا فـي ذنـوب انفسكم كهيئة العبيد فانما الناس اثنان مبتلى ومعافى فاحمدوه على العافية وارحموا المبتلى اخبرنا أبـو غالب بن البنا انبأنا أبو محمد الحسن بن علي انبأنا أبو عمر بن حيوية وابو بكر بن اسماعيل قالا انبأنا أبو محمد بن صاعد انبأنا الحسين بن الحسن انبأنا عبد الله بن المبارك انبأنا مالك هو ابن انـس قـال بلغنـي ان عيسى بن مريم قال لقومه ح واخبرنا أبو عبد الله الاديب انبأنا ابراهيم بن منصور انبأنـا أبـو بكـر بـن المقرئ انبأنا المفضل بن محمد الجندي حدثنا صامت حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن مالك بن انس قال قال عيسى بن مريم لا تكثروا الحديث بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فـان القلـب القاسـي بعيـد مـن الله ولكن لا تعلمون وقال الاديب لو تعلمون ولا تنظروا فـي ذنـوب النـاس كـأنكم ارباب وانظـروا فيهـا كأنكم عبيد فانما الناس رجلان معافى ومبتلى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله علـى العافيـة اخبرنـا أبـو الوفاء احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد اخبرتنا عائشة بنت الحسن الوركانية قالت انبأنا أبو الحسين عبـد الواحد بن محمد بن شاه انبأنا محمد بن احمد الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا احمد بـن محمـد بـن مهران انبأنا محمد بن الحسن عن مالك بن انس قال بلغني ان عيسـى بـن مريـم كـان يقـول لا تكـثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد م ن اللـه ولكـن لا تعلمـون ولا تنظـروا فـي ذنوب الناس كأنكم ارباب وانظروا فيهـا كـأنكم عبيـد فانمـا النـاس مبتلـى ومعـافى فـارحموا أهـل البلاء واحمدوا الله على العافية

---

1 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 44 رقم 135ـ 2 - رواه مالك في الموطأ: باب ما يكره مـن الكلام بغيـر ذكـر الله رقم 1806 ص 539. 3 - في رواية ابن المبارك والموطأ: لا تكثروا الكلام. (*)

اخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر انبأنا أبو عثمان البحيري انبأنا أبو علي زاهر بن احمـد السرخسي انبأنا ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد انبأنا أبو مصعب حدثنا مالـك انـه بلغـه ان عيسـى بـن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من اللـه ولكـن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب انظروا فيهـا كـأنكم عبيـد انمـا النـاس مبتلـى ومعـافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية اخبرنا أبو الحسن بركـات بـن عبـد العزيـز حـدثنا أبـو بكـر الخطيب انبأنا أبو الحسن بن رزقوية انبأنا أبو بكر بن سندي حدثنا الحسن بن علـي حـدثنا اسـماعيل بـن عيسى انبأنا اسحاق بن بشر انبأنا سفيان الثوري عن زيد بـن اسـلم رفعـه الـى عيسـى بـن مريـم عليـه السلام قال قال عيسى بن مريم لا تنظروا في ذنوب الناس كالارباب وانظـروا فـي ذنـوبكم كالعبيـد مـا الناس الا كالرجلين مبتلى ومعافى فارحموا اهـل البلاء واحمـدوا اللـه عزوجـل علـى العافيـة اخبرنـا أبـو القاسم الحسيني انبأنا أبو الحسن المقرئ انبأنا أبو محمـد بـن الضـراب انبأنـا أبـو بكـر الـدينوري حـدثنا ابراهيم بن حبيب حدثنا أبو حذيفة قال سمعت سفيان الثوري يقول سمعت ابـي يقـول سـمعت ابراهيـم التيمي يقول قال عيسى لاصحابه بحق اقول لكم انه من طلب الفردوس فخـبز الشـعير لـه والنـوم فـي المزابل مع الكلاب كثير

---

1 - زيادة عن قصص الانبياء لابن كثير. 2 - رواه من طريق ابي مصعب ابن كثير قي قصص الانبياء 2 / 429 والبداية والنهاية 2 / 106ـ 3 - في المصدرين: لا تكثروا الحديث. 4 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 5 - الاصل: زرقويه بتقديم الزاي تصحيف والسـند

معروف. 6 - كتب بعدها بالاصل: إلى. 7 - رواه كثير في قصص الانبياء 2 /ـ 429 والبداية والنهايـة 2 /ـ 106ـ 8 - تقـرأ بالاصـل: والقوم والمثبت عن المختصر ولمصدرين. (*)

اخبرنا أبو محمد الحسن بن ابي بكر انبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى انبأنا عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح انبأنا محمد بن عقيل بن الازهر حدثنا أبو عبيد الله الوراق حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار قال قال عيسى بحق اقول لكم ان اكل الشعير مع الرماد والنوم على المزابـل مـع الكلاب لقليل في طلب الفردوس اخبرنا أبو محمد بن طاوس انبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسـن انبأنـا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر انبأنا علي بن الفـرج بـن علـي حـدثنا أبـو بكـر بـن ابـي الـدنيا حـدثنا إسحاق بن اسماعيل حدثنا 0000 عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حـدثت ان عيسـى بـن مريـم كان يقول اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم واياكم وفضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز هذه طيـر السماء تغدو وتروح ليس معها من ارزاقها شـئ لا تحـرث ولا تحصـد اللـه يرزقهـا فـان قلتـم ان بطوننـا اعظم من بطون الطير فهذه الوحوش من النافر والحمير تغدو وتـروح ليـس معهـا مـن ارزاقهـا شـئ لا تحرث ولا تحصد الله يرزقها اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا أبـو عمـر بـن حيويـة حدثنا يحيى بن احمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن انبأنا عبـد اللـه بـن المبـارك انبأنـا سـفيان عـن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم اعملـوا للـه ولا تعملـوا لبطـونكم انظـروا الـى هذه الطير تغدو وتروح لا تحرث ولا تحصد والله يرزقها فان قلتم نحن اعظم بطونا مـن الطيـر فـانظروا الى هذه الاباقر من الوحوش فانها تغدو وتروح لا تحرث ولا تحصد

---

1 - رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 429 والبداية والنهاية 2 / 106. 2 - كلمة غير واضحد بالاصل. 3 - كانت بالاصل: تسرع ثم شطبت وكتب فوقها: تحرث. 4 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 291 رقم 848 وعـن ابـن المبـارك رواه ابـن كثير في قصص الانبياء 2 / 429 والبداية والنهايد 2 / 106. 5 - كانت بالاصل: تسرح ثم شطبت وكتب مكانها: تحرث. 6 - زيادة لازمة عن الزهد والمصدرين السابقين. 7 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن الزهد وفي قصص الانبيـاء والبدايـة والنهايـة: الابـاقير وفي المختصر الأنافر. (*)

والله يرزقها اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز اخبرنا أبو محمد عبـد الكريـم بـن حمزة انبأنا أبو الحسين بن مكي انبأنا أبو مسلم محمد بن احمد بن علي الكاتب حدثنا أبـو القاسـم زيـاد بن يونس اليحصبي بقيروان حدثنا أبو محمـد عبـد اللـه بـن محمـد الرعينـي حـدثنا أبـو زكريـا يحيـى بـن سليمان الحفري حدثنا عباد بن عبد الصمد انه سمع انس بن مالك يقول كان عيسـى بـن مريـم يقـول لا يطيق عبد ان يكون له ربان ان ارضى احدهما اسخط الاخـر وان اسـخط احـدهما ارضـى الاخـر وكـذلك يطيق عبد ان يكون خادما للدنيا يعمل عمل الاخرة بحق اقول لكم لا تهتموا بما لا تأكلون ولا ما تشربون فان الله عزوجل لم يخلق نفسا اعظم من رزقها ولا جسدا اعظم من كسوته فاعتبروا اخبرنا أبـو الفتـح نصر الله بن محمد حدثنا نصر بن ابراهيم بصور حدثنا سليم بن ايوب انبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن علي بن الحسن حدثنا طاهر بن اسماعيل حدثنا القطواني حدثنا سيار حـدثنا جعفـر حدثنا مالك بن دينار قال قال عيسى بن مريم لو ان ابن آدم عمل باعمال البر كلها وحب في اللـه ليـس وبغض في الله ليس ما اغنى ذلك عنه شئ اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا محمد بن اسماعيل ومحمد بن العباس قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن انبأنا ابـن المبارك أنبأنا رجل عن موسى بن عبيدة عن المقبري انه بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول ابن ادم إذا عملت الحسنة فاله عنها فإنها عند من لا يضيعها ثم تلا هذه الاية " انا لا نضيع اجر من احسن عملا " وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينك وقال اسماعيل عند عينيك اخبرنا أبو القاسم زاهر بـن طـاهر انبأنـا أبـو بكر احمد بن الحسن انبأنا أبو عبد الله

---

1 - الاصل رجزا خطأ والمثبت عن الزهد والبداية والنهاية. 2 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص 101 رقـم 301ـ 3 - سـورة الكهف الاية: 30. 4 - في كتاب الزهد لابن المبارك: نصب عينيك. (*)

الحافظ حدثنا أبو العباس حدثنا الخضر حدثنا سيار حدثنا جعفر وعبيدالله بن سميط قالا حدثنا سميط بن عجلان قال قال رجل لعيسى بن مريم يا معلم الخير علمني عملا إذا عملته كنت نقيا لله كما أمرني قال افعل في مؤونة يسيرة إن قبلت تحب الله بقلبك كله وتحمد له بذلك كله وإذا أحسنت من حسناتك فانسه فقد حفظ لك من لا ينساه ولتكن ذنوبك نصب عينيك وترحم على ولد جنسك يعني ولد آدم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف قراءة أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثنا يزيد بن هارون عن أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال جاء رجل إلى عيسى بن مريم فقال له يا معلم الخير علمني شيئا تعلمه وأجهله ينفعني ولا يضرك قال وما هو قال كيف يكون العبد لله تقيا قال بيسير من الأمر تحب الله حقا من قلبك وتعمل لله بكدحك وقوتك ما استطعت وترحم بني جنسك رحمتك نفسك فقال يا معلم الخير من جنسي فقال من ولد آدم كلهم وما تحب أن لا تؤتاه فلا تأته إلى غيرك وأنت تقي لله حقا قال وحدثنا أبو عبيدالله القاسم بن سلام عن ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن عيسى بن مريم كان يقول من كان يظن أن حرصا يزيد في رزقه فليزد في طوله أو في عرضه أو في عدد ثيابه أو ليغير لونه إلا فإن الله خلق الخلق فمضى الخلق لما خلق ثم قسم الرزق فمضى الرزق لما قسم فليست الدنيا بمعطية أحدا شيئا ليس له ولا بمانعة أحدا شيئا هو له فعليكم بعبادة ربكم فإنكم خلقتم لها أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن أنبأنا أبو سهل بن محمود بن عمر بن جعفر أنبأنا علي بن الفرج بن علي العكبري حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن علي أنبأنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيلا يقول

---

1 - الاصل: لغير والمثبت عن المختصر. (*)

قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين إن ابن آدم خلق في الدنيا في أربع منازل هو في ثلاث منهم بالله واثر حسن ظنه فيهن وهو في الرابع سيئ ظنه بربه يخاف خذلان الله إياه أما المنزلة الأولى فإنه خلق في بطن أمه خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ينزل الله عليه رزقه في جوف ظلمة البطن فإذا خرج من البطن وقع في اللبن لا يخطو إليه بقدم ولا يتناوله بيد ولا ينهض إليه بقوة ولا يأخذ بحرفة يكره عليه إكراها ويؤجر إيجارا حتى ينبت عليه عظمه ولحمه ودمه فإذا ارتفع عن اللبن وقع في المنزلة الثالثة في الطعام من أبويه يكسبان عليه من حلال أو حرام فإن مات أبواه من غير شئ تركاه عطف الناس عليه هذا يطعمه وهذا يسقيه وهذا يؤويه فإذا وقع في المنزلة الرابعة فاشتد واستوى واجتمع وكان رجلا خشي أن لا يرزقه الله فوثب على الناس يخون أماناتهم ويسرق أمتعاتهم ويذبحهم على أموالهم مخافة خذلان الله إياه أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد أنبأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني أنبأنا أبو عمر عبد الله بن محمد السلمي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري حدثنا عمي عبد الرحمن بن عمر حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة العائذي قال قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام ما المخلص قال الذي يعمل العمل لا يحب أن يحمده الناس عليه أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر قالا أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنبأنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن محمد الحربي أنبأنا أبو عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري حدثنا أبو بكر بن أبي معشر أنبأنا وكيع

---

1 - كذا بالاصل والمختصر. 2 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 3 - كتب بعدها بالاصل: إلى. (*)

عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل يقال له ثمامة أو أبا ثمامة وقال ابن البغدادي أبو يكنى بأبي ثمامة قال قال الحواريون لعيسى بن مريم ما الخالص من العمل قال مالا تحب أن يحمدك الناس عليه قال فما النصوح لله قال أن تبدأ بحق الله قبل حق وقال ابن البغدادي حقوق الناس زاد وقال ابن البغدادي وإن عرض لك أمران إحدهما لله عز وجل والآخر للدنيا بدأت بحق الله تبارك وتعالى أخبرنا أبو محمد راسه وأبو طاهر بن المحاملي وأبو خازم بن الفراء وأبو منصور بن خيرون وأبو بكر بن

المزرفي وأبو نصر بن الفرج وأبو الفرج بن المسلمة وأبو عبد الله بن الطرائفي وابن السلال وأبو غالب المكبر وبشارة بنت محمد وابنتها ساز بنت يانس ببغداد وأبو يعقوب الهمذاني بمرو وفاطمة بنت الحسين بدمشق قالوا أنبأنا محمد بن أحمد بن المسلمة أنبانا عبيدالله بن عبد الرحمن الزهري أنبأنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا إسحاق بن يسار حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن بن حبيب أن عيسى بن مريم كان يقول إن الذي يصلي ويصوم ولا يترك الخطايا مكتوب في الملكوت كذابا أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنبأنا الفضيل بن يحيى أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر ناحم بن نوح حدثنا عمرو بن هارون حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة قال

---

1 - كذا بالاصل. 2 - كذا بالاصل. 3 - كذا بالاصل ولم أحله. 4 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 5 - كذا رسمها بلاصل. 6 - الاصل: حازم بالحاء المهملة تصحيف والصواب: خازم بالخاء المعجمة وهو محمد بن محمد بن الحسين ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 604 قارن مع مشيخة ابن عساكر 209 / أ. 7 - الاصل: المرزقي تصحيف. 8 - هو محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد أبو عبد الله الكرخي الوراق ترجمته في سير اعلام النبلاء 20 / 75ـ 9 - كذا رسمها بالاصل. 10 - كلمة غير واضحة بالاصل. 11 كتب بعدها بالاصل: إلى. (*)

---

[449]

قال الحواريون لعيسى بن مريم أخبرنا عن المخلص لله قال الذي يعمل العمل لا يحب أن يحمده الناس عليه قالوا فمن الناصح لله قال الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس ويؤثر حق الله على حق الناس وإذا عرض له أمران أمر الدنيا وأمر الآخرة بدأ بأمر الآخرة ثم يفرغ لأمر الدنيا بعد أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة إملاء حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا نصر بن داود حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة العابدي قال قال الحواريون لعيسى بن مريم يا نبي الله من المخلص قال الذي يعمل العمل ولا يحب أن يحمده الناس عليه قال فمن الناصح لله عز وجل قال الذي يبدأ بحق الله تعالى قبل حق الناس ويؤثر حق الله على حق الناس فإن عرض لك أمران أمر دنيا وأمر آخرة فابدأ بأمر الآخرة ثم تفرغ لأمر الدنيا كذا قال العابدي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة العائذي قال قال الحواريون لعيسى بن مريم ما المخلص لله قال الذي يعمل العمل لله عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عمرو بن السماك حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشرا يقول سمعت معتمرا يقول قال عيسى العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمدك الناس عليه وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ

---

1 - كذا بالاصل هنا: العابدي وقد مر، العائذي وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى اضطرابه. (*)

---

[450]

حدثنا أبو زكريا العنبري حدثنا زكريا بن دلوية العابد حدثنا أبو تميلة محمد بن أبي تميلة حدثنا الفضيل بن عياض عن يونس بن عبيد قال قال عيسى بن مريم لا يجد أحد حقيقة الإيمان حتى لا يحب أن يحمد على طاعة الله أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن طاهر بأصبهان وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي ببغداد قالوا أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج أنبأنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام حدثنا أبو عبد الله محمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي أنبأنا فضيل بن عياض عن منصور عن هلال بن يساف قال حدثنا أن عيسى بن مريم قال إذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن وليمسح شفتيه فإذا خرج إلى الناس رأى إنه لم يصم وإذا أعطى أحدكم فليعط بيمينه ويخفيه من يساره وإذا صلى أحدكم فليدن عليه ستر بابه فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن هلال بن يساف قال قال عيسى عليه السلام إذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن لحيته ويمسح شفتيه ويخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بصائم فإذا أعطى بيمينه فليخفه من شماله وإذا صلى أحدكم فليدل ستر بابه قال أبو أسامة يعني يرخيه فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق قال وأنبأنا أبو بكر البيهقي حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي

أنبأنا أبو حفص بن شاهين حدثنا ابن أبي داود حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا محمد بن مهاجر عن ابن حلبس قال قال عيسى بن مريم من أحسن فليرج الثواب ومن أساء فلا يستنكر الجزاء ومن

---

1 - كتب فوقها في الاصل 6 إلى. 2 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 3 - كتب بعدها في الاصل: إلى. (*)

أخذ عزا بغير حق أورثه الله ذلا بحق ومن اخذ مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنبأنا علي بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو يعلى السنفي يعني عبد المؤمن بن خلف أنبأنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا أبو عاصم حدثنا أبو عبيدة عن سعيد المقبري قال سأل رجل عيسى بن مريم إي الناس أفضل فأخذ قبضتين من تراب فقال أي هاتين أفضل الناس خلقوا من تراب فأكرمهم أتقاهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري حدثنا أبو محمد الحسن بن علي إملاء أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا بشر بن منصور عن وهيب بن الورد قال قال يحيى لعيسى يا روح الله ما أشد خلق الله قال غضب الله قال فأخبرني بشئ أتقي به غضب الله قال لا تغضب أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنبأنا أبو علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستوية حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد حدثني خالد بن يزيد عن عمار بن سعد قال لقي يحيى بن زكريا عيسى بن مريم فقال يحيى لعيسى يا روح الله وكلمته حدثني فقال عيسى بل أنت فحدثني أنت خير مني جعلك الله " سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين فقال له يحيى أنت خير مني أنت روح الله وكلمته تصعد مع الروح فحدثني بما يبعد من غضب الله قال له عيسى لا تغضب قال يا روح الله ما يبدي الغضب ويثنيه أو يعيده قال التعزز والفخر والحمية والعظمة قال يا روح الله هؤلاء شداد كلهن فكيف لي بهن قال سكن الروح واكظم الغيظ ثم قال له وإياك واللهو

---

1 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل ولفظة هاتين استدركت عن هامشه وكلمة افضل استدركت عن المختصر. 2 - سورة آل عمران الاية: 39. (*)

فيسخط الله عليك وإياك والرياء فإنه من غضب الرب قال يا روح الله ما يبدي الرياء ويعيده أو يثنيه قال النظر والشهوة واتباعهما لا تكن حديد النظر إلى ما ليس لك فإنه لن يزني فرجك ما حفظت عينك فإن استطعت أن لا تنظر إلى ثوب المرأة التي لا تحل لك ولن تستطيع ذلك إلا بالله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا أبو إسحاق الحربي حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل عن عمران بن سليمان قال بلغني أن عيسى قال لأصحابه إن كنتم إخواني وأصحابي فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس فإنكم لا تدركون ما تطلبون إلا بترك ما تشتهون ولا تنالون ما تحبون إلا بالصبر على ما تكرهون طوبى لمن كان بصره في قلبه ولم يكن قلبه في بصره أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا عثمان بن الأسود في موضع آخر من قول موسى وبه أنبأنا ابن المبارك أنبأنا مالك بن مغول قال بلغنا أن عيسى بن مريم قال يا معشر الحواريين تحببوا إلى الله يبغضكم أهل المعاصي وتقربوا إليه بما يباعدكم منهم والتمسوا رضاه بسخطهم قال لأدري بأيتهن بدأ قالوا يا روح الله فمن نجالس قال جالسوا من يذكركم بالله رؤيته ومن يزد في عملكم منطقه ومن يرغبكم في الآخرة عمله رواه غيره عن ابن المبارك فقال مالك بن أنس ولا أراه حفظه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبي أبو العباس أنبأنا أبو نصر بن الجبان أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن أنبأنا علي بن محمد بن الخراساني أنبأنا يونس بن عبد الأعلى

---

1 - كذا رسمها بالاصل وفي المختصر: والزنا) وهو أظهر باعتبار السياق بعد. 2 - الاصل: يكون خطأ. 3 - في المختصر: عينيك. 4 - رواه ابن المبارك في ازهد والرقائق ص 121 رقم 355. 5 - كذا بالاصل والمختصر: عملكم وفي الزهد: علمكم. 6 - كذا بلاصل والمختصر وفي الزهد لابن المبارك: يرغب. (*)

حدثني أبو عبد الله عروة العرقي عن ابن المبارك عن مالك بن أنس قال قال عيسى للحـواريين يا معشر الحواريين تحببوا ألى الله ببغض أهل المعاصي وتقربوا إليه ما يباعدكم عنهـم والتمسـوا رضـاه بسخطهم قالوا يا روح الله فمن نجالس قال جالسوا الذين يذكركم بالله رؤيته ويزيد في عملكم منطقـه ويرغبكم في الآخرة عمله أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبـو عبـد اللـه الحـافظ أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا علي بن المبارك الصـنعاني حـدثنا محمـد بـن إسماعيل حدثنا سفيان عن مالك بن مغول قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تحببوا إلى الله تعـالى ببغض أهل المعاصي وتقربوا إليه بالتباعد منهم والتمسوا مرضاته بسخطهم قالوا يا روح الله من نجالس قال جالسوا من يذكركم الله رؤيته ومن يزيد في عملكم منطقه ومن يرغبكم فـي الآخـرة عملـه أخبرنـا أبو الحسن الفرضي وابن زيد المؤدب قالا أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيـم زاد الفرضـي وأبـو محمـد بـن فضيل قالا أنبأنا أبو الحسن عوف أنبأنا أبو علي بن منير أنبأنا أبو بكر بـن خريـم حـدثنا هشـام بـن عمـار حدثنا أبي عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان الظفري عن يونس بن عبد الملك الخثعمي عـن مـن حـدثه قال قال عيسى بن مريم للحواريين ذات يوم يا معشر الحواريين تحببوا إلى اللـه ببغـض أهـل المعاصـي وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم والتمسوا رضاه بسخطهم قالوا يا روح الله فمن نجالس قال من تـذكركم بالله رؤيته ويزيد في عملكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبـو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنبأنا محمد بن علي بن محمد أنبأنا أبـو بكـر الجـوزقي أنبأنـا أبـو العباس الدغولي قال سمعت علي بن الحسن يذكر عن إبراهيم بن الأشعث قال وسمعته يعنـي الفضـيل يقول 1

---

1 - غير واضحة بالاصل وهو عروة بن مروان الرقي المعروف بالعرقي راجع ترجمة يـونس بـن عبـد الاعلـى فـي. تهـذيب الكمـال 20 / 539. 2 - كتب بعدها بالاصل: إلى. 3 - بدون إعجام بالاصل والصواب ما اثبت وضبط والسند معروف. (*)

قال عيسى تحببوا إلـى اللـه ببغـض أهـل المعاصـي وتقربـوا إلـى اللـه بالتباعـد منهـم والتمسـوا مرضاته بسخطهم قالوا فمن نجالس يا روح الله قال من يذكركم بالله رؤيته ويزيد فـي عملكـم منطقـه ويرغبكم في الآخرة عمله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنـا أبـو الحسـين بـن بشران أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا زياد بن أيوب حدثنا سـعيد بـن عـامر حدثنا معتمر بن سليمان قال قال عيسى كانت الدنيا قبل أن أكون فيها وهي كائنة بعدي وإنمـا لـي فيهـا أيام معدودة فإذالم أسعد في أيامي فمتى أسعد أخبرنا أبو محمد بـن طـاوس أنبأنـا عاصـم بـن الحسـن أنبأنا أبو عمر بن مهدي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحربي الجوهري حدثنا إبراهيم بـن أبي داود البرلسي حدثنا أبو اليمان حدثنا صفوان بن عمرو عن سريج بن عبيد عن يزيد بن ميسـرة قـال قال الحواريون للمسيح يا مسيح الله انظر إلى مسجد الله ما أحسنه قال آمين آمين بحق أقـول لكـم لا يترك الله من هذا المسجد حجرا قائما علـى حجـر إلا أهلكتـه بـذنوب أهلـه إن اللـه لا يصـنع بالـذهب ولا بالفضة ولا بهذه الأحجار الذي يعجبكم شيئا إن أحب إلى الله منها القلوب الصالحة وبها يعمر الله الأرض وبها يخرب الله الأرض إذا كانت على غير ذلك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنـا أبـو الحسـن بـن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا أحمد بـن عمـران حـدثنا عبيـد بـن أسـحاق العطار حدثني عيسى بن مسلم الطهوي حدثنا عمرو بن عبد الله بن هند الجملي قال سمعت ابن عباس يقول مر عيسى بن مريم بخراب فقال يا خرب الخربين أين أهلك الأولون فأجابه بشئ من ناحيتها بـادوا فجد

---

1 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 /ـ 430 والبداية والنهاية 2 /ـ 106 ـ 107ـ 2 - كذا بالاصل وفي المصـدرين: شريخ بن عبد الله. 3 - بالاصل: الطهوري تصحيف والصواب ما اثبت ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 575. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمـد بـن الجـوهري أنبأنـا أبـو عمـر بـن حيويـة وأبـو بكـر بـن أسماعيل قالا أنبأنا أبو محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا عبد الله بن المبـارك أنبأنـا مالـك

بن مغول قال بلغنا أن عيسى بن مريم مر بخربة فقال يا خربة الخربين أو قال يا خربة خربت أين أهلك فأجابه منها شئ فقال يا روح الله بادوا فاجتهد أو قال فإن أمر الله جد فجد أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد الصوفي أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية قالت حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم إملاء حدثنا الوليد بن أبان إملاء حدثنا أحمد بن جعفر الرازي حدثنا سهل بن أبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز عن المعتمر عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مر عيسى على مدينة خربة فأعجبه البنيان فقال أي رب مر هذه المدينة أن تجيبني فأوحى الله إلى المدينة أيتها المدينة الخربة جاوبي عيسى قال فنادت الملائكة عيسى حبيبي وما تريد مني قال ما فعل أشجارك وما فعل أنهارك وما فعل قصورك وأين سكانك قالت حبيبي جاء وعد ربك الحق فيبست أشجاري ويبست أنهاري وخربت قصوري ومات سكاني قال فأين أموالهم قالت جمعوها من الحلال والحرام موضوعة في بطني لله ميراث السموات والأرض قال فنادى عيسى تعجبت من ثلاثة أناس طالب الدنيا والموت يطلبه وباني القصور والقبر منزله ومن يضحك ملىء فيه والنار أمامه ابن آدم لا بالكثير تشبع ولا بالقليل تقنع تجمع مالك لمن لا يحمدك وتقدم على رب لا يعذرك إنما أنت عبد بطنك وشهوتك وإنما تملأ بطنك إذا دخلت قبرك وأنت يا ابن آدم

---

1 - رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 225 رقم 640ـ 2 - بهذا السند رواه ابن كثير عن ابن عساكر في تاريخه في قصص الانبياء 2 /ـ 430 والبداية والنهاية بتحقيقنا 2 /ـ 107ـ 3 - أحمد سقطت من قصص الانبياء. 4 - كذا رسمها بالاصل وفي المصدرين: الهشيم. 5 - كذا بالاصل: سهل وفي المصدرين: سهيل. 6 - كذا بالاصل والمختصر وفي المصدرين: فنات المدينة وهو أظهر وأشبه بالصواب. 7 - كذا بالاصل والمختصر وفي المصدرين 6 ونشفت أنهاري وهو أظهر. (*)

---

[456]

ترى حسد مالك في ميزان غيرك [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن هارون أنبأنارشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا جعفر بن محمد الصايغ حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي قال قال عيسى يا معشر الحواريين اجعلوا كنوزكم في السماء فإن قلب الرجل حيث كنزه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا محمد بن أحمد بن رزقوية أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عباس العنبري حدثني عبد الصمد قال سمعت عطارد وكان بكى حتى ترح قال قال عيسى بن مريم إلى متى تصفون الطريق إلى الدالجين وأنتم مقيمون مع المتحرين إنما يبتغى من العلم القليل ومن العمل الكثير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقرئ أبو القاسم البغوي حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا بشر بن منصور عن عبد العزيز بن كيسان قال قال المسيح عيسى بن مريم من تعلم وعلم وعمل فذاك يدعى عظيما في ملكوت السماء كذا قال وسقط منه ثور بن يزيد وقال ابن كيسان وإنما هو ابن ظبيان

---

1 - كذا بالاصل وامختصر وفي المصدرين: حشد. 2 - عقب ابن كثير في كتابيه: هذا حديث غريب جدا وفيه موعظة حسنة فكتبناه لذلك. 3 - هو سفيان الثوري ومن طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 107 وقصص الانبياء 2 / 431. 4 - اللفظة غير واضحة ورسمها بالاصل: المتحرس والمثبت عن المختصر. 5 - كذا بالاصل وهو تصحيف والصواب: ابن كيسان وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر. 6 - رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 431 والبداية والنهاية 2 / 107 من طريق ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن ظبيان. (*)

---

[457]

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي قالا أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ زاد الفارسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن ظبيان قال قال المسيح من تعلم وعمل وعلم فذاك يدعى عظيما في ملكوت السماء أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبو القاسم الحضري أنبأنا الهاشمي بالكوفة حدثنا سيار حدثنا بشر بن منصور حدثنا ثور عن عبد العزيز بن ظبيان قال قال المسيح من تعلم وعلم وعمل يدعى عظيما في ملكوت السماء رواها المعافى بن عمران عن ثور إلا أنه لم يذكر عبد العزيز أخبرنا بها أبو بكر محمد بن الحسين أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو نصر حدثنا المعافى بن عمران عن ثور قال كان من كلام المسيح من علم وعمل وعلم كان

يدعى عظيما في ملكوت السماء أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسين محمد بن زيد بن الوليد البجلي الأديب الشاعر يقول سمعت عبد الله بن زيدان البجلي يقول سمعت أبا كريب يقول روي أن روح الله عيسى بن مريم كان يقول لا خير في علم لا يعبر معك الوادي ولا يعبر بك النادي قال أبو الحسين أنشدنا محمد بن يحيى الصولي لمحمد بن بشير في هذا المعنى

---

1 - رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 431 والبداية والنهاية 2 / 107 من طريق ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن ظبيان. 3 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 431 والبداية ولنهاية 2 / 107. 3 - الاصل: ويعمر والمثبت عن المختصر والمصدرين السابقين. 4 - كذا بالاصل بشير وفي المختصر: يسير. (*)

---

[458]

ليس بعلم ما يعطي القمطر (لا خير فيما لا يعيه الصدر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي حدثنا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ العدل أنبأنا أبو الفضل العباس بن منصور الفرند ابادي حدثنا علي بن الحسن الذهلي حدثنا عبد الرحمن بن قبيس حدثنا أبو المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل قال يا مشعر الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموها والأمور ثلاثة بين رشد فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فيه فردوا علمه إلى الله تعالى [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو يعلى بن الفراء أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن اخي ميمي ح واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص قالا حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا محمد بن زياد أبو روح البلدي حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن عمرو بن قيس الملائي قال قال عيسى بن مريم إن منعت الحكمة أهلها جهلت وإن أبحتها غير اهلها جهلت كن كالطبيب المداوي إن رأى موضعا للدواء وإلا أمسك أخبرنا أبو الفضل محمد بن أسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنبأنا أبو الحسن

---

1 - رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 431 والبداية والنهاية 2 / 107 قال ابن كثير في أوله: وروى ابن عساكر بإسناد غريب عن ابن عباس مرفوعا. 2 - في المصدرين: بالحكم. 3 - في المصدرين: والامور ثلاثة: أمر تبين رشده..) وفي المختصر كالاصل. 4 - كذا بالاصل ولمصدرين وفي المختصر غيه. 5 - كذا بالاصل وفي المختصر: تحتها. (*)

---

[459]

عبد الرحمن بن محمد أنبانا عبد الله بن أحمد بن حموية أنبأنا عيسى بن عمر بن العباس أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنبأنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية أن أبا فروة حدثه أن عيسى بن مريم كان يقول لا تمنع العلم من أهله فتأثم ولا تنشره عند غير أهله فتجهل وكن طبيبا رفيقا يضع () حيث يعلم أنه ينفع أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز النجاد حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد البزاز أنبأنا أبو بكر أحمد بن سندي الحداد حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار أنبأنا إسحاق بن بشر أنبأنا إدريس عن وهب بن منبه قال قال عيسى بن مريم عليه السلام إن للحكمة أهلا إن كتمتها أهلها جهلت وإن تكلمت بها عند غير أهلها جهلت فكن كالطبيب العالم الذي يضع دواءه حيث يعلم أنه ينفع أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن رجل عن عكرمة قال قال عيسى لا تطرحوا اللؤلؤ إلى الخنزير فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئا ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها فإن الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنزير أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا أبو محمد المقرئ أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا أحمد بن محمد البغدادي حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب قال قال المسيح لا تلقوا اللؤلؤ إلى الخنازير فإنها لا تصنع به شيئا ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها فإن الحكمة أفضل من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنازير

---

1 - الاصل: يمنع. 2 - الاصل: نشره. 3 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. 4 - كتب بعدها بالاصل: إلى. 5 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 432 والبداية والنهاية 2 / 107. (*)

[460]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمربن حيوية وأبو بكربن إسماعيل قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا ابن المبارك حدثنا سفيان بن عيينة عن عمران الكوفي قال قال عيسى بن مريم للحواريين لا تأخذوا ممن تعلمون من الأجر إلا مثل الذي أعطيتموني ويا ملأ الأرض لا تفسدوا فإن كل شئ إذا فسد فليس له دواء واعلموا إن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصبحة من غير سهر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسين أحمد بن جعفر البحيري أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن أبي جعفر قال قيل لعيسى بن مريم يا روح الله من أشد الناس فتنة قال زلة عالم إذا زل العالم زل بزلته عالم كثير أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو القاسم حبابة حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن علي بن مالك القاضي حدثنا أسحاق بن إبراهيم الختلي حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال المسيح ويلكم يا علماء السوء لا تكونوا كالمنخل يخرج من الدقيق الطيب فيمر ويمسك النخالة وكذلك أنتم تخرجون الحكمة من أفواههم ويبقى الغل في صدوركم ويحكم إن الذي يخوض النهر لا بد أن يصيب ثوبه الماء وإن جهد أن لا يصيبه كذلك من يحب الدنيا لا ينجو من الخطايا

---

1 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 96 رقم 283ـ 2 - الاصل: لا تأخذون خطأ والتصويب عن ازهد لابن المبارك. 3 - يعني نوم الصبح. 4 - ورد مختصرا في حليد الاولياء 5 / 73 من طريق آخر. ورواه أيضا ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 432 والبداية والنهاية 2 / 107 قال: وكذا حكى وهب وغيره وجاء فيهما مختصرا. 5 - زيادة لازمة ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 366. 6 - رواه ابن كثير في البداية والنهاية 2 / 108 وقصص الانبياء 2 / 432. (*)

---

[461]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالا حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإبادي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري حدثنا عثمان بن علي حدثنا عبد الرحمن بن محمد السامي حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت ابن عيينة يقول قال عيسى يا علماء السوء جعلتم الدنيا على رؤوسكم والآخرة تحت أقدامكم قولكم شفاء وعملكم داء مثلكم مثل شجرة الدفلى تعجب من رآها وتقتل من أكلها قال الخطيب وأنبأ الحسن بن علي الجوهري أنبأنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني حدثنا أحمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه عن وهب بن منبه أن عيسى بن مريم قال ويلكم يا عبيد الدنيا ماذا يغني عن الأعمى سعة نور الشمس وهو لا يبصرها كذلك لا يغني عن العالم كثرة علمه إذا لم يعمل به ما أكثر ثمار الشجر وليس كلها ينفع ولا يؤكل وما أكثر العلماء وليس كلهم ينتفع بما علم فاحتفظوا من العلماء الكذبة الذين عليهم لباس الصوف منكسين رؤوسهم للأرض يطرفون من تحت حواجبهم كما يرمق الذباب قولهم مخالف فعلهم من يجتني من الشوك العنب ومن الحنظل التين كذلك لا يثمر قول العالم الكذاب إلا زورا إن البعير إذا لم يوثقه صاحبه في البرية نزع إلى وطنه وأصله وإن العلم إذا لم يعمل به صاحبه خرج من صدره وخلا منه وعطله وإن الزرع لا يصلح إلا بالماء والتراب كذلك لا يصلح الإيمان إلا بالعلم والعمل ويلكم يا عبيد الدنيا إن لكل شئ علام يعرف بها وتشهد له أو عليه وإن للذين ثلاث علامات يعرف بهن الإيمان والعلم والعمل أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت عبد الله القيسية قالت أخبرتنا عائشة بنت الحسن الوركانية قالت حدثنا عبد الله بن الهيثم حدثنا أبو علي

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 232. 2 - الدفلى: شجر مر سام. 2 - رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 432 والبداية والنهاية 2 / 108ـ 3 - كلمة غير مقروءة بالاصل ثم شطبت وكتب فوقها أكثر وهو ما أثبتناه. 5 - كذا بالاصل وفي المختصر، الذئاب. 6 - الاصل: علانية والمثبت عن المختصر. 7 - كذا رسمها بالاصل هنا ومر قريبا هذا السند في خبر آخر: في قصص الانبياء ولابداية والنهاية: الهشيم. (*)

---

[462]

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثقفي حدثنا محمد بن أحمد بن البراء هو العبدي حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال قال عيسى يا علماء السوء جلستم على على أبواب الجنة فلا

أنتم تدخلون الجنة ولا تدعون المساكين يدخلونها إن شر الناس عند الله عالم يطلب الدنيا بعلمه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا جعفر بن أحمد الدهان الكوفي حدثنا علي بن عبد الحميد حدثنا جعفر بن صبح عن عيسى المرادي قال قال عيسى بن مريم إن كنتم أصحابي وإخواني فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس فإنكم إن لم تفعلوا فلستم لي بإخوان إني إنما أعلمكم لتعلموا لا لتعجبوا إنكم لا تبلغون ما تأملون إلا بصبركم على ما تكرهون ولا تنالون ما تريدون إلا بترككم ما تشتهون إياكم والنظرة فإنها تزرع في القلب شهوة وكفى بها لصاحبها فتنة طوبى لمن كان بصره في قلبه ولم يكن قلبه في بصر عينه ما أبعد ما فات وما أدنى ما هو آت ويل لصاحب الدنيا كيف يموت وتتركه ويثق بها وتغره ويأمنها وتمكر به ويل للمغترين قد أزفهم ما يكرهون وجاءهم ما يوعدون وفارقوا ما يحبون في طول الليل والنهار فويل لمن كانت الدنيا همه والخطايا عمله كيف يقتضي غدا بربه ولا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم وإن كانت لينة فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون لا تنظروا في ذنوب الناس كهيئة الأرباب وانظروا في ذنوبكم كهيئة العبيد إنما الناس رجلان معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية وارحموا أهل البلاء متى نزل الماء على جبل ألا يلين له ومذ متى تدرسون الحكمة ولا تلين لها قلوبكم بقدر ما تواضعون كذلك ترحمون وبقدر ما تحرثون كذلك تحصدون علماء السوء مثلهم كمثل شجرة الدفلى تعجب من نظر إليها وتقتل من يأكلها كلامكم شفاء يبرئ الداء وأعمالكم داء لا يبرئه شفاء

---

1 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 432 والبداية ولنهايد 2 / 108. 2 - غير واضحة بالاصل ونميل إلى قراءتها: لنقيموا والمثبت عن المختصر. 3 - الاصل من) وامثبت عن المختصر. 4 - كلمة يثق كتبت تحت الكلام بين السطرين بالاصل. 5 - تقرأ بالاصل: وهي والمثبت عن المختصر. 6 - كذا رسمها بالاصل وفي المختصر: ويجنون. 7 - بالاصل، يدرسون... يلين. (*)

جعلتم العلم تحت أقدامكم مثل عبيد السوء بحق أقول لكم وكيف أرجو أن تنتفعوا بما أقول وأنتم الحكمة تخرج من أفواهكم ولا تدخل آذانكم وإنما بينهما أربع أصابع ولا تعيها قلوبكم فلا أحرار كرام ولا عبيد أتقياء أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابن عائشة عن أبيه قال قال عيسى تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أحمد بن الحسين الحافظ أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا سعيد بن عامر ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن أسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن معاوية أنبأنا عيسى بن عمر أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنبأنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي وقال ابن بهرام صاحب الدستوائي قال قرأت في كتاب بلغني أنه من كلام عيسى بن مريم تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ويكلم وقال ابن بهرام وإنكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله ويوشك أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه الله نهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وعلم وقال ابن بهرام وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى بشئ وقال ابن بهرام شيئا أصابه كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده آثر من آخرته وهو في دنياه

---

1 - لفظة بن) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. 2 - بالاصل: ويوشكون أن يخرجوا) والمثبت عن المختصر. 3 - الاصل أشر ولامثبت عن المختصر. (*)

وقال ابن بهرام في الدنيا أفضل رغبة كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته وقال ابن بهرام إلى الآخرة وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه أو قال أحب إليه مما ينفعه كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنبأنا الحاكم أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى قالا أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر حدثنا أبو عبيدالله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا هشام

الدستوائي قال بلغني أن في حكمة عيسى بن مريم تعملون في الدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ولا تعملون للآخرة وأنتم ترزقون فيها إلا بالعمل ويلكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله ويوشك أن تخرجوا من الدنيا إلى ظلمة القبر وضيقه الله ينهاكم عن المعاصي كما أمركم بالصوم والصلاة كيف يكون من أهل العلم من دنياه آثر عنده من أخرته وهو في الدنيا أفضل رغبة كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه مما ينفعه كيف يكون من سخط رزقه واحتقر منزلته وهو يعلم أن ذلك من علم الله وقدرته كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله في قضائه فليس يرضى بشئ أصابه كيفي يكون من أهل العلم من طلب الكلام ليحدث به ولم يطلب العلم ليعمل به أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكير أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال

---

1 - كذا بالاصل 6 ليخبر به وفي المختصر 6 ليخزنه. 2 - الاصل: بكير تصحييف قارن مع مشيخة ابن عساكر 43 / أ. 3 - الاصل: ويوشكون أن يخرجوا والمثبت يوافق ما جاء في الرواية السابقة. 5 - كذا بالاصل في هذه الرواية وفي الرواية السابقة: ليخبر به وفي المختصر ليخزنه. (*)

كان عيسى بن مريم يقول يا معشر الحواريين حتى متى توعظون لا تتعظون لقد كلفتم الواعظين تعبا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا عبد الله بن المبارك قال بلغنا عيسى بن مريم أنه قال يوشك أن يفضي بالصابر البلاء إلى الرخاء وبالفاجر الرخاء إلى البلاء أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ح وأخبرنا أبو نصر غالب بن المسلم أنبأنا أحمد بن عبد المنعم بن أحمد قالا أنبأنا أبو الحسن بن السمسار أنبأنا المظفر بن حاجب حدثنا محمد بن يزيد حدثنا موسى بن أيوب النصيبي قال سمعت ابن المبارك يقول قال عيسى بن مريم سيأتي على الناس زمان يفضي بالصابر فيه الصبر على البلاء ويفضي بالفاجر الفجور إلى الرخاء أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل قالا أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية قالت حدثنا محمد بن أحمد بن ادرجشنس إملاء حدثنا الحسن بن محمد وهو الداركي حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى بن مريم لبني إسرائيل يا بني إسرائيل زعمتم أن موسى نهاكم عن الزنا وصدقتم وأنا أنهاكم عنه وأحدثكم أن مثل حديث النفس بالخطيئة كمثل الدخان في البيت الا تحرقه فإنه ينتن ريحه ويغير لونه ومثل القادح بالخشبة إلا يكسرها فإنه يعجرها ويضعها

---

1 - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص 222 رقم 627. 2 - تقرأ بالأصل: يقضي والمثبت عن الزهد لابن المبارك. 3 - قارن مع مشيخة ابن عساكر 28 / ب. 4 - في المختصر: لا تحرقه. 5 - تقرأ بالاصل: يعجزها والمثبت عن المختصر وعجرت الشئ: شققته والعجرة: العقدة في الخشبة (هامش المختصر عن تاج العروس. (*)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا عامر بن عبد الله حدثنا مصعب الزبيري عن أبيه عن جده قال قال عيسى لرجل كن لربك كالحمام الألوف لأهله تذبح فراخه ولا يطير عنهم أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم وأبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا غوث بن جابر قال سمعت محمد بن داود عن أبيه عن وهب بن منبه قال قال الحواريون لعيسى من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال عيسى الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها والذين نظروا إلى أجل الاخرة حين نظر الناس إلى ظاهرها والذين نظروا إلى أجل الأخرة حين نظر الناس إلى عاجلها فأماتوا منها ما خشوا أن يميتهم وتركوا ما علموا أن سيتركهم فصار استكثارهم منها استقلالا وذكرهم إياها فواتا وفرحهم بما أصابوا منها حزنا فما عارضهم من نائلها رفضوه وما عارضهم من رفعتها لغير الحق وضعوه خلقت الدنيا عندهم فليسوا يجددونها وخربت بينهم فليسوا يعمرونها وماتت في صدورهم فليسوا يحيونها يهدمونها فيبنون بها آخرتهم ويبيعونها فيشرون بها

ما بقي لهم رفضوها فكانوا برفضها فرحين وباعوها فكانوا ببيعها رابحين ونظرو إلى أهلها صرعى قدخلت فيهم المثلات فأحبوا ذكر الموت وأماتوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون ذكره ويستضيئون بنوره لهم خبر عجيب وعندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه يعني قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم علم الكتاب وبه علموا ليس يرون نائلا مع ما نالوا ولا أمانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يجدون

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 20 / 119. 2 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 440. 3 - بالاصل: آجل. 4 - في المختصر: أمر الحق. (*)

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنبأنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي المقرئ وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن ماموية أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا أبو جعفر الكندي حدثنا سلم بن سالم البلخي عن حبيب الموصلي عن مكحول قال التقي يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم فضحك عيسى في وجه يحيى وصافحه فقال له يحيى يا ابن خالتي ما لي أراك ضاحكا كأنك قد أمنت فقال له عيسى يا ابن خالتي ما لي أراك عابسا كأنك قد يئست قال فأوحى الله إليهما إن أحبكما إلي أبشكما بصاحبه أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنبأنا أبو القاسم الستوري وهو عبد العزيز بن محمد بن نصر حدثنا فارس بن محمد الغوري حدثنا علي بن محمد بن الحسين البصري حدثنا الحجاج بن المنهال الأنماطي حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب قال بينا عيسى جالس مع بني إسرائيل إذ أقبل طير منظوم الجناحين بالدر والياقوت كأحسن ما يكون من الطير فجعل يدرج بين أيديهم فقال عيسى دعوه لا تنفروه فإنما بعث إليكم فحول مسلاخه فخرج أحمر أقرع كأقبح ما يكون ثم أتى بركة فتلوث في حمأتها فخرج أسود ثم استقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد إلى مسلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله فقال عيسى إنما بعث هذا إليكم مثل هذا المؤمن إذا وقع في الذنوب والخطايا ذهب عنه حسنه وجماله فإذا تاب وراجع عاد إليه حسنه وجماله

---

1 - رواه ابن كثير - من طريق مكحول في قصص الانبياء 2 /ـ 432 والبداية والنهاية 2 /ـ 108ـ 2 - ضبطت عن الانساب هذه النسبة إلى الستر وجمعه الستور وهذه النسبة إما إلى حفظ الستور والبوابية على ما جرت به عادة الملوك أو حمل أستار الكعبة. ترجم له السمعاني في الانساب. 3 - الاصل: العوري بالعين المهملة والصواب: الغوري بالغين المعجمة عن الانساب وهذه النسبة إلى الغور وهي بلاد في الجبال قريبة من هراء بخراسان. ترجم له السمعاني في الانساب. 4 - الخبر رواه أبو نعيم في حلية الاولياء من طريق شهر بن حوشب 6 / 60. 5 - في الحلية، مع الحواريين. 6 - في الحلية: فإن هذا بعث لكم آية. 7 - في الحلية: أسود قبيحا. (*)

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا جعفر بن أحمد بن الحسين أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن عباد حدثنا غسان بن مالك حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند وحميد قالا بينما عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاته يثير بها الأرض فقال عيسى اللهم انزع منه الأمل فوضع الشيخ المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال عيسى اللهم اردد إليه الأمل فقام فجعل يعمل فقال له عيسى ما لك بينما أنت تعمل ألقيت مسحاتك واضطجعت ساعة ثم إنك قمت بعد تعمل فقال الشيخ بينا أنا أعمل إذ قالت لي نفسي إلى متى تعمل وأنت شيخ كبير فألقيت المسحاة واضطجعت ثم قالت لي نفسي والله ما بذلك من عيش ما بقيت فقمت إلى مسحاتي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأبن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا أبو حذيفة عن سفيان بن سعيد الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي قال لقي عيسى بن مريم رجلا فقال ما تصنع قال أتعبد قال من يعولك فقال أخي فقال أخوك أعبد منك أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر التاجر أنبأنا أبو سعيد الصيرفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار حدثني ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس حدثنا علي بن صالح الرازي حدثنا إبراهيم بن خالد عن عمر بن عبد الرحمن قال سمعت وهب بن منبه قال كان عيسى واقفا على قبر ومعه الحواريون وصاحبه يدلى فيه وذكروا القبر ووحشته وظلمته وضيقه فقال عيسى كنتم في أضيق منه في أرحام أمهاتكم فإذا أحب الله أن يوسع وسع أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو

1 - زيادة لازمة اقتضاها السياق عن المختصر. 2 - رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 52 في ترجمة وهب بن منبه وابن كثير في البداية والنهاية 2 / 108 وقصص الانبياء 2 / 433. (*)

الحسن اللبناني حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني عمر بن السكن حدثني أبو عمر الضرير قال بلغني أن عيسى بن مريم كان إذا ذكر الموت يقطر جلده دما قال وحدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر عن رجل قد سماه قال قال عيسى يا معشر الحواريين ادعوا الله أن يخفف عني سكرة الموت فلقد خفت الموت خوفا وقفني مخافة الموت على الموت قال وحدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا حجاج بن يوسف بن الشاعر حدثنا معلى بن أسد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن علي بن الحسن الصنعاني قال بلغنا أن عيسى بن مريم قال يا معشر الحواريين ادعوا الله أن يهون علي هذه السكرة يعني الموت ثم قال لقد خفت الموت خوفا وقفني مخافتي من الموت على الموت أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا أبو عبد الله بن المبارك أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر حدثنا عبد الجبار بن عبيدالله بن سليمان قال أقبل عيسى بن مريم على أصحابه ليلة رفع فقال لهم لا تأكلوا بكتاب الله عز وجل فإنكم إن لم تفعلوا أقعدكم الله على منابر الحجر منها خير من الدنيا وما فيها قال عبد الجبار وهو المقاعد الذي ذكر الله في القرآن " في مقعد صدق عند مليك مقتدر ورفع عليه السلام أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا أحمد بن سندي بن الحسن حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى أنبأنا أبو

1 - بالاصل: اللبناني بتقديم الباء تصحيف. 2 - من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية - 2 / 108 وقصص الانبياء 2 / 433. 3 - رواه ابن المبارك في الزهد ولرقائق ص 507 رقم 1447. 4 - سورة القمر الاية: 55. (*)

حذيفة إسحاق بن بشر أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن أنه قال لم يكن نبي كانت العجائب في زمانه اكثر من عيسى بن مريم إلى أن رفعه الله ومن بعده في أصحابه وكان من سبب رفعه أن ملكا جباراوكان ملك بني إسرائيل وهو الذي يقال له داود بن يودا هو الذي بعث في طلبه ليقتله وكأن الله أنزل عليه الإنجيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة ورفع وهو ابن أربع وثلاثين سنة من ميلاده وكان في نبوته عشرين سنة فأحدث الله له الإنجيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة فأوحى الله إليه " إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا " يعني ومخلصك من اليهود فلا يصلون إلى قتلك قال وأنبأنا إسحاق حدثنا إدريس عن وهب بن منبه عن كعب أنه قال متوفيك إي مذيقك الموت ثم أرفعك قال وهب فأماته الله ثلاثة أيام ثم بعثه الله ورفعه قال وأنبانا إسحاق أنبأنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " إني متوفيك ورافعك " يعني رافعك ثم متوفيك في آخر الزمان أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا محمد بن يوسف بن بشر أنبأنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الحسن في قوله " إني متوفيك " قال متوفيك من الأرض أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني حدثنا الخليل بن هبة الله أنبأنا أبو علي بن درستوية حدثنا أبو الدحداح حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثني عبد الحميد بن حميد حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد أنه سمع وهب بن منبه يقول إن عيسى بن مريم لما أعلمه الله أنه خارج من الدنيا جزع من الموت وشق عليه فدعا

1 - كذا بالاصل وفي البداية والنهاية وقصص الانبياء لابن كثير: داود بن نورا وفي تاريخ الطبري: كان الملك اسمه: هيرودس الصغير. 2 - سورة آل عمران الاية: 55. 3 - رواه الطبري في تاريخه من طريق المثنى قال: حدثنا إسحاق بن الحجاج قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم... 1 /ـ 602 ورواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 /ـ 438 والبداية والنهاية 2 /ـ 110 نقلا عن ابن جرير (الطبري). (*)

الحواريين فصنع لهم طعاما وقال احضروني الليلة فإن لي إليكم حاجة فلما اجتمعوا إليه من الليل عشاهم وقام يخدمهم فلما فرغوا من الطعام أخذ يغسل أيديهم بيده ويوضئهم ويمسح أيديهم بثيابه فتعاظموا ذلك وتكارهوه فقال ألا من رد علي الليلة شيئا مما أصنع فليس مني ولا أنا منه فأقروه حتى إذا فرغ من ذلك قال أما ما صنعت بكم الليلة ما خدمتكم على الطعام وغسلت أيديكم بيدي فليكن لكم بي أسوة فإنكم ترون أني خيركم فلا يتعاظم بعضكم على بعض وليبذل بعضكم نفسه لبعض كما بذلت نفسي لكم وأما حاجتي التي استعنت بكم عليها فتدعون الله وتجتهدون في الدعاء أن يؤخر أجلي فلما نصبوا أيديهم للدعاء وأرادوا أن يجتهدوا أخذهم النوم حتى لم يستطيعوا دعاء ثم يوقظهم ويقول سبحان الله أما تصبرون لي ليلة واحدة تعينوني فيها قالوا والله ما ندري ما لنا لقد كنا نسمر فنكثر السمر وما نطيق الليلة سمرا ونريد دعاء إلا حيل بيننا وبينه فقال يذهب بالراعي ويتفرق الغنم وجعل يأتي بكلام نحو هذا ينعى به نفسه فقال الحق أقول لكم ليكفرن بي أحدكم قبل أن يصيح الديك وليبيعني أحدكم بدراهم يسيرة وليأكلن ثمني فخرجوا فتفرقوا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو حصين ضياء بن محمد الكوفي بها حدثنا الحسين بن مرزوق حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن سعيد بن عثمان العكبري حدثنا إبراهيم بن عبد الله الطرسوسي حدثني بلال خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما اجتمعت اليهود على أخي عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله إلى

---

1 - كتبت لهم قوق الكلام بين السطرين بالاصل. 2 - زيادة للإيضاح عن الطبري والمصدرين. 2 - الاصل: الدنيا تصحيف وامثبت عن الطبري والمصدرين. 4 - رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 / 379 في ترجمة علي بن الحسن بن محمد بن سعيد بن عثمان العكبري. 5 - بالاصل: أنبأني ثم شطبت وثمة علامة تحويل إلى الهامش ولم يكتب عليه شيئا واللفظة، أخبرني أثبت عن تاريخ بغداد. 6 - اللفظ غير واضحد بالاصل والمثبت عن تاريخ بغداد. 7 - الاصل: الحسين تصحيف والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

جبريل أن أدرك عبدي فهبط جبريل فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل قال قل اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك اللهم باسمك الصمد أدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر الذي ملأ الأركان كلها إلا فرجت عني ما أمسيت فيه وأصبحت فيه قال فدعا بها عيسى فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع إلي عبدي ثم التفت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أصحابه فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف ادعو ربكم بهؤلاء الكلمات والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا بها قوم قط إلا اهتز له العرش والسموات السبع والأرضون السبع [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي حدثنا عدي بن أحمد بن بسطام حدثنا يعقوب بن كاسب حدثنا أنس بن عياض حدثنا يونس بن يزيد حدثنا الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي أبو بكر قال هل سمعت دعاء علمنيه النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت وما هو قال كان عيسى بن مريم يعلم أصحابه يا فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك أو كما قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو الحسن علي بن أبراهيم بن عيسى المقرئ قراءة عليه وأنا حاضر حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاء حدثنا أبو عيسى الحسن بن يحيى بن الحسين بن زهير بن كعب بن زهير بن عمرو الثعلبي الكوفي المقرئ حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهري قال سمعت الحسن بن صباح يقول حدثنا أبو نعيم قال سمعت معروفا الكرخي قال اجتمعت اليهود على قتل عيسى بزعمهم فأهبط الله عليه جبريل في باطن جناحه

---

1 - زيد في تاريخ بغداد: أدعوك اللهم باسمك الواحد الاحد. 2 - زيادة عن تاريخ بغداد. 3 - كتب فوقها في الاصل: 4 - رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 203 في ترجمتة الحكم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله الايلي. 5 - كذا بالاصل وفي ابن عدي: علي. 6 - كتب بعدها بالاصل: إلى. (*)

مكتوب اللهم إني أعوذ باسمك الأحد الأعز وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعالي الذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني ضرر ما أمسيت وأصبحت فيه فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع عبدي إلي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم)

لأصحابه عليكم بهذا الدعاء ولا تستبطئوا الإجابة فإنما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل حدثنا أحمد بن مروان حدثنا أحمد بن محمد البغدادي حدثنا عبد المنعم عن أبيه عن وهب أنه كان إذا قدم مكة تعلق بأستار الكعبة فدعا بهذ الدعوات وذكر وهب أنه دعاء عيسى وقت رفعه الله إليه وهو دعاء مستجاب اللهم أنت القريب في علوك المتعالي في دنوك الرفيع على كل شئ من خلقك أنت الذي نفذ بصرك في خلقك وحسرت الأبصار دون النظر إليك وعشيت دونك وسبح بها الفلق في النور أنت الذي جليت الظلم بنورك فتباركت اللهم خالق الخلق بقدرتك ومقدر الأمور بحكمتك مبتدع الخلق بعظمتك القاضي في كل شئ بعلمك أنت الذي خلقت سبعا في الهوى بكلماتك مستويات الطبقات مذعنات لطاعتك سما بهن العلو بسلطانك فأجبن وهن دخان من خوفك فأتين طائعات بأمرك فيهن الملائكة يسبحونك ويقدسونك وجعلت فيهن نورا يجلو الظلام وضياء أضوأ من الشمس وجعلت فيهن مصابيح يهتدي بها في ظلمات البر والبحر ورجوما للشياطين فتباركت اللهم في مفطور سمواتك وفيما دحوت من أرضك دحوتها على الماء فأذللت لها الماء المتظاهر فذل لطاعتك وأذعن لأمرك وخضع لقوتك أمواج البحار ففجرت فيها بعد البحار الأنهار وبعد الأنهار العيون الغزاز والينابيع ثم أخرجت منها الأشجار بالثمار ثم جعلت على ظهرها الجبال أوتادا فأطاعتك أطوادها فتباركت اللهم صفتك فمن يبلغ صفة قدرتك ومن ينعت نعتك تنزل الغيث وتنشئ السحاب وتفك الرقاب وتقضي الحق وأنت خير الفاصلين لاإله إلا أنت إنما يخشاك من عبادك العلماء الأكياس أشهد أنك لست بإله استحدثناك ولا رب يبيد ذكره ولا كان لك شركاء يقضون معك فتدعوهم ويدعونك ولا أعانك أحد

---

1 - كذا بالاصل وفي المختصر: وتثني. 2 - الأصل: (فندعوهم وندعوك) والمثبت عن المختصر. (*)

على خلقك فنشك فيها أشهد أنك أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا اجعل لي في أمري فرجا ومخرجا قال وهب فلما تم الدعاء رفعه الله إليه قال وهب وهو للشقيقة من هذا الموضع أنك لست بإله استحدثنا إلى آخرها قال وحدثنا ابن مروان حدثنا محمد بن الجهم قال سمعت الفراء يقول في قول الله عز وجل " ومكروا ومكر الله " يعني هذه الآية أن عيسى غاب عن خالته زمانا فأتاها فقام رأس الجالوت اليهودي فضرب على عيسى حتى اجتمعوا على باب داره فكسروا الباب ودخل رأس الجالوت ليأخذ عيسى فطمس الله عينيه عن عيسى ثم خرج إلى أصحابه فقال لم أره ومعه سيف مسلول فقالوا له أنت عيسى ألقى الله شبه عيسى عليه فأخذوه فقتلوه وصلبوه فقال رجل ذكره " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم " ألقى شبهه عليه ثم قال عز وجل " ومكروا ومكر الله " أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة أنبأنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنبأنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم حدثنا حميد بن الربيع الحرار حدثنا زياد بن عبد الله البكائي حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال واعدعيسى اثني عشر رجلا من قومه رجل منهم فخرج عليهم من في البيت فقال أيكم يطرح عليه شبهي ويكون معي في درجتي ويقتل أو يصلب فقام شاب منهم فقال أنا فقال اجلس فقال مثل مقالته الأولى فقام الشاب فقال أنا فقال أنت ثم قال إن منكم لمن سيكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة مرة فقام رجل منهم فقال أنا

---

1 الشقيقة: وجع ياخذ الراس والوجه (القاموس المحيط وقال ابن الاثير: هر نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى جانبيه. 2 ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لاقتضاء السياق عن المختصر. 3 رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 437 والبداية والنهاية 2 / 110 من ريق احمد بن مروان. 4 سورة آل عمران الاية: 54ـ 5 - سورة النساء الآية: 157ـ 6 ترجمة في سير اعلام النبلاء 15 / 303. 7 كلمة غير مقروءة بالاصل ورسمها: بين ولعله يريد: بيت وهو ما نراه حسب مقتضى السياق بعد. 8 الاصل: اثنى عشرة مرة. (*)

هو فقال أنت تقول ذلك وكان اليهود في الطلب ورفع عيسى من روزنة في البيت وطرح شبهه على ذلك الرجل فقتلوه وصلبوه وكفر به ذلك الرجل قبل أن يصبح واختلف القوم فقال بعضهم كان الله فينا فارتفع وقال بعضهم ابن الله كان فينا فرفعه إليه وقال بعضهم روح الله وكلمته كان فينا فرفعه الله إليه فكان مع كل طائفة منهم ناس كثير فاجتمعت الكافرتان على المؤمنة فقتلتها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد البزار أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبأنا جدي أبو بكر حدثنا سلم بن جنادة القرشي حدثنا

أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال وهو ابن عمرو عن سعيد وهو ابن جبير عن ابن عباس قال لما أراد الله أن يرفع عيسى إلى السماء خرج إلى أصحابه وهم في بيت اثنا عشر رجلا من عين في البيت ورأسه يقطر ماء قال فقال إن منكم من سيكفر أثنتي عشرة مرة من بعد أن آمن بي قال ثم قال أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي قال فقام شاب من أحدثهم سنا فقال أنا قال فقال عيسى اجلس ثم أعاد عليهم قال فقام الشاب فقال أنا فقال اجلس ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال أنا فقال نعم أنت ذاك فألقي عليه شبه عيسى ورفع عيسى من ورزنة في البيت إلى السماء قال وجاء الطلب من اليهود فأخذوا شبهه فقتلوه وصلبوه وكفر به بعضهم اثنتى عشرة مرة بعد أن آمن به فتفرقوا ثلاث فرق فرقة قالت كان الله فينا ما شاء ثم صعد إلى السماء وهؤلاء اليعقوبية وقال فرقة كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه إليه وهم النسطورية وقالت فرقة كان عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه الله إليه وهؤلاء المسلمون فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوها فلم يزل الإسلام طامسا حتى بعث الله محمدا (صلى الله عليه وسلم) " فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة " يعني الطائفة التي كفرت من بني إسرائيل في زمان عيسى فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين " في إظهار محمد (صلى الله عليه وسلم) دينهم على دين الكفار

---

1 الروزنة: الكوة (القاموس المحيط: رزن). 2 يعني الطائفتين الكافرتين. 3 من طريق رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 435 ـ 436 والبداية والنهاية 2 / 109 وسقط منهما: عن الاعمش 4 الاصل: اثني عشر. 5 الاصل (اثني عشر) وفي المصدرين: اثني عشرة. 6 سورة الصف الاية: 14. 7 زيد في المختصر: والطائفة التي آمنت في زمان عيسى. (*)

أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وأبو محمد بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن بن رزقوية أنبأنا أحمد بن سندي حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى أنبأنا إسحاق بن بشر أنبأنا جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال لما فرغ عيسى من وصيته واستخلف شمعون وقتلت اليهود يودا وقالوا هو عيسى يقول الله " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم " " وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما " فأما اليهود والنصارى فيقولون قد قتلوه وأما الحواريون فعلموا أنه لم يقتل وأنكروا قول النصارى واليهود وخلص الله عيسى وأنزل الله سحابة من السماء لاستقلال عيسى فوضع عيسى السحابة فلزمته أمه وبكت فقالت السحابة دعيه فإن الله يرفعه إلى السماء ثم يشرف أهل الأرض عند أوان الساعة ثم يهبط إلى الأرض فيكون فيها ما شاء الله ويبدل الله به أهل الأرض أمنا وعدلا فسكتت عنه مريم تنظر إليه وتشير بإصبعها إليه ثم ألقى إليها برداء فقال هذا علامة ما بيني وبينك يوم القيامة قال وقال ابن عباس إن عيسى لما حمل على السحابة ودع أمه والحواريين ثم أصعدت به السحابة فذهبت امه لتتناول رجله فقال لا تفعلي يا أمة وألقى عمامته إلى شمعون وأمه تمس السحاب حتى فاتها السحاب وأخذ شمعون العمامة فجعلها في عنقه وهم ينظرون إلى عيسى ويشيرون بأيديهم حتى توارى عنهم قال إسحاق وأنبأنا عبد الله بن السندي عن أبيه عن مجاهد وابن جريج عن مجاهد قال إن اليهود لما أرادوا عيسى وطلبوه ليقتلوه فألجؤه إلى غار في الجبل معه أمه والحواريون فعهد إليهم عهده وقال إني مرفوع وأنزلت الغمامة حتى حملت عيسى واليهود يحرسونه فانصدع الجبل فارتفعت السحابة بعيسى ثم دخلوا الغار فأخذوا الذي

---

1 كذا بالاصل وفي المختصر (بوذا) وفي قصص الانبياء لابن كثير والبداية والنهاية (يودس) وفي تاريخ الطبري أيشوع بن فنديرا. 2 الاية 157 من سورة النساء. 3 الاية 158 من سورة النساء (*)

دل على عيسى فعدوا عليه فصلبوه وأخذوا أصحاب عيسى فحبسوهم وعذبوهم فبلغ ذلك صاحب الروم وكانت اليهود تحت يديه فقيل له إنه كان في مملتك رجل عدا عليه بنو إسرائيل فصلبوه وهم يعذبون أصحابه وكان يخبرهم أنه رسول الله قد أراهم العجائب وأحيى لهم الموتى وأبرأ لهم الأسقام وخلق لهم من الطين كهيئة الطير فبعث ملك الروم إلى الحواريين فانتزعهم من أيديهم وسألهم عن دين عيسى فأخبروه فبايعهم على دينه واستنزل الذي صلبه فغيبه وأخذ خشبته التي كان صلب عليها فأكرمها وطيبها وعدا على اليهود فقتل منهم مقتله عظيمة فمن هناك تعظم النصارى الصلبان ومن هنالك صار جل النصرانية بالروم وملك الحواريون بعد ذلك وذلت اليهود وظهرت النصرانية وملك يحيى بن زكريا وشمعون والحواريون ومن تابعهم وكان يقال شمعون صخرة الإيمان وكان رجلا بكاء إذا جلس مجلسا فإما هو باك وجلساؤه يبكون وكان يحيى بن زكريا رجلا ضاحكا بساما إذا جلس لم يزل ضاحكا وأصحابه يضحكون فقال له يوما شمعون سبحان الله يا ابن زكريا ما أكثر ضحكك في الحق

والباطل فقال يحيى سبحان الله يا شمعون ما أكثر بكاؤك في الحق والباطل لقد عنيت نفسك وعنيت جلساءك قال فجاء من الله أن أحب سيرة الرجلين إلي سيرة يحيى بن زكريا قال وأنبأنا إسحاق أنبأنا خارجة بن مصعب عن إدريس عن جده وهب بن منبه قال إن عيسى لما رفع اجتمعت بنو إسرائيل من آمن منهم بعيسى فقالوا ننظر في أمرنا فانطلق إبليس فدعا عفاريته فاجتمعوا إليه فأخبرهم بالذي يريدون بنو إسرائيل فقال إنا

بالاصل: الذي. 2 بالاصل ضحاكا. 3 بنحوه عن مجاهد ورواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 443 والبداية والنهاية 2 / 113 وعقب ابن كثير في نهاية. قال: وفي هذا نظر من وجوه: احدها: ان يحيى بن زكريا نبي لا يقر على ان المصلوب عيسى فانه معصوم يعلم ما وقع على جهة الحق. الثاني: ان الروم لم يدخلوا في دين المسيح الا بعد ثلثمائة سنة وذلك في زمان قسطنطين بن قسطن باني المدينة المنسوبة إليه. الثالث ان اليهود لما صلبوا ذلك الرجل ثم القوة بخشبته جعلوا مكانه مطرحا للقمامة والنجاسة. وجيف الميتات والقاذورات فلم يزل كذلك حتى كان زما ن قسطيطين فعمدت امه هيلانة فاستخرجته من هنالك معتقدة انه المسيح ووجدوا الخشبد التي صب عليها المصلوب. (*)

وجدنا منهم فرصة قال فاختار عفريتين فأمرهما بما يريد ثم انطلقوا حتى دخلوا على بني إسرائيل في مجمعهم الذي اجتمعوا فيه فأمر صاحبيه فجلس كل واحد منهما ناحية وجلس إبليس ناحية فلما فرغ بنو إسرائيل من بعض ما هم فيه قام أحد صاحبيه بهيئة حسنة في هيئة عبادهم فحمد الله وأثنى عليه ثم فقال إن الله قد أكرمكم واختاركم على خلقه بأن نزل من السماء فكان بين أظهركم ما شاء أن يكون ثم عاد إلى سماواته فاشكروه بما صنع إليكم ثم جلس فقام الآخر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها المتكلم لا أعلم متكلما يتكلم بكلام احسن من كلامك ولا أرفق ولا أوفق ولا أقرب من كل خير غير أنك زعمت أن عيسى هو الله وأنه نزل من السماء بين أظهرنا وأن الله لا يزول من مكانه ولكن عيسى هو ابنه فأهبطه إلينا وأكرمنا به ثم جلس فقام إبليس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها المتكلمان لا عهد لنا بمتكلمين أقرب من كل خير وأبعد من كل شر منكما إلا ما زعم الأول أن الله هبط إلينا وأن الله لا يهبط من سماواته وما ذكر أن عيسى هو ابن الله وإن الله ليس له ولد ولكن الله إله السموات ومن فيهن وعيسى إله الأرض ومن فيهن قال فتفرقت من ذلك العباد والصالحون فاختلفوا قال قال ابن عباس اختلفوا على هذا القول بعد إحدى وثمانين سنة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف بن بشر انبأنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرازق أنبأنا معمر عن قتادة في قوله تعالى " ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون قال اجتمع بنو إسرائيل فأخرجوا منهم أربعة نفر فأخرج من كل قوم عالمهم فامتروا في عيسى بن مريم حين رفع فقال أحدهم هو الله تبارك وتعالى هبط إلى الأرض فأحيى من احيى وأمات من أمات ثم صعد إلى السماء وهم اليعقوبية فقال الثلاثة كذبت ثم قال اثنان منهم للثالث قل فيه فقال هو ابن الله وهم النسطورية فقال اثنان كذبت فقال أحد الاثنين الآخريين قل فيه فقال هو ثالث ثلاثة الله تعالى إله وعيسى إله وأمه إله وهم الإسرائيلية وهم ملوك النصارى فقال الرابع كذبت هو عبد الله ورسوله

---

1 سورة مريم الاية: 34ـ 2 الخير في تفسير القرطبي 11 /ـ 106 في تفسيره سورة مريم تفسير الاية 34ـ 3 في تفسير القرطبي: قال احد الاثنين للآخر. (*)

وروحه وكلمته وهم المسلمون فكان لكل رجل منهم أتباع على ما قال واقتتلوا فظهر على المسلمين فذلك قول الله عز وجل " ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس قال قتادة وهم الذين قال الله عز وجل " فاختلف الأحزاب من بينهم " قال اختلفوا فيه فصاروا أحزابا أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز وأبو محمد السلمي قالا حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد أنبأنا أبو بكر الحداد أنبأنا الحسن بن علي بن علوية حدثنا إسماعيل بن عيسى حدثنا ابن أبي عيسى بن عاصم عن أبي حمزة الخراساني قال لما ألحوا على عيسى بن مريم في الطلب قال واعد الحواريين في بيت يجتمعون فيه قال وكان في سقف البيت كو يستضيئون منه فاجتمعوا فيه ينظرون عيسى إذ نبعت عين في البيت قال فبينما هم كذلك إذ طلع عيسى من العين خارجا عليهم في ثوبين ينفض رأسه من الماء حتى قعد في ناحية البيت فقال عيسى إن منكم لمن يكفر بي قبل الليل أكثر من اثنتي عشرة مرة يقول رجل من القوم أنا ذاك قال عيسى أنت قلت ذاك ثم قال عيسى هل منكم أحد يسره أن يلقى عليه شبهي فيوخذ فيقتل ويصلب ويكون معي في درجتي قال فقال رجل من أحداث القوم شاب أنا وسكت المشيخة قال فأعاد عيسى عليهم القول مرتين فيقول الشاب أنا وسكت المشيخة قال فقال

عيسى في الثالثة أنت ثم إن عيسى تصاعد وهم ينظرون حتى إذا بلغ من الكو خرج من الكو لا يستوسع الكو ولا يستصغر على عيسى في بدنه قال وهم ينظرون إليه حتى توارى عنهم قال وكان آخر ما يكلمهم به فقال القوم فيما بينهم هذا عيسى قد صعد وتركنا فما تقولون فيه قال فاختاروا منهم ثلاثة فقالوا نرضى بما يقول هؤلاء قال فقيل لكل واحد منهم ما تقول قال أقول إنه كان الله تعالى وتقدس فكان فينا ما بدا له ثم صعد إلى سلطانه حين بدا له قال فخرج فقال ذاك في الناس فتنبه عظم من الناس قال وقيل للثالث ما تقول أنت قال إن عيسى كان فينا قريبا عهده وإنه عبد الله ورسوله فقالوا كذبت قال وهرب منهم إلى

---

1 سورة آل عمران الاية: 21. 2 سورة مريم الاية: 37. 3 ترجمة في سير اعلام النبلاء 13 / 559. 4 الكو بغير هاء والكوة الخرق في الحائط ونحوه وقيل: ثقب البيت (تاج العروس: كوو). (*)

جزيرة في البحر فكان فيها يتعبد حتى مات فطلبوه ليقتلوه قال وخرج الذي قال أنا وقد القي عليه شبه عيسى فأخذ ثم قتل ثم صلب أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا محمد بن مظفر بن بكران أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو حدثنا عمير بن مرداس الدونقي حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن علي الكوفي عن سعيد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال قال علي إن خليلي حدثني أن أضرب لسبع عشرة مضى من رمضان وهي الليلة التي مات فيها موسى وأموت لاثنتين وعشرين تمضي من رمضان وهي الليلة التي رفع فيها عيسى أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن عثمان بن يحيى أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا الحسن بن علي بن شبيب حدثنا سويد بن سعيد حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال سمعت حريث بن المحش يحدث أن عليا قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان قال سمعت الحسن بن علي وهو يخطب يذكر مناقب علي فقال قتل ليلة أنزل الله القرآن أوقال الفرقان وليلة أسري بعيسى أو بموسى وليلة كذا وكذا فذكر نبيا أو نبيين أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبانا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي بدمشق انبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد النصيبي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي الخطيب أنبأنا عمر بن الفضل بن مهاجر حدثنا أبي حدثنا الوليد بن حماد الرملي حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا زهير حدثنا رديح هو ابن عطية حدثني أبو زرعة الشيباني

---

1 رواه العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير 1 / 130 في ترجمة الاصابع بن نباتة. 2 ضبطت بضك الدال وفتح النون وهذه النسبة الى دونق قرية من من قرى نهاوند (كما في الانساب). ترجم له. السمعاني. وهذه اللفظة سقطت من الظعفاء الكبير. 3 الاصل: عمير والمثبت عن الضعفاء الكبير. 4 كذا الاصل والمختصر وفي الضعفاء الكبير: لسبع يمضين من رمضان. 5 في الضعفاء الكبير: لاثنين وعشرين يمضين من رمضان. 6 برجمته في تهذيب الكمال 6 / 195. (*)

أن عيسى بن مريم عليه السلام رفع من طور زيتا بعث الله عز وجل ريحا فخفقت به حتى هرول ثم رفعه الله عز وجل إلى السماء أخبرنا أبو محمد حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله ومحمد بن علي بن محمد بن جعفر قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد حدثنا ابن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة بنت حسين بن علي حدثته أن عائشة كانت تقول أخبرتني فاطمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرها أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش بعده نصف عمر الذي كان قبله وأنه اخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة فلا أراني إلا ذاهب على رأس ستين [* * * *] حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال هذا كتاب لنافع بن يزيد هو أعطانيه وأنا شاك أن أكون عرضته عليه أم لا قال حدثني عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة بنت حسين حدثته أن عائشة كانت تقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مرضه الذي قبض فيه قال يا فاطمة يا ابنتي احني علي فأحنت عليه فنجاها ساعة ثم انكشفت عنه تبكي وعائشة حاضرة ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك بساعة احني علي فحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تضحك فقالت

1 طور زيتا: جبل مشرف على بيت المقدس (معجم البلدان). 2 لم اعثر على الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع. ورواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 /ـ 442 والبداية والنهاية 2 /ـ 112 عن يعقوب بن سفيان في تاريخه. 3 الاصل: ابن ابي عرنه والصواب ما اثبت وضبط هو عمارة بن غزية راجع ترجمة محمد ين عبد الله بن عمرو بن عثمان في تهذيب الكمال 16 / 441. 4 عقب ابن كثير: فهو حديث غريب. 5 بقرأ بالاصل: داره تصحيف والصواب ما اثبت (وارة) ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 28. (*)

[482]

عائشة يا بنت رسول الله أخبريني ماذا ناجاك أبوك قالت أوشكت رأيته ناجاني على حال سرثم ظننت أني أخبر بسره وهو حي فشق ذلك على عائشة أن يكون سرا دونها فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة ألا تخبريني ذلك الخبر قالت أما الآن فنعم ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة وأنه عارضه العام مرتين وأنه أخبره أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي قبله وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني غلا ذاهبا على رأس الستين فأبكاني ذلك وقال يا بنية إنه ليس من نساء المؤمنين أعظم رزية منك فلا تكوني أدنى من امرأة صبرا ثم ناجاني في المرة الأخرى فأخبرني أني أول أهله لحوقا به وقال إنك سيدة نساء أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحارث بن أبي أسامة أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو معشر عن يزيد بن زياد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السنة التي قبض فيها لعائشة إن جبريل كان يعرض علي القرآن في كل سنة مرة وقد عرض علي العام مرتين وإنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر أخيه الذي كان قبله عاش عيسى ما ئة وخمسا وعشرين سنة وهذه اثنتان وستون سنة ومات في نصف السنة [* * * *] قال ابن عساكر كذا في هاتين الروايتين والصحيح أن عيسى لم يبلغ هذا العمر وإنما أراد به مدة مقامه في أمته كما أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن انبأنا أبو عمرو بن حمدان

1 الاصل: سر. 2 الزيادة للايضاح عن دلائل النبوء للبيهقي. 3 الاصل: وهو والمثبت عن رلائل النبوة للبيهقي. 4 رواه البيهقي في دلائل النبوة 7 /ـ 166ـ 5 كتب فوقها بالاصل: ملحق. 6 رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 /ـ 195 تحت عنوان: ذكر عرض رسول الله (ص) القرآن على جبريل. 7 كتب بعدها بالاصل: الى. 8 عنى بهما الرواية التي قالت أن عيس بن مريم عاش مئة وعشرين سنة والاخرى التي قالت انه عاش مئة وخمسا عشرين سنة. (*)

[483]

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكربن المقرئ قالا أنبأنا أبو يعلى حدثنا الحسين بن الأسود حدثنا عمرو بن محمد العنقزي حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال قالت فاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن عيسى بن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة [* * * *] أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي حدثنا أبو حفص بن شاهين حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن عمار المكي حدثنا سفيان عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال دعا النبي (صلى الله عليه وسلم) فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشئ فبكت ثم سارها بشئ فضحكت فسألوها فأبت أن تخبر فلما قبض (صلى الله عليه وسلم) أخبرتهم قالت دعاني فقال إن الله لم يبعث نبيإلا وقد عمر الذي بعده نصف عمره وإن عيسى لبث في بني إسرائيل أربعين سنة وهذه توفي لي عشرين ولا أراني إلا ميت في مرضي هذا وإن القرآن كان يعرض علي في كل عام مرة وإنه عرض علي في هذه السنة مرتين فبكيت ثم دعاني فقال لي إن أول من يقدم علي من أهلي أنت فضحكت [* * * *] أنبأنا أبو القاسم بن بيان أنبأنا أبو القاسم بن بشران ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم قال لم يكن نبي إلا عاش مثل نصف عمر صاحبه الذي كان قبله وعاش عيسى في قومه أربعين سنة

1 الفظة غير مقروءة بالاصل راجع ترجمته في تهذيب الكمال 14 /ـ 283 وهذه النسبة بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنه وبالزاي (كما في تقريب التهذيب نسبة الى العنقز وهو المرزنجوش. 3 رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 442 والبداية والنهاية 2 / 113. 3 كذا بالاصل والمختصر. 4 البداية والنهاية 2 / 113 وقصص الانبياء 2 / 442. (*)

أخبرنا أبو البركات أيضا أنبأنا أبو طاهر احمد بن الحسن وأبو الفضل بـن خيـرون قـالا أنبأنـا عبـد الملك بن محمد أنبأنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبـي حـدثنا معاويـة بن هشام حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال مكث عيسـى فـي قـومه أربعيـن عامـا أخبرنـا أبـو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بـن نظيـف أنبأنـا الحسـن بـن إسـماعيل أنبأنـا أحمـد أنبأنـا عمـر بـن عبيدالله قالا أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا عثمان بن مسلم قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال رفع عيسـى وهـو ابـن ثلاث وثلاثين سنة ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وليس في رواية موسـى بـن إسـماعيل ذكر معاذ أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان في كتابه أنبأنا أبو القاسم بـن بشـران ح وأخبرنـا أبـو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشـران أنبأنـا أبـو علـي بن الصواف حدثنا محمد بن سفيان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا شاذان حدثنا حماد بن سلمة عـن علـي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى بن مريم ابن ثلاث وستين سنة والأول هو الصحيح أخبرنـا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بـن أبـي عثمـان وأبـو منصـور مقـرب بـن الحسـين بـن الحسن البواب قالا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا علي بن عبيـدالله بـن مبشر حدثني عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال

رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 442 والبداية والنهاية 2 / 113. 2 رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 441 والبداية والنهاية 2 / 112. 3 كتبت هو فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

الفترة ما بين عيسى ومحمد (صلى الله عليه وسلم) ستمائة قال وحدثنا ابن مبشر حدثنا عيسى بن شاذان حدثنا زيد بن عوف حدثنا أبو عوانة عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قـال المغيـرة فيمـا بين عيسى بن مريم وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) ستمائة سـنة قـال الـدارقطني أخرجـه البخـاري عن الحسن بن مدرك عن يحيى بن حماد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بـن احمـد أنبأنـا أبـو القاسـم بـن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف انبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا ابن قتيبة والحسين بن أبي معشر قالا حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا ابن عياش عن عمر بن محمد عن أبي عقال مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أنس بن مالك قال بينا نحن مع رسول الله (صلى الله عليـه وسـلم) إذ رأينـا بـردا ويـدا فقلنا يا رسول الله ما هذا البرد الذي رأينا واليد قال قد رأيتموه قلنا نعم قال ذاك عيسى بن مريم سلم علي [* * * *] اسم أبي عقال هلال بن زيد بن يسار بـن بـولاء أخبرنـا أبـو الحسـن علـي بـن المسـلم السلمي وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج الأزدي قـالا أنبأنـا علـي بـن محمـد السـلمي أنبأنـا عبـد الرحمن بن عثمان التميمي أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي حدثنا أحمد بن أبي عـرزة حـدثنا إسـماعيل بن أبان الأزدي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي عقال عن أنس بن مالـك قال كنت أطوف مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حول الكعبة إذ رأيته صافح شيئا ولا نراه قلنا يـا رسول الله رأيناك صافحت شيئا ولا يراه أحد قال ذاك أخي عيسى بن مريم انتظرته حتى قضى طـوافه فسلمت عليه [* * * *] (

---

1 رواه ابن كثير في قصص النبياء 2 / 453 والبداية والنهاية 2 / 118ـ 2 صحيح البخاري (53) كتاب مناقب الانصار (35) بـاب رقم 23948 / 325 طبعة دار الفكر. 3 رواه عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 118 في ترجمة هلال بن زيد بن يسار. 4 ترجمة في تهذيب 6 / 395. 5 بالاصل: عرزه تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 139. (*)

كذا قال وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن الصوري أنبأنا علي بن الحسن المقرئ أنبأنا أبـو محمد عبد الرحمن بن عمير النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا محمـد بـن عبيـد بـن عتبـة حـدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا عمر بن زياد الألهاني عن جابر الجعفي عن أبي عقال عن أنس قال رأيت النـبي (صلى الله عليه وسلم) وأهوى إلى شئ وهو في الطواف كأنه يصافح فقلنا يا رسول الله رأيناك أهـويت إلى شئ فصافحته ولم نر شيئا قال ذاك ابن مريم انتظرته حتى قضى طوافه فسلمت عليـه [* * *]

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبيدالله بن أحمد حدثنا علي بن محمد بن أحمد إملاء أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم النصراباذي أنبأنا إسماعيل بن نجيد أنبأنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى ابن عفراء عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقريش يا معشر قريش لا خير في أحد يعبد من دون الله قالوا أليس تزعم أن عيسى كان عبدا تقيا وعبدا صالحا فلو كان كما تزعم أنه فأنزل الله تعالى " ولما ضرب ابن مريم مثلا " الآية [* * * *] أخبرنا أبو سعد البغدادي أنبأنا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر السمسار قالا أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء حدثنا ابن أبي ع ون وهو محمد بن أبي ع ون حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال إن كان ما يقول أبو هريرة حقا فهو قوله " وإنه لعلم للساعة " قال نزول عيسى بن مريم

---

1 النصراباذي بالذال المعجمة نسبة الى نصر اباذ محلة بنيسابور ذكره السمعاني وترجه (الانساب). 2 ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 146. 3 لفظه غير مقروءة بالاصل. 4 سورة الزخرف الاية: 57. 5 سورة الزخرف الاية: 16 ولاصل: الساعة (*)

---

[487]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنبأنا أبو علي الحسن بن علي أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال قال ابن عباس لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها قال ثم طفق يحدثنا فلما قام تلاومنا ألا نكون سألناه عنها فقلت أنا لها إذا راح غدا فلما راح الغد قلت يا ابن عباس ذكرت أمس آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها فقلت اخبرني عنها وعن اللاتي قرأت قبلها قال نعم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقريش يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد دون الله فيه خير وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى بن مريم وما تقول في محمد فقالوا يا محمد ألست تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا فلئن كنت صادقا فإن آلهتهم لكما تقولون فأنزل الله عز وجل " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون " قال قلت ما يصدون قال يضجون " وإنه لعلم للساعة قال هو خروج عيسى بن مريم قبل القيامة أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط أنبأنا أبي أبو سعد أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس أنبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي حدثنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال إن كان ما يقول أبو هريرة حقا فهو عيسى بن مريم وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها إنما قال سفيان يقول أبو هريرة اقرؤه مني السلام أخبرنا أخبرناه أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي حدثنا والدي الحاكم أبو الفتح نصر بن علي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد بن حاتم

---

1 روانه أحمد في مسنده 1 /ـ 68 رقم 2921 طبعة دار الفكر. 2 كتب فوقها في الاصل: لحق. 3 الاصل: الديلي بتقديم الباء تصحيف تقدم التعريف به. 4 سورة الزخرف الاية: 61. 5 كتب بعدها بالاصل: الى. (*)

---

[488]

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنبأنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال قال ابن عباس لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط فلا أدري أعلمها الناس فلم يسألوني وقال ابن يعقوب فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها فيسألون وقال ابن يعقوب فيسألوا عنها فقلت أخبرني عنها وعن التي قبلها وقال ابن يعقوب وعن اللائي قرأت قبلها قال نعم إن سول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقريش يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد دون الله فيه وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى بن مريم وما تقول في عيسى فقالوا يا محمد ألست تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله الصالحين فإن وقال ابن يعقوب من عباد الله صالحا فلئن كنت صادقا فإن وقال ابن يعقوب إن آلهتهم لكما تقولون قال فأنزل الله عز وجل " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون " زاد أبو حامد قال ما يصدون وقالا قال يضجون قال " وإنه لعلم للساعة "

قال هو خروج عيسى بن مريم قبل يوم القيامة أخبرني أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بـن بنـدار أنبأنـا محمد بن علي المقرئ أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا يحيـى بن معين حدثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال لما قيـل لعيسـى " أأنـت قلـت للنـاس اتخـذوني وأمي إلهين من دون الله "

---

1 مكانها بالاصل بياض راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 479 والزيادة المثبتة عن سير الاعلام. 2 الاصل: الكاني تصحيف والصواب ما اثبت راجع الانساب. والحاشية السابقة. 3 الاصل: علي تصحيف والصواب ما اثبت راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 /ـ 568. علي بن الصقر في سير الاعلام 17 /ـ 479. 4 غير واضحة بالاصل والمثبت يوافق الرواية السـابقة. 5 كتـب فوقهـا بالاصل: ملحق. 6 الاصل: قال. 7 الزيادة لازمة للايضاح. 8 سورة المائدة الاية 116. (*)

تزايلت مفاصله ولما قال لقمان لابنه " يا بني إن تك مثقال حبة من خردل فتكـن فـي صـخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله " تفطر فمات أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا محمد بن العباس بن حيوية حدثنا محمد بن هارون بن حميد حـدثنا محمـد بـن يحيـى بـن أبـي عمـر العبدي حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن أبي هريرة قال تلقى عيسى حجته ولقاه الله في قوله " إذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين " قال أبو هريرة عن النـبي (صـلى الله عليه وسلم) فلقاه عز وجل " سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق " أخبرنا أبو عبـد اللـه محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمـرو قـالا حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا العباس بن محمد حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حـدثنا شـيبان بـن عبـد الرحمن عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى بني عفراء الأنصاري قال قال ابـن عباس في قوله " وإنه لعلم للساعة " قال هو خروج عيسى بن مريـم قبـل يـوم القيامـة رواهـا سـفيان الثوري وشعبة عن عاصم من غير ذكر أبي يحيى أخبرنا بها أبو القاسم إسماعيل بن محمـد أنبأنـا محمـد بن أحمد بن علي أنبأنا أحمد بن موسى بن مردوية أنبأنا أبو بكـر الشـافعي حـدثنا أبـو المثنـى معـاذ بـن المثنى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى حدثنا سـفيان وشـعبة عـن عاصـم عـن أبـي رزيـن عـن ابـن عباس " وإنه لعلم للساعة " قال نزول عيسى بن مريم أخبرنا أبـو القاسـم علـي بـن إبراهيـم أنبأنـا أبـو الحسن بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر الميانجي أنبأنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة بـن سـعيد حـدثنا الليـث عن ابن شهاب عن ابن المسيب ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد

---

1 الاصل: تكن. 2 سورة لقمان الاية: 16ـ 3 زيد بعدها بالاصل: الى. 4 سورد المائدة الاية: 116. 5 كذا الاصل هنا: بن عفـراء. 6 سورة الزخرف الاية: 61. (*)

أنبأنا أبو محمد المخلدي أنبأنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي حـدثنا الليـث عـن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قـال رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضـع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد [* * * *] أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان قالا أنبأنا أبو العبـاس بـن قيس أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بـن سـليمان أنبأنـا العبـاس أخـبرني أبـي حـدثنا الأوزاعـي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كـان يقـول والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما قسطا فيكسر الصليب ويقتـل الخنزيـر ويضـع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد [* * * *] أخبرناه عاليا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم البهاء بنت البغدادي قالا أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر المقـرئ حـدثنا محمـد بـن الربيـع بـن سـليمان الجيزي حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يوشك أن ينزل إليكم ابن مريم حكما عدلا وإماما مقسـطا يكسـر الصـليب ويقتـل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن البسري وأبو محمد بن أبي عثمان وعبد الله بـن أحمـد بـن عثمـان السـكري قـالوا أنبأنـا عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم أنبأنا محمد بن جعفر بنأحمد الطبري حدثنا بشر بن مطر حدثنا سـفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قـال قـال النـبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال

حتى لا يقبله أحد [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر المقـرئ أنبأنـا أبـو بكـر الجـوزقي أنبأنا

---

1 بالاصل: (أبو). (*)

مكي بن عبدان حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان عن الزهري ح قال وأنبأنا عبـد اللـه بـن محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا سفيان عن الزهري ح قال وأنبأنا أبـو جعفـر محمـد بـن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الموصلي ببغداد حدثنا علي بن حرب حدثنا سـفيان عـن الزهـري سـمع سعيد بن المسيب يخبر عن أبي هريرة يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وقـال علـي بـن حـرب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ينزل فيكم ابن مريم إمامـا مقسـطا وحكمـا عـدلا فيضـع الجزيـة ويفيض المـال حـتى لا يقبلـه أحـد ويكسـر الصـليب ويقتـل الخنزيـر [* * * *] أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله عن ابن شهاب عن سـعيد بـن المسـيب عـن أبـي هريـرة عـن النـبي (صلى الله عليه وسلم) قال والذي نفسي بيده ليوشـكن أن ينـزل فيكـم ابـن مريـم حكمـا عـادلا يكسـر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال ولا يقبله أحد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو منصور عمر بن أحمد بن محمد الحوري أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمـد بـن محمـد السـليطي أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبـي حـدثني إبراهيـم بن طهمان عن محمد بن ميسرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عـن أبـي هريـرة قـال قـال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) يوشك أن ينـزل ابـن مريـم حكمـا مقسـطا فيقتـل الـدجال ويقتـل الخنزيـر ويكسر الصليب ويفيض المال وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين قال واقرءوا إن شـئتم " وإن مـن أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته " قال موت عيسى عليه السلام يعيدها أبو هريـرة ثلاث مـرات [* * *] ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة ورواه قتادة عن ابن المسيب

---

1 كتب فوقها في الاصل: ملحق. 2 كذا رسمها بالاصل بدون إعجام. 3 سورة النساء الاية: 159. (*)

أخبرناه أبو الحسن بن قبيس حدثنا وأبو نصر بن خيرون أنبأنا أبو بكـر الخطيـب أنبأنـا محمـد بـن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أنبأنـا سـليمان بـن أحمـد الطـبراني حـدثنا عيسـى بـن محمـد الصـيدلاني البغدادي حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا محمد بن عثمان بن سيار القرشي حدثنا كعـب أبـو عبـد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) ألا إن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول ألا إنه خليفتي في أمتي من بعـدي ألا إنـه يقتـل الـدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها ألا فمن أدركه منكم فليقرأ عليـه السـلام [* * * *] قال سليمان لم يروه عن قتادة إلا كعب أبو عبد الله البصري ولا عنه إلا محمد تفرد به ابن عقبـة أخبرنـا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم المجتبى بنت ناصر قالا أنبأنا عبـد الـرزاق بـن عمـر بـن موسـى أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو العباس بن قتيبة واللفظ له ومحمد بن زبان قالا حدثنا عيسى بن حمـاد ح وأخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنبأنا علي بن عمـر بـن محمد حدثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا عيسى بن زغبـة أنبأنـا الليـث بـن سـعد عـن سـعيد زاد ابـن كادش ابن أبي سعيد وقالوا المقبري عن عطاء بن ميناء مولى ابن أبي ذباب عن أبـي هريـرة قـال قـال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لينزلن ابن مريم حكمـا عـدلا فيكسـر الصـليب وليقتلـن الخنزيـر زاد الخلال وفاطمة ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها وقالوا ولتـذهبن الشـحناء والتبـاغض والتحاسـد ويـدعى إلى المال فلا يقبل [* * * *]

---

1 رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 / 172 في ترجمة عيسى بن محمد الصيدلاني. 2 هو محمد بن الحسن بن قتيبة أبو العباس ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 /ـ 192ـ 3 بدون إعجام بالاصل والصواب ما اثبت وضبط زبان انظر الحاشية التاليـة. 4 هو عيسى بن حماد زغبة راجع في تهذيب الكمال 14 / 537. 5 إعجامها مضطرب بالاصل والصواب ما اثبت ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 73. وميناء بكسر الميم وسكون التحتانية ثم نون كما في تقريب التهذيب. 6 الكلمة مطموسد بالاصل والمثبت (7) رسمها غير واضح الختا والمثبت عن المختصر. (*)

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو محمد المخلدي أنبأنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد [* * * *] وهذا هو المحفوظ ورواه ابن إسحاق عن سعيد المقبري فقال عن أبيه أخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليهبطن الله عز وجل عيسى بن مريم حكما عدلا وإماما مقسطا فليسلكن فج الروحاء حاجا أو معتمرا وليقفن على قبري فليسلمن علي ولأردن عليه [* * * *] وروي عن سعيد عن أبي هريرة نفسه أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنبأنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن أبي صخر أن سعيد المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين

---

1 فج الروحاء بين مكة والمدينة (راجع معجم البلدان). 2 هو حميد بن زياد المدني راجع تهذيب عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري في تهذيب الكمال 10 / 619. (*)

ولتذهبن الشحناء وليعرض عليه المال فلا وقال ابن المقرئ لا يقبله أحد ثم لئن قام على قبري فقال يا محمد لأجيبنه وقال ابن المقرئ لأجبته [* * * *] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي حدثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الإمام حدثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لينزلن عيسى بن مريم بالروحاء حاجا أو معتمرا أو [* * * *] قال وحدثنا عبد السلام حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن رجل عن أبي هريرة مثله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو علي الروذباري أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ح قال وحدثنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا حدثنا أحمد بن الوليد الفحام حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوشك المسيح عيسى بن مريم أن ينزل حكما مقسطا وإماما عادلا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتكون الدعوة واحدة فاقرئوه السلام من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما حضرته الوفاة قال أقرئوه مني السلام [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنبأنا سفيان يعني ابن حسين عن الزهري عن حنظلة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير ويمحو الصليب

---

1 هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ترجمته في سير اعلام النبلاء 5 / 69. كلمة غير مقروءة بالاصل. 3 رواه احمد بن حنبل في المسند 3 / 141 - 142 رقم 7908 طبعة دار الفكر. (*)

وتجمع له الصلاة ويعطي المال حتى لا يقبل ويضع الخراج وينزل الروحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما قال وتلا أبو هريرة " وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا " [* * * *] فزعم حنظلة أن أبا هريرة قال يؤمن به قبل موت عيسى فلا أدري هذا كله في

حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) أو شئ قاله أبو هريرة أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسين أنبأنا أبو القاسم بن البسري ح وأخبرنا أبو الفتح نصرالله بن محمد الفقيه وأبو محمد بن طاوس وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك وأبو يحيى بشر بن عبد الله قالوا أنبأنا أبو محمد التميمي قالا أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد حدثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان حدثني الحجاج بن الحجاج عن عبد الأعلى بن عبد ربه أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالواحدثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم وهو ابن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن عبد الأعلى بن عبد ربه أنه حدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن عيسى نازل فيقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير [* * * *] وسقط ذكر قتادة من حديث خالد بن نزار

---

1 سورة النساء تالاية: 159. 2 ترجمته في سير اعلام النبلاء 7 / 378. 3 هو حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحوال ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 152ـ 4 بالاصل: عبد الاعل ى علي بن عبد ربه والمثبت عن ترجمه حجاج المتقدم في تهذيب الكمال راجع الحاشية. السابقة. 5 كذا بالاصل. 6 كتب فوقها في الاصل: ملحق. 7 كتب فوقها في الاصل: الى. 8 راجع ترجمة خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني في تهذيب الكمال 5 / 420. (*)

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني أنبأنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان حدثنا سعد بن الصلت عن حميد بن صخر عن شبيه المدني عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ويذهب الشحناء ويصلح السنن ويفيض المال فلا يقبله أحد فإن قام عند قبري فقال يا محمد لأجيبه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا سريج حدثنا فليح عن الحارث بن فضيل الأنصاري عن زياد بن سعد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينزل عيسى ابن مريم إماما عادلا وحكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويرجع السلم ويتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره وتراعي الغنم الذئب فلا يضرها ويراعي الأسد البقر فلا يضرها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو سعد الجنزرودي حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب حدثنا علي بن عاصم عن خالد وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوشك من عاش منكم أن يلقى عيسى بن مريم عليه السلام حكما عدلا وإماما

---

1 ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 103ـ 2 غير واضحة بالاصل والصواب ما اثبت وقد ذكر الذهبي في مشايخ الذكواني المتقدم: عثمان البرجي راجع. الحاشية السابقة. 3 كذا بالاصل وهو حميد بن زياة أبو صخر ويقال 6 حميد بن صخر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 242. 4 كذا بالاصل 5 كتب فوقها بالاصل: ملحق. 6 رواه احمد بن حنبل في المسند 3 / 530 رقم 10265 طبعة دار الفكر. 7 بدون اعجام بالاصل والمثبت عن المسند ت. 8 زيادة عن المسند. 9 الحمة: الابرة التي تضرب بها الحية والعقرب والزنبور ونحو ذلك أو تلدغ بها (اللسان، حمي). 10 كتب فوقها بالاصل، ملحق 11 الاصل: سعيد تصحيف. (*)

مهديا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وتضع الحرب أوزارها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن أحمد وأبو البركات الأنماطي قالا أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا سليمان بن عمر الأقطع حدثنا أبي حدثنا الخليل بن مرة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الدجال خارج وإنه أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى ويقول للناس إني ربكم فمن قال أنت ربي فقد افتتن ومن قال ربي الله حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه وعذاب فيمكث في الأرض ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم من قبل المغرب مصدقا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى ملته فيقتل الدجال ثم إنما هو قيام الساعة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الكاتب أنبأنا أبو علي الواعظ أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا أبو عبد الله الشيباني حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا سليمان بن داود حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثني الحضرمي بن لاحق أن ذكوان

أبا صالح أخبره أن عائشة أخبرته قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن يخرج الدجال وأنا حي كفيتكموه وإن يخرج بعدي فإن ربكم ليس بأعور إنه يخرج في يهودية أصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان فيخرج إليه شرار أهلها حتى يأتي الشام مدينة بفلسطين بباب لد وقال أبو داود مرة يأتي فلسطين باب لد فينزل عيسى فيقتله ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة إماما عدلا وحكما مقسطا [* * * *]

---

1 كتب فوقها بالاصل: الى. 2 سقطت من الاصل واستدركت على هامشه ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 25ـ 3 الظفر ة محركة والظفر، جليدة تغشي العين (القاموس المحيط). 4 رواه احمد حنبل في مسنده 9 / 24521 طبعة دار الفكر. 5 لد: قرية قرب بيت المقدسس (راجع معجم البلدان). (*)

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني أنبأنا أبو المفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الصدفي أنبأنا أبو محمد بن محمد بن حليم العامري أنبأنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجد الفزاري أنبأنا سعيد العامري حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق حدثه عن أبي صالح عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت يا رسول الله ذكرت الدجال فقال لا تبكي فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه وإن أمت فإن ربكم ليس بأعوروإنه يخرج من قبل المشرق ويخرج معه يهود أصبهان فيسير حتى ينزل ناحية المدينة ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان فيخرج إليه شرار الناس فيسير حتى يأتي مدينة بفلسطين فينزل عيسى فيقتله ويلبث في الأرض أربعين سنة أو قريبا من أربعين سنة إماما عادلا وحكما مقسطا [* * * *] أخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى عن حضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة أم المؤمنين قالت دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أبكي فقال ما يبكيك قالت يا رسول الله الدجال قال فلا تبكي فإن يخرج وأنا حي فأنا أكفيكموه وإن أمت فإن ربكم عز وجل ليس بأعوروإنه يخرج معه يهود أصبهان فيسير حتى ينزل بناحية المدينة ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان فيخرج إليه شرار أهلها فينطلق حتى يأتي لد فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتله ثم يلبث عيسى في الأرض أربعين سنة إماما عدلا وحكما قسطا [* * * *] قال وأنبأنا أبو يعلى الموصلي حدثنا هدبة حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير بإسناده نحوه

---

1 كتب فوقها بالاصل، ملحق. 2 كذا بالاصل ولعل الصواب، بفلسطين كما تقدم في الرواية السابقة كما في مسند احمد. 3 كتب فوقها بالاصل: الى. (*)

وروي عن أبي صالح عن أبي هريرة شئ منه قوله أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبانا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا الحارث بن محمد حدثنا أبو النضر وهو هاشم بن القاسم حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إماما عادلا وقاضيا مقسطا حتى الإمارة حتى يقتل الخنزير والقردة وحتى يكسر الصليب وتكون السجدة لله رب العالمين وذكر الحديث أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أحمد بن سليمان بن زبان حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر حدثنا زيد بن أسلم قال يهبط المسيح عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها وتنبر قريش الإمارة وتملأ الأرض من السلم كما تملأ الإناء حتى يتدفق من جوانبه كلها وتعود الأرض كفاثور الورق وترفع العداوة والبغضاء والشحناء وتنزع من كل ذي حمة حمتها فيومئذ يطأ الصبي على رأس الحية فلا تضره وتفر الجارية الأسد كما تفر جري الكلب الصغير ويقوم الفرس بعشرين درهما وتقوم البقرة بكذا وكذا كأنه يرفع ثمنها أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

---

1 هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 415. 2 لفظتان بدون اعجام غير واضحتين بالاصل. 3 الاصل: الكناني تصحيف. 4 بدون اعجام بالاصل والصواب ما اثبت وضبط ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 378. 5 النبر بالكلام الهمز وكل شئ رفع شيئا فقد نبره والنبر: الخلس (اللسان: نبر). 6 الفاثور، الخوان من رخام أو فضة أو ذهب الطست وقرص الشمس (القاموس المحسط). (*)

---

[500]

ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة أنبأنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا أبو بكربن خريم حدثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن الزهري حدثني نافع مولى أبي قتادة ح وأخبرنا أبوا الحسن الفقيهان قالا أنبأنا أبو العباس بن قبيس أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا العباس بن الوليد أخبرنا أبي حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي التميمي أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم أو قال إمامكم منكم [* * * *] أخبرنا أبو الفضل محمد بن أسماعيل أنبأنا محلم بن إسماعيل بن مضر أنبأنا الخليل بن أحمد بن محمد السجزي ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي المعروف بالرومي قالا أنبأنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث السجزي النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل بنا فيقول لا إن بعضكم على بعض امراء ليكرمه وفي حديث السجزي فيكرمه الله لهذه الأمة [* * * *] أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن

---

1 الاصل، أبو تصحيف. 2 رواه احمد بن حنبل في المسند 3 / 101 رقم 7684 طبعة دار الفكر. (*)

---

[501]

المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا حفص بن عبد الله الحلواني حدثنا بهلول بن مورق السامي عن موسى بن عبيدة عن أخيه يعني عبد الله عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تزال أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول إمامهم تقدم فيقول أنتم أحق بعضكم أمراء بعض أمر أكرم الله به هذه الأمة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا بشر بن موسى حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا الأشعث عن الحسن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين حتى ينزل عيسى بن مريم فيقولون تقدم فصل بنا فيقول يتقدم إمامكم فإن الله جعل بعضكم لبعض أئمة لكرامة هذه الأمة [* * * *] قال هذا أشعث بن عبد الملك أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور قالا أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا داود بن عمرو حدثنا سلام بن سليم حدثنا سماك عن يزيد بن دثار بن عبيد بن الأبرص الأسدي قال قال عبد الله إن المسيح بن مريم خارج قبل يوم القيامة وليستغن به الناس عن من سواه أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنبأنا سعيد بن أحمد أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي أنبأنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن أبي يونس أنه سمع أبا هريرة يقول والذي نفسي بيده لينزلن عيسى بن مريم عدلا في الأرض مقسطا وإني لأرجو أن لا أموت حتى ألقاه ويمسح عن وجهي وأحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيصدقني أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين أنبأنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد بن سابق

---

1 هو اشعث بن عبد الملك الحراني أبو هانئ البصري ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 279. 2 كتب فوقها في الاصل: ملحق. (*)

---

[502]

حدثنا أبو جعفر الرازي عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ينزل ابن مريم أمامـا مقسطا وحكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وتضع الحرب أوزارها وتنبر قريش في الإمارة وتضـع كل ذات حمل حملها حتى إن الرجل ليضع قدمه على رأس الحية فما تضره وحتى إن الذئب ليكـون فـي الغنم ككلبها وحتى إن السبع ليكون في الخيل كراعيها وحتى إن الصبي ليدخل يده في فـي الـذئب فمـا يضره وحتى إن الملأ ليأكلون التفاحة وحتى إن العصابة ليأكلون مـن العنبـة ثـم يقولـون يـا ليـت إخواننـا أدركواهذا العيش أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم بن السمرقندي قالا حـدثنا عبـد العزيز بن احمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أحمد بن سليمان بن زبان حدثنا هشام بن عمـار حـدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني قال سمعت أبا هريرة يقول يهبط المسيح بــن مريم فيصلي الصلوات ويجمع الجمع ويزيد في الحلال فقلت يا أبـا هريـرة مـا أراه يزيـد إلا فـي النسـاء فضحك وقال كأني به تجد به رواحله ببطن الروحاء حاجا أو معتمرا فمن لقيه منكم فليقـل إن أخـاك أبـا هريرة يقرئك السلام قال أبو الأشعث ثم نظر إلي فقال قـد أشـفقت ألا أمـوت حـتى أدركـه أخبرنـا أبـو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس حدثنا شعيب بن عمرو حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن جبلة بـن سـحيم عـن مؤثر بن عفازة عن عبد الله بن مسعود قال

---

1 بدون إعجام بالاصل والمثبت يوافق رواية سابقة ومر شرح اللفظة. 2 كتب فوقها في الاصل، الى. 3 الاصل: ريان والصواب مـا اثبت وضبط مر التعريف به. 4 الاصل الحسين تصحيف. 5 بالاصل: ابي وترجمة شعيب عمـرو الضـبعط فـي تاريـخ مدينـة دمشـق 23 /ـ 112 رقم 2748 ط الدار. 6 رسمها غير واضح بالاصل ذكره المزي في مشايخ العوام بن حوشب راجع ترجمته في تهـذيب الكمال 14 / 442. 7 الاصل: عفاره بالراء راجع ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 436. (*)

---

[503]

كان ليلة أسري برسول الله (صلى الله عليه وسـلم) لقـي إبراهيـم وموسـى وعيسـى فتـذاكروا الساعة متى هي فبدأوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم وسألوا موسـى فلـم يكـن عنـده منها علم فردوا الحديث إلى عيسى فقال عهد الله إلي فيما دون وجبتها فأمـا وجبتهـا فلا يعلمهـا إلا اللـه فذكر من خروج الدجال ما (نعبط) ما قبله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم مـن كل حدب ينسلون لا يمرون بماء إلا شربوه ولا شئ إلا أفسدوه فيجأرون إلي فأدعو الله فيميتهم فتجيف الأرض من ريحهم فيجأرون إلي فأدعوالله فيرسل السماء بالماء فتحملهم فتقذف أجسـامهم فـي البحـر ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم وعهد الله إلي أنه إذا كان ذلك ان الساعة مـن النـاس كالحامـل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادها ليلا أم نهارا قال العوام فوجدت تصديق ذلك في كتاب اللـه ثـم قرأ " حتى إذا فتحت يأجوج ومـأجوج وهـم مـن كـل حـدب ينسـلون واقـترب الوعـد الحـق " أخبرنـا أبـو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمـد حـدثني أبـي حدثنا هشيم أنبأنا العوام عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود عن النـبي (صـلى اللـه عليه وسلم) قال لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى قال فتـذاكروا أمـر السـاعة قـال فـردوا أمرهم إلي إبراهيم فقال لا علم لي بها قال فردوا الأمر إلى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الأمر إلى عيسى فقال عيسى أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله ذلك وفيمـا عهـد إلـي ربـي أن الـدجال خـارج قـال ومعي قضيبان فإذا رآني فيذوب كما يذوب الرصاص

---

1 كذا رسمها بالاصل. 2 كذا بالاصل والمختصر ان ولعل الصواب: كانت. 3 سورد الانبياء الايتان 96 و 97ــ 4 رواه أحمد بن حنبـل في المسند 2 /ـ 7 رقم 3556 طبعة دار الفكر. 5 الاصل: حبله تصحيف والتصويب عن المسـند مـر التعريـف بـه 6 الاصـل: بـوبر تصحيف والتصويب عن المسند مر التعريف بـه. 7 الاصـل عفـاره تصـحيف والتصـويب عـن المسـند. 8 الاصـل: (أسـرى بـي بيـن إبراهيم) حذفنا بين فهي مقحمة والمثبت يوافق عبارة المسند. 9 - الاصل: قضيبين والمثبت عند المسند (*)

---

[504]

قال فيهلكه الله حـتى إن الحجـر والشـجر ليقـول يـا مسـلم إن تحـتي كـافر فتعـال فـاقتله قـال فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم قال فعند ذلـك يخـرج يـأجوج ومـأجوج وهـم مـن كـل حدب ينسلون فيطؤون بلادهم لا يأتون على شئ إلا أهلكوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه قال ثم يرجـع الناس إلي فيشكونهم فأدعو الله عليهم فيهلكهم الله ويميتهم قال حـتى تجـوى الأرض مـن نتـن ريحهـم قال فينزل الله المطر فيجترف أجسادهم حتى يقذفهم في البحر قـال أبـي سـقط علـي ههنـا شـئ لـم أفهمه كأديم ثم قال يزيد يعني ابن هارون ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم ثـم رجـع إلـى حـديث هشيم قال ففيم عهد إلي ربي أن ذلك إذا كان كذلك فإن السـاعة كالحامـل المتـم الـتي لا يـدري أهلهـا

متى تفجؤهم بولادها ليلا أو نهارا [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز الأنماطي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرني أبو الحسن بن رزقوية أنبأنا أبو بكر بن سندي حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى أنبأنا إسحاق بن بشر أنبأنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس أنه قال أول من يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليهم السيجان وهي الأكسية من صوف أخضر يعني بن الطيالسة ومعه سحرة اليهود ويعملون العجائب ويرونها الناس فيضلونهم بها وهو أعور ممسوح العين اليمنى يسلطه الله على رجل من هذه الأمة فيقتله ثم يضربه فيحييه ثم لا يصل إلى قتله ولا يسلط على غيره ويكون آية خروجه تركهم الأمر

---

1 الزيادة عن المسند. 2 الاصل: تحوا تصحيف والتصويب عن المسند. 3 المسند: فتجرف. 4 الزيادة عن المسند. 5 اقحم بعدها بالاصل: بن قارن مع مشيخة ابن عساكر 32 / أ. 6 كذا بالاصل (ابن عجرس) وفي المختصر، بن عباس وهو ما اثبت وسيرد صوابا في اخر الخبر. 7 تقرأ بالأصل، السبحان تصحيف والتصويب عن المختصر وفي تاج العروس، سوج، السيجان جمع الساج. والساج: الطيلسان الاخضر أو الضخيم الغليظا أو الاسود. 8 في المختصر: الالبسة. 9 - لفظة الجلالة كتب فوق الكللام بين السطرين بالاصل. (*)

بالمعروف والنهي عن المنكر وتهاونا بالدماء وضيعوا الحكم وأكلوا الربا وشيدو البناء وشربوا الخمر واتخذوا القيان ولبسوا الحرير وأظهروا ترة آل فرعون ونقضوا العهد وتفقهوا بغير الدين وزينوا المساجد وخربوا القلوب وقطعوا الأرحام وكثرت القراء وقلت الفقهاء وعطلت الحدود وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال فتكافأ الرجال بالرجال والنساء بالنساء بعث الله عليهم الدجال فسلط عليهم حتى ينتقم منهم وينحاز المؤمنون إلى بيت المقدس قال ابن عباس قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعند ذلك ينزل أخي عيسى بن مريم من السماء على جبل أفيق أماما هاديا وحكما عادلا عليه برنس له مربوع الخلق أصلب سبط الشعر بيده حربة يقتل الدجال فإذا أقبل الدجال تضع الحرب أوزارها وكان السلم فيلقى الرجل الأسد فلا يهيجه ويأخذ الحية فلا تضره وتنبت الأرض كنباتها على عد آدم ويؤمن به أهل الأرض ويكون الناس أهل ملة واحدة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الله بن أحمد بن الحسن بن العلاف وأبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن توبة قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عمر بن زرارة الحدثي حدثنا عيسى بن يونس حدثني المبارك بن فضالة حدثني علي بن زيد بن جدعان عن رجلين أحدهما عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو أنه سأل أحد الرجلين فقال أنت عبد الله بن عمرو قال نعم قال أنت الذي تزعم أن الساعة تقوم إلى مائة سنة قال سبحان الله وأنا أقول ذلك قال ومن يعلم قيام الساعة إلا الله إنكم يا أهل العراق لترمون أشياء ليست كذلك إنما قلت ما كانت رأس مائة للخلق يعني منذ خلقت الدنيا إلا كان عند رأس المائة قال يوشك أن يخرج ابن

---

1 - كذا بالاصل واعتمد محقق المختصر: بزة. 2 أفيق: بالفتح ثم الكسر قرية من حوران على طريق الغور في اول العقبة المعروفة بعقبة افيق (معجم البلدان). 3 الاصل: اصلت والمثبت عن المختصر. 4 السبط: نقيض الجعد. 5 كذا بالاصل أقبل وبدون إعجام في المختصر وبهامشه يفهم ان الصواب، قتل. 6 - بالاصل: الحرثي تصحيف والصواب ما اثبت، الحدثي بالدال راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 407. 7 - كذا بالاصل ولعله: ساله. 8 - كذا بالاصل وفي المختصر: لتروون. (*)

حمل الضأن قال قلت وما ابن حمل الضأن قال رومي أحد أبويه شيطان يسير إلى المسلمين في خمسمائة ألف برا وخمس مائة ألف بحرا حتى ينزل بين عكا وصور ثم يقول يا أهل السفن اخرجوا منها ثم أمر بها فأحرقت قال ثم يقول لهم لا قسطنطينة لكم ولا رومية حتى يفصل بيننا وبين العرب قال فيستمد أهل الإسلام بعضهم بعضا حتى يمدهم عدن أبين على قلصانهم قال فيجتمعون فيقتتلون قال فتكاتبهم النصارى الذين بالشام ويخبرونهم بعورات المسلمين قال فيقول المسلمون الحقوا فكلكم لنا عدو حتى يقضي الله بيننا وبينكم قال فيقتتلون شهرا لا يكل لهم سلاح ولا لكم ويقذف الصبر عليكم وعليهم قال وبلغنا والله أعلم أنه إذا كان رأس الشهر قال ربكم اليوم أسل سيفي فأنتقم من أعدائي وأنصر أوليائي قال فيقتتلون مقتلة ما رأى مثلها قط حتى ما تسير الخيل إلا على الخيل وما يسير الرجل إلا على الرجل وما يجدون خلقا لله يحول بينهم وبين القسطنطينة ولا رومية قال فيقول أميرهم يومئذ لا غلول اليوم من أخذ شيئا فهو له قال فيأخذون ما خف عليهم ويذبحون ما ثقل عليهم قال فبينما هم كذلك إذ جاءهم أن الدجال قد خلفكم في ذراريكم قال فيرضون ما في أيديهم ويقبلون قال ويصيب الناس مجاعة شديدة حتى إن الرجل ليحرق وتر قوسه فيأكله وحتى إن الرجل ليحرق حجفته قال أبو

حفص هو الترس فيأكلها حتى إن الرجل ليكلم أخاه فما يسمعه صوته من الجهد قال فبينما هم كـذلك إذ سمعوا صوتا من السماء أبشروا فقد أتاكم الغوث قال فيقولون نزل عيسى بن مريم قـال فيستبشـرون ويستبشر بهم ويقولون صل يا روح الله فيقول إن الله أكرم هذه الأمة فلا ينبغي لأحد أن يؤمهم إلا منهم قال فيصلي أمير المؤمنين بالناس قال فأمير الناس يومئذ معاوية بـن أبـي سـفيان قـال لا قـال ويصـلي عيسى خلفه قال فإذا انصرف عيسى دعا بحربته فأتي الدجال فقال رويدك يا دجال يـا كـذاب قـال فـإذا رأى عيسى عرف صوته ذاب كما يذوب الرصاص إذا أصابته النار وكما تذوب الألية إذا أصـابتها الشـمس قال ولولا أنه يقول رويدا لذاب حتى لا يبقى منه شئ قال

---

1 - كذا بالاصل. 2 - كذا بالاصل وفي المختصر: المغرب. 3 - الاصل: فيصل. 4 - الاصـل: دعـي. 5 - الاصـل: أصـابها. 6 - الاصـل: كذاب تصحيف. (*)

---

[507]

فيحمل عليه عيسى قال فيطعن بحربته بيـن يـديه فيقتلـه قـال قـال وتفـر جنـده تحـت الحجـارة والشجر قال وعامة جنده اليهود والمنافقون قال فينادي الحجر يا روح الله هذا تحـتي كـافر فـاقتله قـال فيأمر عيسى بالصليب فيكسر وبالخنزير فيقتل وتضع الحرب أوزارها حتى إن الذئب ليرفعن إلى جنبه ما يغمز بها قال وحتى أن الصبيان ليلعبون بالحيات ما تنهشم قال ويملأ الأرض عدلا قال فيبنمـا هـم كـذلك إسمعوا صوتا قال فتحت يأجوج ومأجوج قال وهو كما قال الله عز وجل " وهم من كل حدب ينسـلون " قال فيفسدون الأرض كلها حتى إن اوائلهم ليأتي النهر العجاج فيشربونه كله وإن آخرهم ليقول قـد كـان ههنا نهر قال ويحاصرون عيسى ومن معه ببيت المقدس ويقول مـا يعلـم فـي الأرض يعنـى أحـدا إلا قـد أنخناه هلموا نرمى من في السـماء قـال فيرمـون حـتى ترجـع إليهـم سـهامهم فـي نصـولها الـدم للبلاء فيقولون ما بقي في الأرض ولا في السماء قال فيقولون المؤمنون يا روح الله ادع عليهم بالفناء فيـدعو الله عليهم فيبعث النغف في آذانهم قال فيقتلهم في ليلة واحدة قال فتنتن الأرض كلها من جيفهـم قـال فيقولون يا روح الله نموت من النتن قال فيدعو الله فيبعث وابلا من المطر فجعله سيلا فيقـذفهم كلهـم في البحر ثم يسمعون صوتا فيقال مه قيل غزا البيت الحصين قال فيسمعون حديثا فيجدون أوائـل ذلـك الجيش ويقبض عيسى بن مريـم ووليـه المسـلمون وغسـلوه وحنطـوه وكفنـوه وصـلوا عليـه وحفروالـه ودفنوه قال فيرجع أوائل الجيش والمسلمون ينفضون أيديهم من تراب قبره قال فلا يلبثون بعد ذلـك إلا يسيرا حتى يبعث الله الريح اليمانية قال قلنا وما الريـح اليمانيـة قـال ريـح مـن قبـل اليمـن ليـس علـى الأرض مؤمن يجد نسيمها إلا قبضت روحه قال ويسرى على القرآن في ليلة واحدة ولا يترك فـي صـدور بني آدم ولا في بيتهم منه شئ إلا رفعه الله قال فيبقى الناس ليس فيهم نبي وليس فيهم قـرآن وليـس فيهم مؤمن قال عبد الله بن عمرو فعدهم أخفي علينا قيام الساعة فلا يدري كم يتركون

---

1 - كذا بالاصل، وفي المختصر: ثدييه. 2 - سورد الانبياء الاية: 96ــ 3 - إعجانها مضطرب بالاصـل ورسـمها: انحيـاه والمثبـت عـن المختصر. 4 - النغف محركة دود في إنوف الابل والغنم الواحدة نغفة. 5 - كذا بالاصل، وفي المختصر: فيبعثون جيشا. (*)

---

[508]

كذلك كانت الصيحة قال ولم يكن صيحة قط إلا بغضب من الله على أهل الأرض قال وقـال اللـه تعالى " ما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق " قـال فلا أدري كـم يـتركون كـذلك أخبرنـا أبـوا الحسن الفقيهان قالا أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو المفضل أحمد بـن عبـد الله بن نصر بن هلال حدثنا أبو عامر موسى بن عامر المري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمـرو عـن الزهري عن مجمع بن جارية عن أبي هريرة أن رسول الله (صلي الله عليه وسلم) قال يقتل ابـن مريـم الدجال بباب لد [* * * *] هكذا وقع في هذه الرواية وفيها خطأ فـاحش فـي موضـعين الأول أنـه جعـل الحديث من مسند أبي هريرة وهو من مسند مجمع بن جارية وله صحبة بلا خلاف والثاني أنه أسقط منه من بين الزهري ومجمع رجلان فإنه يرويه الزهري عن عبيدالله بن عبد الله بن ثعلبـة عـن عبـد الرحمـن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية كـذلك رواه عـن الزهـري والليـث وابـن عيينـة وعقيـل وابـن جريج ورواه معمر والأوزاعي من غير هاتين الروايتين عـن الزهـري عـن مجمـع ورواه عبـد الرحمـن بـن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن فأما حديث الليث فأخبرناه أبو بكر وجيه بـن طاهر أنبأنا أبو حامد الأزهري أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بـن حمـدون التـاجر أنبأنـا أبـو حامـد بـن الشرقي أنبأنا محمد بن يحيى الذهلي

1 - سورة ص، الاية: 15 وبالاصل والمختصر: ما ينظرون والمثبت ما ينظر هؤلاة عن التنزيل العزيز. 2 - بالاصل: أبو تصحيف. 3 - ترجمته في الاصابة 3 / 366 واسد الغابة 4 / 290. 4 - الاصل: حارثة تصحيف والصواب ما اثبت جارية في تهذيب الكمال 11 / 423. (*)

[509]

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن عبيدالله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف يقول سمعت عمي مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد [* * * *] وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد قالا أنبأنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر أنبأنا أبو بكر بن المقرئ إجازة ح وأخبرناه أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم في كتابه أنبأنا أحمد بن محمد بن النعمان أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قراءة حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا أبو خالد الرملي حدثنا الليث ح قال ابن المقرئ وحدثنا محمد بن زبان حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف قال سمعت عمي مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد [* * * *] وقال ابن قتيبة في حديثه عبد الله بن يزيد وأما حديث سفيان فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس أنبأنا محمد بن عبد الله الديبلي حدثنا سعيد وهو ابن عبد الرحمن حدثنا سفيان ع ن الزهري عن عبد الله بن عبيدالله بن ثعلبة عن عبد الله بن يزيد عن مجمع بن جارية قال ذكر عند النبي (صلى الله عليه وسلم) الدجال فقال يقتله عيسى ابن مريم بباب لد [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر

1 - كذا ورد هنا وفي تهذيب 7 / 21 عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الانصاري المدني وقيل: عبد الله بن. عبيد الله وقيل غير ذلك. 2 - رواه ابن الاثير في أسد الغابة 4 / 291. 3 - يعني سفيان بن عيينة. (*)

[510]

حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبيدالله بن ثعلبة عن عبد الله بن يزيد قال سمعت مجمع بن جارية أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكر الدجال فقال يقتله ابن مريم بباب لد * * *] وأما حديث يونس فأخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى أنبأنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبيدالله الأنصاري أنه سمع عبد الله بن يزيد بن جارية الأنصاري يقول سمعت مجمع بن جارية الأنصاري يخبر أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يقتل ابن آدم الدجال بباب لد [* * * *] وأما حديث معمر فأخبرناه أبو الحسن بن أبي العباس المالكي أنبأنا أبو الحسن السلمي أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن مجمع بن جارية الأنصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وإلى جانب كذا [* * * *] كذا قال والصواب ابن يزيد أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن محمد بن الأزهر قال حدثنا

1 - رواه أحمد بن حنبل في المسند 5 /ـ 270 رقم 15466ـ 2 - بالاصل: النبي ثم شطبت ووضعت علامة تحويل الى الهامش وكتب عليه (رسول الله) وبعدها كلمة صح. وهو ما أثبت. 3 - كذا بالاصل هنا: ابن آدم. (*)

[511]

إسحاق ابن إبراهيم عن عبد الرحمن عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يقتل ابن مريم

بباب لد [* * * *] كذا قال وأسقط منه عبد الرحمن وأما رواية الأوزاعي الأخرى فأخبرنا بها أبو الحسن الفقيهان قالا أنبأنا أبو العباس بن قبيس أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيدالله بن ثعلبة الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز الأنماطي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن بن رزقوية أنبأنا أحمد بن سندي حدثنا الحسن بن علي حدثنا إسماعيل بن عيسى أنبأنا إسحاق بن بشر أنبأنا عبد الله بن زياد بن سمعان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن خالدعن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم على ذروة أفيق بيده حربة يقتل الدجال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو منصور النصروي حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله في قوله " ليظهره على الدين كله قال خروج عيسى بن مريم قال وأنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا الإسفرايني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سعيد بن

---

1 - بالاصل: أبو تصحيف. 2 - الاصل: قال تصحيف. 3 - بالاصل: زرقويه بتقديم الزاي تصحيف مر التعريف به. 4 - سورة التوبة الاية 33: وسورة الصحف الاية 9ـ 5 - القائل: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي راجع الحاشية التالية. 6 - ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 305. (*)

يحيى بن سعيد الأموي حدثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " قال إذا نزل عيسى بن مريم لم يكن في الأرض دين إلا الإسلام ليظهره على الدين كله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا داود بن عمرو حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح في قوله " ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " قال إذا نزل عيسى بن مريم لم يكن في الأرض إلا الإسلام قال فذلك قوله " ليظهره على الدين كله " أخبرنا أبو بكر بن المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهتدي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا شريك عن سالم يعني ابن عجلان الأفطس عن سعيد هو ابن جبير في قوله تعالى " حتى تضع الحرب أوزارها " قال خروج عيسى بن مريم فيطمئن كل شئ ولا تكون عداوة بين اثنين ويوضع السلاح وتضع الحرب أوزارها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " حتى تضع الحرب أوزارها " يعني حتى ينزل عيسى بن مريم فيسلم كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب ملة وتأمن الشاة الذئب ولا تقرض فأرة جرابا وتذهب العداوة من الأشياء كلها وذلك ظهور الإسلام على الدين كله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا علي بن الحسين بن أبي عيسى حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

---

1 - زيادة لازمة. 2 - اعجامها ناقص بالاصل. 3 - ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 26. 4 - سورة محمد الاية: 4. 5 - راجع تفسير القرطبي 16 / 228 تفسير الاية 4 من سورة محمد. (*)

في قوله " وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته " قال خروج عيسى بن مريم أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الكاتب حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن اليزي البزار حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " ليؤمنن به قبل موته " قال قبل موت عيسى أخبرنا بها عالية عن ابن عباس " ليؤمنن " أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " وإن من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال قبل موت عيسى كتب إلي أبو بكر الشيروي ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه أنبأنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عاصم عن شعبة عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (وإن من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال موت عيسى قال وحدثنا إبراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة

عن أبي هارون الغنوي عن عكرمة قال لا يموت رجل من اليهود حتى يؤمن بعيسى أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن احمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري عن سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد قال ليس من أهل الكتاب أحد يموت حتى يشهد أن عيسى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وإن وقع من فوق البيت قال وأنبأنا الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد

سورة النساء الاية: 159ــ 2 - كذا رسمها بالاصل. 3 - قوله (ليؤمنن به قبل موته). قال الحسن ومجاهد وعكرمة وابن عباس المعنى: ليؤمنن بالمسيح (قبل: موته) اي الكتابي فالهاء الاولى عائدة على عيسى والثانية على الكتابي. (*)

وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته " قال قبل موت عيسى قلت وإن وقع أحدهم من ظهر بيت قال وإن وقع من ظهر بيت كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وأخبرني أبو المحاسن الطبسي عنه وأنبأنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن الفرات عن الحسن البصري في قوله " وإن من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال لا يموت أحدهم حتى يؤمن بعيسى بن مريم أخبرنا أبو الحسن الأنماطي وأبو محمد السلمي قالا حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن أحمد بن رزقوية أنبأنا أبو بكر بن سندي حدثنا الحسن بن علي حدثنا إسماعيل بن عيسى قال قال إسحاق وأنبأنا ابن سمعان قال بلغني عن الحسن أنه قال إن عيسى بن مريم يؤمن به أهل الأرض جميعا حتى يكونوا ملة واحدة وإن شئتم فاقرءوا هذه الآية " وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به " يعني عيسى بن مريم قبل موته يعني قبل موت عيسى بن مريم قال وقال إسحاق أنبأنا جعفر بن الحارث عن شهر بن حوشب قال كنت مستخفيا من الحجاج بن يوسف فجعل لي الأمان فخرجت فمررت به ذات يوم وهو يقسم جروزا له في أصحابه فقال لي يا شهر فلعلك تكره لباس هذه الجروز قلت ما أكرهها أصلح الله الأمير فكساني منها شقة فارتديت بها فلما قفيت أتاني نداء يا شهر فقلت في نفسي هي فانصرفت إليه فقال يا شهر إني أقرأ القرآن فإني على آي منه فلا تزال حرارة في قلبي ألا أكون علمتها قلت وما هي قال وإن من أهل الكتاب إليؤمنن به قبل موته " قال قلت ذاك في اليهود ولا يقبض ملك الموت روح احدهم حتى يجيئه ملك ومعه شعلة من نار جهنم فيضرب بها وجهه ودبره فيقول له أتقر أن عيسى عبد الله ورسوله فلا يزال به حتى يقر به فإذا أقر به قبض ملك الموت روحه ففيهم نزلت هذه الآية

---

1 - تفسير القرطبي 6 /ـ 11 تفسير الاية 159 من سورة النساء. 2 - بالاصل: جزورا تصحيف والتصويب عن المختصر والجروز جمع جرز: وهو الفرو الغليظ (اللسان: جرز) 3 - الاصل: الجزور. 4 - ان كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن البزار حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج في قوله تعالى " وما قتلوه " حتى بلغ " وما قتلوه يقينا " قا ثابت لم يقتل قال الله عز وجل " وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته " قال يقول قبل م وت عيسى " ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا " أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر الميانجي حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني بالميانج وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري وزكريا بن يحيى الساجي بالبصرة وأحمد بن محمد الطحاوي وغيرهم بمصر والقاضي عبد الله بن محمد القزويني قالوا حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثني محمد بن خالد الجندي ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثنا علي بن محمد بن أيوب الرقي بصور وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهما قالوا حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثني محمد بن إدريس الشافعي حدثنا محمد بن خالد الجندي ح وأخبرنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر المديني حدثنا يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد الصريفيني وأبو

الحسين بن النقور [* * * *] وأخبرنا أبو البكران الأنماطي أنبأنا أبو محمد الصريفيني قالا أنبأنا أبو بكـر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد بن نادم بن واصل

---

1 - إعجامها مضطرب بالاصل. 2 - سورة النساء الاية: 157ـ 3 - سورة النساء الاية: 159ـ 4 - بالاصل: أبو الحسـن بـن النقـور) تصحيف. 5 - ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه وبعده صح. (*)

---

[516]

أبو بكر النيسابوري حدثنا يونس بن عبد الأعلى مرارا حدثني محمد بـن إدريـس الشـافعي حـدثنا خالد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صـلى اللـه عليه وسلم) لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا علـى شـرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم [* * * *] قال ابن شاهين تفرد بهـذا الحـديث الشـافعي ولا أعلـم حدثنا به غيره ولا عنه إلا يونس وهو حديث غريب الإسناد مشهور المتن إلا قوله ولا مهدي إلا عيسى بـن مريم فما قاله أحد غيره وزاد الأنماطي عن الصريفيني عن ابن عبدان قال أبو بكـر وهـذا حـديث غريـب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو الحسين البزاز أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنـا أبـو بكـر بـن زياد النيسابوري حدثنا يونس بن عبد الأعلى مرارا حدثني محمد بن إدريس الشافعي ح وأخبرنا أبـو بكـر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبـال أنبأنـا أبـو العبـاس منيـر بـن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال الثقة وأبو محمد عبد الرحمـن بـن عمـر بـن محمـد بـن سـعيد البزاز قراءة عليه قالا أنبأنا أبو علي الحسن بن يوسف بـن مليح الطرائفـي ح وأخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهـدي الأنبـاري حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني قالا حـدثنا يـونس بـن عبـد الأعلـى حـدثنا محمـد بـن إدريس الشافعي وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن صالح المؤذن أنبأنا الشيخ الزكي أبو محمـد عبـد الحميـد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحر

---

1 - ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 65 وتاريخ بغداد 10 / 120. 2 - بالاصل: (فماله) والمثبت (فما قاله) عن المختصر. 3 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 1 8 / 495. 4 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 267. 5 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 313. 6 - الاصل: الطريف تصحيف والصواب ما اثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 418. (*)

---

[517]

البحيري أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بـن مسـلم الإسفرايني ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنبأنا جدي أبـو المعـالي عمـر بـن محمـد بـن الحسين ح وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد النسوي وأبو بكر عبد الجبار بن محمـد بن أبي صالح وأبو القاسم عبد الكريم وأبو عبد الرحمن أحمد ابنـا الحسـن بـن أحمـد بـن يحيـى الكـاتب قالوا أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود بن هارون الرقي ح وأخبرنا أبو عبد اللـه محمـد بـن الفضـل وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيهان قالا أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد اللـه الحـافظ حـدثنا أبـو الحسن عيسى بن زيد بن عيسى العقيلي قالوا أنبأنا يونس وقال عبد الجبار عن يونس بـن عبـد الأعلـى حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال حدثنا ح وأخبرنا سعد بن أبي صالح الفقيه أنبأنا أبـو الحسـن أحمـد بن عبد الرحيم بن أحمد المزكي أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي حدثنا عبد الله بـن محمد بن مسلم الإسفرايني حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثني محمد بن إدريس الشافعي حدثني محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك أن وفي حـديث السـليطي عـن النـبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الناس إلا شحا ولا الزمان وقال ابن الجارود الـدنيا إلا إدبارا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريـم [* * * *] وقـد روي مـن غير طريق يونس

---

1 - ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 343. 2 - الاصل أنبانا تصحيف والصواب ما أثبت راجع مشخة ابن عساكر 4 / أ وفيها: أبو عبد الرحمن أحمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن سلمة المعروف بابن الكاتب. والمشيخة 122 / ب في ذكر أخيه عبـد الكريـم. 3 - كذا بالاصل. (*)

---

[518]

أخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أنبأنا والدي أبو صالح المؤذن أنبأنا أحمد بن عبد الله أنبأنا أبي أنبأنا مفضل بن محمد الجندي أنبأنا صامت بن معاذ حدثنا زيد بن السكن حدثنا محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم [* * * *] قال أنبأنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد حدث به الحاكم أبو عبد الله الحافظ عن أبي أحمد المذكر عن أبي محمد بن رشدين عن المفضل الجندي فكأني سمعته منه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي قال هذا حديث تفرد به محمد بن خالد الجندي قال أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن خالد رجل مجهول واختلفوا عليه في إسناده فرواه صامت بن معاذ حدثنا يحيى بن السكن حدثنا محمد بن خ الد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله قال صامت ابن معاذ عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال البيهقي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي المذكر من كتابه حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري بمصر حدثني أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي حدثنا صامت بن معاذ فذكره فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجندي وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو منقطع والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح إسنادا وفيها بيان كونه من عترة النبي (صلى الله عليه وسلم)

---

1 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 2 257 - كذا بالاصل. 3 - الاصل: الجنبد تصحيف والصواب ما أثبت والجند بفتح الجيم والنون: بلدة من بلاد اليمن مشهورة (الانساب) وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا (معجم البلدان). 4 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 239. (*)

---

[519]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن علي بن أبي هشام أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أنبأنا أبو موسى هارون بن محمد الموصلي أنبأنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين حدثني أبو الحسن علي بن عبيدالله الواسطي قال رأيت محمد بن إدريس الشافعي في المنام فسمعته يقول كذب علي يونس في حديث الجندي حديث الحسن عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في المهدي قال الشافعي ما هذا من حديثي ولا حدثت به كذب علي يونس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفتح المظفر بن الحسين بن علي بن أبي نزار المردوستي قالا أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي الكوفي بالكوفة أنبأنا أبو السري هناد بن السري حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا طلحة بن سنان بن الحارث اليامي عن ليث عن مجاهد قال المهدي عيسى بن مريم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال قال أبي قلت ليحيى بن معين إن يونس بن محمد حدثني حدثنا محمد بن طلحة عن أبي عبيدة عن الحسن البصري قال المهدي عيسى بن مريم قال أبو عبيدة شيخ مجهول أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى أنبأنا

---

1 - راجع ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 16 / 443 رقم 1976ـ 2 - محمد كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. 3 - راجع بغية الطلب لابن العديم 7 / 3322. 4 - راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 415 وورد في بغة الطلب: أبو الحسين. 5 - ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 293ـ 6 - بالاصل (نوار) والمثبت عن المشيخة 242 / ب. 7 - في مشيخة ابن عساكر 242 / ب: محمد بن محمد بن أحمد. 8 - كتب فوقها في الاصل: ملحق. 9 - بالاصل: الحسين. (*)

---

[520]

ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الأسلمي أنه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا أبو القاسم النسيب أنبأنا طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة أنبانا عبد الوهاب الكلابي حدثنا محمد بن خريم حدثنا دحيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن

الأوزاعي أنبأنا الزهري ح وأخبرنا أبوا الحسن الفقيهان قالا أنبأنا أبو العباس بن قبيس أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا العباس أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن حنظلة بن علي عن ابي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول وفي حديث النسيب أن رسول (صلى الله عليه وسلم) قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا [* * * *] انتهى حديث النسيب وزادوا أو ليثنينهما أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن حنظلة الأسلمي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيهما جميعا [* * * *] أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا سفيان عن الزهري عن حنظلة الأسلمي سمع أبا هريرة يقول وأخبرناه أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو عمرو بن مندة وإبراهيم بن محمد الطيان قالا أنبأنا إبراهيم بن خرشيد قوله أنبأنا أبو بكر النيسابوري حدثنا

---

1 - ابن كتبت تحت الكلام بين السطرين بالاصل. 2 - بالاصل: أبو تصحيف. 3 - مضى التعريف به قريبا. 4 - غير واضحة بالاصل والمثبت عن المختصر. 5 - رواه احمد بن حنبل في مسنده 3 /ـ 101 رقم 7685 طبعة دار الفكر. 6 - في المسند: (حدثنا عبد الرزاق بدل: حدثنا سفيان. (*)

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا سفيان عن الزهري عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيهما هكذا رواه عقيل وابن جريج ومالك عن ابن شهاب عن حنظلة نحوه وهو عندنا عنهم بأسانيد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثني صالح بن مالك الخوارزمي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الزهري عن حنظلة بن علي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيهما [* * * *] قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي سعد الجنزوري أنبأنا أبو احمد محمد بن محمد الحافظ أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عمر بن محمد عن أبي عقال عن أنس بن مالك قال بينما أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطوف بالبيت إذ رفع إلينا وبرد فقلنا يا رسول الله ما اليد الذي رأينا والبرد الذي رأينا قال النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد رأيتموه فقلنا نعم قال ذاك عيسى بن مريم سلم علي [* * * *] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري حدثنا أبو حفص بن شاهين قراءة عليه حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي إملاء نا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن نفير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم آخرها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو أحمد محمد بن

---

1 - في المسند: من فج الروحاء. 2 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. 3 - بالاصل: سعيد تصحيف. 4 - كتب فوقها بالاصل: إلى. 5 - بالاصل: الخزرودي تصحيف. (*)

محمد أخبرني أبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي بأنطاكية حدثنا يمان بن سعيد حدثنا خالد بن يزيد القشيري حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي عن أبي جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس التميمي أنبأنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي حدثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة حدثنا صالح مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض فيمكث بها أربعين سنة [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا هشام بن عروة عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس أربعين سنة فقيل يا أبا هريرة سنة كسنة قال هكذا [* *

* *] أخبرنا أبو الحسن السلمي حدثنا أبو محمد التميمي أنبأنا تمام بن محمد البجلي وعقيل بن عبيد الله الأزدي قالا أنبأنا محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي حدثنا أبو أمية الأحوص بن المفضل حدثنا أبي المفضل بن غسان حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد العزيز العمري عن صالح بن شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إني أرى أن أعيش من بعدك فتأذن لي أن أدفن إلى جنبك فقال وإنى

---

1 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. 2 - قصص الانبياء لابن كثير 2 / 452 والبداية والنهاية 2 / 118. (*)

لي بذلك الموضع ما فيه إلا موضع قبري وقبر أبي بكر وقبر عمر وقبر عيسى بن مريم (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني حدثنا عبد الملك بن سليمان القلانسي حدثنا سلم بن قتيبة عن أبي مودود عن عثمان الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال وجدت في الكتب أن عيسى بن مريم يدفن مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في القبر وقد بقي في البيت موضع قبر أخبرنا أبو الفتح الكروخي أنبأنا أبو عامر الأزدي وأبو نصر الترياقي وأبو بكر الغورجي قالوا أنبأنا عبد الجبار بن محمد أنبأنا محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أبو عيسى الترمذي حدثنا زيد بن أخزم الطائي البصري حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني أبي مودود المدني حدثني عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال نظرت في التوراة صفة محمد (صلى الله عليه وسلم) وعيسى بن مريم عليه السلام يدفن معه قال فقال أبو مودود وقد بقي من البيت موضع قبر قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب هكذا قال عثمان بن الضحاك والمعروف الضحاك بن عثمان المدني

---

1 - راجع قصص الانبياء لابن كثير 2 / 452 والبداية والنهاية 2 / 118. 2 - الخرقي: ضبطت بكسر الختاء وفتح الراء وفتح الراء نسبة إلى بيع الثياب والخرق عن الانساب ذكره السمعاني وترجم له. 3 - الاصل: مسلم تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 406 وسير أعلام النبلاء 9 / 308. 4 - هو عبد العزيز بن أبي سليمان المدني. 5 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. 6 - هو عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم بن ثمامة أبو نصر الهروي ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 6. 7 - هو أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل أبو بكر الهروي ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 7. 8 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 452 والباية والنهاية 2 / 118. 9 - في المصدرين السابقين: مسلم. 10 - رواه الهيثمي في مجمع الزوائد 8 / 206 عن عبد الله بن سلام قال: ورواه الطبراني وفيه عثمان بن الضحاك وثقه. ابن حبان وضعفه أبو داود. (*)

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل البخاري قال لي الحزامي حدثنا محمد بن صدقة سمع عثمان بن الضحاك بن عثمان الضحاك بن عثمان المدني

---

1 - راجع قصص الانبياء لابن كثير 2 / 452 والبداية والنهاية 2 / 118. 2 - الخرقي: ضبطت بكسر الختاء وفتح الراء وفتح الراء نسبة إلى بيع الثياب والخرق عن الانساب ذكره السمعاني وترجم له. 3 - الاصل: مسلم تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 406 وسير أعلام النبلاء 9 / 308. 4 - هو عبد العزيز بن أبي سليمان المدني. 5 - كتب فوقها بالاصل: ملحق. 6 - هو عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم بن ثمامة أبو نصر الهروي ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 6. 7 - هو أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل أبو بكر الهروي ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 7. 8 - من طريقه رواه ابن كثير في قصص الانبياء 2 / 452 والباية والنهاية 2 / 118. 9 - في المصدرين السابقين: مسلم. 10 - رواه الهيثمي في مجمع الزوائد 8 / 206 عن عبد الله بن سلام قال: ورواه الطبراني وفيه عثمان بن الضحاك وثقه. ابن حبان وضعفه أبو داود. (*)

---

[524]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لي الحزامي حدثنا محمد بن صدقة سمع عثمان بن الضحاك بن عثمان أخبرني محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده ليدفنن عيسى بن مريم مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيته قال البخاري هذا لا يصح عندي ولا يتابع عليه

---

1 رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 263 في ترجمته محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام. (*)